

(وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)

كتاب السنن الكبرى الجزء الثالث

لامام المحدثين الحافظ الجليل ابى بكر احمد بن الحسين
ابن على البيهقى المتوفى سنة ثمان وخمسين
واربع مائة رضى الله عنه

(وفى ذيله)

الجواهر النقى

للامامة علاء الدين على بن عمان الماردى الشيرازى
(بابن التركمانى) المتوفى سنة خمس واربعين
وسبع مائة رحمه الله تعالى

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة فى الهند
ببلدة حيدرآباد الدكن صمها الله
تعالى الى اقصى الزمن

سنة ١٣٤٧ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب الترغيب في قيام آخر الليل

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك (ح و أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي يعني العباس بن الفضل ثنا اسمعيل عن مالك (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة إلى سماء الدنيا حين (١) يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له ومن يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له * لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي رواية اسمعيل بن أبي أويس والقعني عن عن لم يذكر (٢) الواو وقد ما أبا سلمة على أبي عبد الله الأغر * رواه البخاري في الصحيح عن القعني وابن أبي أويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن إسحاق الصماني أنبأ معاذ بن المورع ثنا سعد بن سعيد أخبرني سعيد بن مرجانة قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا (٣) لسطر الليل أول ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له أو يسألني فأعطيه ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلم * رواه مسلم في الصحيح من حجاج بن الشاعر عن معاذ *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد بن مسلم قال سئل الأوزاعي ومالك وسفيان الثوري والليث بن سعد عن هذه الأحاديث التي جاءت في التشبيه فقالوا أسروها كما جاءت بلا كيفية (و أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصماني

(١) في ٢ وب - حق ١٢ (٢) في مص و هامش ب - من من ١٢ (٣) في ٢ وب - إلى سماء الدنيا ١٢

ثنا اسحاق بن احمد القارسي ثنا حفص بن عمر المهرقاني ثنا ابو داود وهو الطيالسي قال كان سفيان الثوري وشعبة
 وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وشريك وابو عوانة لا يحدون (١) ولا يشبهون ولا يمثلون يروون الحديث ولا يقولون
 كيف واذا ملوا اجابوا بالآثر (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا محمد احمد بن عبدالله المزني يقول حديث
 النزول قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة وورد في التزييل ما يصدقه وهو قوله تعالى وجاء
 ربك والملك صفاة والنزول والمحيي (٢) صفتان منفيتان عن الله تعالى من طريق الحركة والانتقال من حال الى حال
 بل هما صفتان من صفات الله تعالى بلا تشبيه جل الله تعالى عما تقول المعطلة لصفاته والمشبهة بها علوا كبيرا * قال
 وكان ابو سليمان الخطابي رحمه الله يقول انما ينكر هذا وما اشبهه من الحديث من يقس الامور في ذلك بما يشاهد
 من النزول الذي هو تدلي من اعلى الى اسفل وانتقال من فوق الى تحت وهذه صفة الاجسام والاشباح فاما
 نزول من لا تستولى عليه صفات الاجسام فان هذه المعاني غير متوهمة فيه وانما هو خبر عن قدرته ورأفته بعباده وعطفه
 عليهم واستجابته دعاءهم ومغفرته لهم بفعل ما يشاء لا يتوجه على صفاته كيفية ولا على افعاله كمية سبحانه ليس كمثله
 شيء وهو السميع البصير *

باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان (ح و اخبرنا)
 ابو عمرو الاديب انبا ابوبكر الاسميلى انبا الفاريابي ثنا قتيبة بن سعيد وابوبكر بن ابى شيبة قال واخبرني ابو يعلى
 ثنا ابو خيثمة قالوا ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار انه سمع عمرو بن اوس الثقفي قال سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص
 رضى الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر
 يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه * لفظ حديث الحميدي وقال
 غيره عن عن * رواه البخارى في الصحيح عن قتيبة وغيره ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة وابى خيثمة *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى قال ابو عبدالله ثنا وقال ابو زكريا انبا ابو عبدالله
 محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء انبا جعفر بن عون انبا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابى سلمة قال قالت
 عائشة رضى الله عنها ما اتى النبي صلى الله عليه وسلم عندى السحر الا خرا الاناثا * رواه مسلم في الصحيح من حديث
 مسعر واخرجه البخارى من حديث ابراهيم بن سعد عن ابيه *

(اخبرنا) ابو علي الرضا بن ابى ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حسين بن يزيد الكوفي ثنا حفص عن هشام
 ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوظفه الله عز وجل بالليل
 فابحى للسحر حتى يفرغ من جزئه (٣) *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاشعث بن
 ابى الشعثاء عن ابيه عن مسروق قال سألت عائشة رضى الله عنها عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان
 احب العمل اليه الدائم قلت فاي حين كان يقوم قالت كان اذا سمع الصارخ قام * قال ابو داود تبنى الديك *

(١) في مص - لا يحدون ١٢ (٢) في مص - والمحيي والنزول ١٢ (٣) كذا في النسخ وفي سنن ابى داود حزه ١٢

﴿ و أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصبيد لاني (١) ثنا هناد بن السري ثنا أبو الأحوص ثنا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يحب للداثم فقلت لها فاي حين كان يصلي قالت كان اذا سمع الصارخ قام فصلى * أخرجه البخاري في الصحيح من حديث ثمة وأخرجه من حديث أبي الأحوص عن أشعث *
 ﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمار عن محمد بن المنتشر عن حميد الحميري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل بعد صلاة المكتوبة قال الصلاة في جوف الليل قال فاي الصوم أفضل بعد رمضان قال شهر الله الذي تدعونه المحرم * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حسين الجعفي وكذلك رواه جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمار وكذلك رواه أبو بشر عن حميد بن عبد الرحمن (و رواه) عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الملك بن عمار عن جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أفضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف الليل وإن أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم (أخبرنا) أحمد بن الحسن للقاضي أنبا حاجب بن أحمد أنبا محمد بن معاذ المروزي ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو فذكره *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني أنبا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح حدثني سليم بن عامر وضمرة بن حبيب و نعيم بن زياد عن أبي امامة الباهلي قال حدثني عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بمكة فقلت يا رسول الله هل من دعوة أقرب من أخرى أو ساعة بُغى أو نبتى ذكرها قال نعم إن أقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن * وقد روينا فيما مضى عن أبي سلام عن أبي امامة عن عمرو بن عبسة قلت يا رسول الله أي الليل أسمع قال جوف الليل الآخر *

﴿ و أخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق ابن يوسف الأزرق عن عوف الأعرابي عن أبي الجلود عن أبي العالقة قال حدثني أبو مسلم قال قلت لأبي ذر رضي الله عنه أي صلاة الليل أفضل فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نصف الليل وقليل فاعله *

باب ما يقول إذا قام من الليل يتهجد

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم عن طاؤس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام يتهجد من الليل (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا سليمان الأحول خال ابن أبي نجيع قال سمعت طاؤساً يقول سمعت ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت

باب ما يقول إذا قام من الليل يتهجد

الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق ومحمد (صلى الله عليه وسلم) حق والنيون حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت و عليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت ولك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او قال لا اله غيرك شك سفيان * قال الحميدي قال سفيان وزاد عبد الكريم ابوامية ولا حول ولا قوة الا بالله لم يقاهما سليمان * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبدالله وغيره ورواه مسلم عن عمرو الناقد وغيره كلهم عن ابن عيينة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ينفد اد انبا ابو علي اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن صالح الصفار في الحرم سنة احدى واربعين وثلاث مائة انبا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول عن طاؤس انه سمع ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توجه من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنيون حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت و عليك توكلت واليك انبت واليك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهى لا اله الا انت * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسميلي اخبرني احمد بن الحسين بن نصر الحذاء (١) العسكري واحمد بن حمدان القصري قالنا ثنا علي بن المديني ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني عمير بن هاني * حدثني جنادة بن ابي امية حدثني عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعاز (٢) من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قل رب اغفر لي غفر له او قال فدا عما استجب له فان هو عزيم فقل فوضأ وصلي قبلت صلاته * رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل عن الوليد بن مسلم *

﴿ باب ما يفتح به صلاة الليل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابراهيم بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا عمر بن يونس (ج و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابن المثنى ثنا عمر بن يونس انبا عكرمة بن عمار حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة رضي الله عنها باي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل يفتح صلاته اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلفوا فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وجاعة *

﴿ باب افتتاح صلاة الليل بر كمتين خفيفتين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق انبا يوسف القاضي ثنا ابو الربيع ثنا هشيم (ج و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابراهيم بن هصمة بن ابراهيم المدل ثنا ابي ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم انبا

ابو حرة عن الحسن بن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركتين خفيفتين * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى وغيره *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انبا الحسن بن سفيان انبا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا ابواسامة عن هشام بن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتح صلاته بركتين خفيفتين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر وكذلك رواه ابو خالد الاحمر وجاعة عن هشام بن حسان * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين جامع بن احمد الوكيل انا ابو طاهر المحمد اباضى ثنا عثمان الدارنى ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح صلاته من الليل بركتين خفيفتين (١) * ورواه جماعة عن هشام موقوفا على ابي هريرة منهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد وكذلك رواه ايوب وابن عون عن ابن سيرين وروى في حديث ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة ثم يطول بعد ما شاء (اخبرنا) ابو علي الروذبارى انبا ابوبكر بن داسية ثنا ابوداود ثنا مخلد بن خالد ثنا ابراهيم بن خالد عن رباح عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة من قوله *

باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم وصفتهما

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الشيباني ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابوبكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قل قرأت على مالك عن سعيد بن ابي سعيد القبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة بنتي زوج النبي صلى الله عليه وسلم كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غير رمضان على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة رضى الله عنها فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني ثا مان ولا ينام قلبي * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القصبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ حد ثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة انبا الحسن بن محمد بن الصباح الرعفاني ثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي لييد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قال سألتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كانت صلاته بالليل في شهر رمضان وغيره ثلاث عشرة ركعة منها (٢) ركعتا الفجر * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وابو محمد بن عبيد بن محمد بن مهدى قالوا ثنا ابو المباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عبيد الله بن موسى انبا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر * رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران الاصبهاني ثنا عبيد الله

(١) اضيف من المصرية الى خفيفتين ١٢ (٢) في مصر - فيها ١٢

ابن موسى أنبا حنظلة بن أبي سفيان (ح واخبرنا) أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن غير ثنا حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويسجد - سجدتين للتجر فتلك ثلاث عشرة ركعة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير عن أبيه *

✽ أخبرنا ✽ علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار أنبا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث (ح واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن عروة بن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركنتي الفجر * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

✽ أخبرنا ✽ محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير حدثني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة فكانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك بقدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه وبركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى ينادي المنادي بالصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان *

✽ وأخبرنا ✽ إسماعيل بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا أبو الخير ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين صلاة المشاء الآخرة إلى أن ينصدع الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة ويمكث في سجوده بقدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية فإذا سكب (١) المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن *

✽ أخبرنا ✽ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن غزوة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس بمسح النوم عن وجهه يده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله فقامت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقامت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسه وأخذها ذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال القعني ست مرار (٢) ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح * رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *

✽ وأخبرنا ✽ علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن غزوة بن سليمان أن كريماً أخبره قال سألت ابن عباس عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فذكر الحديث قال فيه ثم قام وقامت إلى جنبه عن يساره فجعلني عن يمينه ثم وضع

(١) في مصر سكت و السكب بالباء الواحدة استعير للإفاضة في الكلام كما سرح به في المجلد الثاني ١٢ مجم (٢) في مصر

والرسلات في ركعة والدخان وإذا الشمس كورت في ركعة وزاد غيره عن إسرائيل في هذا الحديث وسأل سائل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة ثم ذكر عم يتساءلون وما بعده (أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر أنبأ أبو داود ثنا عباد بن موسى ثنا اسمعيل بن جعفر عن إسرائيل فذكره بزيادته *

﴿ وأخبرنا ﴾ (١) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم أنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله فذكر الحديث بمعنى حديث وكيع غير أنه قال إن أحسن الصلاة الركوع والسجود أني لأعرف النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن اثنتين في كل ركعة عشرين سورة في عشر ركعات * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا روح بن حرب السمسار أبو حاتم ثنا مروان بن معاوية أنبأ عاصم الأحول عن ابن سيرين قال كان ابن عمر يقرأ عشر سور في كل ركعة قال عاصم فذكرت ذلك لأبي العالية فقال وأنا كنت أقرأ عشرين سورة في كل ركعة ولكن حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل سورة حظها من الركوع والسجود * تابعه عبد الواحد بن زياد عن عاصم في حديث أبي العالية *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا عبد الواحد نا عاصم الأحول عن أبي العالية قال حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل سورة حظها من الركوع والسجود فقال له أنس من حديثك قال واني لا ذكر (٢) وأذكر المكان الذي حدثنا فيه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم نا الربيع بن سليمان نا أسد بن موسى نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن المخارق قال مررت بأبي ذر بالبصرة وأنا حاج فدخلت عليه منزله فوجدته يصلي يخفف (٣) القيام قدر ما يقرأ أنا أعطيناك الكوثر وإذا جاء نصر الله ويكثر الركوع والسجود فلما قضى الصلاة قلت له يا أبا ذر رأيتك تخفف القيام وتكثر الركوع والسجود قال فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة أو يركع لله ركعة إلا حظ الله عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني معاوية وهو ابن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرقط عن جبير بن نفير أن عبد الله بن عمر رأى فتي وهو يصلي وقد اطل صلاته واطلب فيها فقال من يعرف هذا فقال رجل أنا فقال عبد الله بن عمر لو كنت أعرفه لا مرته أن يطيل الركوع والسجود فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد إذا قام يصلي أتى بذنوبه فجعلت على رأسه وعاتقيه فكلمار كعم أو سجد تساقطت عنه *

﴿ باب صفة القراءة في صلاة الليل في الزحف والخفض ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة أنبأ أبو داود ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا ابن أبي الزناد

(١) إضيف من المصرية إلى عن إسحاق بن إبراهيم ١٢ (٢) في م - واني أذكر ١٢ (٣) ن - خفف ١٢

عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على
قد رما يسممه من في الحجره وهو في البيت * رواه سميد بن منصور عن ابن أبي الزناد وقال في متنه يسمع قراءته
من وراء الحجره وهو في البيت *

و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ ابن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن مخزومة بن سليمان أن كريباً أخبره قال سألت ابن عباس فقلت كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقال كان يقرأ في بعض حججه فيدمع قراءته من كان خارجاً *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا جعفر بن محمد
 ابن شاكر ثنا يحيى بن اسحاق السالحي ثنا احمد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم مر بابي بكر وهو يصلي يخفض من صوته وصريره وهو يصلي رافعا صوته فلما اجتمعا عند
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبي بكر يا ابا بكر صررت بك وانت تصلي تخفض من صوتك قال لقد اسمعت من
 ناجيت فقال صررت بك يا عمر وانت ترفع صوتك قال يا رسول الله احتسب به اوقظ الوسنان فقال لا يبي بكر ارفع
 من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا (واخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود
 ثماموس بن اسمعيل ثنا احمد بن ثابت البناني عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسل الى قوله قال فقال يا رسول الله
 اوقظ الوسنان واطرد الشيطان •

﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو حصين بن يحيى الرازي ثنا اسباط بن محمد
 عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة لم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئاً
 ولا لعمراً (١) اخفض شيئاً قال وقد سمعتك يا بلال وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب
 بحممه الله عز وجل بهذه الى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد اصاب *

باب من لم يرفع صوته بالقراءة شديدا اذا كان يتأذى به من حوله

❦ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا الحسن بن يعقوب العدل ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن رافع ومحمد بن يحيى قالا انبا عبد الرزاق انبا معمر عن اسمعيل بن امية عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه قال اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة وهو في قبة له فكشف المستورة وقال الا ان كلکم يناجى ربه فلا يؤذین بعضکم بعضا ولا يرفعن بعضکم على بعض في القراءة في الصلاة *

❦ أخبرنا أبو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل أنبأ أبو بكر احمد بن جعفر (٢) المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي حازم التمار عن اللياضى (٣) أن رسول الله

(١) في ٢ - وقال لعمر ١٢ (٢) ن - محمد ١٢ (٣) كذا في النسخ عن ابي حازم التمار عن البياضى وفي اسناد هذا الحديث اضطراب كما صرح به الحافظ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب - قال روى النسائى هذا الحديث من طرق عن محمد بن ابراهيم قال في بعضها عن ابي حازم وفي بعضها عن ابي حازم مولى الفجاريين وفي بعضها عن ابي حازم التمار عن البياضى - قالت وأبو حازم اثنتان احدهما مولى بني رياضة وهو مولى الانصار مختلف في صحبته وثانيهما ابو حازم مولى الفجاريين وهو التمار فيتحمل ان يكونا

باب من لم يرفع صوته بالترادة شديدا اذا كان يتأذى به من حوله

صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال ان المصلي مناج ربه فليظهر ما يناجي به ولا يجهر بمضكم على بعض بالقراءة *

باب من جهر بها اذا كان من حوله لا يتأذى بقراءته

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن سعيد الزهراني ابو ابراهيم ثنا يحيى بن سليمان الجبني ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة - مع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ بالليل في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية نسيتهما من سورة كذا وكذا * رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن آدم عن علي بن مسهر واخرجه من حديث ابي اسامة عن هشام *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله فلانا كأي من آية ذكر فيها الليلة كنت اسقطها *

﴿ و اخبرنا ﴾ (١) ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة و ابو بكر بن اسحاق قالنا ثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ من الليل فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت اسقطها عن سورة كذا وكذا * رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن ابي رجاء عن اسامة ورواه مسلم عن ابي كريب وغيره عن ابي اسامة *

﴿ و اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن محمد القباقي وعمران بن موسى قالنا ثنا داود بن رشيد ثنا يحيى بن سعيد الاموي ثنا طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لورايتي وانا اسمع قرأتك البارحة لقد اوتيت مزمارا من مزمار آل داود فقال لو علمت لخبرت لك تحيرا (٢) رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد الا انه لم يذكر قول ابي موسى واخرجه البخاري مختصرا من حديث يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سليمان بن داود المهري انبا ابن وهب حدثني عمر بن مالك وحيوة عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن لابي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه *

﴿ و اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب اخبرني معاوية بن صالح ان عبد الله بن ابي قيس حدثه انه سأل عائشة كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل اكان يجهر ام يسر قالت كل ذلك يفعل رجما جهر وربما اسر قال قلت الحمد لله الذي جعل في الامسية * ﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عيسى بن يونس ثنا عمران بن زائدة بن نشيط عن ابيه عن ابي خالد الوالبي قال كان ابو هريرة

(١) اضيف من للصربية الى (عن ابي اسامة) ١٢ (٢) التعبير بتحسين الصوت ونحوه ١٢ مجمع

إذا قام من الليل رفع طوراً وخفض طوراً وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك • وكذلك رواه ابن المبارك وعبد الله بن أبي عمير عن عمران •

• أخبرنا • أبو علي الرضا و ذيار بن نيسابور و أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان (١) و أبو الحسن بن الفضل القطان وغيرهم ينفذوا قالوا أنبا اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا اسمعيل بن عياش الحمصي عن بحير بن سميد السكلاعي عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عتبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهل بالقرآن كالجاهل بالصدقة والمسرب بالقرآن كالمرسب بالصدقة • تابعه سليمان بن موسى عن كثير بن مرة •

باب ترتيب القراءة

• قد مضى • في هذا الأحاديث في أبواب القراءة في باب كيف قراءة المصلي ومضى في التطوع قاعد أحاديث حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ترتيبه السورة حتى يكون أطول من أطول منها •

• وأخبرنا • أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى (ح) و أخبرنا • أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبد الله بن هيدافة ابن أبي مليكة عن يعل بن مالك أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته بالليل فقالت وما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قد رما نائم ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ونمت له قراءته فاذا هي (٢) تمت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً •

• أخبرنا • أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبا حماد عن أبي حمزة قال قلت لأبي عباس أني سريع القراءة أني أهد القرآن فقال ابن عباس لأن أقرأ سورة البقرة فأرسلها أحب إلي من أن أقرأ القرآن كله هذيمة •

• وأخبرنا • أبو محمد أنبا ابن الأعرابي ثنا الزعفراني ثنا شاذان ثنا شاذان ثنا أبو حمزة قال قلت لأبي عباس أني رجل سريع القراءة وربما قرأت القرآن في ليلة مرة أو مرتين فقال ابن عباس لأن أقرأ سورة واحدة أعجب (٣) إلي من أن أقرأ مثل الذي تفعل فإن كنت فاعلاً لا بد (٤) فأقرأه قراءة تسمع أذنك ويصير قلبك (وحدثنا) شاذان عن المنيرة عن أبي حمزة عن إبراهيم قال قال عبد الله أقرأوا القرآن وحركوا به القلوب لا يكون هم أحدكم آخر السورة •

• حدثنا • أبو محمد عبد الله بن يوسف أملاء ثنا عبد الله بن يحيى أبو بكر الطلحي بالكوفة ثنا عبد الله بن غنم (٥) ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن كليب المصري عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ذات ليلة وهو يردد آية حتى أصبح يجهر بها ويسجد (أنتم ذمهم فأنهم عبادك) قلت يا رسول الله ما زلت تردد هذه الآية حتى أصبحت قال أني سألت ربي الشفاعة لأمي وهي ذللة لمن لا يشرك بالله شيئاً •

(١) في ب - عبد الله بن حسين بن علي بن عمر ١٢ (٢) في مص - فاذا هي قراءة مفسرة ١٢ (٣) في م - أحب ١٢

(٤) في ب - ولا بد ١٢ (٥) كذا في الأصول ولعله عبيد بن غنم عن أبي بكر بن أبي شيبة كما في كتاب المشبه للذهبي

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثامسد ثنا يحيى بن سعيد ثاقدة بن عبد الله المصري حدثني جيرة بنت دجاجة قالت سمعت أبا ذر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم بآية حتى أصبح يرددها والآية (أن تذهبهم فأنهم عبادك وإن تغفر لهم فأنك أنت العزيز الحكيم) تابعه فليت المصري عن جيرة وزاد بهار كم وبها يسجد *

﴿ باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي صريم ثناعمر بن أبي سلمة ثنا الأوزاعي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد ابن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى التنيسي ثناعمر بن أبي سلمة عن الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير حدثني عمر بن الحكم بن ثوبان ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل * رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يوسف عن عمرو بن أبي سلمة وأخرجه البخاري من حديث بن أبي المشرين عن الأوزاعي ثم قال وتابعه عمرو بن أبي سلمة ورواه ابن المبارك ومبشر بن اسمعيل عن الأوزاعي فلم يذكر أحمد بن الحكم في إسناده وكذلك قاله الوليد بن مزيد عن الأوزاعي *

﴿ باب المريض يترك القيام بالليل أو يصلي قاعدا ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ (١) أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني أبو نعيم ثناعميان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتت امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله عز وجل (والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى) * رواه البخاري عن أبي نعيم ورواه مسلم عن إسحاق عن أبي نعيم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري ثنا محمد بن أيوب أنبأ أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا الأوزاعي سمعت جندبا يقول اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءته امرأة فقالت يا محمد أني أرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث فأنزل الله تعالى (والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى) * رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس ورواه مسلم من وجه آخر عن زهير *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو صادق بن

أبي القوارس

(١) أضيف من المصرية إلى آخر الحديث *

﴿ باب المريض يترك القيام بالليل ﴾

* قال *

ذكر فيه حديثا (عن شعبة عن يزيد بن خنير عن عبد الله بن أبي موسى عن عائشة) ثم قال (كذا قال شعبة وقال معاوية بن صالح عبد الله بن أبي قيس وهو أصح) * قلت * أخرجه أبو داود في سننه من حديث شعبة عن يزيد عن عبد الله بن أبي قيس *

(باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه)

(باب المريض يترك القيام بالليل أو يصلي قاعدا)

ابن الفوارس وابو الحسن علي بن محمد بن السبي (١) قالوا انبا ابوالعباس الاصم ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو داود الطيالسي (ح واخبرنا) ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن ابي موسى النصري قال قالت لي عائشة رضي الله عنها لا تدع قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يده عنه وكان اذا مرض او قالت كسل صلى قاعدا كذا قال شعبة عن يزيد بن خمير قال معاوية ابن صالح عبد الله بن ابي قيس وهو اصح (٢)

﴿ باب من نام على نية ان يقوم فلم يستيقظ ﴾

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيدنا اسمعيل القاضي ثنا عبد الله عن مالك (ح واخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البدي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا مالك بن انس عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبيرة عن رجل عنده رضى انه اخبره ان عائشة لم تؤمنين اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرء تكون له صلاة ليل فيغلبه عليها نوم الا كتب الله له اجر صلاته وكان نومه صدقة عليه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن رجاء بن السندی ثنا ابو كريب وموسى بن عبد الرحمن المسروقي قالانا ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا زائدة عن سليمان عن حبيب بن ابي ثابت عن عبدة بن ابي لبابة عن سويد بن غفلة عن ابي الدرداء يابغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي بالليل فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه (و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة فذكره باسناد من قول ابي الدرداء * ورواه جرير عن سليمان الاعمش عن حبيب عن عبدة بن ابي لبابة عن زر ابن حبيش عن ابي الدرداء موقوفا * ورواه الثوري عن عبدة عن زراوع عن سويد عن ابي الدرداء او عن ابي ذر موقوفا *

﴿ باب من نام على غير نية ان يقوم حتى اصبح ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص عن منصور بن المتمر عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقليل يارسل الله ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال ذلك رجل بال الشيطان في ذنبه او قال في اذنه * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم من حديث جرير عن منصور *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن انبا ابو بكر محمد بن احمد البغدادي ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمى ثنا ايوب بن سليمان بن بلال ثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقد اذا نام كل عقدة يضرب مكانها عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ

(١) في ب - السيعي ١٢ (٢) عبد الله بن ابي قيس ويقال ابن قيس ويقال ابن ابي موسى والاول اصح ١٢ تهذيب

(اب من نام على نية ان يقوم فلم يستيقظ)

(اب من نام على غير نية ان يقوم حتى اصبح)

انحلت الثانية فان صلى انحلت الثالثة فاصبح نشيطا طيب النفس قال لم يفعل اصبح خيث النفس كسلان • رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه ابي بكر •

باب من نسي في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم

• اخبرنا • ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي احدكم في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه • واخبرنا • ابو عبد الله الحافظ وابو نصر احمد بن علي القاضي (١) وابو سعيد محمد ابن موسى بن الفضل قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يحيى بن عبد الله العمري وسعيد بن عبد الرحمن الجعفي ومالك بن انس عن هشام بن عروة فذكروا الحديث بمثله • رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن قتيبة جميعا عن مالك •

• واخبرنا • ابو الحسن الملوى انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي احدكم وهو يصلي فليغم على فراشه فانه لا يدرى ايدعو على نفسه ام يدعولها •

• واخبرنا • ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى رحمه الله املاء انبا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن بلويه المزكي ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستجيم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع • رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق •

باب من وثق بنفسه فشدد على نفسه في العبادة

• اخبرنا • ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم البزاز بالطبران ثنا عبد الله بن احمد بن منصور الطوسي بطوس في سنة ست وعشرين وثلاث مائة انبا ابو بكر يوسف بن يعقوب النجاشي بمكة ثنا سفيان بن عيينة عن زياد ابن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقبل يا رسول الله اليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبد اشكورا • رواه البخاري في الصحيح عن صدقة ابن الفضل ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره كلهم عن ابن عيينة •

باب القصد في العبادة والجهد في المداومة

• حدثنا • ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى انبا ابو نصر محمد بن حمويه بن سهل المروزي ثنا محمود ابن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي العباس وهو السائب بن فروخ الشاعر سمع عبد الله ابن عمرو يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى قال فلا تمهل فانك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك ونفثت نفسك (٢) ان لبنيك حقا ولنفسك حقا ولاهلك عليك حقا ميم

(١) في م - وب - القامي ١٢ (٢) في م - تهكت عيناك ونفثت نفسك - تهكت اى تلفت وهجمت اى اعيت ونفثت

وافطروا فيهم. رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن ابن عينة ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن عينة. **﴿ أخبرنا ﴾** أبو طاهر الفقيه من أصله أنبأ أبو عثمان عمرو (١) بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشاء أن يراه من الليل مصليا لأرأيت ولا تأثما لأرأيت. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الميزز الأوسي عن محمد بن جعفر أم من ذلك *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه من أصله أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور النيسابوري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني حميد قال سئل أنس عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وصومه تطوعا قال كان يصوم من الشهر حتى تقول ما يريد أن يفطر منه شيئا ويفطر من الشهر حتى تقول ما يريد أن يصوم منه شيئا وما كنا نشاء أن نراه من الليل مصليا لأرأيت ولا نراه تأثما لأرأيت. *

﴿ حدثنا ﴾ أبو الحسن العلوي أنبأ عبد الله محمد بن الحسن الشرقى ثنا عبد الله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان حدثني أشعث بن سليم عن أبيه عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يحب الدائم من العمل قلت أي الليل كان يقوم قالت إذا سمع الصارخ. أخرجه من حديث أبي الأحوص وغيره عن أشعث في الصحيح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بنت الحولاء تويت بن حبيب ابن أسد بن عبد المزي مرت بها وعندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا أنها لاتنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم لاتنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة المرادي وغيره *

﴿ حدثنا ﴾ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أملاء وأبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ومحمد بن موسى بن الفضل قراءة قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة كانت عندها امرأة من بني أسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قالت هذه فلانة لاتنام الليل قال فذكرت من صلاتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا قال فقالت كان أحب الدين إليه الذي يدوم عليه صابره. أخرجه البخاري ومسلم من حديث يحيى القطان وغيره عن هشام وقالوا عنه عن أبيه عن عائشة *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الأسدي أنبأ أبو بكر الفارابي ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فالت هذه فلانة تذكر من صلاتها فقال ما فأن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الدين مادوم عليه. وقال الشيخ أبو بكر الأسدي قوله عليه السلام فأن الله لا يمل حتى تملوا قال فيه بعضهم لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل والله عز وجل لا يوصف بالملال ولكن الكلام أخرجه مخرج المأذاة للفظ باللفظ وذلك شائع في كلام العرب وعلى ذلك خرج قول الله عز وجل (و جزاء سيئة سيئة مثله) فوالت السيئة الأولى التي هي ذنب بالجزاء على لفظ السيئة والقصاص عدل ليس بـسيئة

وكذلك قوله تعالى (فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) واقتصاصه ليس بظلم ولا عدوان فاخرج في اللفظ للمحاذاة على الاعتداء والمعنى ليس باعتداء فكذلك قوله فان الله لا يعل حتى تعلموا اخرج محاذيا للفظ حتى تعلموا والمعنى لا يقطع عنهم ثواب اعمالهم ما لم يعلموا فيتركوها والله اعلم *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن ابى عيسى ثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال دخل نبي الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا حبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا فقالوا هذا الحبل لربن صلى فاذا قترت (١) لتأمت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلوه ليصل احدكم بنشاطه (٢) فاذا قتر فليقم * رواه البخاري في الصحيح عن ابى معمر ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ عن عبد الوارث *

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر محمد بن الحسن الاصبهاني انبا عبد الله بن احمد بن جعفر بن فارس (٣) ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابى ذئب عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد ينبيه عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله منه برحمة سد دواوقا ربوا او قربوا ورواوا واغدوا وخطا (٤) من الدلجة والقصد القصد تبلخوا * رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن ابى ذئب *

❦ و اخبرنا ❦ ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان انبا موسى بن بحر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الفخاري قال سمعت سعيد بن ابى سعيد المقبري يحدث عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الدين يسر ولن يشاد هذا الدين احد الا غلبه فسد ذوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالنذرة والروحة وشيء من الدلجة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد السلام بن مطهر عن عمر بن علي *

❦ حدثنا ❦ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا اسهل بن حاتم ثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال بريدة اطلقت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فلم فظننت ان له حاجة فجعلت اعارضه واحبس عنه قال فدعاني فاخذ بيدي فرأى رجلا يكثر الركوع والسجود فقال اتراه سراى اتراه سراى قال فترك يده من يدي وقال عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا وضرب (٥) باحدى يديه على الاخرى فانه من يشاد هذا الدين يظله *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ و ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق البزاز ينداد قالنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكي ثنا ابو يحيى بن ابى مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا ابو عقيل يحيى بن المتوكل عن محمد بن سودة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا الدين متين فاوغل (٦) فيه لم يرفق ولا ينفض الى نفسك (٧) عبادة الله فان المنبت لا ارضا (٨) تقطع ولا ظهرا ابقي هكذا رواه

(١) اى كسكت - وفي مص - هوت * (٢) في مص - نشاطه كذا في البخاري اى مدة نشاطه ١٢ (٣) في ب عبد الله بن جعفر بن احمد ١٢ (٤) كذا في المصرية وفي مسند ابى داود الطيالسي وفي م وب - وروح من الدلجة وفي البخاري شيء من الدلجة ١٢ (٥) في مص - صوب ١٢ (٦) او غل القوم اذا امعنوا في سيرهم والمعنى امعن فيه ابلغ منه الغاية القصوى ١٢ فابق (٧) في م وب - فيه نفسك ١٢ (٨) معناه لا تحمل على نفسك فيكون مثالك مثل من اخذا السير فبقى منبها اى منتهطاه لم يقض سفره واهلك راحلته ١٢ فائق

ابوعقيل وقد قيل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن عائشة وقيل عنه عن محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا * وقيل عنه غير ذلك * وروى عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم *
 (و) اخبرنا (ي) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن المثلث بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشمراني ثنا ابو صالح ثنا الليث عن ابن عجلان عن مولى لمير بن عبد المز عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك فان المنبت لا سفره قطع ولا ظهره ابقى فاعمل عمل امرئ يظن ان لن يموت ابد او احذر حذر را يخشى (١) ان يموت غدا *
 (و) اخبرنا (ي) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن غير عن الاعمش عن عمارة بن عمير ومالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال الاقتصاد في السنة احسن من الاجتهاد في البدعة * هذا موقوف * وروى عن الحسن بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم * ولم مرسلًا بزيادة الفاظ *
 (و) اخبرنا (ي) ابو طاهر الفقيه انا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدي انا ابراهيم بن عبد الله السعدي انا يزيد بن هارون انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فرأى جلا ممدودا بين سارين فقال ما هذا الجبل قالوا لقلاة تصلي فاذا غابت تلمقت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصلي ما عقلت فاذا خشيت ان تغلب فلتنم *

باب من قتر عن قيام الليل فصلي ما بين المغرب والمشاء

(و) اخبرنا (ي) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطن ينفذ انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطن ثنا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب انا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه قال في هذه الآية (كانوا قليلا من الليل ما يهجمون) قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والمشاء يصلون ما بينهما *
 (و) اخبرنا (ي) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن اثنى ثنا يحيى بن سعيد وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس في قوله تعالى (كانوا قليلا من الليل ما يهجمون) قال كانوا يصلون فيما بينهما يعني بين المغرب والمشاء * زاد في حديث يحيى وكذلك تتجافى جنوبهم *
 (و) اخبرنا (ي) ابو علي انا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا ابو كامل ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك في هذه الآية (تجافى جنوبهم عن المضاجع الى بنفقون) قالوا كانوا يتيقظون ما بين المغرب والمشاء يصلون قال وكان الحسن يقول قيام الليل *

(و) اخبرنا (ي) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا محمد بن اسحاق الصفي ثنا الاشيب ثنا ابن لهيعة قال وقال ابو عقيل زهرة بن معبد سمعت ابن المنكدر واباحازم يقولان تتجافى جنوبهم عن المضاجع هي ما بين المغرب وصلاة المشاء صلاة الاوابين *

(و) اخبرنا (ي) ابو عبد الله ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الوهاب عن هارون عن عيسى بن محمد عن ابن ابي مليكة سأل ابن الزبير عن ناشئة الليل فقال اول الليل بعد المغرب وسألت ابن عباس فقال مثل ذلك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا منصور بن شقير انبا عمار بن زاذان عن ثابت عن انس في قوله ناشئة الليل قال ما بين المغرب والمشاء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين المغرب والمشاء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو العباس ثنا محمد بن يحيى بن ابي بكير ثنا ابراهيم بن نافع قال كان الحسن بن مسلم يصلي ما بين المغرب والمشاء قال وذكر الحسن ان طائفة لم يكن يراه شيئا قال احمد وقدرنا عن الحسن البصري انه لم يكن يده من صلاة الليل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال كل صلاة بعد المشاء الآخرة فهي من ناشئة الليل * وروينا عن ابي مجلز انه قال الناشئة ما كان بعد المشاء الى الصبح (اخبرناه) ابو نصر بن قتادة ثنا ابو منصور النضوي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن ابي مجلز فذكره *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن علي بن الحسين قال ناشئة الليل قيام ما بين المغرب والمشاء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله انبا عبد الرحمن ثنا ابراهيم بن آدم ثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ان ناشئة الليل قال يعني قيام الليل والناشئة بالحشية اذا قام الرجل قالوا نشأ * وروينا فيما مضى عن عكرمة عن ابن عباس انه قال ناشئة الليل اوله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق انبا شعبة عن التيمي قال كنافي مجلس ابي عثمان قال فطلع علينا رجل فحدثنا عن عيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر صلاة ما بين المغرب والمشاء وروى في هذا الباب عن ام مبشر الانصارية مرفوعا (١) والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل الصفة او ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابي بن عبيد ثنا ابو سنان عن العلاء بن يدر عن ابي الشفاء المحاربي قال كنت في جيش فبهم سلمان قال فقال سلمان عليكم هذه البهائم التي تكفل الله بارزاقها فارقوا بها في السير واعطوها قوتها وعليكم بالصلاة فيما بين المغرب والمشاء فانها تخفف عنكم من جزء ليلتكم وتكفيكم المذر *

باب كم يكفي الرجل من قراءة القرآن في ليلة

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الفوارس الحسن بن احمد بن ابي الفوارس بانخاب اخيه ابي الفتح الحافظ رحمه الله ثنا ابو علي محمد ابن احمد بن الحسن بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا ابو نعيم ثاسفيان عن منصور عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم ورواه مسلم من اوجه عن منصور *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن الطرافي ثنا عثمان بن سعيد قال سمعت عليا بن ابي المديني يقول

(باب كم يكفي الرجل من قراءة القرآن في ليلة)

قال سفيان قال ابن شبرمة نظرت كم يكنى الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي ان يقرأ اقل من ثلاث آيات * قال سفيان فقلت اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنائمان بن سعيد الدارمي ثنا القمبي فيما قرئ على مالك (ح وحدثنا) يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صمصمة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددوها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالمها وقال القمبي يقالمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتمدل ثلث القرآن * رواه البخاري في الصحيح عن القمبي وغيره قال البخاري وقال ابو معمر وهو اسمعيل بن ابراهيم فذكر الحديث الذي (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الاصهاني املاء ثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن بحر البرقي حدثني ابو معمر البغدادي البرازي في قطيعة الربيع (١) ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن وهو ابن ابي صمصمة الانصاري عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله احد السورة كلها يرددوها لا يزيد عليها قال فلما اصبحت قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان رجلا قام ليلة يقرأ في السحر (٢) (قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد) يرددوها لا يزيد عليها قال كان الرجل يقالمها (٣) قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده انها لتمدل ثلث القرآن *

❦ باب الوتر بركة واحدة ومن اجاز ان يصلي ركعة واحدة تطوعا ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق قال (٤) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو نصر محمد بن عمر ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام * لا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى * ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

❦ و اخبرنا ❦ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الاسفرائيني انبا ابو بحر محمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى

(١) القطيعة - محال ببغداد اقطعها المنصور اناسا من اعيان دولته ليحرموها ويسكنوها منها قطيعتا الربيع بن يونس الخارجة والد اخلة ١٢ قاموس (٢) في ٢ - من السحر ١٢ (٣) في ب - يتقالمها ١٢ (٤) في م وآخر بن قالوا ١٢

❦ باب الوتر بركة ❦

❦ قال ❦

ذكر فيه حديث عاصم الاحول (عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر جاء رجل الى النبي عليه السلام فساء له عن الوتر وانا بينهما فقال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا كان من آخر الليل فاوتر بركة ثم صل ركعتين قبل الفجر يريد في

ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت رجلاً يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر كيف يصلي أحدنا بالليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثني مثني فإذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة وتوتر لك ماضى من صلاتك *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عباد المكي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سالم عن ابيه قال وحدثنا عمرو عن طاووس عن ابن عمر ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثني مثني فإذا خشيت الصبح فاوتر بركعة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد المكي *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شبيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سألت رجلاً من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل فقال مثني مثني فإذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة وكان عبد الله بن عمر يسلم في كل ركعتين ثم يوتر بواحدة * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفر ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا ابو ميمر ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح عن ابي مجلز عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان عن عبد الوارث *

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا همام عن قتادة عن ابي مجلز قال سألت ابن عباس عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل * و باسناده عن ابي مجلز قال سألت ابن عمر عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث همام بن يحيى *

❦ اخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا ابن فضيل عن عاصم الاحول عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الوتر وانا بينهما فقال صلاة الليل مثني فإذا كان من آخر الليل فاوتر بركعة ثم صل ركعتين قبل الفجر يريد قبل صلاة الفجر * قال عاصم الاحول وقال لاحق بن حميد مثل هذا الحديث الا انه قال بادر الصبح بركعة *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمران ابن عمر حدثهم ان رجلاً نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال يا رسول الله كيف اوتر صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى فليصل مثني مثني فان خشى ان يصبح سجد سجدة فاوترت له ماضى * رواه مسلم في الصحيح عن

ابي كريب

صلوة الفجر * قلت * هذا تاويل ردى يرد اللفظ والحديث صريح في جواز ركعتين بعد الوتر وقد روى ذلك من عدة طرق واليهي بوب عليه فيما بعد ولم ياول تلك الاحاديث بهذا التاويل بل زعم (ان الركعتين تركتا بحديث اجعلوا آخر صلواتكم بالليل ورا) وقد ذكر ابن ابي شيبة في مصنفه هذا الحديث فقال ثنا هشيم انا خالد هو الخذاء

ابن كريب وغيره عن ابى اسامة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس
ثنا شعبة (ح قال واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت عقبة بن حريث قال سمعت ابن عمر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الليل مثنى مثنى فاذا رأيت ان الصبح يدرئك فوتر بواحدة قلت (١) لابن عمر ما مثنى مثنى قال متسلم في كل
ركعتين * لفظ حديث ابن بشار وفي رواية آدم فوتر بركعة فقال رجل لابن عمر ما مثنى مثنى فقال للمسلم بين كل
ركعتين وقال في اسناده عن شعبة ثنا عقبة بن حريث قال يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم
في الصحيح عن محمد بن محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر
منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين * رواه مسلم
في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب
اخبرك ابن ابى ذيب وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد ان ابن شهاب اخبرهم عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج (٢) النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة المشاء الى
الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل
ان يرفع رأسه فاذا سكنت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه
الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة فيخرج معه قال وبعضهم يزيد على بعض في قصة الحديث * رواه مسلم في الصحيح
عن حرملة عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن المبارك
(ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا قريش بن حيان
المجلى ثنا بكر بن وائل عن الزهري عن عطاء بن يزيد اللبثي عن ابى ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر
بواحدة فليفعل *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ واسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا

(١) في من - فقيل ١٢ (٢) في م - ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم ١٢

عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر انه عليه السلام قال صلاة الليل مثنى مثنى والوتر واحدة وسجدتان قبل صلاة
الصبح ومنه كما قلنا ويحتمل ان يكون قوله وسجدتان معطوفا على قوله واحدة فلي هذا فيه دليل على ان الوتر
ثلاث ركعات ثم ذكر حديث الزهري (عن عطاء عن ابى ايوب) وذكر الاختلاف في رفعه ووقفه * قلت * رواه

العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الوتر حق فمن شاء او تر بخمس ومن شاء او تر بثلاث ومن شاء او تر بواحدة *
 * واخبرنا * ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبا سفيان بن حسين عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او تر بخمس فان لم تستطع فبثلاث فان لم تستطع فبواحدة فان لم تستطع فواحدة *
 * واخبرنا * ابو الحسن بن عبد ان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن احمد بن عاصم الدمشقي ثنا هشام بن عمار عن محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن شاء او تر بسبع ومن شاء او تر بثلاث ومن شاء او تر بواحدة ومن غلب فليوم ايام * اتفق هؤلاء على رفع هذا الحديث عن الزهري وقابهم على ذلك معمر بن راشد من رواية وهيب عنه *

* واخبرنا * ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ينفذ انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا الملقى بن اسد ثنا وهيب عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال الوتر حق فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل ومن لم يستطع (١) فليوم ايام * ورواه حماد بن زيد وعبد الرزاق عن معمر موقوفا على ابي ايوب وكذا لك رواية جماعة عن الزهري موقوفا على ابي ايوب (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد ابن عمرو به قال سمعت محمد بن يحيى يقول هذا الحديث برواية يونس والزيدي وابن عينة وشبيب وابن ابي اسحاق وعبد الرزاق عن معمر اشبه ان يكون غير مرفوع وانه ليتخالف في النفس من رواية الباقرين مع رواية وهيب عن معمر والله اعلم * وقد روينا عن جماعة من الصحابة (٢) رضى الله عنهم التطوع او الوتر بركعة واحدة مفصلة عما قبلها *

* منهم * عمر بن الخطاب رضى الله عنه (اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن حمير وثنا احمد بن نجدة ثنا احمد بن يونس ثنا زهير بن ابي حنيفة بن ابي ظبيان ان ابا عبد الله قال مر عمر بن الخطاب رضى الله عنه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعة واحدة ثم انطلق فلحقه رجل فقال يا امير المؤمنين ما ركمت الا ركعة واحدة قال هو التطوع فمن شاء زاد ومن شاء نقص * رواه الشافعي عن بعض اصحابه عن سفيان الثوري عن قابوس *

* ومنهم * عثمان بن عفان رضى الله عنه (اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاحمرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عثمان

قال

(١) في مصر - وان لم يستطع ١٢ (٢) في مصر - عن الصحابة ١٢

الدارقطني من حديث محمد بن حسان الازرق عن ابن عينة عن الزهري مرفوعا ولفظه الوتر حق واجب وابن حسان ثقة وقد زاد الرفع ولفظه واجب فيقبلان * قال البيهقي (ورويتنا عن جماعة من الصحابة التطوع والوتر بركعة واحدة مفصلة عما قبلها منهم عمر) ثم خرج من حديث قابوس بن ابي ظبيان (ان ابا عبد الله قال مر عمر) الى آخره

قلت

(٦)

قال قت خلف المقام وانا اريد ان لا ينلني عليه احد تلك الليلة فاذا رجل يشمزي فلم التفت ثم غمزني فالتفت فاذا عثمان بن عفان رضى الله عنه فتحت فتقدم فقرأ القرآن في ركعة *

❦ واخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه ابا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي ثنا ابو الازهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن عثمان قال قلت لاجلبن على المقام الليلة فسبقت اليه فيينا انا قائم اصلي اذا رجل وضع يده على ظهري قال فنظرت فاذا عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو يومئذ امير فتحت عنه فقام فافتتح القرآن حتى فرغ منه ثم ركع وجلس وتشهد وسلم في ركعة واحدة لم يزد عليها فلما انصرف قلت يا امير المؤمنين انما حصلت ركعة قال هي وترى *

❦ ومنهم ❦ سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه (اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب ابا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوتر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن مسفيان حدثني اسمعيل بن محمد بن سعد بن عمة مصعب بن سعد قال قيل لسعد انك توتر بركعة قال نعم سبع احب الي من خمس وخمس احب الي من ثلاث وثلاث احب الي من واحدة ولكن اخف عن نفسي *

❦ واخبرنا ❦ يحيى ابا محمد ثنا بشر ثنا الحميد بن مسفيان ثنا يزيد بن خصفة عن محمد بن شرحبيل قال رأيت سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه يصلي المشاء ثم صلى بعدها ركعة *

❦ واخبرنا ❦ يحيى ابا محمد ثنا بشر ثنا الحميد بن مسفيان ثنا عبد الله بن الحارث ثنا يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب عن عبد الله بن ثعلبة العذري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح على وجهه قال رأيت سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه اذا صلى المشاء اوتر بركعة * زاد فيه غيره * عن يونس حتى يقوم من جوف الليل * اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال الليث عن يونس واخرجه من حديث شعيب عن الزهري *

❦ ومنهم ❦ نعيم الداري رضى الله عنه (اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ينفذ ابا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعد بن نصر ثنا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن ابن سيرين عن نعيم الداري انه قرأ القرآن في ركعة *

❦ ومنهم ❦ ابو موسى الاشعري رضى الله عنه (اخبرنا) ابو الحسن المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا احمد بن سلمة عن عاصم الاحول عن ابي مجلز ان ابا موسى الاشعري كان بين مكة والمدينة فصلى المشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة او تر بها فقرأ بمائة آية من النساء ثم قال ما آتوت ان اصبح قدى حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه وان اقرا بما قرأه *

❦ ومنهم ❦ عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابا

* قلت * قابوس قال النسائي ليس بالقوى وضمنه ابن معين وكان شديد الحيل عليه وقال ابن حبان ردى الحفظ يفرد عن ابيه بما لا اصل له وقد ذكر البيهقي في اخر الباب الذي يلي هذا الباب ان الحسن قيل له كان ابن عمر يسلم في الركعتين من الوتر فقال كان عمر افقه منه كان يهض في الثالثة بالتكبير * وذكر صاحب التمهيد جماعة

الريم بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا النبري وأبو بكر محمد بن جعفر المزكي قال ثنا محمد بن إبراهيم المدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع أن ابن عمر كان يسلم من الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر يعض حاجته وفي رواية الشافعي من الوتر* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى التتيسي ثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي حدثني المطلب بن عبد الله الحزومي قال أتى عبد الله بن عمر برجل فقال كيف أوتر قال أوتر بواحدة قال أتى أخشى أن يقول الناس أنها البتراء قال قال أسنة الله ورسوله تريد هذه سنة الله ورسوله*

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا إسحاق ابن إبراهيم الرازي ثنا سلمة بن الفضل الأنصاري ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي منصور مولى سعد بن أبي وقاص قال سألت عبد الله بن عمر عن وتر الليل فقال يا بني هل تعرف وتر النهار قلت نعم المغرب قال صدقت وتر الليل واحدة بذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا أبا عبد الرحمن إن الناس يقولون إن تلك البتراء قال يا بني ليس تلك البتراء إنما البتراء أن يصلي الرجل الركعة التامة في ركوعها وسجودها وقيامها ثم يقوم في الأخرى فلا يتم لها ركوعا ولا سجودا ولا قياما فتلك البتراء*

﴿ ومنهم ﴾ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا محمد بن إبراهيم بن الفضل ثنا أحمد بن سلمة قال سمعت إسحاق بن إبراهيم وشيخه عن الوتر فقال أخبرني مرحوم بن عبد العزيز العطار قال حدثني سهل بن سفيان عن عطاء بن أبي دباح قال صليت إلى جنب ابن عباس المشاء الآخرة فلما فرغت قال لا أعلمك الوتر قلت بلى فقام فركع ركعة*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الأسفرائني ثنا أبو بحر البربري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني عبيد الله بن أبي يزيد أخبرني كريب قال رأيت معاوية صلى المشاء ثم أوتر بركعة فذكرت ذلك لابن عباس فقال أصاب*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الريم بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد الحميد بن عبد العزيز عن ابن جريج أخبرني عتبة بن محمد بن الحارث أن كريما مولى ابن عباس أخبره أنه رأى معاوية صلى المشاء ثم أوتر بركعة واحدة لم يزد عليها فأخبر ابن عباس فقال أصاب أي هي ليس أحدهما أعظم من معاوية هي واحدة أو خمس أو سبع إلى أكثر من ذلك الوتر ماشاء*

﴿ ومنهم ﴾

من الصحابة روى عنهم الوتر ثلاث لا يسلم إلا في آخرهن* منهم عمر وعلي وابن مسعود وزيد وأبي وانس* ثم خرج اليماني (عن نعيم الداري أنه قرأ القرآن في ركعة)* قلت* ليس في هذا أنه اقتصر على ركعة* ثم ذكر (أن أبا منصور قال لابن عمر الناس يقولون عن الوتر بواحدة تلك البتراء) إلى آخره* قلت* في سنده ابن إسحاق

﴿ ومنهم ﴾ ابو ايوب خالد بن زيد الانصاري رضي الله عنه (اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو سئل ابن زياد الطائفي ثنا ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو البان اخبرني شعيب بن ابى حمزة عن الزهري ثنا عطاء ابن يزيد الليثي ثم الجندعي انه سمع ابا ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل ومن لم يستطع الا ان يوتر برأسه فليفعل *

﴿ ومنهم ﴾ معاذ بن الحارث ابو حليمة القاري رضي الله عنه شهد الجسر مع ابى عبيد الثقفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد قيل له صحبة (اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم ابن الهيثم ثنا ابو البان اخبرني شعيب بن ابى حمزة قال قال نافع كان ابن عمر يصلي بالليل ما قدر له - جديتين سجدتين فان خشى الصبح صلى واحدة فجعلها آخر صلاته ونزل وسلم في السجدة الثانية في أثرهما الوتر ثم كبر فصلى الوتر وقال قال نافع سمعت معاذ القاري يفعل ذلك * تابعه اسمعيل بن امية و ايوب بن موسى عن نافع عنهما جميعا *

﴿ ومنهم ﴾ معاوية بن ابى سفيان رضي الله عنه (اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا تمام بن محمد بن غالب ثنا الحسن بن بشر بن سلم البجلي ثنا المعافي بن عمران عن عثمان بن الاسود عن ابن ابى مليكة قال او تر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فاخبره بذلك فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن بشر *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبدان الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني ابو منصور (١) احمد بن محمد ابن عيسى الحلبي وعبد الله بن محمد الامام قالانا داود بن عمرو وثنا نافع بن عمر (ح قال و اخبرنا) ابو بكر الاسمعيلى ثنا ابو بكر القاري ثنا علي بن نصر ثنا الملا بن عبد الجبار ثنا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة قال قيل لابن عباس هل لك في معاوية ما او تر الابركة قال اصاب انه فقيه * رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابى مريم عن نافع بن عمر الجمحي *

﴿ باب من او تر بخمس او ثلاث لا يجلس ولا يسلم الا في الآخرة منهن ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زرير ياحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت صلاته من الليل ثلاث عشرة ركة يوتر بخمس ولا يسلم في شيء من الخمس حتى يجلس في الآخرة ثم يسلم *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن غير وعبد

(١) اضيف التحويل من المصرية ١٢

وسلمة بن الفضل متكلم فيها و ابو منصور لم اعرف حاله ولا اسمه وقد جاء ان الوتر بواحدة هي البتراء فذكر صاحب التمهيد عن ابى سعيد الخدري انه عليه السلام نهى عن البتراء ان يصلي الرجل ركة واحدة يوتر بها وفي سنده عثمان بن محمد بن ربيعة قال المقيبلى الغالب على حديثه الوم ذكره صاحب التمهيد ولم يتكلم عليه احد بشيء فيها علمنا غير المقيبلى وكلامه خفيف وقد اخرج له الحاكم في المستدرک *

(باب من او تر بخمس او ثلاث لا يجلس ولا يسلم الا في الآخرة منهن)

(ح واخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا عبدة بن سليمان قالنا ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بخمس ولا يجلس في شيء منها حتى يجلس في آخرهن فيسلم * لفظ حديث ابراهيم بن موسى وفي رواية ابى بكر كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء منها الا في آخرها * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

(واخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد ثنا عفان ثنا همام ثنا هشام بن عروة قال حدثني ابى ان عائشة حدثته (١) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقد فاذا استيقظ تسوك ثم توضأ ثم صلى ثمان ركعات يجلس في كل ركعتين ويسلم ثم يوتر بخمس ركعات لا يجلس الا في الخامسة ولا يسلم الا في الخامسة * وهكذا رواه جماعة عن هشام وتابيه على هذه الرواية عن عروة محمد بن جعفر بن الزبير الا انه قال ست ركعات مثني مثني *

(واخبرنا) ابو على الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة ركعتيه قبل الصبح يصلي ستا مثني مثني ويوتر بخمس لا يقعد بينهما الا في آخرهن *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا شيان ابن ابى شيبة ثنا ابان عن قتادة عن زرار بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يقعد الا في آخرهن * كذا في هذه الرواية وقد روينا في حديث سعد بن هشام وثر النبي صلى الله عليه وسلم تسع ثم سبع والله اعلم *

(واخبرنا) ابو على الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ومحمد بن سلمة المرادي قالنا ثنا ابن وهب عن مسوية بن صالح عن عبد الله بن ابى قيس قال قلت لعائشة رضي الله عنها بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربعة وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلاث عشرة * زاد احمد ولم يكن يوتر بركعتين قبل القبر قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك ولم يذكر احمد وست وثلاث وهذا يحتمل ان يريد به ثلاث لا يفصل بينهما بجلوس ولا تسليم فيكون في معنى رواية هشام بن عروة والله اعلم * وروينا عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى رواية هشام بن عروة في الوتر بخمس ركعات *

(واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم المشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام قال فبغت فبغت عن يساره فحولي عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطة او قال خطيطة ثم خرج الى الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب *

﴿واخبرنا﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن يحيى بن محمد حدثني عبد المجيد بن سهيل عن يحيى بن عباد عن سميد بن جبير عن ابن عباس ان العباس بن عبد المطلب بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة وكانت ليلة ميمونة بنت الحارث خالة ابن عباس فدخل عليها فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد قال ابن عباس فاضطجعت في حجرته فجعلت في نفسي ان احصى كم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغاء وانا مضطجع في الحجره بعد ان ذهب ثلث الليل ثم قال ارقدا وبعد (١) قال ثم تناول ملحفة على ميمونة فارتدى بيمضا وعليها بعض ما ثم قام فصلى ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم اوتر بخمس لم يجلس بينهما ثم قعد فاثني على الله بما هو اهله فاكثر من الشاء ثم كان آخر كلامه ان قال اللهم اجعل لي نورا في قلبي واجعل لي نورا في سمعي واجعل لي نورا في بصري واجعل لي نورا عن يميني ونورا عن شمالي واجعل لي نورايين يدي ونورا خلقي وزدني نورا وزدني نورا *

﴿اخرنا﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابو اسحاق الاصبهاني ثنا ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عثمان بن حكيم سمع عثمان بن عروة عن اسمعيل بن زيد بن ثابت ان زيدا كان يوتر بخمس لا يسلم الا في الخامسة وكان ابى فضله * كذا وجدته في الكتاب ايا مقيدا (٢) *

﴿اخرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن محمد بن صالح السمرقندي ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر ثنا ابو جعفر الدارمي ثنا حبان (٣) بن هلال ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم قال قيل للحسن ان ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر فقال كان عمر اقله منه كان ينهض في الثالثة بالتكبير *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا مسلم بن ابراهيم وسليمان بن حرب قالا ثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء انه كان يوتر بثلاث لا يجلس فيهن ولا يشهد الا في آخرهن *

باب من اوتر بتسع او بسبع يجلس في الاخرين منهم ويسلم في آخرهن

﴿اخرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا ابن ابي عدي عن سميد (واخبرنا) ابو عبد الله ثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثابته بن يحيى ثنا سميد بن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى (٤) عن سعد بن هشام (٥) انه طلق امرأته ثم ارثل الى المدينة ليبيع عقاراله بها ويجعله في السلاح والكراع ثم يجاهد الروم حتى يموت فلقى رهطا من قومه فخذلوه ان رهطا من قومه سته ارادوا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليس فيكم اسوة حسنة فنهام عن ذلك

(١) كذا في النسخ ١٢ (٢) في مصر - هكذا في الكتاب ابي مقيدا ١٢ (٣) في ب - حبان ١٢ (٤) ن - ابن ابي اوفى ١٢

(٥) ذكر هذا الحديث في المصرية مفصلا فاضيف من هنا الى بعد فريضة - وفي النسخة المدراسة ذكره مختصرا (عن سعد بن هشام في حديث ذكره عن عائشة في قيام الليل فذكر الحديث الى ان قال ففهميت ان اقوم ثم بدا لي وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم) وقد مر هذا الحديث بطوله في آخر المجلد الثاني لهذا الكتاب في باب قيام الليل ورواه مسلم في باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من الاختلاف كما قال اليس لكم في اسوة حسنة فلما جدنوه بذلك راجع امرأته وكما قالها تبين الشيعة بدل البيعتين وكما قال ثم بدا لي فقلت ابشيتني عن قيام رسول الله

واشهدهم على رجعتهم ثم رجع اليها فاخبرنا انه اتى ابن عباس فسأله عن الوتر فقال الانبياء باعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال ايت عائشة فسلها ثم ارجع الي فاخبرني بردها عليك قال فأتيت حكيم بن افصح فاستلحقته اليها فقال ما انا بقاربها اني نهيتها ان تقول في هاتين البيتين شيئا فأتت فيها الامضيا فاقسمت بجفاء معي فدخلنا عليها فقالت حكيم وعرفته قال نعم اوبلى قالت من هذا ملك قال سعد بن هشام قالت ابن عامر قترحت عليه وقالت نعم المرء كان عامر فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في القرآن فهمت ان اقوم فبدأ لي قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ هذه السورة يا ايها الزمل قلت بلى قالت فان الله عز وجل افترض قيام الليل في اول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا حتى انتفخت اقدامهم وامسك الله خاتمها في السماء اثني عشر شهرا ثم انزل الله عز وجل التخفيف في آخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعا من بعد فريضة فهمت ان اقوم ثم بدالى وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيمسه الله بما شاء ان يمسّه من الليل فيتسوك ثم يتوضأ ثم يصلي ثمان ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة فيجلس ويذكر ربه عز وجل ويدعو ويستغفر ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيقعد فيحمد ربه ويذكره ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعن ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم او تر سبع ثم صلى ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك تسع يا بني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يدوم عليها وكان اذا شغله عن قيام الليل يوم او وجع او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى اصبح وما صام شهرا كاملا غير رمضان فاتيت ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت اما و كنت ادخل عليها لاتيها حتى تشافني مشافهة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري عن ابن ابي عدي عن سميد *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو قدامة ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن زرارة بن اوفي (١) عن سعد بن هشام فذكر الحديث بنحو من معناه قالت عائشة فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل اللحم صلى سبع ركعات لا يجلس الا في السادسة فيحمد الله ويدعور به ثم يقوم ولا يسلم ثم يجلس في السابعة فيحمد الله ويدعور به ثم يسلم تسليمة يسمعن ثم يصلي ركعتين وهو جالس فتلك تسع يا بني وذكر الحديث * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري عن معاذ بن هشام *

﴿ باب من اوتر بثلاث موصولات بتشهدين وتسليم ﴾

﴿ و اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو محمد الحسن بن علي بن عفان المامري

بالكوفة

(١) ن - ابن ابي اوفي ١٢

﴿ باب من اوتر بثلاث موصولات ﴾

* قال *

ذكر فيه (عن ابن مسعود قال الوتر ثلاث كوتر النهار المغرب) * ثم قال (رفعه يحيى بن زكريا عن الاعمش وهو

بالكوفة ثنا ابن غير عن الاعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبدالله الوتر ثلاث كوتر النهار المغرب هذا صحيح من حديث عبدالله بن مسعود (١) من قوله غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد رفعه يحيى ابن زكريا بن ابي الحوارج الكوفي عن الاعمش وهو ضعيف وروايته تخالف رواية الجماعة عن الاعمش *
 * واخبرنا * ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا وكيع عن الاعمش عن بعض اصحابه قال قال عبدالله الوتر سبع او خمس ولا اقل من ثلاث * وقيل عن الاعمش عن ابراهيم قال قال عبدالله بن مسعود وهو منقطع وموقوف *

* واخبرنا * ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن اوفي (٢) عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعتي الوتر كذا رواه عبد الوهاب عن سعيد بن ابي عمرو وقال ابان عن قتادة يوتر ثلاث لا يقعد الا في آخرهن ورواه الجماعة عن ابن ابي عروبة عن قتادة وهام بن يحيى عن قتادة كما سبق ذكره في وتره تسع ثم سبع وكذلك رواه بهز بن حكيم عن زرارة بن اوفي وفي رواية عبد الوهاب يشبه ان يكون اختصارا من الحديث ورواية ابان خطأ والله اعلم * وقد ورد الخبر بالهي عن الوتر ثلاث ركعات متشبهة بصلاة المغرب *

* واخبرنا * ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انبا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازلي ثنا احمد بن صالح المصري ثنا عبدالله بن وهب عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان عن عبدالله بن الفضل عن الاعرج وابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا ثلاث تشبهوا بصلاة المغرب اوتروا بسبع او بخمس *

* واخبرنا * ابو عبدالله الحافظ وابو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وابو عبد الرحمن السلمي قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو الحسين (٣) طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق بن قرعة بن هيثم بن مجاهد الهلالي بمصر ثنا ابي اخبرني الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عمارك بن مالك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا ثلاث تشبهوا بالمغرب ولكن اوتروا بخمس او بسبع او بتسع او باحدى عشرة ركعة او اكثر من ذلك * ورواه ابن بكير عن الليث (كما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار

(١) في ب ٢ - عن عبدالله بن مسعود ١٢ ((٢)) ن - ابن ابي اوفي ١٢ (٣) في ب - ابو الحسن ١٢

ضعيف) * قلت * اخرجه النسائي من حديث ابن عمر قال حدثنا قتبية عن الفضل بن عياض عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب وتر صلاة النهار فاوتروا صلاة الليل وهذا السند على شرط الشيخين * ثم ذكر اليه حديث عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة (كان عليه السلام لا يسلم في ركعتي الوتر) ثم قال (كذا رواه عبد الوهاب عن ابن ابي عروبة) * قلت * تابع عبد الوهاب على ذلك عيسى بن يونس و بشر بن المفضل وعبد الوهاب بن شجاع بن الوليد فرووه عن ابن ابي عروبة كذلك * اما رواية عيسى فقال اليه في المرفة كذا رواه عبد الوهاب بن عطاء وعيسى بن يونس عن ابن ابي عروبة و اما رواية بشر فاخرجهما النسائي و اما رواية عبد الوهاب بن ابي شيبة فقال ثنا عبد

بمقداد ثنائيد بن شريك ثنائحي بن بكير حدثني الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عمراك بن مالك عن أبي هريرة قال لا توتروا بثلاث قال فذكر نحوه موقوفا *

باب في الركعتين بعد الوتر

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا بشر بن موسى ثنائحي بن بشر الحريري ثنائماوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو سلمة أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقالت كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يصلي تسع ركعات قائما يوتر فيهن ويصلي ركعتين جالسا فإذا أراد أن يسجد قام فركع وسجد يصنع ذلك بعد الوتر ويصلي ركعتين إذا سمع النداء بالصبح * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن بشر الحريري وأخرجه أيضا من حديث هشام وشيبان عن يحيى ورواه الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين بعد الوتر قرأ فيهما وهو جالس فلما أراد أن يركع قام فركع (أخبرناه) أبو عبد الله - حلق بن محمد السوسي ثنا أبو العباس الأصم أنبا العباس بن الوليد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي عن يحيى فذكره *

وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنائموسى بن اسميل ثنائحماد بن محمد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بتسع أو كما قال ويصلي ركعتين وهو جالس وركعتي الفجرين الاذان والاقامة * وبإسناده ثنائموسى ابن اسميل ثنائحماد عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسع ركعات ثم أوتر بتسع ركعات وركع ركعتين وهو جالس بعد الوتر يقرأ فيهما فإذا أراد أن يركع قام فركع ثم - جد * قال أبو داود روى الحديثين خالد بن عبد الله (١) عن محمد بن عمرو ومثله قال فيه قال علقمة بن وقاص يا أمه (٢) كيف كان يصلي الركعتين فذكر معناه حدثنا وهيب بن بقية عن خالد * قال الشيخ وقدروا يناهاتين الركعتين في حديث سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم * وفي رواية الحسن عن سعد يقرأ فيهما قل يا أيها الكافرون وإذا زلزلت *

وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الفضائري بباب الشام (٣) ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق أملاء ثنائحي بن أبي طاب ثنائحماد بن مسعدة ثنائميمون بن موسى الرازي (٤) عن الحسن بن أمه عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس * ميمون هذا بصري ولا بأس به

(١) وهو الواسطي ١٢ (٢) وفي أبي داود بإسناده ١٢ (٣) في مصر - بالشام ١٢ (٤) نسبة إلى امرئ القيس ١٢

عن سعيد عن قتادة فذكر بسنده مثل ذلك وأما رواية أبي بدر فأخرجها الدارقطني في سننه *

قال *

باب في الركعتين بعد الوتر

ذكر فيه حديثنا عن عائشة ثم قال (وقد رويناها تين الركعتين في حديث سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية الحسن عن سعد يقرأ فيهما قل يا أيها الكافرون وإذا زلزلت) * قلت رواية الحسن عن سعد ذكرها أبو داود ولا ذكر للقراءة فيها وأخرجه أيضا النسائي ولم يذكر الركعتين بعد الوتر بالجملة وقال البيهقي في كتاب المعرفة

قدروناها

(٨)

الا انه كان يدلس قاله احمد بن حنبل وغيره والله اعلم * وروى عن زكريا بن حكيم عن الحسن وخاتمه هشام فرواه عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قال البخاري وهذا اصح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابوصادق محمد بن احمد الصيد لاني قالوا ثنا ابو المباس محمد بن يعقوب ثنا ابو قلابه ثنا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث ثنائي عن عبد العزيز بن صهيب عن ابي غالب عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيها اذا زلزلت وتل يا ايها الكافرون *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء ثنا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثناء عبد الله ابن حماد الآملي ثنائيد بن عبدربه ثنائيقية بن الوليد عن عتبة بن ابي حكيم عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر الركعتين وهو جالس يقرأ في الركعة الاولى بام القرآن واذا زلزلت وفي الثانية قل يا ايها الكافرون * ابو غالب وعتبة بن ابي حكيم غير قويين ورواه عمارة بن زاذان عن ثابت عن انس في الوتر تسع ثم سبع وصلى ركعتين وهو جالس غير انه قال وقرأ فيهن بالرحمن والواقعة قال انس ونحن نقرأ بالسور القصار اذا زلزلت وتل يا ايها الكافرون ونحوها *

﴿ و اخبرنا ﴾ (١) احمد بن الحسن القاضي انا حاجب بن احمد نا احمد بن نصر المقرئ نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية ابن صالح عن شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن جبير بن ثوير عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال في هذا السفر جهد وتل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان استيقظ والا كاتاله * قال الامام رحمه الله تعالى يحتمل ان يكون المراد به ركعتان بعد الوتر ويحتمل ان يكون اراد فاذا اراد ان يوتر فليركع ركعتين قبل الوتر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في التاريخ انا ابو الطيب محمد بن احمد الكر ايسي ثناء ابو المباس محمد بن شاذان ابن علي ثناء ابو عبد الله محمد بن بزيغ جارتنا ثناء اسحاق بن يوسف عن عمارة بن زاذان ثناء ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر تسع ركعات فلما اسن وتل اوتر سبع وصلى ركعتين وهو جالس فقرأ فيها الرحمن والواقعة قال انس ونحن نقرأ بالسور القصار اذا زلزلت وتل يا ايها الكافرون ونحوها وقال مرة يقرأ (٢) فيهن خالف عمارة بن زاذان في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فيها - اثر الرواة * ورواه مرة اخرى عن ابي غالب عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر سبع حتى اذا بدى وكثر لجه اوتر ثلاث وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيها اذا زلزلت وتل يا ايها الكافرون (اخبرناه) ابو سعد المايني انا

(١) اخرج هذا الحديث هاهنا من النسخة المصرية وفي النسخ الاخرى مذكور في آخر الباب مع نقص ١٢ (١) في ب - نقرأ ١٢

قد رويناها في حديث سعد بن هشام عن عائشة عن النبي عليه السلام وهما في رواية ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة وفي حديث ام سلمة وابي امامة وانس وثوبان وفي حديث انس وابي امامة من الزيادة قرأته فيها بعد ام القرآن اذا زلزلت وتل يا ايها الكافرون واسناد حد يهما ليس بالقوى فجمل البيهقي في المعرفة القراءة فيهما في حديث انس وابي امامة لاني في حديث الحسن عن سعد كما ذكره في كتاب السنن ثم ذكر حديثنا

ابو احمد بن عمري ثنا احمد بن علي بن المثنى ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا عمار بن زاذان حدثني ابو غالب فذكره
وكان البخاري رحمه الله يقول عمار بن زاذان ربما يضطرب في حديثه *

باب من قال يجمل آخر صلاته وتر اوان الركعتين بعدها تركنا

اخبرنا ابو بكر بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا يحيى عن عبيد الله (ح واخبرنا)
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اجملوا آخر صلاتكم بالليل وترا * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن
محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج بن محمد (ح
قل واخبرني) ابو الوليد ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا هارون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني
نافع ان ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجمل آخر صلاته وترا قبل الصبح كذلك كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامرهم * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله *

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع
ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب و بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
وانا بينه وبين السائل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال من ثني فاذا خشيت الصبح فصل ركعة واجمل آخر
صلاتك وترا ثم سأل رجل على رأس الحول وانا بذلك المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تدري هو ذلك
الرجل او رجل آخر فقال له مثل ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع الزهراني *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن آدم
ثنا عمار بن رزيق عن ابي اسحاق عن الودود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حتى
يكون آخر صلاته الوتر * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن منصور
ابن عبد الرحمن عن ابي اسحاق الهمداني عن الودود بن يزيد انه دخل على عائشة رضي الله عنها فسالها عن صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ثم انه صلى احدى عشرة ركعة وترك ركعتين
ثم قبض حين قبض وهو يصلي من الليل تسع ركعات آخر صلاته من الليل الوتر * خالفه محمد بن اسحاق بن خزيمة
عن مؤمل بن هشام قال عن ابي اسحاق عن مسروق ورواية ابي داود اصح بدليل ما تقدم من رواية عمار بن رزيق *

باب من كل الليل وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان

(ح واخبرنا)

في سنده ابو غالب عن ابي امامة فقال (ابو غالب غير قوي) * قلت * ذكر الزبي في كتابه انه صالح الحديث
وان الترمذي صح له *

باب من يجمل آخر صلاته وتر اوان الركعتين بعدها تركنا

(مسند) ابو غالب عن ابي اسحاق الهمداني عن الودود بن يزيد انه دخل على عائشة رضي الله عنها فسالها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ثم انه صلى احدى عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض حين قبض وهو يصلي من الليل تسع ركعات آخر صلاته من الليل الوتر * خالفه محمد بن اسحاق بن خزيمة عن مؤمل بن هشام قال عن ابي اسحاق عن مسروق ورواية ابي داود اصح بدليل ما تقدم من رواية عمار بن رزيق *

(ح و اخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا سفيان بن عيينة عن
ابن منفور عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتته
(١) وتره الى السحر * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى من حديث الاعمش عن مسلم *
* وحدثنا * ابو الحسن محمد بن الحسين الملقب باملاء ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرق ثنا عبد الله بن هاشم
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان بن حبيب بن ابي ثابت عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتته وتره الى آخر الليل *

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد أنبأ الحسن بن سفيان أنبأ أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل وأوسطه (٢) وآخره فأنهى وتره إلى السحر * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة *

(١) أخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ربما أوتر من أول الليل وربما أوتر من آخره (٣) قالت كيف كانت قراءته كان يسرب بالقراءة أم يجهر قالت كل ذلك كان يفعل وربما أسر وربما جهر وربما اغتسل وربما توضأ فنام *

باب الاختيار في وقت الوزر وما ورد من الاحتياط في ذلك

﴿ إخبارنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصفارني ثنا علي بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أن لا يستيقظ آخر الليل فليوتر أو له ثم يرقد ومن طمع أن يستيقظ من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فان قراءة آخر الليل محضورة وذلك افضل * أخرجه مسلم من حديث أبي معاوية وغيره عن الأعمش *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ثنا مقل بن عبيد الله عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايكم خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم يرد من وثق بقيام الليل فليوتر من آخره فان قراءة آخر الليل محضورة وذلك افضل * رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أن أباه بن موسى ثنا يحيى بن اسحاق السيلحي
 ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بى بكر رضى الله عنه متى
 تور قال أو قبل أن انام وقال لمرضى الله عنه متى تور قال انام ثم أوثر (٤) فقال لا بى بكر رضى الله عنه أخذت
 بالحزم أو بالوثيقة وقال لمرضى الله عنه أخذت بالثقة (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي

(۱) فی ب - وانتهی ۱۲ (۲) ن - وسطه ۱۲ (۳) فرمیں - او تراول اللیل وز ما او ترا آخره ۱۲

(۴) فی م وب - انام قبلہم اوتر ۱۲

(باب الاختيار في وقت الور وماورد من الاحتياط في ذلك)

قالا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا ابو امية الطرسوسي ثنا يحيى بن اسحاق فذكره بمنهاته الا انه قال اخذ بالحزم ولم يشك •

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عباد المسكي ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبي بكر رضى الله عنه متى توتر قال اوتر ثم انام قال بالحزم اخذت وسأل عمر فقال متى توتر قال انام ثم اقوم من الليل فادتر قال فعل القوي فطت (١) •
﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاً ثنا علي بن الحسن ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد (واخبرنا) ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا جعفر بن محمد القرياني ثنا شيان بن فروخ ثنا عبد الوارث فذكره بمثله الا انه قال حدثني ابو عثمان يعني التهدي رواه البخاري في الصحيح عن ابي عمرو ورواه مسلم عن شيان بن فروخ •

باب من قال لا ينقض القائم من الليل وزره

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثامسدا ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق قال زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان وامسى عندنا واضطر ثم قام بناتلك الليلة واوتر بنا ثم انحدر الى مسجده فصلى باصحابه حتى اذا بقي الوتر قدم رجلاً فقال اوتر يا صحابك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو بدر ثنا ابو سنان سعيد بن سنان عن عمرو بن مرة انه سأل سعيد بن المسيب عن الوتر فقال كان عبد الله بن عمر يوتر اول الليل فاذا قام نقض وزره ثم صلى ثم اوتر آخر صلاته او اخر الليل وكان عمر يوتر آخر الليل وكان خير مني ومنها ابو بكر يوتر اول الليل ويشفع آخره يريد بذلك يصلي متى متى ولا ينقض وزره •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا احمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا محمد بن بشار ثنا محمد هو ان جعفر ثنا شعبة عن ابي حمزة قال سألت ابن عباس رضى الله عنه عن نقض الوتر قال اذا اوترت اول الليل فلا توتر آخره واذا اوترت آخره فلا توتر اوله وسألت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقض الوتر فقال اذا اوترت اوله فلا توتر آخره واذا اوترت آخره فلا توتر اوله • اخراج البخاري حديث عائذ بن عمرو في الصحيح قال وكان من اصحاب الشجرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم المبدى

ثنا

(١) في مس - اخذت ١٢

باب من قال لا ينقض القائم وزره

قال •

ذكر فيه حديثا في سنده ملازم وقيس بن طلق فسكت عنها وتكلم فيها فيما مضى في باب مس التمرج ثم ذكر عن علي ما يقتضي نقض الوتر فهو مخالف لتبويه •

ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طاب أنه سأل أبا هريرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قال فسكت أبو هريرة ثم سأله فسكت ثم سأله فقال إن شئت أخبرتك كيف أصنع أنا قال فقلت فأخبرني فقال إذا صليت العشاء صليت بعدها خمس ركعات ثم إنام فإن قمت من الليل صليت مثني مثني فإن أصبحت أصبحت على وتر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة قالت ذلك الذي يلعب بوتره يعني الذي يوتر ثم ينام فإذا قام شفع بركعة ثم صلى يعني ثم أعاد وتره *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنا الشافعي رحمه الله تعالى يقول من أوتر أول الليل صلى مثني حتى يصبح وذكر حديث ابن علية عن أبي هارون الثنوي عن حطان بن عبد الله قال قال علي رضي الله عنه الوتر ثلاثة أنواع فمن شاء أن يوتر أول الليل أوتر ثم استيقظ فشاء أن يشفعها بركعة ويصلي ركعتين ركعتين حتى يصبح ثم يوتر فقل وإن شاء صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح وإن شاء أوتر آخر الليل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن ماذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي هارون الثنوي قال سمعت حطان بن عبد الله يقول سمعت علياً رضي الله عنه يقول الوتر ثلاثة أنواع فمن شاء أوتر أول الليل ثم إن صلى صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح ومن شاء أوتر ثم إن صلى صلى ركعة شفعاً لوتره ثم صلى ركعتين ركعتين ثم أوتر ومن شاء لم يوتر حتى يكون آخر صلاته *

باب ما يقرأ في الوتر بعد القنحة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المطوعي ثنا عبد الله بن حماد الآملي ثنا سعيد بن أبي مريم (ح وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ أملاءنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا أبي وعمرو بن الربيع بن طارق وسعيد بن أبي مريم قالوا ثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر في الركعة الأولى بسم الله ربك الأعلى وفي الثانية قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس * لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية العلوي ثنا يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن والباقي بمناء *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأنصاري ثنا أبو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمى ثنا سعيد بن كير بن غير المصري ثنا يحيى بن أيوب أنبا يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بهما بسم الله ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون ويقرأ في الوتر قبل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا سعيد بن غير ثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد فذكره نحوه *

(باب ما يقرأ في الوتر بعد القنحة)

﴿حدثنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبأ محمد بن سلمة الجزري (١) ثنا خفيف عن عبد العزيز بن جريم قال سألنا عائشة باي شيء كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوتر فقالت كان يقرأ في الركعة الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمودتين •

﴿أخبرنا﴾ أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن ابن كثير عن حصين عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن أبيه عن أبي بن كعب (٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد •

﴿أخبرنا﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ أنبأ الحسين بن اسمعيل ثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ثنا أبو جعفر الرازي عن الأعمش عن زيد وطلحة عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن أبيه عن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد • قال علي وكذلك رواه أبو حفص الأبار ويحيى بن أبي زائدة ومحمد بن انس عن الأعمش عن زيد وطلحة ورواه أبو عبيدة بن ميمون عن الأعمش عن طلحة وحده •

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس ثنا إسرائيل عن أبي اسحاق (ح وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا يونس عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وفي رواية إسرائيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر وقد خالفهما زهير بن معاوية فرواه (كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ زهير عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبيرة عن أبي هريرة أنه كان يوتر بثلاث سور بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد قال اسمعيل وقفه زهير ورفعه إسرائيل •

﴿باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع﴾

﴿أخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني وأبو منصور محمد بن القاسم المتكفي قالنا ثنا الفضل بن محمد بن المسيب الشمراني ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الخزاعي ثنا ابن أبي فديك عن اسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن الحسن

(١) في مس - الجزري ١٢ (٢) كذا في مس - وفي م وب عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ ابن

﴿باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع﴾

• قال •

ذكر فيه (أنه روى في فنوت الصبح بعد الركوع ما يوجب الاعتماد عليه وقنوت الوتر قياس عليه) • قلت • الذي في الصحيح أنه عليه السلام ترك القنوت في الصبح وعلى تقدير ثبوته وأنه بعد الركوع كيف يقاس الوتر عليه مع وجود حديث جيد في الوتر مروي من وجوه وأن القنوت فيه قبل الركوع على ما سنده في الباب الذي

ابن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وتري اذا رفعت راسي ولم يبق الا السجود اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولي فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما تقضيت انك تقضي ولا يقضي عليك انه لا يذل من واليت ولا يذل من عاديت تباركت ربنا وتعاليت * تفرد بهذا اللفظ ابو بكر بن شيبه الخزامي وقد روي في قنوت صلاة الصبح بعد الركوع ما يوجب الاعتماد عليه وقنوت الوتر قياس عليه *
 (ابن خبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي حكاية عن هشيم بن عطاء بن ابى السائب عن ابى عبد الرحمن السلمي ان عليا رضي الله عنه كان يقنت في الوتر بعد الركوع *

باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع

(ابن خبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه ان ابا علي بن عمر الحافظ ثابعا لله بن سليمان بن الاشعث ثنا المسيب بن واضح ثابعا عيسى بن يونس عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة قال ابو بكر بن سليمان ر بما قال المسيب عن عذرة و ر بما قال يقنت في الوتر ثلاث يقرأ فيها بسبح لسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وكان يقنت قبل الركوع وكان يقول اذا سلم سبعان الملك القدوس مرتين يسربها والثالثة يجهر بها ويد بها صوته *

بعد هذا الباب ان شاء الله تعالى وعلى تقدير انه ليس في الوتر حديث كيف يقاس على الصبح وليس بينهما معنى مؤثر يجمع به بينهما وقد كنا ذكرنا في ابواب القنوت في الصبح ان الذي في الصحيحين من حديث انس ان القنوت فيه قبل الركوع فان كان ولا بد من القياس على القنوت في الصبح كان القياس على ما في الصحيحين من ان القنوت قبل الركوع اولى من القياس على ما ليس فيهما ثم خرج البيهقي (عن الربيع قال قال الشافعي حكاية عن هشيم بن عطاء بن السائب عن ابى عبد الرحمن السلمي ان عليا كان يقنت في الوتر بعد الركوع) * قلت * فيه اشياء * احدها * ان الشافعي لم يذكر سنده الى هشيم * والثاني * ان هشيم مدلس ولم يصرح بالسماع * والثالث * ان عطاء اختلط في آخر عمره وضمفه ان معين وقال جميع من روى عنه في الاختلاط الاشعبة وسفيان * وقال احمد بن عبد الله من سمع منه باخرا فهو مضطرب الحديث منهم هشيم وقد روى عن علي وغيره انهم رأوا القنوت قبل الركوع على ما ياتي في الباب الذي بعد هذا الباب ان شاء الله تعالى *

باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع

* قال *

ذكر فيه حديث عيسى بن يونس عن ابن ابى عروبة عن قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابى عن ابى بن كعب ثم ذكر (عن ابى داود ان جماعة روى عن ابن ابى عروبة وابن الد ستواني وشعبة روى عن قتادة ولم يذكروا القنوت) * قلت * عيسى بن يونس قال فيه ابو زرعة ثقة حافظ وقال ابن المديني يح مخ ثقة مأمون واذا كان كذلك فهو زيادة ثقة وقد جاء له شاهد على ما سنده ان شاء الله تعالى * ثم اخرجه البيهقي من حديث عيسى بن يونس عن فطر عن زيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن سنده ثم ذكر (عن ابى داود ان جماعة روى عن زيد لم يذكر احد منهم القنوت الا ماروى عن حفص بن غياث عن مسمر عن زيد فانه قال في حديثه وانه قنت قبل الركوع وليس هو بالشهود من

(باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر انبا علي بن عمر ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن فطر عن زيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ويقتل قبل الركوع فاذا لم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات بعد بها صوته في الآخرة يقول رب الملائكة والروح (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر قال قال ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني حديث سعيد عن قتادة رواه يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة عن عروة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر القنوت ولا ذكر اياقال وكذلك رواه عبد الاعلى ومحمد بن بشر المبدى وسماعه بالكوفة مع عيسى ابن يونس ولم يذكر القنوت قال وقد رواه ايضا هشام الدستوائي وشعبة عن قتادة ولم يذكر القنوت وحديث زيد رواه سليمان الاعمش وشعبة وعبد الملك بن ابي سليمان وجريير بن حازم كلهم عن زيد لم يذكر احدهم القنوت الا ماروى عن حفص بن غياث عن مسعر عن زيد فانه قال في حديثه انه قنت قبل الركوع وليس هو بالمشهور من حديث حفص يخاف ان يكون عن حفص عن غير مسعر هذا كله قول ابي داود وضعف ابو داود هذه الزيادة والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ بحديث حفص بن غياث ابو الحسن علي بن محمد بن علي الاسفرائيني ابن السقا بنيسابور انبا ابو سهل ابن زيادة القطان ثنا محمد بن يونس ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن مسعر حدثني زيد عن سعيد بن عبد الرحمن ابن ابري عن ابيه عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات لا يسلم فيهن حتى

ينصرف

حديث حفص يخاف ان يكون عن حفص عن غير مسعر (قلت * العجب من ابي داود كيف يقول لم يذكر احد منهم القنوت الا ماروى عن حفص عن مسعر عن زيد وقد روى هو ذكر القنوت قبل الركوع من حديث عيسى ابن يونس عن ابن ابي عروبة ثم قال وروى عيسى بن يونس هذا الحديث ايضا عن فطر عن زيد عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي عن النبي عليه السلام مثله واليهي خرج رواية فطر عن زيد مصرحة بذكر القنوت قبل الركوع ثم نقل كلام ابي داود لم يعقب عليه على ان ذلك روى عن زيد من وجه ثالث * قال النسائي في سننه ان علي بن ميمون ثنا محمد بن يزيد عن سفيان هو الثوري عن زيد عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بن كعب انه عليه السلام كان يوتر بثلاث يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ويقتل قبل الركوع * وابو ميمون وثقه ابو حاتم وقال النسائي لا بأس به ومحمد وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان واخرج له الشيخان واخرج ابن ماجه ايضا هذا الحديث بسند النسائي فظهر بهذا ان ذكر القنوت عن زيد زيادة ثقة من وجوه فلا يصير سكون من سكنت عنه حجة على من ذكره وقد روى القنوت في الوتر قبل الركوع عن الاسود وسعيد بن جبير والنخعي وغيرهم رواه عنهم ابن ابي شيبة في مصنفه باسانيده وقال ايضا ثنا ابو خنالد الاعمري عن اشعث عن الحكم عن ابراهيم قال كان عبد الله لا يقتل في السنة كلها في التجر ويقتل في الوتر كل ليلة قبل الركوع * قال ابو بكر هو ابن ابي شيبة هذا القول عندنا وقال ايضا ثنا زيد بن هارون ثنا هشام الدستوائي

ينصرف الاولى بسبح اسم ربك الاعلى والثانية بقل يا ايها الكافرون والثالثة بقل هو الله احد وقتت قبل الركوع فلما انصرف قال سبحان الملك القدوس مرتين ورفع صوته في الثالثة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ان ابان بن ابي عياش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بت مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نظر كيف يقنت في وزره فقتت قبل الركوع ثم بثت امي ام معبد فقلت يتي مع نسائه فانظري كيف يقنت في وزره فانبشني فاخبرتني انه قنت قبل الركوع ورواه سفيان الثوري عن ابان بن ابي عياش ومداور الحديث عليه وابان متروك وروى عطاء ابن مسلم عن العلاء بن المسيب عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عباس قال اور النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث قنت فيها قبل الركوع (اخبرناه) ابو نصر بن قتادة ان ابان بن الحسن بن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي ثنا عطاء بن مسلم الحلبي فذكره وهذا يفرد به عطاء بن مسلم وهو ضعيف *

﴿ باب رفع اليدين في القنوت ﴾

﴿ وقد مضت ﴾ اخبار في هذا الباب في قنوت صلاة الصبح ومالم تذكره هناك (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الاسود بن عامر ثنا شاذان ان ابان شريك عن الليث عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال كان ابن مسعود يرفع يديه في القنوت الى ثديه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الثقفي ان ابان بن محمد بن حيان ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن هو الاصبهاني ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني ابن لهيعة عن موسى بن وردان انه كان يرى ابا هريرة يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان * قال الوليد واخبرني عامر بن شبل الجرمي قال رأيت ابا قلابه يرفع يديه في قنوته *

﴿ باب ما يقول بعد الوتر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ان ابان عبد الله بن جعفر ان ابان يونس بن حبيب ان ابان ابوداود ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل وزيد عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يرفع بالثالثة صوته *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الوذباري ان ابان ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ان ابان عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن ابي عبيدة ثنا ابان عن الاعمش عن طلحة الايامي عن ذر عن سميد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن ابان بن كعب قال كان رسول الله

عن حماد هو ابن ابي سليمان عن ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقتنون في الوتر قبل الركوع وهذا سند صحيح على شرط مسلم وفي الاشراف لابن منذر وروينا عن عمر وعلى وابن مسعود وابان موسى الاشعري وانس والبراء بن عازب وابن عباس وعمر بن عبد العزيز وعبيدة وحيد الطويل وابن ابي ليلى انهم رأوا القنوت قبل الركوع وبه قال اسحاق ثم ذكر الشيعي حديثاً (عن يزيد بن هارون انا ابان بن ابي عياش عن

(باب رفع اليدين في القنوت)

(باب ما يقول بعد الوتر)

صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في آخر وتره يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد فذكره بنحوه * قال ابو داود هشام اقدم شيخ لحما قال وبخني عن يحيى بن معين انه قال لم يرو عنه غير حماد بن سلمة *

باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر بعد الفاتحة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عثمان سميد بن الهادي (١) ن محمد بن علي القرشي وكان معنا حاجا في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن سيار وابو عمرو محمد بن ابي بكر بن الحسن الجوهرى قالنا ثنا يحيى بن احمد بن زياد ابو منصور ثنا يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية ثنا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد المكي ثنا مروان فذكره بنحوه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد * ورويناه ايضا عن عائشة وابن مسعود وانس بن مالك رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن عبد الله (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو كريب قالنا ثنا مروان بن معاوية ثنا عثمان ابن حكيم اخبرني سميد بن يسار ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منها الآية التي في البقرة (قولوا آمنا بالله وما نزل اليه وما نزلنا من قبله) الآية كلها وفي الآخرة (آمنا بالله واشهد باننا مسلمون) * رواه مسلم في الصحيح عن قتبية عن مروان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن عثمان بن حكيم عن سميد بن يسار عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر (قولوا آمنا بالله وما نزل اليه) الآية وفي الثانية (تمالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم) * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر ابن ابي شيبة ورواه زهير بن معاوية وعيسى بن يونس وعبد الله بن عمر عن عثمان بن حكيم بمعنى رواية مروان

(١) في مصر - العباس ١٢

ابن

ابراهيم (فذكره ثم قال) (ورواه الثوري عن ابان ومدا حديث علي ابان وهو متروك) * قلت * قد تابعه علي ذلك الاعمش * قال البيهقي في الخلافيات (انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف الممدل من اصل كتابه ثنا احمد بن الخليل البغدادي ثنا ابو النضر ثنا سفيان الثوري عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت في الوتر قبل الركعة) ثم قال (هذا غلط والمشهور رواية الجماعة عن

ابن صاوية الفزاري *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصفار ثا خلف بن عمرو المكبري ثنا سميد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني عثمان بن عمر بن موسى قال سمعت ابا الفيث يقول سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في السجدة قبل الصبح في السجدة الاولى (قولوا آمنا بالله وما نزل الينا وما نزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الى قوله ونحن له مسلمون) وفي الثانية (ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين) هكذا اخبرناه بلا شك وقد رواه محمد بن الصباح عن عبد العزيز الدراوردي بالشك في قوله (ربنا آمنا بما انزلت) فلم يدر هذه الآية او (انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم) * وكذلك ابراهيم بن حزمة عن الدراوردي *

﴿باب ما يستحب قراءته في ركعتي المغرب بعد الفاتحة﴾

﴿حدثنا﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ان ابا ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهي ثنا ابو يحيى عبدالله بن احمد بن زكريا بن ابي مسرة ثابديل بن المحبر ثنا عبد الملك بن الوليد بن معدان الضبي ثنا عاصم بن بهدلة عن زبر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود قال ما احصى ملسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي المغرب وركعتي الغداة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر بن فورك ان ابا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو الاحوص سلام عن ابي اسحاق عن مجاهد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الصبح قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وهكذا رواه سفيان واسرائيل عن ابي اسحاق (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا ابو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن ابي اسحاق عن ابراهيم عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه كذا وجدته في الماشر من الامالي *

﴿باب السنة في تخفيف ركعتي الفجر﴾

﴿اخبرنا﴾ (١) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد (ح قال واخبرني) ابو الوليدنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن المنثي ثنا عبد الوهاب يعني الثقي عن يحيى بن سعيد اخبرني محمد بن عبد الرحمن انه سمع عمرة تحدث عن عائشة انها قالت كانت تقول (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا جعفر بن عون ثنا يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة

(١) اضيف من المصرية الى (ح واخبرنا) ١٢

الثوري عن ابان) * قلت * الحسن بن يعقوب عدل في نفس الاسناد وبقية رجاله ثقات فيجمل على ان الثوري رواه عن الاعمش وابان كلاهما عن ابراهيم وهذا اولي مما قبله البيهقي من التخليط * ثم ذكر حديثا في سند * عطاء بن مسلم الخفاف فضفه * قلت * حكى صاحب الكمال عن ابن معين انه ثقة وفي الكمال لابن عدي ثنا محمد بن يوسف القبري ثنا علي بن حزم سمعت الفضل بن موسى ووكيعا يقولان عطاء بن مسلم ثقة والقبري راوى صحيح البخاري مشهور

(باب ما يستحب قراءته في ركعتي المغرب بعد الفاتحة)

(باب السنة في تخفيف ركعتي الفجر)

وهو ابن عمرة عن عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل صلاة الفجر فيخففهما حتى أقول اقرأ فيهما بأم القرآن ، أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من وجه آخر عن يحيى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر النخعي أنبأ أبو حامد بن بلال البزار ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا وكيع عن ابن عمرة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخفف ركعتي الفجر قال وقال مسعر عن رجل من الأنصار عن سميد ابن جبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما أطال ركعتي الفجر * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن وكيع دون رواية مسرور وإنما هي منقطعة ورواه اسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن وكيع عن سفيان بن هشام ابن عمرة *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا وكيع عن سفيان بن هشام بن عمرة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف ركعتي الفجر * وكذا رواه أحمد بن سلمة وأبو العباس السراج عن اسحاق ورواية غيره عن وكيع عن هشام أصح والله أعلم *

باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الأسمي أنبأ الثعالبي ثنا محمد بن المنصور ثنا عبد الأعلى أنبأ معمر عن الزهري عن عمرو بن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن * أخرجه البخاري في الصحيح من حديث هشام بن يوسف عن معمر وكذلك رواه الأوزاعي وعمر بن الحارث ويونس بن يزيد وابن أبي ذئب وشبيب بن أبي حمزة عن الزهري وكذلك قاله أبو الأسود عن عمرو بن عائشة وخالفهم مالك بن أنس فذكر الاضطجاع بعد الوتر *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عمرو بن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيصل ركعتين خفيفتين * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى كذا قاله مالك والمدد أولى بالحفظ من الواحد وقد يحتمل أن يكونا مخوفين فتأمل مالك أحدهما ونقل الباقون الآخر واختلف فيه أيضا عن ابن عباس *

﴿ وأخبرنا ﴾

وابن حزم ثقة روى عنه مسلم وغيره فهو لاء ثلاثة أكابر وثقوه قائل أحواله أن تكون روايته شاهدة لما تقدم من حديث أبي وابن مسعود *

﴿ باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر ﴾

قال *

ذكر فيه حديث أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة كان عليه السلام إذا قضى صلاته من آخر الليل نظر فإن كنت مستيقظة حدثني وإن كنت نائمة انقضى وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى يأتيه المؤذن فيؤذنه بصلاة الصبح فيصل

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن عبدالله الحداد ثنا مسلم بن ابراهيم الوراق ثنا شعبة عن موسى بن ابي عائشة عن رجل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع * ورواه غيره عن شعبة عن موسى عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطاً كذا في هذه الروايات وقد مضى في الحديث الثابت عن كريب عن ابن عباس ما دل على ان اضطجاعه كان بعد الوتر وقد يحتمل ذلك ما احتمل رواية مالك والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثامسد و ابو كامل وعبيد الله بن عمر بن ميسرة قالوا ثنا عبد الواحد بن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه فقال له مروان بن الحكم اما يجزئني احداً ممشاه الى المسجد حتى يضطجع على يمينه قال عبيد الله في حديثه قال لا قال فلنغ ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه قال فليل لابن عمر هل تنكر شيئاً مما يقول قال لا ولكنه اجتراً وجبنا قال فلنغ ذلك ابا هريرة قال فاذا نبي ان كنت حفظت ونسوا وهذا يحتمل ان يكون المراد به الا باحة فقد رواه محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي صالح عن ابي هريرة حكاية عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا خبراً عن قوله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنائي عن ابي اسحاق قال حدثني محمد بن ابراهيم عن ابي صالح السمان قال سمعت ابا هريرة يحدث مروان بن الحكم وهو على المدينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفصل بين ركعتيه من الفجر وبين الصبح (١) بضجعة على شقه الايمن * قال الشيخ وهذا اول ان يكون محفوفاً لما فقهه سائر الروايات عن عائشة وابن عباس *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو بكر الحميدي ثنا سفيان بن سالم ابو النضر عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يقوم الى الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن الحكم عن سفيان ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان ورواه مالك ابن انس بخارج الموطأ عن سالم بن ابي النضر فذكر الحديث عقيب صلاة الليل وذكر اضطجاعه بعد ركعتين قبل ركعتي الفجر *

﴿ واخبرناه ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنائي بن حكيم ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن انس عن سالم بن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

(١) في مصر - الفجر ١٢

ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة ثم قال (وهذا بخلاف رواية الجماعة عن ابي سلمة فقد انا ابو عبد الله) فذكر بسنده (عن ابن ابي عتاب عن ابي سلمة عن عائشة كان عليه السلام اذا صلى من الليل ثم اوتر ثم صلى الركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى ياتي المنادي) * قلت * الظاهر ان البيهقي ساق رواية ابن ابي عتاب على انها مخالفة لرواية ابي النضر والظاهر انها موافقة لها في ان الاضطجاع بعد الركعتين قبل ركعتي الفجر ويحتمل انها

قضى صلاته من آخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى ياتيه المؤذن فيؤذنه بصلاة الصبح فيصلى ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلاة * وهذا بخلاف رواية الجماعة عن ابي سلمة *

❦ فقد اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا عبد الجبار بن العلاء المسكي ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن ابن ابي عتاب عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى من الليل ثم اوتر صلى الركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى ياتيه المنادي (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميد بن ثنا سفيان ثنا زياد بن سعد الخراساني عن ابن ابي عتاب (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي عتاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة مثل حديث ابن عينة عن ابي النضر * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر قال عن ابن ابي عتاب فان غير ابن عينة يقول في اسمه زيد بن ابي عتاب *

❦ و اخبرنا ❦ محمد بن الحسين بن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميد بن ثنا سفيان ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل وانام مترضة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر حر كني برجله وكان يصلي الركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يقوم الى الصلاة * قال وقال ابو بكر الحميدي كان سفيان يشك في حديث ابي النضر ويضطرب فيه وربما يشك في حديث زياد ويقول غلط علي ثم قال غير مرة حديث ابي النضر كذا وحديث زياد كذا وحديث محمد بن عمرو كذا على ما ذكرت كل ذلك *

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عباس العنبري وزياد بن يحيى لا ثنا سهل بن حماد عن ابي مكين ثنا ابو الفضل رجل من الانصار عن مسلم بن ابي بكرة عن ابيه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلاة (١) او حر كه برجله قال زياد حدثنا ابو الفضل *

❦ اخبرنا ❦ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح الحاربي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم ابن ابي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا مسمر عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي قال رأى عبد الله بن عمر قوما قد اضطجعوا بعد الركعتين قبل صلاة الفجر فقال ارجع اليهم فسلمهم ما هم على ما صنعوا فاتيهم وسألهم فقالوا يريد السنة قال ارجع اليهم فاخبرهم انها بدعة * وقد اشار الشافعي رحمه الله تعالى الى ان الاضطجاع المنقول فيما مضى من الاخبار للفصل بين النافلة والفريضة ثم سواه كان ذلك الفصل بالاضطجاع او التعديت او التحول من ذلك

المكان

(١) في مصر للمصح ١٢

مخالفة لما بان يحمل قوله في رواية ابن ابي عتاب ثم صلى الركعتين على انهما ركعتا الفجر ولكن صرفها الى الركعتين قبل ركعتي الفجر كما ذكرناه اولي لتناق الروايتان ثم ذكر (عن ابن عمر انه رأى قوما قد اضطجعوا) الى آخره * قلت * في سنده زيد العمي ضعفه البيهقي في باب النفاس *

للمكان أو غير • والاضطجاع غير متعين لذلك والله علم •

باب الوصية بصلاة الضحى

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أنبأ الضحاك عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال أوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث لن ادعهن ماعشت بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى وبأن لا أنام حتى أوتره رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وغيره •

﴿ ذكر الأحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في عدد صلاة الضحى وفضلها وما ورد فيها ﴾

باب ذكر من رواها ركعتين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم زيد بن أبي هاشم الملوى بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيثم أنبأ محمد بن الحسين بن موسى القزاز أنبأ مولى بن أسد ثنا عبد المزبر بن مختار عن عبد الله الداناج عن أبي رافع عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث الوتر قبل النوم وصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى • رواه مسلم في الصحيح عن سليمان بن معبد عن مولى بن أسد وأخرجه من حديث أبي عثمان عن أبي هريرة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة (١) عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلمي عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى (٢) من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة ويجزى عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى • رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن أسماء بن أخى جويرية •

باب ذكر من رواها أربع ركعات

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة (ح) وأخبرنا (ح) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ينفذ أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق أنبأ ممر جيمًا عن قتادة عن معاذة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى أربع ركعات ويزيد ما شاء الله • أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن أبي عروبة وهشام الدستوائى عن قتادة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب أنبأ أبو داود ثنا شعبة بن يزيد الرشيك قال سمعت معاذة المدوية قالت سألت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت نعم أربع ركعات ويزيد ما شاء الله • أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة •

﴿ حدثنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة أنبأ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى عن برد بن سنان عن سليمان بن موسى عن مكحول

(١) مولى أبي عيينة بن المهلب ١٢ تهذيب (٢) سلامى ضم سين وخفة لام وفتح ميم مقصورا أصله عظام الأصابع

عن كثير بن مرة الحضرمي عن قيس الجذامي عن نعيم بن همار الغطافي (١) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عن ربه غز وجل قال ابن آدم صلى لي اربع ركعات اول النهار اكفك آخره *

باب ذكر من رواها ثمان ركعات

﴿ واخبرنا ﴾ علي ابن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصغائر ثنا عباس الاسفاطي ثنا ابو الوليد (ح واخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم قال ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هاني فانها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاستنزل وصلى ثمان ركعات قالت فلم ارض صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود لفظ حديث آدم * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس وابي الوليد واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الله بن احمد الفقيه بنيسابور ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن الحارث ان ابا عبد الله بن الحارث بن نوفل قال سألت وحرصت على ان اجد احدا من الناس يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد سبعة الضحى فحدثني ام هاني بنت ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اتي بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فامر بشوب فستر عليه فاستنزل ثم قام فصلى (٢) ثمان ركعات لا أدري اتيامه فيها اطول ام ركوعه ام - جوده كل ذلك متقارب *

رواه مسلم في الصحيح عن حرملة الا انه قال عن ابن شهاب قال حدثني ابن عبد الله بن الحارث وذلك لان الصحيح انه عبد الله بن عبد الله بن الحارث كذا قاله الليث بن سعد وغيره عن ابن شهاب الا ان ابن وهب يقول عبيد الله * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدني ينفذ ابنا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا - مدان ابن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن ابي زياد قال سمعت عبد الله بن الحارث بن نوفل يقول عن ام هاني انهارأت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى ثمان ركعات لم تره صلى قبلها ولا بعدها في ثوب قد خالف بين طرفيه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله عن مخزومة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ام هاني بنت ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح صلى سبعة الضحى ثمان ركعات يسلم من كل ركعتين *

باب ذكر خير جامع لاعدادها وفي اسناده نظر

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا يحيى بن جعفر ابنا الضحاك ابن مخلد ثنا اسمعيل بن رافع عن اسمعيل بن عبيد الله عن عبد الله بن عمر (٣) قال لقيت ابا ذر فقلت يا عم اقبسني خير (٤) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال ان صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الفائزين وان صليت اربعا كُتبت من المحسنين وان صليت ستا كُتبت من القانتين وان صليت ثمانيا كُتبت من الفائزين وان

(١) اختلف في اسم ابيه يقال نعيم بن همار ويقال ابن هبار ويقال همدار ويقال خمار ويقال حمار ١٢ تهذيب (٢) في م - فرق ١٢

(٣) في مص - عبيد الله بن عمرو ١٢ (٤) في مص - اقبسني خيرا اي اعلمني ١٢

(باب من استحب ان لا يقوم من مصلاه حتى تطلع الشمس)

صليتها عشر الم يكتب لك ذلك اليوم ذنب وان صليتها ثنتي عشرة ركة بنى الله لك بيتاً في الجنة * وقد روى من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو (١) عن ابي ذر وقد ذكرناه في كتاب الجامع *

﴿ باب من استحب ان لا يقوم من مصلاه حتى تطلع الشمس فيصل صلاة الضحى ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ان ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا ابن وهب عن مجشي بن ايوب عن زبائن بن قائد عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيراً غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر *

﴿ باب من استحب تأخيرها حتى رمض الفصال ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ان ابا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا اسمعيل بن هلبة ثنا ايوب عن القاسم الشيباني ان زيدا بن ارقم رأى قوما يصلون في مسجد قباء من الضحى فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة الاوايين حين رمض الفصال وقال مرة وانا سا يصلون * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن اسمعيل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ان ابا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن القاسم الشيباني عن زيد بن ارقم انه رأى ناساً جلوساً الى قاص فلما طلعت الشمس ابتدروا السواري يصلون فقال زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوايين اذا رمضت الفصال * اخرجه مسلم من حديث هشام بن ابي عبدالله الدستوائي عن القاسم بن عوف الشيباني *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد ثنا محمد بن العباس ثنا الحكم بن موسى ثنا صدقة ثنا مجشي بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى الى صلاة مكتوبة وهو متطهر فاجره كاجر الحاج المحرم ومن مشى الى سبحة الضحى لا ينهض الا اياه فاجره كاجر المتمم وصلاة على اتر صلاة لالتوينها كتاب في عليين *

﴿ باب ذكر الحديث الذي روى في ترك الرسول صلى الله عليه وسلم ﴾

صلاة الضحى وان المراد (٢) به انه كان لا يداوم عليها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ان ابا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ان ابا ابن ذئب عن الزهري (ح و اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن مجشي بن عبد الجبار ينفذ ان ابا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ان ابا معمر عن الزهري عن عمرو عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح سبحة الضحى واني لا سبحة زاد معمر في روايته وما احدث الناس شيئاً احب الي منها * رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب وعندي والله اعلم ان المراد به ما رأيت اداوم على سبحة الضحى واني لا سبحة اى اداوم عليها وكذا قولها ما احدث الناس شيئاً تعني المداومة عليها (فقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن

(١) في مص - عبدالله بن عمر ١٢ (٢) في مص - فان المراد ١٢

يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابواسامة عن الجريري قال واخبرني ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيء من منية * لفظ حديث ابن مطر * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وفي هذا اثبات فلما اذا جاء من منية وروى في ذلك عن جابر بن عبد الله وكعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم * وروينا فيما مضى عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها اربعا ويزيد ماشاء وفي كل ذلك دلالة على صحة ما ذكرنا من التأويل وقدينت (١) العلة في تركه المداومة عليها (فيما اخبرنا) ابوالحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا عباس الاسفاطي ثنا اسمعيل يعني ابن ابي اويس عن مالك *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبعة الضحى قط وانى لا سبجها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم لفظ حديث يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

❦ باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي تسمى صلاة الزوال ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال سألنا عليا رضي الله عنه عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال لنا ومن يطيقه قلنا حدثناه نطيق منه ما اطقنا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يهل اذا صلى الفجر حتى اذا ارتفعت الشمس فكان مقدارها من العصر قام فصلى ركعتين يفصل فيهما بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يهل حتى اذا ارتفع الضحى فكان مقدارها من الظهر قام فصلى اربعا يفصل فيهن بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يهل فاذا زالت الشمس قام فصلى اربعا يفصل فيهن (٢) بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يصلي ركعتين بعد الظهر يفعل فيهما مثل ذلك ثم يصلي اربعا قبل العصر يفعل فيهن مثل ذلك وكذلك رواه حصين بن عبد الرحمن وشعبة بن الحجاج واسرائيل بن يونس وابوعوانة وابوالاحوص وزهير بن معاوية عن ابى اسحاق وزاد

(١) في مصر - ثبت ١٢ (٢) في مصر - بينهن ١٢ اسرائيل

❦ باب الخبر الذي جاء في صلاة الزوال ❦

❦ قال ❦

ذكر فيه حديث سفيان عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي وفيه فاذا زالت الشمس قام فصلى اربعا يفصل فيهن بالتسليم على الملائكة المقربين ثم قال (وكذلك رواه حصين بن عبد الرحمن وشعبة واسرائيل وابوعوانة وابوالاحوص وزهير بن معاوية عن ابى اسحاق وزاد اسرائيل في روايته وقل من يدوم عليها) * قلت * ذكر عبد الحق هذا الحديث وعزاه الى النسائي وقال في آخره * ورواه حصين بن عبد الرحمن عن ابى اسحاق عن عاصم عن علي وقال يحمل التسليم في آخر ركعة يعني من اربع ركعات وهذا مخالف لقول البيهقي وكذلك رواه حصين واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه رواية ابى الاحوص عن ابى اسحاق ولفظه * وصلى قبل الظهر اربع ركعات * ولم يقل

يفصل

(باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي تسمى صلاة الزوال)

ركعة ان استطعت ان تصلي كل يوم مرة فافعل وان لم تستطع ففي كل جمعة مرة وان لم تستطع ففي كل شهر مرة فان لم تستطع ففي كل سنة مرة فان لم تستطع ففي عمرك مرة (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري فذكره بمناه وزاد صغيره وكبيره قبل قوله سره وعلايته وكأنه سقط على او على شيخه في الاملاء (واخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد انبا محمد بن رافع ثنا ابراهيم ابن الحكم بن ابان حدثني ابي عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عباس يا عم رسول الله الا اهدي لك فذكره بمناه سره لا وكذلك رواه جماعة من المشهورين عن محمد بن رافع *

﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سفيان الا بلي حدثنا حبلن بن هلال ابو حبيب حدثني مهدي بن ميمون ثنا عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء حدثني رجل كانت له صحبة يرون عبد الله بن عمرو قال (١) اثنى غدا احبوك واثيبك (٢) واعطيك حتى ظننت انه يعطيني عطية قال اذا زال النهار فقم فصل اربع ركعات فذكر نحوه قال ثم رفع رأسك يعني من السجدة الثانية فاستو جالساً ولا تقم حتى تسبح عشرا وتحمد عشرا وتكبر عشرا وتعال عشرا ثم تصنع ذلك في الاربعة ركعات قال فانك لو كنت اعظم اهل الارض ذنبنا غفر لك بذلك قلت فان لم استطع ان اصلها تلك الساعة قال صلها من الليل والنهار قال ابو داود ورواه المستمر بن الريان عن ابي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو موقوفاً قال الشيخ ورواه ابو جناب (٣) عن ابي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم صرفوا غير انه جمل التسييح خمس عشرة مرة قبل القراءة وجمل ما بعد السجدة الثانية بمد القراءة قال ابو داود ورواه روح بن المسيب وجعفر بن سليمان عن عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قوله وقال في حديث روح فقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا ابو توبة الربيع بن نافع ثنا محمد بن مهاجر عن عروة بن زويمر قال حدثني الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجمهر بهذا الحديث فذكر نحوه ثم قال في السجدة الثانية من الركعة الاولى كما في حديث مهدي بن ميمون *

باب صلاة الاستغارة

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا القسبي عن عبد الرحمن ابن ابي الموالي (٤) عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعن الاستغارة في الامر كما يلعن السورة من القرآن يقول لانا اذ اقم احدكم بالامر فليركم ركعتين من غير الفريضة ثم يقول اللهم اني استخيرك بملكك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر يسميه ويسميه (٥) الذي يريد خيراً لي في ديني ومعاشي ومعادي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي وبارك لي فيه اللهم وان كنت تعلمه (٦) عمر الى مثل الاول فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به او قال في اجل امري وآجله * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وغيره عن عبد الرحمن *

(١) كذا في النسخ - وفي سنن ابي داود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ (٢) في مص - اخبرك واثيبك ١٢
(٣) كذا في النسخ ١٢ (٤) في مص - ابن ابي الموالي ١٢ (٥) في ب - يسميه بيمينه ١٢ (٦) في مص - تعلم هذا الامر ١٢

(باب تحية المسجد)

باب تحية المسجد

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابى قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخارى عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

﴿اخبرنا﴾ ابو القاسم طلحة بن على بن الصقر بن عبد المجيب ينفذ انبا دعلج بن احمد بن دعلج السجستاني (١) ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن زهير بن ابى خالد الحلواني بحلو ان ثنا مكى بن ابراهيم ثنا عبد الله بن سعيد بن ابى هند عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم وكان امراً ذاهية انه سمع ابا قتادة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين * رواه البخارى في الصحيح عن مكى بن ابراهيم *

(باب صلاة النافلة جماعة)

باب صلاة النافلة جماعة

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو احمد بكر بن محمد بن همدان بمرو (٢) ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرقي ثنا القعنبى ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتيان بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فلم يجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال اين تحب ان اصلى في بيتك قال فاشرت له الى المكان (٣) قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفقنا خلفه فصلى ركعتين * رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن مسامة القعنبى هكذا زاد فيه غيره عن ابراهيم قال فقد اعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار *

﴿واخبرنا﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا الفاريانى ثنا محمد بن عثمان بن خالد ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاوى عن عتيان بن مالك قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد انكرت من بصري وان السيل يأتى (٤) فيحول بينى وبين مسجد قومى فان رأيت صلى الله عليه وسلم ان تأتى فصلى في بيتى مكانا اتخذته مصلى فقال افعل فقد اعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلى لك من بيتك فاشرت له الى المكان الذى احب ان يصلى فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصفقنا خلفه وصلى لثا ركعتين * أخرجه البخارى في الصحيح من حديث يعقوب بن ابراهيم عن ابيه اطول من هذا وذكر فيه هذه اللفاظ وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا ابو النضر ثنا سليمان بن المغيرة (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هبة انبا سليمان بن مغيرة عن ثابت عن انس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هو الا ناولاى وخالتي ام حرام

(١) والمشهور السجزي نسبة الى سجستان بغير قياس ١٢ (٢) كذا في س وفي مس ابو بكر احمد بن محمد وفي م

ابو محمد بكر بن محمد بن احمد بن عمر ١٢ (٣) في مس - الى مكان ١٢ (٤) في م - يأتى ١٢

فَقَالَ قَوْمًا فَلَا صَلَاحَ فِيكُمْ وَذَلِكَ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَنَا بَتٌ فَإِنْ جِئْنَا عَنْ يَمِينِهِ قَالَ
فَدَعَانَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُوبِدْكَ ادْعُ اللَّهَ لَهُ فَدَعَا لِي بِكُلِّ
خَيْرٍ فَكَانَ آخِرَ مَا دَعَا لِلَّهِ أَكْثَرَ مَا لَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارَكَ لَهُ فِيهِ * رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ *
﴿ أَخْبَرَنَا ﴾ أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَعِيُّ ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا ثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ وَيَعْقُوبُ قَالَ ثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتٌ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ يَمْنَى (١) فَقَمَتِ أَصْلِي مَعَهُ فَقَمَتِ عَنْ يَسَارِهِ فَاخْذَبَ رَأْسِي فَأَقَامَنِي (٢) عَنْ يَمِينِهِ * رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ
عَنْ مُسَدَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ (وَقَدَرُونَا) فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ عَنْ عَائِشَةَ وَغَيْرِهَا مَا دَلَّ عَلَى جَوَازِ الْعَاقِلَةِ بِالْجَمَاعَةِ * وَهَذَا
أَبُو ذَرٍّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دَلَّ عَلَى اسْتِحْبَابِهَا * وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ (٣) وَحَذِيفَةَ فِي قِيَامِهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دَلَّ عَلَى ذَلِكَ * وَرَوَيْنَا عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ فَمَلَهُ مَا دَلَّ عَلَى ذَلِكَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ *

﴿ جَمَاعَ ابْوَابِ فَضْلِ الْجَمَاعَةِ وَالْمَذَرِ بِتَرْكِهَا ﴾

﴿ بَابُ فَرْضِ الْجَمَاعَةِ فِي غَيْرِ الْجُمُعَةِ عَلَى الْكُفَايَةِ ﴾

﴿ أَخْبَرَنَا ﴾ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَنَا أَبُو الْإِثْمَنِ ثَنَا مُسَدَّدُ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو
الْأَدِيبُ وَاللَّفْظُ لَهُ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنِي أَبُو يَسْلَى ثَنَا أَبُو خَيْشَمَةَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَوِثِ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَابَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقْبَضَنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ
لَيْلَةً قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا رَفِيقًا (٤) فَظَنُّنَا قَدْ اشْتَقْنَا أَهْلَنَا فَسَأَلْنَا عَنْ تَرْكِنَا مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرَنَا
فَقَالَ ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَاتِمُّوا عِنْدَهُمْ وَعَلِمُوهُمْ وَمَرُّوهُمْ فَذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤْذَنُوا لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلِيُؤْمَرْكُمْ أَكْبَرُكُمْ *
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُسَدَّدٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي خَيْشَمَةَ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ *

﴿ أَخْبَرَنَا ﴾ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّانِيُّ ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ ثَنَا
زَائِدَةُ ثَنَا السَّائِبُ بْنُ حَيْشَمٍ الْكَلَّابِيُّ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَمْرِيُّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ ابْنُ مَسْكَنٍ قَالَتْ فِي
خُرْبَةٍ دُونَ حِمَصٍ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ ثَلَاثَةِ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تَقَامُ
فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَمَلِكٌ بِالْجَمَاعَةِ فَأَنَّمَا يَأْكُلُ الذُّبَابُ الْقَاصِيَةَ (٥) قَالَ السَّائِبُ يَمْنَى بِالْجَمَاعَةِ
الْجَمَاعَةُ فِي الصَّلَاةِ *

(١) كَذَا فِي النُّسخِ وَلَيْسَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ لَفْظُ يَمْنَى ١٢ (٢) فِي مَسْنَدِ فَاظِلْنِي ١٢ (٣) فِي مَسْنَدِ - ابْنِ مَسْعُودٍ ١٢

(٤) فِي مَسْنَدِ - رَفِيقًا بِقَافَيْنِ قَالَ النَّوَوِيُّ وَضَبَطْنَاهُ فِي الْبُخَارِيِّ بِوَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا هَذَا وَالثَّانِي رَفِيقًا بِقَافٍ وَالْقَافُ وَكَلَامُهَا ظَاهِرٌ ١٢

(٥) فِي مَسْنَدِ - بِالْقَاصِيَةِ ١٢

بَابُ

﴿ بَابُ فَرْضِ الْجَمَاعَةِ فِي غَيْرِ الْجُمُعَةِ عَلَى الْكُفَايَةِ ﴾

﴿ قَالَ ﴾

ذَكَرَ فِيهِ حَدِيثُ ابْنِ الْحَوِثِ وَحَدِيثُ ابْنِ الدَّرْدَاءِ (مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ) إِلَى آخِرِهِ * قُلْتُ * لَدَلَالَةٍ فِيهَا عَلَى أَنَّ الْجَمَاعَةَ
فَرْضٌ عَلَى الْكُفَايَةِ بَلْ يُمْكِنُ الِاسْتِدْلَالُ بِهَا عَلَى أَنَّهَا فَرْضٌ عَيْنٌ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَاطَبَهُمْ بِأَعْيَانِهِمْ بِقَوْلِهِ وَلِيُؤْمَرْكُمْ
أَكْبَرُكُمْ وَمَا فِي آخِرِ الْحَدِيثِ الثَّانِي مِنْ قَوْلِهِ فَذَلِكَ بِالْجَمَاعَةِ يَبِينُ ذَلِكَ *

﴿ قَالَ ﴾

(بَابُ فَرْضِ الْجَمَاعَةِ فِي غَيْرِ الْجُمُعَةِ عَلَى الْكُفَايَةِ)

(باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر)

﴿ باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ في آخرين وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي (١) قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا مالك (وأن أبا) علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا - حميل بن - إسحاق القاضي ثنا عبد الله هو القمبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلاً فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم يوتهم فوالذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عظماً سمينا أو صرماً مائتين (٢) حسنتين لشهد العشاء لفظ حديث الشافعي * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وابن أبي أويس عن مالك وأخرجه مسلم من حديث ابن عينية عن أبي الزناد *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب (٣) أبو عبد الرحمن الدهان قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أن أبا جعفر الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيها لأتوها ولو حبوا ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلاً فيصلي بالناس ثم أنطلق معي برجال معهم حزم الحطب ثم أخالف إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم يوتهم بالنار * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من حديث حفص بن غياث عن الأعمش *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أن أبا بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر قتياني أن يستعدوا لي حزمًا من حطب ثم آمر رجلاً يصلي بالناس ثم أحرق يوتنا على من فيها * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبد الله أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا الباغندي ثنا أبو نعيم ثنا جعفر بن برقان عن يزيد الأصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر بقتيان معهم حزم الحطب

(١) كذا في المصرية وفي م و ب و س - في آخرين قالوا ١٢ (٢) المرماة هي ما بين ظلتي الشاة ١٢ هامش البخاري

(٣) في س - محبوب ١٢

﴿ باب التشديد في ترك الجماعة من غير عذر ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث يزيد بن الأصم عن أبي هريرة فأحرق عليهم يوتهم لا يشهدون الجمعة ثم قال وكذا روى عن أبي الأحوص عن ابن مسعود والذي يدل عليه سائر الروايات أنه عبر بالجمعة عن الجماعة * ثم استدلل على ذلك بأن يزيد قيل له الجمعة عنى أو غير ها فاجاب بأنه ما ذكر جمعة ولا غيرها * قلت * التمييز بالجمعة وإرادة الجماعة بعيد وفيه تليس على الخطابين والوجه أن يقال لا منافاة بين رواية لا يشهدون الجمعة ورواية لا يشهدون الصلاة فيعمل بالروايتين ويتوجه الذم إلى من ترك الجمعة وإلى من ترك الجماعة ثم ذكر البيهقي من حديث قراد بن نوح (عن شعبة

واحرق على قوم دورهم يسمون النداء ثم لا ياتون الصلاة * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن جعفر ابن برقان *

❦ وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار أن أبا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد الأصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر قتياني أن يجمعوا حزمًا من حطب ثم أطلق فأحرق على قوم يوتهم لا يشهدون الجمعة كذا قال الجمعة وكذلك روى عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود والذي يدل عليه سائر الروايات أنه عبر بالجمعة عن الجماعة والله أعلم *

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر بن إسحاق الفقيه أن أبا العباس بن الفضل الأنطاقي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت أن آمر رجلا يصلي بالناس أول الناس ثم يحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة * رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس *

❦ فقد أخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا أبو الميخ ثنا يزيد بن زبدي حدثني يزيد بن الأصم قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن آمر قتيي فيجمعوا حزمًا من حطب ثم آتي قوما يصلون في يوتهم ليست بهم علة فأحرقها عليهم قلت ليزيد بن الأصم يا أبا عوف الجمعة عني أو غيرها فقال صمتا اذناي أن لم أكن سمعت أبا هريرة يأمره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر جمعة ولا غيرها *

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان أن أبا هريرة بن المهاجر عن أبي الشعثاء قال كنا مع أبي هريرة بالمسجد فنادى المنادي بالمصر فخرج رجل فقال أبو هريرة أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم *

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن ليان الفقيهان قالوا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمر بن سعيد بن مسروق الثوري عن أشعث بن سليم المحاربي عن أبيه قال كان أبو هريرة رضي الله عنه جالساً في المسجد فرأى رجلاً يجتاز في المسجد بعد الأذان فقال أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر عن سفيان *

❦ وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الأنباري أن أبا بجر البرجاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج أحد من المسجد

بعد

عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عليه السلام من سمع النداء فلم يجب فلا صلوة له إلا من عذر (ثم قال) وكذلك رواه هشيم عن شعبة ورواه الجماعة موقوفاً على ابن عباس (قلت) * قد روى عن شعبة عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير مرفوعاً أخرجه كذلك قاسم بن أصبغ في كتابه فقال ثنا اسمعيل بن أبي إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عليه السلام من سمع النداء فلم يجب فلا صلوة له ذكره عبد الحق في أحكامه وقال جسيك بهذا الإسناد صحيحة وقد أسند البيهقي في باب

بعد النداء الامتافق الارجل يخرج لحاجته وهو يريد الرجعة الى المسجد *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا نوح بن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا لذكر (١) وكذلك رواه هشيم بن بشير عن شعبة ورواه الجماعة عن سعيد موقوفاً على ابن عباس ورواه مفراً المبدى عن عدي بن ثابت مرفوعاً وروى عن ابي موسى الاشعري مسنداً وموقوفاً والموقوف اصح والله اعلم

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن مسعر عن عدي بن ثابت الانصاري قال قالت عائشة رضي الله عنها من سمع النداء فلم يجب فلم يرد خيراً ولم يرد به (٢) *

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ابناً محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا ابو حيان التميمي حدثني ابي قال قال علي رضي الله عنه لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن حاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا ابو حيان عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد فقيل له ومن جار المسجد قال من اسمه المنادى * وهذا الاسناد عن سفيان عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال من سمع النداء من جيران المسجد وهو صحيح من غير عذر فلم يجب فلا صلاة له وقد روى من وجه آخر مرفوعاً وهو ضعيف *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ابناً ابو بكر اسمعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن القراج الازرق ثنا يحيى بن اسحاق ثنا سليمان بن داود البجلي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ابناً ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ابناً مروان ابن معاوية الفزاري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال جاء اعمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس لي قائد يقودني الى الصلاة فسا له ان يرخص له في بيته فاذن له فلما ولي دعاه فقال له هل تسمع النداء بالصلاة فقال له نعم قال فاجب * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره *

❦ اخبرنا ❦ محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا محمد بن غالب (١) في مصر - من عذر ١٢ (٢) في س - ولم يرد به ١٢

وجوب الجمعة على من كان خارج المصر من طريق اسمعيل القاضي عن سليمان بن جرب وآخر عن شعبة بسنده موقوفاً على ابن عباس واخرجه في الباب المذكور من وجهين عن اسمعيل بسنده المذكور عن ابن عباس مرفوعاً ثم قال البيهقي (ورواه مفراً المبدى عن عدي بن ثابت موقوفاً) * قلت * رواه ابو داود في كتابه من رواية مفراً عن عدي عن جبير عن ابن عباس مرفوعاً عنه مطولاً واخرجه البيهقي من طريقه فيما بعد في باب ترك

ثنا بشر بن حاتم الزرقى ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن معقل عن كعب بن عجرة أن رجلاً أعمى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنى اسمع النداء ولعل لا أجد قائداً أفأخذ مسجداً فى دارى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمع النداء قال نعم قال اذا سمعت النداء فأخرج * خالفه أبو عبد الرحيم فرواه عن زيد بن أبي أنيسة عن عدى بن ثابت عن عبد الله بن معقل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان الثورى عن عاصم عن أبي رزین عن عمرو بن أم مكتوم قال جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أنى كبير ضرير شاسع الدارولى قائد لا يلاومنى (١) فهل تجدى رخصة أن أصلى فى بيتى قال أسمع النداء قال نعم قال ما أجده لك رخصة (وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي رزین أن ابن أم مكتوم سأل النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ورواه أبو سنان عن عمرو بن مرة عن أبي رزین عن أبي هريرة (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ على بن عبد العزيز ثنا محمد بن عمار الموصلى ثنا قاسم بن يزيد الجرمى ثنا سفيان (ح وأخبرنا) أبو على الروذبارى أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ثنا أبي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن أبى لیلی عن ابن أم مكتوم قال يا رسول الله أن المدينة كثيرة السباع والحوام فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسمع حى على الصلاة حى على الفلاح فحى هلا قال لنا أبو عبد الله قال أبو بكر بن إسحاق الفقيه ليس فى أمره هذا إلا عمى بحضور الجماعة ما يدل أن حضورها فرض لأنه قد رخص لثبأن بن مالك وهو أعمى التخلف عن حضورها فدل على أن قوله لا أجد لك رخصة أى لا أجد لك رخصة تلحق فضيلة من حضرها * قال الشيخ والذى يؤكد هذا التأويل (ما أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين الملوى رحمه الله أنبأ على بن محمد بن حماد العدل ثنا أبو بكر يعقوب بن يوسف الطوعى ثنا أبو داود المباركى ثنا أبو شهاب الخياط عن الملاء بن السيب عن أبيه عن ابن أم مكتوم قال قلت يا رسول الله أنى قائد لا يلاومنى (٢) فى هاتين الصلاتين قال أى الصلاتين قلت العشاء والصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو لم ألق القاعد عنهما ما فيها لاتوها ولو حبواً قال الشيخ واختلقوا فى اسم ابن أم مكتوم فقيل عبد الله وقيل عمرو *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفى الحربى فى مسجد الحرية ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى حدثنى إسحاق بن الحسن ثنا أبو نعيم ثنا أبو العميس قال سمعت على بن الأقرب يذكر عن أبي الأحوص قال قال عبد الله بن مسعود من سره أن يلحق الله غدا مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فإن الله شرع

(١) كذا فى الأصول والصواب لا يلائمى وقد يخفف الهزئة بآء أى يوافقنى قال صاحب الجمع ويدرى يلاومنى بالواو وهو تحريف من الراوى لأنه مفاعلة من اللوم ١٢ (٢) لا يلائمى كما مر توضيحه ١٢

فنبكم

الجماعة بمذر المرض وقال فى باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصروعاه مفراة العبدى عن عدى بن ثابت مرفوعاً ثم ذكر حديثاً عن عمرو بن أم مكتوم ثم قال (ورواه أبو سنان عن عمرو بن مرة عن أبي رزین عن أبي هريرة) * قلت * ذكره ابن أبي شيبة فقال ثنا إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن عمرو بن مرة قال حدثنى أبو زرعة عن أبي هريرة الحديث ثم خرج البيهقى من حديث الربيع (ثنا الشافعى ثنا مالك بن عبد الرحمن عن

لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وأنهن من سنن الهدى ولوانكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضلتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ورفع به درجة وحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم نفاقه ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي نعيم الفضل بن دكين *

❦ أخبرنا ❦ أبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا مالك عن عبد الرحمن بن حرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبتأون بين المنافقين شهود المشاء والصبح لا يستطيعونها أو نحو هذا قال الشافعي في شبه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم به أن يحرق على قوم يبرتهم أن يكون ما قاله في قوم تخلفوا في صلاة المشاء لنفاق والله أعلم *

❦ أخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة المشاء والفجر أسأنا به الظن *

❦ باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة ❦

❦ أخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ في آخرين (١) وأحمد بن الحسن ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا مالك (ح وأبنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أن أبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسرو جردى ثنا داود بن الحسين الخسرو جردى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة * وفي رواية الشافعي تفضل صلاة الفرد * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

❦ وأخبرنا ❦ أبو الحسن العلوي ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشريقي ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن أيوب بن أبي تيمية عن نافع عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين *

❦ أخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو صادق محمد بن أحمد العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً كذا رواه الربيع

(١) كذا في المصرية وفي نسخة م وس - وآخرين قالوا ١٢

حرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبتأون بين المنافقين شهود المشاء والصبح * قلت * وكذا ذكر في كتاب المعرفة والذي في المؤطا مالك عن عبد الرحمن بن حرمة الأسامي عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إلى آخره *

(باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة)

عن الشافعي في كتاب الامامة ورواه الزني وحرمة عن الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو المشهور عن مالك فن الحفاظ من زعم ان الربيع وام في روايته ومنهم زعم ان مالك بن انس روى في المؤطا عدة احاديث رواها خارج المؤطا بنير تلك الاسانيد وهذا من جعلها فقد رواه روح بن عباد عن مالك نحو رواية الربيع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن عيسى بن ابراهيم الحيري الثقة المأمون ثنا ابراهيم بن ابي طالب وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قالنا ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا روح بن عباد ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده خمسة وعشرين جزءا *

﴿ واما حديث ﴾ مالك عن ابن شهاب (فاخبرناه) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطار ببتداد انبا ابو سهل ابن زياد القطار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله بن مسلمة بن قنصل عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل انبا ابو سهل بن زياد انبا اسمعيل القاضي ثنا نصر بن علي ثابدا الا على (ح) واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق املاء انبا موسى بن اسحاق القاضي ثابدا عبد الله بن ابي شيبة ثابدا الا على عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل صلاة الجميع على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرين (١) وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر قال ابو هريرة اقرؤا ان شتمتم (وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا) * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن ابي شيبة وقد روياه فيامضي من حديث شبيب بن ابي حمزة عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة انبا ابو حفص عمر (٢) بن محمد الجمحي ثنا علي بن عبد العزيز ثابدا القمني ثابدا الا على عن ابي حميد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سلمان الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تعدل خمسة وعشرين من صلاة الفرد * رواه مسلم في الصحيح عن القمني *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملجم ثنا ابن بكير ثابدا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تعدل على صلاة الفجر بخمسة وعشرين درجة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث بن سعد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا سليمان بن احمد اللخمي ثابدا علي بن عبد العزيز ثابدا ابو نعيم عن سفيان (ح) واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببتداد انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثابدا احمد بن منصور الرمادي ثابدا الزاوي.

(١) في صحيح المسلم خمسة وعشرين درجة ١٢ (٢) في مصر - عمرو ١٢

ثنا الثوري عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من صلى المشاء في جماعة فهو كقيام نصف ليلة ومن صلى المشاء والصبح في جماعة فهو كقيام ليلة * لفظ حديث عبد الرزاق وفي رواية ابى نعيم ومن صلى الفجر في جماعة كان كقيام ليلة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ورواه ابو احمد محمد بن عبدالله الاسدي عن الثوري بخلف قيام ليلة للفجر وحدها كما رواه ابو نعيم وكذلك قاله عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم * واخرج مسلم جميع ذلك الا انه احوال بالروايتين رواية ابى احمد وعبد الرزاق عن الثوري على رواية عبد الواحد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انبا ابو محمد الحسن بن الحسين بن منصور السمار ثنا حامد بن محمود المقرئ ثنا اسحاق بن سليمان الرازي ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابى اسحاق الهمداني عن عبدالله بن ابى بصير عن ابى بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المشاء فتفقد رجلا فقال اشهد فلان قيل لانتم قال اشهد فلان قيل لانتم قال اشهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين يعنى صلاة المشاء والفجر من اقل الصلوات على المتأقين ولو يملكون ما فيها لاتوهما ولو حبا وان صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله وان الصف الاول على مثل صفوف الملائكة وقد قيل عن ابى اسحاق عن عبدالله بن ابى بصير عن ابيه عن ابى وقيل عن ابى اسحاق عن ابى بصير عن ابى وقيل غير ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن محمد الدوري قال كتب الى اسحاق ابن ابراهيم الخطلي انبا عيسى بن يونس عن ثور (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو اسحاق الطالقاني ثنا الوليد (ح واخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني انبا ابو بحر محمد بن الحسن البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحيدى ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وثور بن يزيد عن يونس بن سيف السكلاعي عن قباث بن اشيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة رجلين يؤم احدهما صاحبه اذكى عند الله من صلاة اربعة تترى وصلاة اربعة يؤمهم اقدم اذكى عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية يؤمهم اقدم اذكى عند الله من صلاة مائة تترى هذا حديث الوليد بن مسلم وقال عيسى بن يونس في روايته عن ثور عن يونس عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث وكذلك رواه البخاري في التاريخ عن عبدالله بن يوسف عن الوليد عن ثور عن يونس عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث *

باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد للصلاة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسة وعشرين درجة وما من رجل يقوفاً فيحسن الوضوء ثم يأتي المسجد لا ينهزم الا الصلاة الا كتب له بكل خطوة درجة وحط عند خطيته حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاته ما كانت الصلاة تحبسه والملائكة تصلي على احدكم مادام في مسجده الذي صلى فيه اللهم ارحمه اللهم اغفر له ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث

فيه (١) رواه البخارى في الصحيح عن مسدد * ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة جميعاً عن ابى معاوية *
 (خبرنا) ابو عبدالله محمد بن الفضل بن لطيف (٢) المصرى بمكة ثنا ابو الفضل العباس بن محمد بن نصر المرافى ثنا
 هلال بن الملا بن هلال ثنا ابى ثناء عبيد الله بن عمرو (ح) واخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى
 قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدورى ثنا زكريا بن عدى ثناء عبيد الله بن عمرو الرقى
 عن زيد بن ابى انيسة عن عدى بن ثابت عن ابى حاتم الاشجى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله تعالى فيقضى فريضة من فرائض الله كانت خطواته احداً لها تحط
 خطيئة والاخرى ترفع درجة * لفظ حديث الحافظ والقاضى وفي رواية المصرى يؤدى فريضة من فرائض الله كانت
 خطواته (٣) احداً لها تحط عنه خطيئة والاخرى ترفع له بها درجة * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور
 عن زكريا بن عدى *

(خبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدلى ثنا يحيى
 ابن ابى بكير ثنا ابن ابى ذئب (خبرنى) الاسود بن الملا عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال حين يخرج احدكم من بيته الى مسجده فرجل تكتب حسنة واخرى تمحوسية *

(خبرنا) (٤) ابو الحسن على بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع
 الزهرانى قال سمعت ابن جعفر (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو النضر ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد
 ثنا اسمعيل بن جعفر عن الملا عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يعجز الله
 به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار
 الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط (٥) * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره *

(خبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا يزيد بن هارون (ح) واخبرنا
 ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق وابو صادق محمد بن ابى الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
 الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون انبا ابو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له في الجنة نزلاً كلما غدا وراح * رواه البخارى
 في الصحيح عن على بن المدينى ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة كلاهما عن يزيد بن هارون *

(خبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا الاسفاطى يعنى العباس بن الفضل ثنا
 ابراهيم بن حمزة ثناء عبد العزيز بن ابى حازم عن يزيد بن الهاد (ح) واخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل بن
 ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثناء قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا الليث بن سعد وبكر بن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم
 التيمى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايتم لوان نهرا يباب احدكم

(١) هكذا في صحيح المسلم وفي صحيح البخارى ما لم يؤد بحديث فيه وفي فتح البارى الثانية تفسير للاولى وكذا للاكثر بالفعل
 المجزوم على البدلية ١٢ (٢) في مصر - نظيف ١٢ (٣) في مصر - خطواته ١٢ (٤) اضيف من المصرية من ههنا
 الى سمعت ابن جعفر ١٢ (٥) كذا رواه مسلم مرة وقال وفي حديث مالك ثنتين فذلكم الرباط فذلكم الرباط ١٢

يقتل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء اظنه قال قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يحو الله بهن الخطايا لفظ حديث ابي عبدالله وفي رواية ابن عبدان كذلك الصلوات الخمس يذهبن الخطايا * رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن حمزة ورواه مسلم عن قتيبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا محمد بن الوليد البغدادي بمكة ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا الاعمش (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابا عبدالله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن ايوب ابا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار (١) على باب احدكم يقتل منه كل يوم خمس مرات قال قال الحسن وما يبيح ذلك من الدرر لفظ حديث ابي معاوية وفي حديث يعلى بن عبيد ادرج في الحديث فاذا يبقى من درنه * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو توبة عن الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحارث عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الاياه فاجره كاجر المعتبر وصلاة على امر صلاة لا تنوينها كتاب في عليين (٢) *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي عثانة انه سمع عتبة بن عامر الجهني يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تطهر الرجل ثم صلى الى المسجد يري الصلاة كتب له كاتبا بكل خطوة بخطوها الى المسجد عشر حسنات والقاعد يري الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق (٣) ثنا ابراهيم ابن محمد الحلبي البصري ثنا يحيى بن الحارث الشيرازي وكان ثقة وكان عبدالله بن داود يثنى عليه ثنا زهير بن محمد التميمي وابو غسان المدني عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة *

﴿ واخبرنا ﴾ (٤) ابو الحسن بن عبدان ابا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن عمار بن محمد بن عبدالله السوسي ثنا محمد ابن عبدالله بن المثنى الانصاري ثنا اسمعيل الكحال نحوه (ح وحدثنا) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء ثنا ابو علي حامد بن محمد بن عبدالله الهروي ثنا ابو المثنى معاذ بن المثنى قال حدثني داود بن سليمان مؤذن مسجد ثابت البناني قال حدثني ابي سليمان بن مسلم عن ثابت بن اسلم البناني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في ظلم الليل الى المساجد بالنور التام يوم القيامة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصمغاري ثنا ابو المثنى معاذ بن المثنى ان اسمعيل

(١) في س - نهر جار يمر - وهو ضعيف من عمر كاف صحيح المسلم بمعنى الكثير ١٢ (٢) ليس هذا الحديث في المصرية هنو بل ذكره

في آخر هذا الباب ١٢ (٣) في س - محمد بن يحيى بن اسحاق ١٢ (٤) اضيف هذا الحديث من المصرية الى آخره ١٢

الكحال عن عبد الله بن اوس عن بريدة الاسنعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة * اخرجه ابو داود في السنن من حديث الكحال *

باب فضل بعد المشي الى المسجد وما جاء في احتساب الآثار

✽ اخبرنا ✽ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة حدثني يزيد بن عبد الله عن جده ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابدعهم اليها (١) ممشي فابعدم والذي ينتظر الصلاة حتى يصلبها مع الامام في جماعة اعظم اجرا من الذي يصلبها ثم ينام * رواه البخاري في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن ابي اسامة *

✽ اخبرنا ✽ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدلي ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون انبا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي بن كعب قال كان رجل ما اعلم احدا من الناس من اهل المدينة ممن صلى القبلة ابدع منزلا من المسجد منه فكان يحضر الصلوات مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فقيل له لو اشتريت حمارا فركبته (٢) في الرمضاء والظلماء فقال والله ما احب ان منزلي يلزق المسجد فاخير رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فساله فقال يا رسول الله كما يكتب ارى وخطاى ورجوعى الى اهل واتبالي وادبارى او كما قال قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظاك الله (٣) ذلك كله واعطاك ما احتسبت اجمع او كما قال * اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن سليمان التيمي *

✽ اخبرنا ✽ ابو طاهر التقي انبا ابو طاهر الحمد ابا ذى انبا ابراهيم بن عبد الله السعدي انبا يزيد بن هارون انبا حميد الطويل عن انس بن مالك ان بنى سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فيد نوا من المسجد فكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترمى المدينة فقال يابى سلمة الا تحتسبون آثاركم قالوا بلى فاقاموا * اخرجه البخاري في الصحيح من حديث حميد *

✽ اخبرنا ✽ ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن ابراهيم بن الفضل المزكي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الله بن علي ثنا المتصر قال سمعت كهمسا يحدث عن ابي نصر عن جابر بن عبد الله قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا قرب المسجد والبقاع خالية قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يابى سلمة دياركم فانما تكتب آثاركم قال فاقاموا وقالوا ما يسرنا انا كنا نحولنا * رواه مسلم في الصحيح عن عاصم بن النضر عن المتصر بن سليمان *

✽ اخبرنا ✽ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن ابي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران عن عبد الرحمن بن سعد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في مصر - اليه ١٢ (٢) ن - فتركه ١٢ (٣) انظاك اى اعطاك بلغة اهل اليمن ١٢ مجم قال

باب فضل بعد المشي الى المسجد

قال *

ذكر فيه حديث ابي بن كعب كان رجل ما اعلم احدا ابدع منزلا من المسجد منه الحديث * ثم قال (في الصحيحين من اوجه عن سليمان التيمي) * قلت * هذا ليس في صحيح البخاري وانما هو عند مسلم بمعنى ما ذكره البيهقي وليس فيه انظاك الله *

نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل كان قلبه مملقا في المساجد ورجلان نجبا في الله ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لم تعلم شئها ما صنعت بهينه * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن عبد الله بن المبارك واخرجه مسلم في وجه آخر عن عبيد الله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عمرو بن الحارث (ح قال واخبرنا) ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سميد الدارمي ثنا اصبغ بن الفرج ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن دراج حدثه عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرجل يتباد المساجد فاشهدوا عليه بالايان قال الله عز وجل (انما يامر مساجدا لله من آمن بالله واليوم الآخر) *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن العلوي انبا ابوبكر محمد بن احمد بن دلو به الدقاق ثنا احمد بن الازهر بن منيع ثنا هاشم بن القاسم ثنا صالح المري عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمار بيوت الله هم اهل الله عز وجل * صالح المري غير قوي *

﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان ابن ابي الماتكة الازدي عن عمير بن هاني العنسي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد لشيء فهو حظه *

﴿ باب ذكر الخبر الذي ورد في الاعمى سمع النداء ومن لم يرخص ﴾

في ترك الحضور ومن رخص فيه في غير الجمعة

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مروان (ح واخبرنا) ابو الفضل بن ابراهيم ولفظه هذا ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا عبيد الله ابن عبد الله الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال جاء اعمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس لي قائد يقودني الى الصلاة فاسأله ان يرخص له في بيته فاذن له فلما ولي دعاء فقال له هل تسمع النداء بالصلاة فقال له نعم قال فاجب * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وسويد واسحاق بن ابراهيم *

﴿ باب من جمع في بيته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا فربما تحضره الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكس ثم ينضح ثم يقوم فنقوم خلفه فيصل بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل * رواه مسلم في الصحيح عن شيان وابي الربيع عن عبد الوارث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوصادق بن ابي الفوارس قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا موسى بن داود ثنا عبد العزيز بن ابي لمة عن حميد بن انس عن ام الفضل بنت الحارث قالت صلى بنا

(١) من هنا الى آخر باب ذكر الخبر الذي ورد في الاعمى الخ اضيف من المصرية ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه في بيته المغرب في ثوب واحد متوشحاه قرأ والمرسلات ما صلى بعدها صلاة حتى قبض (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا موسى بن داود فذكره (١) *

❦ (اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعمري ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعقمة قالنا اتينا عبد الله في داره قال صلى هؤلاء خلفكم قلنا لا قال قوموا فصلوا وذكر الحديث في صلته بهما * رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب عن ابى معاوية وقد مضى حديث العملاء بن عبد الرحمن عن انس في ذلك في باب كراهية تأخير المصرو ستروى ان شاء الله تعالى قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يأم الرجل في بيته الا باذنه *

❦ (اخبرنا) (٢) ابو منصور عبد القاهر بن طاهر الفقيه وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن ابى قتادة وابو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي في آخرين قالوا ثنا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد السلمي ثنا ابو مسلم ثنا الانصاري ثنا سليمان عن ابى نصر ان ابا سعيد مولى الانصار او مملوكا دعا باذرو حذيفة وابن مسعود فلما حضرت الصلاة تقدم ابو ذر ليصلي بهم فقال له حذيفة تأخريا باذرو فقال ابو ذر اكدالك يا ابن مسعود او يا ابا عبد الرحمن قال نعم فتأخر قال سليمان يعني ان الرجل احق ببيته *

❦ (اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن موسى الصغير عن حبيب بن ابى ثابت انه صنع طعاما فدعا ابراهيم النخعي و ابراهيم التيمي وسلمة ابن كهيل وذراوانا سآ من وجوه القراء (٣) فامر ابراهيم التيمي فقص عليهم ثم حضرت الصلاة فصلوا في البيوت في جماعة ولم يخرجوا الى المسجد ثم جاءهم بالطعام *

❦ باب الاثنين فاو قها جماعة ❦

❦ (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن ابى قلابه عن مالك بن الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذا نتم اقيما ثم ليؤمكمما اكبركما * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

❦ (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن ابى قلابه عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فلما اردنا الا فقال من عنده قال لنا اذا حضرت الصلاة فاذا نتم اقيما وليؤمكمما اكبركما * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

❦ (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثابعتوب بن سفيان ثنا ابو زيد سميد بن الربيع وحجاج بن المنهال قالنا شعبة قال اخبرني (ح و اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد ثابوت بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة ثنا ابو اسحاق قال سمعت عبد الله بن ابى بصير يحدث عن ابى بن كعب قال

(١) هذا السند اضيف من المصرية ١٢ (٢) اضيف من المصرية من هنا الى ابى قتادة ١٢ (٣) ن - القرى ١٢

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين يعني المشاء والصبح من اقل الصلوة على المنافقين ولو يعلمون ما فيها لاتوهما ولو حبوا والصف الاول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون (١) فضيلته لابتد رتموه وصلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كثر فواحب الى الله عز وجل هكذا رواه جماعة عن شعبة وكذلك رواه سفيان الثوري وابراهيم بن طهمان واسرائيل بن يونس وجماعة عن ابى اسحاق ورواه زهير بن معاوية عن ابى اسحاق عن عبد الله بن ابى بصير عن ابيه عن ابى (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ابناً عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو اسحاق حدثني عبد الله بن ابى بصير عن ابيه قال قدمت المدينة فلقيت ابى بن كعب وكذلك رواه خالد بن ميمون وجماعة عن ابى اسحاق ورواه عبد الله بن المبارك عن شعبة عن ابى اسحاق عن ابى بصير عن ابى بن كعب (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابناً الحسن بن حليم ابناً ابن الموجه ابناً عبد الله بن سفيان فذكره وكذلك رواه جرير بن حازم وجماعة عن ابى اسحاق ورواه ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن العيزار بن حريث عن ابى بصير (اخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل القطان ابناً عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن العيزار بن حريث عن ابى بصير قال قال ابى ورواه يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث ومما ذكرنا عن شعبة عن ابى اسحاق فذكر واسماع ابى اسحاق عن عبد الله بن ابى بصير ومن ابيه *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثابتي بن سعيد وخالد بن الحارث قالنا شعبة عن ابى اسحاق عن عبد الله بن ابى بصير عن ابيه قال ابو اسحاق وقد سمعته منه ومن ابيه قال سمعت ابى بن كعب يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح يوم افاذ كره الحديث (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ابناً عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن معاذ ثنا ابى ثناء شعبة عن ابى اسحاق عن عبد الله بن ابى بصير عن ابيه قال شعبة قال ابو اسحاق قد سمعت منه ومن ابيه قال سمعت ابى بن كعب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث سعيد بن الربيع (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه قال سمعت العباس بن الفضل الاطفي يقول سمعت على بن المديني يقول ابو بصير وابى بصير سمعا الحديث من ابى بن كعب جميعاً (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق قال سمعت عبد الله بن محمد المديني يقول قال محمد بن يحيى في رواية خالد بن الحارث ويحيى بن سعيد دلالة ان هذه الروايات محفوظة من قال عن ابيه ومن لم يقل خلا حديث ابى الاحوص ما ادرى كيف هو *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب (٢) واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ابناً ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا ابو بكر بن ابى خيثمة ثاموسي بن اسمعيل قال ثنا وهيب عن سليمان الاسود عن ابى التوكل التاجي عن ابى سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر

(١) في مصر - ولو يعلمون فضيلته لابتد رتموه ١٢ (٢) اصيف السند الاول من المصرية ١٢

رجلا يصلي وحده فقال الارجل يتصدق على هذا فيصلي معه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد (١) الحسين بن علي بن محمد بن علوشا الاسدي بازي بها انبا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان هو القطيبي ثنا ابو علي بشر بن موسى ثنا ابو زكريا يني يحيى بن اسحاق ثنا علي بن بدر عن ابيه عن جده عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فما فوقهما جماعة * كذلك رواه جماعة عن علي بن وهو الربيع بن بدرو وهو ضيف والله اعلم وقد روي من وجه آخر ايضا ضيف *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب اخبرني محمد بن يحيى الجعفي الكوفي ثنا محمد بن الصلت ثنا سميد بن زكريا ثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل احق بصدر دابته والرجل احق بصدر فراشه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثنان جماعة والثلاثة جماعة وما كثر فهو جماعة *

﴿ باب من خرج يريد الصلاة فسبق بها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ (٢) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو نصر احمد بن سهل الثقفي بخارا ثنا ابو عصمة سهل بن المتوكل البخاري ثنا القعني عبد الله بن مسلمة (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن محمد بن طحلاء عن محسن بن علي عن عوف بن الحارث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجره شيئا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي انبا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا معاذ بن معاذ بن عباد النعري ثنا ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن معبد بن هرم عن سميد بن المسيب قال حضر رجلا من الانصار الموت فقال اني محدثكم حديثا ما احثكموه الا احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى الا حط الله عنه سيئة فليقرب اولي يده فان اتى المسجد فصلى في جماعة غفر له وان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقى بعض صلى ما ادركه واتم ما بقي كان كذلك فان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك *

﴿ باب الجماعة في مسجد قد صلى فيه اذا لم يكن فيها تفرق الكلمة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عفان ثنا وهب بن خالد ثنا سليمان الاسود عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سميد الخدري قال دخل رجل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الارجل يتصدق على هذا فيصلي معه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سميد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر عن سميد هو ابن ابي عمرو بن سليمان الناجي (٣) عن ابي المتوكل عن ابي سميد الخدري رضي الله عنه قال جاء وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتجر على هذا فقام رجل وصلى معه (واخبرنا) محمد بن محمد بن احمد انبا ابو الحسين القسوي ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود السجستاني

(١) في مصر - ابو محمد الاسدي ١٢ (٢) اضيف هذا السند الى (ح و اخبرنا) من المصرية ١٢ (٣) هو سليمان

ثنا محمد بن الملاء أنبا هشيم عن الخصب بن زيد عن الحسن في هذا الخبر فقام أبو بكر رضي الله عنه ف صلى معه
وقد كان صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد الأسفرائني ثنا أبو بحر البربري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثنا أبو عبد الصمد المصفي
ثنا الجعد أبو عثمان الشكري قال صلى لنا القدادة في مسجد بني رفاعة وجلسنا فجاء أنس بن مالك في نحو من عشرين
من قتيانه فقال أصليتم قلنا نعم فأمر بعض قتيانه فأذن وأقام ثم تقدم فصلي بهم *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو داود عن
سفيان عن يونس عن أبي عثمان قال جاءنا أنس وقد صلى لنا فأذن وأقام وصلى بأصحابه وعن يونس عن الحسن أنه كرهه
قال الشيخ كراهية الحسن البصري محمولة على موضع يكون الجماعة فيه بعد أن صلى تفرق الكلمة والله أعلم *

﴿ باب ترك الجماعة بمذخر المطر وفي الليل بمذخر الريح أو البرد مع الظلمة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا السري
ابن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن إسحاق أملاء أنبا أسهميل بن قتيبة
ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال الاصلوا في
الرحال ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول الاصلوا في الرحال (١)
لفظ حديث يحيى وفي حديث الشافعي قال عن ابن عمر أنه أذن والباقي سواء * رواه البخاري في الصحيح عن
عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي
ابن عفان الماصري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر نادى بالصلاة في ليلة ذات
برد وريح ثم قال في آخر ندائه الاصلوا في رحالكم الاصلوا في الرحال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر
المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر أو ذات ريح في سفر يقول الاصلوا في الرحال * أخرجه في الصحيح من
حديث عبيد الله *

﴿ وأخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن إسحاق الصماني ثنا محمد بن عبد الله
ابن غير ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه نادى بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ومطر فقال في آخر
إذا نه (٢) الاصلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات
مطر في السفر الاصلوا في رحالكم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير وأخرجه البخاري من وجه آخر
عن عبيد الله *

﴿ أخبرنا ﴾ (٣) أبو الحسن العلوي ثنا أبو حامد بن الشرقي ثنا أبو عوف محمد بن أحمد بن حفص ثنا عبدان أخبرني
أبي ثنا شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر في ليلة ذات ظلمة وريح

(١) من عنها إلى سواء أضيف من المصنف ١٢ (٢) في مصنف - في آخره ١٢ (٣) أضيف هذا الحديث من المصنف ١٢

(باب ترك الجماعة بمذخر المطر وفي الليل بمذخر الريح أو البرد مع الظلمة)

لموظمة وبرد اوظمة ومطرقنادى مناديه ان صلوا في حالكم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن مسلمة عن محمد بن اسحاق عن تافع عن ابن عمر قال نادى نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك بالمدينة (١) في الليلة المطيرة والغداة القرة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس (٢) محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة (ح) واخبرنا ﴿ ابو عبد الله ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسميل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو خيثمة عن ابى الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فطرقنا فقال ليصل من شاء منكم في رحله • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ابا عبد الوهاب بن عطاء ابا خالد عن ابى المليح عن ابيه قال اصابتنا يوم الحديبية مطر لم تبل اسفلنا فنادى بنى منادى النبي صلى الله عليه وسلم ان صلوا في حالكم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن صفان ثنا ابو اسامة عن عامر بن عبيدة الباهلي ثنا ابو المليح الهذلي عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابتنا بغيث (٣) من مطرقنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر من شاء ان يصلي في رحله فليفعل •

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ابا ابوبكر احمد بن اسحاق ابا الحسن بن علي بن زياد ثنا اسميل بن ابى اويس حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الا نصارى ابن عتيان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعشى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انما (٤) تكون الظلمة والسيول وانما رجل ضرب بالبصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذته مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم • رواه البخارى في الصحيح عن اسميل بن ابى اويس •

﴿ باب ترك الجماعة بذرا لا خبيين اذا اخذاه او احدهما حتى يظهر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ابا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن ابوبن ثمان بن ابى مريم ابا سليمان بن بلال ومحمد بن جعفر قالوا ثنا ابو حنيفة يعقوب بن مجاهد عن عبد الله بن محمد بن ابى عتيق عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم بحضرة الطعام ولا وهو يدافع الاخبثين الفأط والبول • قال ابن ابى مريم وحدثني الدراوردي عن محمد (٥) بن ابى عتيق عن ابيه عن عائشة مثله •

﴿ واخبرنا ﴾ (٦) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة ثنا اسميل بن جعفر (ح) واخبرنا ﴿ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الريم ثنا

(١) في م - في المدينة ١٢ (٢) في م - ابو عبد الله ١٢ (٣) مصفر بن وهو المطر القليل ١٢

(٤) في م - انها ١٢ (٥) محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق المعروف بابن ابى عتيق ١٢

(٦) اضيف السند الاول من المصنف ١٢

اسماعيل بن جعفر ثنا ابو حذرة القاضي عن عبد الله بن ابي عتيق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين (١) احداكم وهو بحضرة الطعام ولا وهو يد افعم الا خبثين * رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وغيره عن اسميل *

❦ اخبرنا ❦ ابو منصور العلوي انبا ابو جعفر بن دحيث ثنا احمد بن حازم ثنا محمد بن كنانة الاسدي ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الارقم (٢) (واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا علي ابن حماد ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا اسحاق بن عيسى بن الطباع عن مالك عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الارقم انه كان يوم اصحابه يوم اذهب لحاجته ثم رجع فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وجد احداكم الغائط فليدأ به قبل الصلاة * لفظ حديث الشافعي وفي حديث العلوي قال عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة واراد الرجل الخلا فليدأ بالخلاء *

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن يوسف ثنا هير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الارقم انه خرج حاجا او مقبرا ومعه الناس وهو يؤمهم فلما كان ذات يوم اقام الصلاة صلاة الصبح ثم قال ليتقدم احداكم وذهب الخلاء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احداكم ان يذهب الخلاء وقامت للصلاة فليدأ بالخلاء وكذا رواه مالك عن هشام (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود روى هذا الحديث وهيب بن خالد وشيب بن اسحاق وابو ضمرة عن هشام بن عروة عن ابيه عن رجل حدثه عن عبد الله بن ارقم والاكثر الذين روه عن هشام بن عروة عن ابيه قالوا كما قال زهير *

❦ حدثنا ❦ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء انبا ابو حامد ابن الشرحي ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة عن ادريس الاودي عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يصل احداكم وهو يجرد شيئا من الخبث اسنده جماعة عن شعبة * ورواه آدم بن ابي اياس عن شعبة فوقه *

❦ باب ترك الجماعة بحضرة الطعام ونفسه اليه شدة التوقان ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الفضائري ببغداد ثنا اسميل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن ايوب المغربي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة والعشاء فابدأوا بالعشاء * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو نصر احمد بن علي بن احمد بن شيبان القامي وابو صادق محمد بن احمد الصيد لاني قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب

(١) في مرس - لا يصل ١٢ (٢) هكذا في المصرية وفي النسخة المدرسية والسندية (عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلوة واراد الرجل الخلا فليدأ بالخلاء) وعلق في هذا المقام على هامش المدرسية (وضرب عليه في اصل المؤلف) ١٢

اخبرني عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع المشاء وحضرت الصلاة فابدؤا به قبل صلاة المغرب • رواه مسلم في الصحيح عن هارون الايلي عن ابن وهب عن عمرو وحده •

• واخبرنا علي بن احمد بن عبد ان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك واحمد بن ابراهيم قالا ثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم المشاء فابدؤا بالمشاء قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تسجلوا عن عشائكم • رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير •

• واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا موسى بن الحسن ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابى قلابه عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع المشاء واقامت الصلاة فابدؤا بالمشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو • رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن اسد •

• واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابى اسحاق وابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطوسي الفقيه وابو العباس احمد بن محمد بن الشاذلي بن ابي عمير وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ابنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ابنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع المشاء واقامت الصلاة فابدؤا بالمشاء وهذا لفظ ابن عياض • اخرجه مسلم والبخاري في الصحيح من حديث هشام •

• واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن علي المقرئ ابنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن اسمعيل عن يعقوب بن عمار بن حذرة عن ابى عتيق كذا قال وهو عبد الله بن ابى عتيق قال تحدثت انا والقاسم بن محمد عند عائشة رضي الله عنها حديثا وكان القاسم رجلا لحانة وكان لا م ولد فقالت له عائشة مالك لا تحدث كما تحدث ابن اخي هذا اما اني قد علمت من اين اتيت هذا ادبته امه وانت ادبتك امك قال فغضب القاسم بن محمد واضرب (١) عليها فلما رأى مائدة ما لئس رضي الله عنها قد أتى بها قام فقالت ابن قال اصلي قالت اجلس قال اني اصلي قالت اجلس غدراني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاختنان • رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد وقال عن ابن ابى عتيق •

• واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقامت الصلاة فابدؤا بالمشاء ولا تسجلوا حتى يفرغ منه • رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة • رواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة •

• واخبرنا ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد واحمد بن حنبل قال احمد حدثني يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع عشاء احدكم واقامت الصلاة فلا يقوم حتى

يفرغ زاد مسدود كان عبد الله اذا وضع عشاؤه او حضر عشاؤه لم يقم حتى يفرغ وان سمع الاقامة وان سمع قراءة الامام *
 (واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار حدثني الحسن بن العباس بن مهران الحمال ثنا
 سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
 كان احدكم على الطعام فلا يبعج حتى يقضى حاجته منه وان اقيمت الصلاة وبهذا اللفظ رواه زهير بن معاوية ووهب
 ابن عثمان عن موسى بن عقبة واثار البخاري الى روايتهما *

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا عبدوس بن الحسين السمسار ثنا ابو حاتم ثنا الانصاري قال حدثني حميد قال كنا
 عند انس فاذن المؤذن بالمغرب وقد حضر العشاء فقال انس ابدؤا بالعشاء فتمشينا معه ثم صلينا وكان عشاؤه خفيفا *

﴿باب من قام الى الصلاة اذا اقيمت وقد اخذ حاجته من الطعام﴾

(واخبرنا) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الداري
 ثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير المصريان ان الليث بن سعد حدثهما عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن
 عمرو بن امية ان اباهم عمرو بن امية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجز (١) من كف شاة في يده ثم دعى
 الى الصلاة فلقاها والسكين التي يجز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه
 مسلم من وجه آخر عن الزهري *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا مولى بن منصور ثنا محمد
 ابن ميمون عن جعفر عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤخر الصلاة لطعام
 ولا لغيره *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا علي بن مسلم الطوسي انبا ابو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن
 عثمان عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كنت مع ابي في زمان ابن الزبير الى جنب عبد الله بن عمر فقال عباد بن عبد الله بن
 الزبير انا سمعنا (٢) انه يبدأ بالعشاء قبل الصلاة فقال عبد الله بن عمرو ويحك ما كان عشاؤهم اترأه كان مثل عشاء ابيك *

﴿باب ترك الجماعة بعد المرض والخوف (٣)﴾

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا علي بن الحسن ثنا ابو معمر

(١) في س مجز بالجيم وكلاهما صحيح ١٢ (٢) في مس - انما سمعت ١٢ (٣) هذا آخر المجلد الثاني واول المجلد الثالث
 في النسخة المصرية ١٢

﴿باب من قام الى المسجد وقد اخذ حاجته من الطعام﴾

قال * ذكر فيه حديث جابر كان عليه السلام لا يؤخر الصلوة لطعام ولا لغيره وفي سنده مولى بن منصور عن محمد بن
 ميمون فسكت عنها اما مولى فوثقه بعضهم واخرج له مسلم الا ان ابن حنبل قال عنه كان يحدث بما وافق الرأي وكان
 كل يوم يخطي في حديثين وثلاثة فكانت اجوزة الى عبيد بن ابي قرة وفي لمظه كان يكتب الشروط ومن كتبها
 لم يخل ان يكذب * واما ابن ميمون هو الزعفراني لينة ابو زرعة وقال البخاري منكر الحديث وقال الذهبي
 وهما ابن حبان *

(باب من قام الى الصلاة اذا اقيمت وقد اخذ حاجته من الطعام)
 (باب ترك الجماعة بعد المرض والخوف)

ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال لم يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقامت الصلاة فذهب ابو بكر رضي الله عنه يصلي بالناس فرفع النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فارأينا منظرا اعجب اليانا منه حين وضع لنا وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم فامى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر ان يتقدم وارخى نبي الله صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يوصل اليه (١) حتى مات * رواه البخاري في الصحيح عن ابى معمر واخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الوارث *

❦ اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني انبا ابوالبيان انبا شبيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابابكر رضي الله عنه كان يصلي بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر اليانا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم فضحك قال فهمنا ان نفتتن في الصلاة من فرح برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة قال فاشار رسول الله صلى الله عليه وسلم اليانا يده ان اتموا صلاتكم ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم وارخى السترفوتى من يومه ذلك * رواه البخاري في الصحيح عن ابى البيان واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري *

❦ اخبرنا ابو على الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا جرير عن ابى جناب عن مغراء العبدي عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر لم يقبل منه الصلاة التي صلى قالوا وما العذر قال خوف او مرض (واخبرنا) ابو سعد المالىني انبا ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن داود بن دينار ثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد فذكره بمثله الا انه قال قالوا وما عذره قال خوف او مرض وقال تلك الصلاة التي صلاحها *

❦ باب ما جاء في منع من اكل ثوما او بصلا او كراثا من ان يأتى المسجد ❦

❦ اخبرنا ابو على الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا يحيى (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء انبا ابو المثنى ومحمد بن ايوب والحديث لابي المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله (ح واخبرنا) ابو عبد الله انبا محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالوا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة فلا يأتين المساجد * هذا اللفظ حديث محمد بن بشار وابن المثنى وفي حديث احمد فلا يقربن المساجد وليس فيه في غزوة خيبر وهو في حديث مسدد وزاد بنى الثوم وقال فلا يأتى مسجدا * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن المثنى *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه املاء انبا موسى بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله ابن ابى شيبة ثنا غيرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدا حتى يذهب ريحها بنى الثوم * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة ورواه ايضا

انس بن مالك وابو هريرة وغيرهما *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ أبو المنى ثناء مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب قال قلنا انس بن مالك ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين منا رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره وأخرجه مسلم من حديث ابن علية عن عبد العزيز *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثناء أبو بكر بن اسحاق ثناء أحمد بن سلمة ثناء اسحاق ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى وهذا حديثه قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربنا في مسجدنا وفي حديث ابن رافع فلا يقرب من مسجدنا ولا يقربنا بريح الثوم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا ابن جريج أخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه الشجرة الثوم قال ثم قال بعد الثوم والبصل والكرات فلا يقربنا في مسجدنا فإن الملا ثكة تأذى مما تأذى منه الإنسان * لفظ حديث أبي عبد الله * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن جريج *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه وأبو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري الأصم لفظاً قالاً ثناء أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البصل والكرات فقلبتنا الحاجة فالكلمنا منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقرب من مساجدنا (١) فإن الملا ثكة تأذى مما تأذى منه الإنسان (٢) * أخرجه مسلم من حديث هشام *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثناء أبو داود ثناء عثمان بن أبي شيبة ثناء جابر عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن حذيفة أظنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل تجاه القبلة جاء يوم القيامة ثقله بين عينيه ومن أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقرب من مسجدنا ثلاثاً *

باب الدليل على أن أكل ذلك غير حرام

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثناء أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن أبي رباح أن جابر بن عبد الله قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوماً أو بصلاً فليمتز لنا أو ليمتزل مساجدنا (٣) أولئك في بيته وأنه أتى بقدر فيه خضرات من يقول فوجد لهما رجلاً فأسأل

(١) في مص - مسجد لا ١٢ (٢) في م - الانس ١٢ (٣) في مص - مسجدنا ١٢

خاخير بما فيها من القول قال قمر بوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تااجي *
رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن غفير ورواه مسلم عن ابي الطاهر و حرمة كلهم عن ابن وهب قال البخاري
وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي بيدرو وقال ابن وهب يني طبقا فيه خضرات (١) (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ
ابن ابوالنضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب فذكره *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق
ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل من
طعام بئ بفضله الى ابي ايوب قال فبئ اليه بقصة لم يأكل منها فيها نوم فاته ابو ايوب فقال يا رسول الله احرام
هو قال لا ولكن كرهته لربحه قال فاني اكره ما كرهت *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا
محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ابنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سودة ان ابا النجيب مولى عبدالله
ابن سعد حدثه ان ابا سعيد الخدري حدثه انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل والكرات وقيل
يا رسول واشد ذلك كله الثوم افحرمه فقال صلى الله عليه وسلم كلوه من اكله فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب
عنه ريحه منه *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابنا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابنا اسمعيل ابنا الجريري عن
ابي نضرة عن ابني سعيد الخدري قال لم نعد ان فتحت خيبر وفتنا في تلك البقلة بئني الثوم فاكلنا منها اكلا شديدا وناس
جياع ثم رحن الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئا
فلا يقربنا في المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس انه ليس بي (١)
تحريم ما احل الله ولكنها شجرة اكره ربحها * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن اسمعيل بن عليه *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ابنا
ابو هلال الراسي وسليمان بن المنيرة وغيره عن حميد بن هلال عن ابني بردة عن المنيرة بن شعبة قال اكلت الثوم على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيت المسجد وقد سبقت بركة فدخلت معهم في الصلاة فوجد رسول الله صلى الله
وسلم ربحه فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقرب من مصلانا حتى يذهب ربحها فانمت صلاتي فلما سلمت
قلت يا رسول الله اقسمت عليك لما اعطيتني يدك فانا ولني يده فادخلتها في كمي حتى انتهيت الى صدر لي فوجدته
مصصوبا فقال ان لك عذرا او اري لك عذرا *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس الدوري ثنا عيسى بن
المنذر الحمصي ثنا بقة بن الوليد ثنا مجير بن سعيد (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا وقال ابو داود وحدثنا حيوة بن شريح ثنا بقة عن مجير عن خالد عن ابني زياد حيان بن سلمة انه
سأل عائشة رضي الله عنها عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل هكذا في
الكتاب حيان وقالوا الصواب خيار قال الشيخ وفي رواية عيسى خيار وكذلك قاله البخاري في التاريخ عن حيوة خياره

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي سداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن اسمعيل ثنا اسحاق بن ابراهيم بن العلاء حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبد الله بن سالم حدثني محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ثنا راشد بن سعدان ابراشد حدثه برده الى عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اكل البصل في القدر مشوا قبل ان يموت بجمعة *

﴿ باب ما يؤمر به من اكل شيئاً من ذلك ان يمته بالطبخ ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن معدان بن ابى طلحة قال خطب عمر رضى الله عنه يوم الجمعة فذكر الحديث ثم قال فيه انكم ايها الناس تأكلون من شجرتين لا اراهما الا خبيثين هذا البصل والثوم ولقد كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ربحهما من الرجل امر به فاخرج الى البقيع فمن كان منكم اكلهما لا بد فليمتها طبخا * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي وغيره عن قتادة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا الجراح ابو وكيع عن ابى اسحاق عن شريك عن علي رضى الله عنه قال نهى عن اكل الثوم الا مطبوخا * قال ابو داود شريك هو ابن حنبل *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين ابن بشر ان انبا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله ثنا يونس بن محمد ثنا خالد بن ميسرة ابو حاتم وكان ينزل مكة عن معاوية بن قرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هاتين الشجرتين فلا يقرب من مسجد فان كنتم لا بدآ كليهما فاميتوهما طبخا *

﴿ جامع ابواب صلاة الامام قاعدة بقيام وقائماً بعمود وغير ذلك ﴾

﴿ باب ما يستحب للامام من الاختلاف اذا لم يستطع القيام في الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحسين الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابى بردة عن ابى موسى قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابابكر يصلي بالناس فقالت عائشة يا رسول الله ان ابابكر رجل رقيق متى يقوم مقابلك لا يستطيع يصلي بالناس فقال مروا ابابكر يصلي بالناس فانكن صواحبات يوسف قال فصل ابو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن حسين الجعفي (واخبرنا) ابو عبد الله انبا عبد الله بن محمد الكمي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر ابن ابى شيبة ثنا حسين بن علي فذكره باسناده نحوه الا انه قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ باب ما روى في صلاة المأموم جالساً اذا صلى الامام جالساً ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا غياث (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان الرملي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقة الاعمى فدخلنا عليه نموده فصلى قاعداً فصلينا قعوداً فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال

سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين * رواه البخارى فى الصحيح عن على ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابن عينة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضى وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرساً فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قيا ما واذ ركع فاركعوا واذ رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين * اخرجه فى الصحيح من حديث مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا مالك (واخبرنا) ابو على الزبلى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القمى عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيته وهو جالس فصلى وراه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذ رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا * زاد الشافعى فى روايته وهو شك فى جالسا * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف وغيره عن مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد الحمصى ثنا بشر بن شبيب عن ابيه عن ابى الزناد (ح واخبرنا) احمد بن محمد بن غالب الخوارزمى ثنا ابو العباس محمد بن احمد بن حمدان ثنا جعفر بن محمد بن سوار ثنا قتيبة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى حديث شبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام ليؤتم به فلا تحتلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد واخرجه البخارى عن ابى اليان عن شبيب ابن ابى حمزة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة (وحديثنا) ابو جعفر العزائى ثنا ابو سهل بشر بن احمد الاصفهاني ثنا داود بن الحسين البيهقي قالنا ثنا يحيى بن يحيى انبا حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسى عن ابيه عن ابى الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فكبر ابو بكر خلفه ليسمعنا فبصرنا قياما فاقومى الينا ان اجلسوا فلما قضى الصلاة قال كدتم ان تفعلوا فعل فارس والروم لمظلمهم اثموا بائتمكم فان صلوا قياما فصلوا قياما وان صلوا جلوسا فصلوا جلوسا * لفظ حديث اسمعيل وزاد داود فى حديثه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وابوبكر خلفه فاذا كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر ابو بكر رضى الله عنه ليسمعنا * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه من حديث الليث عن ابى الزبير قال فيه اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراه وهو قاعد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا محمد بن عبد الوهاب

الفرأ انبا جعفر بن عون انبا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال صرع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرسه على جذع نخلة فانفكت قدمه فقع في بيت المائشة رضي الله عنها فاتيناه نودوه فوجدناه يصلي تطوعا فصلي قاعدا ونحن قيام ثم اتيناه فوجدناه يصلي صلاة مكتوبة قاعدا قال فقمتا فاومى الينا فجلسنا ثم قال ائتموا بالامام ان صلى قاعدا فصلوا قمودا وان صلى قائما فصلوا قياما ولا تفعلوا كما تفعل فارس لمظايناه

باب ما روى في النهي عن الامامة جالسا وبيان ضعفه

اخبرنا ابو نصر بن قتادة انبا ابو العباس الضبي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن ابى اويس حدثني سفيان بن عيينة عن رجل عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ح واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن ربيعة عن سفيان عن جابر عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احد بعدي جالسا قال علي بن عمر لم يروه غير جابر الجعفي وهو متروك والحديث مرسل لا تقوم به حجة *

اخبرنا ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع قال قال الشافعي قد علم الذي احتج بهذا ان ليست فيه حجة وانه لا يثبت لانه مرسل ولانه عن رجل يرغب الناس عن الرواية عنه *

باب ما روى في صلاة المأموم قائما وان صلى الامام جالسا

وما يستدل به على نسخ ما تقدم من الاخبار

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا احمد بن عبد الله بن يونس (ح واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا احمد بن يونس ثنا زائدة بن قدامة ثنا موسى بن ابى عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت الانحدثنيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى فذكر الحديث بطوله قد نقلناه في كتاب الطهارة الى ان قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس قال عمر انت احق بذلك فعمل فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة نفرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر واوبكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتأخر وقال لهما اجلساني الى جنبه فاجلسا الى جنب ابى بكر رضي الله عنه قالت فجعل ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم والناس يصلون بصلوة ابى بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعده قال عبيد الله بن عبد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الاعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فمرضت عليه

حديثها

باب صلاة المأموم قائما وان صلى الامام جالسا

قال *

ذكر فيه حديث زائدة (ثنا موسى بن ابى عائشة عن عبيد الله عن عائشة) الحديث وفيه (فجعل ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله عليه وسلم) ثم قال (وقد روى عن ثمانية عن ابن ابى عائشة في هذا الحديث ان ابابكر صلى بالناس

حديثها فيما انكر منه شيئاً غير انه قال اسمت لك الرجل الآخر الذي كان مع العباس فقلت لا قال هو علي رضي الله عنه * رواه البخاري ومسلم جميعاً عن احمد بن عبد الله بن يونس وقدروى عن شعبة عن موسى بن ابي عائشة في هذا الحديث ان ابا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف خلفه وحسن سياق زائدة بن قدامة للحديث يدل على حفظه وان غيره لم يحفظه حفظه ولذلك ذكره البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى في كتابيهما دون رواية من خالفه وكذلك روى من وجه آخر عن ابن عباس *

✽ اخبرنا ✽ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد انبا هشام بن علي ثنا ابن رجاء انبا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ازقم بن شرحبيل قال سافرت مع ابن عباس من المدينة الى الشام فسألته فذكر الحديث في مرض النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قال فرآى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين فلما احس الناس سبجوا فذهب ابو بكر رضي الله عنه يتأخراً فاشار اليه بيده مكانك فاستفتح النبي صلى الله عليه وسلم من حيث انتهى ابو بكر من القرآن و ابو بكر قائم و رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فايتم ابو بكر برسول الله صلى الله عليه وسلم وابتهم الناس بابي بكر فانضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة حتى ثقل جدا فخرج يهادى بين رجلين وان رجليه لتخطان في الارض فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوص * وبمنه روى من وجه آخر عن عائشة *

✽ اخبرنا ✽ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة (ح قال وحدثنا) محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال: ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو معاوية (ح قال واخبرني) عبد الله بن محمد الكمي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلما امرت عمر قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلما امرت عمر فقلت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس قال فامروا ابا بكر فصلى بالناس قالت فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة قالت فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض قالت فلما دخل المسجد وسمع ابو بكر حسه ذهب ليتأخر فامى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فم مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالساً و ابو بكر قائماً يقتدى ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدى الناس بصلاة ابي بكر * لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعن ابي بكر ابن ابي شيبة ورواه البخاري عن قتيبة عن ابي معاوية * (واخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني ابو يحيى

ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف خلفه) * قلت * اخرجه النسائي من طريق شعبة بخلاف هذا فقال انا محمود ابن غيلان حدثني ابو داود ثنا شعبة عن موسى بن ابي عائشة فذكره وكان النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي ابي بكر يصلي قاعدا و ابو بكر يصلي بالناس والناس خلف ابي بكر *

الرواياني ثنا ابراهيم هو ابن موسى القراء انبا عيسى بن يونس عن الاعمش فذكره باسناده عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم لم المرض الذي مات فيه اذن بالصلاة فذكرت قصتها دون قولها لحفصة الى ان قلت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجلس يصلي وابوبكر الى جنبه وابوبكر يسمع الناس رواه مسلم عن اسحاق ابن راهويه عن عيسى ورواه علي بن مسهر عن الاعمش قال فيه وكان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي بالناس وابوبكر يسمعهم التكبير *

❦ واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن بن بيان والمودعي قالا ثنا عبيد الله بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجها فامر ابابكر ان يصلي بالناس قلت فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة فجاء فقمعد الى جنب ابوبكر فام رسول الله صلى الله عليه وسلم ابابكر وهو قاعد وام ابوبكر رضي الله عنه الناس وهو قائم *

❦ واخبرنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابوبكر الاسميلي اخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله ابن غير ثنائي ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابابكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فاذا ابوبكر يؤم الناس فلما رآه ابوبكر استأخر فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم انت كما انت تجلس النبي صلى الله عليه وسلم حذاء ابوبكر الى جنبه وكان ابوبكر يصلي به صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابوبكر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير ورواه البخاري عن زكريا بن يحيى عن عبد الله بن غير اتفقت هذه الروايات على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اما ماوان ابابكر وسائر الناس اقتدوا به وقدرى ان ابابكر كان اما ماوان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلفه *

❦ واخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا ابراهيم بن عبد الله (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن عبد الواحد صاحب ثعلب ثنا احمد بن عبيد الله النرسي قالا ثنا شاذان بن سوار ثنا شعبة عن نعيم بن ابى هند عن ابى وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه خلف ابوبكر قاعدا لفظ حديثهما سواء *

❦ واخبرنا ابو عبد الله انبا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت من الناس من يقول كان ابوبكر رضي الله عنه المقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف ومنهم من يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم المقدم هكذا رواه الطيالسي عن شعبة عن الاعمش ورواية الجماعة عن الاعمش كما تقدم على الاثبات والصحة ورواية مسروق تفرد بها نعيم بن ابى هند عن ابى وائل عنه واختلف عليه فيها *

❦ واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا المتمر بن سليمان عن ابيه ثنائيم بن ابى هند عن ابى وائل عن عائشة رضي الله عنها فذكرت قصة مرض النبي صلى الله عليه وسلم وامره ابوبكر رضي الله عنه بالصلاة وفي آخره قالت فلما احس ابوبكر بحس (١) النبي صلى الله عليه وسلم

اراد ان يستأخر فأوى اليه ان ثبت قال وجيء بالنبي صلى الله عليه وسلم فوضع بمحذاه ابى بكر اوقالت في الصف * وهذا يخالف رواية شيبان عن شعبة في الاسناد والمتن جميعاً وقد روى عن شيبان عن شعبة بقرين من هذا المتن *
 (واخبرناه) ابو عبد الرحمن السلمي من اصل كتابه ثنا ابو العباس الاصم ثنا ابو امية بنى الطرسوسى ثنا شيبان بن سوار ثنا شعبة ثنا نعيم بن ابى هند قال سمعت ابوا نائل يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان ابابكر رضي الله عنه صلى بالناس في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف وهكذا رواه بدل بن الحبر عن شعبة (واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الفاكهي ثنا ابى مسرة ثابديل بن الحبر فذكره بمثل رواية الطرسوسى عن شيبان (ورويانا) عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابى بكر رضي الله عنه * قال الشافعي رحمه الله لو صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ابى بكر مرة لم يمنع ذلك ان يكون صلى خلفه ابو بكر اخرى * قال الشيخ وقد ذهب موسى بن عقبة في معاريفه الى ان ابابكر صلى من صلاة الصبح يوم الاثنين ركعة وهو اليوم الذي توفي فيه النبي صلى الله عليه وسلم فوجد النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فصلى مع ابى بكر ركعة فلما سلم ابو بكر قام فصلى الركعة الاخرى فيحتمل ان تكون هذه الصلاة مراد من روى انه صلى خلف ابى بكر في مرضه فلما الصلاة التي صلاها ابو بكر خلفه في مرضه فهي صلاة الظهر يوم الاحد او يوم السبت كما رويانا عن عائشة وابن عباس في بيان الظهر فلا تكون بينهما منافاة ويصح الاحتجاج بالخبر الاول *

باب من تجب عليه الصلاة

(واخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء ثاموسى بن اسحاق ثنا عبد الله بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن ادريس وعبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن زعيم عن ابن عمر قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فاستصغرنى وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازنى * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن ابى شيبة واخرجه البخارى من وجه آخر عن عبيد الله بن عمر *
 (واخبرناه) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثاموسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن ابى الضمى عن على عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل *
 (واخبرناه) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ انبا احمد بن عمرو بن ابى عاصم ثاهديبة ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن ابن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبل صلاة الحائض الا بخمار قال ابن ابى عاصم اراد بالحيض البلوغ * قال الشيخ وفيه كالدلالة على توجه القرض عليها اذا بلغت بالحيض *

باب ما على الآباء والامهات من تعليم الصبيان امر الطهارة والصلاة

(واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ و ابو طاهر الفقيه وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكي وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى ثنا حرملة بن عبد العزيز بن الريم ابن سبرة عن عمه عبد الملك بن الريم بن سبرة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا الصبي

(باب من تجب عليه الصلاة) (باب ما على الآباء والامهات من تعليم الصبيان امر الطهارة والصلاة)

الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشر *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا سهل بن مهران الدقاق ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا سوار بن داود ابو حمزة ثنا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا الصبيان بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها في عشر وفرقوا بينهم في المضاجع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك هشام بن سمد قال حدثني معاذ بن عبد الله الجبني قال دخلنا عليه فقال لامرأته متى يصلي الصبي قالت نعم كان رجل منا يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن ذلك فقال متى عرف يمينه من يساره فروه بالصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا ابو العيس عن القاسم قال قال عبد الله حافظوا على ابناؤكم في الصلاة ثم تودوا الخير فانما الخير بالامادة (١) *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو حازم عمر بن احمد العبدوي انبا ابو احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ انبا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمه ثنا جميل بن الحسن الجهضمي ثنا محمد بن يزيد (٢) ثنا ابو عيسى عن علي بن الاقر عن ابى الاحوص عن عبد الله قال حافظوا على اولادكم في الصلاة وعلوهم الخير فانما الخير عادة * خاله جعفر بن عوف فرواه عن ابى العيس عن القاسم عن عبد الله مر سلا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا الاعمش عن عماره عن ابى الاحوص قال قال عبد الله حافظوا على ابناؤكم في الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا يوسف بن عبد الله ابن ماهان الدينوري ثنا محمد بن كثير ثنا عاصم بن ابى عامر الخزازي ثنا ايوب بن موسى عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نجل والد ولدا خيرا له من ادب حسن * ايوب بن موسى هو ابن عمر بن سعيد بن الماص * وكذلك رواه جماعة عن عامر وهو مرسل قال البخاري لم يصح سماع جده عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشر ان انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يعلی بن عبيد ثنا عثمان الخطابي قال سمعت ابن عمر يقول لرجل ادب ابنتك فانك مسئول عن ولدك ماذا اذنته وماذا علمته وانه مسئول عن برك وطواعيته لك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن موسى ثنا طلحة ابن يحيى عن ابى بردة قال سمعت بن الماص اذا علمت ولدي وزوجته واحببته فقد قضيت حقه وبقي حق عليه *

(١) في مصدوم - فان الخير عادة ٨٢ (٢) في مصدوم - مجلد بن يزيد ١٢

﴿ جماع ابواب اختلاف نية الامام والمأموم وغير ذلك ﴾

﴿ باب الفريضة خلف من يصلي النافلة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا يحيى بن ابراهيم قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا سفيان بن عيينة انه سمع عمرو بن دينار يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء او العتمة ثم يرجع فيصليها لقومه من بني سلمة قال فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة فصلى معاذ معه ثم رجع فأمر قومه فقرأ سورة البقرة فتتحنى رجل من خلقه فصلى وحده فتأولوا له انا فقت فقال لا ولكني آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه فقال يا رسول الله انك اخبرت العشاء وان معاذ يصلي معك ثم جمع فأمنا فافتتح سورة البقرة فلما رأيت ذلك تأخرت وصليت وانما نحن اصحاب نواضع نعمل بأيدينا فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال فتن انت يا معاذ فتن انت اقرأ سورة كذا وسورة كذا

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد القبانى ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو بن جابر رضى الله عنه قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العشاء ثم أتى قومه فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل وسلم ثم صلى وحده وانصرف - وذكر باقي الحديث بمناه لم يقل احد في هذا الحديث وسلم الامام بن عباد روه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد المكي

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا ابي بكر احمد بن اسحاق الفقيه ان ابا علي بن عبد العزيز ثنا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ان ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان معاذ رضى الله عنه كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم لفظ حديث عارم وفي حديث سليمان ثم يأتي اصحابه يؤمهم روه البخاري في الصحيح عن عارم وسليمان بن حرب ورواه مسلم عن ابي الربيع الزهراني

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن ايوب ان ابا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عمرو بن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه روه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم

﴿ باب الفريضة خلف من يصلي النافلة ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث صلواته عليه السلام الخوف بكل طائفة ركعتين وانه سلم فيها مرتين من حديث حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن بن جابر ثم قال (وكذلك روه يونس بن عبيد عن الحسن وثبت معناه من حديث ابي سلمة عن جابر) قلت • رواية يونس لم يذكر متناه سندها لينظر فيها واذكرها فيما بعد في باب صلوة الخوف وذكر فيه حديث ابي سلمة ايضا وعزاه الى مسلم وليس فيها انه عليه السلام سلم بعد الركعتين الاوليين وحماد بن سلمة اساء اليه في القول فيه وقال في ابواب زكاة الابل ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم (ح) وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا هشيم أنا منصور عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن معاذاً كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاء ثم يتصرف فيأتي قومه فيصل بهم تلك الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ومنصور هو ابن زاذان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن محمد بن الجارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار أخبرني جابر بن عبد الله أن معاذاً كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاء ثم يتصرف إلى قومه فيصل بهم هي له تطوع ولهم فريضة * قال وحدنا أبو بكر النيسابوري ثنا عبد الرحمن بن بشر وأبو الأزهر قالنا ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار فذكره بمثله إلا أنه قال فيصل بهم تلك الصلاة هي له نافلة ولهم فريضة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد ابن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثني عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاء ثم يأتي قومه فيصل بهم تلك الصلاة *

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن بن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإصحابه بطائفة منهم ركعتين ثم سلم ثم صلى بالآخرى ركعتين ثم سلم * وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن بن جابر وثبت معناه من حديث أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين الملوئ أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرق ثنا عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا أشعث عن الحسن بن أبي بكرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهؤلاء ركعتين وهؤلاء ركعتين فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم أربعة ولهم ركعتين ركعتين * قال الشافعي والآخر من هاتين للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة وللآخرين فريضة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مسلم عن ابن جريج أن عطاء كان تهنئه العتمة فيأتي والناس في القيام فيصل بهم (١) ركعتين ويبنى عليها ركعتين وأنه رآه فعل ذلك ويمتد به من العتمة * قال الشافعي وكان وهب بن منبه والحسن وأبو رجاء الطاردي يقولون هذا جاء تقوم أبا رجاء الطاردي يريدون أن يصلوا الظهر فوجدوه قد صلى فقالوا ما جئنا إلا لنصلي مملك فقال لا أخيبكم ثم قام فصل بهم ذكر

(١) كنا في كتاب الام للشافعي وفي الاصول كلها معه ٢٠ ذلك

فيه وهذا الحديث اضطرب فيه الحسن فرواه مرة عن جابر ومرة عن أبي بكرة ثم أخرجه البيهقي من حديث أبي بكرة وليس فيه أنه سلم بعد الركعتين الاولين ثم قال (قل الشافعي والآخر من هاتين للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة وللآخرين فريضة) * قلت * هذا كان في صلوة الخوف والنبي صلى الله عليه وسلم كان في مسافة لا تقصر في مثلها الصلوة كذا تأوله بعض العلماء وعلى تقدير أنه عليه السلام كان مسافراً فقد أتم الصلوة والمسافر عند الشافعي

ذلك ابو قطن عن ابي خلدة عن ابي رجاء العطاردي * قال الشافعي رضي الله عنه و يروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن رجل من الانصار مثل هذا المعنى و يروى عن ابي الدرداء وابن عباس قريبا منه * وبإسناده قال اخبرنا الشافعي انبا عبد المجيد عن ابن جريج قال قال انس بن لطاوس وجدت الناس في القيام فجعلتها المشاء الآخرة قال اصبحت *

باب الظهر خلف من يصلي العصر

قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى *

واخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين المولى انبا ابو بكر محمد بن الحسين بن الجليل القطان ثنا ابو الازهر السليطي ثمار بن محمد ثنا يحيى بن حمزة ثنا الوضين بن عطاء عن عفا عن عفا بن علقمة عن ابن عائذ قال دخل ثلاثة نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم المسجد والناس في صلاة العصر قد فرغوا من صلاة الظهر فسلموا مع الناس فلما فرغوا قال بعضهم لبعض كيف صنعتم قال احدثهم جعلتها الظهر ثم صليت العصر وقال الآخرة جعلتها العصر ثم صليت الظهر وقال الآخرة جعلتها للمسجد ثم صليت الظهر والعصر فلم يعب بعضهم على بعض *

واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا عبد المجيد عن ابن جريج عن عطاء قال ان ادركت العصر ولم تصل الظهر فاجعل التي ادركت مع الامام الظهر وصل العصر بمد ذلك *

باب امامة الاعمى

واخبرنا ابو ذكرى يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي ثنا مالك (ج وحدثنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد انبا عباس بن الفضل الاسفاطى ثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما تكون الظلمة والطر وان ارجل ضير البصر فصل يلرسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن تحب ان اصلى فاشار له الى المكان في البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس وقال مكان من البيت الا انه لم يذكر المطر وقال والليل واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري *

واخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في بغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا القاسم (ج وحدثنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان بن عمرو ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرقي

خير بين الاعمام والقصر واذا انتم كانت الاربع كلها فرضا فلي كلا التقديرين ليست الاخيرتان نافلة كما ذكر الشافعي وعدم تسليمه عليه السلام في الركتين الاوليين في الصحيح يدل على ذلك والحديث الذي فيه التسليم تقدم جوابه *

باب الظهر خلف من يصلي العصر

قال *

ذكر فيه (ثلاثة من الصحابة دخلوا المسجد) الى آخره * قلت * في سنده الوضين ذكر ابن الجوزي عن السمدى انه واهى الحديث وقال ابو حاتم تنرف وتكر وضيقه ابن سمد ذكره صاحب الميزان *

(باب الظهر خلف من يصلي العصر)

(باب امامة الاعمى)

ثنا القسبي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتيان بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل في منزله فذكر الحديث * وفيه قال ورايت عتيان يؤم قومه بنى سالم في مسجدهم وهو اعمى * لفظ حديث البرقي وفي رواية محمد بن غالب عن محمود بن الربيع الانصاري انه ابصر عتيان بن مالك فذكره بنقله *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبد بن ابي احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال حدثني محمود بن الربيع الانصاري ان عتيان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يمشي من شدة برد من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم و - لم يقل يا رسول الله انى قد انكرت بصرى وانا اصلى بقومى فاذا كانت الامطار - الى الوادى الذى بينى وبينهم لم استطع ان آتى مسجدكم فاصلى بهم ووددت يا رسول الله انك تأتى وتصلى فى بيتى وذكر الحديث * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو عبد الله ثنا ابن مهدي ثنا عمران القطان عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى *

﴿ باب امانة المييد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ابا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني ابو التياح قال - سمعت انس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم لا بنى ذراع سمع واطمع ولو لجشعي كان رأسه زبيبة * اخرجه البخارى من حديث غندر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن - لمعة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابى عمران الجوفى عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر رضى الله عنه انه انتهى الى الريدة وقد اقيمت الصلاة فاذا عبد يؤمهم قال فقيل هذا ابو ذر فذهب يتأخر فقال ابو ذر رضى الله عنه اوصانى خليلي صلى الله عليه وسلم - لم يثلاث اسمع واطمع ولو كان عبد اجشياً جدم الاطراف * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن بشار ورواه معاذ بن معاذ عن شعبة فقال فى الحديث فاذا عبد يصلى يوم قتلوا (١) لا بنى ذر تقدم فاني فتقدم المييد فصلى بهم ثم ذكر الحديث (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد بن البخترى ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثناء شعبة فذكره * رواه مسلم فى الصحيح عن عبيد الله بن معاذ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زرارة بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو المباسم محمد بن يعقوب ابا الربيع بن - لمياني ابا الطاهي ابا عبد المييد بن عبد العزيز عن ابن جريج اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة انهم كانوا يأتون عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها باعلى الوادى هو وعبيد بن عمير والمصور بن مخزومة وناس كثير فيؤمهم ابو عمرو وولى عائشة وابو عمرو غلامها حينئذ لم يمتق وكان امام بنى محمد بن ابى بكر وعروة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو المباسم محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج الحارثي المحمصي في صفر سنة سبع و - ستين و مائتين ثنا محمد بن حمير بن انيس ثنا شبيب بن ابى حمزة عن هشام بن عروة عن ابيه ان اباعمر و في كوان كان عبدا لمامية فاعتقه وكان يقوم لها في شهر رمضان يؤمها وهو عبد *

(١) فيم وس - قالوا ١٢

﴿ باب امامة الموالى ﴾

(باب امامة الموالى)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا القعني ثنا انس بن عياض قال ابوداود وحدثنا الهيثم بن خالد الجهني ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون نزولوا المصبة (١) قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم و كان يؤمهم سالم مولى ابى حذيفة وكان اكثرهم قرآنا زاد الهيثم وفيهم عمر بن الخطاب وابوسلمة بن عبد الاسد * رواء البخارى في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن انس بن عياض *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحسن وابوزكريا بن ابى اسحاق قالنا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن جريج ان نافعا اخبرهم ان عبد الله بن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابى حذيفة يوم المهاجرين الاولين واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار في مسجد قباء فيهم ابوبكر وعمر وابوسلمة وزيد بن حارثة وعاصم بن ربيعة * قال الشيخ كذا قال في هذا وفيما قبله وفيهم ابوبكر وعمر ولله في وقت آخر قاته انما قدم ابوبكر رضى الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان تكون امامته ايام قبل قدومه وبعده وقول الراوى وفيهم ابوبكر اراد بعد قدومه والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضى انبا ابوسهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابوالبيان ثنا شعيب بن ابى حمزة عن الزهرى قال حدثني عاصم بن وائلة الليثي ان نافع بن عبد الحارث الخزاعى لقي عمر بن الخطاب رضى الله عنه بمسافات وكان عمر رضى الله عنه استعمله على اهل مكة فسلم على عمر فقال له عمر رضى الله عنه من استخلفت على اهل الوادى (٢) فقال استخلفت عليهم ابن ابري فقال عمر من ابن ابري فقال نافع مولى من مولينا فقال عمر واستخلفت عليهم مولى فقال يا امير المؤمنين انه قاري لكتاب الله عالم بالقرائن فقال عمر رضى الله عنه امان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين * رواء مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن وابى بكر بن اسحاق عن ابى البيان *

﴿ باب كراهية امامة الاعجمي واللعان ﴾

(باب كراهية امامة الاعجمي واللعان)

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا هشام عن قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة افروهم * اخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائى وغيره عن قتادة *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن بن فورك قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا عبد المجيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت عبيد بن عمير يقول اجتمعت جماعة فيما حول مكة قال حسبت انه قال في اعلى الوادى ههنا وفي الحج قال خانت الصلاة فتقدم رجل من آل ابى السائب اعجمي اللسان قال فأخبره السور بن مخرمة وقدم غيره فبلغ عمر بن الخطاب فلم يعرفه بشئ حتى جاء المدينة فلما جاء المدينة عرفه بذلك فقال السور بن مخرمة انظرني يا امير المؤمنين ان الرجل كان اعجمي اللسان وكان في الحج فخشيت ان يسمع بعض الحاج قراءته فيأخذ بمجمته فقال هنالك ذهبت بها فقال نعم فقال قد اصبحت *

(١) المصبة موضع بقباء ١٢ بخ (٢) في م - هذا الوادى ١٢

باب لا يأتهم رجل بامرأة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال قال قدسني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما كدت أن الحق بأصحاب الجبل فأتاه معهم بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس ملكوا عليهم ابنة كسرى فقال إن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة • رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن الهيثم •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه وأبو بكر بن الحسن القاضي قال أبا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير ثنا هبيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها (و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا مخلد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر بن محمد القريابي ثنا علي بن المديني ثنا جرير بن عبد الحميد فذكره بمثله • رواه مسلم في الصحيح عن زهير ابن حرب عن جرير •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أن أبا جعفر محمد بن عمرو بن البختری ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أن أبا فضيل بن مرزوق حدثني الوليد بن بكير حدثني عبد الله بن محمد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره يقول فذكر الحديث وفيه الأولات من امرأة رجلا • وهذا حديث في استاده ضعف و يروى من وجه آخر ضعيف عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه من قوله وهو مذهب الفقهاء السبعة من التابعين فن بدم •

باب اجملوا ائمتكم خياركم وما جاء في امامة ولد الزنا

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن محمد بن بشران ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن غير عن الأعمش عن اسمعيل بن رجاء عن أوس بن ضميج قال سمعت أبا مسعود الأنصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء أظنه قال فاعلمهم للسنة فإن كانوا في السنة سواء فاقد مهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فاقد مهم سنا ولا يؤم الرجل (١) في - لظانه ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا باذنه • أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأعمش •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ وأنبا أبو أحمد الحافظ أن أبا بكر محمد بن أحمد بن أسد الهروي ثنا حسين بن نصر ثنا سلام بن سليمان ثنا عمر بن عبد الرحمن بن يزيد عن محمد بن واسع (٢) عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجملوا ائمتكم خياركم فافهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم • اسناد هذا الحديث طفيف •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد المهرجاني أن أبا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أن رجلا كان يؤم ناسا بالمعيق فإرسل إليه عمر بن عبد العزيز فنهاه قال مالك وإنما نهاه لأنه كان لا يعرف أبوه •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحر في ببغداد ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني اسمعيل بن عبد الملك ابن أخي عبد العزيز بن رفيع قال - ألت عطاء بن أبي رباح

(١) وفي صحيح مسلم لا يؤم الرجل الرجل ١٢ (٢) وفي م - محمد بن رافع ١٢

(باب امامة الصبي الذي لم يبلغ)

عن ولد الزنا ان عرض اعوده قال نعم قلت فان مات اصيل عليه قال نعم قلت فان شهد نجوز شهادته قال نعم قلت يؤم قال نعم * وبإسناده (قال وحدثنا) زيد ثمامة بن صالح قال حدثني السفر بن نسير الاسدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال ولد لزناء شر الثلاثة ان ابويه اسلموا ولم يسلم هو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو شر الثلاثة * وهذا مرسل (ورويانا) عن عائشة رضى الله عنها انها قالت ما عليه من وزر ابويه شيء قال الله تعالى (لا تزر وازرة وزر اخرى) تنى ولد لزناء * وعن الشعبي والنخعي والزهري في ولد الزنا انه يؤم *

باب امامة الصبي الذي لم يبلغ

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال وهو حي افلا تلقاه فساله قال ايوب فقلت عمرا فقال كنا بحضرة ماء ممر للناس وكان يمر بنا الركب انفسا لهم ما هذا الامر ما للناس فيقولون نينا يزعم ان الله عز وجل ارسله وان الله اوحى اليه كذا وكذا فجعلت احفظ ذلك الكلام فكأنما يغري في صدرى فمراء وكانت العرب تلوم بالامم الفتح ويقولون انظروه في قومه فان ظهر عليهم فهو نبى وهو صادق فلما جاءت وقعة الفتح بادر كل قوم بالامم وانطلق ابي بالام حوائثا (١) ذلك فلما قدم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقيناه فلما اتانا قال جئكم والله من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حقاوانه يأمركم بكذا وينهاكم عن كذا وقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فظروا في اهل حوائثا ذلك فاجدوا احدا اكثر منى قرآنا لما كنت اتي من الركب ان فقد مولى بين ايديهم وانا ابن سبع سنين اوست سنين وكانت على بردة فيها صغرها اذا سجدت تقلعت عنى فقالت امرأة من الحى الاتقون عنا است قارئكم فكسوني قيصا من معقد البحر ين فا فرحت بشيء فرحى بذلك القميص * رواه البخارى في الصحيح عن سليمان بن حرب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ينفاد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بنى ابن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون انبا عاصم عن عمرو بن سلمة قال لما رجع قومي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه قال لنا يؤمكم اكثركم قراءة للقرآن قال فدعوني فليؤموني الركوع والسجود فكنت اصلى بهم وانا غلام وعلى بردة مفتوحة فكأنوا يقولون لا بى الا تقطى عنا است ابك * ورواه مسمر بن حبيب عن عمرو بن سلمة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو محمد بن ابي حامد المقرئ قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا ابو عاصم ثنا مسمر بن حبيب الجرمي وكان شيخا كيسا حي الفؤاد حدثناه عن عمرو بن سلمة قال قدم قومي الى

(١) الحوائث بكسر المهملة مكان الحى للنزول ١٢

باب امامة الصبي

ذكر فيه حديث عمرو بن سلمة * قلت * ذكر صاحب الكمال انه لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت له سماع والظاهر ان امامته لقومه لم تبلغ النبي صلى الله عليه وسلم والدليل عليه انه كان اذا سجد خرجت استه وهذا غير جائز ولهذا قال الخطابي كان احمد يصف امر عمرو بن سلمة وقال مرة دعه وليس بشيء *

(باب لا يأتى مسلم بكافر)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما قرؤا القرآن فلما قضوا حوائجهم فسألوه من يؤمهم فقال أكثركم جماً للقرآن أو أخذ للقرآن قال فرجموا إلى قوهم فسألوه فلم يجدوا أحداً أجمع أو أخذ للقرآن منى قال فقد موئى وأنا غلام وكنت أصلى لهم أو أصلى بهم قال فما شهدت بجما إلا كنت إمامهم •

﴿باب لا يأتى مسلم بكافر﴾

لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ولم تكن صلاة الكافر اسلاماً منه إذا لم يتكلم بالاسلام قبل الصلاة •

﴿أخبرنا﴾ أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله وعن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه وسلم امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها منوها منى دماءهم وأموالهم إلا بجمعتها وحسابهم على الله • أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأعمش •

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المشي العنبري ثنا أبو غسان مالك بن عبد الواحد المسمى ثنا عبد الملك بن الصباح ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وبقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم وأموالهم وحسابهم على الله • رواه مسلم في الصحيح عن أبي غسان المسمى •

﴿أخبرنا﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ينفذ أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن أبوب ثنا سعيد بن أبي مرزيم ثنا يحيى بن أبوب حدثني حميد أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت أن أقاتل المشركين حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبحتنا حرمت علينا أموالهم ودمائهم إلا بجمعتها ما للمسلم وعليه ما على المسلم • أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال ابن أبي مرزيم •

﴿باب صلاة الرجل بصلاة الرجل لم يقدمه﴾

﴿أخبرنا﴾ أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا

عبد الله

• قال •

﴿باب لا يأتى مسلم بكافر﴾

(ل قوله عليه السلام يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله تعالى ولا تكون صلاة الكافر اسلاماً إذا لم يتكلم بالاسلام قبل الصلاة) ثم استدل على ذلك بقوله عليه السلام (امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله) • قلت • وجه الدليل أن قتالهم مأمور به وإن صلوا ما لم يقولوها لكن لخصمه أن يقول ظاهراً الخبر مقروك لأنه يقتضى وجوب قتالهم إذا لم يقولوها ولو صلوا وقتالهم لا يحل إذا صلوا لقوله عليه السلام فيمن قتل المسلمين ولأن التلظظ بالشهادتين كما يدل على الاسلام فكذلك الصلاة في الجماعة •

(باب صلاة الرجل بصلاة الرجل لم يقدمه)

عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا محمد بن عبد الله بن زريع ثنا يزيد بن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر بن عبد الله المزني عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلقت معه فلما قضى حاجته قال ملك ما فاتتكم بمظهرة ففصل وجهه وكفيه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يده من الجبة والتقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى الهامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت فاتمينا الى القوم وقد قاموا في الصلاة فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب بتأخر فاوى اليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقت معه فركنا (١) الركعة التي سبقنا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن زريع هكذا رواه مسدد وحيد بن مسعدة وجماعة عن يزيد بن زريع عن حميد عن بكر عن حمزة بن المغيرة عن ابيه *

باب من نكره ان يفتح الرجل الصلاة لنفسه ثم يدخل مع الامام

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا سليمان بن خرب ومسلم بن ابراهيم المني عن وهيب عن مصعب بن محمد عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد قال مسلم ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجدوا واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين قال ابو داود اللهم ربنا لك الحمد افهني بعض اصحابنا عن سليمان *

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوبكر محمد بن محمد بن احمد بن رجاء الاديب وابوسعيد بن ابي عمرو وابو عبد الله اسحاق بن محمد السدوسي (٢) وابو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن ابي فديك ثنا ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا وعليكم السكينة فاذا ركعت فصلوا وما فاتكم فاقضوا رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس عن ابن ابي ذئب وقال فامشوا وكذلك رواه دحييم عن ابن ابي فديك فامشوا *

اخبرنا ابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بابي شيخ انبا الروزي يعني محمد بن يحيى بن سليمان ثنا اعاصم بن علي ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ قال كانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم يبيض الصلاة فيشرون اليهم كم صلى بالاصابع واحدة ثنتين فجاء معاذ وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم يبيض الصلاة فدخل في الصلاة فقال لا اجده على حال الا كنت عليها ثم قضيت فجاء وقد سبقه يبيض الصلاة فدخل في الصلاة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قام معاذ يقضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سن لكم معاذ هكذا فافعلوا *

واخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عمرو بن مرزوق انبا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال وحدثنا اصحابنا قال كان الرجل اذا جاء يصلي فيخبر بما سبق من صلاته وانهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين قائم وراكع وقاعد ومصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء معاذ فاشاروا اليه قال شعبة وهذه سمعتها من حصين يعني عن ابن ابي ليلى قال فقال معاذ لا اراه على حال الا كنت عليها قال فقال ان معاذ

(باب من نكره ان يفتح الرجل الصلاة لنفسه ثم يدخل مع الامام)

قد سن لكم سنة كذلك فافعلوا • ورواه غندر عن شعبة الى قوله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال قال عمرو بن مرة وحدثني جاحصين عن ابن ابي ليلى حتى جاء معاذ قال شعبة وقد سمعتها من حصين فقال لا اراه على حال الى قوله كذلك فافعلوا (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا ابن المثنى ثنا محمد بن جعفر عن شعبة فذكره •

باب من اباح الدخول في صلاة الامام بعد ما افتتحها

• (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا هبة الله بن داود ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابابكر فيصل بالناس فقالت ان ابابكر رجل اسيف وانه ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابابكر في الثالثة او في الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابابكر فيصل بالناس فقام ابوبكر رضي الله عنه فصلى (١) بالناس وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يهادي بين رجلين كأنني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما رآه ابوبكر ذهب يتأخر فاشار اليه ان صل فقام ابوبكر وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنبه يصلي وابوبكر يسمع الناس • رواه البخاري في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم من وجه آخر عن الاعمش •

• (اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن عيسى بن ابي قاش ثنا ابن ابي عائشة عن حماد بن سلمة عن زياد الاعلم عن الحسن عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في الصلاة ثم اوى اليهم ان مكانكم ثم دخل بيته ثم خرج ورأاه يقطر فدخل في الصلاة فصلى بهم فلما قضى الصلاة قال انما انا بشر وانى كنت جنبا •

جامع

(١) فيم - يصل ١٢

باب من اباح الدخول في صلاة الامام بعد ما افتتحها

• قال •

ذكر فيه صلاة ابي بكر في مرضه عليه السلام • قلت • ذكر البيهقي في الخلافيات (انه اذا ابتداء صلوة منفردا ثم دخل في جماعة صحت صلوة في احد القولين ثم استدلل على ذلك بما ذكر في هذا الباب ومذهب ابي حنيفة واصحابه انه لا يجوز الا ان يستأف التكبير وقد استدلل لهم البيهقي في الباب السابق وذلك انه عليه السلام امر المؤمنين ان يكبروا بعد تكبير الامام وهنا على العكس فهو مخالف لقوله عليه السلام انما جعل الامام ليؤتم به وقال عليه السلام فلا تختلفوا على ائمتكم وصلوة المفرد وصلوة الجماعة مختلفتان والصلواتان مختلفتان لا يخرج من احدهما الى الاخرى بمجرد نية كالظهر مع الصبر وابوبكر انتقل من الامامة الى الايتام بعد روه امتناعه من التقدم على النبي عليه السلام فصار كالامام اذا سبقه الحدث يتوضأ ويصير مأموما والخلاف في الخروج بغير عذر ثم ذكر البيهقي حديث ابي بكرة (انه عليه السلام قال مكانكم ثم خرج ورأاه يقطر فصلى بهم) الحديث وقال في الخلافيات (لما خرج هو للطهارة بقوام في الصلوة منفردين الى ابن رجم وعلقوا صلواتهم على صلوة • قلت • تقدم الكلام منه على هذا الحديث في باب امامة الجنب •

(باب من اباح الدخول في صلاة الامام بعد ما افتتحها)

﴿ جناع ابواب موقف الامام والمأموم ﴾

﴿ باب الرجل يأتم برجل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثني ابو جعفر محمد بن جعفر المدائني انبا ورقاء بن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاتمينا الى مشرعة فقال لا تشرع يا جابر قال قلت بلى قال فزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد قال ثم ذهب لحاجته ووضع له وضوء آجفاء فتوضأ ثم قام يصلي في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقامت خلفه فاخذ باذني جملتي عن يمينه ورواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن محمد بن جعفر المدائني •

﴿ باب الصبي يأتم برجل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري وابو عبدالله بن برهان وابو الحسين بن بشران وابو الحسن بن الفضل القطان وابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم عن ابي بشر عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال بت ذات ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث رضى الله عنها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل قال فقامت عن يساره اصلي بصلاته قال فاخذ بذؤاب كان لي اوبرأسي فاقامني عن يمينه •

﴿ باب الرجل يأتم برجل فيجىء آخر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هشام بن عمار وساجان بن عبد الرحمن ويحيى بن الفضل السجستاني قالوا ثنا حاتم بن عيسى بن اسمعيل ثنا يعقوب بن مجاهد ابو حرزة عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت قال اتينا جابر بن عبدالله قال سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقام يصلي فذكر الحديث قال ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فاذا رني حتى اقامني عن يمينه فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره فاخذنا يديه جميعاً حتى اقامنا خلفه • رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد عن حاتم بن اسمعيل وقال في الحديث فاخذنا يديه جميعاً فدفعنا حتى اقامنا خلفه (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن اسمعيل فذكره بنحوه •

﴿ باب الرجل يأتم بالرجل ومعه امرأة او امرأتان ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا شعبة عن عبدالله بن المختار عن موسى بن انس عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امه وامرأة منهم فجعله عن يمينه والمرأة خلفهما •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي وابو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة قالوا ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحنين ثنا مسلم بن ابراهيم الازدي ثنا شعبة بن عبدالله بن المختار عن موسى بن انس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى به وبامرأة قال فاقامني عن يمينه والمرأة خلفنا • اخرجه مسلم من اوجه عن شعبة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت

(باب الرجل يأتم برجل)

(باب الصبي يأتم برجل)

(باب الرجل يأتم برجل فيجىء آخر)

(باب الرجل يأتم بالرجل ومعه امرأة او امرأتان)

عن انس قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نحن الا انا وامى وخاننى ام حرام فقال قوموا اصلى بكم فصلي بنا في غير وقت صلاة فقال رجل لثابت فابن جمل انسا قال جعله عن يمينه فلما قضى صلاته دعا لنا اهل البيت بكل خير من امر الدنيا والآخرة فقالت امى خويون يدملك ادع الله له قال فدعا على بكل خير فكان آخر ما دعا على ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث سليمان بن المغيرة *

باب الرجلين يأتمنان برجل

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا الوليد بن مسلم صلى الله عليه وسلم ثم قال فقد انا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر فاستأذنا فاذا فلما جلس حتى قال ابن تحب ان اصلى في منزلك فاشرت له الى ناحية فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصطفنا خلفه فصلي بنا ركعتين وحسبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على جشيشة (٢) صنعنا هاله * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق ابن ابراهيم *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذ اد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبل وان بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابيه قال دخلت على عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالهجرة فوجدته يسبح فقمت وراءه فقرئ حتى جملنى عن يمينه فلما جاء يرفا تأخرت فصطفنا وراءه * وروينا عن عمرو بن علي رضى الله عنهما اذا كانوا ثلاثة يقوم الاثنان وراءه *

باب الرجل يأتم بالرجل ومعهما صبي وامرأة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سنيان انبا الشافعى انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو القاسم زيد بن ابى هاشم العلوى بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيث ثنا محمد بن الحسن بن ابى الحنين ثنا القعنبى عن مالك (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام فضعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلاصلى بكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحت بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصفى انا واليتيم وراءه والمجوز من وراءنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف * رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

باب الرجال يأتمون بالرجل ومعهما صبيان ونساء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد

(١) كذا في صحيح مسلم وفي الاصول سائفى ١٢ (٢) طعام يصنع من حنطة ١٢

عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثوري عن محمد بن مجلان (ح و أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المروف المهرجاني بها
انياً أبو عمر واسماعيل بن نجيد السلي أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم عن ابن مجلان عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها
وشرها أولها.

باب الرجل يقف في آخر صفوف الرجال لينظر إلى النساء

ولا يفكر في قوله تعالى (يطلع خائفة الأعين وما تخفي الصدور)

أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا نوح بن قيس حدثني عمرو
ابن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال كانت امرأة تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم أجل الناس
فكان ناس في آخر صفوف الرجال فنظروا إليها قال وكان أحدهم ينظر إليها من تحت إبطه وكان أحدهم يتقدم إلى
الصف الأول ليراها فانزل الله عز وجل هذه الآية (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين)

وحدثنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حماد العدل ببغداد ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو عمر حفص
ابن عمر ثنا نوح بن قيس فذكره بأسناده إلا أنه قال كانت تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة حسنة
من أحسن الناس وكان بعض القوم يستقدم في الصف الأول ليراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف
الأخير فاذا ركع قال هكذا ونظر من تحت إبطه وجاء في يده فانزل الله تبارك وتعالى في شأنها (ولقد علمنا المستقدمين
منكم ولقد علمنا المستأخرين)

باب المأموم يخاف السنة في الموقف (١) فيقف عن يسار الإمام فلا تهدد صلاته

وقدم في هذا حديث ابن عباس وجابر حيث وقف كل واحد منهما على يساره وأنه حوله إلى يمينه ولم يأمره
باستقبال الصلاة (٢)

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو عبد الله محمد بن الجهم السمرى
ثنا يعل بن عبيد الطنافسي ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال دخلت أنا وعلقمة على عبد الله بن
مسعود بالهجرة فلما ان مالت الشمس أقام الصلاة فقمنا أنا وصاحبي خلفه فاخذ بيدي ويد صاحبي فجلنا عن يمينه
وعن يساره فقام بيننا وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع إذا كانوا ثلاثة فصلينا بنا فلما انصرف قال
إنها ستكون أئمة يؤخرون الصلاة عن مواقيتها فلا تنظروهم بها واجعلوا الصلاة معهم سبعة وهذا يحتمل أن كان
ثم نسخ واستدلنا عن نسخة بما تقدم من خبر جابر بن عبد الله وأنس بن مالك ومارونيا عن علي وعمر رضي الله عنهما
والعامة وقد روينا عن أبي ذر مادل على أن الذي شاهده ابن مسعود من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك إنما

(١) في مص - الوقوف ١٢ (٢) أي باستيناف الصلاة ١٢ مغرب شاهده

قال • باب الرجل يقف في آخر الصفوف لينظر إلى النساء •

ذكر فيه حديثاً في سنده عمرو بن مالك النكري • قلت • سكت عنه وقال ابن عدي منكر الحديث عن الثقات
وسبق الحديث سمعت أبا يعل يقول كان ضميماً •

• قال •

(باب الرجل يقف في آخر صفوف الرجال لينظر إلى النساء)
(باب المأموم يخاف السنة في الموقف فيقف عن يسار الإمام)

شاهده في غير صلاة جماعة وان كل واحد منهم كان يصلي لنفسه •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسمراني ان ابا ابو محمد محمد بن الحسن البرجاري ثابري بن موسى ثنا الحميد بن منصور بن معاوية الفزاري ثنا قدامة بن عبد الله ابوروح قال حدثني جيرة بنت دجاجة عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ليلة من الليالي مقام كذا وكذا فصلى فيه المشاء الآخرة فلما رأى القوم قد ثبتوا معه في مصلاه انصرف الى رحله حتى انكسفت الميرون وخلا مقامه قام فيه وحده قال ابو ذر فاقبلت فقممت خلفه فارمى الى يمينه وجاء عبد الله بن مسعود فقام خلفه وخلقى فاوى اليه بشماله فقمنا هكذا فجمع بين السبابة والوسطى والاخرى التي تلي انحصار يصلي كل رجل من نفسه قال الحميد بن مسعود ان هذا وهو يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم فلما قال ابو ذر كل واحد منا يصلي لنفسه كان قوله قديين انه علم من النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يؤمهم وهو الذي ابتداء الصلاة معه عند تحريرهما وان مسعود الجاني الداخل الذي سبقته النية عند تحريرهما (واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ان الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن ابي طالب ان ابا عبد الوهاب بن عطاء ان ابا هشام بن حسان قال ذكرت ذلك لابن سيرين يعني ما فعل ابن مسعود فقال ابن سيرين كان المسجد ضيقاً •

﴿ باب ما يستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي الامام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري بنيسابور وابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل بغداد ان ابا اسمعيل بن محمد الصفار (ح وحدثنا) ابو محمد بن يوسف املاء ثنا ابو سعيد بن الاعرابي قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن يوسف الازرق عن عبد الملك بن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه انه اتى خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل الى سقاية فتوضأ ثم قام فصلى قال فقمت فتوضأت ثم فقت عن يساره فادارني من خلقه حتى جعلني عن يمينه • رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه عن عبد الملك بن ابي سليمان • ورواه قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس قال فتناولني من خلف ظهره فجعلني عن يمينه • وبمعناه رواه ابن جريج عن عطاء وفيه كالدلالة على منع المأموم من التقدم على الامام حيث اداره من خلقه ولم يدركه من بين يديه •

﴿ باب اقامة الصفوف وتسويتها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر القتيبي ان ابا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق ان ابا ممر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة • رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ان ابا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قالنا ثنا شعبة (ح و اخبرنا) ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل البزار بالطبرستان ثنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف املاء ثنا عثمان بن

• قال • ﴿ باب ما يستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي امامه ﴾

• قلت • ليس في الحديث الذي ذكره دليل على منع التقدم اذ لا يدل فعله عليه السلام على الوجوب الا ترى انه

(باب ما يستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي الامام)

(باب اقامة الصفوف وتسويتها)

سمعتنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا عبد الرزق بن صهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيموا الصفوف فأنى أراكم خلف ظهري * رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا هارون بن عبد الصمد الرشي (١) ثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث بن سعيد فذكره بإسناده إلا أنه قل أنما الصفوف * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ ورواه حميد عن أنس وزاد فيه تراصوا وقد مضى في باب صفة الصلاة *

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان عن قتادة عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعتاق فوالذي نفسي بيده أنى لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف (٢) *

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو مسلم ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب قال ثنا شعبة أخبرني عمرو بن عيسى بن مرة قال سمعت سالم بن عبد الله بن أبي الجهم يقول سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسرون صفوفكم في صلاتكم أوليخالفن الله بين وجوهكم * رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *

(أخبرنا) أبو الحسن المسعودي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويع الدقاق أنبأ أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال سمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي الصفوف فرأى رجلاً خارجاً من الصف فقال لتقيم صفوفكم أوليخالفن الله بين وجوهكم يوم القيامة * أخرجه مسلم من وجه آخر عن سماك *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للصفوف كما يقوم القدامح فأبصر رجلاً يوماً خارجاً من صدره من الصف ففقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتقوم من (٣) صفوفكم أوليخالفن الله بين وجوهكم * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي القاسم الجدي قال سمعت النعمان بن بشير يقول أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال

(١) نسبة إلى الرخ ناجية بنيسابور ١٢ (٢) ضمير كأنها إلى مقدر أي جعل نفسه شاة أو ما عزة ١٢ مجمع (٣) في مصحح وس - لتقيم ١٢

لوقوف على يسار الإمام جاز عند الشافعي وكرهه فكما آثر عليه السلام الأفضل في جملة على يمينه كذلك آثر الأفضل في إدارته من خلفه لا من بين يديه كيلا يمر بين يدي إمامه *

اقیموا صفوفکم ثلاثا والله لتقیمن صفوفکم اولیخالفن الله بین قلوبکم قال فرأیت الرجل یلزم منکبه ینکب صاحبه و رکبته برکبة صاحبه و کعبه بکعبه •

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو محمد احمد بن عبدالله المزنی ثنا ابو جعفر محمد بن عبدالله الحضرمی ثنا ابو هشام الرفاعی ثنا ابو خالد الاحمر عن الحسن بن عبيد الله النخعی عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تراصوا فی الصف لا یبتخلکم اولاد الحذف قیل یا رسول الله وما اولاد الحذف قال ضان جرد سود تكون بارض الیمن • ورواه حفص بن غیاث عن الحسن بن عبيد الله وقال ک اولاد الحذف •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عمر بن حفص بن غیاث ثنا ابی ثناء الحسن بن عبيد الله عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبی صلى الله عليه وسلم انه امرهم برص الصفوف لا یبتخلکم ک اولاد الحذف و اولاد الحذف غنم سود جرد تكون بالیمن • ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علی الروذباری انبا ابو بکر بن داسة ثنا ابو داود ثناعیسی بن ابراهیم الفافقی ثنا ابن وهب قال و ثنا قتیبة ثنا اللیث و حدیث ابن وهب اتم عن معاوية بن صالح عن ابن الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبد الله ابن عمر قال قتیبة عن ابی الزاهرية عن ابی شجرة كثير بن مرة لم یدکر ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقیموا الصفوف و حاذوا بین المناكب و سدوا الخلل و لینوا بیدي اخوانکم و لاتندروا فرجات للشیطان و من وصل صفا وصله الله و من قطع صفا قطعه الله عز وجل • قال ابو داود لم یقل عیسی بایدی اخوانکم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب انبا الریبع بن سلیمان ثناعبدالله بن وهب قال اخبرنی (ح و اخبرنا) ابو زکریا بن ابی اسحاق و ابو بکر بن الحسن و ابو القاسم السراج املاء قالوا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علی عبد الله بن وهب اخبرك اسامة بن زيد اللیثی عن عثمان بن عروة ابن الزبیر عن ایه هن عائشة زوج النبی صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله و ملائکته یصلون علی الذین یصلون الصفوف •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علی الروذباری انبا ابو بکر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن بشار ثنا ابو حاصم ثنا جعفر بن یحیی بن ثوبان قال اخبرنی عمی عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم و لم یخیرکم الینکم منا کب فی الصلاة و رواه ایضاً یزید بن اسلم عن النبی صلى الله عليه وسلم •

﴿ باب اتمام الصفوف المقدمة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو زکریا بن ابی اسحاق المزکی (١) قالوا ثنا ابو عبدالله محمد بن یعقوب ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا الاعمش عن المسیب بن رافع عن نعيم بن رافع عن نعيم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصفوف فقال الا تصفون کما تصف الملا لیسکة عند ربهم قالوا و کیف تصف الملا لیسکة عند ربهم قال یتمون الصفوف المقدمة و یتراصون فی الصف • اخرجه مسلم من حدیث ابی معاوية عن الاعمش •

(١) ههنا بیان طویل فی الاصل المصری ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أن أبا جعفر الرضا أبا عبد الملك بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا سعيد بن أبي عمرو بن ثقاتة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتوا الصف الأول ثم الثاني وإن كان نقص كان في المؤخر وكان يقول خير صفوف الرجال أولها وخير صفوف النساء آخرها *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أن أبا عبد الوهاب بن عطاء قال سئل سعيد بن أبي عمرو عن فضل الصف المقدم فأخبرنا عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتوا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر *

باب فضل الصف الأول

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ومحمد بن شاذان أن أبا محمد ابن حرب الواسطي ثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم عن شعبة عن قتادة عن خلاص بن عمرو عن أبي ذافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلمون أولو تعلمون ما في الصف الأول ما كان الا قرعة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد ابن حرب وغيره *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أن أبا عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أن أبا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبي إسحاق عن أبي بصير عن أبي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فلما سلم نظرفي وجوه القوم فقال اشاهد فلان قالوا نعم فقال لما انه ليس من صلاة اثقل على المتأقين من هاتين الصلاتين يعني الصبح وصلاة المشاء ولو يعلمون ما فيها لاتوهما ولو جبوأ وان الصف الأول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون ما فيه لا يتدنونه وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع رجل واحد وما كان كثر كان احب الى الله عز وجل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية عن يحيى ابن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن الرباض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي على الصف الأول ثلاثا وعلى الذي يليه واحدة * ورواه محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن خالد عن الرباض دون ذكر جبير ابن نفير في اسناده *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم عن خالد بن معدان عن الرباض بن سارية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للصف

المقدم

باب فضل الصف الأول

* قال *

ذكر فيه (عن جبير عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن الرباض) ثم قال (ورواه محمد بن ابراهيم التيمي عن خالد عن الرباض دون ذكر جبير) * قلت * اخرجه ابن أبي شيبة من حديث التيمي وفيه ذكر جبير فقال ثنا عبيد الله يعني ابن موسى اناسنا هو النحوي عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن خالد بن معدان ان جبير بن نفير حدثه ان الرباض حدثه فذكر الحديث واخرجه ابن ماجه في سننه عن ابن أبي شيبة كذلك *

(باب فضل الصف الأول)

المقدم ثلاثا وللصف الثاني مرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ثنا احمد بن عبد الحميد الخارقي ثنا ابو اسامة عن مالك بن مغول عن طلحة (ح و اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن طلحة بن مصرف قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا اذقنا الى الصلاة فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول او قال الصفوف الاول *

﴿ باب كراهية التأخر عن الصفوف المقدمة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحييم ثنا حميد بن حازم انبا عبيد الله بن موسى وابو نعيم عن ابى الاشهب (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا شيكان بن فروخ ثنا ابو الاشهب عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فاتوا ابى وليا ثم يكمن بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله * رواه مسلم في الصحيح عن شيكان بن فروخ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الرزاق عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابى كير عن ابى سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله عز وجل في النار *

﴿ باب ما جاء في فضل ميمنة الصف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن اسامة بن زيد عن عثمان بن عمرو بن عمرو (١) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف كذا قال والمحفوظ بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا ابو القاسم الطبراني ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا على بن هشام ثنا يزيد بن المهيشم ثنا ابراهيم بن ابى البليث ثنا الاشجعي عن سفيان عن اسامة بن زيد عن عثمان بن عمرو بن عمرو عن ابيه (٢) عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وكذلك رواه ابو احمد الزبيرى عن سفيان ورواه الحسين بن حفص عن سفيان عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن عمرو بن عمرو عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص فذكره بمثله وكذلك رواه عبد الرزاق وعبد الله بن الوليد المدني عن سفيان قال لى ابو الحسن بن عبدان قال ابو القاسم الطبراني كلاهما صحيحان قال الشيخ بريد كلا الاسنادين فاما المتن فان معاوية بن هشام ينفرد بالمتن الاول فلا اراه محفوظا * فقد رواه عبد الله بن وهب وعبد الوهاب بن عطاء عن اسامة بن زيد نحو رواية

الجماعة في المتن *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر الحمد أبا ذى ثنا أبو قلابة ثنا عبد الله بن أبي بكر بن الفضل المتكى ثنا عمران بن خالد الخزامي عن الملاء بن علي عن أبيه عن أبي برزة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن استطعت أن تكون خلف الإمام والافمن بعينه وقال هكذا كان أبو بكر وعمر خلف النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب مقام الإمام من الصف ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا جعفر بن مسافر ثنا ابن أبي فديك عن يحيى بن بشير بن خلاد عن أمه أنها دخلت على محمد بن كعب القرظي فسمته يقول حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم توطأ الإمام وسدوا الخلل *

﴿ باب كراهية الصف بين السواري ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم بن أبي هاشم الملوى بالكوفة وأبو بكر بن الحسن القاضي بيسابور قال أنبأ أبو جعفر بن دحيث ثنا محمد بن الحسين بن أبي حنين ثنا قبيصة بن عقبة عن - نفيان ثنا يحيى بن هاني عن عبد الحميد بن محمود قال كنا مع أنس بن مالك في الصف فرموا بنا حتى القينا بين السواري فتأخر فلما صلى قال قد كنا نتقى هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هارون أبو مسلم ثنا قتادة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال كنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم نطرد طردا أن تقوم بين السواري في الصلاة *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحفظ أنبأ أحمد بن سلمان أنبأ يحيى بن جعفر قراءة عليه ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ شعبة عن أبي إسحاق عن معدي كرب عن ابن مسعود أنه قال لا تصفوا بين السواري * ورواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق فقال في منته لا تصفوا بين الأساطين وهذا والله أعلم لأن الأسطوانة تحول بينهم وبين وصل الصف فإن كان منفردا ولم يجاوزوا ما بين الساريتين لم يكره أن شاء الله تعالى لما روينا في الحديث الثابت عن ابن عمر قال سألت بلالا ابن صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال بين المودين المقدمين *

﴿ باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة (أخبرنا) عمرو بن مرة قال سمعت هلال بن يساف قال سمعت عمرو بن راشد عن وابصة بن معبد أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا يصلي خلف الصف وحده فأمره أن يعيد الصلاة * هكذا رواه عمرو بن مرة وخالفه حصين بن عبد الرحمن فرواه عن هلال بن يساف (كما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو يحيى ابن أبي مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان الثوري عن حصين عن هلال بن يساف عن زياد ابن أبي الجعد عن وابصة بن معبد أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصفوف وحده فأمره فأعاد الصلاة *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الأسفراييني أنبأ أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد

ثنا سفيان هو ابن عيينة ثنا حصين عن هلال بن يساف قال اخذ بيدي زياد بن ابى الجعد فاقبني على رجل بالرة فقال حدثني هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي خلف الصف وحده فامرته ان يعيد واسمه وابصة بن معبد الاسدي وكذلك رواه جماعة عن حصين * وروى من وجه آخر عن زياد بن ابى الجعد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ان ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الله ابن داود ثنا يزيد بنى ابن زياد بن ابى الجعد عن عبيد بن ابى الجعد عن زياد بن ابى الجعد عن وابصة ان رجلاً صلى خلف الصف وحده فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الصلاة * وروى باسناد ضعيف عن الشعبي عن وابصة *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ينفذ ان ابنا الحسن بن علي بن محمد المصرى ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون ثنا السري بن اسمعيل عن الشعبي عن وابصة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً صلى خلف الصف وحده فقال ايها المصلي وحده الا وصلت الى الصف او تجررت اليك رجلاً فقام معك اعد الصلاة * فرده السري ابن اسمعيل وهو ضعيف ورواه ابوداود في المراسيل عن الحسن بن علي بن يزيد بن هارون عن الحجاج بن حسان عن مقاتل بن حيان رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جاء رجل فلم يجد احداً فليخجل اليه رجلاً من الصف فليتم معه فاعظم اجر المحتلج (اخبرنا) محمد بن محمد ان ابنا ابو الحسين القسوى ثنا ابو علي اللؤلؤى اخبرنا ابوداود فذكره وقد روى من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الامر بالاعادة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذ ان ابنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب وابو الزمان والحسن بن الربيع قالوا ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن علي بن شيان عن ابيه علي بن شيان وكان احد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سحيم قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فلمع بؤخر عينيه فرأى رجلاً لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فثنا سلم قال ايها الناس لا صلاة لامرئ لا يقيم صلبه في الركوع والسجود وصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوماً آخر فلما سلم اذا رجل خلف الصف يصلي وحده فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى صلاته فلما سلم قال اعد صلاتك لا صلاة لئلا ترد خلف الصف * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا ابو الحسين زيد بن الحباب المكي ان ابنا شريك عن مغيرة عن ابراهيم في الرجل يصلي خلف الصف وحده فقال صلاته تامة وليس له تضييف * قال الشيخ يريد لا يكون له تضييف الاجر بالجماعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم تقي فضل الجماعة وامره بالاعادة لتحصل له زيادة ولا يعود الى ترك السنة والله اعلم *

﴿ باب من جوز الصلاة دون الصف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ان ابنا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد ان ابنا زياد الاعلم (ح) و اخبرنا ابو الحسن المقرئ ان ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا

(باب من جوز الصلاة دون الصف)

﴿ باب من جوز الصلاة دون الصف ﴾

* قال *

ذكر في آخره حديث انس (انني رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرأة فجلني عن يمينه والمرأة خلقتنا) ثم ذكر حديث

حماد بن سلمة عن زياد الاعلم عن الحسن عن ابي بكرة رضى الله عنه انه جاء والناس ركوع فركع دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم الذي ركع دون الصف ثم مشى الى الصف قال ابو بكرة انا يا رسول الله قال زادك الله حرصاً ولا تمد * لفظ حديث المقرئ * وفي حديث الروذباري ان ابا بكرة جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع والباقي مثله * ورواه همام بن يحيى عن زياد الاعلم عن الحسن عن ابي بكرة انه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصاً ولا تمد (اخرناه) على بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصغار ثنا عتبات بن محمد بن غالب ثنا ابو عمر ثنا همام فذكره * ورواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن همام ورواه يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروة عن زياد الاعلم ثنا الحسن ان ابا بكرة حدثه انه دخل المسجد ونبي الله صلى الله عليه وسلم راكع قال فركت دون الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصاً ولا تمد (اخرنا) ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حميد بن مسعدة ان يزيد بن زريع حدثهم قال حدثنا سميد بن ابى عروة فذكره *

(اخرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسين عبيد الله بن محمد الباخي التاجر ببغداد ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا سميد بن الحكم بن ابى مريم اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء بن ابى رباح انه سمع عبد الله بن الزبير على المنبر يقول للناس اذا دخل احدكم المسجد والناس ركوع فليركع حين يدخل ثم ليذهب راكعاً حتى يدخل في الصف فان ذلك السنة قال عطاء وقد رأيت هو يفعل ذلك *

(واخرنا) ابو علي الروذباري ابنا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا شاذان ثنا عتيان بن سميد عن معمر والاوزاعي عن الزهري عن ابى امامة بن سهل بن حنيف قال دخل زيد بن ثابت المسجد والامام راكع فركع دون الصف حتى استوى في الصف * وقدرونا هذا فيما تقدم عن ابى بكر الصديق وعبد الله بن مسعود رضى الله عنهما وحدث ابن عباس حيث وقف على يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاداره من خلفه حتى جعله عن يمينه كالحجة في هذا لانه في حال الادارة بقي منفرداً خلفه ولم تنفس صلاته *

(واخرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا عتيان عن اسحاق بن عبد الله عن عمه انس بن مالك قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم انا وبيتم عندنا وام سليم خلفنا * اخرجه البخاري من حديث عتيان واخرجه من حديث مالك عن اسحاق وقدمضى *

(اخرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد ابنا ابو جعفر الرزاز ثنا ابراهيم بن الهيثم ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة عن

عبد الله

ابن عباس (صليت الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفنا) الحديث * قالت * ذكر ابن رشد حديث وابصة ثم قال كان الشافعي يرى ان هذا يمارضه قيام المجوز وحدها خلف الصف في حديث انس وكان احمد يقول ليس في ذلك حجة لان سنة النساء هي القيام خاف الرجال * ذكر شارح المدة حديث انس ثم قال ولم يحسن من استدلل به على ان صلوة المنفرد خلف الصف صحيحة بان هذه الصورة ليست من صور الخلاف * وذكر الطحاوي في كتابه الكبير في اختلاف العلماء ان الشافعي احتج بحديث انس ثم قال هذا لا حجة فيه لاتفاق الجميع على ان الامام اذا

عبد الله بن المختار قال سمعت موسى بن انس يحدث عن انس قال امنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرأة فخطبني عن يمينه والمرأة خلفناه اخرجته مسلم في الصحيح من حديث شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابوسعيد بن ابى عمرو قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حجاج قال ابن جريج اخبرني زياد بن قزعة مولى لعبد القيس اخبره انه سمع عكرمة مولى ابن عباس

﴿ باب المرأة تخالف السنة في موقفها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابن عينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل وانامعترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجازة * اخرجته مسلم من حديث ابن عينة واخرجته البخاري من حديث الزهري *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابوالنضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن ايوب ثنا مسدد ثنا خالد ثنا الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حاض ورجا اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد (و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق بن ابراهيم انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال حدثني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكره بمثله * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب املاء وابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك قالنا ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر انبا مالك بن مغول عن عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال دفعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح وهو في قبة نفرج بلال فاذن ثم دخل وخرج ومعه اداة او قربة قال فلما رأى الناس

اذا لم يكن معه الا رجل واحد قام عن يمينه ولو كان بدله امرأة قامت خلفه ولهذا فرق ابن حنبل وابونور والحميدي بين الرجل والمرأة فرأوا الاعادة على الرجل اذا صلى خلف الصف وحده لحديث وابصة لا على المرأة لحديث انس وقالوا ستمها القيام خلف الرجال فلاحجة في حديث انس في الجواز للرجل *

﴿ باب المرأة تخالف السنة في موقفها ﴾

* قال *

ذكر فيه صلواته عليه السلام واعتراض عائشة بينه وبين القبلة * قلت * رأيت على هذا الباب من هذا الكتاب حاشية قال ابن الصلاح ومن خطه نقلت يعني في موقفها مع الرجل المصلي فلا تفسد صلواته وقال البيهقي فيما تقدم (باب الدليل على ان وقف المرأة بجانب الرجل لا تفسد صلواته) وذكر اعتراض عائشة فهذا الباب مكرر *

و ضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم تبادروه ثم دخل وخرج ومعه غزاة فأقام الصلاة فعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والمصر ركعتين إلى غزاة يمر من وراءها المرأة والحمار أخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك بن مغول *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد ثنا أبو العباس أن الربيع قال قال الشافعي وإذا لم تقصد المرأة على المصلي أن تكون بين يديه فهي إذا كانت عن يمينه أو عن يساره أخرى أن لا تقصد عليه *

باب ما جاء في مقام الإمام

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن أبي حازم قال سألت أبا سهل بن سعد رضي الله عنه عن أي شيء منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني من أثر الغابة عمله له فلان مولى فلانة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صعد عليه استقبل القبلة فكبر ثم قرأ ثم ركع ثم نزل القهقري فسجد ثم صعد فقرأ ثم ركع ثم نزل القهقري فسجد * أخرجه في الصحيح من حديث ابن عينة *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الوراق ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو رجاة قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقي ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الأسكندراني ثنا أبو حازم بن دينار أن رجلا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مِم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله أني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مرى غلامك التجار أن يعمل لي أعوادا اجلس عليهن إذا كلت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقري فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي وتعلموا صلاتي * رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وأخرجه من حديث ابن أبي حازم عن أبيه وفيه فكبر وكبر الناس معه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واسم ميل بن قتيبة قال ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن قرأ جاءوا إلى سهل بن سعد فذكر معناه * قال الشافعي فيما أخبرنا أبو سعيد عن أبي العباس عن الربيع عنه اختار للإمام الذي يعلم من خلقه أن يصلي على الشيء المرتفع ليراه من وراءه وإذا علم الناس مرة أحببت أن يصلي مستويا مع المأمومين *

﴿ واحتج ﴾ (بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصفاني ثنا يلى ابن عبيد ثنا الأعمش عن إبراهيم عن همام أن حذيفة رضي الله عنه أم الناس بالمدائن على دكان فاخذ أبو مسعود بقميصه فجذبه فلما فرغ من صلاته قال ألم تعلم أنهم كانوا ينفون عن ذلك أو قال ألم تعلم أنه كان ينهى عن ذلك قال بلى قد ذكرت حين مددني * ورواه زياد بن عبد الله البكائي عن الأعمش بمعنى رواية يلى أنه قال له

(أنبا سفيان في مقام الإمام)

ابو مسعود الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقوم الامام فوق ويبقى الناس خلفه (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن غالب ثنا زكريا بن يحيى ثنا ياد بن عبد الله فذكره وروى من وجه آخر مسنداً مع اختلاف فيه لهذا *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي الغضائري ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بالبختري الرزاز املاء ثنا محمد بن داود بن ابي نصر القرشي (١) ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث عن زيد ابن جبير عن ابي طوالة عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه ان حذيفة بن اليمان امهم بالمدائن على دكان فجذبه سلمان ثم قال له ما ادرى اطلال بك المهدي نسيته اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي الامام على نثر مما عليه اصحابه كذا قال سلمان بدل ابي مسعود * وروى من وجه آخر مسنداً مع اختلاف فيه لما مضى *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن ابراهيم ثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابو خالد عن عدي بن ثابت الانصاري قال حدثني رجل انه كان مع عمار بن ياسر بالمدينة فاقامت الصلاة فتقدم عمار وقام (٢) على دكان وكان يصلي والناس من اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله حذيفة فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقوم في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدي *

باب صلاة المأموم في المسجد او على ظهره او في رحبته

(بصلاة الامام في المسجد وان كان بينهما مقصورة او اساطين او غيرها شيئاً بها)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن المثنى العنبري ثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجتمع اليه ناس ثم فقد واصوته فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحج ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قسمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن عفان واخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها انها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير فكان يحتج به من الليل فيصلي فيه فجعل الناس يصلون بصلاته ويسيط بالنهار فثابروا (٣) ذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يعمل حتى تملوا فان احب الاعمال الى الله مادوم عليه وان قل وكان آل محمد اذا عملوا عملاً اثبتوه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن

ابن بكر ثنا معتمر بن عبيد الله بن عمر عن سميد بن أبي سميد عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويسطه بالنهار فيجلس عليه قالت فجعل الناس يثوبون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل عليهم فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تتملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام (١) منها وإن قل * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن بشر الحرشي (٢) ثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد (ح) وأخبرنا أبو عمر والاديب أنبأ أبو بكر الأسمعي أخبرني أبو يحيى محمد بن يحيى الرضائي ثنا إبراهيم هو ابن موسى القراء أنبأ عيسى هو ابن يونس عن يحيى عن عمرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان يصلي في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقام ناس يصلون بصلاته فصنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال أني خفت أن تكتب عليكم صلاة الليل * لفظ حديث أبي عمرو * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبدة وفي سياق هذه الأحاديث دلالة على أن المراد بالحجرة المطلقة في رواية هشيم عن يحيى بن سعيد وفي حديث أنس بن مالك ما وقع بيانه في هذه الأحاديث * وفي حديث زيد بن ثابت دلالة على أن الحجرة كانت في المسجد *

﴿ أخبرنا ﴾ بحديث هشيم أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الأسمعي أنبأ أبو عبد الله أحمد بن الحسن الصوفي ثنا خلف بن سالم ثنا هشيم أنبأ يحيى عن عمرة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة يصلون بصلاته *

﴿ وأخبرنا ﴾ بحديث أنس أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد ابأذى أنبأ إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ يزيد ابن هارون أنبأ حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ذات ليلة في حجرته فاتاه ناس من أصحابه فصلوا بصلاته تخفف فدخل البيت ثم خرج فقم ذلك مرارا كل ذلك يصلي ثم ينصرف ويدخل فلما أصبح قالوا يا رسول الله صلينا معك البارحة ونحن نحب أن نمد في صلاتك فقال قد علمت بمكانكم عمدا فمات ذلك *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن حصين عن عامر بن ذؤيب قال قيل لابن عباس اتصلي خلف هؤلاء في المقصورة قال نعم انهم يخشون أن نجمعهم (٣) *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن الحسن المقرئ بالكوفة ثنا عباد بن يعقوب الأسدي أنبأ ابن أبي يحيى يعني إبراهيم عن داود بن الحصين عن ابن عباس قال لا بأس بالصلاة في رحبة المسجد والبلاط بصلاة الإمام *

(١) في ٢ - مادوم عليه ١٢ (٢) في ٢ - الحرشي وفي ٣ - الحوشى ١٢ (٣) كذا بالاسول ١٢

(باب المأموم يصل خارج المسجد)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر العبدي أنبأ جدي أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو علي محمد بن عمرو أنبأ القنبي ثنا ابن أبي ذؤيب عن صالح مولى التؤمة قال كنت أصلي أنا وأبو هريرة فوق ظهر المسجد نصلي بصلاة الامام للمكتوبة *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد قال حدثني مولى التؤمة أنه رأى أبا هريرة يصلي فوق ظهر المسجد بصلاة الامام في المسجد *

﴿ باب المأموم يصل خارج المسجد بصلاة الامام في المسجد وبينهما حائل ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع قال قال الشافعي رضي (١) نسوة مع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في حجرتها فقالت لا تصلين بصلاة الامام فانك كن دونه في حجاب * قال الشافعي رحمه الله تعالى وكما قالت عائشة في حجرتها ان كانت قالت قلناه قال الشيخ وروينا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد * وروى ذلك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً *

﴿ باب المأموم يصل خارج المسجد بصلاة الامام في المسجد وليس بينهما حائل ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد حدثني عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح بن إبراهيم قال رأيت انس ابن مالك صلى الجمعة في بيوت حميد بن عبد الرحمن بن عوف فصلى بصلاة الامام في المسجد وبين بيوت حميد والمسجد الطريق *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حماد ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الاشجعي عن سفيان عن يونس بن عبيد عن عبد ربه قال رأيت انس بن مالك يصل بصلاة الامام الجمعة في غرفة عند السدة مسجد البصرة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد عن هشام بن عمرو عن أبيه أنه كان يصل الجمعة في بيوت حميد بن عبد الرحمن عام حج الوليد وكثر الناس بينها وبين المسجد طريق *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قري علي بن وهب حدثك مالك ابن انس قال حدثني غير واحد ممن اثنى به (ح وأخبرنا) ابو احمد المهرجاني أنبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن الثقة عنده ان الناس كانوا يدخلون حجر ازوج النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون فيها الجمعة قال وكان المسجد يضيق على اهله فيتوسمون بها وحجر ازوج النبي صلى الله عليه وسلم ليست من المسجد ولكن ابوابها شامخة في المسجد * قال مالك فن صلى في شيء من افنية المسجد الواصلة به من المسجد او في رحابه التي تليه فان بك مجزى عنه ولم يزل ذلك من امر الناس لم يمه احد من اهل الفقه قال مالك فاما دار متقلة لا تدخل الا بادن فانه لا ينبغي لاحد ان يصل فيها بصلاة الامام يوم الجمعة وان قربت لانها ليست من المسجد *

(باب المأموم يصل خارج المسجد بصلاة الامام في المسجد)

باب خروج الرجل من صلاة الامام

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرايينى انبا ابو بحر محمد بن الحسن البرهمي ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان بن دينار وابو الزبير كم شاء الله انهما سمعا جابر بن عبد الله يقول كان معاذ بن جبل يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاء ثم يرجع الى قومه بنى سلمة فيصلحهم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر المشاء ذات ليلة فصلاها معاذ معه ثم رجع فام قومه فافتتح سورة البقرة فتنحى رجل من خلفه فصلى وحده فلما انصرف قالوا نافقت يا فلان فقال ما نافقت ولكني آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك اخرت المشاء البارحة وان معاذ اصلاها معك ثم رجع فامنا فافتتح سورة البقرة فتنحيت فصليت وحدي وانما نحن اهل نواضح نعمل بايدينا فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاذ فقال افتان انت يا معاذ افتان انت اقرأ بسورة كذا وسورة كذا قال عمرو وعد سور قال سفيان وقال ابو الزبير وقاله النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ بسبح اسم ربك الاعلى والسماء والطارق والسماء ذات البروج والشمس وضحاها والليل اذ يغشى ونحوها فقلت لعمرو فان ابا الزبير كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قال له اقرأ بسبح اسم ربك الاعلى والسماء والطارق والسماء ذات البروج والشمس وضحاها والليل اذ يغشى فقال عمر وهى هذه او نحو هذه (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن جابر فذكره ثم ذكر زيادة ابى الزبير بهذا المعنى رواه جماعة عن ابن عيينة * ورواه محمد بن عباد المكي عن سفيان بن عيينة فقال فى الحديث فانحرف رجل فلم يصلى وحده وانصرف (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو على الحسين بن على الحافظ انبا ابو يعلى ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان فذكره * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عباد *

باب الصلاة بامامين احدهما بعد الآخر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المدلى ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن سهل بن سعد الساعدي وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقع بين الاوس والخزرج كلام فتناول بعضهم بعضاً واتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر فأتاهم فاحتبس فاذا ن بلال و احتبس النبي صلى الله عليه وسلم فلما احتبس اقام الصلاة فتقدم ابو بكر يؤم الناس وجاء النبي صلى الله عليه وسلم من محبة ذلك (١) قال فتخلل الناس حتى انتهى الى الصف الذى يلي ابا بكر فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت فى الصلاة فلما سمع التصفيق

الثفت

(١) كذا فى السندية - وفى غير هاتحيه - والله اعلم بالصواب ١٢

باب خروج الرجل من صلاة الامام

قال *

* قلت * منه ابو حنيفة وجماعة لحديث المختار بن قلقل عن انس انه عليه السلام حضهم على الصلاة ونهاهم ان ينصرفوا قبل الصرافه من الصلوة ورواه ابو داود بسند جيد *

باب الصلاة بامامين

قال *

ذكر فيه حديثاً ثم قال (والا حديث فى تكبيره ثم خروجه للنفل ورجوعه واثام من كبر قبل رجوعه قد مضت

الثنت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان اثبت مكانك فرفع ابو بكر رأسه الى السماء ونكص التهقري وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ما منكم ان تثبت قال ما كان الله ليرى ابن ابي تحافة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم حين نأبكم شيء في صلاتكم صفقتن انما هذا للنساء من تأبه شيء في صلاته فليقل سبحان الله * اخرجه البخاري ومسلم من اوجه عن ابي حازم والحديث في تكبيره ثم خروجه للنسل ورجوعه وابتها من كبر قبل رجوعه قد مضت في مسئلة الجنب *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه فذكر بعض الحديث قال وكان اذا مر بين الصفيين قام فان رأى خلا قال استوا حتى اذا لم يرفهم خلا تقدم فكبر قال وربما قرأ بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس قال فما هو الا ان كبر فسمعت يقول قتلني الكلب او اكلني الكلب حين طمنه فطار الداج بالسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طمنه حتى طمن ثلاثة عشر رجلا فمات منهم تسعة (١) فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن الباج انه ماخوذ نحر نفسه قال وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه قال فن يلى عمر رضى الله عنه فقد رأى الذى رأى وامانوا حى المسجد فانهم لا يدرون غير انهم فقدوا صوت عمر رضى الله عنه وهم يقولون سبحان الله سبحان الله قال فصلى بهم عبد الرحمن ابن عوف صلاة خفيفة فذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وفي هذا دلالة على جواز الاستخلاف على ماجوزه الشافعي رحمه الله تعالى في الجديد وكان في القديم لا يجوز بهذا عليه رويتم ذلك عن حصين وابو اسحاق بنخبر عن عمرو بن ميمون انه لم يكبر قال وكذلك حديث اصحابنا وانما تقدم عبد الرحمن مصبعا بعد ان طمن عمر بساعة (٢) وقرأ بسورتين قصيرتين مبادرا للشمس هذا قول الشافعي في القديم *

واخبرنا بحديث ابي اسحاق ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا علي بن الحسن الباقلائي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون الاودى قال شهدت عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين طمن قول اتاه ابو لؤلؤة وهو لعله يسوى الصفوف فطمنه وطمن اثني عشر رجلا قال فانا رأيت عمر رضى الله عنه باسطا يده وهو يقول ادر كوا الكلب فقد قتلني فانا رجل من ورائه فاخذه قال فحمل عمر الى منزله فاته الطيب فقال اى الشراب احب اليك فقال النبيذ قال فدعى بالنبيذ فشرب منه فخرج من احدى طمناته فقال انما هذا الصديد صديد الدم قال فدعى بلبن فشرب فقال اوص يا امير المؤمنين بما كنت موصيا به فوالله ما اراك نمسى واتاء كعب فقال الم اقل لك لآتموت الاشهاد وانت تقول من اين وانا في جزيرة العرب قال فقال رجل الصلاة عباد الله قد كادت الشمس تطلع قال فتدا فموا حتى قد موا عبد الرحمن بن عوف فقرأ باقصر

(١) في م - سبعة ١٢ (٢) في مص - يساعده ١٢

في مسئلة الجنب * قلت * الاظهر ان مراد الشافعي بهذا الكلام الاستدلال على عدم جواز الاستخلاف اذلوجاز لا يستخلف عليه السلام وقد تقدم ان غالب تلك الاحاديث فيه نظر وليس فيها انهم كبروا او لا وعلى تقدير انهم

سورتين في القرآن المصرا وانا اعطيناك الكوثر كذلك قال ابو اسحاق و كذا رواه ميمون بن مهران عن ابن عمر * ورواه عن ابي رافع شيها برواية حصين عن عمرو بن ميمون وحصين احسن سياقة للحديث من غيره وقد اخرج البخاري في الصحيح فهو يشبهه ان يكون احفظ وقد روينا الاختلاف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في وقت آخر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عمرو تروضات للصلاة فررت باسراة من اهل فكان مني ومنها ما شاء الله ان يكون فلما كنت في صلاتي وجدت بلا تغيرت نفسي بين امرين اما ان استحي منكم واجترئ على الله واما ان استعبي من الله واجترئ عليكم فكان ان استحي من الله واجترئ عليكم احب الى فخرجت فتروضات وجددت صلاتي فن صنع كما صنعه فليصنع كما صنعت وروى في جواز الاستخلاف عن علي رضي الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه المهرجاني بهاتنا بشر بن احمد بن بشرنا الحسن بن علي القطان ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا اسمعيل بن سميع ثنا ابو رزين قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فرعفت فالتفت فاخذ بيد رجل فقدمه فصرخ وخرج علي رضي الله عنه *

باب الامام يخرج ولا يستخلف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني ابو سعيد عبد الرحمن وسليمان بن عبد الرحمن قالنا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال اخبرني خالد بن عبد الله بن رباح السلمي انه صلى مع معاوية يوم طعن بالبيداء ركعة وطعن معاوية حين قضاها فاراد ان يرفع رأسه من سجوده فقال معاوية للناس انما اصلاتكم فقام كل امرئ قائم صلاته ولم يقدم احدا ولم يقدمه الناس *

جماع ابواب صلاة الامام وصفة الائمة

باب ما على الامام من التخفيف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن اسمعيل بن جعفر عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس قال ماصليت وراء امام اخف ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر *

﴿ اخبرنا ﴾

كبروا ليس في الحديث انهم انما وما استاقوا التكبير وان بقاءهم على التكبير الاول مشكل والنبي عليه السلام لم يصح دخوله لاجل الجنابة فلذلك لم يستخلف والخلاف فيمن صح دخوله ثم احدث *

(باب الامام يخرج ولا يستخلف)
(باب ما على الامام من التخفيف)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة ثنا ابو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحنين القزاز ثنا مسدد بن مسرهد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها * رواه البخاري في الصحيح عن ابي ممر عن عبد الوارث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا ابو الربيع (ح و اخبرنا) علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويتم * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدل ببغداد و ابو الحسن بن الفضل القطان قال ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا ابو اسامة ثنا سعيد بن ابي عمرو بن قتادة (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله ابا ابوبكر بن اسحاق وعلي بن حماد قال ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ابا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة في تمام وفي حديث ابن ابي عروبة من اخف الناس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف ابا ابو سعيد ابن الاعرابي (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري بنيسابور و ابو الحسين بن بشران المدل ببغداد قال ابا اسمعيل بن محمد الصفار (قالا) ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا تخلف عن صلاة الصبح مما يطول بنا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليخفف فان فيكم (١) الكبير والسقيم وذا الحاجة * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفيان بن عيينة *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا اكدادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة كان اشد غضبانه يومئذ فقال ايها الناس ان منكم منفرين من صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر و محمد بن اسمعيل بن مهران قال ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي قال ثنا الليث بن سعد قال حدثني يونس عن ابن شهاب ثنا ابوبكر بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب ورواه ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا اسمعيل بن احمد الجرجاني ابا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى ابا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني ابو اسامة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الناس فليخفف فان في الناس الضعيف والسقيم وذا الحاجة * رواه مسلم في الصحيح
عن حرمة بن يحيى *

❦ واخبرنا ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبدالله ثنا ابو الوليد وسليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سميد بن المسيب قال سمعت عثمان بن ابي العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امتت اليوم فاخف بهم الصلاة ❦

هو اخبرنا ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة
اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال حدث عثمان بن ابي العاص قال آخر ما عهد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امت قوما فاخف بهم الصلاة * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة *

❦ أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا اسمعيل هو ابن خالد عن أبيه قال قدمت المدينة فنزلت على أبي هريرة وكان بيته وبين موالى قرابة
فكان يؤم الناس فيخفف قلت يا أبا هريرة أهكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وأوجزه

(خبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ينفذاد ابنا ابو جعفر الرزاز ثنا علي بن داود ثنا آدم بن ابي اياس
 (ح) واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدي يمدان ثنا ابراهيم بن
 الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول اقبل رجل بنا ضحين
 وقد جنح الليل فوافق معاذ بن جبل يصلي المغرب فتركه ناضجه واطل الى معاذ ليصلي معه فقرأ معاذ البقرة والنساء
 فانطلق الرجل وبلغه ان معاذ انال منه فاني النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 افان انت اوقال افان انت ثلاث مرار فلولاصيت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذ ينشئ
 فانه يصلي وراءك الكبير وذو الحاجة والضعيف * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس * كذا قال محارب
 ابن دثار عن جابر المغرب * وقال عمرو بن دينار وابو الزبير وعبيد الله بن مقسم عن جابر المشاء *

(اماحديث) عمر وقد مضى في هذا الكتاب في موضعين *

﴿ واما حديث ﴿ ابى الزبير ﴾ (فاخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضى قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصير قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة والليث بن سعد عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله اخبره ان ماذن بن جبل صلى المشاء فطول على اصحابه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما ذافتان انت يا معاذ خفف على الناس واقرا بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحو ذلك ولا تشق على الناس ﴾ رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث بن سعد الا انه زاد اقرا باسم ربك والليل اذا يغشى ولم يقل ولا تشق على الناس ﴾

و اما حديث عبيد الله بن مقسم فاخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا يحيى بن حبيب ثنا خالد بن الحارث ثنا محمد بن عجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر قال فذكر قصة معاذ وتلك القصة قال كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاء ثم يرجع فيصلي باصحابه فرجع ذات ليلة فصلى بهم وصلى خلفه فتى من قومه

فلما طال على النبي صلى وخرج واخذ بخطام بيده واطلق فلما صلى مما ذكر ذلك له فقال ان هذا به لنفاق لا خبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي صنع وقال النبي وانا لا خبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي صنع فقدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره مما بالذي صنع النبي فقال النبي يا رسول الله يطيل المكث عندك ثم يرجع فيطيل علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتان انت يا معاذ وقال النبي كيف تصنع انت يا ابن اخي (١) اذا صليت قال اقرأ بفاتحة الكتاب واسأل الله الجنة واعوذ به من النار واني لا ادري ما ذنبتك وذنبتك معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ومعاذ حول هاتين او نحوذا قال فقال النبي ولكن سيملم معاذ اذا قدم القوم وقد خبروا ان العدو قد اتوا (٢) قال فقد موافقته النبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد ذلك لمعاذ ما فعل خصمي وخصمك قال يا رسول الله صدق الله وكذبت استشهد *

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا طاب بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حزم بن ابى كعب انه اتى معاذ وهو يصلي بقومه (٣) صلاة المغرب في هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر كذا قال والروايات المتقدمة في المشاء اصح والله واعلم *

❦ باب الرجل يصلي لنفسه فيطيل ماشاء ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار انبا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله يعني القعني عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى احدكم بالناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ماشاء * وفي رواية الشافعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي للناس فليخفف فان فيهم السقيم (٤) والضعيف فاذا كان يصلي لنفسه فيطيل ماشاء * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابى الزناد وزاد فيه بعضهم الصغير *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ثناموسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم بالناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمرضى فاذا صلى وحده فليصل كيف شاء * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة *

❦ واخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم بالناس فليخفف الصلاة فان فيهم الكبير وفيهم الضعيف وفيهم السقيم وان قام (٥) وحده فليطيل (٦) صلاته ماشاء * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

(١) في ٢ - يا اخي ١٢ (٢) في مصر - قد دنوا ١٢ (٣) في مصر - يقوم ١٢ (٤) في ٤ - المريض ١٢

(٥) في ٢ - وان صلى ١٢ (٦) في ٦ - فليصل ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا عمرو بن عثمان (قال وحدثنا) محمد بن يعقوب أملاء واللفظ له ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عمرو بن عثمان ثنا موسى بن طلحة ثنا عثمان بن أبي العاص الثقفى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أم قومك فقلت يا رسول الله أتى أحد في نفسى شيئاً قال أدنه فاجلسنى بين يديه ثم وضع كفه في صدرى بين يدي ثم قال تحول فوضهمافي ظهري بين يدي ثم قال أم قومك فن أم قوماً فليخفف فإن فيهم الكبير وإن فيهم الصغير وإن فيهم المريض وإن فيهم ذا الحاجة فإذا صلى أحدكم فليصل كيف شاء * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصناني ثنا حجاج أخبرني ابن جريج عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن نافع عن ابن سرجس قال عدنا أبا واقد اللبثي في وجهه الذي مات فيه فسمعناه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم أخف الناس صلاة على الناس وأطول الناس صلاة لنفسه *

باب تخفيف الصلاة للأمريحدث

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الأسمعيلي ثنا المنيني وأبو يعلى قالنا ثنا الحسن بن عيسى أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ الأوزاعي (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا عمر بن عبد الواحد وبشر بن بكر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى لا قوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فسمع بكاء الصبي فأتجوز كراهية أن أشتق على أمه * لفظ حديث الروذباري وفي حديث الأديب في الصلاة وقال فأتجوز في صلاتي * أخرجه البخاري في الصحيح من حديث الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ثم قال تابعه بشر بن بكر وابن المبارك *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا أبو سلمة يعني موسى ابن اسمعيل (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا تمام ثنا موسى بن اسمعيل ثنا إيان ثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أتى لا قوم في الصلاة وأنا أريد أطيلها فسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من وجد أمه عليه من بكائه * أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال موسى حدثنا إيان *

باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة المكتوبة وهو امام

قد مضت الاخبار الصحيحة في هذا المعنى في باب طول القراءة وقصرها *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا يزيد بن هارون أنبأ ابن أبي ذئب (ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبأ ابن أبي ذئب عن الحارث يعني ابن عبد الرحمن عن سالم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف وإن كان ليؤمنا بالصفات *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عفان ثنا سكين بن عبد العزيز حدثني المشي الأحمر ثنا عبد العزيز بن قيس قال سألت أنساً عن مقدار

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال فامر النضر بن انس او احد بنه فعلى بنا الظهر او العصر فقرأ بنا والمرسلات
وعم يتساء لون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري الطوسي بها انبا ابوطاهر الحمد ابا ذى ثنا بشر بن موسى ثنا
عبد الصمد وهو ابن حسان ثنا سفيان عن سماك بن حرب انه سمع جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الصلوات كتحريم صلاتكم التي تصلون اليوم ولكنه كان يخفف كانت صلاته اخف من صلاتكم كان يقرأ
في الفجر الواقعة ونحوها من السور *

﴿ باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال حفظناه من
الاعمش ولم نجده ههنا بمكة قال سمعت اسمعيل بن رجاء يحدث عن اوس بن ضميمة الحضرمي عن ابي مسعود
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تقوم القوم اقروهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة
فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاكبرهم سنًا ولا يؤم رجل في سلطانه ولا يجلس على
تكرمه في بيته الا باذنه * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدل ينفدا وانبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا روح بن الفرج ثنا يحيى بن بكير
حدثني الليث بن سعد عن جرير بن حازم عن سليمان الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضميمة عن عقبة بن عمرو
وانبا مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تقوم القوم اكثرهم قرآنًا فان كانوا في القرآن واحداً
فاقدمهم هجرة فان كانت الهجرة واحدة فاكبرهم فقهًا فان كان الفقه واحداً (١) فاكبرهم سنًا ولا يؤم رجل في سلطانه
ولا يجلس على تكرمه في بيته الا ان يأذنه كذا قاله جرير بن حازم عن الاعمش * ورواه جماعة عن الاعمش على
اللفظ الاول *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ثنا سعيد
(ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابي شيبة انبا ابو خالد الاحمر
ثنا سعيد عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا
ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقروهم * لفظها سواء * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن قتادة عن ابي نضرة
عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقروهم *
اخرجه مسلم من حديث معاذ بن هشام عن ابيه *

﴿ باب البيان انه انما قيل يؤمهم اقروهم ﴾

(ان من مضى من الائمة كانوا يسمون كبارا فيفتقهون قبل ان يقرأ وامع القراءة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شاذان الاسود بن
حاصر ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله قال كنا اذا تعلمنا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر

آيات من القرآن لم تعلم من النشر التي نزلت بعدها حتى نعلم ما فيه قيل لشريك من العمل قال نعم *
 (أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي العروف الفقيه المهرجاني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر أنما أبو محمد الحسن بن علي القطان ثنا عبيد بن جناد الحلبي (١) ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن القاسم بن صوف قال سمعت عبد الله بن عمر يقول لقد عشنا برهة من دهرنا واحدنا يؤتي الأيمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فتعلم حلالها وحرامها وأمرها وزاجرها وما ينبتني أن يقف عنده منها كما تعلمون أتم اليوم القرآن ثم لقد رأيت اليوم رجلاً يؤتي أحدهم القرآن قبل الأيمان فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما أمره ولا زاجره ولا ما ينبتني أن يقف عنده منه فينثره نثر الدقل (٢) *

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أخبرنا أبو منصور النضروى ثنا أحمد بن نجدة ثنا سميد بن منصور ثنا سفيان عن اسمعيل ابن أبي خالد عن أبي السفر قال قال حذيفة أنا قوم أوتينا الأيمان قبل أن تؤتي القرآن وأنكم قوم أوتيتم القرآن قبل أن تؤتوا الأيمان *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنما أبو بكر بن اسحاق أنما محمد بن أيوب أنما الحسين بن الحرث ثنا وكيع عن حماد بن نجيح عن أبي عمر أن الجوني عن جندب قال كنا غلماناً حزاورة (٣) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبطلنا الأيمان قبل القرآن ثم بطلنا القرآن فزددنا به إيماناً وأنكم اليوم تعلمون القرآن قبل الأيمان *

باب إذا استووا في الفقه والقراءة أهم الأبرم سنناً

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق بن أيوب الفقيه أملاء ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا أيوب عن أبي قلابة ثنا مالك بن الحويرث قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقناعتنا عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً رقيقاً فلما ظن أننا قد اشتبهنا أهلنا (٤) واشتقنا سألنا عما كنا بعد فآخبرنا فقال ارجعوا إلى أهاليكم فاقموا فيهم وعلومهم ومروهم وذكروا أشياء احفظوها وأشياء لا احفظوها وصلوا أكاراً يمتون في أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم *
 رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن النعمان ورواه مسلم عن ابن أبي عمر كلاهما عن الثقي *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنما أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثناء مسدد ثنا اسمعيل ومسلمة بن محمد المعنى واحد عن خالد عن أبي قلابة عن مالك بن حويرث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أول صاحب له إذا حضرت الصلاة فاذنوا ثم اقموا ثم ليؤمكم أكبركم كما وفي حديث مسلمة قال كنا يومئذ متقاربين في العلم وقال في حديث اسمعيل قال خالد قلت لأبي قلابة فإين القراءة قال إنها كانا متقاربين *

باب من قال يؤمهم ذو نسب إذا استووا في القراءة والفقه

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنما أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنما معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثني أبو هريرة قال

(١) كذا في الأصول وفي تهذيب التهذيب عبيد بن هشام الحلبي يروي عن عبيد الله بن عمرو (٢) أي ردى

التمر ١٢ جميع (٣) جميع جزورة وهو الذي قارب البلوغ ١٢ جميع (٤) في س - أهلكنا ١٢

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد عن أبيه قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس أثنان * رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الأدي بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن ابن أبي حشمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعلموا قريشاً وتعلموا منها (١) ولا تقدموا قريشاً ولا تأخروا عنها فإن القرشي مثل قوة الرجلين من غيرهم يعني في الرأي * هذا مرسل وروى موصولاً وليس بالقوى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن شيان عن الأعمش عن سهل يكنى أبا أسد عن بكير الجزري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أئمة من قريش *

﴿ باب من قال يؤمهم أحسنهم وجهاً أن صح الخبر ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحسن القاضي أنبا أبو علي الحسن بن علي (٢) بن يزيد الحافظ وأنا سأله أنبا محمد بن الحسن ابن قتيبة المسقلاني وكان من أمثال الشام ثنا عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز أبو خالد القاضي من ولد عتاب بن أسيد أنبا أبو عاصم أنبا عزرة بن ثابت عن عطاء بن أهر عن أبي زيد الأنصاري وهو عمرو بن أخطب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم لكتاب الله عز وجل فإن كانوا في القراءة سواء فأكبرهم - ما فإن كانوا في السن سواء فاحسنهم وجهاً *

﴿ باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن الملاء بن الحارث عن مكحول عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل أمير براكا أو فاجرا والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم براكا أو فاجراً وإن عمل الكبار والصلاة واجبة على كل مسلم براكا أو فاجرا وإن عمل الكبار *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم عن ابن جريج عن نافع أن ابن عمر اعتزل بمكة في قتال ابن الزبير والحجاج بمكة فصلي مع الحجاج * ﴿ وأخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن أحمد بن عاصم ثنا محمد بن مصفى ثنا الوليد بن

(١) في ٢ وس - منهم ١٢ (٢) في ٢ وس - الحسين ١٢

﴿ باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث (مكحول عن أبي هريرة الجهاد واجب عليكم) إلى آخره * قلت * سكت عنه وقال في كتاب المعرفة اسناد صحيح إلا أن فيه إرسالين مكحول وأبي هريرة *

(باب من قال يؤمهم أحسنهم وجهاً أن صح الخبر)
(باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله)

مسلم ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن عمير بن هاني قال بعثنى عبد الملك بن مروان بكتب الى الحاج فاتيته وقد نصب على البيت اربعين منجيقاً فرأيت ابن عمر اذا حضرت الصلاة مع الحاج صلى معه واذا حضر ابن الزبير صلى معه فقلت له يا ابا عبد الرحمن اتصلي مع هؤلاء وهذه اعمالهم فقال يا اخا اهل الشام ما انالهم بحامد ولا نطيع مخلوقاً في مصيبة الخالق قال قلت ما تقول في اهل الشام قال ما انالهم بحامد قلت فسا تقول (١) في اهل مكة قال ما انالهم بماذر يقتلون على الدنيا يتهافون في النار تهافت الذباب (٢) في الرق قلت فاقولك في هذه البيعة التي اخذ علينا مروان قال قال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يلقتنا فيما استطعتم *

﴿ اخبرنا ﴾ يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن والحسين رضي الله عنهما كانا يصليان خلف مروان قال فقال ما كانا يصليان اذا رجعا الى منازلهما فقال لا والله ما كانا يزيدان على صلاة الائمة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني انبا ابو احمد بن فارسي ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال ثنا عبد الله عن معاوية بن صالح عن عبد الكريم البكاء قال ادركت عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كاهم يصلي خلف ائمة الجور *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن ابي داود المنادي الخرمي (٣) ببغداد ثنا يونس وهو ابن محمد المؤدب ثنا ابو شهاب ثنا يونس بن عبيد عن نافع قال كان ابن عمر يسلم على الخشبية (٤) والخوارج وهم يقتلون فقال من قال حي على الصلاة اجبته ومن قال حي على الفلاح اجبته ومن قال حي على قتل اخيك المسلم واخذ ما له قلت لا *

باب الصلاة باسم الوالي

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله يعني ابن مسلمة (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري واللفظ له انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القعني عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر رضي الله عنه فقال اتصلي بالناس فاتيهم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصلاة فصفق الناس وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في الصلاة فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر رضي الله عنه حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منك ان تثبت اذا امرتك قال ابو بكر رضي الله عنه ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم اكثرتم التصفيح من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبج التفت اليه فاما التصفيح

(١) في مص - فاقولك ١٢ (٢) في م - الذبان ١٢ (٣) في م - الخزومي ١٢ (٤) الخشبية هم اصحاب الاختار ابن ابي عبيد كذا في مجمع بحار الانوار وقال صاحب القاموس هم قوم من الجهمية ١٢

للنساء: أخرجاه في الصحيحين من حديث مالك وغيره عن أبي حازم*

❦ اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عمرو بن عون انبا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر فقال لبلال اذا حضرت صلاة العصر ولم آتكم فربا بكم فليصل بالناس فلما حضرت صلاة العصر اذن بلال ثم اقام ثم امر ابا بكر رضي الله عنه فتقدم وذكر الحديث قال في آخره اذا نابكم شيء في الصلاة فليسبح الرجال وتصفق النساء * قال الشيخ قوله لبلال في هذا الحديث زيادة حفظهم احمد بن زيد والزيادة في مثله مقبولة والله اعلم *

﴿ باب الصلاة بغير امر الوالى ﴾

(واخبرنا) ابو الحسن بن عبد الله بن احمد بن عبيد الصفار ثنائيد بن شريك البزار ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال حدثني عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة وحمزة بن المغيرة (ح واخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ينفذ ابا عبد الله بن جعفر ثنائيد بن سفيان ثنا ابو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عباد بن زياد عن عروة وحمزة ابني المغيرة بن شعبة انها سمعا المغيرة بن شعبة يخبر انه سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فلما دنا الفجر عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمدت معه فاناخ فتبرز ومعي اداة فيها ماء فلما جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني فسكرت على يده من الاداة ثلاث مرات ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ثم ذهب يحسرن ذراعيه فضاك كما جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه في جيبته فاخرجهما من تحت الجبة فغسلهما الى المرفقين ثم مسح برأسه وتوضأ على خفيه ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه المغيرة فوجد الناس قد اقاموا الصلاة وقدموا عبد الرحمن بن عوف يصلي لهم فصلى بهم عبد الرحمن ركعة من صلاة الفجر قبل ان يأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصف مع الناس وراء عبد الرحمن في الركعة الثانية فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته ففزع الناس لذلك واكثروا التسبيح فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال للناس قد اصبتم او احسستم كذا قالوا في اسناده عن عباد عن عروة وحمزة وقد رواه ابن وهب عن يونس ابن يزيد فقال عن عروة فقط ورواه ابن جرير فقال حدثني ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد ان عروة بن المغيرة بن شعبة حدثه ان المغيرة بن شعبة اخبره فذكر الحديث الى ان قال فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليهم ثم قال احسستم او قد اصبتم فيبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها * قال ابن جرير قال ابن شهاب عن اسمعيل ابن محمد بن سعد عن حمزة بن المغيرة نحو حديث عباد قال المغيرة فارتدت تاخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه (واخبرنا) بذلك ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة وابراهيم بن ابي طالب قالوا ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انا ابن جرير * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثمانية قوب بن سفيان ثنا ابن قمنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهرة قال شهدت العيد مع عمر رضى الله عنه وشهدت العيد مع علي وعثمان محصور *

(باب الصلاة والقوم لا يخافون)

(باب الامام يؤخر الصلاة والقوم يخافون سطوته)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عمرو عن عبيد الله بن عدي يعني ابن الحيار انه دخل على عثمان رضي الله عنه وهو محصور وعلى رضي الله عنه يصلي بالناس فقال اني اخرج ان اصلي مع هؤلاء وانت الامام قال فقال له عثمان ان الصلاة احسن ما عمل الناس فاذا رأيتهم يحسنون فاحسن معهم واذا رأيتهم يسيئون فاجتنب مسيئتهم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد العدل انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك بن ابي حمزة القاسم انه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر القمي انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابى بكر ثنا داود بن عبد الرحمن المكي ثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن ان اياه اخبره ان الوليد بن عقبة اخر الصلاة بالكوفة وانا جالس مع ابى في المسجد فقام عبدالله بن مسعود (٣) فثوب بالصلاة فصلى بالناس فارسل اليه الوليد ما حملك على ما صنعت اجابك من امير المؤمنين امر فسمع وطاعة ام ابتدت الذي صنعت قال لم يا ثنا من امير المؤمنين امر ومماذا الله ان اكون ابتدت ابى الله علينا ورسوله ان نتظرك في صلاتنا وتبج حاجتك *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف املاء انبا ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابى مسرة ثنا محمد بن احمد بن الوليد الازرق انبا داود بن عبد الرحمن عن ابن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون بمدى امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ويحدثون البدعة فقال ابن مسعود وكيف اصنع ان ادر كنهم قال تسأني ابن ام عبد كيف تصنع لا طاعة لمن عصى الله * ثابته اسمعيل بن زكريا عن ابن خثيم وزاد فيه ويطفئون السنة *

﴿ باب الامام يؤخر الصلاة والقوم يخافون سطوته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد عن ابى عمران الجوني عن عبدالله بن الصامت عن ابى ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها او قال يمتنون الصلاة عن وقتها قال فماتاً مرني قال صل الصلاة لوقتها فان ادر كنهم مهم فصل فانها لك نافلة * رواه مسلم في الصحيح عن ابى الربيع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي وهو دحيم (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا دحيم ثنا الوليد هو ابن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني حسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الاودي قال قدم علينا معاذ بن جبل رضي الله عنه اليمن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليانا قال فسمعت تكبير مع الفجر رجل اجش الصوت (د) قال قال فالتفت عليه محبتي فما فارقت حتى دفنته بالشام ميتاً ثم نظرت الى افقه الناس بمسده

(١) هو حباب بن المدي قيل له صحبة وهو مخضرم ١٢ مريب (٢) في - بالناس ١٢ (٣) في مصدس - فقام عبدالله ١٢

فانبت

(٣١)

(٤) وفي السندية احسن الصوت الجشة في الصوت الشدة و التملظة ١٢ مجمع

فاتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم افا اتت عليكم امراء يصلون الصلاة بغير وقتها قلت فاما امرني ان اذكر كني ذلك يا رسول الله قال صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبعة *

باب اذا اجتمع القوم فيهم الوالى

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوى ثنا محمد بن عبيد الله بن ابي داود المذاوى ثنا ابو بدر ثنا الاعمش (ح و اخبرنا) ابو عبد الله اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضميج عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدّمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدّمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكريمه الا باذنه * لفظ حديثه عن ابي عمرو * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

باب امامة القوم لاسطان فيهم وهم في بيت احدهم

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن اسمعيل بن رجاء الزبيدي قال سمعت اوس بن ضميج يحدث عن ابي مسعود البدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله واقدمهم هجرة فان كانوا في القراءة سواء فاقدّمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكريمه الا باذنه او قال الا ان يأذن لك (واخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو الوليد الطيالسى ثنا شعبة اخبرني اسمعيل بن رجاء فذكره باسناده و متته سواء الا انه قال اقرؤهم لكتاب الله واقدمهم قراءة فان كانوا في القراءة سواء فليؤمهم اكبرهم سنا ثم ذكر باقي الحديث قال شعبة فقلت لاسماعيل وما تكريمه قال فراشه *

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضميج قال سمعت ابا مسعود يقول فذكر الحديث بمثل حديث ابن فورك الا انه قال ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا في اهله ولا يقعد على تكريمه في بيته الا باذنه او الا ان يأذن له * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة على لفظ حديث سليمان بن حرب الا انه قال اقرؤهم لكتاب الله واقدمهم قراءة *

(وحدثنا) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء انبا ابو على حامد بن محمد الهروى ثنا بشر بن موسى الاسدى ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا المسعودى عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضميج عن ابن مسعود عقبة بن عمر والبدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤمكم اقرؤكم لكتاب الله واقدمكم قراءة للقرآن فان كانت قراءتكم سواء فاقدّمكم هجرة فان كانت هجرتكم سواء فاقدّمكم سنا ولا يؤم رجل رجلا في سلطانه ولا في اهله ولا يجلس على تكريمه الا باذنه *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود العسكري ثنا عثمان بن خرزاذ ثنا سعيد بن سليمان عن اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ثنا السيب بن رافع ومعبد بن خالد عن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان اميرا على الكوفة قال اتينا قيس بن سعد بن عباد في بيته فاذا بالصلاة فقلنا لقيس قم فصل لنا قال اني

(باب اذا اجتمع القوم فيهم الوالى)

(باب امامة القوم لاسطان فيهم وهم في بيت احدهم)

لم اكن لا صلى يقوم لم اكن عليهم اميرا فقال رجل ليس بدونه يقال له عبدالله بن حنظلة الفسيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ارجل احق بصدر دابته وبصدر فراشه واحق ان يؤم في رحله قال قيس عند ذلك لمولى له قم فصل لهم *
 (خبرنا) ابو الحسن بن ابى المعروف الفقيه انبا اوسميد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن ايوب انبا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد مولى بنى اسيد قال زارنى حذيفة وابوذر وابن مسعود فحضرت الصلاة فاراد ابوذر ان يتقدم فقال له حذيفة رب البيت احق فقال له عبدالله بنم يا اباذر *

باب الامام الراتب اولى من الزائر

(خبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان عن بديل قال حدثني ابو عطية مولى منا قال كان مالك بن الحويرث يأتينا الى مصلانا هذا فاقامت الصلاة فقلنا له تقدم فصل فقال لنا قدموا رجلا منكم يصلى بكم وسا حدثكم لم لا اصلى بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم *

(خبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا عبد المجيد عن ابن جريج قال اخبرني نافع قال اقيمت الصلاة في مسجد بطائفة المدينة ولا بن عمر قريب من ذلك المسجد ارض يعملها وامام ذلك المسجد مولى له ومسكن ذلك المولى واصحابه ثم فلما سمعهم عبدالله جاء ليشهد معهم الصلاة فقال له المولى صاحب المسجد تقدم فصل فقال عبدالله انت احق ان تصلى في مسجدك منى فصلى المولى *

(خبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو الحسن محمد بن الحسن بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن على ثنا شعبة عن ابى قيس قال سمعت هزبل بن شرحبيل قال جاء ابن مسعود الى مسجدنا فاقامت الصلاة فقلنا له تقدم قال يتقدم امامكم قال فقلنا ان امامنا ليس ههنا قال تقدم رجل منكم فقام على دكان في المسجد قال فنهاه عبدالله (١) عن ذلك وروينا عن ابن عمر في معناه *

باب الامام السافر يؤم المقيمين

(خبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الرزاق انبا ممر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمى ركعتين ومع ابى بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ومع عثمان صدرا من خلافة ثم صلى اربعا * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

(خبرنا) ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزيكى ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان اذا قدم مكة صلى لهم ركعتين ثم يقول يا اهل مكة اتوا صلواتكم فانا قوم سفره وباسناده قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مثل ذلك *

باب كراهية الامامة

(خبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا الحسن بن موسى

(١) في مصر وس - فنهاه عبدالله بن عمر عن ذلك وروينا عن ابن عمر في معناه ١٢

ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فإن أصابوا فلكم ولهم وإن أخطأوا فلكم وعليهم * رواه البخاري في الصحيح عن الفضل بن سهل عن حسن بن موسى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان الفارسي حدثني سعيد بن أبي مسريم أنبا يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن حرملة أخبرني أبو علي الهمداني سكن الاسكندرية قال خرجت في سفر ومعنا عقبة بن عامر فقلناه امنا قال لست بفعل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أم الناس فاصاب الوقت وأتم الصلاة فله ولهم ومن نقص من ذلك (١) شيئاً فمليه ولا عليهم * ﴿ وأخبرنا ﴾ عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا أبو شبيب الحراني ثنا علي بن المدني ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان ثنا سليمان هو الاعمش عن أبي صالح قال ولا أراه سمعه منه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤمن فأرشد الله الائمة وغفر للمؤذنين * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن عبيد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن المغيرة عن ابراهيم عن أبي معمر قال اقيمت الصلاة فتدافعوا فتقدم حذيفة فصلى بهم ثم قال لتبتلن لها (٢) اماماً غيري ا ولتصان وحدانا قال المغيرة فحدث بهذا الحديث مجاهد وابراهيم شاهد فقال مجاهد فرادى فقال فرادى وو حدانا سواه وروى نافع عن أبي طلحة الانصاري انه كره ذلك *

﴿ باب السمع والطاعة للامام ما لم يأمر بمعصية من تأخير الصلاة عن وقتها وغير ذلك ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا ابن غير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة (و أخبرنا) أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاسفريابي أنبا أبو بكر محمد بن يزيد بن مسعود ثنا محمد بن أيوب الرازي ثنا مسدد وابن مسعود ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله فذكره بمثله الا انه قال ما لم يؤمر بمعصية * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا ابو جعفر احمد بن مهران (٣) الاصفهاني ثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سبلى امركم قوم يطفتون السنة ويحدثون بدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها قال ابن مسعود فكيف يا رسول الله ان ادركتهم قال يا ابن ام عبد لا طاعة لمن عصى الله قالها ثلاثا *

﴿ وحدثنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء وقراءة أنبا أبو سعيد احمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن الحجاج بن اياس الضبي ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال

(١) في مص - و من نقص ذلك ١٢ (٢) اي لتنصبن لكم اماما ١٢ مجمع (٣) في مص - محمد بن مهران ١٢

(باب ما جاء فيمن لم يؤد ما روى له كارهون)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم ستدركون اقواما يصلون الصلاة لغير وقتها فان ادركتمهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبعة.

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن ايوب وبديل بن ميسرة عن ابي العالوية عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رفته قال ضرب نفذي وقال كيف انت اذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها ثم قال صل الصلاة لوقتها ثم اخرج فان كنت في المسجد فاقمت الصلاة فصل معهم * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة عن بديل بن ميسرة مسند آ.

باب ما جاء فيمن لم يؤد ما روى له كارهون

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا عبد الرحمن بن زياد (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذ له انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم قال حدثني عمران بن عبد المعافى عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من يؤم قوماً وهم له كارهون ورجل اتى الصلاة دياراً قال والدبار ان يأتى به بعد فوت الوقت ورجل اعتد محررة * قال الشافعي في كتاب الامامة في هذا الباب يقال لا تقبل صلاة من ام قوماً وهم له كارهون ولا صلاة امرأة وزوجها عاب عليها ولا عبداً بقى حتى يرجع ولم احفظه من وجه يثبت اهل العلم بالحديث مثله * قال الشيخ وهذا الحديث بهذا المعنى انما يروى باسنادين ضعيفين احدهما مرسل والاخر موصول.

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالانا ابو المباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا بقية ثنا اسمعيل عن الحجاج بن ارطاة عن قتادة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رؤسهم رجل ام قوماً وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها ساخط عليها ومملوك فر من مولاه * (وباسنادهما) ثنا بقية ثنا اسمعيل عن عطاء عن ابي نضرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحديث عبد الرحمن بن زياد امثل من هذا وان كان غير قوي ايضاً * والمحفوظ من حديث قتادة (ما اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة قال لا اعلمه الا رفته قال ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم عبد آبق من سيده حتى يأتى فيضع يده في يده وامرأة باتت وزوجها غضبان عليها ورجل ام قوماً وهم له كارهون وروى ايضاً عن ابي غالب عن ابي امامة وليس بالقوى وروى في الامامة والمرأة عن عطاء بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل عن يزيد بن ابي حبيب عن عمرو بن الوليد عن انس بن مالك برفعه.

باب ارتفاع الكراهية اذا كان اكثرهم به راضين

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد جعفر بن هارون النحوي ينفذ لنا اسحاق بن صدقة بن صبيح ثنا خالد بن مخلد ثنا ايمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انظروا في امارته فقد كنتم تطمنون على امارته من قبل واني ايم الله لئن كان خليفاً للامارة وان اباه من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الى بعده.

(باب ارتفاع الكراهية اذا كان اكثرهم به راضين)

رواه البخارى في الصحيح عن خالد بن مخلد واخرجه مسلم من وجه آخر عن عبدالله بن دينار *

باب كراهية الولاية جملة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس النيسابورى عمرو ثنا ابو الموجه ثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن سميد القبرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون يوم القيامة حسرة وندامة فتمت المرضعة وبشت القاطمة * رواه البخارى في الصحيح عن احمد بن يونس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر القطان ثنا علي بن الحسن الهلالى ثنا ابو عاصم عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشيرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً حتى يفك عنه العدل او ينفقه الجور قال فقال بعضهم يوبقه الجور *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثانياً يعقوب بن سفيان ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سميد بن ابي ايوب عن عبيد الله بن ابي جعفر عن سالم بن ابي سالم الجيشانى عن ابيه عن ابي ذر انه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر انى اراك ضعيفاً وانى احب لك ما احب لنفسى لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن المقرئ *

باب كراهية التدافع عن الامامة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هارون بن عباد الازدى ثنا مروان اخبرني طلحة ام غراب عن عتيلة امرأة من بنى فزارة مولاة لهم عن سلامة بنت الحراخت خرسة بن الحر الفزارى قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجحدون اماماً يصلى بهم *

باب ما على الامام من تعميم الدعاء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سميد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا زيد بن حباب الكلى ثنا معاوية بن صالح حدثني السفر بن نسير الازدى عن يزيد بن شريح الحضرمى عن ابي امامة الباهلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ام الرجل (١) القوم فلا يختص بدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يدخل عينه في بيت قوم بغير اذنهم فان فعل فقد خانهم * وهذا حديث قد اختلف فيه على يزيد بن شريح من وجوه * هذا احدها * (والثاني) ما اخبرنا ابوزكريا بن ابي اسحاق المزكى انبا ابوبكر احمد بن سلمان النجاد ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان انبا يزيد بن هارون انبا اصبغ بن زيد ثنا منصور عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن ابي حنيفة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل او لامرئ (٢) ان يصلى وهو حاقن حتى يتخفف ولا يحل لامرئ مسلم ان يؤم قوماً الا باذنهم ولا يخص (٣) نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يحل لامرئ مسلم ان ينظر في قمر بيت فان نظر فقد دمر او قال فقد دخل * وكذلك رواه غيره عن ثور وقوله دمر يعنى دخل بغير اذنهم * (والوجه الثالث) ما اخبرنا ابوزكريا انبا احمد بن سلمان ثنا محمد بن الهيثم ثنا موسى بن ايوب ثنا بقة قال قال لى شعبة كيف حدثك حبيب بن صالح اردد على اشفى فقلت حدثني حبيب بن

(١) فى ٢ - رجل ١٢ (٢) فى ٢ - ولا امرأة ١٢ (٣) فى ٣ - يخص ٢

(باب كراهية الولاية جملة)

(باب كراهية التدافع عن الامامة)

(باب ما على الامام من تعميم الدعاء)

صالح عن يزيد بن شريح عن أبي حنيفة المؤذن عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * وكذلك رواه اسمعيل بن عياش عن حبيب بن صالح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن السراج ثنا أبو شبيب الحراني ثنا العيشي ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن عمرو بن شعيب أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على بن أبي طالب رضي الله عنه وقد خرج لصلاة الفجر وعلى يقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تب علي ف ضرب النبي صلى الله عليه وسلم على منكبه وقال اعمم قفصل ما بين العموم والخصوص كما بين السماء والأرض * أخرجه أبو داود في المراسيل *

﴿ باب الإمام يعتمد على الشيء قبل افتتاح الصلاة وبعده ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ أحمد بن الحسين بن نصر بن مطر (١) الخذاء ثنا علي بن المديني ثنا حميد بن الأسود أبو الأسود ثما مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن خباب قال جاء انس بن مالك فقدم مكانك فقال تدررون ما هذا العود قلنا لا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة اخذه يمينه فقال اعتدلوا سووا صفوفكم ثم اخذه يساره فقال اعتدلوا سووا صفوفكم فلما هدم المسجد فقد فلتته عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوجده قد اخذه بنو عمرو بن عوف فجعلوه في مسجد ثم فاخذوه فاعاده * وروينا في ابواب العمل في الصلاة عن ام قيس بنت محسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن وحمل اللحم اتخذ عمودا في مصلاه يعتمد عليه *

﴿ جماع ابواب اثبات امامة المرأة وغيرها ﴾

﴿ باب اثبات امامة المرأة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الحمضي رحمه الله ينفذنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا أبو نعيم ثنا الوليد بن جميع حدثني جدتي عن ام ورقة بنت عبد الله بن الحارث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميا الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرآ قالت تأذن لي فاخرج معك اداوى جرحا كم وامرض مرضا كم لعل الله تعالى يهدي لي شهادة قال ان الله تعالى مهد (٢) لك شهادة فكان يسميا الشهيدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرها ان تؤم اهل دارها وانها غمتها جارية لها و غلام كانت قد دبرتها فقتلها في اماراة عمر ف قيل ان ام ورقة قتلتها جارتها و غلامها وانها هربا فاني بها ف صلبها فكانا اول مصلوبين بالمدينة فقال عمر رضي الله عنه صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا زور الشهيدة * ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الاصبهاني ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا عبد الله ابن داود الخريبي ثنا الوليد بن جميع عن ليلى بنت مالك وعبد الرحمن يعني ابن خلاد الانصاري عن ام ورقة الانصارية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا الى الشهيدة فزورها وامرانا يؤذن لها ويقام وتؤم اهل دارها في الفرائض * ورواه وكيع عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن جدته وعبد الرحمن بن خلاد الانصاري عن ام ورقة بمعنى رواية أبي نعيم *

(باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن)

باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفيان عن ميسرة بن حازم عن ربيعة الخنفة عن عائشة أم المؤمنين في المكتوبة فامتن بينهما وسطاً *
 ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن عطاء عن عائشة أنها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء وتقوم وسطهن *
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا ابن عيينة عن عمار الدهني عن امرأة من قومه يقال لها حجيرة عن أم سلمة أنها امتن فقامت وسطاً *
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن سعيد المقرئ بالكوفة ثنا عباد بن يعقوب الأسدي ثنا ابن أبي يحيى يني إبراهيم عن داود يني ابن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال تؤم المرأة النساء تقوم وسطهن * وقد روينا فيه حديثاً مسنداً في باب الأذان وفيه ضعف *
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي عن عثمان سميد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام بن حوشب حدثني حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المسجد ويوتهن خير لهن *
 ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث أن دراجاً أبا السمح أخبره عن السائب مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء قريوتهن *
 ﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد ثنا أحمد بن مهدي بن رستم الأصباني ثنا عمرو بن عاصم الكلبي ثناهما عن قتادة عن مروق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في مسجدتها أو صلاتها في بيتها *
 ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو إسحاق الأسفري يني الإمام ثنا محمد بن يزيد بن مسعود ثنا محمد بن أيوب الرازي ثنا بهل بن عثمان ثنا علي بن مسهر عن إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلت امرأة صلاة أحب إلى الله من صلاتها في أشد بيتها ظلمة * ورواه جعفر بن عون عن إبراهيم الهجري فوقفه على عبد الله *
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن فزارة موقفاً إلا أنه قال في أشد مكان في بيتها ظلمة *
 ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن الوليد القحامي ثنا أبو المنذر اسمعيل بن عمر المسعودي عن سلمة بن كهيل عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال والذي لا اله غيره ما صلت امرأة صلاة خير لها من صلاة تصلّيها في بيتها إلا أن يكون مسجد الحرام أو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعجزوا في مثلها (١) تأييده جعفر بن عون وغيره عن المسعودي *
 (١) المراد به الخف لا أصل له ١٢ تلخيص الحبير

(باب خير مساجد النساء قريوتهن)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أن أبا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبل أن أبا محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن شريك عن يحيى بن جعفر بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليبة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلي المرأة في بيتها خير لها من أن تصلي في حجرتها ولا أن تصلي في حجرتها خير لها من أن تصلي في الدار ولا أن تصلي في الدار خير لها من أن تصلي في المسجد *

﴿ باب الاختيار للزوج إذا استأذنت امرأته إلى المسجد أن لا ينعما ﴾

﴿ حدثنا ﴾ أبو الحسن الحسن بن أحمد بن الحسين القاضى قراءة قال أن أبا حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا ينعما * زاد العلوي في روايته قال سفيان إذا كان ذلك ليلاً (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا محمد بن أيوب ثنا علي بن المديني ثنا سفيان عن الزهري فذكره بمثله إلا أنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني * ورواه مسلم عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان إلا أنه قال يبلغ به *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي بنيسابور سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة (ح وأخبرنا) أبو علي أروذباري أن أبا الحسين بن الحسن بن أيوب أن أبا حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى أن أبا حنظلة عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنتكم نساؤكم إلى المسجد أو إلى المساجد فأذنوا لهن * رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى وقال إلى المسجد لم يشك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن حنظلة بن أبي سفيان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمتعوا النساء المساجد بالليل فقال ابنه (١) والله لنمنعن يتخذنه دليلاً (٢) فرفع يده فطمه وقال أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا * قال البخاري قال شعبة عن الأعمش وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الأعمش *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس قال أن أبا عباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لمرضى الله عنه تشهد صلاة الصبح والشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويقار قلت فما ينعما أن ينهاني قال ينعما قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمتعوا إماء الله مساجد الله * رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن موسى عن أبي أسامة وأخرجه مسلم الحديث دون قصة عمر من حديث عبيد الله *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أن أبا الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا إبراهيم بن مروان أبو بكر ثنا عبد المؤمن بن عبد الله الكنانى عن عبد الحميد بن المنذر بن

ابن حميد الساعدي عن ابيه عن جدته ام حميد انها قالت يا رسول الله انا نحب الصلاة تمنى معك فيمنعنا ازواجنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتكن في بيوتكن خير من صلاتكن في دوركن وصلاتكن في دوركن افضل من صلاتكن في مسجد الجماعة قال ابو زكري (١) سألت ابا بكر عن عبد المؤمن هذا ان سمع منه قال بودان وها يومئذ عبد المؤمن قال الشيخ رواه ايضا ابن لهيعة عن عبد الحميد وفيه دلالة على ان الاسر بان لا يضمن امرئ دبا واستجاب لا امر فرض واجباب وهو قول العامة من اهل العلم *

❦ اخبرنا ❦ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر الخرمي ثنا سفيان ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدث النساء بعده لمنعهن المسجد كما منعه نساء بني اسرائيل قلنا يا هذه تمنى لعمرة او منعه نساء بني اسرائيل قالت نعم * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان واخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى *

❦ باب المرأة تشهد المسجد للصلاة لا تمس طيبا ❦

❦ اخبرنا ❦ محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ينفذ انبا ابو عمرو بن السماك ثنا محمد بن غالب ثمانية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن محمد بن عجلان (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن بكير بن عبد الله ابن الاشج عن بسر بن سعيد ان زينب الثقفية كانت تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شهد احدكم المشاء الآخرة فلا تمس طيبا * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة (ح وحدثنا) القاضي ابو العلاء وابو جعفر الزياتي قالا انبا ابو سهل الاسفرايني ثنا داود بن الحسين البيهقي قال ثنا يحيى بن يحيى انبا عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن ابي فروة حدثنا يزيد بن خنيفة عن بسر بن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امرأة اصابته بخورا فلا تشهد معنا المشاء الآخرة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسين علي بن محمد بن بشر ان ينفذ انبا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري ثنا سليمان بن شبيب الكيساني ثنا بشر بن بكر ثنا الاوزاعي ثنا مولى بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه اتي امرأة تعصف ريجها فقال يا امة الجبار تريدن المسجد قالت نعم قال وله تطيب قالت لم قال فارجمي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخرج الى المسجد فتعصف ريجها فيقبل الله منها صلاة حتى ترجع فتغتسل * وكذلك رواه العباس ابن الوليد بن مزيد عن ابيه عن الاوزاعي *

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الرحمن بن الحارث بن ابي عبيد من اشياخ كوفي مولى ابي رهم الغفاري عن جده قال خرجت مع ابي هريرة من المسجد ضحى فلقيتنا امرأة بها من العطر شيء لم اجد بائني مشله قط فنبال لها ابو هريرة عليك السلام فقالت وعليك قال فابن تريدين قالت المسجد قال ولا شيء تطيب بهذا الطيب قالت للمسيح قال قال الله قال الله قال فانحي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم اخبرني انه لا تقبل لامرأة صلاة

تطيت بطيب لغير زوجها حتى تتسل منه غسلها من الجنابة فاذهبي فاعتسلي منه ثم ارجعي فصلی * جده ابو الحارث عبيد ابن ابي عبيد وهو عبد الرحمن بن الحارث بن ابي الحارث بن ابي عبيد ورواه عاصم بن عبد الله عن عبيد مولى ابي رهم *
 (اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا يحيى بن محمد بن البختری ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا اماء الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن ثقلات (١) *

جماع ابواب صلاة المسافر والجمع في السفر

باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون معصية وان كان المسافر آمنا

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل ينعاد ابا عبد الله بن جعفر بن در - توبه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الرحمن بن ابي عمار (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار (ح و اخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن معاوية ابا احمد ابن عبد الجبار المطاردى ثنا عبد الله بن ادريس عن ابن جريج عن ابن ابي عمار عن عبد الله بن بايه عن يعل بن امية قال قلت لعمر رضى الله عنه قوله تعالى (ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتكم ان يفتكم الذين كفروا) وقدام الناس قال عجبت مما عجبت منه فسألت النبي صلى الله وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته * لفظ حديث ابن ادريس وفي حديث ابي عاصم قال قلت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه قال الله عز وجل (ان تقصروا من الصلاة ان خفتكم ان يفتكم الذين كفروا) وفي آخره فقال صدقة الله عليكم فاقبلوها * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن عبد الله بن ادريس *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ومسدد قالوا ثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار عن عبد الله بن بايه عن يعل بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه اقصار الناس الصلاة اليوم وانما قال الله جل ثناؤه (ان خفتكم ان يفتكم الذين كفروا) فقد ذهب ذلك اليوم فقال عجبت مما عجبت منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله جل وعز بها عليكم فاقبلوا صدقته * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن ابي بكر *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ينعاد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري ثنا محمد بن ايوب ابا ابو الوليد ثنا شعبة ثنا ابو اسحاق قال سمعت (٢) حارثة بن وهب رجلا من خزاعة قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غني اكثر ما كنا وآمنه ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ابا العباس بن الفضل الاساطلي ثنا احمد بن يونس ثنا زهير

(١) ثقلات اي ذوات ويح كرهية ١٢ مجمع (٢) في مصر - ثنا ١٢ عن

قال * باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون معصية

قلت * لم يذكر دليلا على تقييد السفر بكونه لا يكون معصية بل الكتاب والسنة لم يفصلا بين سفر الطاعة والمعصية

عن ابي اسحاق عن حارثة بن وهب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعي والناس اكثر ما كانوا فاصلي ركعتين في حجة الوداع * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب وانا اسمع اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت فرض الله الصلاة حين (١) فرضها ركعتين ثم اتهماني الحضر واقترت صلاة السفر على القرينة الاولى * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة بن يحيى وغيره عن ابن وهب واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن شهاب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يزيد السلمي ثنا ابو الريم البصري ثنا ابو عوانة (ح وانبا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق ابا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ابا ابو عوانة عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله عز وجل الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة لفظ حديثهما سواء * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وابي الريم وغيرهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسافر من المدينة الى مكة آمنا لا يخاف الا الله فيصلي ركعتين *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن الملوئي ابا ابو حامد بن الشرقى ثنا احمد بن حفص وعبد الله بن محمد القراء وقطن بن ابراهيم قالوا ثنا حفص بن عبد الله حدثني ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء عن محمد بن سيرين عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر ما بين مكة والمدينة لا يخاف الا الله ثم يقصر الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفرار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حجاج وسليمان بن حرب (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب قال ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين قال نبئت ان ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ما بين مكة والمدينة لا يخاف الا الله فيقصر الصلاة *

﴿ حدثنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك ابا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي نضرة قال سأل شاب عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال ان هذا التقى يسألني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فاحفظوهن عني ما سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سافرت الا صلى ركعتين حتى يرجع وشهدت معه حين والطائف فكان يصلي ركعتين

(١) في م - ١٢٢

فلم يجوز القصر في سفر المعصية فقد رد صدقة الله التي امر عليه السلام بقبولها فيكون عاصيا ولما اغفل اليبقى في هذا الباب ذكر الدليل على اشتراط الطاعة عقد لذلك بابا فيما بعد والاسلام معه يأتي هناك ان شاء الله تعالى *

ثم حجبت معه واعتمرت فصلى ركعتين ثم قال يا اهل مكة انموا الصلوة فانما قوم سفر ثم حجبت مع ابي بكر واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين قال يا اهل مكة انموا فانما قوم سفر ثم حجبت مع عمر واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين ثم قال يا اهل مكة انموا (١) فانما قوم سفر ثم حجبت مع عثمان واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين ثم ان عثمان انهم رضي الله عنهم *
 (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الاصمعي اخبرني ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن عن امية بن عبدالله بن خالد ابن اسيد انه سأل ابن عمر قلت ارايت قصر الصلاة في السفر انا لانجدتها في الكتاب انما نجد ذكر صلاة الخوف قال امية قال عبدالله بن عمر يا ابن اخي ان الله عز وجل ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا فانما تفعل ما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وقصر الصلاة في السفر سنة منها رسول الله صلى الله عليه وسلم * ورواه الليث عن ابن شهاب عن عبدالله بن ابي بكر واسنده جماعة عن ابن شهاب فلم يقيموا اسناداه *

(باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة)

باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن - ليمان الفقيه ببغداد قال قرئ على احمد بن محمد بن عيسى وانا اسمع ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يحيى بن ابي اسحاق ثنا انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قال قلنا فاقتم بمكة شيئا قال اقنا عشرة * ورواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر واخرجه مسلم من اوجه (٢) اخر عن يحيى *

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى السكري ببغداد انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر قصر الصلاة الى خير *
 (واخبرنا) ابو محمد بن يحيى انبا اسمعيل ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا مالك عن نافع عن ابن عمر انه قصر الصلاة الى خير وقال هذه ثلاث قواعد يعني ليال *

(اخبرنا) ابو ذكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن سالم بن عبدالله ان ابا عبد الله بن عمر ركب الى ذات النصب فقصر الصلاة في مسيره ذلك قال مالك وبين ذات النصب والمدينة اربعة برد *

(واخبرنا) ابو ذكريا ثنا ابو العباس انبا الريع انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه انه ركب الى ريم فقصر الصلاة في مسيره ذلك قال مالك وذلك نحو من اربعة برد *

(اخبرنا) ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل انبا ابوبكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي

(١) في ٢ - وقال انموا الصلاة ١٢ (٢) في ٣ - من وجه آخر ١٢ ثنا

(باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة)

قال *

قلت * مذهب الشافعي قصر الصلاة في مسافة مرحلتين واليهي ذكر في هذا الباب آثارا بعضها له وبعضها عليه *

ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر كان يقصر في مسيره اليوم التام * وبأسناده حدثنا مالك انه بلغه ان عبد الله بن عباس كان يقول يقصر الصلاة في مثل ما بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وجدة وفي مثل ما بين مكة وعسفان قال مالك وذلك اربعة برد *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن غالب انبا علي بن الجهم انبا شعبة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال اذا سافرت يوما الى الليل فاقصر الصلاة *

❦ واخبرنا ❦ ابو حامد (١) احمد بن علي بن احمد الرازي الحافظ انبا زاهر بن احمد ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج ثنا ليث حدثني زيد بن ابى حبيب عن عطاء بن ابى رباح ان عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس رضى الله عنهم كانا يصليان ركعتين ركعتين ويفطران في اربعة برد فما فوق ذلك *

❦ اخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان البصري انبا محمد بن عبد الوهاب انبا علي بن عبيد ثنا سفيان عن يونس عن الحسن في التقصير قال في ليلتين *

❦ باب السفر الذي لا تقصر في مثله الصلاة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس انه سئل اتقصر الى عرفة فقال لا ولكن الى عسفان والى جدة والى الطائف *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة انبا شيبيل الضبي قال سمعت ابا جرة قال قلت لابن عباس اقصر الى الابل (٢) قال انجي من يومك قلت نعم قال لا تقصر *

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك بن انس (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع انه كان يسافر مع ابن عمر البريد فلا يقصر الصلاة *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الرحمن السلمى انبا ابو الحسن الكارزى ثنا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد في حديث عثمان انه قال بلغني ان ناسا منكم يخرجون الى سوادهم اما في تجارة واما في جباية واما في حشر فيقصر الصلاة فلا تفعلوا فانما يقصر الصلاة من كان شاخصا (٣) او محضرة عدو وقال ابو عبيد حدثنا ابن عليه عن ايوب عن ابى قلابة قال حدثني من قرأ كتاب عثمان او قرأ عليه بذلك قال ابو عبيد قوله الحشر هم القوم يخرجون بدوابهم الى المعرى وفيه من الفقه انه لم ير التقصير الا لمن كانت مجيئته تبلغ ان تكون سفرا *

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا مسمر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال عبد الله هو ابن مسعود لا يفر تكلم سوادكم هذا فانما هو من كوفتكم وقد روى اسمعيل بن عياش عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه وعطاء بن ابى رباح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اهل مكة لا تقصروا الصلاة في ادنى من اربعة برد من مكة الى عسفان (انباء)

(١) في م - ابو خالد ١٢ (٢) كذا في الاصول بالناء ولعله تصحيف ابي كحبل بالياء موضع باد من بنى سليم

بين مكة والمدينة ١٢ نهاية (٣) في هامش المصرية - شاخصا يعني رسولا في حاجة ١٢

ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ حدثني احمد بن محمد بن زياد ثنا ابواسمير الترمذي ثنا ابراهيم بن
الملاء ثنا اسمير بن عياش * وهذا حديث ضعيف اسمير بن عياش لا يحتج به وعبد الوهاب بن مجاهد ضعيف بكرة
والصحيح ان ذلك من قول ابن عباس كما سبق ذكره *

باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل من ثلاثة ايام

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن عبدالله قال
حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة ثلاثا الا ومعهما ذو محرم * اخرجه البخاري
ومسلم في الصحيح من حديث يحيى القطان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القوارس الحسن بن احمد بن ابي القوارس ينفذ انبا محمد بن احمد بن الصواف ثنا بشر بن موسى
ثنا ابونعيم ثنا الاعمش (ح وانبا) ابوطاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا ابراهيم بن عبدالله
المبسي انبا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة سفرا
ثلاثة ايام فصاعدا الا مع ايها او ابنها او اخيها او مع زوجها او ذي محرم * لفظ حديث وكيع وفي رواية ابونعيم الا مع
زوجها او ايها (١) او اخيها او ذي محرم وقال المرأة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن وكيع
واخرجه من حديث ابي معاوية عن الاعمش وقال فيه سفر ا يكون ثلاثة ايام فصاعدا * ورواه قزعة بن يحيى عن
ابي سعيد وقال في احدي الروايتين عنه فوق ثلاث وقال في الرواية الاخرى عنه يومين * ورواه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال في احدي الروايات عنه يوما وليلة وقال في بعضها يوما وقال في بعضها ليلة وقال في بعضها بريدا *
﴿ اما الرواية الاولى ﴾ عن قزعة فاخبرنا ابوطاهر الفقيه اخبرنا ابوطاهر الحمد باذي ثنا العباس الدوري ثنا
روح بن عباد ثنا سعيد بن ابي عروبة وهشام بن ابي عبدالله عن قتادة عن قزعة عن ابي سعيد الخدري قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسافر المرأة فوق ثلاثة ايام الا مع ذي محرم * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
ابن ابي عروبة وهشام الدستوائي *

﴿ واما الرواية الاخرى ﴾ عنه فاخبرنا ابو الحسن بن عبد ان انبا احمد بن عبيد ثنا تمام ثنا عفان و ابو الوليد
وحفص بن عمر ومحمد بن كثير ومسلم بن ابراهيم وعمر بن حكيم قالوا ثنا شعبة قال عبد الملك انبا في قال سمعت
قزعة مولى زياد قال سمعت اباسمير الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسافر المرأة مسيرة
يومين وليلتين الا ومعهما زوجها او ذو محرم منها * رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر و ابي الوليد وغيرهما
واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ واما الروايات ﴾ في ذلك عن ابي هريرة فاخبرنا ابو ذكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن

(١) في مس - ابنها وفي س - او مع ذي محرم ١٢

يعقوب

* قال *

باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل من ثلاثة ايام

استدل على ذلك (تنم) (١) المرأة من السفر مسيرة ثلاثة ايام (لا يحرم) * قلت * الفصل من هذا الحديث الاحتياط على
المرأة دون تحديد مدة السفر في الاستدلال بهذا الحديث نظر والذي استدل به اهل المذهب هو قوله

(١) هكذا في الجوهر النقي وليس هذا الحديث بلفظه المذكور في اصول البيهقي التي عندنا ١٢ عليه السلام

من قال لا تقصر الصلاة في اقل من ثلاثة ايام

يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن مالك و اشار اليه البخاري وكذلك رواه القمني وابن بكير و جماعة عن مالك ورواه بشر بن عمر عن مالك عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة * وكذلك قاله ابن أبي ذئب والليث بن سعد عن سعيد *
 (أما حديث ابن أبي ذئب) فأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر يوما الا ومعه ذو محرم * رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن أبي ذئب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن أبي ذئب * وكذلك قاله يحيى بن أبي كثير عن سعيد *

(وأما حديث الليث) فأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن سعيد عن أبيه أن أبا هريرة قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعه رجل ذو حرمة منها * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن الليث وهذه الروايات عن أبي هريرة كلها متفقة في متن الحديث لأن من قال يوما أراد به ليلة ومن قال ليلة أراد يومها * وقد روى سهل بن أبي صالح عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة (١) بريد الا مع ذي محرم (أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن سهل بن أبي صالح فذكره وهذه الرواية في الثلاثة واليومين واليوم صحيحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة تسافر ثلاثا من غير محرم فقال لا وسئل عنها تسافر يومين من غير محرم فقال لا ويوما فقال لا فادى كل واحد منهم ما حفظ ولا يكون عدد من هذه الاعداد حداً للسفر وبالله التوفيق *

(وقد حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أملاء أنبا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة الهلالي عن عمرو بن دينار عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافر امرأة الا ومعه ذو محرم * أخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عينة *

باب كراهية ترك التفصير والمسح على الخفين وما يكون رخصة رغبة عن السنة

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني عبد الله بن محمد ثنا اسحاق ابن ابراهيم أنبا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت صنع رسول الله

(١) في م - المرأة ١٢

عليه السلام مسح المسافر ثلاثة ايام * سبق لبيان الرخصة للمسافر فيم جميع المسافرين فلو ثبت حكم السفر في اقل من ثلاثة ايام لم يعم الرخصة للجميع *

• قل • (باب كراهية ترك التفصير والمسح وما يكون رخصة رغبة عن السنة)

خرج فيه (عن صفوان بن محرز سألت ابن عمر عن صلوة السفر فقال ركعتان من خالف السنة كفر) • قالت •

(باب كراهية ترك التفصير والمسح على الخفين وما يكون رخصة رغبة عن السنة)

صلى الله عليه وسلم اصرا فترخص فيه فبلغ ذلك ناسا من اصحابه فكأنهم كرهوه وتزهوا عنه فقال مابال رجال بانهم عنى امر ترخصت فيه فكرهوه وتزهوا عنه فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير واخرجه البخارى من حديث حفص بن غياث عن الاعمش *
 (اخبارنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن الهيثم ثنا هارون بن مروف ثنا ابن الدراوردي (١) عن موسى بن عقبة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه * وكذلك رواه ابراهيم بن حمزة عن الدراوردي عن موسى بن عقبة الا انه قال كما يكره ان تؤتى معاصيه (اخبارنا) ابو عبد الله الحافظ ابنا ابرقتيبة سلم بن (٢) الفضل الادبي ثنا محمد بن نصر الصائغ ثنا ابراهيم بن حمزة فذكره (واخبارنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة ثنا ابو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا عبدان بن عبد الحليم (٣) البيهقي ثنا ابو مصعب ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزبة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معاصيه وهكذا رواه علي بن المديني وقتيبة وغيرهما عن عبد العزيز بن عمارة وكان سمعه منهما جميعا وقد روياه بمناه عن عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس من قولهم الا انهم قالوا كما يحب ان تؤتى عزائمه *

(اخبارنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ابنا ابو محمد بن حيان الاصماني ثنا ابن منيع ثنا ابو الربيع الثمالي ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح عن مروق المعلى عن صفوان بن محرز قال سألت ابن عمر عن صلاة السفر قال ركعتان من خالف السنة كهر *

باب من ترك المسح على الخفين غير رغبة عن السنة

(اخبارنا) ابو الحسن على بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو موسى ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الاعمش عن المسيب بن رافع عن علي بن مدرك قال رأيت ابا ايوب نزع خفيه فظنوا اليه فقال اما اني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عليهما ولكني جيب الى الوضوء كذا قاله محمد بن عبيد علي بن مدرك وليس بالقوى روى عنه شعبة ولعل الصواب على بن الصلت والله اعلم وقد روياه في كتاب الطهارة من حديث افليح مولى ابي ايوب عن ابي ايوب *

باب من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة

(اخبارنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق

(١) كذا في الاصول ١٢ (٢) في سنن - سالم ١٢ (٣) في م - عبد الحكم ١٢ ثنا

مثل هذه العبارة لا يطلق على ترك السنة فظا هي هذا الاثر يدل على ان القصر متمين وتركه ممتنع لا مكروه فهو اذا غير مناسب لهذا الباب *

باب ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة

* قال *

ذكر فيه حديث (صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته) ثم ذكر عن الشافعي (انه قال الصدقة رخصة من الله

(باب من ترك المسح على الخفين غير رغبة عن السنة) (باب من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة)

ثنا ابو عاصم عن ابن جريج انبا عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار عن عبد الله بن بابي عن يعل قال قلت لعمرو بن الخطاب رضي الله عنه قول الله عز وجل (ان تقصروا من الصلوة ان خفتكم ان يفتكم) قال عجيت مما عجيت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله عليكم بها فاقبلوها *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن بن بشران العدل ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد ثنا عبد الله بن وهب عن ابن جريج انه قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمار عن عبد الله بن باباه عن يعل بن منبه انه قال لعمرو بن الخطاب رضي الله عنه اريت قول الله عز وجل (فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتكم الذين كفروا) وقد آمن الناس فما شأن التقصير فقال عمر عجيت مما عجيت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته * كذا قال ابن باباه وكذلك قاله الشافعي عن عبد المجيد ومسلم بن خالد عن ابن جريج * واخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن جريج كما مضى وقال عن عبد الله بن بابيه وكذلك قاله جماعة عن ابن جريج في هذا الحديث وزعم يحيى بن معين انه ثلاثة ابن بابي وابن باباه والذي يروى عنه ابن ابي عمار عبد الله بن بابيه وذهب يعقوب بن سفيان الى انهم واحد وهو مكى وعلى مثل قوله دل كلام البخاري رحمه الله *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع قال قال الشافعي فدل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان القصر في السفر بلا خوف صدقة من الله والصدقة رخصة لا حتم من الله ان يقصروا ودل على ان يقصروا في السفر بلا خوف ان شاء المسافر وان عاثثة رضي الله عنها قالت كل ذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتم في السفر وقصر *

❦ اخبرنا ❦ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا المحاملي ثنا سعيد بن محمد بن ثواب ثنا ابو عاصم ثنا عمر بن سعيد عن عطاء بن ابي رباح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في الصلاة ويتم ويفطر ويصوم قال علي هذا اسناد صحيح * قال الشيخ ولهذا شاهد من حديث دلم بن صالح والمغيرة بن زياد وطلحة بن عمرو وكلهم ضيف *

❦ اما حديث دلم بن صالح ❦ فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو والاثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا دلم بن صالح الكندي عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نصل مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرجنا الى مكة اربما حتى نرجع *

❦ واما حديث منيرة بن زياد ❦ فاخبرنا علي بن احمد بن عبد ان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا الكديمي ثنا عبد الله بن

لا حتم) * قلت * لكن هذه الصدقة امر الشارع بقبولها فصار القصر واجبا والا تمام ممنوعا ثم ذكر حديث عائشة (كان عليه السلام يقصر في الصلوة ويتم) ثم ذكر عنها اثر او فيه عمر بن ذر المرهبي فقال (كوفي ثقة) قلت * ذكره ابن الجوزي في كتابه وقال قال علي بن الجنيد كانت مرجيا ضيفا ثم ذكر البيهقي (ان الحديث عائشة شاهدنا قويا بسند صحيح) فاخرجه من حديث الملا بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة ثم ذكره (عن

داود ثنا مغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم * وكذلك رواه وكيع وغيره عن مغيرة *

و اما حديث طلحة بن عبيد بن ابي بكر بن الحارث الثقفي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا بلي بن عبيد وابونسيم قالوا ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن عائشة قالت كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتم وقصر وصام وافطر في السفر * وقد قال عمر بن ذر الرهبي كوفي ثقة (اخبرنا) عطاء بن ابي ذباج ان عائشة كانت تصلي في السفر المكتوبة اربعا وهو (فيما اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبا ابو محمد بن شيان بهراة انبا معاذ بن نجيدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر فذكره وهو كالوفاق لرواية دلم بن صالح وان كان في رواية دلم زيادة سند ولسند شاهد قوي باسناد صحيح (اخبرناه) ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري وعبد الله بن محمد بن اسحاق المروزي قالوا ثنا محمد بن ابراهيم بن كثير الصوري (قال وثنا) ابو بكر النيسابوري ثنا عبد الله بن محمد بن عمرو والنزى (واخبرنا) ابو حامد احمد بن علي الرازي الحافظ ثنا زاهر بن احمد ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن ابراهيم بن كثير الصوري وعبد الله بن عمرو والنزى قالوا ثنا محمد بن يوسف ثنا الملا بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة في رمضان فافطر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصمت وقصر واتممت فقلت يا رسول الله باني انت وامى افطرت وصمت وقصرت واتممت فقال احسنت يا عائشة *

و اخبرنا ابو بكر بن الحارث الثقفي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا احمد بن محمد التبي ثنا القاسم بن الحكم ثناء الملا بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود قال قالت عائشة رضى الله عنها اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانامه فقصر واتممت الصلاة وافطر وصمت فلما دفت الى مكة قلت باني انت وامى يا رسول الله قصرت واتممت وافطرت وصمت قال احسنت يا عائشة وما عاب علي * قال علي الاول متصل وهو اسناد حسن وعبد الرحمن قد ادرك عائشة فدخل عليها وهو مصراحي *

و اخبرنا علي بن احمد الرازي الحافظ ثنا زاهر بن احمد ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا ابونسيم ثناء الملا بن زهير حدثني عبد الرحمن بن الاسود عن عائشة رضى الله عنها انها اعترت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى اذا قدمت مكة قالت يا رسول الله باني انت وامى قصرت واتممت وافطرت وصمت فقال احسنت يا عائشة وما عاب علي قال ابو بكر النيسابوري هكذا قال ابونسيم عن عبد الرحمن عن عائشة ومن قال عن ابيه في هذا الحديث فقد اخطأ * قال الشيخ وصحيح عن عائشة انها كانت تتم مع قولها فرضت

الصلاة

عبد الرحمن قالت عائشة (ثم قال) قال الدارقطني الاول متصل وهو اسناد حسن وعبد الرحمن ادرك عائشة فدخل عليها وهو مصراحي * قالت * وذكر في كتاب المرفة ان الثاني صحيح موصول وفي الحديث امران * احدهما ان الاله قال فيه ابن حبان يروي عن الثقات مالا يشبه حديث الاثبات فبطل الاحتجاج به * والثاني ان اسناده مضطرب وسيأتي عن قريب في هذا الباب من كتاب السنن من كلام ابى بكر النيسابوري ان من قال عن ابيه فقد اخطأ وذكر الطحاوي

الصلاة ركعتين *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حامد أحمد بن علي الرازي الحافظ أنبأ زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى وأبراهيم بن مرزوق ومحمد بن عبيد الله قالوا ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تصلي في السفر أربعا فقلت لها لو صليت ركعتين فقالت يا ابن اختي أنه لا يشق علي *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا جعفر بن الياس بن صدقة ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني خالد بن يزيد عن سميد بن أبي هلال حدثني ربيعة عن صالح بن كيسان أن عروة بن الزبير حدثه عن عائشة أن الصلاة حين فرضت كانت ركعتين في الحضر والسفر فافترت صلاة السفر على ركعتين و آتت في الحضر أربعا قال فاخبرتها عمر (١) بن عبد العزيز فقال أن عروة قد أخبرني أن عائشة كانت تصلي أربع ركعات في السفر قال فوجدت عروة يوما عنده فقلت كيف أخبرتني عن عائشة فحدث بما حدثني به عمر فقال عمر ليس حدثتني أنها كانت تصلي أربعا في السفر قال بلى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابن خشرم ثنا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت أول ما فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فزيد في صلاة الحضر وأقرت صلاة السفر قلت فما شأن عائشة كانت تتم الصلاة قال أنها تناولت ما تناول عثمان رضي الله عنه * لفظ حديث الشافعي رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم * ورواه البخاري عن عبد الله بن محمد عن سفيان *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش ثنا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان رضي الله عنه بنى أربع ركعات فقبل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى ركعتين وصليت مع أبي بكر رضي الله عنه بنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنى ركعتين قلت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وكذلك مسلم *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد أن أبا معاوية وحفص بن غياث حدثنا عن حديث أبي معاوية أنهم عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال صلى عثمان رضي الله عنه بنى أربعا فقال عبد الله صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين زاد عن حفص ومع عثمان صدرا من أمارته ثم اتفهما زاد من ههنا عن أبي معاوية ثم تهرقت بكم الطرق فلو ددت أن لي من أربع

(١) في س ومن - فاخبر بها ١٢

عن عبد الرحمن أنه دخل على عائشة بالاستيذان بعد احتلامه فلواطق الدار فطفي دخوله عليها لم يقبده بأنه كان وهو صراخا لكان أولى وذكر صاحب السكال أنه سمع منها ذكر اليهقي (أن عثمان أتم الصلوة لكثرة الأعراب ليعلمهم أن الصلوة أربع) ثم قال (وقيل عن هذا والاشبه أنه رأى رخصة ورأى الاتمام جائزا) * قلت * قد انكر عليه ابن مسعود الاتمام وفي بعض الروايات انكر الناس عليه ذلك فلو كان الاتمام جائزا ما انكره وما اعتذر عثمان ولقال

ركعات ركعتين متبعتين • قال الاعمش فحدثني معاوية بن قررة عن اشيائه ان عبد الله صلى اربعا فقل له عبت على عثمان ثم صليت اربعا قال الخلاف شر •

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا بشر بن موسى بن صالح ثنا ابو نعيم عن الاعمش ثنا معاوية بن قررة بواسط عن اشيائه الخ قال صلى عثمان الظهر يعني اربعا فبلغ ذلك عبد الله فماب عليه ثم صلى باصحابه في رحله المصرا اربعا فقلت له عبت على عثمان وصليت اربعا قال اني اكره الخلاف وقد روى ذلك باسناد موصل •

❦ اخبرنا ❦ عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع عبد الله ابن مسعود بمجمع فلما دخل مسجد مني فقال (١) كم صلى امير المؤمنين قالوا اربعا فصلى اربعا قال فقلنا لم نجد ثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين وابعكر صلى ركعتين فقال بلى وانا احدثكموه الآن ولكن عثمان كان اما ما فا اخاله والخلاف شر •

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن ايوب عن الزهري ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اتم الصلاة يعني من اجل الاعراب لانهم كثروا عامنذ فصلى بالناس اربعا ليعلمهم ان الصلاة اربعا •

❦ اخبرنا ❦ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا موسى بن اسحاق القاضي ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سليمان بن سالم مولى عبد الرحمن بن حميد عن عبد الرحمن بن حميد عن ابيه عن عثمان بن عفان انه اتم الصلاة يعني ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وستة صاحبه ولكنه حدث العالم من الناس فقلت ان يستواء قال الشيخ وقد قيل غير هذا والاشبه ان يكون رآه رخصة فرأى الاتمام جائزا كراة اه عاثة وقد روى ذلك عن غير واحد من الصحابة مع اختيارهم القصر •

❦ اخبرنا ❦ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن ابي ليلى الكندي قال اقبل سلمان في اثني عشر راكبا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فحضرت الصلاة فقالوا تقدم يا ابا عبد الله قال انالنا تؤمكم ولا تنكح نساءكم ان الله هدانا اليكم قال فتقدم رجل من القوم فصلى بنا اربعا قال فقال سلمان مالنا وللمربة انما كان يكفينان نصف المربة ونحن الى الرخصة اجوج فبين سلمان الفارسي بمشهد هو لاه الصحابة ان القصر رخصة والله التوفيق • ورويناه عن المسور بن مخرمة وعبد الله بن الاسود بن عبد يفيث انها كانتا تمان الصلاة في السفر ويعصومان وروينا جواز الامرين عن

سميد

(١) فيم - سأل ١٢

اخترت الاتمام ولم يحتج الى تاويل وقال ابن حزم رويان من طريق عبد الرزاق عن الزهري يعني ان عثمان انما صلاها يعني يعني لانه از مع ان يقيم بعد الحج فلي هذا اتمامه من كان يتم معه من الصحابة لانهم اقاموا باقامته ومن طريق سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه قال اعتل عثمان وهو يعني فاتي على فليل له صلى بالناس فقال ان شئت صليت

سميد بن المنذوب وابي قلابه *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عمران بن زيد التغلبي عن زيد السمي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انا معاشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا نسافر فمنا الصائم ومنا المفطر ومنا المتم ومنا المقصر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ولا المقصر على المتم ولا المتم على المقصر *

❦ باب اتمام المغرب في السفر والحضر وان لا يقصر فيها ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ واسماعيل بن احمد قال انبا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرمة ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عبد الله بن عمر اخبره ان اباہ قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين فكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله عز وجل * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة بن يحيى وقد اشار البخاري في كتابه الى معناه من وجه آخر *

❦ اخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن يحيى بن بلال البزاز ثنا محمد بن المنحل ثنا علي بن عاصم عن يحيى بن ابي اسحاق اخبرني انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة يصلي بنا ركعتين ركعتين الا المغرب حتى رجعنا الى المدينة قال قلنا لا نس كم اقمتم بمكة قال اقنا عشرة ايام *

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ وابو الحسن علي بن محمد السبيعي قال انبا ابو المباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى ابن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا داود بن ابي هند عن عامر الشعبي عن عائشة انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين الا المغرب فرضت ثلاثا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر صلى الصلوة الاولى واذا اقام زاد مع كل ركعتين ركعتين الا المغرب لانها وتر والصبح تطول فيها القراءة هكذا رواه عبد الوهاب * وقد رويناه في اول كتاب الصلاة من حديث بكار بن عبد الله عن داود عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها يعض معناه وكذلك قاله محبوب بن الحسن عن داود بن ابي هند *

❦ باب لا يقصر الذي يريد السفر حتى يخرج من بيوت القرية ثم يقصر حتى يدخل اذني بيوتها ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر (ح وانبا) علي ابن محمد بن عبد الله بن بشران ينعاد انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سبيع انس بن مالك يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر (١) بذى الحليفة ركعتين

(١) سقط من المصرية والعصر ١٢

بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا الا صلوة امير المؤمنين يبنون عثمان اربعا في ثم ذكر البيهقي في آخر هذا الباب حديث عمران بن زيد التغلبي عن زيد العمي عن انس * قلت العمي ضيف كذا قال البيهقي في باب النفاس وفي كتاب ابن الجوزي قال يحيى ليس بشيء وقال ابو زرعة واهي الحديث ضيف وقال ابن حبان يروي عن انس اشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج بخبره وفي كتاب ابن الجوزي ايضا عمر ان التغلبي قال يحيى لا يحتج به وقال المزني في كتابه مختلف فيه *

قال وثنا سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن انس عن ابراهيم بن ميسرة سمعه من انس بمثله *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الثقفي ثنا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن ابن المنكدر و ابراهيم
 ابن ميسرة عن انس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والمصر بذى الحليفة ركعتين *
 رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم ورواه مسلم عن سعيد بن منصور كلاهما عن سفيان عنها واخرجا حديث
 ايوب من وجه آخر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن بشار (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا
 ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائي قال
 سألت انس بن مالك عن قصر الصلاة وكنت اخرج الى الكوفة فاصلي ركعتين حتى ارجع فقال انس كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ شك شعبة قصر الصلاة لفظ حديث ابن سلمة وفي
 رواية ابي داود يصلي ركعتين ولم يذكر قوله وكنت اخرج الى الكوفة فاصلي ركعتين * رواه مسلم في الصحيح
 عن محمد بن بشار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابو عبد الله
 الحافظ انبا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت حبيب
 ابن عبيد عن جبير بن ثوير عن ابن السمط انه اتى قرية من حمص على ثلاثة عشر ميلا فصلي ركعتين قالت اتصلي
 ركعتين قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه بذى الحليفة يصلي ركعتين فسأله عن ذلك فقال انما افعل كما رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل * لفظ حديث النضر وفي رواية ابي داود قال عن ابن السمط انه سمع
 عمر رضي الله عنه يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة ركعتين * رواه مسلم في الصحيح من
 عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة وكل ذلك يرجع الى معنى ما رواه ابن المنكدر وغيره عن انس بن مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الحسن بن
 مكرم ثنا يزيد بنى ابن هارون انبا وقاه بن اياس ابو يزيد عن علي بن ربيعة قال خرجنا مع علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه متوجهين ههنا و اشار بيده الى الشام فصلي ركعتين ركعتين حتى اذا رجعنا ونظرنا الى الكوفة حضرت
 الصلاة فقالوا يا امير المؤمنين هذه الكوفة تم الصلاة قال لا حتى ندخلها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
 الحسين بن حفص عن سفيان عن وقاه بن اياس الاسدي ثنا علي بن ربيعة قال خرجنا مع علي رضي الله عنه فقصرنا ونحن
 نرى البيوت ثم رجعنا فقصرنا ونحن نرى البيوت فقلنا له فقال علي تقصر حتى ندخلها *

﴿ باب من اجمع الائمة مطلقا بموضع اتم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة بن اصل كتابه انبا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل انبا ابراهيم بن هاشم البغوي ثنا
 عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثني عمي جويرة بن اسماء عن نافع ان عبد الله بنى ابن عمر كان اذا اجمع المقام
 بيلد اتم الصلاة *

(باب من اجمع الائمة مطلقا بموضع اتم)

باب من اجمع اقامة اربع اتم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بشراب العدل ينفذ اد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ابنا ابن جريج اخبرني اسمعيل بن محمد بن سعد انه سمع حميد بن عبد الرحمن يقول حدثني السائب بن يزيد انه سمع العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي ثنا القمبي ثنا سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حميد انه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل سائب بن يزيد هل سمعت في الاقامة بمكة شيئا فقال السائب سمعت الحضرمي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كأنه يقول لا يزيد عليها رواه مسلم في الصحيح عن القمبي وكذا روى في هذا الاسناد الحضرمي وهو العلاء بن الحضرمي وحميد وعبد الرحمن بن حميد كلاهما سمعا ذلك من السائب واخرجه البخاري من وجه آخر عن عبد الرحمن بن حميد * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي ابنا سفيان بن عيينة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا ابو الحسن سعيد بن عبد الصمد ثنا يحيى بن يحيى ابنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لجلسائه ما سمعتم في سكني مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء او قال العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا * لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ينفذ اد ابنا ابوبكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البدي

• قال •

باب من اجمع اقامة اربع اتم

استدل على ذلك بحديث العلاء بن الحضرمي (يمكث المسافر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا) ثم ذكر (عن الشافعي انه قال رأيت اربعا كانها بالمقيم اشبه لانه لو كان للمسافر ان يقيم اكثر من ثلاث كان شيئا ان يصر التي عليه السلام به للمهاجر) قلت * ذكر ابن حزم انه ليس في هذا الخبر نص ولا اشارة الى المدة التي اذا اقامها مسافر يتم صلواته وانما هو في حكم المهاجر لا يقيم اكثر من ثلاثة ايام ليحاز شغله وقضى حاجته في الثلاث ولا حاجة الى اكثر منها ولا يدل على انه يصير مقيما في الاربعه ولو احتمل لا يثبت حكم شرعي بالاحتمال وما زاد على ثلاثة ايام للمهاجر داخل عندكم في حكم ان يكون مسافرا لا مقيما وما زاد على الثلاثة للمسافر اقامة صحيحة فلا يتقاسان وايضا فان اقامة قدر صلوة واحدة زيادة على الثلاث مكروهة للمهاجر فينبغي عندكم اذا قاسوا عليه المسافر ان يتم وهو خلاف مذهبهم والاربعه لا دليل عليها * ثم ذكر (ان عمر ضرب لليهود والنصارى والجوس بالمدينة ثلاثة ايام يتسوقون فيها) * قلت * لان هذه المدة اذني المدة التي يتمكنون فيها من التصرف فقد ربهما تضييقا عليهم وحكي ابن رشد الاختلاف في مدة الاقامة ثم قال وسبب الخلاف انه امر مسكوت عنه في الشرع والقياس على التحديد ضعيف عند الجميع وكذلك رام هؤلاء كلهم ان

ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن نافع عن اسلم مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ضرب لليهود والنصارى والمجوس بالمدينة اقامة ثلاث ليال يتسوقون بها ويقضون حوائجهم ولا يقيم احد منهم فوق ثلاث ليال قال الشافعى في القديم وبئله اجاب في الجديد من اجمع اقامة اربع اتم الصلاة وقد رويت في ذلك احاديث (منها) عن قتادة عن عثمان بن عفان رضى الله عنه مثل ذلك وهكذا حدثنا مالك عن عطاء الخراسانى عن سعيد بن المسيب انه قال من اجمع اقامة اربع اتم الصلاة (ما حديث) عثمان رضى الله عنه فلم اجد اسناده * واما حديث * ابن المسيب فاخبرنا ابو احمد العدل انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عطاء بن عبد الله الخراسانى انه سمع سعيد بن المسيب يقول من اجمع على اقامة اربع ليال وهو مسافر اتم الصلاة قال مالك وذلك الامر الذى لم يزل عليه اهل العلم عندنا قال الشافعى ووجدنا النبى صلى الله عليه وسلم قال يقيم المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاثا ووجدنا عمر رضى الله عنه اجلى اليهود من جزيرة العرب وضرب لهم اجلا ثلاثا فرائنا ثلاثا مما يقيم المسافر واربعاً كما قال المقيم اشبه لانه لو كان للمسافرين يقيم اكثر من ثلاث كان شبيها ان يا سر النبى صلى الله عليه وسلم به المهاجر ويأذن فيه صمر رضى الله عنه لليهود قال الشيخ فاما الحديث الذى اخبرنا به ابو محمد جناح بن نذير ابن جناح القاضى بالكوفة ثنا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى ثنا محمد بن الحسين بن ابى الحنين القزاز انبا الفضل بن دكين ثنا سفيان عن يحيى بن ابى اسحاق قال سمعت انس يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نقصر حتى اتى مكة فاقفنا بها عشرة ايام فلم يزل يقصر حتى رجع * رواه البخارى في الصحيح عن ابى نعيم الفضل بن دكين واخرجه مسلم من وجه آخر عن الثورى *

و اخبرنا * ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن يحيى بن ابى اسحاق عن انس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحججنا معه فكان يصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قال قلت كم اقمتم بمكة قال عشرة * اخرجه مسلم من حديث شعبة فهذا حديث صحيح

وانما

يستدلوا المذهب من الاحوال التى نقلت عنه عليه السلام انه اقام فيها مقصرا وانه جعل لها حكم المسافر * ثم قال البيهقى (الاخبار الثابتة تدل على انه عليه السلام قدم مكة في حجة الوداع لاربعة خلون من ذى الحجة فاقام بها ثلاثا يقصر ولم يحسب اليوم الذى قدم فيه مكة لانه كان فيه سائرا ولا يوم التروية لانه خارج فيه الى منى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح) * قلت * اقام بمكة اربعة ايام يقصر فانه عليه السلام قدم صبح رابعة من ذى الحجة كذا في الصحيحين من حديث جابر وكذا ذكره البيهقى فيما تقدم فاقام الرابع والخامس والسادس والسابع وبعض الثامن ناو بالاقامة بها بلا شك ثم خرج الى منى يوم التروية وهو الثامن قبل الزوال وهذا يبطل تقدم بربمة ايام ولهذا حكى ابن رشد عن احمد وداود انه اذا از مع على اكثر من اربعة ايام اتم قال واحتجوا بمقامه عليه السلام في حجة بمكة مقصرا اربعة ايام وذكر صاحب التمهيد عن الارم قال احمد اقام عليه السلام اليوم الرابع والخامس والسادس والسابع وصلى الصبح بالابطح في الثامن فهدم احدي وعشرون صلوة قصر فيها وقد اجمع على اقامتها وظهر بهذا بطلان قول البيهقى في آخر هذا الباب (فلم يقم عليه السلام في موضع واحد اربعة ايام يقصر) وكيف يقول كان سائرا في اليوم الرابع مع انه قدم في صبيحته فاقام بمكة كما تقدم وكيف لا يحسب يوم الدخول مع ان الاحكام المتعلقة بالسفر لينقطع حكمها

وانما اراد انس بن مالك بقوله فاقنا بها عشرين اي بمكة ومنى وعرفات وذلك لان الاخبار الثابتة تدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة في حجة لاربع خلون من ذي الحجة فاقام بها ثلاثا يقصر ولم يحسب اليوم الذي قدم فيه مكة لانه كان فيه سائرا ولا يوم التروية لانه خارج فيه الى منى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح فلما طلعت الشمس سار منها الى عرفات ثم دفع منها حين غربت الشمس حتى اتى مزدلفة فبات بها ليلته حتى اصبح ثم دفع منها حتى اتى منى فقصى بها نسكة ثم افاض الى مكة فقصى بها طوافه ثم رجع الى منى فاقام بها ثلاثا يقصر ثم نهر منها فنزل بالحصب فاذا في اصحابه بالرحيل وخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة فلم يبق صلى الله عليه وسلم في موضع واحد اربعا يقصر وهذا كله موجود في المجموع من روايات ابن عباس وعائشة وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وغيرهم في قصة الحج وتلك الروايات بسياقها ترد بحسب الله في كتاب الحج.

باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكانا ما لم يبلغ مقامه

ما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ان ابا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان وهو عبدان (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ان ابا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى عمرو ثنا ابو الموجه ان ابا عبدان ان ابا عبد الله ثنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سبعة عشر يوما يصلي ركعتين زاد ابو الموجه في روايته قال ابن عباس فحين نصلي ركعتين تسعة عشر يوما فان اكثر من ذلك اتعنا رواه البخاري والصحيح عن عبدان وكذلك رواه حبان عن عبد الله بن المبارك تسعة عشر يوما.

❦ واخبرنا ❦ ابو عمرو والاديب ابا ابوبكر الاسمعيلى ثنا المنيى ثنا داود بن عمرو ثنا ابو شهاب عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر تسعة عشر يقصر الصلاة قال ابن عباس ان زدنا اتمنا *

يوم الدخول اذا نوى الإقامة ويلحق بما بعده. اصله رخصة المسح والافطار فلا معنى لاجراجه بعد نية الإقامة بغير دليل شرعى وكذا يوم الخروج قبل خروجه وفي اختلاف العلماء للطحاوى روى ابن عباس وجابر انه عليه السلام قدم مكة صبيحة اربعة (١) من ذي الحجة فكان مقامه الى وقت خروجه اكثر من اربع وقد كان يقصر الصلاة فدل على سقوط الاعتبار بالاربع ثم ذكر الطحاوى عن ابن عمر ان من نوى الإقامة خمسة عشر يوما اتم الصلاة ولم يرو عن احد من السلف خلافه وقال ابن حزم وروناه عن سعيد بن المسيب *

❦ قال ❦ باب المسافر يقصر (٢) ما لم يخرج مسكنا ما لم يبلغ مقامه ❦

ما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح

❦ قلت ❦ وذكر في الخلافات ان الشافعى نص على هذا في الاملاء واقامته عليه السلام تلك المدة لاندل على ان الرجل يتم اذا اقامها اذا كانت اقامته على شئ يرى انه يتجفع في اليوم واليومين فتأخر عن ذلك بل الصواب انه يقصر ابدا كما سيأتى في الباب الذى يند هذا الباب ان شاء الله تعالى وهذا لانه لم ينو الإقامة والاصل بقاء السفر ولهذا قال الترمذى

(١) هكذا في الاصل والظاهر (رابعة) ١٢ (٢) هكذا في جوهر النقي وفي اصول السنن للبيهقى التى عندنا (ما لم يجمع مكانا) كما مر ١٢

رواه البخارى في الصحيح عن احمد بن يونس عن ابي شهاب ورواه خلف بن هشام عن ابي شهاب فقال سبع عشرة *
 (اخبرونا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا على بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد ثنا خلف بن هشام ثنا ابو شهاب
 فذكره وفي آخره قال ابن عباس ونحن نقصر سبع عشرة وان زدنا اتمنا *

(اخبرونا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا محمد بن ايوب انبا ابو عمرو الثمري ثنا ابو عوانة
 عن عاصم الاحول وحسين عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سافر فاقام تسعة عشر يوما
 يقصر الصلاة فتحن اذا سافرا فاقنا تسعة عشر يوما قصرنا واذا زدنا اتمنا الصلاة * رواه البخارى في الصحيح عن
 موسى بن اسمعيل عن ابي عوانة ورواه محمد بن سليمان بن حبيب لوين عن ابي عوانة عنها قال سافرنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاقام سبعة عشر يوما يقصر الصلاة ثم ذكر قول ابن عباس ايضا في سبع عشرة (اخبرونا) ابو الحسن
 ابن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن يعقوب الصغار ثنا لوين فذكره *

(اخبرونا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا معلى بن اسد ثنا ابو عوانة عن
 عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام سبعة عشر يوما يقصر
 الصلاة * ورواه ابو معاوية عن عاصم الاحول فقال في اكثر الروايات عنه تسع عشرة *

(اخبرونا) محمد بن عبد الله البسطامي انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني ابو يعلى ثنا ابو خيثمة وسريج بن يونس قالوا
 ثنا ابو معاوية (ح و اخبرونا) محمد انبا ابو بكر اخبرني الجوزي ثنا مجاهد بن موسى ويعقوب الدورقي والفضل بن
 الصباح ويوسف قالوا ثنا ابو معاوية وهذا حديث الجوزي عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس قال
 سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم سافرا فاقام تسعة عشر يصلي ركعتين ركعتين وقال ابن عباس فتحن اذا سافرا فاقنا
 تسعة عشر صلينا ركعتين ركعتين واذا اقنا اكثر من ذلك صلينا اربعا وكذلك في حديث ابي خيثمة وسريج تسع عشرة
 ورواه عثمان بن ابي شيبة عن ابي معاوية فقال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام سبعة عشر يصلي ركعتين ركعتين
 (اخبرونا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا عمران ثنا عثمان ثنا ابو معاوية فذكره ورواه حفص بن
 غياث عن عاصم فقال سبع عشرة يقصر الصلاة فن اقام سبع عشرة قصر ومن اقام اكثر من ذلك اتم (اخبرونا) ابو عمرو
 البسطامي الاديب ثنا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني الحسن هو ابن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا حفص فذكره
 ورواه ابن منصور عن عكرمة تسع عشرة *

(اخبرونا) على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابو عمران ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث
 ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح تسعة عشر ليلة يصلي

ركعتين

اجمع اهل العلم على ان المسافرين يقصر ما لم يجمع اقامة وان اتى عليه سنون وكذا قال ابن المنذر وقد ذكر البيهقي في الباب
 الذي يلي هذا الباب حديث جابر قال اقام عليه السلام بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة * واخرجه ابوداود بسند
 على شرط الصحيح فان كان اقامته عليه السلام دليلا في هذه المسئلة كان الواجب ان يعتبر الشافعي اقامته بتبوك لان مدتها
 ازيد من مدة اقامته بمكة عام الفتح * ثم ذكر البيهقي في هذا الباب حديث الزهري (عن عبيد الله عن ابن عباس اقام

ركعتين ركعتين * ورواه عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عكرمة سبع عشرة *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا نصر بن علي اخبرني ابني ثنا شريك عن ابن الاصبهاني عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله وسلم اقام بمكة سبع عشرة يقصر الصلاة يصلي ركعتين اختلفت هذه الروايات في تسع عشرة وسبع عشرة كجاري واصحابها عندي والله اعلم رواية من روى تسع عشرة وهي الرواية التي اودعها محمد بن اسمعيل البخاري في الجامع الصحيح فاخذ من رواها ولم يختلف عليه على عبدالله بن المبارك وهو احفظ من رواه عن عاصم الاحول والله اعلم *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن ابني حاتم ثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابن ادریس عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فتح مكة خمس عشرة يقصر الصلاة حتى سار الى حنين كذا رواه ولا اراه مخفوطا *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ ابو الحسن (١) بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثابته بن سفيان ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن ادریس عن ابن اسحاق قال وحديثي محمد بن مسلم ثم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة حتى سار الى حنين هذا هو الصحيح مرسل ورواه ايضا عبدة بن سليمان واحمد بن خال الوهبي وسلمة ابن الفضل عن ابن اسحاق ولم يذكر وافي ابن عباس الا محمد بن سلمة فانه رواه عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلاة (أخبرناه) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة فذكره ورواه عراك بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ورواية عكرمة عن ابن عباس اصح من ذلك كله والله اعلم *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثابته بن سفيان ثنا الحجاج وسليمان بن حرب قالنا ثنا حماد بن سلمة (قال وثنا) بمقوب ثنا ابو معمر ثابته الوارث جميعا عن علي بن زيد عن ابني نضرة عن عمران ابن حصين قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة زمان الفتح ثمان عشرة ليلة يصلي ركعتين ركعتين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابني اسحاق المزكي وابو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يحيى بن ايوب عن حميد الطويل عن رجل عن عبدالله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام سبع عشرة يصلي ركعتين محاصرا الطائف قال الشيخ ويمكن الجمع بين رواية من روى تسع عشرة ورواية من روى سبع عشرة ورواية من روى ثمان عشرة بان من رواها تسع عشرة عد يوم الدخول ويوم الخروج ومن روى ثمان عشرة لم يعد احد اليومين ومن قال سبع عشرة لم يدهما والله اعلم *

(١) في مصروس - وقد انبا محمد بن الحسين ١٢

عليه السلام عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلاة (ثم قال (ورواه عراك بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل) قلت * اخرجه النسائي عن عراك مسند افعال انبا عبد الرحمن بن الاسود البصري ثنا محمد بن ربيعة عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابني حبيب عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس اقام عليه السلام بمكة خمس عشرة يصلي ركعتين ركعتين *

باب من قال بقصر ابدان لم يجمع مكثاً

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ان ابا اسحق بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ان ابا معمر بن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبدالله قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوماً بقصر الصلاة تفرد معمر بروايته مسنداً ورواه علي بن المبارك وغيره عن يحيى بن ابن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يروى عن الاوزاعي عن يحيى بن انس وقال بضع عشرة ولا اراه محفوظاً وقد روى من وجه آخر عن جابر بضع عشرة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي ثنا معاوية بن ابي عمرو عن ابي اسحاق بن الفزاري عن ابي ايسه عن ابي الزبير عن جابر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاقام بها بضع عشرة فلم يزد على ركعتين حتى رجع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي وابوبكر بن الحسن القاضي وابوبكر محمد بن محمد بن احمد بن رجاء الاديب وابو نصر احمد بن علي القاضي (١) وابو محمد بن حامد المقرئ وابو صادق بن ابي الفوارس المطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا الحسن وهو ابن عمارة البجلي عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر اربعين يوماً يصلي ركعتين ركعتين تفرد به الحسن بن عمارة وهو غير محتج به *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي ثنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق الفزاري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه قال ارجع علينا النابج ونحن بأذربيجان ستة اشهر في غزاة قال ابن عمر وكنا نصلي ركعتين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني ان ابا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابيه عبدالله بن عمر انه كان يقول اصلي صلاة المسافر ما لم اجمع مكثاً وان حبسني ذلك اثني عشر ليلة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان بن عيينة عن يونس بن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا معه شتوتين يعني مع عبد الرحمن لا نجمع ونقصر الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ان ابا عبد الوهاب بن عطاء ان ابا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس ان ابا اقام بالشام مع عبد الملك بن مروان شهرين يصلي صلاة المسافر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ان ابا ابو بكر السدوسي ثنا عاصم بن علي (ح واخبرنا) ابو سعد الماليني ان ابا ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن يحيى وعبد الله بن محمد بن حميد الامام قالانا عاصم بن علي ثنا عمار ثنا يحيى بن ابي كثير عن انس ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقاموا ابراهيم من تسعة اشهر يقصرون الصلاة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر ثانياً يقوب بن سفيان حدثني عبد العزيز بن عمران ثنا ابن وهب حدثني أسامة بن زيد أن ابن شهاب حدثه أن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة قال خرجت مع أبي وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري عام اخرج (١) فوقع الوجع بالشام فاقننا بالسرخ (٢) خمسين ليلة ودخل علينا رمضان فصام المسور وعبد الرحمن بن الأسود وافطر سعد بن أبي وقاص وأبي أن يصوم فقلت لسعد يا أبا إسحاق أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت بدرا والمسور يصوم وعبد الرحمن وأنت تفطر قال سعداني أنا أفقه منهم *

﴿ باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر ما لم يجمع مكشاً ﴾

قال الشافعي رحمه الله قد قصر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معه عام الفتح وفي حجة أبي بكر رضي الله عنه ولمدد منهم بمكة داراً وأكثر وقرابات *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يقوب ثانياً يحيى بن محمد بن يحيى واسماعيل بن قتيبة قال ثنا يحيى بن يحيى أن أبا هشيم عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم أقام بمكة قال عشراً * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى بن أبي إسحاق *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثانياً يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا السفر يحدث عن سميد بن شفي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من بيته مسافراً صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع وقد مضى حديث ابن عباس وعمران بن حصين في قصر النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو مسلم ثنا إبراهيم بن حميد ثنا حماد عن علي بن زيد عن أبي نضرة أن رجلاً سأل عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال أيت مجلسنا فقال إن هذا قد سألني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فأحفظوها عني ما سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم - فمرا الأصلي ركعتين حتى يرجع ويقول يا أهل مكة قوموا فصلوا ركعتين فانا سفر وغزنا الطائف وحين فصلى ركعتين واتى الجمرات فاعتمر منها وحججت مع أبي بكر رضي الله عنه واعتمرت فكان يصلي ركعتين ومع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكان يصلي ركعتين ومع عثمان فصلى ركعتين صدراً من أمارته ثم صلى عثمان بمعي أربعمائة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق أن أبا أحمد بن - لمان النجاد ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثنا عفان بن مسلم وأبو الوليد هشام بن عبد الملك وسليمان بن حرب وأبو عمر حفص بن عمر الحوضي ومحمد بن كثير وعمرو بن مرزوق والربيع بن يحيى الأشثاني قالوا ثنا شعبة وهذا لفظ حديث عفان قال أنبأني قتادة قال سمعت موسى بن سلمة قال سألت ابن عباس فقلت أني أكون بمكة فكيف أصلي قال ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال عمرو بن

مرزوق في حديثه قال سألت ابن عباس كم أصلي إذا فاستبني الصلاة في المسجد الحرام فقال ركعتين تلك سنة
أبي القاسم صلى الله عليه وسلم * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وغيره عن قتادة *

باب السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا
وهيب ثنا عبد الله بن سودة القشيري عن أبيه عن أنس بن مالك رجل منهم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة
والنبي صلى الله عليه وسلم يتغدى قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلم للنداء فقلت يا نبي الله أني صائم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله وضع عن المسافر الصوم وشرط الصلاة وعن الحبل والمرضع وروى يحيى بن نصر بن
حاجب عن عبد الله بن شبرمة عن نافع عن ابن عمر أن تميم الداري سأله عن رجل من الخطاب رضي الله عنه عن ركوب
البحر وكان عظيم التجارة في البحر فأمره بتقصير الصلاة قال يقول الله عز وجل (هو الذي يسيركم في البر والبحر)
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أن أبا علي محمد بن علي بن عمر المذكر ثنا أبو نصر فتح بن نوح الشاهنبري (١)
ثنا يحيى بن نصر بن حاجب القرشي فذكره *

(باب السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر)

(١) نسبة إلى شاهنبر محلة بنيسابور ١٢ معجم البلدان

باب

باب السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر

* قال *

استدل عليه بحديث عبد الله بن سودة (عن أبيه عن أنس بن مالك رجل منهم أتى النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث
وفي آخره (إن الله وضع عن المسافر الصوم وشرط الصلاة وعن الحبل والمرضع) * قلت * هذا الحديث اضطرب
سندا ومتنا أخرجه الترمذي وحسنه من حديث ابن سودة عن أنس ولفظه إن الله وضع عن المسافر شرط الصلاة
وعن الحامل والمرضع الصوم * ثم إن لفظ الحديث كما أورده البيهقي يقتضي ظاهره وضع شرط الصلاة عن الحامل
والمرضع وليس الأمر كذلك بخلاف اللفظ الذي أورده الترمذي وأخرجه البيهقي في الخلافيات من حديث
قيصة ثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك وفي آخره إن الله وضع عن المسافر والحامل والمرضع الصوم
وشرط الصلاة ثم قال البيهقي (تقدمه قيصة وأما رواه الناس عن الثوري عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني
عقيل عن رجل يقال له أنس بن مالك) انتهى كلامه وهذا المتن أشد اشكالا من المتن الذي ذكره في هذا الكتاب
أعني السنن ثم إن قيصة لم ينفرد به عن سفيان بل تابعه عليه غيره * قال النسائي في سننه أنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا
أبي ثناء سفيان الثوري عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وضع عن المسافر الصلاة
يعني نصفها والصوم وعن الحبل والمرضع * ومحمد بن الحسن هذا روى الناس عن ابنه عمر عنه ثم لو سلم الحديث
من الاضطراب لا يدل على مقصود البيهقي إلا من حيث العموم وإذا كان كذلك فهو في مندد وحة عن هذا الحديث
لكثرة ما يدل على هذا الأمر عمومات الكتاب والسنة الصحيحة ثم ظاهر هذا الحديث يدل على وجوب القصر
للمسافر وهو خلاف مذهبه ومذهب إمامه ثم ذكر البيهقي أن أبا عمر * قلت * في سننه يحيى بن نصر بن حاجب
سكت عنه وقال أبو زرعة ليس بشيء ذكره الذهبي *

* قال *

باب القيام في القريضة وإن كان في السفينة مع القدرة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الأسميلي أخبرني إبراهيم بن موسى ثنا أبو همام ثنا عبد الله بن المبارك عن إبراهيم بن طهمان عن حسين المكتب عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواير ف سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صل قائماً فإن لم تستطع فصل جالساً فإن لم تستطع فمجلساً جنب * رواه البخاري في الصحيح عن عبدان عن ابن المبارك وقدرى في الباب حديث خاص *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن الحسن بن أبي الحنين ثنا الفضل بن دكين ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في السفينة فقال كيف أصلي في السفينة فقال صل فيها قائماً إلا أن تخاف الفرق *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الحرصي أنبأ أبو بكر محمد بن حميد بن سهيل الموصلي ثنا حامد بن شعيب الباهلي ثنا الصلت بن مسعود ثنا عبد الله بن داود عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه حين خرجوا إلى الحبشة أن يصلوا في السفينة قياماً ما لم يخافوا الفرق كذا قال واختلف فيه على عبد الله بن داود قيل لم يسمه من جعفر * وحديث أبي نعيم الفضل بن دكين حسن * ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو محمد الحرصي أنبأ محمد بن حميد ثنا حامد الباهلي ثنا الصلت بن مسعود ثنا عمر واطنه ابن عبد الغفار القيسي عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وأصحابه حين خرجوا إلى الحبشة يصلون في السفينة قياماً *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد الطويل قال سئل أنس بن مالك عن الصلاة في السفينة فقال عبد الله بن أبي عتبة مولى أنس وهو معنا في المجلس سافرت مع أبي الدرداء وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله يصلون بنا ما قامنا في السفينة ونصلي خلفه قياماً ولو شئنا لخرجنا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس أنه كان إذا ركب السفينة خفضت الصلاة والسفينة محبوسة صلى قائماً وإذا كانت تسير صلى قاعداً في جماعة *

باب المسافر ينتهي إلى الموضع الذي يريد المقام به

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبأ سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح قال قلت لابن عباس أقصر إلى عرفة قال لا ولكن إلى جدة

* قال *

باب القيام في القريضة وإن كان في السفينة

ذكر فيه (أن جعفر وأصحابه حين خرجوا إلى الحبشة كانوا يصلون في السفينة قياماً) * قلت * مذهب خصمه أنه يخير بين القيام والقعود فعملوا أحد الجائزين *

(باب القيام في القريضة وإن كان في السفينة مع القدرة)

(باب المسافر ينتهي إلى الموضع الذي يريد المقام به)

وعثمان والطائف وان قدمت على اهل اوماشية فاتم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابى المروء ، القتيبي انبا ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم ثنا امية ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن عمرو عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس انه اتاه رجل فقال اقصر من صر (١) قال لا قال اقصر من عرفات قال لا قال اقصر من جدة قال نعم قال من الطائف قال نعم قال فاذا اتيت اهلك اوماشيتك فاتم الصلاة *

﴿ باب لا تخيف عن كان سفره في معصية الله ﴾

﴿ قال الله ﴾ عز وجل (فن اضطرب غير باغ ولا عاد) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد في قوله (غير باغ ولا عاد) يقول غير قاطع السبيل ولا مفارق الائمة ولا خارج في معصية الله *

﴿ باب الاجتماع للصلاة في السفر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد القتيبي ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال (ح وانبا) احمد بن جعفر واللفظ له ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابى قال ثنا وكيع ثنا سفيان ثنا عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة له حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوئه فن نازل وناضح قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأنني انظر الى ياض ساقيه قال فتوضأ واذن بلال قال فجلست اتبعناه ههنا وههنا يقول عينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح قال ثم ركزت له عزه فتقدم فصلى الظهر ركعتين عمر بين يديه الحمار والكنب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة * رواه مسلم

(١) موضع قرب مكة ١٢

في

﴿ باب لا تخيف عن كان سفره في معصية الله ﴾

• قال •

ذكر فيه عن مجاهد في قوله تعالى غير باغ ولا عاد (يقول غير قاطع السبيل ولو مفارق الائمة ولا خارج في معصية الله تعالى) قلت • هذا التفسير على تقدير صحة الاستدلال به من باب المفهوم وهو مختلف فيه ثم هو يقتضي ان العاصي بسفره لا يأكل الميتة وليس كذلك بل يجب عليه ولو تركه حتى مات كان عاصيا بالاجماع لان قتل النفس حرام وان لم يجب اذرك التوبة لا يبيح قتل نفسه لان فيه جمعا بين معصيتين ولله يتوب في باقي الحال فتصحوا التوبة عنه ما لفت منه وقال امام الحرمين للعاصي بسفره ان يأكل الاطعمة المباحة ويتقوى بها على غرضه المحرم انتهى كلامه وقد رخصوا للعاصي ان يفطر بالمرض ويتيمم في سفره ويمسح على الخفين ولو تمذرقيا يصلي جالساً ثم تفسير مجاهد معارض لتفسير غيره قال ابن عباس ومسروق والحسن غير باغ في الميتة ولا عاد في الاكل ومعناه لا يجاوز حد سد الرمق ولا يرفها لجوعة اخرى وقيل غير باغ لا يطلب الميتة قصد اليها ولا يأكلها امتلذاً بها بل لدفع ضرورته واذا تمارضت التماسير في هذه تعين الرجوع الى عمومات الكتاب والسنة فانها لم تفصل بين سفر الطاعة والمعصية *

في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد ثنا عمر بن أبي زائدة ثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء ورأيت بلالا أخرج وضوءه فرأيت الناس يتدرون ذلك منه ويتمسحون به فن لم يدرك منه شيئاً أخذ من بلال صاحبه ورأيت بلالا أخرج عنزة فركزها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في حلة حمراء مشمرا يصلي إلى عنزة بالناس ركعتين * أخرجه البخاري ومسلم من حديث عمر بن أبي زائدة والاحاديث في هذا المعنى كثيرة *

﴿ باب المسافر يصلي بالمسافر والمقيم ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى أنبأ ابن علية ثنا علي بن زيد عن أبي نضرة عن عمران بن حصين قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فقام بمكة ثمان عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر * وروى ياقوت في هذا الحديث عن أبي بكر وعمر مثل ذلك *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصغار ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الصفاني ثنا حسين بن محمد المروزي ثنا شيان ثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد بن أسلم أن أباه أخبره أنه شهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه صلى باهل مكة في الحج ركعتين ثم قال لهم بعد ما سلم أعوا الصلاة يا اهل مكة فانا سفر *
﴿ وأخبرنا ﴾ أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله بن صفوان أنه قال جاء عبد الله بن عمر يعود عبد الله بن صفوان فصلى لنا ركعتين ثم انصرف فقمنا فقمنا *

﴿ باب المقيم يصلي بالمسافر والمقيم ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة عن عبيد الله (١) بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا صلى مع الامام صلى اربعا وإذا صلى وحده صلى ركعتين * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب ابن عطاء أنبأ سليمان التيمي عن أبي مجلز قال قلت لابن عمر المسافر يدرك ركعتين من صلاة القوم يعني المقيمين أنجز به الركعتين أو يصلي بصلاتهم قال فضحك وقال يصلي بصلاتهم *

﴿ باب تطوع المسافر ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرقي ببغداد في جامع الحرية أنبأ محمد بن عبد الله الشافعي قراءة عليه ثنا أبو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا علي بن اسد اخو بن اسد ثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي مرة مولى عتيق بن أبي طالب عن أم هانئ * أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها عام الفتح ثمان

ركعات في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه * رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن معلى بن اسد واخرجه البخاري من حديث ابي النضر عن ابي مرة *

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك الليث بن سعد وابو يحيى بن سليمان عن صفوان بن سليم عن ابي بسرة الغفاري عن البراء بن عازب انه قال سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة - فمرة فلم اترك ركعتين قبل الظهر وقد مضت احاديث في تطوع النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره على الرحلة *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن ابي سعيد السوسي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيريد اخبرني ابي ثناء الاوزاعي حدثني اسامة بن زيد الليثي حدثني حسن بن مسلم حدثني طاووس اليماني حدثني عبد الله بن عباس قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يني صلاة السفر ركعتين وسن صلاة الحضر اربع ركعات فكما الصلاة قبل صلاة الحضر وبعدها حسن فكذلك الصلاة في السفر قبلها وبعدها *

❦ باب التخفيف في ترك التطوع في السفر ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القمبي ثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال صحبت ابن عمر في طريق مكة قال فصرى بنا ركعتين ثم اقبل فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسجدا اتممت صلاتي يا ابن اخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت ابا بكر رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله عز وجل (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) * رواه مسلم في الصحيح عن القمبي واخرجه البخاري من وجه آخر عن عيسى بن حفص *

❦ اخبرنا ❦ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه لم يكن يصلي مع الفريضة في السفر شيئا قبلها ولا بعدها الا من جوف الليل فانه كان يصلي على بعيره او على راحلته حيث ما توجهت به *

❦ باب التخفيف في ترك الجماعة في السفر عند وجود المطر او ما في مناه كهو في الحضر او اخف ❦

❦ حدثنا ❦ ابو جعفر كامل ابن احمد المستمل بنيسابور وابوطاهر الحسين بن علي بن الحسن بن - لمة الهمداني بهمدان قالنا ثنا ابو شهل بشر بن احمد بن بشر الاسفرايني ثنا داود بن الحسين بن عقيل بن سعيد البيهقي ابو سليمان ثنا يحيى بن يحيى بن عبد الرحمن التميمي النيسابوري انبا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فطرونا فقال ليصل من شاء منكم في رحله * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى رحمه الله انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا ابو عون محمد بن احمد بن حفص ثنا عبدان اخبرني ابي ثناء شعبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر في ليلة ذات ظلمة وبرد او ظلمة وبرد او ظلمة ومطار فادى مناديه ان صلوا في رحالكم *

﴿ باب الجمع بين الصلاتين في السفر ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جده به السير جمع بين المغرب والعشاء (١) * أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي الحافظ ثنا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قول قرأت على مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ حدثنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين الملوذي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا حماد بن مسعدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله بن عمر أسرع السير بجمع بين المغرب والعشاء فسأت نافع فقال بعد ما غاب الشفق بساعة وقال أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك إذا جده به السير * ﴿ وأخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المنثري قالنا ثنا يحيى وهذا حديث ابن المنثري ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر أنه كان إذا جده به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد أن يغيب الشفق ويذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جده به السير جمع بين المغرب والعشاء * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا إسماعيل بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر استصرخ على صفية بنت أبي عبيد وهو بمكة وهي بالمدينة فاقبل فسار حتى غربت الشمس وبدت النجوم فقال له رجل كان يصعبه الصلاة الصلاة فسار ابن عمر فقال له سالم الصلاة فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عجل به أمر في سفر جمع بين هاتين الصلاتين فسار حتى إذا غاب الشفق جمع بينهما وسار ما بين مكة والمدينة ثلاثاً * ورواه معمر عن أيوب وموسى بن عقبة عن نافع وقال في الحديث فآخر المغرب بعد ذهاب الشفق حتى ذهب هوى من الليل ثم نزل فصلي المغرب والعشاء وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك إذا جده به السيرا وحزبه أمر ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع فذكر أنه سار قريباً من ربيع الليل ثم نزل فصلي *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر بن الجارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد بن صاعد وأبو بكر النيسابوري قالنا ثنا العباس بن الوليد بن مزيد المدري بيروت أخبرني أبي ثنا عمر بن محمد بن زيد حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر عن

(١) في المصرية صلى المغرب والعشاء ١٢

﴿ باب الجمع بين الصلوتين في السفر ﴾

• قول •

خرج فيه (عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه سار حتى غاب الشفق) إلى آخره ثم قال (ورواه معمر عن أيوب وموسى بن عقبة عن نافع) وقال في الحديث (آخر المغرب بعد ذهاب الشفق حتى ذهب هوى من الليل ثم نزل فصلي المغرب والعشاء) الحديث • قالت • لم يذكر سنده لينظر فيه وقد أخرجه النسائي بخلاف هذا فقال أنا

ابن عمر انه اقبل من مكة وجاءه خبر صفية بنت ابي عبيد فاسرع السير فلما غابت الشمس قال له انسان من اصحابه الصلاة فسكت ثم سار ساعة فقال له صاحبه الصلاة فسكت فقال الذي قال له الصلاة انه يعلم من هذا علما لا علمه فسار حتى اذا كان بعد ما غاب الشفق بساعة نزل فاقام الصلاة وكان لا ينادى لشيء من الصلاة في السفر فقام فصلى المغرب والمشاء جميعاً جمع بينهما ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والمشاء بعد ان يغيب الشفق بساعة وكان يصلي على ظهر راحلته اين توجهت به السبعة في السفر ويخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصنع ذلك قال وقال النيسابوري بشيء من الصلوات في السفر اتفقت رواية يحيى بن سعيد الانصاري وموسى بن عقبة وعبيد الله بن عمر وايوب السخيتاني وعمر بن محمد بن زيد عن نافع على ان جمع ابن عمر بين الصلاتين كان بعد غيبوبة الشفق وخالفهم من لا يداينهم في حفظ احاديث نافع.

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد ابن مزيد اخبرني ابي قال سمعت ابن جابر يقول حدثني نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر وهو يريد ارضه فزل منزلاً فأتاه رجل فقال له ان صفية بنت ابي عبيد لما بهاولا اظن ان تذكرها وذلك بعد المصرة قال فخرج مسرعاً ومعه رجل من قريش فسرنا حتى اذا غابت الشمس لم يقل لي الصلاة وكان عهدي بصاحبي وهو يحافظ على الصلاة فلما ابطأ قلت الصلاة مرحك الله فما التفت الي ثم مضى كما هو حتى اذا كان من آخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم اقام الصلاة وقد توارى الشفق فصلى بنا ثم اقبل علينا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به الامر صنع هكذا وبعثناه رواه فضيل بن غزوان وعطاف بن خالد عن نافع ورواية الحفاظ من اصحاب نافع اولى بالصواب فقد رواه سالم بن عبد الله واسلم مولى عمر وعبد الله بن دينار واسماعيل بن عبد الرحمن بن ابي ذؤيب وقيل ابن ذؤيب عن ابن عمر بن عمرو وروايتهم (اما حديث سالم) فرواه عاصم بن محمد عن اخيه عمر بن محمد عن سالم.

(واما حديث سالم) فاخبرنا ابو عمرو والاديب ابا ابو بكر الاسدي اخبرني موسى بن العباس ثنا الصنفاني وعلي بن المنيرة قالنا ثنا سعيد بن ابي مسريم ابا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع ابن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما. رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابي مسريم.

﴿ واما حديث عبد الله بن دينار ﴾ فاخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطاني عن ابا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سليمان ثنا ابو صالح وابن بكير قالنا ثنا الليث بن سعد قال قال ربيعة بن ابي عبد الرحمن حدثني عبد الله بن دينار وكان من صالحى المسلمين صدقا وديناً قال غابت الشمس ونحن مع عبد الله بن عمر فسرنا فلما رأينا قدامى

قلنا

اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق ثنا معمر بن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر كان عليه السلام اذا حزه امر اوجد به السير جمع بين المغرب والمشاء واخرج الدارقطني في سننه من حديث الثوري عن عبد الله بن عمرو بن موسى بن عقبة ويحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر كان عليه السلام اذا جد به السير جمع بين المغرب والمشاء ثم قال البيهقي (ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع) فذكر (انه سار قريبا من ربع الليل ثم نزل

قلنا الصلاة فسكت فسار حتى غاب الشفق وتصوبت النجوم فنزل فصلي الصلاتين جميعاً ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جدد به السير صلى صلاتي هذه يقول جمع بينهما بعد ليل *

﴿ واما حديث اسمعيل بن عبد الرحمن ﴾ فاخبرنا ابو زر كر يابن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان قال ثنا الشافعي انبا سفيان بن عيينة (ح واخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحييم ثنا احمد بن حازم ثنا الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة عن ابن ابى نجيح عن اسمعيل ابن عبد الرحمن بن ذويب قال صحبت ابن عمر فلما غابت الشمس هبنا ان نقول له قم الى الصلاة فلما ذهب يياض الافق وخمة المشاء (١) نزل فصلى ثلاث ركعات وركعتين ثم التفت الينا فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمل * لفظ حديث الفضل بن دكين وحديث الشافعي اتم قال خرجنا مع ابن عمر الى الحى (٢) فنقربت الشمس فهبنا ان نقول له انزل فصل فلما ذهب يياض الافق وخمة المشاء نزل فصلى ثلاثاً ثم سلم ثم صلى ركعتين ثم سلم ثم التفت الينا فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل وقال عن اسمعيل بن عبد الرحمن الاسدي *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي اخبرني حسان بن عبد الله ثنا المفضل بن فضالة (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة وابن موهب المعنى قالانا ثنا المفضل بن عقييل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زافت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب * وفي حديث ابن عبد الله (٣) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان والباقي سواء * رواه البخاري في الصحيح عن حسان ابن عبد الله وقتيبة ورواه مسلم في الصحيح عن قتيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرى علي ابن وهب اخبرك جابر بن اسمعيل عن عقييل عن ابن شهاب عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا عجل به السير يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين المشاء حين يغيب الشفق * رواه مسلم في الصحيح عن ابى طاهر وغيره عن ابن وهب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عمر بن مهيدي الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا الليث بن سعد عن عقييل عن ابن شهاب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع بين الظهر والعصر في السفر اخر الظهر حتى يدخل اول وقت العصر * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد

(١) هي اول صلوة المشاء ١٢ (٢) في م - الى الحى ١٢ (٣) في مصر وس - الى عبد الله ١٢

فصلي * قلت * اسنده في الخلافيات من حديث يزيد بن هارون بسنده المذكور ولفظه فسرنا امياً لا ثم نزل فصلي * قال يحيى خذني نافع هذا الحديث مرة اخرى فقال سرنا حتى اذا كان قريبا من ربع الليل فصلي فلفظه مضطرب كما ترى قد روى علي وجهين فاقصر البيهقي في السنن على ما يوافق مقصوده ثم اخرج من حديث ابن جابر (عن نافع عن ابن عمر انه مضى حتى اذا كان من آخر الشفق نزل فصلي المغرب ثم اقام الضلوة وقد توارى الشفق) ثم قال (وبمنه رواه فضيل بن غزوان وعطاف بن خالد عن نافع) * قلت * ورواه عن ابن عمر كذلك عبد الله بن واقد

الناقد عن شبابة وزاد ثم يجمع بينهما *

❦ اخبرنا ❦ ابو عمرو والاديب ثنا ابو بكر الاسمعيلى انبا جعفر القريانى ثنا اسحاق بن راهويه انا شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فزال الشمس صلى الظهر والمصر جميعاً ثم ارتحل *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذ انبا احمد بن عثمان بن يحيى الادبى ثنا العباس بن محمد ثنا عثمان بن عمر بن فارس (ح و اخبرنا) ابو الحسن على بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي ينفذ انبا ابو عمرو وعثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السباك املأ سنة تسع و ثلاثين وثلاث مائة ثنا ابو علي الحسن بن مكرم بن حسان البزار ثنائمان بن عمر ثنائمان عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والمصر والمغرب والعشاء عام تبوك * تفرد به عثمان بن عمر هكذا * ورواه غيره عن الثوري عن ابي الزبير عن ابي الطفيل *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس هو الاصح انبا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بين الظهر والمصر وبين المغرب والعشاء *

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعني عن مالك عن ابي الزبير المكي عن ابي الطفيل حاصر بن وائلة ان معاذ بن جبل رضى الله عنه اخبرهم انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والمصر والمغرب والعشاء واخر للصلاة يوماً ثم خرج فصلي الظهر والمصر ثم دخل ثم خرج فصلي المغرب والعشاء جميعاً لفظ حديثها سواء * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله ابن عبد الرحمن عن ابي علي الحنفى عن مالك واخرجه ايضا من حديث زهير بن معاوية وقرة بن خالد عن ابي الزبير عن ابي الطفيل *

❦ و اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الرملى ثنا المنفل بن فضالة عن الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاعت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والمصر وان يرتحل قبل ان

تزيغ

ايضا اخرجه من جهته ابو داود في سننه من حديث محمد بن فضيل عن ابيه عن نافع وعبد الله بن واقد وفيه انه قبل غروب الشفق صلى المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق فصلي العشاء * قال ابو داود ثنا قتيبة ثنا عبد الله بن نافع عن ابي مودود عن سليمان بن ابي يحيى عن ابن عمر قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء قط في سفر الا مرة * قال ابو داود وهذا يروى عن ايوب عن نافع موقوفا على ابن عمر انه لم يرا ابن عمر جمع بينهما قط الا تلك الليلة يبنى ليلة استصرخ على صفيية وروى من حديث مكحول عن نافع انه رأى ابن عمر فصل ذلك مرة

ترفع الشمس آخر الظهر حتى ينزل للمصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والمشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس آخر المغرب حتى ينزل للمشاء ثم جمع بينهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة (ح و اخبرنا) ابو عبد الله قال ثنا عبد الله بن محمد بن موسى الكشي ثنا محمد بن ايوب ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي بالري ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا ارتحل قبل زرع الشمس آخر الظهر حتى يجمعها الى العصر فيصليها جميعاً واذا ارتحل بعد زرع الشمس صلى الظهر والمصر جميعاً ثم سار وكان اذا ارتحل قبل المغرب آخر المغرب حتى يصليها مع المشاء واذا ارتحل بعد المغرب عجل المشاء فصلاها مع المغرب * تفرد به قتيبة بن سعيد عن ليث عن يزيد *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الحسن محمد بن موسى بن عمران الفقيه الصيدلاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت صالح بن حفصويه نيسابوري صاحب حديث يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول قلت لقتيبة بن سعيد مع من كتبت عن الليث بن سعد حديث يزيد بن ابي حبيب عن ابي الطفيل فقال كتبه مع خالد المدائني قال محمد بن اسمعيل وكان خالد المدائني هذا يدخل الاحاديث على الشيخ * قال الشيخ وانما انكروا من هذا رواية يزيد بن ابي حبيب عن ابي الطفيل فاما رواية ابي الزبير عن ابي الطفيل فهي محفوظة صحيحة * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل بغدادياً ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الله بن روح ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن جريج عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا زالت الشمس وهو في منزله جمع بين الظهر والعصر واذا لم تنزل حتى يرتحل سار حتى اذا دخل وقت العصر نزل بجمع الظهر والمصر واذا غابت الشمس وهو في منزله جمع بين المغرب والمشاء واذا لم تنب حتى يرتحل سار حتى اذا اتى التمة نزل بجمع بين المغرب والمشاء * ورواه حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني حسين عن كريب عن ابن عباس وكان حسينا سمعه منهما جميعاً (فقد اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن يحيى الجرجاني ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة وعن كريب مولى بن عباس ان ابن عباس رضي الله عنه قال الا اخبركم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر قلنا بلى قال كان اذا زاعت له الشمس في منزله جمع بين الظهر والعصر قبل ان يركب واذا لم ترغ له في منزله سار حتى اذا حانت العصر نزل بجمع بين الظهر والمصر واذا حانت له المغرب في منزله جمع بينهما وبين المشاء واذا لم تمن في منزله ركب

او مرتين * ثم ذكر البيهقي (ان عاصم بن محمد رواه عن اخيه عمر بن محمد بن سالم عن ابن عمر كرواية الذين رووا عن نافع عن ابن عمر ان الجمع بينهما كان بعد الشفق) قلت * وكذا ذكر في الخلافات واستاده في سنن الدارقطني بخلاف هذا فانه اخرجه من جهة عاصم بن محمد عن اخيه عمر عن نافع عن سالم عن ابن عمر وجاء هذا الحديث عن سالم عن ابن عمر من وجه آخر بخلاف هذا * قال النسائي انا عبيدة بن عبد الرحيم انا ابن شميل ثنا كثير بن قانود قال سألنا سالم بن عبد الله عن الصلوة في السفر قلنا اكان عبد الله يجمع بين شيء من الصلوات في السفر فقال لا الا يجمع ثم اتبه فقال كانت تحته

حتى اذا حانت المشاء نزل فجمع بينهما قال علي ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن حسين عن كريب عن ابن عباس فاحتمل ان يكون ابن جريج سمعه اولاً من هشام بن عروة عن حسين كقول عبد المجيد عنه ثم لقي ابن جريج حسيناً فسمعه منه كقول عبد الرزاق وحجاج عن ابن جريج * قال الشيخ وروى عن محمد بن مجلان وزيد بن الهاد وابي اويس المدني عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس وهو بما تقدم من شواهد ي قوى وبالله التوفيق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ حدثني محمد بن عبدوس النيسابوري ثنا احمد بن حفص حدثني ابي حدثني ابراهيم عن الحسين بن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجمع بين الظهر والعصر في السفر اذا كان على ظهر سيرة ويجمع بين المغرب والمشاء * اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال ابراهيم بن طهمان فذكره وروى ايوب عن ابي قلابه عن ابن عباس لا يعلمه (١) الاسرفوعاً بمعنى رواية حسين بن عبد الله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابه عن ابن عباس ولا اعلمه الاسرفوعاً والافهوعاً عن ابن عباس انه كان اذا نزل منزلاً في السفر فاجمعه المنزل اقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر ثم يرتحل فاذا لم يتبها له المنزل مد في السفر (٢) فسار فاخر الظهر حتى يأتي المنزل الذي يريد ان يجمع فيه بين الظهر والعصر قال وثنا اسمعيل عن عارم (٣) ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابه عن ابن عباس لا اعلمه الاسرفوعاً قال عارم هكذا حدث به حماد قال كان اذا سافر فنزل منزلاً فاجمعه المنزل اقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابه عن ابن عباس قال اذا كنتم سائرين فذا بكم المنزل فسيروا حتى تصيبوا منزلاً تجمعون بينهما وان كنتم نزلوا فاجل بكم امسرا فاجمعا بينهما ثم ارتحلوا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا يحيى بن محمد الجباري ثنا عبد العزيز بن محمد عن مالك عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف وروناه من حديث الحماني عن عبد العزيز ورواه الاجلح عن ابي الزبير كذلك (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن هشام جار احمد بن حنبل ثنا جعفر ثنا ابن عوف عن هشام بن سعد قال بينهما عشرة اميال يعني بين مكة وسرف والجمع بين الصلاتين بمنزلة السفر من الامور المشهورة المستعملة فيما بين

(١) في س وم - لا يعلمه ١٢ (٢) في م - السير ١٢ (٣) هو محمد بن الفضل ١٢ الصحابة

صغرة فارسلت اليه امي في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة فركب وانام معه فاسرع السير حتى حانت الظهر فقال له المؤذن الصلوة يا ابا عبد الرحمن فسار حتى اذا كان بين الصلوتين نزل فقال للمؤذن اقم فاذا سلمت من الظهر اقم مكانك فاقام فصلي الظهر ركعتين ثم سلم ثم اقام مكانه فصلي العصر ركعتين ثم ركب فاسرع السير حتى غابت الشمس فقال له المؤذن الصلوة يا ابا عبد الرحمن قال كفمتك الاولى فسار حتى اذا اشتبكت النجوم نزل فقال اقم

الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين مع الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن اصحابه ثم ما اجمع عليه المسلمون من جمع الناس بمعرفة ثم بالمزداقة *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين المشاء قال سالم وكان عبد الله ابن عمر يفعل ذلك اذا اعجله السير يقيم صلاة المغرب فيصلحها ثلاثاً ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم صلاة المشاء ويصلحها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا يسبح بمد المشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان *

❦ واخبرنا ❦ ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد انه قال لسالم بن عبد الله بن عمر ما شد ما رأيت اباك عبد الله بن عمر اخر المغرب في السفر قال غربت له الشمس بذات الجيش فصلاها بالقيق ورواه الثوري عن يحيى بن سعيد وزاد فيه ثمانية اميال ورواه ابن جريج عن يحيى بن سعيد وزاد فيه قال قلت اي ساعة تلك قال قد ذهب ثلث الليل اوردته ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن نافع قال فسار اميالا ثم نزل فصلى قال يحيى وذكر لي نافع هذا الحديث مرة اخرى فقال سار قريبا من ربع الليل ثم نزل فصلى *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس انه كان يجمع بين الصلاتين في السفر ويقول هي سنة *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسين بن بشران العدل ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا يحيى بن ابي طالب انبا علي بن عاصم اخبرني الجريري وسليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي قال كان سعيد بن زيد واسامة بن زيد اذا عجل بهم السير جمعا بين الظهر والمصر وبين المغرب والمشاء وروينا في ذلك عن سعد بن ابي وقاص وانس بن مالك وروى عن عمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم *

❦ اخبرنا ❦ ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب انه قال سألت سالم بن عبد الله هل يجمع بين الظهر والمصر في السفر فقال نعم لا بأس بذلك الم تر الى صلاة الناس بمعرفة *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسين بن الفضل القطان ينفذ انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الملك بن ابي سلمة ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن اسلم وربيعة بن ابي عبد الرحمن ومحمد بن المنكدر

فاذا سلمت قائم فاقام فصل المغرب ثلاثاً ثم اقام مكانه فصل المشاء الآخرة * وهذا سند جيد رجاله ثقات ورواه النسائي ايضا عن محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا يزيد بن زريع ثنا كثير فذكره * ثم ذكر البيهقي حديثا عن ابن عباس في الجمع بين الظهر والمصر وبين المغرب والمشاء وذكر في سنده اضطرابا في موضعين * قلت * ومع الاضطراب حصين

وابن الزناد في امثالهم خرجوا الى الوليد كان ارسل اليهم ليستفتيهم في شيء فكنوا يجمعون بين الظهر والعصر اذا زالت الشمس *

باب الجمع في المطر بين الصلاتين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة بن قنبل عن مالك بن انس عن ابى الزبير عن سميد بن جبير عن ابن عباس انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر قال مالك ارى ذلك كان في مطر (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا علي ابن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله الا انه لم يذكر قول مالك * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه زهير بن معاوية وحماد بن سلمة عن ابى الزبير في غير خوف ولا سفر الا انها لم يذكر المغرب والعشاء وقالوا بالمدينة ورواه ايضا سفيان بن عيينة وهشام بن سعد عن ابى الزبير بمعنى رواية مالك وخالفهم قرة بن خالد عن ابى الزبير فقال في الحديث في سفرة سافرنا الى تبوك *

﴿ اما حديث ﴾ زهير فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا جعفر بن معاذ ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو الزبير عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا بالمدينة في غير خوف ولا سفر * قال ابو الزبير سألت سميد المفضل ذلك فقال سألت ابن عباس كما سألتني فقال اراد ان لا يخرج احدا من امته * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن يونس *

﴿ واما حديث ﴾ حماد بن سلمة فاخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا ابوسهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا حجاج يعني ابن منهال قال حماد بن سلمة عن ابى الزبير عن سميد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة في غير خوف ولا سفر *

﴿ واما حديث ﴾ سفيان بن عيينة فاخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا اسمعيل القاضي ثنا علي هو ابن المدني ثنا سفيان بن عمرو سمع جابر بن زيد يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا وقال علي وحدثنا به سفيان عن ابى الزبير عن سميد بن جبير عن ابن عباس مثله فقلت لابن عباس لم تفعل ذلك قال اراد ان لا يخرج امته وزاد سفيان مرة في حديث ابى الزبير في غير خوف ولا سفر *

واما

المذكور فيه ضعفه ابن معين وابو حاتم وقال ابن المديني والنسائي متردك الحديث وقال السعدي والجوزجاني لا يشتغل بحديثه *

باب الجمع في المطر

* قال *

ذكر فيه (عن ابن عباس جمعه عليه السلام بالمدينة في غير خوف ولا سفر) ثم قال (قال مالك ارى ذلك كان

﴿ واما حديث ﴾ هشام بن سعد (فاخبرنا) ابو القاسم الحر في بغداد ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد ثنا ابو الزبير عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في المدينة من غير خوف ولا سفر قلت لم ترى يا ابن عباس قال اراد ان لا يخرج امته *

﴿ واما حديث ﴾ قره بن خالد بخلاف هؤلاء (فاخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن احمد بن نصر الحافظ ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد بن الحارث ثنا قره (واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن عمر المقرئ ببغداد انبا ابو محمد اسمعيل بن علي الخطي ثنا عبد الله بن احمد حدثني عبيد الله بن معاذ ثنا ابني ثنا قره عن ابني الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره سافرها في غزوة بؤك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قلت لان ابن عباس ما حمله على ذلك قال اراد ان لا يخرج امته * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب و كان قره بن خالد اراد حديث ابني الزبير عن ابني الطويل عن معاذ فهذا لفظ حديثه اوروي سعيد بن جبير الحديثين جميعا فسمع قره احدهما ومن تقدم ذكره الآخر وهذه اشبه فقد روى قره حديث ابني الطويل ايضا ورواه حبيب بن ابني ثابت عن سعيد بن جبير تخلف ابنا الزبير في امته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا الاعمش (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو موسى ثنا ابو معاوية قال وحدثنا محمد بن ابني بكر ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن حبيب بن ابني ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر قيل له فاذا اراد بذلك قال اراد ان لا يخرج امته قال وكيع في حديثه قال سعيد قلت لان ابن عباس لم يفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيلا يخرج امته * رواه مسلم في الصحيح عن ابني بكر بن ابني شيبه وغيره عن ابني معاوية عن ابني كريب وغيره عن وكيع ولم يخرج البخاري مع كون حبيب بن ابني ثابت من شرطه ولعله انما اعرض عنه والله اعلم لموافيه من الاختلاف على سعيد بن جبير في امته ورواية الجماعة عن ابني الزبير اولى ان تكون محفوظة فقد رواه عمرو بن دينار عن جابر بن زيد ابني الشفاء عن ابن عباس بقريب من معنى رواية مالك عن ابني الزبير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب (ح وانبا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن محمد بن اسعد و ابو الريم قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وعشرين الظهر والعصر والمغرب والعشاء * رواه مسلم في الصحيح عن ابني الربيع ورواه البخاري عن ابني النعمان عن حماد بن زيد عزاد في آخره فقال ايوب ليله في ليلة مطيرة فقال عيسى وروى عن عمرو بن دينار انه حمله على تأخير الظهر

في مطر * قالت * ينبغي هذا ما ذكره بعد في هذا الباب وعزا الى مسلم (عن ابن عباس انه عليه السلام جمع بالمدينة من غير خوف ولا مطر) وقال ابن المنذر لا معنى لجل الاثر على عذر من الاعذار لان ابن عباس اخبر باللة

الى آخر وقتها وتمجيل العصر في اول وقتها.

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب ابا ابو بكر الاسمعيلى ابا جعفر الثماري ابا ابو بكر وعثمان قالالا ثنا سفيان بن عيينة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد بن زياد العدل ثنا احمد بن مكرم البرقي (١) ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد يقول سمعت ابن عباس يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قال قلت يا ابا الشفاء اراه اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل المشاء قال واناظن ذلك * رواه البخارى في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الريح ومحمد بن ابي بكر واللفظ لابي الريح قالالا ثنا حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت (٢) عن عبد الله بن شقيق قال خطبنا ابن عباس يوما بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم فجعل الناس يقولون الصلاة الصلاة قال فجاءه رجل من بني تميم لا يفتر (٣) الصلاة الصلاة فقال اتملنى الستة لا ام لك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والمشاء * قال عبد الله بن شقيق فذكر في صدرى من ذلك شيء فأتيت ابا هريرة فسألته فصدق مقالته * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الريح الزهراني *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي ابا حاجب بن احمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن محمد بن الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف بن زياد ثنا ابن ابي عمر ثنا وكيع ثنا عمران ابن حدير عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال قال رجل لابن عباس الصلاة فسكت ثم قال الصلاة الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال لا ام لك تملننا بالصلاة كئنا نجتمع بين الصلاتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمرو ليس في رواية عبد الله بن شقيق عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذين الوجهين الثابتين عنه تهي المطر ولا تهي السفر فهو محمول على احدهما او على ما اوله عمرو بن دينار فليس في روايتهما ما يمنع ذلك التاويل * وقد روينا عن ابن عباس وابن عمر الجمع في المطر وذلك يؤكدا وتاويل من اوله بالمطر والله اعلم * اما الرواية فيه عن ابن عباس فقد قال الشافعي رحمه الله في القديم اخبرنا بعض اصحابنا عن اسامة ابن زيد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ان ابن عباس جمع بينهما في المطر قبل الشفق * واما الرواية فيه عن ابن عمر (فاخبرنا) ابو احمد المهرجاني ابا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك من نافع عن عبد الله ابن عمر كان اذا جمع الامراء بين (٤) المغرب والمشاء جمع بهم في ليلة المطر ورواه العمري عن نافع فقال قبل الشفق * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهاني ثنا محمد بن العباس ثنا بندار ثنا بشر بن عمر ثنا سليمان بن بلال ثنا هشام بن عروة ان ابا عروة وسعيد بن المسيب وايا بكر بن عبد الرحمن بن

(١) في عوس - البزني ١٢ (٢) في الاصول كلها الزبير بن الخريت والصواب ابن الخريت كافي صحيح مسلم ١٢

(٣) وفي صحيح مسلم - فجعل لا يفتر ولا ينثني ١٢ (٤) ليس في السندية لفظ الامراء ١٢ الحارث

فيه وهو قوله اراد ان لا يخرج امته انتهى كلامه ثم ان مال الكلام يحجز الجمع بين الظهر والعصر بمذخر المطر فترك ما تأول هو حديث ابن عباس عليه *

الحارث بن هشام بن المغيرة الخزومي كانوا يجمعون بين المغرب والعشاء في الليلة المطيرة اذا اجتمعوا بين الصلاتين ولا ينكرون ذلك * وبإسناد * ثنا سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن ابن عمر بن عبد العزيز كان يجمع بين المغرب والعشاء الآخرة اذا كان المطر وان - ميد بن المسيب وعروة بن الزبير وابا بكر بن عبد الرحمن ومشيخة ذلك الزمان كانوا يصلون معهم ولا ينكرون ذلك *

باب ذكر الأثر الذي روى في ان الجمع من غير عذر من الكبار

مع ما دلت عليه اخبار المواقيت

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن سميد عن قتادة عن أبي المالية عن عمر رضي الله عنه قال جمع الصلاتين من غير عذر من الكبار قال الشافعي في سنن حرمة العذر يكون بالسفر والمطر وليس هذا بثابت عن عمر هو مرسل * قال الشيخ هو كما قال الشافعي والإسناد المشهور لهذا الأثر ما ذكرنا وهو مرسل أبو المالية لم يسمع من عمر رضي الله عنه وقد روى ذلك بإسناد آخر قد أشار الشافعي إلى منتهى في بعض كتبه *

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين الملوئي أنبا عبد الله بن محمد الحسن الرجباري (١) ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن صبيح قال حدثني حميد بن هلال عن أبي قتادة يعني المدوي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى عامل له ثلاث من الكبار أجمع بين الصلاتين إلا في عذر أو الفراق من الزحف والنهي * أبو قتادة المدوي أدرك عمر رضي الله عنه فإن كان شهده كتب فهو موصول والافهوا إذا انضم إلى الأول صار قويا (٢) وقد روي فيه حديث موصول عن النبي صلى الله عليه وسلم في إسناده من لا يحتاج به *

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا يعقوب بن إبراهيم قالوا ثنا المتمم بن سليمان عن أبيه عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين من غير عذر من الكبار * لم يسمع من عمر * وفي رواية يعقوب من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد أتى باباً من أبواب الكبار * تفرده حسين بن قيس أبو علي الرجي المعروف بحنش وهو ضعيف عند أهل النقل لا يحتاج بحجبه *

(١) نسبة إلى رجاء محلة بنو أحيى يسابور ١٢ معجم البلدان (٢) في فض - موقوف ١٢

قال * باب الأثر الذي روى ان الجمع من غير عذر من الكبار

ذكر فيه الأثر عن أبي المالية عن عمر ثم قال (مرسل أبو المالية لم يسمع من عمر) * قلت * أبو المالية أسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بستين ودخل على أبي بكر وصلى خلف عمر وقد قد من غير مرة ان مسلماً حيي الإجماع على أنه يكفي لاتصال الإسناد الممنون بثبوت كون الشخصين في عصر واحد وكذا الكلام في رواية أبي قتادة المدوي فإنه أدركه كما ذكره البيهقي بعد فلا يحتاج في اتصاله إلى أن يشهد به *

(باب ذكر الأثر الذي روى في ان الجمع من غير عذر من الكبار)

﴿ كتاب الجمعة ﴾

قال الله جل ثناؤه (إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسموا إلى ذكر الله) * وقال (وشاهد ومشهود) *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أبو قلابة ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن يونس بن عبيد عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة رضي الله عنه (وشاهد ومشهود) قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة *

﴿ حدثنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أملاء أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد هو ابن جعفر عن شعبة قال سمعت علي بن زيد ويونس بن عبيد يحدثان عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة أما على فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأما يونس فلم يذكر أبا هريرة في هذه الآية (وشاهد ومشهود) قال الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو اليوم الموعود يوم القيامة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو نصر محمد بن أحمد بن اسمعيل البزار بالطبرستان ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح بن عبادة ثنا موسى بن عبيدة أخبرني أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي الحنصلي ثنا بشر بن شبيب بن أبي حمزة حدثني أبي شبيب عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني عن عبد الرحمن بن هريرة عن الأعمش عن مولى ربيعة بن الحارث مما ذكر أنه سمع أبا هريرة يحدث به عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيدناهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد * رواه البخاري في الصحيح عن أبي الباق عن شبيب بن أبي حمزة *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحيدري ثنا سفيان ثنا أبو الزناد (ح قال وأخبرني) أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعمش عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة بإذن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتب الله علينا هدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان بهذا اللفظ *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أحمد بن سهل بن بحر ثنا ابن أبي عمير ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعمش عن أبي هريرة وابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة قال أحدهما بإيد وقال الآخر بيدناهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتب الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد * رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير حواله على ما قبله (١) وفي الذي قبله قال علينا وفي هذا قال عليهم كما روينا ولم يميز ذلك ولعل عليهم أصبح لموافقة شبيب بن أبي حمزة ومالك بن انس على ذلك ولما حدثنا أبو الحسن العلوي

أبنا أبو حامد بن محمد القلانسي ثنا محمود بن هشام ثنا حفص بن عبد الله حدثني ورقاء بن عمر عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمثل حديث شبيب بن أبي حمزة إلا أنه قال فهذا يومهم الذي افترض عليهم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أبنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ ممر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الأولون والآخرون السابقون يوم القيامة يدانهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيتاه من بعدهم فهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فهم لنا فيه تبع فاللهود غدا والنصارى بعد غد * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري ثنا محمد بن عبد الملك الديلمي ثنا يزيد بن هارون أنبأ فضيل بن مرزوق حدثني الوليد بن بكير ثنا عبد الله بن محمد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره يقول يا أيها الناس توبوا إلى الله عز وجل قبل أن تموتوا أو بادروا بالأعمال الصالحة وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية توجروا وتحمدوا وترزقوا واعلموا أن الله عز وجل قد فرض عليكم الجمعة فريضة مكتوبة في مقامى هذا في شهرى هذا في عامى هذا إلى يوم القيامة من وجد إليها سبيلا فمن تركها في حياتي أو بعدى جحدوا بها واستخفوا بها وله إمام عادل أو جائر فلا جمع الله له شمله (١) إلا ولا بركة الله له في أمره إلا ولا صلاة له إلا ولا وضوء له إلا ولا زكاة له إلا ولا حج له إلا ولا ورله (٢) حتى يتوب فإن تاب تاب الله عليه إلا ولا تؤمن امرأة رجلا إلا ولا تؤمن أعرابي مهاجرا إلا ولا يؤمن فاجر مؤمنا إلا أن يقهره سلطان يخاف سيفه وسوطه * عبد الله بن محمد هو المدوي منكر الحديث لا يتابع في حديثه قاله محمد بن اسمعيل البخاري وروى كاتب الليث عن نافع بن يزيد وأبو يحيى الوزار عن خالد بن عبد الله عن نافع بن يزيد عن زهرة بن مبدع عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى هذا في الجمعة وهو أيضا ضيف *

﴿ باب التشديد على من تخلف عن الجمعة ممن وجبت عليه ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ قال أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنبأ أبو حاتم الرازي ثنا أبو توبة ثمامة بن ماعوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول حدثني الحكم بن ميتة أن عبد الله ابن عمرو أباهريرة حدثاه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على أعواد منبره ليتبين أقوالهم أن وعدهم الجمعة أوليختن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين * رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة البريع بن نافع ورواه ابن عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن الحضرمي بن لاحق عن الحكم بن ميتة أنه سمع ابن عباس وابن عمر يحدثان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره بمثله إلا أنه قال أوليختن على قلوبهم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال أنبأ أبو العباس بن محبوب ثنا أمية ثنا عبيد الله بن موسى

أبنا أبان المطار عن يحيى بن أبي كثير فذكره وخالفه هشام الدستوائي فرواه عن يحيى بن أبي كثير أن أبان المطار حدث أن الحكم بن مينا حدث أن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عباس حدثنا أنها - حمار رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (أخبرنا) أبو بكر بن فورك أن عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام فذكره بمثل لفظ حديث أبان المطار ورواية معاوية بن سلام عن أخيه زيد أولى أن تكون محفوظة والله أعلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أن العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير (ح وأخبرنا) أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد المولى أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا الفضل بن دكين ثنا زهير عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتظفون عن الجمعة لقد هممت أن أسر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتظفون عن الجمعة يوتهم ليس في حديث أبي عبد الله يوتهم * رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا خالد ابن مخلد ثنا محمد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن علقمة عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي الجعد الضمري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاث مرات تها وناها طبع الله على قلبه *

﴿ باب من تجب عليه الجمعة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين المولى أنبا أبو الاحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ببغداد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري مولى بني مخزوم ثنا الفضل بن فضالة بن عبيد القتباني حدثني عياش بن عباس عن بكير بن عبد الله بن الأشبع عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل محتل رواح الجمعة وعلى من راح إلى الجمعة الغسل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عباس بن عبد المظيم حدثني اسحاق بن منصور ثنا هريم بن ابن سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المتشر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا أربعة عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض قال أبو داود طارق بن شهاب قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم لم ولم يسمع منه شيئا * قال الشيخ ورواه عبيد بن محمد المجلي عن

العباس

﴿ باب من تجب عليه الجمعة ﴾

* قال *

ذكر فيه (عن طارق بن شهاب عنه عليه السلام الجمعة حق واجب) الحديث ثم قال (قال أبو داود طارق رأى النبي عليه السلام ولم يسمع منه شيئا) ثم أعاد البيهقي هذا الحديث فيما بعد في باب من لا تلزمه الجمعة ثم قال (وإن كان فيه إرسال فهو مرسل جيد وطارق من كبار التابعين ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه) * قلت * هذا يخالف لراي المحدثين فإن عندهم من رأى النبي عليه السلام فهو صحابي وقد ذكره صاحب الكمال في الصحابة وذكره أيضا صاحب الاستيعاب فيهم وكذا فعل ابن مندة وأخرج له هذا الحديث وما نقله البيهقي عن أبي داود لا ينفق عنه الصحبة على أنه لم ينقل كلام أبي داود على ما هو عليه بل اغفل منه شيئا فإن أبا داود قال طارق قد رأى النبي عليه السلام وهو

العباس بن عبدالمعظم فوصله بذكر أبي موسى الأشعري فيه وليس بمعفوظ . فقد رواه غير العباس أيضا عن اسحاق دون ذكر أبي موسى فيه .

❦ واخبرنا ❦ أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد حدثني سلمة بن عبد الله الخطمي عن محمد بن كعب أنه سمع رجلا من بني وائل يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تجب الجمعة على كل مسلم إلا امرأة أو صبي أو مملوك .

❦ باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر في موضع يلته النداء ❦

❦ اخبرنا ❦ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن دينار عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان الناس يتناوبون الجمعة من منازلهم ومن الموالى . رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى عن ابن وهب .

❦ اخبرنا ❦ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا قيس بن عمار عن محمد بن سميذ عن أبي سلمة بن نيرة عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء قال أبو داود روى هذا الحديث جماعة عن سفيان مقصورا على عبد الله بن عمرو ولم يذكر وا النبي صلى الله عليه وسلم وإنما أسنده قيس . قال الشيخ وقيصة بن عقبة من الثقات ومحمد بن سميذ هذا هو الطائفة وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

❦ اخبرنا ❦ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الجمعة على من سمع النداء . هكذا ذكره الدارقطني رحمه الله في كتابه بهذا الإسناد مرفوعا وروى عن حجاج بن أرطاة عن عمرو كذلك مرفوعا .

❦ وقد أخبرنا ❦ أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصماني أنبا أبو محمد بن حيان ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد هو ابن مسلم قال وأخبرني زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب

يعد في الصحابة ولم يسمع منه فقد صرح بأنه من الصحابة كما ترى والبيهقي ترك قوله وهو يعد في الصحابة وقد صرح ابن الأثير في جامع الأصول بسماعه من النبي عليه السلام حيث قال رأى النبي عليه السلام وليس له سماع منه إلا إذا يؤيد هذا قول النووي في التهذيب صحابي أدرك الجاهلية وصحب النبي عليه السلام وعقد له المزني في أطرافه مسند أو ذكر له عدة أحاديث .

❦ قال ❦ ❦ باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر ❦

ذكر فيه قول عائشة (كان الناس يتناوبونها من منازلهم ومن الموالى) . قلت . كانوا يحضرونها اختاراً فلا يدل ذلك على الوجوب كما ذكر البيهقي في الباب الذي يلي هذا الباب ثم ذكر البيهقي في هذا الباب حديث عمرو بن العاص

عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو قال انما تجب الجمعة على من سمع النداء فمن سمعه فلم يأت به (١) فقد عصى ربه وهذا موقوف *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر ثنا هشيم ابن أشبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له * تابعه قراد أبو نوح عن شعبة في رفعه وقدمضى ذكره وخالفها غيرهما من الثقات *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الحسين بن محمد الروذباري بطوس انبا أبو محمد عبد الله بن عمر بن شوذب المقرئ الواسطي ثنا أحمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة (ح) وأخبرنا أبو الحسين بن بشران المدل ينفذ انبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي وسليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر فذكره موقوفا عن ابن عباس * ورواه مفراة العبدى عن عدي بن ثابت مرفوعا *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران المدل ينفذ من اصل كتابه انبا أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له (وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق فذكره مثله مرفوعا وروى عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه مرفوعا وموقوفا *

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انبا أبو جعفر الرزاز ثنا اسمعيل القاضي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فارغا صحيفا فلم يجب فلا صلاة له *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن الفضل القطان انبا أبو سهل ابن زياد القطان ثنا محمد بن ربح (٢) البزار ثنا أبو نعيم ثامسر عن أبي الحصين عن أبي بردة عن ابيه قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر موقوف *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران انبا محمد بن عمرو ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان انبا زبید بن الحباب ثنا زائدة بن قدامة انبا أبو حصين عن أبي بكر بن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال من سمع الاذان فارغا صحيفا لم يجب فلا صلاة له * كذا قال عن أبي بكر بن أبي بردة ولا اراه الاوهما *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون انبا أبو خيال عن ابيه قال قال علي رضى الله عنه لا صلاة لمار المسجد الا في المسجد قيل ومن جار المسجد قال من اسمه المنادى *

(١) في مس - فلم يأت ١٢ (٢) في مس - ربح ١٢ ﴿ أخبرنا ﴾

(الجمعة على من سمع النداء) وفي سنده قبيصة فوثقه وفيه ايضا محمد بن سعيد فقال هو الطائفي ثقة * قلت * رواه قبيصة عن الثوري وقد قال ابن ميم وغيره قبيصة ثقة الا في حديث الثوري والطائفي مجهول كذا في الميزان وقال ابن حبان يروى عن الثقات ما ليس من احاديثهم لا يحمل الاحتجاج به وسكت اليه في حق السند وفيه ابو سلمة بن نية

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن يزيد عن سعيد بن المسيب أنه قال تجب الجمعة على من سمع النداء •

﴿ باب من أتى الجمعة من أبعد من ذلك اختيار ﴾

يذكر عن أنس بن مالك أنه كان يأتي من الزاوية على فرسخين من البصرة ليشهد الجمعة وأحياناً لا يشهدها •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع قال قال الشافعي وقد كانت سعيد بن زيد وأبو هريرة يكتوفان بالشجرة على أقل من ستة أميال فيشهدان الجمعة ويدعاهما قال ويروى أن عبد الله بن عمرو بن العاص كان على ميلين من الطائف فيشهد الجمعة ويدعاه •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث القتيبي أنبأ أبو محمد بن حبان ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو طاهر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني سبرة بن الملاء (١) عن الزهري أن أهل ذي الحليفة كانوا يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم وذلك على مسيرة ستة أميال من المدينة • قال وحدثنا الوليد أخبرنا الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال كان أهل منى يحضرون الجمعة بمكة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن محمد بن إبراهيم القاري أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو طاهر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني سبرة بن الملاء (١) عن الزهري أن أهل ذي الحليفة كانوا يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم وذلك على مسيرة ستة أميال من المدينة • قال وحدثنا الوليد أخبرنا الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال كان أهل منى يحضرون الجمعة بمكة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن إبراهيم القاري أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو طاهر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني سبرة بن الملاء (١) عن الزهري أن أهل ذي الحليفة كانوا يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم وذلك على مسيرة ستة أميال من المدينة • قال وحدثنا الوليد أخبرنا الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال كان أهل منى يحضرون الجمعة بمكة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن إبراهيم القاري أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو طاهر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني سبرة بن الملاء (١) عن الزهري أن أهل ذي الحليفة كانوا يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم وذلك على مسيرة ستة أميال من المدينة • قال وحدثنا الوليد أخبرنا الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال كان أهل منى يحضرون الجمعة بمكة •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث القتيبي أنبأ أبو محمد بن حبان ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو طاهر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني سبرة بن الملاء (١) عن الزهري أن أهل ذي الحليفة كانوا يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم وذلك على مسيرة ستة أميال من المدينة • قال وحدثنا الوليد أخبرنا الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال كان أهل منى يحضرون الجمعة بمكة •

(١) هكذا في الأصول كلها ١٢ (٢) في س - فيحضر ١٢

عن عبد الله بن هارون ولا يعرف حالهما • ثم أن الليثي وأصحابه تركوا العمل بظاهر هذه الأحاديث فلم يتبرأوا السماع وإنما اعتبروا كونه في موضع يلقه النداء •

﴿ قال • ﴿ باب من أتى الجمعة من أبعد من ذلك ﴾

ذكر في آخره حديثاً في سنده معارك بن عباد فقال (قال ابن حنبل لا يعرفه) قلت • هو وإن كان جديداً إلا أنه روى

(باب من أتى الجمعة من أبعد من ذلك اختيار)

على من نجب الجمعة قال علي من اواه الليل الى اهله عند انصرافه منها كان عبدالله بن عمر يقول ذلك قال الوليد واخبرني اسمعيل عن عمرو بن ماجر عن ابيه انه سمع معاوية بن ابي سفيان يقول الجمعة على من (١) الى اهله وانه كان يقول في خطبته يا اهل كرد يا اهل رابية واقاصى القوطة واداني البشينة (٢) الجمعة الجمعة وقد روى في حديث مسند الا انه ضيف بمرة ذكرناه ليعرف اسنادهم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابى المروف الفقيه انبا اوسعيد عبدالله بن محمد بن مجد الوهاب انبا محمد بن ايوب ثنا مسلم بن ابراهيم (ح و اخبرنا) اوسعيد الماليني انبا ابو احمد بن عدى انبا ابراهيم بن محمد بن ابى بكر ثنا مسلم عن الممارك بن عباد عن عبدالله بن سعيد عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم ان الليل يأويه الى اهله فليشهد الجمعة تفرد به معارك بن عباد عن عبدالله بن سعيد وقد قال احمد بن حنبل رحمه الله معارك لا اعرفه وعبدالله بن سعيد هو ابو عباد منكر الحديث متروك

﴿ باب المدد الذين اذا كانوا في قرية وجبت عليهم الجمعة ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق يناد انبا احمد بن سلمان قال قرى على ابى قلابه عبد الملك ابن محمد الرقاشى وانا اسمع قال حدثني جابر بن سلمة ثنا ابن المبارك عن ابراهيم بن طهمان عن ابى جرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت بالمدينة جمعة البحرين بجوانا قرية من قرى عبدالقيس

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ ثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ثنا بندار ثنا ابو طاهر ثنا ابراهيم بن طهمان فذكره بخومه الا انه قال بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبدالقيس بجوانا من البحرين • رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابى عامر •

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ املاء وقرأة حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار الطاردي ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن ابى املمة بن سهل عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن كعب بن مالك

(١) في م - على من آب ١٢ (٢) في س - الثانية ٩٢ قال

عنه جماعة قال الذهبي في الكاشف روى عنه مسلم بن ابراهيم وحجاج بن نصير وقال في الايزان روى عنه قرة بن حبيب ثم ذكر حديثا من رواية داود بن الحمر عنه

• قال • ﴿ باب المدد الذين اذا كانوا في قرية وجبت عليهم ﴾

ذكر فيه اقامة الجمعة بجوانا • قلت • في معجم البكرى جوانا مدينة بالبحرين لعبد القيس قال اصرو القيس •

شعر • ورحبا كلنا من جوانا عشية

يريد لكثرة ما منهم من الصيد كانا من بحار جوانا لكثرة امتهم ولوسلما انها قرية فليس في الحديث انه عليه السلام اطلع على ذلك واقدم عليه ثم ذكر حديث استغفار كعب بن مالك لاسعد بن زرارة فحسن اسناده وصححه وفيه ابن اسحاق فقال (اذا ذكر سماعه وكان الراوى ثقة استقام الاسناد) • قلت • قد تفرد به وقد قال البيهقي في باب تحريم قتل ماله روح (الحفاظ يتوقرون ما يتفرد به ابن اسحاق) فكيف يكون هذا الاسناد صحيحا وذكر فيه (انه كان قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة) • قلت • فلم يصرم عليه السلام بذلك ولا اقرم عليه كما قدمنا وقد كان في

قال كنت قائد ابى حين كف بصره فاذا خرجت به الى الجمعة فسمع الاذان بها استغفر لابي امامة اسعد بن زرارة فكثت حينئذ سمع ذلك منه فقلت ان عجزا ان لا اسأله عن هذا فخرجت كما كنت اخرج فلما سمع الاذان بالجمعة استغفر له فقلت يا ابتاه ارايت استغفارك لاسعد بن زرارة كلما سمعت الاذان بالجمعة فقال اى بنى كان اسعد اول من جمع بنا في المدينة (١) قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هزم من حرة بنى ياضة في قيع يقال له الخضيات قلت وكم اتمم (٢) يومئذ قال اربعون رجلا *

❦ واخبرنا ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن ادريس عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابى امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان قائد ابيه بعد ما ذهب بصره عن ابيه كعب بن مالك انه كان اذا سمع النداء يوم الجمعة ترجم لاسعد بن زرارة فقلت له اذا سمعت النداء ترجمت لاسعد بن زرارة قال لانه اول من جمع بنا في هزم النيت من حرة بنى ياضة في قيع يقال له الخضيات قلت كم كنتم يومئذ قال اربعون ورواه جرير بن حازم ومحمد بن سلمة عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن ابى امامة كما قال يونس بن بكير ومحمد بن اسحاق اذا ذكر سماعه في الرواية وكان الراوى ثقة استقام الاسناد وهذا حديث حسن الاسناد صحيح وقد روى فيه حديث آخر لا يحتاج بمثله *

❦ اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الحارث الفقيه ابنا ابو محمد بن حيان يعرف بابى الشيخ الاصبهاني قال حدثني اسحاق بن حكيم ثنا اسحاق بن خالد البالى ثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشي ثنا خفيف عن عطاء عن جابر قل مضت السنة ان في كل ثلاثة اما ما في كل اربعين فما فوق ذلك جمعة وفطر واضعى وذلك انهم جماعة وكذلك حدثنا جعفر بن برقان عن الزهري تفرد به عبد العزيز القرشي وهو ضعيف والاعتماد على ماضى وعلى ما يرد ان شاء الله تعالى *

❦ اخبرنا ابو ذكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا

(١) في مصر - بالمدينة ١٢ (٢) من هنا يفاض طوبى في السند به ١٢

زمنه عليه السلام من كان من المدينة ابعد من ذلك وهو يتناها للجمعة في الصحيحين عن عائشة كان الناس يتناهبون الجمعة من العوالي واقرب العوالي ثلاثة اميال ثم انه ليس في حديث اسعد اشتراط الاربعين وان الجمعة لا تجوز باقل منهم وانما وقع الاربعون اتفاقا وفي المالم للخطابي حرة بنى ياضة يقال على ميل من المدينة فهي من توابعها وعند الخنفة تجوز الجمعة فيها قال القدوري في التجريد عندنا يجوز ان تقام في مصلى المدينة وان كان بينهما اكثر من ميل ثم ذكر قول جابر (مضت السنة) الى آخره وضمه ثم قال (الاعتماد على ماضى وعلى ما يرد) قلت بعددنا انه لا اعتماد على ماضى وكذا ما يرد فقول عمر بن عبد العزيز لا يبقى الاقل من الاربعين ورواه من طرق في الاول ابراهيم الاسلمي معروف الحال وفي الثاني اخبرني الثقة وهو ليس بحجة عن سليمان بن موسى هو الاشدق متكلم فيه وفي الثالث انا كتاب عمر وفيه خلاف وفي سنده ابو نعيم الحلي قال النسائي ليس بالقوى وقال الحاكم ابو احمد حدثنا با حديث لا يتابع عليها ورواه عنه سعيد الحلي لم اعرف حاله والطريق الرابع كتاب ايضا وفي سنده معاوية بن صالح كان يحيى بن سعيد لا يرضاه وقال الرازي لا يحتاج به وقال الازدي ضعيف ثم فيه ذكر الحسين وهو غير مناسب للباب

الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد حدثني عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال كل قرية فيها اربسون رجلا فليهم الجمعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم أنبا الريم أنبا الشافعي قال واخبرني الثقة عن سليمان بن موسى ان عمر بن عبد العزيز كتب الى اهل المياه فيما بين الشام الى مكة جموا اذا بليتهم اربسين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم البدي أنبا ابو احمد الحافظ أنبا ابو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي ثنا ابو نعيم الحلبي يعني عبيد بن هشام ثنا ابو الميخ يعني الرقي قال اتانا كتاب عمر بن عبد العزيز اذا بلغ اهل القرية اربسين رجلا فليجمعوا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم أنبا ابو احمد الحافظ أنبا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن معاوية بنى ابن صالح قال كتب عمر بن عبد العزيز ايماء قرية اجتمع فيها خمسون رجلا فليؤمهم رجل منهم وليخطب عليهم وليصل بهم الجمعة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه أنبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن الاصبهاني ثنا ابو حاصر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم قال سألت الليث بن سعد فقال كل مدينة او قرية فيها جماعة وعليهم امير امسروا بالجمعة فليجمع بهم فان اهل الاسكندرية ومدائن مصر ومدائن سواحلها كانوا يجمعون الجمعة على عهد عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما بامرهما وفيها رجال من الصحابة * وباسناده ثنا الوليد قال واخبرني شيبان حدثني مولى لآل سعيد بن العاص انه سأل عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن القرى التي بين مكة والمدينة ما ترى في الجمعة قال نعم اذا كان عليهم امير فليجمع * وروينا عن عطاء انه قال اذا كانت قرية لا صفة بنسبها يجمعون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني (١) أنبا ابو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي ابن الحسين ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن جعفر بن برقان قال كتب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الى عدي

(١) قد تم هنا بيان السندية ١٢

ابن

وفيه دليل على اضطراب رأي عمر بن عبد العزيز في ذلك ثم لوصح ذلك وسلم من الاضطراب فرأى جهر ليس بحجة ثم ذكر كلاما عن الليث بن سعد لوصح فهو ليس بمن محتج بقوله وليس في كلامه ذكر عدد * ثم ذكر اثره عن ابن عمر في سنده مجهول وليس فيه ايضا ذكر عدد * ثم ذكر (عن عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عدي) الى آخره وليس فيه ايضا ذكر عدد وفي سنده عبد الله بن الوليد هو المدني ضمه الساجي وفيه كما تقدم انه كتاب وان رأيه ليس بحجة ثم خرج البيهقي (عن بقية ثمامة بن يحيى ثنا معاوية بن سعيد التميمي ثنا الزهري عن ام عبد الله الدوسية) الحديث وفي آخره (يعني بالقرى المدائن) * قلت * كما اولت القرية ههنا بالمدينة فكذلك الخصم البيهقي ان يأول اقامة الجمعة بجوآنا ونحوها من القرى على انها مدينة لان القرية تطلق على المدينة ومنه قوله تعالى (على رجل من القرين) وهما مكة والطائف ثم قال (وكذلك روى عن المؤثر والحكم الايلي عن الزهري قال الدارقطني لا يصح هذا عن الزهري كل من رواه عنه متروك) * قلت * معاوية بن سعيد لم يذكره التميمي في كتابه في الضمفاء ولا صاحب الكامل مع شدة استقصائه والتزامه ان يذكره في كل من ضمه او اختلف فيه ولا ذكره الذهبي المتأخر في كتابه في الضمفاء

الضمفاء

ابن عدى الكندى انظر الى اهل كل قرية اهل قرار ليسوم باهل عمود يتقلون فامر عليهم اميراً ثم مره فليجمع بهم قال الشيخ والا شبه باقا ويل السلف وافما لهم في اقامة الجمعة في القرى التي اهلها اهل قرار ليسوا باهل عمود يتقلون ان ذلك مراد على بن ابى طالب رضى الله عنه (بما اخبرنا) ابو طاهر الفقيه ابنا ابو عثمان البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب ابنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن زيد عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن قال قال على رضى الله عنه لا الجمعة ولا تشرىب الا فى مصر جامع *

﴿ واما الحديث ﴾ الذى اخبرنا ابو الحارث الفقيه ابنا على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابورى ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن وهب بن حطية ثنا بقة بن الوليد ثنا معاوية بن يحيى ثنا معاوية بن سعيد التميمي ثنا الزهرى عن ام عبد الله الدوسية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على كل قرية وان لم يكن فيها الا اربعة بنى بانقرى المداثن وكذلك روى عن الموقرى (١) والحكم الايلي عن الزهرى قال الدارقطنى لا يصح هذا عن الزهرى كل من رواه عنه متروك والزهرى لا يصح سماعه من الدوسية قال الامام احمد رحمه الله وقد قيل عنه (٢) عن التميمي عن الحكم بن عبد الله الايلي عن الزهرى كذلك قاله محمد بن المصنف عن بقة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني ابنا ابو احمد بن عدى ابنا ابن مسلم ثنا محمد بن مصفى ثنا بقة ثنا معاوية بن يحيى ثنا معاوية بن سعيد التميمي عن الحكم بن عبد الله عن الزهرى عن ام عبد الله الدوسية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على كل قرية فيها امام وان لم يكونوا الا اربعة حتى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة الحكم بن عبد الله متروك ومعاوية بن يحيى ضعيف ولا يصح هذا عن الزهرى وقد روى في هذا الباب حديث في الحسين لا يصح اسناده ويذكر عن الزهرى ان مصعب بن عمير حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة جمع بهم وهم اثنا عشر رجلاً *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن محمد ابنا ابو الحسين القسوى ابنا ابو على اللؤلؤى ثنا ابو داود ثنا النفيلي قال قرأت على معقل ابن عبيد الله عن الزهرى فذكره وهذا منقطع وان صح فاما اراد بمؤنة الاثني عشر النقباء الذين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحبتهم او على ارم الى المدينة ليقري المسلمين فيصلى بهم ثم عدد من صلى بهم من المسلمين المذكور في

(١) هو وليد بن محمد الموقرى ١٢ تقريب (٢) في ٢ - فيه ١٢

الضماء بل قد ادخله ابن حبان في الثقات ذكره الذهبي في مختصره المسمى بالكشاف ثم قال البيهقي (ومعاوية بن يحيى ضعيف) قلت * معاوية هنا الذى يروى عنه بقة ليس هو الصدق بل هو ابو مطيع الاطرابلسي ومعه ابو زرعة وقال ايضا هو وابو حاتم صدوق مستقيم الحديث وقال ابو على الحافظ شامي ثقة وقال ابن معين ليس به بأس وقال ابو سعيد بن يونس قدم مصر وكتب عنه وهو غير الصدق في وذكر صاحب الكامل الصدق ثم عبه بذكر ابى مطيع هذا وذكر له عدة احاديث ثم قال في بعض رواياته ما لا يتابع عليه لم يزد صاحب الكامل على هذا * فان قيل لعل البيهقي اتقى بالدارقطنى فانه قال فيه هو اكثر متأكرا من الصدق في ذكر ذلك عنه الذهبي * قلت * قد خالف الدارقطنى في ذلك من هو اقدم منه واقدم هذا الشاف * قال ابن معين هو اقوى من الصدق وقال ابو حاتم هو احب الى منه *

حديث كعب بن مالك حين اقامها مصعب باشارة اسمعيل بن زرارة ونصرته اياه *

باب ما يستدل به على ان عدد الاربعين له تأثير فيما يقصد به (١) الجماعة

(اخبرنا) ابو محمد الحسن بن علي بن المظفر الماسرجسي انبا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا عبد الرحمن المسمودي عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله قال جئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت آخر من اتاه ونحن اربعون رجلا فقال انكم مصبيون ومنصورون ومفتوح لكم فن ادرك ذلك فليق الله وليأسر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل الرحم ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار * ورواه ايضا الثوري ومسلم بن كدام عن سماك وفي رواية مسعر جئنا نحوا من اربعين *

(واخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من اربعين فقال ارضون ان تكونوا ربيع اهل الجنة قالوا نعم قال ارضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا نعم قال فوالذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الانفس مسلمة وما اثم في الشرك الا كالشجرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشجرة السوداء في جلد الثور الاحمر (٢) اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ومحمد بن اسمعيل ابن مهران قالانا ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب قال حدثني ابو صخر عن شريك بن عبد الله بن ابى نجر عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس انه مات ابن له بقديد او بسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له

(١) فس - منه ١٢ (٢) كذا في نسخة م وم - وقال صاحب فتح الباري كذا للاكثر ولمسلم وكذا في رواية اسرائيل لكن قدم السوداء على البيضاء ووقع في رواية الى احمد الجرجاني الابيض بدل الاحمر - في نسخة م - الابيض بدل الاحمر ١٢ من

قال * باب ما يستدل به على ان عدد الاربعين له تأثير فيما يقصد منه الجماعة

ذكر فيه حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود (عن عبد الله قال جئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربعون رجلا فقال انكم مصبيون) الحديث * قلت * عبد الرحمن لم يسمع من ابيه قاله ابن معين وقال المجلي لم يسمع من ابيه الاحرفا واحدا * محرم الحلال كستحل الحرام * ثم ذكر البيهقي حديث ابن مسعود (كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من اربعين رجلا فقال ارضون ان تكونوا ربيع اهل الجنة) الحديث * قلت * قوله نحوا من اربعين ليس هو اربعون بكما لها ولوفهم منه ذلك فليس في الحديث انه عليه السلام قصد كونهم كذلك وانما وقع اجتماع الاربعين اتفاقا ثم ذكر البيهقي حديث ابن عباس (ما من مسلم يموت فيقوم على جنازة اربعين رجلا لا يشركون بالله الا شفهم الله فيه) * قلت * قد جاء في صحيح مسلم ما من ميت تصلي عليه امة يلفون مائة كلهم يشفعون له الا شفهم الله فيه * وفي حديث آخر ثلاثة صفوف رواء اصحاب السنن ثم ان مفهوم العدد ليس بحجة عند الاصوليين وليس على اشتراط الاربعين دليل من كتاب اوسنة صحيحة ولهذا ترك الزني مذهب الشافعي في ذلك وقال لا يصح عند اصحاب الحديث ما احتج به الشافعي من انه عليه السلام حين قدم المدينة جمع اربعين رجلا لانه

من الناس قول فخرجت فاذا ناس له قد اجتمعوا فاخبرته قال يقولون هم اربعون قلت نعم قال اخرجوا به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفهم الله فيه * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد وغيره *

باب الامام يرمي موضع لا تقام فيه الجمعة مسافرا

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا ابو السمين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرأونها لو علينا مشر اليهود نزلت لانخذنا ذلك اليوم عيداً قال وای آية قال (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) فقال عمر رضي الله عنه اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم الجمعة رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن الصباح ورواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن جعفر بن عون وقد روينا عن جابر بن عبد الله ما دل على ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها يومئذ ظهر الا لاجمة *

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي وجماعة ذكرهم قولوا ثنا حاتم ابن اسمعيل ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر فذكر الحديث الطويل في الحج وفيه ثم اذن بلال ثم اقام فصلى يني رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ثم اقام فصلى العصر لم يصل بينهما شيئا اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حاتم ابن اسمعيل *

باب الاقتضاض

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا جابر عن حصين عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة قائماً فجاءت غير من الشام فاقتل الناس اليها حتى لم يبق معه الا اثني عشر (١) رجلاً فانزلت هذه الآية التي في الجمعة (واذا راوا تجارة اولهوا اقتضوا اليها وتركوك قائماً) * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وكذلك رواه عبد الله بن ادريس عن حصين ورواه زائدة بن قدامة ومحمد بن فضيل فذكرا ان ذلك كان يوم في الصلاة *

(١) كذا في الاصول وفي الصحيحين اثنا عشر ١٢

معلوم انه عليه السلام قدم المدينة وقد تكاثر المسلمون وتوفروا فيجوز ان يكون جمع في موضع نزوله قبل دخوله المدينة فاتفق له اربعون نفساً انتهى كلامه و يدل على ذلك ايضاً ما سياتي في الباب الذي يليه انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلاً *

باب الاقتضاض

قال *

ذكر فيه الحديث من وجوه في بعضها (ور كوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معه الا اربعون رجلاً) ثم حكى عن الدارقطني (انه لم يقل ذلك الا على بن عاصم عن حصين) * قلت * سكت البيهقي عن علي هذا وهو متروك قاله السائي وقال يزيد بن هارون ما زلنا نعرفه بالكذب وكان احمد سيبويه الراي فيه وقال يحمي ليس بشيء وقال ابن

﴿ اما حديث زائدة ﴾ فاخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن ا- حاق انبا ا- حاق بن الحسن بن ميمون ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابى الجعد حد ثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلى الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه و- لم اذ اقبلت غير تحمل طاما قال فالتفتوا فانصرفوا حتى ما بقى مع رسول الله صلى الله عليه و- لم الا اثني عشر رجلا فنزلت (واذا رأوا تجارة اولهوا اتقصوا اليها وتركوا قائما) * رواه البخارى فى الصحيح عن معاوية بن عمرو *.

﴿ واما حديث ابن فضيل ﴾ فاخبرنا ابو عبد الله وابوبكر بن الحسن القاضى قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال اقبلت غير ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلى الجمعة فانصب الناس اليها فابقى الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية (واذا رأوا تجارة اولهوا اتقصوا اليها) رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن فضيل * وكذلك قاله سليمان بن كثير عن حصين ورواه خالد بن عبد الله الطحان وهشيم بن بشير عن حصين عن ابى سفيان وسالم عن جابر دون البيان وقد قبل عنهما فى الخطبة والله اعلم * ورواه على بن عاصم عن حصين خلف الجماعة فى عدد من يقى معه *.

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا على بن عمر الحافظ ثنا احمد بن محمد بن اسمعيل الادبى ثنا محمد بن اسمعيل الحسانى ثنا على بن عاصم عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا يوم الجمعة اذ اقبلت غير تحمل الطعام حتى نزلوا باليقيع فالتفتوا اليها وانقصوا اليها وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معه الا اربعون رجلا انا فيهم قال فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم (واذا رأوا تجارة اولهوا اتقصوا اليها وتركوا قائما) قال على لم يقل فى هذا الاسناد الا اربعين رجلا غير على بن عاصم من حصين وخالفه اصحاب حصين فقالوا لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثني عشر رجلا * قال الشيخ والاشبه ان يكون الصحيح رواية من روى ان ذلك كان فى الخطبة وقول من قال نصلى معه الجمعة اراد به الخطبة وكأنه عبر بالصلاة عن الخطبة وحديث كعب بن عجرة يدل على ذلك ايضا وذلك يرد لى شاء الله تعالى *.

﴿ باب الرجل يسجد على ظهر من بين يديه فى الزحام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن عباد ثنا عبد العزيز بن محمد عن مصعب بن ثابت عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ النجم فسجد بنا فاطال السجود وكثر (١) الناس فصلى بعضهم على ظهر بعض *.

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا سلام بنى ابا الاحوص عن سماك بن حرب عن سيار بن المرور قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يخطب وهو يقول يا ايها الناس ان

(١) فى ٢ - فكثر ١٢

رسول الله

عدى الضعف بين على حديثه * قال البيهقي (والاشبه ان يكون الصحيح رواية من روى ان ذلك كان فى الخطبة) * قلت * ولو كان كذلك لم يذكر رجوع القوم والنبي عليه السلام لم يترك الجمعة منذ قدم المدينة فوجب ان يكون صلى باثنى عشر رجلا فبطل بذلك اشتراط الاربعين *.

رسول الله صلى الله عليه وسلم بي هذا المسجد ونحن معه والمهاجرون والانصار فاذا اشتد الزحام فليسجد الرجل منكم (١) على ظهر اخيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الاعمش عن المسيب عن زيد بن وهب ان عمر قال اذا اشتد الحر فليسجد على نوبه واذا اشتد الزحام فليسجد احدكم على ظهر اخيه *

﴿ باب الرجل يتأخر سجوده عن سجدتي الامام بالزحام ﴾

فيجوز قياماً على تأخر احد الصنفين عن الامام في سجدتي صلاة الخوف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا يحيى بن ابي سميث ثنا عبد الملك ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وذكر ان العدو كان بينه وبين القبلة فكبر وكبرنا وركع وركعنا جميعاً فلما رفع رأسه من الركوع سجد وسجد معه الصف الذي يليه (و قام الصف المؤخر في محور العدو فلما قام وقام الصف الذي يليه) (٢) انحدر الصف المؤخر بالسجود (ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم فركع وركعنا جميعاً ثم سجد فلما رفع سجد وسجد معه الصف الذي يليه) (٣) وقام الصف المؤخر في محور العدو فلما سجد الصف الذي يليه وجلس انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم سلم وسلمنا جميعاً قال جابر كما يفعل حرسكم هذا باصرائهم اخرجهم مسلم في الصحيح من حديث عبد الملك بن ابي سليمان واما الاستخلاف فقد مضى ما فيه من الاخبار والآثار في ابواب الامامة *

﴿ باب من لا تلزمه الجمعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن احمد بن عبدان ثنا ابراهيم بن اسحاق بن ابي العنيس الكوفي ثنا اسحاق بن منصور ثنا هريم بن سفيان عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة واجبة على كل مسلم الاعلى مملوك او امرأة او صبي او مريض * هذا الحديث وان كان فيه ارسال فهو مرسل جيد فطارق من خيار (٤) التابيعين وعن رأي النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يسمع منه ولحديثه هذا شواهد *

﴿ منها ما اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا علي بن الحسن بن بيان ثنا سعيد بن سليمان ثنا محمد بن طلحة بن مصرف (ح و اخبرنا) ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ يعني التيسابوري انبا ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن ابي اسمعيل البخاري حدثني اسمعيل بن ابان ثنا محمد بن طلحة عن الحكم بن عمرو عن ضرار بن عمرو عن ابي عبد الله الشامي عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة واجبة الاعلى صبي

(١) في م - منهم ١٢ (٢) ما بين الامارتين اضيف من المصرية ١٢ (٣) ما بين الامارتين ساقط من المصرية ١٢ (٤) في م - كبار ١٢

﴿ باب من لا تلزمه الجمعة ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث طارق وقد تقدم الكلام عليه في باب من تجب عليه الجمعة ثم ذكر (ان له شواهد) فاخرج منها (عن الحكم بن عمرو عن ضرار بن عمرو عن ابي عبد الله الشامي عن تميم الداري) الحديث * قلت * الحكم هو ابن عمرو

(باب الرجل يتأخر سجوده عن سجدتي الامام بالزحام)

(باب من لا تلزمه الجمعة)

او مملوك او مسافر وفي رواية ابن عبدان ان الجمعة واجبة الا على صبي او مملوك او مسافر *

❦ ومنها ❦ ما اخبرنا ابو سعد المالكى ابنا ابو احمد بن عدى ثنا البغوى ثنا كامل بن طلحة ثنا ابن لهيعة ثنا معاذ ابن محمد الانصارى عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فطليه الجمعة يوم الجمعة الا على مريض او مسافر او صبي او مملوك ومن استغنى عنها فهو او تجارة استغنى الله عنه والله غنى حميد * ورواه سعيد بن ابى صريم عن ابن لهيعة فزاد فيهم او امرأة *

❦ ومنها ❦ ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا يحيى (١) ابن فضيل ثنا حسن بن مثنى بن صالح بن حى حدثني ابي حدثني ابو حازم عن مولى لآل الزبير برفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الجمعة واجبة على كل حالم الا على اربعة على الصبي والمملوك والمرأة والمريض *

❦ ومنها ❦ ما اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد ابنا ابو جعفر الرزاز ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسى ثنا اسيد بن زيد ثنا خاف بن السرى عن ابي البلاد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجمعة واجبة الا على ما ملكت ايما نكم او ذى علة *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار حدثنا الاسفاطى ثنا ابو الوليد ثنا اسحاق ابن عثمان حدثني اسمعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته ام عطية قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جمع نساء الانصار في بيت فارسل اليهن عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكن قالت فقلنا مرحباً برسول الله وبرسول رسول الله قال تبايمن على ان لا تشركن بالله شيئاً ولا تسرقن ولا تزنين الآية (٢) قالت فقلنا نعم فمد يده من خارج البيت ومددنا ايدينا من داخل البيت ثم قال اللهم اشهد وامرنا بالعيدين ان تخرج فيها الحيض والمثاق ولا الجمعة علينا ونهانا عن اتباع الجنائز قال اسمعيل فسللت جدتي عن قوله ولا يصينك في معروف قالت نهانا عن النياحة *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن ابيه قيس قال سمعته يقول رأى عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلاً قد عقل راحلته قال ما يحبسك قال الجمعة قال ان الجمعة لا تحبس مسافراً فاذهب *

❦ واخبرنا ❦ ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ابنا ابو يعقوب اسحاق بن ايوب التميمي بواسط ثنا احمد بن سعد الزهرى ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لا الجمعة على مسافر * هذا هو الصحيح موقوف ورواه عبد الله بن نافع عن ابيه فرقه الى النبى صلى الله عليه وسلم

(١) في م - يعلى ١٢ (٢) سياق الآية - يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين الخ ١٢ وروينا

الربيعي ذكره ابن عدى وقال الذهبي ضعفه النسائى وغيره وقال أيضاً ضرار بن عمرو والمطلبي متروك وعن ابن معين ليس بشيء ولا يكتبه حديثه وقال أيضاً اعنى الذهبي ابو عبد الله الشافعى ضعفه الازدى فكيف يصلح مثل هذا الاسناد ان يشهد به ومنها ما اخرجه بسنده (عن ابن لهيعة عن معاذ بن محمد الانصارى عن ابي الزبير) ومما هذا شيخ لابن لهيعة لا يعرف كذا ذكر الذهبي ومنها ما اخرجه بسنده فيه مولى لابن الزبير رفته *

ورويتنا عن الحسن قال كنا مع عبد الرحمن بن سمرة بنجر اسان نقصر الصلاة ولا نجتمع *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر بن الحسن قالنا ابو العباس هو الاصم ثنا محمد بن اسحاق الصنفاني
 ثنا مامويه بن عمرو عن ابي اسحاق الفزاري عن سفيان عن يونس عن الحسن فذكره هكذا وجدته في كتابي ولا نجتمع
 بالتشديد ورفع النون *

﴿ باب ترك اتيان الجمعة لخوف او مرض او ما في معناهما من الاعذار ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخاري ثنا قيس بن ائيب ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
 جرير عن ابي خباب عن مغراء العبدى عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (١) قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنه من اتباعه عذر فلا صلاة له قالوا وما العذر قال خوف او مرض
 (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا عبد الحميد بن بيان ثنا هشيم عن شعبة
 عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة
 له الا من عذر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح
 عن اسمعيل بن عبد الرحمن ان ابن عمر دعى يوم الجمعة وهو يستجهز (٢) للجمعة الى سعيد بن زيد بن عمرو بن قنيل
 وهو يموت فاتاه وترك الجمعة *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو الحسين محمد بن يعقوب انبا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة
 ابن سعيد الثقفي ثنا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن قنيل وكان بدرياً مريضاً
 في يوم الجمعة فراح اليه بعد ان تمالى النهار واقترب الجمعة وترك الجمعة * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة *

﴿ باب ترك اتيان الجمعة بمذر المطر او الطين والدخض ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد انبا اسمعيل اخبرني عبد الحميد صاحب
 الزيادي ثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين ان ابن عباس قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمداً
 رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم قال فكان الناس استكروا ذلك فقال قد فعل ذا من هو خير
 مني ان الجمعة عزمة و اني كرهت ان اخرجكم (٣) فتمشون في الطين والمطر * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد
 ورواه مسلم عن علي بن حجر كلاهما عن اسمعيل بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب
 وعاصم الاحول وعبد الحميد صاحب الزيادي عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فلما بلغ
 المؤذن حي على الصلاة امره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال كأنكم انكرتم هذا قد
 فعل هذا من هو خير مني وانها عزمة * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وقال في يوم رزغ وهو الوحل الشديد
 وكذلك الردغ واخرجه مسلم من حديث حماد *

(١) متن هذا الحديث الى آخره ساقط من المصرية والمدراسية ١٢ (٢) في م - يستعمل ١٢ (٣) في م - اخرجكم

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن منصور ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة ثنا عبد الحميد صاحب الزيادة قال سمعت عبد الله بن الحارث قال اذن مؤذن ابن عباس في يوم جمعة في يوم مطير فقال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال صلوا في رحا لكم فاني كرهت ان اخرجكم (١) وقد فله من هو خير مني فكرهت ان تمشوا في الدحض والزلال * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق ابن منصور ورواه ايضا معمر بن عاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث فذكر ان ذلك كان يوم جمعة وذكره ايضا وهيب عن ايوب عن عبد الله بن الحارث *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا سعيد هو ابن ابي عروبة عن قتادة عن ابي المليح عن ابيه انه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مطير فامر مناديه فنادى ان الصلاة في الرحا قال سعيد وحدثنا صاحب لنا انه سمع ابا المليح يقول كان ذلك يوم جمعة واما قتادة فلم يذكر في حديثه يوم جمعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا حسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي انا سفيان بن حبيب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي المليح عن ابيه انه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة واصابهم مطر من الحديدية لم يتل اسفل نالهم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلوا في رحالهم *

﴿ باب من لا جمعة عليه اذا شهدا صلاهما ركعتين ﴾

﴿ رويانا ﴾ عن الحسن البصري انه قال قد كن النساء يجتمعن مع النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ انا أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه انا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت حميد الفزاري يحدث عن امرأة منهم قالت جاءنا ابن مسعود يوم الجمعة فقال كيف تصلين ثم قال اذا صليت مع الامام فبصلاته واذا صليت وحدي فتصلين اربعا *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني ابي ثنا أبو بكر بن عياش ثنا ابو اسحاق عن سعد بن اياس قال رأيت عبد الله يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول اخرجن فان هذا ليس لكن *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء البغدادي انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسمعيل بن ابي اويس وعيسى بن ميناء واللفظ لاسماعيل قالنا ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد ان اباة قال كان من ادركت من فقها ثا الذين ينتهي الى قولهم فذكر الفقهاء السبعة من التابعين في مشيخة جلة سوام من نظر انهم اهل فقه وفضل وربما اختلفوا في الشيء فاخذنا بقول اكثرهم وافضلهم رأيا فذكر من اقاويلهم اشياء ثم قال

(١) في مس - اخرجكم ١٢

وكانوا

﴿ باب من لا جمعة عليه اذا شهدا صلاهما ركعتين ﴾

* قال *

ذكر فيه قول ابن مسعود للنساء (اخرجن فان هذا ليس لكن) * قلت * هذا ليس بما سب لهذا الباب بل موضعه باب من لا تلزمه الجمعة *

وكانوا يقولون ان شهدت امرأة الجمعة اوشياً من الاعياد اجزأ عنها قالوا والنلمان والماليك والنساء والمسافرون والمرضى كذلك لا جمعة عليهم ولا عيد (١) فمن شهد منهم جمعة او عيداً اجزأ ذلك عنه *

باب من قال لا ينشئ يوم الجمعة سفراً حتى يصلها

روى ذلك عن سعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز وحسان بن عطية وروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه مادل على ذلك (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفا في ثنا يحيى بن بكير المصري ثنا المفضل بن فضالة عن عياش بن عباس عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رواح الجمعة على كل محتم وعلى من راح الى الجمعة غسل *

باب من قال لا تجس الجمعة عن سفر

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا انشافى انبا سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن ابيه قال ابصر عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلاً عليه هيئة السفر فسمعه يقول لو لا ان اليوم يوم جمعة لخرجت فقال عمر رضى الله عنه اخرج فان الجمعة لا تجس عن سفر * ورواه الثوري عن الاسود فقال فيه رأى رجلاً يريد السفر يوم الجمعة وهو يتنظر الجمعة فقال عمر ما قال *

واخبرنا ابو علي الروذباري انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن غالب ثناعيد بن عبيدة ثناعيم بن سليمان عن ابيه عن مغيرة عن الحارث المكي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي قال بث عمر رضى الله عنه جيشاً فيهم معاذ بن جبل فخرجوا يوم جمعة قال ومكث معاذ حتى صلى فربه فمر فقال الس في هذا الجيش قال بلى قال فاشأئك قال اردت ان اشهد الجمعة ثم اروح قال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لندوة في سبيل الله او راحة خير من الدنيا وما فيها وروى فيه حديث مسند باسناد ضعيف *

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن علي الخراز ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا الحسن بن عياش ثنا الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بث زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة رضى الله عنهم فتخلف عبد الله بن رواحة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما خلفك عن اصحابك قال احببت ان اشهد معك الجمعة ثم الحقهم قال لو اتقت ما في الارض جيداً ما ادركت غدوتهم وكانوا خروا يوم جمعة ورواه ايضا احمد بن حنبل وابو معاوية عن حجاج بن ارطاة والحجاج بن نضر (٢) به والله اعلم * وروى ابو داود عن قتبية عن ابي صفوان عن ابن ابي ذئب عن صالح بن كثير وكان صاحباً لابن شهاب الزهري ان ابن شهاب خرج

(١) ليس في المصرية ولا عيد ١٢ (٢) في مصر - نضر ١٢

باب من قال لا تجس الجمعة عن سفر

قال *

ذكر فيه ان رواه عن عمر * ثم قال (وروى فيه حديث مسند باسناد ضعيف) ثم اخبره من حديث الحجاج بن ارطاة (عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس بث عليه السلام زيداً وجعفر وابن رواحة) وقال في آخره (الحجاج بن نضر به) قلت * وفيه علة اخرى غير افراد الحجاج وهي ان الترمذي ذكر الحديث ثم حكى عن شعبة انه قال

لسفر يوم الجمعة من اول النهار قال فقلت له في ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لسفر يوم الجمعة من اول النهار *
 ﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن محمد انبا ابو الحسين الفسوي ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود فذكره وهذا منقطع *

﴿ جماع ابواب الغسل للجمعة والخطبة وما يجب في صلاة الجمعة ﴾

﴿ باب السنة لمن اراد الجمعة ان يقتسل ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني فيما قرأته عليه انبا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوئي انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا يحيى بن ابي الحجاج النخعي عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمرو عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المنبر يعني منبر المدينة يقول من جاء منكم الجمعة (١) فليغتسل *

﴿ وأخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن احمد بن زكريا انبا محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة انبا جدي ثنا محمد بن رافع ثنا زيد بن حباب حدثني عثمان بن واقد العمري حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم يأتمها فليس عليه غسل من الرجال والنساء *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن حماد العدل ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ومحمد بن غالب بن حرب قالوا ثنا عبد الله يعقوب بن مسleme القنبي عن مالك (ح وأخبرني) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سخطويه ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وفي رواية يحيى الغسل يوم الجمعة * رواه البخاري في الصحيح عن القنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان والحسن بن طيب الشجاعى قالوا ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا وهيب ثنا ابن طاؤس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن

(١) في ٢ - من جاء منكم الجمعة و بكر ١٢

الآخرون

الحكم لم يسمع من مقسم الا خمسة احاديث قال وعددها شعبة وليس هذا الحديث فيما عده شعبة وكان هذا الحديث لم يسمه الحكم من مقسم وفي الخلافات لليهقي لم يسمع الحكم من مقسم الا اربعة احاديث *

﴿ باب السنة لمن اراد الجمعة ان يقتسل لها ﴾

قال *

ذكر فيه حديث ابن عمر (من جاء منكم الجمعة فليغتسل) * قلت * ظاهر الامر الوجوب وكذا الحديث الذي بعده ورد بلفظ الامر وحديث الخدري صرح فيه بلفظ الوجوب فهذه الاحاديث غير مناسبة لهذا الباب وقوله عليه السلام في حديث ابي هريرة حق على كل مسلم ان يقتسل * الاظهر في استعمال حق انها بمعنى الواجب * قال المفسرون

الآخرون السابقون يدكل امة او تو الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهذا الله له
فقد اليهود وبمعد غدا للنصارى ثم سكت (١) ثم قال حق على كل مسلم ان يتسل في كل سبعة ايام بما ينسل رأسه وجسده *
رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسميل عن وهيب *

باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة على الاختيار

ابخرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا نعيم بن محمد وحسن بن سفيان قال ثنا حرمله بن
يحيى ابنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سالم بن عبدالله عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله
عنه ينما (٢) هو يخطب الناس يوم الجمعة دخل (٣) رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه
فقال اني شغلت اليوم فلم اقبل الى اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد على ان توضأت فقال عمر رضى الله عنه والوضوء
ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالنسل * رواه مسلم في الصحيح عن حرمله بن يحيى
واخرجاه من حديث ابى هريرة عن عمرو بن موسى الداخل عثمان بن عفان رضى الله عنه وقد مضى في كتاب الطهارة *
ابخرنا ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا
عبدالله بن وهب ابنا سليمان بن بلال عن عمرو بن موسى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا من اهل العراق اتياه
فسألاه عن النسل يوم الجمعة اواجب هو فقال لهما ابن عباس من اغتسل فهو احسن واطهر وسأ خبركم لما ذا بدأ
الغسل كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجين يلبسون الصوف ويسقون النخل على ظهورهم وكان
المسجد ضيقا مقارب السقف فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة في يوم صائف شديد الحر ومنبره قصير
انما هو ثلاث درجات فخطب الناس فمرق الناس في الصوف (٤) فارت ارواحهم (٥) ربح العرق والصوف حتى كاد
يؤذى بعضهم بعضا حتى بلغت ارواحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا ايها الناس اذا كان هذا
اليوم فاغتسلوا وليسمن (٦) احذكم ما يجد من طيبه او دهنه *

ابخرنا ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق قال ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ابنا محمد بن
عبد الوهاب ابنا جعفر بن عون ثنا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان الناس عمال انفسهم وكانوا يروحون
الى الجمعة بهيئتهم فكان يقال لهم لو اغتسلتم * اخرجاه في الصحيح من حديث يحيى الانصاري *

ابخرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا عمر بن موسى ثنا احمد بن عيسى المصري ثنا
عبدالله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابى جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عمرو بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان الناس يتباونون بالجمعة من منازلهم ومن الموالى يأتون في الفهار
يصيبهم العرق فتخرج منهم الريح فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم انسان وهو منتن الريح فقال رسول الله

(١) في ٢ - ثم مكث ١٢ (٢) في مصر - بينا ١٢ (٣) في ٢ - دخل عليه ١٢ (٤) في مصر -

الصوف ١٢ (٥) وفي المستدرک فثارت ابدانهم ١٢ (٦) في مصر - ليس ١٢

من قرأ حقيق على معناه واجب على وقوله تعالى (حق عليها القول) اى وجب عليها الخلود وقوله تعالى (حقا على الحسين)
اى انجاها وقوله تعالى (استحقاها) اى استوجبها ويقال حققت عليه قضاء حقها وحقته اذا اوجبته *

(باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة على الاختيار)

صلى الله عليه وسلم لوانكم تطهرتم ليومكم هذا (واخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبر فى النبىي ثنا احمد بن عيسى فذكره باسناده نحوه الا انه قال فى تون فى الغبار (١) ويصيبهم الغبار والعرق وقال فأتى النبى صلى الله عليه وسلم اناس منهم وهو عندى فقل * رواه البخارى ومسلم فى الصحيح عن احمد بن عيسى *

(خبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أن أبا بوبكر أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على
 أبي قلابة عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمرو عبد الصمد بن عبد الوارث وأبو الوليد وحفص بن عمر الحوضي قالوا ثنا
 همام (ح) وأخبرنا) ابن أبي طاهر أن أبا أحمد بن سليمان ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ثنا عفان بن مسلم ثنا همام عن
 قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها ونمت ومن اغتسل
 فالتل أفضل*

باب وقت الجمعة

(خبرنا) أبو عبد الله الحفظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني (ح) وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن الحربي قالنا ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن عثمان بن عبد الرحمن أن أنس بن مالك أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين يميل الشمس * رواه البخاري في الصحيح عن سريج بن النعمان *

(خبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر بن إسحاق أن أبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أن أبا وكيع عن يعل بن
 الحارث (ح و أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أن أبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن
 إبراهيم وهناد بن السرى قال إسحاق أن أبا وقال وهناد ثنا وكيع ثنا يعل بن الحارث عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن
 أبيه قال كنا نجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم إذا زالت الشمس ثم رجع تنبع الثمى * رواه مسلم في الصحيح عن
 يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم *

هو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد ابن ابي حامد المقرئ وابو صادق بن ابي الفوارس الصيدلاني قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن جعفر حدثني عن ابيه انه - آل جابر بن عبد الله متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة فقال جابر كان يصلي ثم نذهب الى مجالسنا لتزيجها يعني التواضع (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر بن برمكة بن الجارود ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا يحيى بن حماد ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد فذكر الحديث مثله وزاد فيه حين تزول الشمس * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن *

❦ واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا حسن بن عياش عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كنا نضلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنرجح نواضحنا قال حسن فقلت لجعفر بن محمد في اى ساعة ذلك قال اذا زالت الشمس (٢) * رواه مسلم في الصحيح

(١) هكذا في النسختين وفي صحيح البخاري وقال صاحب فتح الباري كذا وقع للاكثر وعند القابسي فيأتون في المباء وهو اصوب وكذا عند مسلم وكذا في ١٢ م (٢) في م - زوال الشمس ١٢

عن أبي بكر بن أبي شيبة ويذكر هذا القول عن عمرو بن علي ومعاذ بن جبل والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث اعني في وقت الجمعة اذا زالت الشمس *

باب استحباب التجيل بصلاة الجمعة اذا دخل وقها

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا ابوبكر احمد بن اسحاق انبا ابو خليفة الفضل بن الحباب ثنا ابو الوليد ثنا يعلى بن الحارث الحاربي حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليس للحيطان في يستظل به * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن ابي الوليد *

❦ واخبرنا ❦ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبدالله الترقى ثنا يحيى بن يعلى حدثني ابي حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه وكان ابوهم من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نتصرف وليس للحيطان ظل (١) يستظل به *

❦ اخبرنا ❦ ابو محمد عبدالله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا ابو معاوية الضربى ثنا ابن ابي ذئب (ح و انبا) ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود قال حدثني ابن ابي ذئب حدثني مسلم عن جندب عن الزبير بن العوام قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نتندر النقى فايبكون الاموضع القدم او القدمين وفي رواية ابي معاوية ثم يرجعون فلا يجدون الارض من الظل الاموضع اقدامنا *

باب من قال يردبها اذا اشتد الحر

❦ اخبرنا ❦ ابو عمرو الاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني النبي ثنا هرون بن عبدالله ثنا حرمي بن عمار بن ابي حفصة حدثني ابو خلدة قال سمعت انس بن مالك وناداه يزيد الضبي (٢) يوم جمعة يا باهجرة قد شهدت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت الصلاة معنا فكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة فقال كان اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة *

❦ واخبرنا ❦ ابو سهل محمد بن نصر بن احمد المروزي ثنا ابوبكر محمد بن احمد بن خن بختارى ثنا ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق ثنا المسمى (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا حرمي بن عمار ثنا ابو خلدة قال سمعت انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن ابي بكر المسمى قال البخاري وقال يونس بن بكير اخبرنا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة *

❦ اخبرنا ❦ ابو سهل محمد بن نصر بن احمد بن ابوبكر محمد بن احمد بن خن بختارى ثنا ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا عبيد بن عيسى ثنا يونس بن بكير انبا خالد بن دينار ابو خلدة قال سمعت انس بن مالك وهو جالس مع الحكم مير البصرة (٣) على السرير يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلاة واذا كان البرد بكر بالصلاة

(١) في ٢ - فرقة نستظل به ١٢ (٢) في مصر - الصبري وهو تصحيف البصري كما في تهذيب التهذيب يزيد بن نعمة

الضبي البصري ١٢ (٣) هو ابن ابي عقيل الثقفي كان نائباً عن ابن عمه الحجاج بن يوسف وكان على طريقة ابن عمه في تطويل

(باب وقت الاذان للجمعة)

(باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله وبعده)

ورواه بشر بن ثابت البزار ثنا ابوخلدة خالد بن دينار عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كان الشتاء بكر بالظهر واذا كان الصيف اخرها وكان يصلي العصر والشمس بيضاء نقية (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد محمد بن محمد اخبرني ابراهيم بن محمد الترمذي ثنا احمد بن عبد الرحمن الكوفي ثنا بشر ابن ثابت البزار فذكره وقد اشار اليه البخاري *

باب وقت الاذان للجمعة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوطاهر الفقيه وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكي وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ان ابى فديك ثنا ابن ابى ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد ان النداء يوم الجمعة كان اوله اذا خرج الامام في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي زمان ابى بكر وفي زمان عمر اذا خرج الامام واذا قامت الصلاة حتى كان زمان عثمان فكثر الناس فزاد النداء الثالث على الزوراء (١) فثبتت (٢) حتى الساعة * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابى اياس عن ابن ابى ذئب *

(اخبرنا) ابو عمرو الزجاءى ان ابى بكر الاسمعيلى اخبرني ابو القاسم البغوى ثنا صالح بن مالك ثنا عبد العزيز بن عبد الله اخبرني الزهري (ح قال واخبرنا) ابن ناجية ثنا محمد بن بزيع ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد العزيز الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد قال انما امر بالتأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة وانما كان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر قال ابو بكر لفظ حديث النبي وقال ابن ناجية انما امر بالتأذين الثالث عثمان يوم الجمعة وانما كان النداء حين يجلس الامام ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم الام مؤذن واحد * رواه البخاري في الصحيح عن ابى نعيم عن عبد العزيز *

باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله وبعده حتى يخرج الامام

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ان ابى بكر بن اسحاق الفقيه ان ابى على بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة وابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستاك ولبس احسن ثيابه وتطيب بطيب ان وجده ثم جاء ولم يتخط رقاب الناس فصلى ما شاء الله ان يصلي فاذا خرج الامام سكنت فذلك كعادة الى الجمعة الاخرى *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابى الريح بن سليمان ان ابى الشافعى ان ابى مالك عن ابن شهاب عن ثعلبة بن ابى مالك انه اخبره انهم كانوا في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه يوم الجمعة يصلون حتى يخرج عمر بن الخطاب فاذا خرج وجلس على المنبر واذن المؤذن جلسوا يتحدثون حتى اذا سكنت المؤذن (٣) وقام عمر سكتوا فلم يتحدث احد (اخبرنا) ابو احمد المهرجاني ان ابى بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن

(١) هودار في سوق المدينة يقف المؤذن على سطحه للنداء الثالث ١٢ مجمع (٢) في مص - فثبت ١٢ ابراهيم

(٣) في م وس - المؤذنون وكذا في المؤطا لكن صرح في هامشه في نسخة بالافراد وكذا في كتاب الام بالافراد ١٢

باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله وبعده حتى يخرج الامام

قلت * ظاهر هذا التوبيخ يدل على امتناع الصلوة عند خروج الامام وظاهر حديث ابى قتادة الذي ذكره

ابراهيم ثنا ابن بكير ثمالك فذكره بمثله الا انه قال حتى اذا سكنت المؤذن: زاد عن ابن شهاب انه قال خروج الامام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام *

❦ واخبرنا ❦ ابو زر يابن ابى اسحاق ثنا ابو العباس الاصم انبا الريع انبا الشافعي حد ثنا ابن ابى فديك عن ابن ابى ذئب عن ابن شهاب قال حدثني ثلبة بن ابى مالك ان قمود الامام يقطع السجدة وان كلامه يقطع الكلام وانهم كانوا يتحدثون يوم الجمعة وعمر جالس على المنبر فاذا سكنت المؤذن قام عمر فلم يتكلم احد حتى يقضى الخطبتين كليهما فاذا قامت الصلاة ونزل عمر تكلموا *

❦ اخبرنا ❦ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا الحسن بن علي (١) السكري ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل (٢) ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا ميمون بن يحيى بن ابى كثير عن ضمضم بن جوس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خروج الامام يوم الجمعة للصلاة يعني يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام وهذا خطأ فاحش فانما رواه عبد الرزاق عن ميمون عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب من قوله غير مرفوع ورواه ابن ابى ذئب ويونس عن الزهري عن ثلبة بن ابى مالك * ورواه مالك عن الزهري فيز كلام الزهري من كلام ثلبة كما ذكرنا وهو المحفوظ عند محمد بن يحيى الذهلي *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ابى قاش ثنا موسى بن اسمعيل ثنا احسان ابن ابراهيم الكرماني عن ليث عن مجاهد عن ابى الخليل عن ابى قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة لان جهنم تسمر كل يوم الا يوم الجمعة *

❦ باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام على المنبر ولم يركع ركعتين ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزار ثنا يحيى بن الريع ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال صل ركعتين * قال وحدثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال وهو سليك النطفاني *

❦ اخبرنا ❦ (٣) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان (ح) واخبرنا ابو علي (٤) الحافظ ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال يا فلان اصليت قال لا قال صل ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان * ورواه مسلم عن قتيبة واسحاق ابن ابراهيم *

(١) في من - على بن الحسن ١٢ (٢) في م - ابن سبهم ١٢ (٣) السند الاول ليس في المصرية ١٢ (٤) في س - ابو عبد الله ١٢

اليهقي في آخر هذا الباب وهو فيه عليه السلام عن الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة يدل على الجواز فهو غير مطابق للباب * قال *

❦ باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام على المنبر ولم يركع ركعتين ❦

ذكر فيه حديث جابر (جاء سليك النطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فتعد سليك) الحديث * قلت * خالف اليهقي واصحابه هذا الحديث فان مذهبهم ان ركعتي التحية تقوت بالجلوس وايضاً فالذي

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ مخلد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر بن محمد النرياني ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال جاء عليك النطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقدم عليك قبل أن يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أركمت الركعتين قال لا قال ثم فاركماها رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن ربح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية عن الأعمش (ح و أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء عليك النطفاني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصليت الركعتين فقال لا قال ثم فصل ركعتين وتجاوز فيها وقال إذا جاء أحدكم والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجاوز فيها * لفظ حديث عيسى بن يونس * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الأندلسي أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن البربري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن عجلان أنه سمع عياض بن عبد الله يقول رأيت أبا سعيد الخدري دخل المسجد يوم الجمعة ومروان يخطب فقام فصلى ركعتين فجاء إليه الأحراس ليجلسوه فابى حتى صلى الركعتين فلما انصرفنا اتيناه فقلنا يا أبا سعيد كاد هؤلاء أن يقوموا بك فقال أبو سعيد ما كنت لأدعها لشئ بعد شئ رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت رجلا دخل المسجد بهيمة بذة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أصليت يا فلان قال لا قال فصل ركعتين ثم دخل ذلك الرجل في الجمعة الثانية والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أصليت يا فلان قال لا قال فصل ركعتين *

باب من دخل المسجد لا يجلس حتى يركع ركعتين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أنبأ أبو قلابة ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبد الله ابن سعيد بن أبي هند عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة قال حدثني عمرو بن يحيى الأنصاري حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري عن أبي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم

جالس

يمنع الصلوة إنما يمنعه الأجل الخطبة والنبي عليه السلام في تلك الساعة لم يكن يخطب لأنه كان قاعدا والجمعة لا يخطب له قاعد ولا يداوي داود عن عبد الله بن بسر قال جاء رجل يخطي رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له اجلس فقد أذيت * فأمره عليه السلام أن يجلس دون أن يركع وفي المؤطا قال ابن شهاب خروج الامام يقطع الصلوة وكلامه يقطع الكلام وقد ذكره البيهقي فيما مضى في باب الصلوة يوم الجمعة حين يخرج الامام *

(باب من دخل المسجد لا يجلس حتى يركع ركعتين)

جالس بين ظهراني الناس قال جلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم ان تركم ركعتين قبل ان تجلس قال فقات يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع (١) ركعتين رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

باب مقام الامام في الخطبة

(و اخبرنا) ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ابا ابوبكر محمد بن احمد بن خنوب البخاري ابا ابواسماعيل محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني ابوبكر بن ابي اويس عن سليمان بن ابي بلال قال قال يحيى بن يحيى بن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك الانصاري انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسقوفا على جذوع من نخل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع فلما صنع المنبر كان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت المشار حتى جاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت (٢) رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه ابي بكر *

(و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واسماعيل بن قتيبة قال ثنا يحيى بن يحيى ابا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان تراجوا الى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر من اى عود هو فقال لما والله انى لا عرف من اى عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه قال فقلت له يا ابا عباس فحدثنا فقال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة قال ابو حازم انه لساها يومئذ نظري غلامك النجار يعمل لى اعدا لا كلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراعه وهو على المنبر يني ثم رجع ثم رفع فزلل القهقري حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت (٣) هذا لتأتموا بي وتعلموا صلاتي * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(و اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ابا اسمعيل بن محمد الصنفار قال ثنا الحسن بن الفضل بن السمح ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابا ابوعلي حامد بن محمد المروعي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار اورجل يا رسول الله الانجمل لك منبراً قال ان شئتم فاجعلوه (٤) فجعلوا له منبراً فلما كان يوم الجمعة ذهب الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي فزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضها اليه كانت تأن انين الصبي الذي يسكت قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكركندها * لفظ حديث ابي عبد الله * رواه البخاري في الصحيح عن ابي تميم *

(و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد الحافظ ابا ابوالهيثم محمد (٥) بن الحسين القرشي ثنا شعيب ابن عمرو الضبي ثنا ابو عاصم ثنا ابن ابي رواد حدثني نافع عن عبد الله بن عمر ان تميم الداري قال لرسول الله

(١) في م - يصل ١٢ (٢) في م - وس - فسكت ٤٢ (٣) في م - فملت ٤٢ (٤) في م - فافعلوا ١٢ (٥) في م - احد ١٢

صلى الله عليه وسلم لما سن وثقل الاخذ لك (١) منبراً تحمل او تجمع او كلة تشبهما عظامك فانخذله من قاتين او ثلاثة جلس عليها قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم فخن جذع كان في المسجد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب يستد اليه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فاحتضنه فقال له شيئاً لا ادري ما هو ثم صعد المنبر وكانت اساطين المسجد جذوعاً وسقائه جريداً * قال البخاري روى ابو عاصم عن ابن ابي رواد قد ذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق الزكي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر ثمامة بن الملاء عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع فلما انخذ المنبر خن الجذع فاتاه فالتزمه صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح فقال وقال عبد الحميد انبا عثمان بن عمر *

﴿ باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب صلى ظهراً اربعاً ﴾

(لان بيان الجمعة اخذ من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصل الجمعة الا بالخطبة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي وعبد الرحمن بن بشر وابوالازهر قالوا ثنا عبد الرزاق انبا ميمون عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة خطبتين بينهما جلسة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي ثنا القاسم وهو ابن عبد الله بن مهدي ابو الطاهر بمصر (٢) ثنا عيسى بن محمد بن مهدي ثنا يزيد بن عيسى بن يونس بن يزيد الايلي عن ابيه يونس عن الزهري قال بلغنا ان اول ما جمعت الجمعة بالمدينة قبل ان يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع بالمسلمين مصعب بن عمير قال وبلغنا انه لا الجمعة الا بالخطبة فن لم يخطب صلى اربعاً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء انبا جعفر بن عون انبا سعيد عن ابي بصير عن ابراهيم قال اذا لم يخطب الامام يوم الجمعة صلى اربعاً * وروينا ذلك عن عطاء بن ابي رباح وغيره وعن سعيد بن جبير قال كانت الجمعة اربعاً فجلت الخطبة مكان الركعتين *

﴿ باب الخطبة قائماً ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن بشار ثنا جعفر ثنا شعبة عن منصور عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن كعب بن عجرة انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن الحكم

(١) في م - الاخذ ١٢ (٢) في م - ابن ابي طاهر ١٢

يخطب

* قال *

﴿ باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب صلى ظهراً اربعاً ﴾

استدل على ذلك بحديث ابن عمر (كان عليه السلام يخطب يوم الجمعة خطبتين بينهما جلسة) * قلت * هذا استدلال على الوجوب بمجرد العمل فانضم الى ذلك قوله عليه السلام صلوا كما رايتوني اصلي فميه نظر يتوقف على ان تكون اقامة الخطبتين داخلية تحت كيفية الصلوة وما ذكره البيهقي فيما بعد (عن ابن شهاب انه قال بلغنا انه لا الجمعة الا بالخطبة) لاجبة فيه *

يخطب قاعداً فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعداً وقد قال الله عز وجل (واذا رأوا تجارة اولهوا اتقصوا اليها وتركوك قائماً) * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره الا انه قال عبد الرحمن بن ام الحكم *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر العنبري ان ابا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ان ابا جري عن حصين عن سالم بن ابي الجمعد عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة قائماً فجاءت عير من الشام فاتتقتل الناس اليها حتى لم يبق معه الا اثني عشر رجلاً فانزلت هذه الآية التي في الجمعة (واذا رأوا تجارة اولهوا اتقصوا اليها وتركوك قائماً) * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *
 ﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ان ابا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ان ابا خيثمة عن زهير عن سماك قال بنا في جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائماً ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائماً فن بناءً انه كان يخطب جالساً فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من التي صلاة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا عباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ان ابا شعبة عن حصين قال سمعت الشعبي قال اول من احدث القعود على المنبر معاوية قال الشيخ احمد يحتمل انه انما كان قد لضعف لكن لو مرض والله اعلم *

﴿ باب يخطب الامام خطبتين وهو قائم ويجلس بينهما جلسة خفيفة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وحسين بن محمد بن زياد قال ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا خالد بن الحارث (قال وحدنا) محمد بن يعقوب قال ثنا عمران بن موسى قال ثنا ابو كامل ثنا خالد بن الحارث ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائماً ثم يجلس ثم يقوم فيخطب كما يفعلون اليوم * رواه البخاري ومسلم جميعاً عن عبيد الله القواريري ورواه

﴿ باب يخطب الامام خطبتين وهو قائم يجلس بينهما جلسة خفيفة ﴾ قال *

* قال * لم يذكر انه يقوم فيها ويجلس بينهما على اي وجه و ذكر في الخلافات ان القيام والجلسة كلاهما فرض و ذكر ايضاً (عن الشافعي ان اقل ما يطلق عليه اسم خطبة من الخطبتين ان يحمد الله تعالى ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويوصي بتقوى الله تعالى ويقرأ شيئاً من القرآن في الاولى ويدعو في الاخيرة) ثم استدل على ذلك كله (بانه عليه السلام فعل كذلك) وقد تقدم ان مجرد الفعل لا يدل على الوجوب وقوله تعالى (وتركوك قائماً) خبر عما كان عليه السلام عليه في تلك الخطبة فلا يدل على الوجوب وفي شرح البخاري لابن بطال روى عن المفيزة بن شعبة انه كان لا يجلس في خطبة ولو كانت فرضاً لما جهلها ولوجهها ما ركه من محضرته من الصحابة والتابعين ومن قال انها فريضة لا حجة له لان القعدة استراحة للخطيب وليست من الخطبة والمفهوم في كلام العرب ان الخطبة اسم للكلام الذي يخطب لا للجلوس ولم يقل بقول الشافعي غيره ذكره الطحاوي وهو خلاف الاجماع ولو قد في خطبته جازت الجلسة ولا فضل فكذا اذا قام موضع القعود وفي نواحر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمعوا ان الامام اذا خطب للجمعة

(باب يخطب الامام خطبتين وهو قائم ويجلس بينهما جلسة خفيفة)

مسلم ايضا عن ابي كامل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف ثنا ابو القاسم جعفر بن محمد الموسائي بمكة ثنا ابو خاتم محمد بن ادريس الحنظلي ثنا اسحاق بن محمد الفروي ثنا ليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة خطبتين يجلس بينهما ويخطبهما وهو قائم *

باب يحول الناس وجوههم الى الامام ويسمعون الذكر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء عن ابي سعيد قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال انما اخاف وعليكم بمدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزيتها فقال رجل اويأتني الخير بالشر فسكت فقل له ماشأئك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك ورأينا انه ينزل عليه فافاق يسبح عن الرضاء (١) فقال ابن السائل وكأنه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل اويسلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى امتلأت خاضرتها ثم استقبلت عين الشمس فبالت وتلظت وارتعت وان هذا المال خضر حلونهم مال المسلم هولن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كالذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه غير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيداً يوم القيامة * اخرجاه في الصحيحين من حديث هشام الدستوائي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو محمد بن محمد الحافظ انبا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا اسمعيل بن اسحاق اصله كوفي بالقسطنطينية ثنا محمد بن علي بن غراب ثنا ابي عن ابان بن عبد الله البجلي عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صعد المنبر او قال قعد على المنبر استقبلناه بوجوهنا (قال واخبرنا) ابو بكر بن خزيمة قال هذا الخبر عندي معلول حدثنا عبد الله بن سعيد الاشج ثنا النضر بن اسمعيل عن ابان بن عبد الله البجلي قول رأيت عدي بن ثابت يستقبل الامام بوجهه اذا قام يخطب فقال له رأيتك تستقبل الامام بوجهك

قال

(١) اي العرق - ١٢ مجمع

خطبة لا جلوس فيها اجزائه صلوة الجمعة الا الشافعي فانه قال لا يجزيه الا ان يخطب قبلها خطبتين بينهما جلسة وان قلت ويؤيد قول الجماعة ما اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه فقال ثنا حميد بن عبد الرحمن هو الرواسي عن الحسن يعني ابن صالح عن ابي اسحاق هو السبيعي قال رأيت عليا يخطب على المنبر فلم يجلس حتى فرغ * وهذا سند صحيح على شرط الجماعة ورواه عبد الرزاق عن اسرا ئيل بن يونس اخبرني ابو اسحاق فذكر بمناه والمعجب من الشافعي كيف جعل الخطبتين والجلسة بينهما فرضا بمجرد فعله عليه السلام ولم يجعل الجلوس قبل الخطبة فرضا وقد صح انه عليه السلام فعله وقد عدله البيهقي بعد هذا بابا وقال الشافعي ايضا لو استند بالقوم في خطبته صحت مع مخالفته فعله عليه السلام *

قال *

باب يحول الناس وجوههم الى الامام ويسمعون الذكر

ذكر فيه (ان عدي بن ثابت استقبل الامام بوجهه وقال هكذا كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون برسول الله صلى الله عليه وسلم) ثم قال (ذكره ابو داود في الراشدين) * قلت * هذا مسند وليس بمرسى لان

قال رأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلونه * قال الشيخ وكذلك رواه ابن المبارك عن ابان بن عبد الله عن عدي بن ثابت الا انه قال هكذا كانت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون برسول الله صلى الله عليه وسلم * ذكره ابو داود في المراسيل عن ابى توبة عن ابن المبارك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابى المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا ابو سهل بهر بن احمد الاسفرائيني ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنائيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ في خطبته استقبلوه بوجوههم حتى يفرغ منها * (قال وحديثنا) ابن المبارك قال قال ابو الجوزية (١) رأيت انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ الامام يوم الجمعة في الخطبة يستقبله بوجهه حتى يفرغ الامام من خطبته *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان الاصماني ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني اسمعيل وغيره عن يحيى بن سعيد الانصاري قال السنة اذا قعد الامام على المنبر يوم الجمعة يقبل عليه القوم بوجوههم جميعاً * وباسناده ثنا الوليد قال فذكرت ذلك لليت بن سعد فاخبرني عن ابن عجلان انه اخبره عن ذافع ان ابن عمر كان يفرغ من سبحة يوم الجمعة قبل خروج الامام فاذا خرج لم يقعد الامام حتى يستقبله * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو اليان انبا شعيب عن الزهري قال اخبرني ثلبة بن ابى مالك القرظي وقد ادرك عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال كنا نتحدث حتى يجلس عمر بن الخطاب رضى الله عنه على المنبر حتى يقضى المؤذن تأذنيه ويتكلم عمر فاذا تكلم عمر انقطع حديثنا فقصمتنا فلم يتكلم احد منا حتى يقضى الامام خطبته *

﴿ باب صلاة الجمعة ركعتان ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن بشر ثنا يزيد بن زياد بن ابى الجعد عن زيد الايامي عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال قال عمر رضى الله عنه صلاة الاضحية ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان وصلاة المسافر ركعتان تمام غير قصر * ورواه الثوري عن زيد فلم يذكر في اسناده كعب بن عجرة الا انه رفعه بآخره *

(١) في م وسر - ابن الجوزية ١٢

الصحابة كلهم عدول فلا تضرهم الجهالة وقد بسطنا الكلام في هذا فيما تقدم في باب النهي عن فضل المحدث ثم ذكر البيهقي (عن ثلبة القرظي انه قال فاذا تكلم عمر انقطع حديثنا فقصمتنا فلم يتكلم احد منا حتى يقضى الامام خطبته) * قلت * ليس فيه تحويل الناس وجوههم الى الامام فليس بمناسب للباب *

﴿ باب صلاة الجمعة ركعتان ﴾

* قول *

ذكر فيه حديث محمد بن رافع (ثنائيم بن حماد بن ابى الجعد عن زيد الايامي عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال قال عمر صلاة الاضحية) الى آخره ثم قال (وروى الثوري عن زيد فلم يذكر في اسناده كعب بن عجرة الا انه رفعه بآخره) * قلت * جاء رفع آخره من حديث يزيد بن زياد بن ابى الجعد ايضاً كذا

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن أبي كثير أن أبا سفيان (ح) وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أن أبا موسى بن الحسن بن عباد ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن زيد بن أبي ليلى عن عمر قال صلاة الجمعة ركعتان وصلاة الاضحية ركعتان وصلاة المسافر (١) ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم. ورواه يحيى القطان عن سفيان عن زيد بن أبي ليلى عن الثقة عن عمر *

باب القراءة في صلاة الجمعة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أن أبا سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع أن مروان بن الحكم استخلف أباه ريرة فمضى بهم أبوه ريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة الأولى وفي الثانية إذا جاءك المنافقون قال عبيد الله فلما انصرف أبوه ريرة مشيت إلى جنبه فقلت له لقد قرأت بسورتين سمعت علي بن أبي طالب يقرأ بهما في الصلاة فقال أبوه ريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله بن محمد الكشي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حاتم ابن اسمعيل عن جعفر عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع قال استخلف مروان أباه ريرة على المدينة وخرج إلى مكة فصلى بنا أبوه ريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة الأولى وفي الآخرة إذا جاءك المنافقون قال عبيد الله فادركت أباه ريرة حين انصرف فقلت انك قرأت بسورتين كانت علي رضي الله عنه يقرأ بهما بالكوفة فقال أبوه ريرة أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما. ورواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه أيضاً من حديث سلمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد الدراوردي عن جعفر بن محمد وفي حديث سلمان في آخر الحديث يقرأ بهما في الجمعة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن عيينة ثنا داود ثنا شعبة عن مخلول عن مسلم عن سميد بن جبيرة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة سورة الجمعة والمنافقين وكان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ألم تنزل وهل أتى * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك بن أنس عن ضمرة بن سميد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن الضحك بن قيس سأل النعمان بن بشير ماذا كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على أثر سورة الجمعة قال كان يقرأ بهل أتاك حديث الفاشية *

﴿ وأخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل بن بحر ثنا ابن أبي عمر عن سفيان عن ضمرة بن سميد عن عبيد الله بن عبد الله قال كتب الضحك بن قيس إلى النعمان بن بشير يسأله أي شيء

قرأ

(٢) في ٢ - السفر ١٢

أخرجه ابن ماجه في سننه عن محمد بن عبد الله بن نمير وكذلك أخرجه النهائي أيضاً عن محمد بن رافع كلاهما عن محمد ابن بشر ثنا زيد عن زيد بن أبي ليلى عن كعب عن عمر فذكره *

قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة - وى سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل اتاك * رواه مسلم في الصحيح عن عمر والنائد عن سفيان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جرير (ح) وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبأ جرير عن ابراهيم بن محمد بن المتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في الجمعة بسبح اسم ربك الا على وهل اتاك حديث العاشية واذا اجتمع الجمعة والعيد في يوم واحد قرأ بها جميعاً في الجمعة والعيد * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ابراهيم واسحاق بن ابراهيم *

(باب القراءة في صلاة الفجر من يوم الجمعة)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن أبي اسحاق وابو محمد بن أبي حامد المقرئ وابو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن معبد بن خالد عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الجمعة بسبح اسم ربك الا على وهل اتاك حديث العاشية * رواه المسعودي عن معبد في العيدين *

﴿ باب القراءة في صلاة الفجر (١) من يوم الجمعة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني مخل عن مسلم البطين عن سميد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر لم تنزل السجدة وهل اتى على الانسان وفي الجمعة سورة الجمعة والمناقين * أخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن سفيان الثوري *

(باب القراءة في صلاة المغرب والمساء ليلة الجمعة)

﴿ وأخبرنا ﴾ ابو نصر محمد بن أحمد بن اسمعيل البزار بالطبران قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن منصور ثنا محمد بن اسمعيل ثنا روح بن عباد ثنا الثوري قال سمعت سميد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصحيح يوم الجمعة بتنزيل السجدة وهل اتى على الانسان * أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث الثوري *

﴿ وحدثننا ﴾ ابو الحسن المولى ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقى ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا الحسين بن علي بن واقد حدثني ابي عن عاصم بن مهدي عن ابي وائل عن ابي مسعود (٢) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة يوم الجمعة لم تنزل السجدة وهل اتى على الانسان *

﴿ باب القراءة في صلاة المغرب والمساء ليلة الجمعة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ ابو عمرو وعثمان بن أحمد بن السماك وابو العباس محمد بن يعقوب قالوا ثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا ابي ثنا سميد بن سماك بن حرب حدثني ابي ولا اعلمه الا عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وكان يقرأ في صلاة المساء الآخرة ليلة الجمعة سورة الجمعة والمناقين *

(١) في مص - في صلاة الصبح ١٢ (٢) في مص - ابن مسعود وابو وائل يروى عن ابي مسعود وابن مسعود ايضاً والله اعلم بالصواب ١٢ تهذيب

باب من أدرك ركعة من الجمعة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القمني عن مالك عن ابن شهاب (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن الزهري (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيريد حدثني أبي عن الأوزاعي حدثني الزهري (ح) وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الأصمعي ثنا العباس بن الوليد الترمذي ثنا عبد الله بن المبارك أنبأ معمر ويونس والأوزاعي ومالك كلهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة وفي رواية القمني عن مالك ورواية سفيان من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان وعن أبي كريب عن ابن المبارك وأخرجه مسلم أيضاً من حديث عبيد الله بن عمر عن الزهري وقد مضى في أول كتاب الصلاة وفيه من الزيادة فقد أدركها كلها * ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران المدلي ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصغار ثنا عبد الكريم بن المهشم ثنا أبو الهيثم أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا نعيم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى أنبأ عبد الله بن

وهب

باب من أدرك ركعة من الجمعة

* قال *

ذكر فيه حديث يحيى بن أيوب (عن أسامة بن زيد اللبي عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة من أدرك من الجمعة ركعة) الحديث * قلت * يحيى هو النافقي قال أبو حاتم لا يحتج به وقال النسائي ليس بالقوي وقال المزي قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل ترك يحيى بن سعيد أسامة اللبي بأخره وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين كان يحيى ابن سعيد يصفه وقال أبو بكر الأثرم عن أحمد ليس بشيء وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه روى عن ثاقب الأحاديث مناكير فقلت له أراه حسن الحديث قال إن تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة ثم على تقدير ثبوت هذا الحديث فلا يستدل به وبأمثاله هو من باب المفهوم وهو ليس بحجة عند الأكثرين وعلى تقدير تسليم أنه حجة فلا يستدل به بما في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأقصوا أو فاتموا أو لي منه ومن أدرك الإمام ساجدا أو جالسا يسمى مدركا فيقضى ما فاتته أو يتيم وهو ركعتان فكيف يومر باربع وقال أبو بكر الرازي لو أدرك المسافر المقيم في التشهد يلزمه الاتمام فكذا في الجمعة إذا دل خول في كل من الصلوتين بنير الفرض وفي الاستدكار قال أبو حنيفة وأبو يوسف إذا أحرم في الجمعة قبل سلام الإمام صلى ركعتين وروى ذلك عن النخعي وقاله الحكم وحماد وداود ثم قال البيهقي (وكذلك روى عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري) * ثم أخرجه من جهة يحيى بن المتوكل عن صالح * قلت * يحيى بن المتوكل كل متكلم فيه قال النسائي ضعيف وقال ابن معين ليس بشيء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني * ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا سعيد بن ابي هريرة * ثنا يحيى بن
 ايوب ثنا اسامة بن زيد الليثي عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من ادرك من الجمعة ركة فليصل اليها اخرى وكذلك روى عن صالح بن ابي الاخير عن الزهري *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الثقفي ابا علي بن عمر الحافظ ثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق البهلول ثنا جدي
 ثنا يحيى بن المتوكل عن صالح بن ابي الاخير عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من ادرك من الجمعة ركة فليصل اليها اخرى فان ادركهم جلوسا صلى اربعا وروى ذلك من اوجه اخرى عن
 الزهري قد ذكرناها في الخلاف * وروى عن ابي صالح عن ابي هريرة من قوله موقوف فاطيه *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق الزكي ابا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر

وقال الذهي ضمه غير واحد وصالح ايضا متكلم فيه قال ابن معين بصرى ضيف وقال ايضا ليس حديثه عن الزهري بشيء وقال الترمذي يضيف في الحديث وقال الذهي ضمه احمد وغيره وان كان كذلك فلا يقبل ما زيد في هذه الرواية من قوله فان ادركهم جلوسا صلى اربعا قال البيهقي (وروي ذلك من اوجه اخر عن الزهري قد ذكرناها في الخلاف) قلت من تلك الاوجه ما اخرجه عن الفضل بن محمد الاطاكى ثنا محمد بن ميمون الاسكندراني ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري فذكره بسنده ثم قال البيهقي ورواه عنه غيره على اللفظ الذي رواه مالك قلت الفضل هذا قال ابن عدى يسرق الحديث وايضا فقد اختلف على ابن ميمون فيه كما ذكره البيهقي واللفظ الذي رواه مالك من ادرك ركة من الصلوة فقد ادرك الصلوة ومن تلك الاوجه ما اخرجه من حديث مالك وصالح بن ابى الاخير عن الزهري على اللفظ الذي رواه ابن ميمون قلت ليس في روايتها قوله وان ادركهم جلوسا صلى اربعا ومنهما ما اخرجه من حديث سليمان بن ابى داود الحراني عن الزهري عن ابى عتبة عن ابى هريرة الحديث وفيه ومن ادركهم جلوسا صلى اربعا قال وقد قيل فيه عن الزهري عن سميد عن ابى سلمة قلت سليمان الحراني هذا مع اصح روايته متكلم فيه قال البيهقي في باب الحلف بغير الله من كتاب السنن (ضمه الأئمة وركوه) ومنها ما ذكره اسناد فقال وروي عن الحجاج بن ارطاة وعبد الرزاق بن عمر عن الزهري عن سميد عن ابى هريرة الحجاج وعبد الرزاق هذا متكلم فيهما قال البيهقي في باب الوضوء من الحوام الايل (الحجاج بن ار

ابن عون أنبا يحيى بن سميد عن نافع عن ابن عمر قال من أدرك ركعة من الجمعة فقد أدركها إلا أنه يقضى ما فاتته *
 (و) أخبرنا (و) أبو عبد الله الحافظ وأبو سميد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا
 الحسين بن حفص عن سفيان عن الأشعث عن نافع عن ابن عمر قال إذا أدركت من الجمعة ركعة فاضف إليها أخرى
 وإن أدركتهم جلوساً فصل أربعا * تابعه أيوب عن نافع *

(و) أخبرنا (و) أبو سميد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن أبي معاوية عن
 الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله هو ابن مسعود قال إذا أدركت ركعة من الجمعة فاضف إليها
 أخرى فإذا فاتك الركوع فصل أربعا *

(و) أخبرنا (و) أبو سميد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب أنبا أبو البحر البرجاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثابت
 ثنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وهيرة قال قال عبد الله بن مسعود من أدرك من الجمعة
 ركعة صلى إليها أخرى ومن فاتته الركعتان صلى أربعا * رواه عيسى بن يونس عن زكريا ومن أدرك القوم جلوساً
 صلى أربعا * ورواه الأعمش عن أبي إسحاق فإذا فاتك الركوع فصل أربعا * ولم يذكر هيرة في الإسناد *

— جامع أبواب آداب الخطبة —

باب الإمام يسلم على الناس إذا صعد المنبر قبل أن يجلس

(و) أخبرنا (و) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا أحمد بن إبراهيم ثنا عمرو بن خالد ثنا ابن لهيعة عن
 محمد بن زيد بن المهاجر يعني بن قنفذ التميمي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا

وقال النسائي عبد الرزاق بن عمر متروك الحديث وقال الساجي مضطرب الحديث قلت كتبه فكان لا يدري
 عما يحدث ثم أنه ليس في حديثهما وإن أدركهم جلوساً ثم ذكر البيهقي من حديث الأشعث عن نافع إلى
 آخره * قلت * الإسماعيلي هو ابن سوار قال الذهبي ضعفه جماعة وقال عمرو بن علي كان يحيى وعبد الرحمن
 لا يجدان عنه ورأيت عبد الرحمن يخط على حديثه وعن ابن معين ضعيف وفي أخرى لاشيء وقال يحيى بن
 سميد هودون الخجاج بن أوطاة ثم ذكر البيهقي قول ابن مسعود (وإذا أدركت ركعة من الجمعة فاضف إليها
 أخرى وإذا فاتك الركوع فصل أربعا) وفي رواية أخرى (ومن أدرك القوم جلوساً صلى أربعا) وفي رواية أخرى
 (من أدرك من الجمعة ركعة صلى إليها أخرى ومن فاتته الركعتان صلى أربعا) * قلت * مفهوم هذه الرواية أنه إذا
 أدركهم جلوساً صلى تسعين وقد جاء ذلك عن ابن مسعود منطوقه * قال ابن أبي شيبة ثنا شريك عن عاصم بن شقيق
 عن أبي وأبى قال قال عبد الله من أدرك التشهد فقد أدرك الصلوة وأخرج البيهقي في الخلافيات ذلك مصرحاً به
 أنه في الجمعة من حديث ابن مسعود وأبي هريرة مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإسنادهما وإن كان ضعيفاً إلا
 أنه يتأيد بحديث وما فاتكم فاقضوا أو فأنموا * والتمام إنما يكون لما تقدم وما تقدم جمعة والقضاء فكل مثل الفات
 والقات جمعة فوجب اتتمامها أو قضاؤها أو فأنمائها * والتمام لا بد من الاستدلال بحديث من أدرك من
 الجمعة ركعة كما تقدم وحديث وإن أدركهم جلوساً فقد ساقى أسانيد وكلام ابن مسعود فيه مختلف *

إذا صعد المنبر - لم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو عمرو بن ثناء عبد الوهاب بن الضحاك (ح قال وانبا) أبو أحمد وثنا الفضل بن عبد الله بن سليمان ثنا الوليد بن غيبة قال ثنا الوليد بن مسلم عن عيسى بن عبد الله الأنصاري وقال الوليد حدثني عيسى بن أبي عون (١) القرشي عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دنا من منبره يوم الجمعة سلم على من عنده من الجلوس فإذا صعد المنبر استقبل الناس بوجهه ثم - لم (و أخبرنا) أبو بكر ابن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أنبأ ابن أبي عاصم ثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم عن رجل حدثه عن نافع فذكره بمناء إلا أنه قال وأذا رقي المنبر سلم على الناس قبل أن يجلس فتردبه عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان ابن بشير أبو موسى الأنصاري قال أبو سعد قال أبو أحمد بن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه قال الشيخ وروى في ذلك عن ابن عباس وابن الزبير ثم عن عمر بن عبد العزيز *

باب الامام يجلس على المنبر حتى يفرغ المؤذن عن الاذان ثم يقوم فيخطب

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله السيارى برو ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد أن الاذان الاول يوم الجمعة كان اول حين يجلس الامام على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد أبي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنهم وكثر الناس اسر بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك (و أخبرنا) أبو عمرو الاديب أنبأ أبو بكر الاسمعيلى أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن يونس فذكره بمثله إلا أنه قال ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر وقال امر عثمان رضي الله عنه يوم الجمعة بالاذان الثالث والباقي - واه * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا مصعب بن سلام عن هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج يوم الجمعة فقدم على المنبر اذن بلال *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذبارى أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الانبارى ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن العمري عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس إذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب * وروينا في حديث اسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن انس بن مالك في قصة المنبر قال فصنع له منبر ادرجتين ويقعد على الثالث فلما قعد النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك خار الجذع *

باب الامام يأمر الناس بالجلوس عند اتوائه على المنبر

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال استوى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال للناس اجلسوا فسمعه ابن مسعود وهو على باب المسجد يجلس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تمال

(١) قال صاحب لبان المنبر ان - هو عيسى بن عبد الله الانصاري كنى الوليد بن مسلم اباه ٢

(باب الامام يجلس على المنبر حتى يفرغ المؤذن عن الاذان)

(باب الامام يأمر الناس بالجلوس عند اتوائه على المنبر)

يا ابن مسعود كذا قال *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يعقوب بن كعب الانطاكي (ح و أنبا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد المنبري ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ثنا محمد بن يزيد ثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ابن مسعود يجلس على باب المسجد فراه النبي صلى الله عليه وسلم فقال تمال يا عبد الله بن مسعوده وكذلك روى عن معاذ بن معاذ (١) عن ابن جريج وقيل عن عطاء قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود خارجا من المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال تمال يا عبد الله بن مسعود *

﴿ باب الامام يستمد على عصى او قوس او ما اشبهها اذا خطب ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو ومحمد بن محمد بن عبد الله الاديب ثنا أبو احمد بن عدى الحافظ ثنا أبو العباس الوليد بن حماد بن جابر الزيات بالرملة ثنا يزيد بن خالد بن مرشل (٢) بن يزيد بن غير القرشي ثنا شهاب بن خراش عن شعيب بن رزق عن الحكم بن حزن الكافى (٣) قال اتينا فانشأ يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سبعة او تسع تسعة فاذن لنا عليه فدخلنا عليه فسلمنا فقلنا زناك يا رسول الله لندعوا لله لنا او تدعونا بخير قال فدعانا بخير فامرنا فانزلنا وامرنا بشيء من تمر والاشان اذ ذاك دون قال فاقبت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اياما شهدنا فيها الجمعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوكأ على قوس او قال على عصى فحمد الله واثني عليه بكلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا او انكم لن تملوا كلها (٤) امرتم به ولكن سددوا وقاربوا وابشروا * وكذلك رواه سعيد بن منصور وغيره عن شهاب بن خراش *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد الماليني أنبا أبو احمد بن عدى ثنا أبو يحيى محمد بن سعيد الحراني الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي عن آباءه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب في الحرب خطب على قوس واذا خطب في الجمعة خطب على عصا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن ابي اسحاق المزكى أنبا أبو عبد الله بن يعقوب الشيباني ثنا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون عن ابن جريج قال قلت لعطاء اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم اذا خطب على عصا قال نعم وكان يستمد عليها اعتمادا *

﴿ باب رفع الصوت بالخطبة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن شيرويه (قال و أخبرني) أبو الوليد ثنا إبراهيم بن ابي طالب وعبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن المنثري ثنا عبد الوهاب بن عبد الحميد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم و يقول بشت انا والمساءة كهاتين ويفرق بين اصبعيه السبابة

(١) في - معاذ بن جبل وعن - ومعاذ بن معاذ من كبار التاسعة ١٢ تقريب (٢) في هامش السندية بهشل ١٢

(٣) نسبة الى كلفة بطن من نعيم ١٢ تهذيب (٤) في ٤ - كما امرتم ١٢

والوسطى ويقول ما بعد فان خيرا الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة
ثم يقول انا اولى بكل مومن من نفسه من ترك مالا فلا هله ومن ترك ديننا او ضياء عا فالى وعلى * رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن المثنى وكذا قاله عبد العزيز بن محمد عن جعفر كان اذا خطب اجمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه
(اخبونا) ابو صالح بن ابي طاهر انا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثاقبية بن سعيد ثنا عبد العزيز فذكره
بعنه وحديث عبد الوهاب ثم ورواه سفيان الثوري عن جعفر باسناده فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ذكر الساعة اشتد غضبه وارتفع صوته واجمرت وجنتاه كأنه نذير جيش صبحتكم مستكم (اخبونا) علي بن عبدان
ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان فذكره مختصرا *

﴿ اخبونا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا
وهب بن جبر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انذرتكم
النار حتى لو كان في مقامى هذا لا سمع من في السوق حتى خرت (١) خيمصة كانت على عاتقه *

﴿ باب ما يستحب من تبين الكلام وترتيله وترك العجلة فيه ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن بن
ابي عيسى ثاقبية بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن اسامة بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسر دكم هذا كان كلامه فصلا يينا يحفظه كل من سمعه *

﴿ واخبونا ﴾ ابو العباس محمد بن علي بن الحسن الكسائي المصري المقيم بمكة حرمها الله تعالى في المسجد الحرام ثنا
ابن الوزير علي بن العباس بن محمد بن عبد الغفار الازدي ثنا عبد الله بن احمد بن زكريا بن يحيى بن خلاد بن ابي ميسرة
ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان الثوري عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسر دكم هذا ولكن كان اذا تكلم تكلم فصلا يينه يحفظه من سمعه * وبهذا الاسناد
رواه وكيع بن الجراح وابو اسامة عن الثوري (اخبونا) ابو الحسن بن عبدان قال قال ابو القاسم سليمان بن احمد اللخمي
اسامة عن القاسم والزهري صحيحان جميعا قال الشيخ وقد ثبت الحديث في معناه عن يونس بن يزيد وغيره عن
الزهري عن عروة عن عائشة قدمضي في كتاب المدخل *

﴿ اخبونا ﴾ ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن الملاء ثنا ابن بشر عن مسروق قال سمعت
شيخا في المسجد يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل او ترسيل *

﴿ باب ما يستحب من القصد (٢) في الكلام وترك التطويل ﴾

﴿ اخبونا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا ابو الايجوس ثنا
سماك عن جابر بن سمره قال كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا * رواه مسلم
في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابي الاحوص *

﴿ اخبونا ﴾ ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد (سج واخبونا) ابو عبد الله الحافظ حدثني

جعفر بن محمد بن الحارث ثنا جعفر بن محمد الثوري يابى ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم اخبرني شيان ابو معاوية عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة السوائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الوعظ يوم الجمعة انما هي كلمات يسيرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن الفضل النعمان ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا ابو عاصم البجلي من ولد مالك بن مغول ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن سميد بن حيان بن ابجر الكناي (يح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا سريج بن يونس ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن ابجر عن ابيه عن واصل بن حيان الاحدب عن ابى وائل قال خطبنا عمار رضى الله عنه فبلغ واوجز فلما نزل قلنا يا ابا يقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئة (١) من فقه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطب وان من البيان لسحرا (٢) رواه مسلم في الصحيح عن سريج بن يونس ويروى ذلك من قول ابن مسعود *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر النعمان ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئة من فقه الرجل يقول علامة *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون ثنا اسمعيل ابن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن عبد الله بن مسعود قال اطلوا هذه الصلاة واقصروا هذه الخطبة يعني صلاة الجمعة وروى ذلك من وجه آخر عن عمار مرفوعا مختصرا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو سعيد احمد بن يعقوب التقي ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابى العلاء بن صالح عن عدى بن ثابت عن ابى راشد عن عمار بن ياسر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باقصار الخطب *

باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة

(في الحديث الثابت) عن جابر بن عبد الله قال كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة بمحمد الله ويشئ عليه و ذكر باقي الحديث (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن ابى اويس والقروى قالانا ثنا سليمان بن بلال بن جعفر عن ابيه عن جابر بن عبد الله انه سمعه يقول ذلك * وقد اخرج مسلم في الصحيح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرج يابى ثنا عباس بن عبد الله الترقى ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي

(١) هي مقولة من ان معنى علامة والاكثر على ان الميم فيها زائدة خلافا لابي عبيد فانه جعل ميمها اصلية ورد الخطابي وقال انما هي فعيلة من اثمان ١٢ ييل الاوطار (٢) كذا في الاصول وفي صحيح مسلم سحراً بلالام ١٢ عن

* قال * ﴿ باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة ﴾

ذكر فيه حديث جابر (كان خطبته عليه السلام يوم الجمعة بمحمد الله تعالى ويشئ عليه) * قلت * هو كما تقدم استدلال على الوجوب بمجرد القمل ثم ذكر حديث (كل امرئ ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطم) * قلت * على تقدير ثبوته لو دل على وجوب التحميد لدل على وجوبه في كل امرئ ذي بال ولا نعلم احدا يقول بذلك ثم ذكر حديث

(باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة)

عن قرّة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرئ بال لا يبدأ فيه بالحمد لله افطع اسنده قرّة ورواه يونس بن يزيد وعقيل بن خالد وشعيب بن أبي حمزة وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مر سلا *

✶ اخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أن أبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا حامد بن عمر البكر أوى ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء *

✶ و اخبرنا أبو صالح أن أبا جدي قال قال أبو الفضل يعني أحمد بن سلمة سمعت مسلم بن الحجاج يقول لم يرو هذا الحديث عن عاصم عن كليب إلا عبد الواحد بن زياد فقلت له حدثنا أبو هشام الرافعي ثنا ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل خطبة ليس فيها شهادة فهي كاليد الجذماء فقال مسلم إنما تكلم يحيى بن معين في أبي هشام بهذا الذي رواه عن ابن فضيل قال الشيخ عبد الواحد بن زياد من الثقات الذين يقبل منهم ما تفردوا به *

✶ باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة ✶

قال الله جل ثناؤه (ورفعنا لك ذكرك) *

✶ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا عينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (ورفعنا لك ذكرك) قال لا اذكر الا ذكرت اشهد ان لا اله الا الله (١) واشهد ان محمدا رسول الله ويذكر عن محمد بن كعب القرظي مثل ذلك *

(١) ليس في المصرية حرف الواو ١٢

عبد الواحد بن زياد (عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء) ثم قال (عبد الواحد من الثقات الذين يقبل منهم ما تفردوا به) * قلت * هو موثق مخرج له في الصحيح ومع ذلك تكلم فيه جماعة قال ابن معين ليس بشيء وقال أبو داود الطيالسي عمدا إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها كلها وقال يحيى القطان ما رأيت يته يطلب حديثا قط لا بالبصرة ولا بالكوفة وكنا نجلس على باب يوم الجمعة بعد الصلوة فنذكر أحاديث الأعمش لا يمر فمنا حر فذكره الذهبي وقد عرف أن الجرح مقدم على التمديل ثم على تقدير قبول هذا الحديث ليس هو بمناسب للباب إذ لا ذكر فيه للتجديد بل ذكر فيه الشهادة والشافعي لا يقول برفضها في الخطبة *

✶ قال ✶ باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة ✶

ذكر فيه عن مجاهد في قوله تعالى (ورفعنا لك ذكرك) قال (لا اذكر الا ذكرت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله) * قلت * قوله ورفعا خبر لا عموم فيه وقد اريد به كلمة الشهادة ونحوها فلا يلزم ارادة غير ذلك وتفسير مجاهد ايضا مفسر بكلمة الشهادة اذ يلزم من تميمه الخلف في الخبره فان قلت * تجعل خبرا بمعنى الامر * قلت * ان جعل الامر فيه للوجوب لزم منه مخالفة الإجماع اذ لا نعلم احدا يقول بوجوب ذكره عليه السلام كلما ذكر الله تعالى وان جعل للاستحباب بطل الاستدلال ثم ذكر حديث أبي هريرة (ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه رجلا ولم يصلوا على نبيهم

(باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة)

(خطبة في خطبة)

(باب ما يستدل به على انه يدعو في خطبته)

﴿ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف الثوري ثنا سفيان عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم صلى الله عليه وسلم إلا كان ثرة (١) عليهم يوم القيامة إن شاء أخذهم الله وإن شاء عفا عنهم ﴾

﴿ باب ما يستدل به على انه يخطبهم ويوصيهم بتقوى الله ويقرأ شيئاً من القرآن ﴾

﴿ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص (ح و أنبأ) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما ويقرأ القرآن ويذكر الناس وفي رواية مسدد يقرأ ليس فيه واو * ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره *

﴿ باب ما يستدل به على انه يدعو في خطبته ﴾

﴿ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن عمارة بن ربيعة قال رأى بشر بن مروان رافماً يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على أن يقول يده هكذا وأشار بأصبعه المسبحة * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة *

﴿ وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن عمارة بن ربيعة انه رأى بشر بن مروان يوم الجمعة يرفع يديه في الدعاء (٢) وهو على المنبر فقال انظروا الى هذا قال وشتمه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد على هذا وأشار بأصبعه السبابة *

﴿ أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن عيسى ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن معاوية ثنا ابن أبي ذباب عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهراً يديه قط يدعو على منبره ولا على غيره ولكن رأيت يقول هكذا وأشار بالسبابة وعقد الوسطى بالأبهام * والقصد من الحديثين اثبات الدعاء في الخطبة ثم فيه من السنة أن لا يرفع يديه في حال الدعاء في الخطبة ويقتصر على أن يشير بأصبعه وثابت عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مد يديه ودعا وذلك حين استسقى في خطبة الجمعة فروينا عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء حتى يرى بياض إبطيه * وروينا عن الزهري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب يوم الجمعة دعا فأشار بأصبعه وأمن الناس * ورواه قره بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة موصولاً وليس بصحيح والله اعلم *

باب

(١) كعدة أي نقصاً ١٢ مجع (٢) في م - بالدعاء ١٢

الا كانت ثرة عليهم * قلت * في سنده صالح مولى التوأمة اختلط في آخر عمره وتكلموا فيه وقال البيهقي في باب الفضل من غسل الميت (ليس بالقوى) ثم على تقدير ثبوت حديثه في دلالة على وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ونظر على تقدير صحة دلالة على ذلك لا يخص الجمعة *

باب ما يستحب قراءته في الخطبة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الشيباني ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن اخت لعمرة قالت اخذت ق والقرآن المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن عبد الله بن محمد بن معن عن ابنة حارثة بن النعمان قالت ما حفظت ق الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بخطب بها كل جمعة قالت وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد ثنا أبي عن ابن اسحاق (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا يوسف بن حماد المني (١) الشيخ الصالح ثنا عبد الأعلى عن محمد بن اسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن ززارة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت لقد كان منار رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيوتنا وان تنورنا وتنوره واحدستين اوسنة وبعض اخرى وما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها كل يوم جمعة على الناس اذا خطبهم * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن يعقوب بن إبراهيم وأم هشام بنت حارثة بن النعمان هي اخت عمرة بنت عبد الرحمن لامها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو معبد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا سفيان (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أخبرنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ على المنبر (ونا دوا يا مالك ليقتض علينا ربك) * رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال ورواه مسلم عن اسحاق بن إبراهيم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم ابن محمد حدثني محمد بن عمرو بن حاحلة عن أبي نعيم وهب بن كيسان عن حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يقرأ في خطبته يوم الجمعة اذا الشمس كورت حتى يبلغ علمت نفس ما حضرت ثم يقطع *

باب اذا حصر الامام لقن

﴿ حدثنا ﴾ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفراييني ثنا أبو بحر محمد بن الحسن البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا يحيى بن كثير الكاهلي عن مسور بن يزيد الاسدي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة فترك شيئا لم يقرأه فقال له رجل يا رسول الله تركت آية كذا وكذا قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فولا اذ كرتيها (٢) اذا قال كنت اراها نسخت * أخرجه ابو داود في كتاب السنن *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حبان ثنا عبدان ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن شبيب ثنا عبد الله اظنه ابن الملا بن زبر عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة يقرأ فيها فاتلبس عليه فلما انصرف قال لابي بن كعب أصليت معنا قال نعم قال فامنمك انت فتفتح على * أخرجه أبو داود في كتاب السنن ورواه حميد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن أبيزى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل في قصة أبي * وروى في ذلك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم ببغداد ثنا الفضل بن العباس الصيرفي ثنا يحيى بن غيلان ثنا عبد الله بن زريع ثنا حميد عن أنس قال كنا نتفتح على الأئمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد المدل ثنا علي بن عبد الصمد الطيالسي ثنا زياد بن أيوب ثنا جارية ابن هرم ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقن بعضهم بعضاً في الصلاة * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه أنبأ محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد قال كنت قاعداً بمكة فاذا رجل عند المقام طيب الريح يصلي وإذا رجل قاعد (١) خلقه يلقنه فاذا هو عثمان رضي الله عنه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر الاصبهاني بالري أنبأ أبو حاتم محمد بن عيسى الواسقندي (٢) أنبأ إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني نافع قال كنت الفن ابن عمر في الصلاة فلا يقول شيئاً * وعن عبد الرزاق عن معمر بن أيوب عن نافع أن ابن عمر صلى المغرب فلما قرأ غير المنضوب عليهم ولا الضالين جعل يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم مراراً يريد دها فقلت إذا زلزلت فقرأها فلما فرغ لم يعب على ذلك *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي حمرو أنبأ أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرقي ثنا أبو نعيم ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت ثابت البناني يقول كان أنس إذا قام يصلي قام خلقه غلام معه مصحف فاذا تماياني شيء فتح عليه * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا هشيم أنبأ محمد بن عبد الرحمن عن أبي جعفر القاري قال رأيت أبا هريرة يفتح على مروان في الصلاة *

﴿ وأما الحديث ﴾ الذي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبأ إسرائيل ثنا أبو إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى لا تقرأ وانت راكع ولا أنت ساجد ولا تصل وانت عاقص شمرك (٣) فإنه كفل الشيطان ولا تقع بين السجدين ولا تمس بالخصباء ولا تفرش ذراعيك ولا تفتح على الإمام ولا تحتّم بالذهب ولا تلبس القسي ولا تركب على الميأثر (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها * قال الشيخ والحارث لا يحتج به وروى عن علي رضي الله عنه ما يدل على جواز التفتح على الإمام *

(١) كذا في س و م - وفي م - وإذا رجل يصلي ١٢ (٢) وسقند من قرى الري منها أبو القاسم وأبو حاتم الواسقندي

﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ خاند ابن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكره بمثله سواء * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن حميد عن خالد بن مخلد *
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو وثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فيحمد الله ويثنى عليه بما هو أهله ثم يقول من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكان إذا ذكر الساعة علا صوته وأحمرت وجنتاه واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صبحكم مساكم من ترك مالا فلورثته ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلى وعلى أنا في المؤمنين * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر المنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الأعلى بن عبد الأعلى (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبي وعبد الله بن محمد قال أبي أنبأ محمد بن المثنى حدثني عبد الأعلى ثنا داود بن أبي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أن ضياداً قدم مكة وكان من أزدة شؤنة وكان يرقى من هذه الریح فسمع سهفاء من أهل مكة يقولون إن محمداً مجنون فقال لو أني رأيت هذا الرجل لمل الله يشفيه على يدي قال فلقية فقال يا محمد أني أرقى من هذه الریح وإن الله يشفي على يدي من يشاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله نحمده ونستعينه من يمهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله أما بعد فقال أعد على كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر (١) فقال هات يدك أبا بك على الإسلام فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك فقال وعلى قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل أصبتم من هؤلاء شيئاً فقال رجل من القوم أصبت منهم مطهرة فقال ردوها فإن هؤلاء قوم ضياد * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد العلوي أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيثم ثنا أحمد بن حازم ثنا علي بن قادم الخزاعي أنبأ المسعودي عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونموذ بالله من شرور أنفسنا من يمهده (٢) الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له إشهد أن لا إله إلا الله واشهد أن محمداً عبده ورسوله اتقوا الله حق تقاته ولا تعونوا الاوائهم مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام إن الله كان عليكم رقيباً اتقوا الله وقولوا قولا سديداً يصلح لكم أعمالكم

(١) كذا في نسخة م وفي مص قاعوس وقد مرح به النووي في شرحه - قال قال أبو موسى كذا وقع في صحيح مسلم ناعوس وفي سائر الروايات قاعوس البحر وهو وسطه ولجته ولعله لم يجدوا كتيبه فصحف بعضهم وليست هذه اللفظة اسلا في مسند إسحاق الذي روى عنه مسلم وكذا في النهاية ١٢ (٢) في م - يهدي ١٢

و ينظر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا الضحاك بن محمد ابو عاصم ثنا ابو الوام عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصه (١) فانه لا يضر الله شيئا ولا يضر نفسه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني يونس انه سأل ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال ابن شهاب ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى نسأل الله ربنا ان يجعلنا من يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويحجب سخطه فانما نحن به وله * قال ابن شهاب وبلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا خطب كل ما هوأت قريبا بعد لما هوأت لا يسجل الله لهجة (٢) احد ولا يخفف لامر الناس ماشاء الله لا ماشاء الناس يريد الناس امر او يريد الله امر او ماشاء الله كان ولو كره الناس لا مبدل لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله فلا يكون شيء الا باذن الله * قال ابن شهاب وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول في خطبته افلح منكم من حفظ من الهوى والطمع والغضب وليس فيما دون الصدق من الحديث خير من يكذب بهجروا من يفجر يهلك اياكم والله جور ما جفورا امره خلق من التراب والى التراب يعود وهو اليوم حي وغدا ميت اعملوا عمل يوم ييوم واجتنبوا دعوة المظلوم وعدوا انفسكم من الموتى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم الحنظلي ينفذاد ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه عن سالم بن عبد الله عن ابي هريرة قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول في خطبته افلح منكم من حفظ من الهوى والغضب والطمع ووفق الى الصدق في الحديث فانه يجره الى الخير من يكذب يفجر ثم ذكر ما بعده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو طاهر الحمد اباذي ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا ابو عسان مالك بن اسمعيل النهدي ثنا موسى بن محمد الانصاري ثنا ابو مالك الاشجعي عن نبيط بن شريط قال كنت ردف ابي علي عجز الراحلة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب عند الجرة فقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اوصيكم بتقوى الله اى يوم احرم هذا (٣) قالوا هذا قال فاه شهر احرم قالوا هذا قال فاه بلد احرم قالوا هذا البلد قال فاه دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا *

(١) كذا في الاصول - وفي سنن ابى داود من يصعبها ١٢ (٢) في س - بجلة ١٢ (٣) كذا في النسخ كلها ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحماني المقرئ ببغداد أن أبا أحمد بن سلمان قال قرئ على إبراهيم بن الهيثم وأنا اسمع حدثننا علي بن عياش ثنا اسمعيل بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي عن شداد بن أوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس إنما الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر والآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك عادل يحق فيها الحق ويبطل الباطل *

﴿ وحدثنا ﴾ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ بالكوفة أن أبا سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي ثنا عبيد بن كثير أبو سعيد الناصري التماري ثنا محمد بن حميد ثنا عياض بن سعيد الثماني عن هريم بن سفيان البجلي عن ليث بن أبي سليم عن يزيد بن الحارث عن شداد بن أوس قال كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر وإن الآخرة وعد صادق يقضى فيها ملك قاهر الأوان الخير كله بخذافيره في الجنة والأوان الشر كله بخذافيره في النار واعملوا واتم من الله على حذر واعلموا أنكم معروضون على أعمالكم وأنكم ملائكة ربكم لا بد فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره *

باب ما يكره من الكلام في الخطبة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد المدني ثنا سفيان (ح قال وأباً) أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أن أبا وكيع بن الجراح أن أبا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن عليم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال خطب رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعص الله ورسوله فقد غوى (١) فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بش الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى * لفظ حديث وكيع ولم يذكر المدني قوله قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثابوت بن يعقوب القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت عبد الله بن يسار عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا عبد الله بن وجاهة ثنا السموذي عن معبد ابن خالد عن عبد الله بن يسار عن قتيلة بنت صفى الجعفي قالت جاء خبر من الأخبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد نعم القوم أنتم لولا أنتم تشركون قال سبحان الله وما ذلككم (٢) قال تقولون إذا حلفتم بالسكبة فامهل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال من حلف فليحلف برب السكبة ثم قال نعم القوم أنتم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء فلان فامهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من قال ما شاء الله فليجمل بينهما ثم شئت (٣) *

(١) قد اختلف في سبب النهي عنه - وقال النووي رحمه الله - والصواب أن سبب النهي عن الخطب شأنها البسط والإيضاح واجتناب الإشارات والرموز ١٢ (٢) في م - وما ذلك ١٢ (٣) كذا في الأصول كلها وفي سنن النسائي بتغير الفاظ تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والسكبة فامهل النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرادوا أن يحلفوا - يقولوا برب السكبة ويقول أحد ما شاء الله ثم شئت ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد بن يوسف وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا الأجلح أبو حجية عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلّم في بعض الأمر فقال الرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أجبتني والله عدل بل ما شاء الله وحده *

﴿ باب ما يكره من الدعاء لأحد بعينه أو على أحد بعينه في الخطبة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد المجيد عن ابن جريج قال قلت لعطاء الذي أرى الناس يدعون به في الخطبة يومئذ بلغك عن النبي صلى الله عليه وسلم أو عن عبد النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما أحدث إنما كانت الخطبة تذكيرا (١) * وقدمت حديث جابر بن سمرة وغيره في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أنبا أسد بن ميل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون قال ثبت أن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كتب أن لا يسمى أحد في الدعاء (٢) *

﴿ باب كلام الإمام في الخطبة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم المجلي ثنا حماد بن زيد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أملاء أنبا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال وعارم وعمر بن عون (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب وأبو الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار عن جابر قال جاء رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له أصليت قال لا قال قم فاركع * رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن أبي الربيع *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع ابن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال رأيت أبا سعيد الخدري جاء ومروان يخطب فقام فصلى ركعتين فجاء إليه الأحراس ليجلسوه فإني إن يجلس حتى صلى ركعتين فلما قضينا الصلاة اتيناه فقلنا يا أبا سعيد كاد هؤلاء أن يفعلوا بك فقال ما كنت لأدعها الشيء بعد شيء رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل وهو يخطب فدخل المسجد بهيئة بذة فقال أصليت قال لا قال فصل ركعتين قال نعم حث الناس على الصدقة فآلقوا ثيابا فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها الرجل ثوبين فلما كانت الجمعة الأخرى جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أصليت قال لا قال فصل ركعتين نعم حث الناس على الصدقة فطرح أحد ثوبيه فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خذها فاخذها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا إلى هذا جاء تلك الجمعة بهيئة بذة فامسرت الناس بالصدقة فطرحوا ثيابا فأعطيته منها ثوبين فلما جاءت هذه الجمعة امسرت الناس بالصدقة فجاءتني أحد ثوبيه * ورواه يحيى بن سعيد القطان

عن ابن عجلان بمعنى رواية ابن عينة عنه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا المكي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي رفاعه العدوي قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه فاقبل إلى وترك خطبته فأتى بكرسي خلت (١) قوائمه من حديد فجعل يلمني مما علمه الله ثم أتى خطبته وأتم آخرها *

﴿ و أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ حدثني إبراهيم بن اسمعيل القاري ثنا الحسن بن سفيان بنيسابور ثنا شيخان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة فذكره بمناه * رواه مسلم في الصحيح عن شيخان بن فروخ *

﴿ حدثنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن دواد الملوي أملاء أنبأ أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن الروزي ثنا إبراهيم بن هلال الروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال سمعت أبي بريدة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان أحمران يشيان ويثران فزل رسول الله صلى الله عليه وسلم حمالهما فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله أنما أموالكم وأولادكم فتنة نظرت إلى هذين الصبيين يشيان ويثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما * ورواه زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد بمناه *

﴿ و أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران المدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قام أبي في الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فأمر به فترب إلى الظل *

﴿ و أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا برداود ثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن أبيه أنه جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فأمر به فحول إلى الظل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معاذ بن معاذ أنبأ ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم لما استوى على المنبر يوم الجمعة قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود جالس فرآه فقال تعال يا عبد الله بن مسعود * ورواه عمرو بن دينار عن عطاء فارسله *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن البري بشاري ثنا موسى بن الحليمي ثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود خارجاً من المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال تعال يا عبد الله بن مسعود *

﴿ باب الانصات للخطبة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة فقد لنوت *

(١) قال النووي في جميع النسخ لصحيح مسلم حسبت وختل بمعنى ظننت وزاد فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢

﴿ أخبرنا ﴾

(باب الانصات للخطبة)

﴿واخبرنا﴾ ابو صالح بن ابي طاهر ان ابا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لصاحبه يوم الجمعة والامام بخطب انصت فقد لنا (١) * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن قتيبة بن سعيد *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل يقداد ان ابا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد لرزاق ان ابا جريج عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة (قال ابن شهاب) واخبرني عمر بن عبد العزيز عن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لصاحبه انصت والامام بخطب فقد لنا * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن جريج *

﴿واخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت والامام بخطب يوم الجمعة فقد لقوت * قال واخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل معناه الا انه قال لغيت قال ابن عيينة لغيت لغة ابي هريرة (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل بن بحر ثنا ابن ابي عمر ثاسفيان فذكره بنحوه الا انه قال قال ابو الزناد انما هي لغة ابي هريرة وانما هي لغوت * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر ورواه ابن عجلان عن ابي الزناد زيادة لفظه فيه *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن محمد بن احمد بن حسن بن اسحاق البزاز يقداد ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بركة ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا المقرئ ثاسميد بن ابي ايوب حدثني محمد بن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة فقد لقوت عليك بنفسك * ﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري ان ابا بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثاسمد و ابو كامل قال ثابريد عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحضر الجمعة ثلاثة نفر رجل حضرها يلقو (٢) فهو حظه منها ورجل حضرها يدعو (٣) فهو ورجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يخط رقبة مسلم ولم يؤذ احد آفهي كفارة (٤) الى الجمعة التي تليها وازيادة ثلاثة ايام وذلك بان الله عز وجل يقول (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان ان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن ابي مسريم ثنا محمد بن جعفر يعني ابن ابي كثير اخبرني شريك يعني ابن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء بن يسار (٥) عن ابي ذر انه قال دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلست قريبا من ابي بن كعب فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة براءة فقلت لا بي متى نزلت هذه السورة فحصر ولم يكلمني فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قلت لا بي اني سألتك فنجعتني (٦) ولم تكلمني فقال ابي مالك من صلاتك الا ما لقوت فذهبت الى النبي صلى الله عليه

(١) في م - لقي ١٢ (٢) في م يلقو ١٢ (٣) في م وس - بدعاء ١٢ (٤) في م - كفارته ١٢ (٥) في نسخة

معروس - عطاء بن السائب لكنه لم يرو عن ابي ذر والصواب عطاء بن يسار كما في نسخة م وفي سنن ابن ماجه ١٢

وسلم فقلت يا نبي الله كنت بمنجى ابى وانت تقرأ براءة فسألت متى ازلت هذه السورة فنجى ولم يكلمنى ثم قال مالك من صلاتك الامانة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابى ورواه عبدالله بن جعفر عن شريك عن عطاء عن ابى الدرداء عن ابى بن كعب وجعل القصة بينهما ورواه حرب بن قيس عن ابى الدرداء وجعل القصة بينه وبين ابى ورواه عيسى بن جارية عن جابر بن عبدالله فذكر معنى هذه القصة بين ابى مسعود وابى بن كعب ورواه الحكم بن ابان عن هكرمة عن ابن عباس فجعل معنى هذه القصة بين رجل غير مسمى وبين عبدالله بن مسعود وجعل المصيب عبدالله بن مسعود بدل ابى وليس فى الباب اصح من الحديث الذى ذكرنا استناذه والله اعلم فقد رواه ابوسلمة بن عبد الرحمن مرسلا بين ابى ذر وبين ابى بن كعب فى شئ سأل عنه واسنده محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة *

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر بن خورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قال ابو ذر لابي بن كعب متى ازلت هذه السورة فلم يجبه فلما قضى صلاته قال له مالك من صلاتك الامانة فأتى ابو ذر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق ابى *

❦ باب الانصات للخطبة ولما لم يسمعا ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرنى ابى ثناء بن جابر حدثنى عطاء الخراسانى عن مولى لامرأته ام عثمان قال سمعت عليا رضى الله عنه على المنبر يقول اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برأياتها الى الاسواق ياخذون الناس لرباثة (١) ويذكرونهم الحوائج ويشبطنهم عن الجمعة وتقدم الالائكة رأياتها الى المساجد يكتبون على رجل الساعة التى جاء فيها فلان جاء من ساعة فلان من ساعتين فاذا الرجل جلس مجلسا يستمكن (٢) فيه من الاستماع والنظر وانصت ولم يبلغ كانه كفلا من الاجر واذا جلس فيه مجلسا فأنى (٣) وانصت ولم يبلغ كانه كفلا من الاجر ومن جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلما لم ينصت كان عليه كفلا من اوقال كفلا من وزر ومن قال لاخيه يوم الجمعة صه فقد لنا ومن لنا فليس له من جمته شئ ثم يقول فى آخر ذلك قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ذلك ❦ اخرجه ابو داود فى كتاب السنن *

❦ اخبرنا ❦ ابو ذكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى انبا ابن بكير ثنا مالك عن ابى النضر مولى عمر بن عبدالله عن مالك بن ابى عامر ان عثمان بن عفان رضى الله عنه كان يقول فى خطبته قلما يدع ذلك اذا خطب اذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وانصتوا فان المنصت الذى لا يسمع فى الحظ مثل ما للسامع المنصت فاذا قامت الصلاة فاعدوا الصفوف وحاذوا بالناس كعب فان اعتدال الصفوف من تمام الصلاة ثم لا يكبر (٤) حتى يأتى به رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه ان قد استوت فيكبر *

(١) هى جمع ربيثة وهى ما تحس الرجل عن مهامه وفى سنن ابى داود بالترابث ١٢ (٢) فى موسى - يتمكن ١٢

(٣) فى مصر - فتادى ١٢ (٤) اى ثم لا يكبر عثمان رضى الله عنه ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم عن هشام عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً أن يذكر الله في نفسه تكبيراً وتهليلاً وتسيحاً قال وأنبأ (١) قال لا أعلم إلا أن منصور بن المعتمر أخبرني أنه سأل إبراهيم أنقرأ (٢) والامام يخطب يوم الجمعة فقال عسى أن لا يضرك *

﴿ باب الاشارة بالسكوت دون التكلم به ﴾

﴿ يذكر ﴾ عن زيد بن صوحان أنه قال اذ تكلم رجل وكان منك قريباً فغمزه وان كان بعيداً فاشير اليه *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن احمد بن زكريا أنبأ محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق أنبأ جدي ثعلبي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا شريك أنه سمع انس بن مالك يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال يا رسول الله متى الساعة فأشار اليه الناس أن اسكت فسأله ثلاث مررات كل ذلك يشيرون اليه أن اسكت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الله وبجك ماذا اعددت لها وذكر الحديث *

﴿ باب حجة من زعم أن الانصات للامام اختيار ﴾

وان الكلام فيما يمينه او يمينه غيره والامام يخطب مباح

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عارم وسليمان ومسدد قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركم لفظ عارم * رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن ابني الربيع عن حماد وقد مضى في هذا حديث ابني سعيد وجاعة في باب كلام الامام في الخطبة وحديث الرجل الذي طلب مخرج في كتاب الاستسقاء *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله الحافظ بن محمد السوسي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس ابن الوليد بن مزهد أخبرني ابني ثمال الأوزاعي حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابني طلحة حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب الناس فاتاه امرأته فقال يا رسول الله هلك المال وجاع البيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفس بيده ما وضعا حتى ثارت السحاب كأمثال الجبال ثم لم يزل عن المنبر حتى رأيت المطر يتحادر على لجنته فمطرنا يومنا ذلك ومن القد ومن بعد القد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الا امرأته ابني اوقد رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وجاع البيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فقال اللهم هو إلينا ولا علينا قال فإبشير يده الى ناحية من السحاب الا انفرجت حتى صارت المدينة مثل الجربة وسال الوادي وادي قناة شهراً ولم ينحى احد من ناحية من النواحي الا حدث بالجلود * أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الأوزاعي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ ثنا إبراهيم الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن شاذل بن علي ثنا أبو صرير بن بني النعمان ثنا إبراهيم بن علي بن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن لرهبط الذين بمث رسول الله صلى الله عليه

(١) أي قال الشافعي أنبأ إبراهيم ١٢ (٢) وفي كتاب الامام إبراهيم وعسى أن لا يضرك ١٢

﴿ التكلم بالسكوت دون التكلم به ﴾

﴿ باب حجة من زعم أن الانصات للامام اختيار ﴾

وسلم الى ابن ابي الحقيق بخير ليقتلوه فقتلوه وقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يوم الجمعة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم افلحت الوجوه فقالوا افلح وجهك يا رسول الله قال اقتسموه قالوا نعم فدعا بالسيف الذي قتل به وهو قائم على المنبر فسلمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل هذا طاماه في ذباب السيف وكان الرهط عبد الله بن عتيك و عبد الله بن انيس و اسود بن خزامي (١) حليف لهم و ابو قتادة فيما يظن الزهري ولا يحفظ الزهري الخامس وهذا وان كان مرسل فهو مرسل جيد وهذه قصة مشهورة فيما بين ارباب المقازي وقد روى من وجه آخر عن الزهري وروى عن ابى الاسود عن عروة بن الزبير فذكر هذه القصة وذكرها مع هؤلاء مسعود بن سنان *

❦ اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني حسان بن عبد الله عن ابن لمية حدثني ابو الاسود عن عروة (ح قال وحدثنا) يعقوب ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب فذكر هذه القصة وقد روى من وجه آخر موصولا مختصراً *

❦ اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه الاصبهاني ثنا ابو محمد بن حيان انبا احمد بن عمرو يعني ابن عبد الخالق ثنا ابراهيم الجوهرى ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن ابن عبد الله بن انيس عن ابيه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن ابي الحقيق قال فلما رجعت وهو يخطب يوم الجمعة قال افلح الوجه قلت ووجهك يا رسول الله فافلح وروى ذلك تمامه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن عبد الله بن انيس موصولا *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن ابي نصر المروزي ثنا ابو الموجه ثنا ابو عمار (ح و اخبرنا) ابو حازم المبدوى الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا ابو عمار الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن يونس بن ابي اسحاق عن المغيرة بن شبيب (٢) عن جرير بن عبد الله قال لما دنوت من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم انحنت راكضاً وحللت عيبي فلبيت حلتي فدخلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرماني الناس بالحدق فقلت لجليسى يا عبد الله هل ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرى شيئا قال نعم ذكرك باحسن الذكرينما هو يخطب اذ عرض له في خطبته فقال انه سيدخل عليكم من هذا الباب او من هذا الفج من خير ذي يمن وان على وجهه لمسحة ملك فحمدت الله على ما ابلانى *

❦ اخبرنا ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انبا ابو بحر البرهمارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال جاء عثمان رضى الله عنه وعمر رضى الله عنه على المنبر يخطب يوم الجمعة فقال اية ساعة هذه فقال عثمان رضى الله عنه ما كان الا الوضوء قال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بالفسل قل وحدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا مسمر عن عمران بن موسى عن ابيه قال قال عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو على المنبر يوم الجمعة يخطب لرجل هل اشتريت لاهلنا هذا (٣) او اشار بطرف اصبعه اليمنى الخطبة *

(١) وسماه ابن اسحاق خزائى بن اسود ايضا ١٢ اصابه (٢) ويقال شبل ١٢ تقرب (٣) لاجلنا هذا ١٢

باب من قال رد السلام وتشميت (١) العاطس

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الباقدي ثنا قبيصة ثنائيان عن أشعث ابن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بزيادة المريض واتباع الجنائز ورد السلام واجابة الداعي وإبرار القسم وتشميت العاطس ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن للشرب في آنية الفضة وعن الحرير والديباغ والاستبرق والقسي والميثرة * رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة بن عقبة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن - ثنائيان *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن عبد الله بن قريش أن أبا الحسن بن سفيان ثنا فياض (٢) بن زهير ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم خمس نجب للمسلم على أخيه رد السلام وتشميت العاطس وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وأشار إليه البخاري *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس أن أبا الربيع أن أبا الشافعي أن أبا إبراهيم عن هشام عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس الرجل والامام يخطب يوم الجمعة فيشمت وهذا مرسل * وروى عن الحسن من قوله وعن سالم بن عبد الله في رد السلام وعن إبراهيم النخعي في تشميت العاطس ورد السلام وروى عنه أنه كرهه ويذكر عن ابن المسيب أنه قال في السلام يرد في نفسه ومثل عن التشميت فهي عنه وعن ابن سيرين في السلام أنه كان يرد أيماء ولا يتكلم *

باب كراهية مس الحصى

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن بشران ببغداد أن أبا جعفر محمد بن عمرو والرزاق ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدنأ وانصت واستمع غفر له من الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام وإن مس الحصى غفر له * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية وفيه دليل على أن الوضوء يجزئ من غسل الجمعة *

باب استئذان المحدث الامام

﴿ قال الله ﴾ جل ثناءه (وإذا كانوا معك على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوك) قال مجاهد ذاك في الغزو والجمعة وأذن الامام أن يشير بيده * وعن سعيد بن جبيرة قال في الحرب ونحوها وعن مكحول هي قال في الغزو والجمعة وليست بمنسوخة وعن عطاء قال رأيتهم يستأذنون الامام وهو يخطب يشير إلى بيده ويشير الامام ولا يتكلم وكان مالك بن أنس يقول ليس عليه أن يستأذن الامام يوم الجمعة إذا أراد أن يخرج ودل على صحة قوله (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر اسمعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحدث أحدكم في صلاته فليأخذ بأذنه ثم لينصرف * وكذلك رواه الفضل بن موسى السنياني وعمر بن علي المديني عن هشام بن عروة رواه جماعة عن هشام مرسل دون

(باب من قال رد السلام وتشميت العاطس)

(تشميت العاطس)

(باب استئذان المحدث الامام)

ذكر عائشة فيه ورواه الثوري عن هشام مـ لا قال اذا احدث احدكم يوم الجمعة فليمسك على الله ثم ليخرج •

❦ باب الامام يتكلم بعد ما يفر من المنبر ❦

ابو سعيد بن ابى عمرو و ثابو السباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عثمان ثنا ابو اسامة عن جرير
يعنى ابن حازم قال سمعت ثابت البناني ذكر عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمرض
له الرجل بعدما تقام الصلاة وبعد ما ينزل من المنبر فيقوم معه حتى يقضى حاجته ثم ينقدم الى الصلاة *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر قال قال ابو داود في هذا الحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو مما انفرد به جرير
 ابن حازم * قال الشيخ وبمعناه ذكره البخاري رحمه الله والمشهور عن ثابت (ما خبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان
 انبا احمد بن عبيد الصمغ رثنا ابو مسلم ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد وهو ابن سلمة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني
 ابو عمرو بن ابى جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا حيان ثنا عمارة عن ثابت عن انس انه قال اقيمت
 صلاة المشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم بنا جيه (١) حتى نام القوم او بعض القوم ثم صلوا له فظ
 حديث حيان * وفي رواية حجاج قال اقيمت الصلاة صلاة المشاء الآخرة فقال رجل يا رسول الله ان لي حاجة فقام معه
 بنا جيه حتى نمت بعض القوم وجاء فصلى ولم يذكر انهم توضؤا * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن سعيد الدارمي *
 (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حسين بن معاذ ثنا عبد الاعلى عن حميد قال
 سألت ثابت البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن انس قال اقيمت الصلاة فمضى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رجلي فخبى به بعدما اقيمت الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن عياش الرقام عن عبد الاعلى *
 وبمعناه رواه عبد العزيز بن صهيب عن انس وقد مضى ذكره ورواه الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل
 معنى رواية جرير بن حازم *

﴿ باب من تكون خلقه الجمعة من امير ومما مور وغير امير حر اكان او عبدا ﴾

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكمي ثنا أحمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس
 عن شعبة عن ابن عمر أن الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه أنه خرج إلى الربرة وعلى الماء عبد
 حبشي فاقبمت الصلاة فقبل أبو ذر فكبص العبد فقال له أبو ذر تقدم إن خلد لي صلى الله عليه وسلم أو صاني إن اسمع
 وأطيع وإن كان عبدا مجد أعطاه * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره *

(وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ الدَّقَاقِيُّ بِمَدَادِ ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الزُّبَيْرِ الْقُرَشِيِّ الْكَوْفِيِّ
 ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِمَّانَ ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَّابِ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي عَمِيْدٍ قَالَ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَمْرِو
 ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَمَّانَ بْنِ عِمَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَابٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَمَّانَ مَحْصُورًا *

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ يَاقُوبَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خَلِيٍّ ثَنَا بَشَرُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالِ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدَى بْنِ الْخِيارِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

(۱) کذا فی مصر و صحیح مسلم و فی نسخة س و م - بناجیة و لعلہ تصحیف بناجیہ ۱۲

ثمان رضى الله عنه الدار وهو محصور وعلى بن ابي طالب رضى الله عنه يصلى للناس فقال يا امير المؤمنين انى اخرج فى الصلاة مع هؤلاء وانت محصور وانت الامام فكيف ترى فى الصلاة معهم فقال له عثمان رضى الله عنه ان الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسنوا فاحسن معهم واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم • وسائر الآثار فى هذا المعنى قد مضت فى باب الامامة •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن عفيان ثنا ابن ثمان انبا عبدالله انبا حرمة بن عمران حدثني عبد العزيز بن عبد الملك بن حليل الهليجي الى قضاء (١) قال حدثني ابي قال كنت مع عقبة ابن طاهر جالساً قريسا من المنبر يوم الجمعة فخرج محمد بن ابي حذيفة (٢) فاستوى على المنبر فخطب الناس ثم قرأ عليهم سورة من القرآن وكان من اقرأ الناس فقال عقبة بن عامر صدق الله ورسوله انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليقرآن القرآن رجال لا يجاوزون رايهم يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية فسمعها ابن ابي حذيفة فقال والله لئن كنت صادقا وانك ما علمت لكذب انك منهم قال عبدالله بنى ابن المبارك حمل هذا الحديث انهم يجمعون معهم ويقولون لهم هذه المقالة •

﴿ باب من لم ير الجمعة تجزئ خلف الغلام لم يحتمل ﴾

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن صفان ثنا يحيى بن آدم عن ابن ابي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لا يؤم الغلام حتى يحتمل موقوف مطلق •

﴿ باب ما دل على جواز امامته فى الصلاة ﴾

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ثنا مسمر بن يحيى بن حبيب الجرمي ثنا عمرو بن سلمة ان اباہ ونفرامن قومه وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسلم الناس ليتعلموا القرآن فلما قضا حاجتهم قالوا من يصلى بنا اولنا فقال يصلى بكم اكثركم اخذا او جمعا للقرآن قال فجاءوا الى قومهم فسألوا فلم يجدوا احدا جمع او اخذ من القرآن اكثر مما جمعت او اخذت وانا يومئذ غلام وعلى شملة لى قدموني فصليت بهم فما شهدت مجمعا من جرم الا وانا امامهم الى يومى هذا قال مسمر بن حبيب وكان يصلى بهم على جنازتهم وفى مساجد حتى مضى ليله • ورويناه فى باب الامامة عن ابوب السخيتاني عن عمرو وقال فى الحديث وانا ابن سبع سنين اوست سنين وفى رواية سبع اوتمان •

﴿ جماع ابواب التذكير الى الجمعة وغير ذلك ﴾

﴿ باب فضل التذكير الى الجمعة ﴾

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن (١) اى نسبة الى سليج بطن من قضاة ١٢ (٢) فى الاستيعاب وكان محمد بن ابي حذيفة اشد الناس تاليعا على عثمان رضى الله عنه ١٢

﴿ باب فضل التذكير الى الجمعة ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث ابن جابر (عن ابي الاشعث عن اوس بن اوس من غمل واقتسل) الحديث ثم قال (وكذلك

نصرنا سفيان بن عيينة ابو محمد الهلالى عن الزهرى عن سميد بن المسيب عن ابى هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الناس الاول فالاول فالمهجر الى الصلاة كالمهدى بدنه ثم الذى يليه كالمهدى بقرته ثم الذى يليه كالمهدى كبشاً حتى ذكر الدجاجة والبيضة فاذا اجلس الامام طووا الصحف واجتمعوا للخطبة (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن جعفر بن محمد بن الحسين ومحمد بن حجاج الوراق قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا سفيان بن عيينة فذكره بنحوه الا انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال يكتبون الناس على منازلهم الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف واستمعوا الخطبة ثم ذكر المهجر بمناه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله ثابري بن هرون انبا ابن ابي ذئب عن الزهرى عن ابى عبدالله الاغر عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول فثقل المهجر كمثل الذى يهدى بدنه ثم كذا حتى يهدى بقرته ثم كذا حتى يهدى كبشاً (١) ثم كذا حتى يهدى دجاجة ثم كذا حتى يهدى بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر * رواه البخارى في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب واخرجه مسلم من حديث يونس بن يزيد عن الزهرى *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع ابن سليمان انبا الشافعى انبا مالك (ح واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبدالله بن سلمة عن مالك عن سمي عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت (٢) الملائكة يستمعون الذكر * لفظ حديثها سواء * رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك *

(واخبرنا) ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى انبا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي ثنا اسمعيل ابن اسحاق القاضي ثنا حجاج بن المنهال ثنا همام انبا مطر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعد ملائكة على ابواب المسجد يوم الجمعة يكتبون بحجى الناس حتى يخرج الامام فاذا خرج الامام طووت الصحف ورفعت الاقلام قال فتقول الملائكة بعضهم لبعض ما حبس فلانا وما حبس فلانا قال فتقول الملائكة

اللهم

(١) في ٢ - شاة ١٢ (٢) في ٢ - خرجت ١٢

رواه يحيى بن الحارث وحسان بن عطية عن ابى الاشعث وذكر حسان سماع اوس من النبي صلى الله عليه وسلم * قلت * اخرجه البيهقي في كتاب المعرفة من طريق ابى بكر بن ابى شيبة ثنا ابن المبارك عن الاوزاعي حدثنا حسان ابن عطية حدثني ابو الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ثم قال اخرجه ابو داود في كتاب السنن * قلت * اخرجه ابن ابى شيبة في مصنفه بسنده المذكور وصرح فيه بسماع اوس من النبي صلى الله عليه وسلم وكذا فعل ابو داود في سننه بخلاف ما نسبته البيهقي اليهما في كتاب المعرفة ثم قال البيهقي

اللهم ان كان مريضاً فاشفه وان كان ضالاً فاهده وان كان عائلاً فاغنه *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا الحسين بن علي الجدي ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر يوم الجمعة من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا وانصت واستمع غفرله ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا وكذلك رواه يحيى بن الحارث الذمري وحسان بن عطية عن ابي الاشعث وذكر حسان بن عطية سمع اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم *

❦ و اخبرنا ❦ ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل الطبراني بها انبا عبدالله بن احمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح بن ثور بن يزيد عن عثمان الشامي انه سمع ابا الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس الثقي عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل يوم الجمعة وغدا وابتكر ودنا واقرب واستمع وانصت كان له بكل خطوة بخطوها اجر قيام سنة وصيامها * هكذا رواه جماعة عن ثور بن يزيد والوم في اسناده ومثله من عثمان الشامي هذا والصحيح رواية الجماعة عن الاشعث عن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم وروينا عن مكحول انه قال في قوله غسل واغتسل يعني غسل رأسه وجسده وكذلك قاله سعيد بن عبدالعزيز وهذا هو الصحيح لانهم كانوا يحملون في رؤسهم الخطمي او غيره فكانوا اولاً يغسلون رؤسهم ثم يغسلون والله اعلم *

❦ باب صفة المشي الى الجمعة ❦

قال الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله) *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال ما سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأها الا فامضوا الى ذكر الله (واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة فذكره بنحوه * قال الشافعي ومقول ان السعي في هذا الموضع العمل لا السعي على الاقدام قال الله تعالى (ان سعيكم لشتى) قال (ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن) قال (وكان سعيكم مشكورا) قال (وان ليس للانسان الا ما سعى) وقال (واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها) * قال الشيخ وقد روى عن ابي ذر ما يؤكد هذا *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا ايوب بن سويد ثنا الازاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن الصامت قال خرجت الى المسجد يوم الجمعة فلقيت ابا ذر رضي الله عنه فينا انا امشي اذ سمعت النداء فرميت في المشي لقول الله عز وجل (اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة

(انا ابو نصر) فذكر بسنده (عن عثمان الشامي انه سمع ابا الاشعث عن اوس عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم قال (الوم في اسناده ومثله من عثمان الشامي) * قلت * لا ووم في مثله فانه بمعنى المتن الذي ذكره ابو داود وابن ابي شيبة وذكره البيهقي بمداين وذكره ايضا في كتاب المرفة وذكره النسائي ايضا من طريق يحيى بن الحارث عن ابي الاشعث *

فاسموا الى ذكر الله) فذني جذبة كدت ان الاقيه فقال اولسنا في سبي • قال الشيخ وفي السنة ما يؤكده جميع ذلك •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم عمر بن احمد البدوي الحافظ انبا ابو الفضل محمد بن عبدالله بن سيار (١) المدل انبا ابو الحسن علي بن محمد بن عيسى الخزاعي ثنا ابو اليان الحكم بن نافع اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال حدث ابو سلمة ان اباه ريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون واثوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا • رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسين المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم المبدى ثنا ابن بكير ثمالك عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه واسحاق بن عبدالله انها اخبراه انها سمعا اباه ريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلاة فلا تأتوها واتم تسعون واثوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وان احدكم في صلاة ما كان يسجد الى السجدة •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر القتيبي ثنا ابو الفضل صالح بن محمد الرازي ثنا يحيى بن ايوب ثنا اسمعيل بن جعفر اخبرني الملاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره • ثم لا انه قال فان احدكم اذا كان يسجد الى الصلاة فهو في صلاة • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب (٢) واخرجه من حديث مالك كما سبق في كتاب الصلاة •

﴿ اخبرني ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء انبا ابونسيم ثمال شيبان (ح وانبا) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ابو الفضل يوم الخميس لحدى عشرة بقية من شعبان سنة سبع (٣) وستين ومائتين ثنا يزيد بن هرون انبا شيبان ابو معاوية النحوي عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال ينادي نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلية (٤) رجال فلما صلى دعاهم فقال ما علمناكم قالوا يا رسول الله استعجلنا الى الصلاة فقال لا تغفلوا اذا اتمت الصلاة فليكنم بالسكينة (٥) فا ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا • رواه البخاري عن ابونسيم واخرجه مسلم من حديث شيبان •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الحامى ببغداد ثنا ابو بكر احمد بن سليمان القتيبي ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا محمد بن عبدالله الانصاري ثنا حميد عن انس قال جاء رجل فاحرق المشى فاتمى الى القوم وقد انهر فقال حين قام الى الصلاة الحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم ومن القائل فانه قد قال خبرا لم يقل بأسا قال يا رسول الله انتهيت الى الصف وقد انهرت وحفرني النفس قال لقد رأيت اني جسر ملكا يتدرونها ايهم يرفها ثم قال اذا جاء احدكم الى الصلاة فليمش على هنية (٦) ويصلي

(١) في ٢ - الشيبان ١٢ (٢) كذا في ٢ - وفي المصرية والسندية ورواه البخاري عن يحيى بن ايوب - وقد وجدناه في صحيح مسلم ١٢ (٣) في ٣ - سنة سبع ١٢ (٤) هي اختلاط الاصوات ١٢ جمع (٥) في ٢ - السكينة ١٢ (٦) بمعنى رسل وفي ٣ - هيئة بمعنى على حالته ١٢ جمع

بإدراكه ويقضى ماسبقه *

باب فضل المشي إلى الصلاة وترك الركوب اليها

حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أملاء أن أبا عبد الله بن محمد بن الحسن الشريقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكلمة الطيبة صدقة ومشيك إلى المسجد صدقة ورواه عبد الرزاق عن معمر فقال في الحديث وكل خطوة عيشها إلى الصلاة صدقة ومن ذلك الوجه أخرجه في الصحيحين وهو مخرج في آخر كتاب الزكاة عيشة الله *

أخبرنا (١) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أن أبا بكر الأسميلي أخبرني عمران بن موسى ثنا عمرو بن مالك ثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن أبي صريم قال بينا أنا رائح إلى الجمعة أدخلني عباية بن رفاع بن رافع بن خديج وهو راكب وأنا ماش فقال احتسب (٢) خطاك هذه في سبيل الله فاني سمعت أبا عبيس الانصاري يقول قال ابن جبر (٣) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أغبرت قدماء في سبيل الله حرمها الله على النار (وأخبرنا) أبو عمرو أن أبا بكر أنبا القاسم بن زكريا ثنا داود بن رشيد وأبو همام قالوا ثنا الوليد بن مسلم فذكره بمعناه وقال سمعت أبا عبيس وكانت له صحبة رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن الوليد بن مسلم *

أخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن حاتم الجرجرائي أنبا ابن المبارك عن الأوزاعي ثنا حسان بن عطية حدثني أبو الأشعث الصنعاني حدثني أوس بن أوس الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غفل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام واستمع ولم يبلغ كان (٤) له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصبغاني الفقيه أنبا أبو محمد ابن حبان ثنا عبدان وابن أبي عاصم وحسن بن هارون قالوا أنبا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن المبارك فذكره بنحوه إلا أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد بن حاتم ثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن أبي مسمود قال أمشوا إلى الصلاة فقدمشوا إليها من هو خير منكم أبو بكر وعمر والمهاجرون والانصار رضي الله عنهم أجمعين فاربوا الخطي واكثر واذكر الله عز وجل ولا عليك أن لا تصحب أحداً إلا من أعانك على ذكر الله عز وجل *

(١) في مص - أنبا ١٢ (٢) في مص - احتسب ١٢ (٣) كذا في مص - وفي - أبا عبيس بن جبر الانصاري واسمه عبد الرحمن على الصحيح ١٢ فتح الباري (٤) في س - فان ١٢

باب فضل المشي إلى الصلاة

قال *

استند في آخره حديث أوس المذكور ثم استند من حديث أبي بكر بن أبي شيبة ثنا ابن المبارك ثم قال (فذكره بنحوه إلا أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) قلت * قد تقدم أن ابن أبي شيبة في مصنفه صرح بسماع أوس من النبي عليه السلام ولم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *

باب لا يشبك بين أصابعه إذا خرج إلى الصلاة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد المروزي أن أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا عثمان بن عمر ثنا داود بن قيس عن - مد بن إسحاق عن أبي ثمامة الحنظلي قال أدر كني كعب بن عجرة وأنا بالبلاط (١) متوجها إلى المسجد متشبكا بين أصابعي فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فاحسن الوضوء ثم خرج تامداً إلى المسجد فلا يشبك بين أصابعه *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الضفاري ثنا الحسن بن سهل المجوز ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ثنا داود بن قيس القراء ثنا سعد بن إسحاق عن أبي ثمامة الحنظلي قال لقيني كعب بن عجرة وأنا متوجه إلى المسجد اشبك بين أصابعي فقال أتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا توضأ أحدكم ثم أتى المسجد فلا يشبك بين أصابعه فإنه في صلاة * وكذلك رواه عبد الله بن وهب وأبو عاصم عبد الملك بن عمرو عن داود بن قيس *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب عن سميد المقبري عن مولى لبني سالم عن أبيه عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم ثم خرج إلى الصلاة فهو في صلاة فلا يشبك أحدكم بين أصابعه بمد ما يتوضأ أوبعد (٢) ما يدخل في الصلاة * وقال شبابة عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن رجل من بني سليم أنه أخبره عن أبيه عن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يخالف أحدكم أصابع يديه في الصلاة * وقيل عنه عن رجل من بني سالم * وهذا الحديث مختلف فيه على سميد فقيل عنه هكذا وقيل عنه عن كعب وقيل عنه عن رجل عن كعب وقيل عنه (٣) عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب وقيل عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة والصواب من ابن عجلان عن سميد المقبري على الوجوه الثلاثة * ﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني أن أبا موسى المروعي أن أبا حفص (٤) بن غياث عن الضحاك بن عثمان عن سميد بن أبي سميد المقبري عن أبي ثمامة البرقي قال خرجت وأنا أريد الصلاة فصعبت كعب بن عجرة فظنرتي وأنا اشبك بين أصابعي فقال لا تشبك بين أصابعك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تشبك بين أصابعنا في الصلاة فقلت أتى لست في صلاة قال ليس قد توضأت وخرجت تريد الصلاة قلت بلى قال فانت في صلاة * ورواه أيضاً عيسى بن يونس عن سعد بن إسحاق عن سميد المقبري عن أبي ثمامة فماد الحديث إلى المقبري عن أبي ثمامة * قال الشيخ في هذا ما دل على أن النهي عن ذلك وقع في الصلاة وأن كعباً أدخل فيه الخارج إلى الصلاة بما ذكر من الدليل * وقد روى من وجه آخر عن كعب بن عجرة على اللفظة الأولى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أن أبا الحسن علي بن محمد المصري ثنا الحسن بن علي ثناعمر بن قسيط ثنا عبيد الله

(١) في س - قائماً بالبلاط (٢) في س - وبعد ١٢ (٣) في س - وعن ١٢ (٤) في س وم - أبو حفص ١٢ ابن

باب لا يشبك بين أصابعه إذا خرج إلى الصلاة

قال *

ذكر في آخره حديثان من طريق الحسن بن علي (ثناعمر بن قسيط ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أيسه عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة) الحديث ثم قال (إسناد صحيح إن كان الحسن بن علي حفظه

ابن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا كعب اذا توضأت فاحسنت الوضوء ثم خرجت الى المسجد فلا تشبكن بين اصابعك فانك في صلاة * هذا اسناد صحيح ان كان الحسن بن علي الرقي هذا حفظه ولم اجد له فيما رواه من ذلك بعد متابعا والله اعلم *

باب لا يتخطى رقاب الناس

ابو خبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب قال سمعت معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن عبد الله بن بشر قال كنت جالسا الى جانبه (١) يوم الجمعة قال فجاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فقد آذيت وآيت قال ابو الزاهرية وكنا نتحدث معه حتى يخرج الامام *

ابو خبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابن ابي عقيل ومحمد بن سلمة المصريان قالنا ثنا ابن وهب قال ابن ابي عقيل اخبرني اسامة يعني ابن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته ان كان لها لبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلمع عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لم يتخط رقاب الناس كانت له ظهرا *

ابو خبرنا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم التيمي القرشي عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستاك ولبس احسن ثيابه وتطيب من طيب اهله ثم اتى المسجد فلم يتخط رقاب الناس وصلى فاذا خرج الامام انصت كان له كفارة ما بينها (٢) وبين الجمعة الاخرى *

ابو خبرنا ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن محمد بن ابي هريرة انه كان يقول لان يصلي احدكم بظهر الحرة خير له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطب جاء يتخطى رقاب الناس *

باب يجلس حيث ينتهي به المجلس

ابو خبرنا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شريك عن مالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسنا حيث تنتهي (٣) *

باب الرجل يرى امامه فرجة لا يحتاج في المضي الى تخطي كثير فضى اليها وجلس فيها

ابو خبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن ابي اويس ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابامرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله

(١) في سنن - في جانيه ٢٢ (٢) في الاسول كلها - بينهما والصواب بينهما كما في مسند ابي داود الطيالسي ١٢ (٣) في مسند ينتهي ١٢

فلم اجد له فيما رواه من ذلك بعد متابعا * قلت * اخرجه ابن حبان في صحيحه فقال ثنا ابو عمرو بن عثمان بن معدان الحارثي ثنا سليمان بن عبيد الله عن عبيد الله بن عمرو فذكره بسنده *

(باب لا يتخطى رقاب الناس)

(سأخبرنا محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى)

(باب الرجل يرى امامه فرجة)

صلى الله عليه وسلم يئاهو جالس في المسجد والناس معه اذا قبل ثلاثة تفرقا قبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة جلس فيها واما الآخر جلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهباً فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فادى الى الله فاواه الله واما الآخر فاستحي فاستحي الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك *

باب لا يفرق بين اثنين اذا لم يكن بينهما فرجة الا باذنها

اخبرنا ابو عمرو الاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى انبا عبد الله بن المبارك انبا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابيه عن عبد الله بن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة فطهر بما استطاع من الطهور (١) ثم ادهن من دهنه او مس من طيب بيته او امله ثم راح ولم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له فاذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى (٢) * رواه البخاري في الصحيح عن عبدان عن ابن المبارك وهذا الاسناد رواه جماعة عن ابن ابي ذئب لم يذكر اباسميد بعضهم في اسناده وقد قيل عنه (٣) عن ابي ذر بدل سلمان وقيل غير ذلك والذين اقاموا اسناده ثقات حفاظ والله اعلم *

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابوسعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا عامر الاحول عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل بين الرجلين الا باذنها *

باب الرجل يقيم الرجل من مجلسه يوم الجمعة

اخبرنا ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف ثناء فيان (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابوالنضر الفقيه ثنا ابو علي بن بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى عن سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقام الرجل (٤) من مجلسه ويجلس فيه آخرو لكن تقسموا وتوسموا * رواه البخاري في الصحيح عن خلاد بن يحيى *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج قال سمعت نافعاً يزعم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم احدكم يعني اخاه من مجلسه ثم يخلفه فيه فقلت اقاله في يوم الجمعة فقال في يوم الجمعة وغيره * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابوالنضر حدثني الحسن بن سفيان ثنا ابو كامل قال واخبرني ابو عمرو و انبا ابو يعلى ثنا ابو الربيع قال لا تماحد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فلا يتأجج اثنان دون الثالث ولا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل وابي الربيع * واجهذا المعنى رواه مالك بن انس والليث بن سعد والضحاك بن عثمان عن نافع لا يقيم او لا يقيم

(١) في مسوس - الطهر ١٢ (٢) في ٢ - ما بين الجمعة الى الجمعة الاخرى ١٢ (٣) في ٣ - فيه ١٢ (٤) في ٢ - رجل ١٢

وكذلك رواه سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثنا ميمون عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل (١) من مجلسه ثم يجلس فيه قال سالم وكان ابن عمر إذا قام له الرجل من مجلسه لم يقعد فيه * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الأعلى وكذلك رواه جابر بن عبد الله الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الصيدلاني ثنا سلمة ابن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن عيينة ثمة مقل عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم يخالف إلى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا * رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب *

﴿ باب الرجل يقوم للرجل من مجلسه ﴾

﴿ حدثنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو عبد الله محمد بن سعد بن حمويه النسوي ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن عقيل بن طلحة قال سمعت أبا الحصيب يحدث قال كنت قاعدا فجاء ابن عمر فقام رجل من مقعده فاني أن يقعد فيه وقعد في مكان آخر فدخل الرجل يقول ما كان عليك أن تقعد قال ما كنت يعني أقعد في مجلسك. ولا في مجلس غيرك بعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل فقام إليه رجل فاراد أن يقعد مقعده فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك هكذا أتى به أبو الحصيب زياد بن عبد الرحمن وهو مصيب في رواية فدل ابن عمر فقد رواه أيضا سالم بن عبد الله كذلك إلا أنه خالف سالمًا وثامنا في لفظ الحديث الذي رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يأنها رويًا عنه الحديث في الإقامة دون القيام وروى أيضا عن أبي بكر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن أبي عبد الله مولى آل أبي بردة عن سعيد بن أبي الحسن قال جاء أبو بكر في شهادة فقام له رجل من مجلسه فاني أن يجلس فيه وقال أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذواته النبي صلى الله عليه وسلم أن يمسه الرجل يده ثوب من لم يكسه هكذا رواه جماعة عن شعبة ورواه عنه أبو داود الطيالسي بالشك في متنه *

﴿ حدثنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا عبد الله يحدث عن سعيد بن أبي الحسن أن أبا بكر دخل عليهم في شهادة فقام له رجل من مجلسه فقال أبو بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قام لك رجل من مجلسه فلا تجلس فيه أو قال لا تقم رجلا من مجلسه ثم تجلس فيه ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك (٢) * فيحتمل أن يكون الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الإقامة كما رواه الحفاظ عن ابن عمر وجابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وأن ابن عمر وأبا بكر كانا يتزهدان عن الجلوس وإن قاموا لهما تبرعوا دون الإقامة والله أعلم *

﴿ باب الرجل يقوم من مجلسه لحاجة عجزت له ثم عاد إليه ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد (قال وأخبرنا) محمد بن يعقوب واللفظ له ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن

ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من مجلس كان فيه ثم رجع اليه فهو احق بمجلسه (١) *
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

❦ واخبرنا ❦ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انبا اسمعيل الصفار ثنا العباس الترقفي ثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن عن حدثه عن عمرو بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام من مجلسه
يوم الجمعة ثم عاد فهو احق به * وهذا منقطع الا ان فيه ذكر الجمعة *

❦ باب من كره التحاق في المسجد ❦

اذا كانت الجماعة كثيرة والمسجد صغيرا وكان فيه منع المصلين عن الصلاة *

❦ اخبرنا ❦ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد المعروف بابن ابي هاشم الملقب بالكوفة وابوبكر احمد بن الحسن
القاضي بنيسابور قالنا ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا وكيع عن الاعمش عن
المسيب بن رافع عن نعيم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلق متفرقون
فقال مالي اراكم عزين (٢) * رواه مسلم في الصحيح عن ابي سعيد الاشج عن وكيع *

❦ اخبرنا ❦ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن ابن
عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يتحلق الناس يوم الجمعة
قبل الصلاة *

❦ باب من اباح التحاق في مجالس الدلم حيث لا يستقبلون المصلين بوجوههم ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا
ابان المطار عن يحيى بن ابي كثير عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن ابي مرة عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاعد في اصحابه اذ جاء ثلاثة نفر فمارجل فوجد فرجة في الحلقة فجلس واما رجل فجلس اظنه قال
خلف الحلقة واما رجل فانطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا اخبركم عن (٣) هؤلاء النفر اما الرجل الذي
جلس في الحلقة فرجل اوى فاواه الله واما الرجل الذي جلس خلف الحلقة فاستحيى فاستحيى الله منه واما الرجل
الذي انطلق فرجل اعرض فاعرض الله عنه * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابان المطار ورواه حرب بن شداد
عن يحيى بن ابي كثير فقال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلقة *

❦ باب كراهية الجلوس في وسط الحلقة ❦

(لما فيه والله اعلم من نخطي رقاب الناس مع سوء الادب وترك الحشمة)

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثناموسى بن اسمعيل ثنا ابان ثنا قتادة حدثني ابو مجلز عن
حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن من جلس وسط الحلقة *

❦ حدثنا ❦ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسي ثنا
هام عن قتادة عن ابي مجازان رجلا اتي حذيفة فقال الم تر ان فلانا مات قال ان الذي اماته فادر على ان يميتك فجلس

(١) في مسند - احق لمجلسه - وفي مسند - احق به ١٢ (٢) هو جمع عزه وهي الحلقة المجتمعة من الناس ١٢ جمع (٣) في مسند - ١٢

وسط الحلقة فقال له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن الذي يجلس وسط الحلقة قال الشيخ يحتمل ان يكون قد عرف منه نفاقا وانه انما فعل ذلك قصدا الى ترك الحشمة وقلة المبالاة باهل الحلقة *

وقد حدثنا ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن قتادة عن لاحق بن حميد وهو ابو مجازان رجلا قعد وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن الذي يجلس وسط الحلقة *

باب الاحتباء والامام على المنبر

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا داود بن رشيد ثنا خالد بن حيان الرقي ثنا سليمان بن عبدالله بن الزرقان عن يعل بن شداد بن اوس قال شهدت معاوية بيت المقدس فجمع بنا فظرت فاذا جل من في المسجد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتهم محتبين والامام يخطب قال ابوداود وكان ابن عمر يجتبي والامام يخطب وانس بن مالك وشریح وصمصمة بن صوحان وسعيد بن المسيب وابراهيم النخعي ومكحول واسماعيل بن محمد بن سعد ونعيم بن سلامة قال لا بأس بها ولم يلغى ان احدا كرهها الا عباد بن نسي *

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ايوب بن سويد عن يونس بن نافع عن ابن عمر كان يجتبي يوم الجمعة والامام يخطب *

باب من كره الاحتباء في هذه الحالة

لما فيه من اجتلاب النوم وتريض الطهارة لا تقاض *

اخبرنا ابو عبدالله احمد بن محمد بن عبدالله بن عبد الصمد بن المهدي بالله العباسي قراءة عليه بمكة ثم بالمدينة انبا ابوبكر احمد بن سلمان النجاد ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ فذكره بمثله الا انه قال حدثني ابو مرحوم *

باب الاحتباء المباح في غير وقت الصلاة

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا ابو حاتم الرازي ثنا ابو غزيرة محمد بن موسى (١) قاضي المدينة ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم محتبيا بفناء الكعبة يقول يده هكذا وشبك ابوحاتم يديه * اخرجه البخاري في الصحيح من حديث فليح *

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حفص بن عمرو بن موسى بن اسمعيل قال ثنا عبدالله بن حسان العنبري حدثني جدتي صفية ودحية ابتاعلية قال موسى بنت حرمة وكاتار يتي (٢) قيلة بنت غرمة وكانت جدة ايها انما (٣) اخبرتها انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القرفصاء فلما رأته رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع وقال موسى المتخشع في الجلسة اعدت من الفرق قال ابو عبيد القرفصاء ان يجلس الرجل

(١) وفي المصرية محمد بن موسى بن مسكين ١٢ (٢) في مصر - ربيعة ١٢ (٣) في مصر - ايها - وفي سمر - انها ١٢

(باب الاحتباء والامام على المنبر)

(باب من كره الاحتباء في هذه الحالة)

(باب الاحتباء المباح في غير وقت الصلاة)

كجلوس المحتجب ويكون احتباؤه يديه ويضمهما على ساقيه كما يجتبي بالثوب (اخبرناه) ابو عبد الرحمن السلمي انبا
ابو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد بن مالك *

(اخبرناه) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن سعيد بن معاوية البصري ثنا سلمة بن شبيب
ثنا عبد الله بن ابراهيم الغفاري ثنا اسحاق بن محمد الانصاري عن ربيع بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في مجلس احتجب يديه فتردبه عبد الله بن ابراهيم الغفاري
هذا وهو شيخ منكر الحديث قاله ابو داود السجستاني وغيره *

(اخبرناه) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن محمد القرشي ثنا حماد بن سلمة انبا
يونس بن عبيد عن عبيدة ابي خدش عن ابي تيممة الهجيمي عن جابر قال ايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتجب
بشملة قد وقع هديها على قدميه * جابر هذا هو الهجيمي ابو جري *

باب الاحتباء المحذور في عموم الاحوال ويان صفته

(اخبرناه) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفر ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله هو القمي
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن يمينتين
عن الملازمة والمناذرة وعن ان يجتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وعن ان يشتمل الرجل بالثوب
الواحد على احد شقيه * رواه البخاري في الصحيح عن القمي وابن ابي اوس * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلهم
عن مالك *

(اخبرناه) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يجتبي الرجل مفضيا بفرجه الى السماء وليس
توبه واحد جانيه خارج ويلقى ثوبه على عاتقه ورواه ابو سعيد الخدري وجابر بن عبد الله الانصاري وعائشة
بنت الصديق رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم *

باب ما يكره من الجلوس

(اخبرناه) الحسين بن محمد الفقيه انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس (ح و اخبرناه) علي
ابن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفر ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب ثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن
ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابيه الشريد بن سويد قال مر بـ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس
هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على الية يدي فقال اتقعد بقعدة المتضوب عليهم * لم يظ
حديث علي بن بحر وفي رواية عبد الوهاب قال وانا جالس في المسجد واضع يدي اليسرى خلف ظهري متكى على
الية يدي قال ابو داود قال القاسم الية الكف اصل الاجام وما تحته *

باب ما جاء في الجلوس بين الشمس والظل

(اخبرناه) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن السرح ومحمد بن خالد قالنا ثنا عفيان عن
محمد بن المنكدر قال حدثني من سمع ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الشمس

(باب احتباء المحذور في عموم الاحوال ويان صفته)

(باب ما يكره من الجلوس بين الشمس والظل)

وقال غلظ في النوى فقلص عنه الظل فصار بهضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم * قال الشيخ وفي رواية ابن المنيب المتكى عن عبدالله بن بريدة عن ابيه مرفوعاً في النهي عن ذلك وهذا يحتمل ان يكون اراد كيلاً يتأذى بحرارة الشمس كما روى عن قيس عن ابيه انه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فامر به فحول الى الظل *
 * وقد اخبرنا * ابو طاهر الفقيه ابي محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن الازهر ثنا اسحاق بن منصور السلولي ثنا الحسن بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن ابي هريرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً في فناء الكعبة بعوضه في الظل وبعوضه في الشمس واضماً احدى يديه على الاخرى *

* اخبرنا * ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن علي الصنفاني ثنا اسحاق بن ابراهيم ابي عبد الرزاق عن معمر بن ابن المنكدر عن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في النوى فقلص عنه فليقم فانه مجلس الشيطان وبأسناده قال (اخبرنا) عبد الرزاق عن اسمعيل بن ابراهيم بن ابا ن قال سمعت ابن المنكدر يحدث بهذا الحديث عن ابي هريرة قال وكنت جالساً في الظل وبعوضي في الشمس قال فقامت حين سمعته فقال لي ابن المنكدر اجلس لا بأس عليك انك هكذا جلست *
 راوى هذا الحديث محمد بن المنكدر وقد حمل الحديث على ما روينا عنه وفي ذلك جمع بين الخبرين وتأكيدهما اشرفنا اليه والله اعلم *

باب النعاس في المسجد يوم الجمعة

* اخبرنا * ابو زكريا بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو صادق محمد بن احمد الصيدلاني قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا نمت احكم وهو في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره * هذا الحديث يمد في افراد محمد بن اسحاق بن يسار وقد روى من وجه آخر عن نافع *

* اخبرنا * ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو قتيبة سلمة بن الفضل الادي بمكة ثنا محمد بن نصر الصائغ (ح و اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق ابي ابو الحسين (١) عبد الباقي بن قانع ثنا محمد بن نصر بن منصور الصائغ ثنا احمد بن عمر الوكيعي ثنا عبد الرحمن بن محمد الهاربي عن يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نمت احكم في الصلاة في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه الى غيره * لفظ حديث ابي زكريا وحديث ابي عبدالله بمعناه وكلاهما ذكر الصلاة والمراد بالصلاة موضع الصلاة ولا يثبت رفع هذا الحديث والمشهور عن ابن عمر من قوله (اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الثعفي ابا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال ابن عمر يقول للرجل اذا نمت يوم الجمعة والامام يخطب ان يتحول منه * وقد روى من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم *

* اخبرنا * ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا يحيى بن ابي طالب

(١) في مص - ابو الحسن ١٢

باب النعاس في المسجد يوم الجمعة

قال *

ذكر فيه حديثاً (عن ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر) ثم قال (لا يثبت رفعه والمشهور عن ابن عمر من قوله) قلت *

(باب الدنو من الإمام عند الخطبة)

(ح واخبرنا) ابو عبدالله احمد بن محمد بن عبدالله العباسي بمكة وبالمدينة انبا ابوبكر احمد بن سلمان النجاد قال قرئ على يحيى وانا اسمع ثنا عبد الوهاب وهو ابن عطاء انبا اسمعيل بن مسلم عن الحسن بن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نمس احدكم يوم الجمعة فليتحول الى مقعد صاحبه ويتحول صاحبه الى مقعده * اسمعيل بن مسلم هذا غير قوي *

باب الدنو من الامام عند الخطبة والصلاة في المقصورة

قدمضى في الترغيب في الدنو من الامام حديث اوس بن اوس الثقي

(ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا علي بن عبدالله ثنا معاذ بن هشام قال وجدت في كتاب ابى بخط يده ولم اسمعه منه قال قتادة عن يحيى بن مالك عن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال احضروا للذكروا دنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها كذا رواه ابو داود عن علي وهو الصحيح (وقد اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انبا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا معاذ بن هشام حدثني ابى عن قتادة فذكره ولا احسبه الا واهما في ذكر سماع معاذ عن ابيه هو اوشى به فاما اسمعيل القاضي فهو اجل من ذلك والله اعلم (وقد اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني الحسين بن ابى الحسن ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن الحسن بن شهر يار (ح واخبرنا) ابو الحسن بن عیدان انبا احمد بن عید ثنا محمد بن غالب ومحمد بن العباس المؤدب قالانا ثنا سريج بن النعمان ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا من الامام فان الرجل يتخلف عن الجمعة حتى انه ليخلف (١) عن الجنة وانه لمن اهلها (٢) وفي رواية ابن شهر يار لينا آخر عن الجمعة حتى انه ليؤخر عن الجنة وان كان من اهلها (٣) *

(ح واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين عن علي بن عياش عن عتبة بن ضمرة قال رأيت عبدالله بن بسر بنى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في المقصورة قال وان كان يغير خضابه بالورس *

باب الرجل يوطن مكانا في المسجد يصلي فيه

(ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن عثمان بن محمود (٤) عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب

(١) في س- ليتخلف ١٢ (٢) في م- وانه لمن اهل الجنة ١٢ (٣) في م- وانه لمن اهلها ١٢ (٤) كذا في الاصول كلها والصواب نعيم بن محمود كما في الحديث الآخر وقد اخرج الحاكم في كتابه المستدرک عن عبد الحميد بن جعفر ثنا ابى عن نعيم بن محمود ١٢

الرفع زيادة ثقة وقد رويت من وجهين فوجب الحكم لها وقد اخرج الترمذي من جهة ابن اسحاق وقال حسن صحيح واخرجه ابو داود ايضا من جهته وسكت عنه وقد جاء له شاهد كما ذكره البيهقي *

باب الرجل يوطن مكانا في المسجد

قال *

ذكر فيه حديثا (عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن عثمان بن محمود) * قلت * اخرجه ابن ماجه من حديث عبد الحميد

(باب الرجل يوطن مكانا في المسجد يصلي فيه)

(باب من أسمع الناس تكبير الإمام)

و اقترأ السبع وان يوطن الرجل المقام في المسجد كما يوطن البعير * تابعه يزيد بن ابي حبيب عن جعفر بن عبد الله بن الحكم *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبد ان ابنا احمد بن عبيد ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اقترأ السبع وان ينقر نقر الغراب وان يوطن الرجل المقام كما يطن البعير *

﴿ باب من أسمع الناس تكبير الإمام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر المنبري ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن اسمعيل الاسمعي ثنا عيسى بن حماد ابنا الليث بن سعد حدثني ابو الزبير عن جابر انه قال اشكيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وابوبكر يكبر ليسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرأنا قياماً فاشار الينا فقمنا فصلينا بصلاته قعوداً فلما سلم قل ان كنتم آتفاً تفعلون فمل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ايتوا بامتكم ان صلى قائماً فصلوا قياماً وان صلى قاعداً فصلوا قعوداً * رواه مسلم في الصحيح عن قتبية عن الليث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ابنا ابوالمنثري ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فذكر الحديث في امره ان يصلي ابوبكر وصلاة ابوبكر وخروجه قالت فلما رآه ابوبكر ذهب يتأخر فاشار اليه ان صل فقام ابوبكر وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنبه يصلي وابوبكر يسمع الناس * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

﴿ باب الصلاة بعد الجمعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابنا ابو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان (ح وانبا) ابو الحسين العلوي ابنا حاجب بن احمد بن سفيان ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابوبكر بن اسحاق ابنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ابنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعاً * قال اسحاق في حديثه اخبرنا ابن ادريس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعاً * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر المنبري ابنا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم وهناد بن السري قال اسحاق اخبرنا فقال هذا حديثنا عبد الله بن ادريس عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعاً * قال اسحاق في حديثه اخبرنا ابن ادريس قال سمعت

عن ابيه عن تميم بن محمود واخرجه ابو داود والنسائي من وجه آخر ولفظهما تميم بن محمود ولا اعلم في الكتب الستة احداً يقال له عثمان بن محمود *

(باب الصلاة بعد الجمعة)

سهيل وزاد في الحديث وقال فان مجل بك حاجة فركعتين في المسجد وركعتين بمد ما ترجع الى بيتك * قال احمد بن سلمة الكلام الآخر في الحديث من قول سهيل * رواه مسلم في الصحيح بهذه الزيادة عن عمرو الناقد عن عبد الله ابن ادريس *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن يونس ثنا هير عن سهيل عن ابيه عن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها اربعا قال فقال لي ابني يا بني فاذا صليت في المسجد ركعتين ثم اتيت المنزل او البيت فصل ركعتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار ثنا محمد بن عبد الوهاب الثراء انبا يعلى بن عبيد انبا سفيان عن سهيل بن ابني صالح عن ابيه عن ابني هريرة قال قال رسول الله عليه وسلم من كان يصلي بعد الجمعة فليصل اربعا * اخرجه مسلم من حديث وكيع عن الثوري *

باب الامام ينصرف الى منزله فيركع فيه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين وموسى بن محمد الذهلي قالانا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر في تطوع النبي صلى الله عليه وسلم وقال كاتب لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله ابن يوسف عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل انبا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلي بعدها ركعتين في بيته وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك *

باب الامام يركع في المسجد فيتعول عن مقامه او يفصل بينهما بكلام

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن عبد الله الثري ثنا حاجاج ابن محمد الاورثاني جريح (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن اسحاق الانطاقي ثنا هارون بن عبد الله ثنا حاجاج بن محمد قال قال ابن جريح اخبرني عمر بن عطاء وهو ابن ابني خوار ان نافع بن جبير ارسله الى السائب بن يزيد ابن اخت غريسا له عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة قال نعم صليت معه الجمعة في القصورة فلما لم يفت في مة امي فصليت فلما دخل ارسل الى فقال لا تمتد لمسا فأت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج فان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك ان لا توصل بصلاة حتى تخرج او تكلم وفي رواية الثري ان لا تعلى حتى تخرج او تكلم * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الوبيع ثنا احمد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر انه رأى رجلا يصلي بعد الجمعة ركعتين في مقامه فدفعه وقال صلى الجمعة اربعا قال وكان ابن عمر يصلي في بيته ركعتين ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن ابني نصير الدار بردي (١) ثنا ابو الموجه ثنا يوسف بن عيسى انبا الفضل بن موسى ثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابني حبيب عن عطاء عن ابن عمر قال كان اذا كان بمكة وصلى الجمعة

(باب الامام ينصرف الى منزله فيركع فيه)

(باب الامام يركع في المسجد فيتعول عن مقامه او يفصل بينهما بكلام)

تقدم فصلي ركعتين ثم تقدم فصلي اربعاً واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلي ركعتين ولم يصل في المسجد فقل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زرارة بن ابي اسحاق ان ابا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ان ابا جعفر بن عون ان ابا ابن جريج عن عطاء قال رأيت ابن عمر صلى الجمعة فيتنحى عن مصلاه الذي صلى فيه قليلاً غير كثير ثم ركع ركعتين ثم يمشي ايسر من ذلك ثم ركع اربع ركعات قال قلت له كم رأيت يصنع ذلك قال مراراً فاذا فرغ جاء الى الطواف *

باب النفذية والقائلة بعد الجمعة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا بكر احمد بن اسحاق الفقيه ان ابا موسى بن الحسن ثنا عبد الله بن بكر ثنا حميد عن انس قال كنا نبكر الى الجمعة ثم قيل بعدها رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عتبة عن ابي اسحاق الفزاري عن حميد *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الفضل محمد بن ابراهيم (١) الهاشمي ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي ثنا القعني ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كنا نفرح يوم الجمعة (٢) قلت ولم قال كانت لنا عجوز تبت الى بضاعة (٣) فتأخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكررها (٤) من شعير فكنا اذا صلينا انصرفنا اليها لنسلم عليها فتقدمه الينا فكنا نفرح يوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نقبل ولا نتفدى الا بعد الجمعة رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم ايضا عن القعني مختصراً *

باب ما روى في انتظار المصير بعد الجمعة وفيه ضعف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا الحسن احمد بن محبوب الرمي بمكة ثنا القاسم بن المهدي ثنا ابو مصعب الزهري ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكم في كل جمعة حجة وعمرة فالحجة المجير للجمعة والعمرة انتظار المصير بعد الجمعة وكذلك رواه ابو احمد بن عدي الحافظ عن القاسم بن عبد الله بن مهدي تفرد به القاسم وروى ذلك عن ابي ميسرة عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً وفيهما جيماً ضعف *

ومن جماع ابواب الهيئة للجمعة

باب السنة في اعداد الثياب الحسان للجمعة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الزبيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران عن ابي الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيرة عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه الحلة فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها (٥) حل فاعطى عمر

(١) في م - ابن عبد الله ١٢ (٢) في م - يوم الجمعة ١٢ (٣) وفي رواية البخاري عن القعني قال ابن مسعدة

هي نخل بالمدينة ١٢ (٤) اي تطحن ١٢ (٥) في م - جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم حلل ١٢

ابن الخطاب رضي الله عنه منها حلة فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطاردا ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخاله مشركا كان بككة رواه البخاري في الصحيح عن القمبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني عمرو ان يحيى بن سعيد الانصاري حدثه ان محمد بن يحيى بن حبان حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم ان وجد او ما على احدكم ان وجدتم ان يخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته قال عمرو واخبرني ابن ابي حبيب عن موسى بن سعد عن ابن حبان عن ابن سلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على المنبر *

❦ باب السنة في التنظيف يوم الجمعة بفسل واخذ شمر وظفر وعلاج ❦

لما يقطع تغير الرمح و سواك ومس طيب

❦ اخبرنا ❦ محمد بن موسى بن الفضل انبا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني انبا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو الجان اخبرني شعيب عن الزهري قال قال طاؤس قات لبيد الله بن عباس ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنباً واصيوا من الطيب فقال ابن عباس اما الفسل فتم واما الطيب فلا ادرى رواه البخاري في الصحيح عن ابي الجان ورواه مسلم من حديث ابراهيم بن ميسرة عن طاؤس وهذا يدل مع حديث ابي هريرة على ان المراد بقوله من غسل واغتسل من غسل رأسه وغسل جسده *

❦ اخبرنا ❦ ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المدني ثاخرى بن عمارة ثا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد الخدري انه شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفسل يوم الجمعة واجب وان يستن وان يس من طيب ان وجد قال عمرو ابن سليم واشهد ان الفسل واجب فاما الاستن والطيب فالله اعلم ولكن هكذا سمعت رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه سعيد بن ابي هلال عن ابي بكر بن المنكدر عن عمرو بن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث ان سعيد بن ابي هلال وبكير بن الاشج حدثاه عن ابي بكر بن المنكدر عن عمرو بن سليم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم ويستك ويمس من الطيب ما قدر عليه الا ان بكيرا لم يذكر عن عبد الرحمن وقال من الطيب ولو من طيب المرأة رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السياك ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثا شابة بن سوار (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثا عثمان بن عمرو وابو النضر قالوا ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة الانصاري عن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من طهره ومس من دهن بيته او طيبه ثم راح الى الجمعة فصلى ما بدا له فاذا خرج الامام اتبع وانصت غفر له ما بينه وبين (١) الجمعة الاخرى * لفظ

(باب السنة في التنظيف يوم الجمعة بفسل واخذ شمر وظفر)

حدثني أبي عبد الله وفي رواية القطان عن عبد الله بن وديعة عن سلمان الخير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة ثم يمسه من دهنه أو طيب أهله ثم يأتي المسجد لا يفرق بين اثنين ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي أياس عن أبي ذئب قريياً من لفظ حديث شعبة إلا أنه ذكر ويتطهر ما استطاع من طهر ورواه صالح بن كيسان عن سميد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة *

✶ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا عبد العزيز الأوسي ثنا سليمان بن بلال عن صالح بن أبي كيسان عن سميد المقبري أن أباه حدثه أن أباه ريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة اغتسل الرجل وغسل رأسه ثم تطيب من أطيب طيبه (١) ولبس من صالح ثيابه ثم خرج إلى الصلاة ولم يفرق بين اثنين ثم استمع إلى الإمام غفر له ما بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام * وقد روى ذلك من وجه آخر عن أبي هريرة وأبي سميد *

✶ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسمعيل ابن إبراهيم عن محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي أمامة بن سهل عن أبي هريرة وأبي سميد رضي الله عنهما قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة واستن * مس من طيب أن كان عنده ولبس أحسن ثيابه ثم جاء إلى المسجد ولم يخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله أن يركع ثم انصت إذا خرج إمامه حتى يصلي كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي كانت قبلها يقول أبو هريرة ثلاثة أيام زيادة أن الله قد جعل الحسنه بمشر (٢) أمثالها *

✶ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن ابن شهاب عن ابن السباق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع يامشر المسلمين أن هذا يوم (٣) جملة الله عيداً للمسلمين فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره أن يمسه وعليكم بالسواك هذا هو الصحيح مرسل وقد روى موصولاً ولا يصح وصله *

✶ أخبرنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٤) ثنا أبو علاثة محمد بن أبي غسان القرائي ثنا يزيد بن سميد الصباحي الأسكندراني ثنا مالك بن أنس عن سميد يعني ابن أبي سميد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع معاشر المسلمين هذا يوم جملة الله عز وجل لكم عيداً فاغتسلوا وعليكم بالسواك ورواه عبد الله بن لهيعة حدثني لحقيل أن ابن شهاب أخبره عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم جمعة من الجمع فذكره على لفظ حديث ابن شهاب عن ابن السباق (أخبرناه) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا ابن لهيعة فذكره والصحيح ما رواه مالك عن ابن شهاب مرسلًا *

✶ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أحمد بن عبيد الله الترمذي ثنا مكى بن إبراهيم

(١) في مس - من طيب أهله ١٢ (٢) في ٢ - بمشرة ١٢ (٣) في ٢ - اليوم ١٢ (٤) في مس - الطبراني ١٢

ثنا حنظلة بن ابي سفيان عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الفطرة قص الشارب والظفر وحلق المانة * رواه البخاري في الصحيح عن مك بن ابراهيم وزاد بعضهم عن حنظلة في هذه الحديث بتف الابط *

و اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وبجي بن ابراهيم بن محمد بن يحيى و احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرأ على ابن وهب اخبرني (١) يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سميد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الفطرة خمس الاختتان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار وتنف الابط * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وحرمة عن ابن وهب ورواه البخاري من وجه آخر عن الزهري *

و اخبرنا ابو بكر بن الحسن وابوزكريا بن ابي اسحاق قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب هو الاصح ثنا بحر بن نصر قال قرأ على ابن وهب اخبرني حيوة بن شريح عن بكر بن عمر عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يقيم اظفاره ويقص شاربه في كل جمعة وروينا عن ابي جعفر مرسلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب ان يأخذ من شاربه واظفاره يوم الجمعة *

و اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا محمد بن سميد ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن رجل عن معاوية بن قررة قال كان لي عمان قد شهدا الشجرة ياخذان من شواربهما واظفارهها كل جمعة فلما الحديث الذي روى عن ابن عباس مرفوعاً في المؤ من يوم الجمعة كهية المحرم لا يأخذ من اظفاره ولا من شعره حتى تنقضي الصلاة وعن ابن عمر مرفوعاً المسلم يوم الجمعة محرم فاذا صلى فقد احل فانما روي عنها باسنادين ضعيفين لا يحتج بمثلها وفي الرواية الصحيحة عن ابن عمر من فله دليل على ضعف ما ينحمله وبالله التوفيق *

باب كيف يستجمر للجمعة

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان انبا احمد بن عيسى وابوطاهر وحرمة قالوا ثنا ابن وهب اخبرني غزوة بن بكير عن ابيه عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا استجمر استجمر (٢) بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم في الصحيح عن ابن الطاهر واحمد بن عيسى ورواه ابن لهيعة عن بكير بن الاشج مقيدا يوم الجمعة (حدثناه) ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (٣) فراس المالكى بمكة ثنا سميد بن عجب الانبارى ثنا احمد بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن بكير عن نافع عن ابن عمر قال كان اذا استجمر استجمر للجمعة بمود غير مطر وعلا عليه بالكافور ويقول هذا بخور رسول الله صلى الله عليه وسلم وروىنا فيما مضى عن ابن عمر انه دعي الى سميد بن زيد وهو يستجمر للجمعة *

(١) في مص - اليك ١٢ (٢) الاستجمار التبخر والالوة بفتح هـ وضمها ونشدروا عودا يبخرون به وغير مطراة

اي غير مخلوطة بغيرها من الطيب ١٢ جميع (٣) في مص - بن احمد ١٢

باب من عرض عليه طيب

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني و ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الزاهد قالا انبا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ (ح و اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انبا اسمعيل ابن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقى ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن ابى ايوب قال حدثني عبيد الله ابن ابى جعفر عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عرض عليه طيب فلا يردده فانه خفيف الحمل (١) طيب الراحة رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن المقرئ *

باب خير ثيابكم البيض

حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله املاء انبا عبد الله بن محمد بن الحسن الشريق ثنا عبد الرحمن ابن بشر بن الحكم ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج قال اخبرني ابن خثيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البيض وكفنوا فيها موتاكم ومن خيرا الحالكم الا تمد انه يحلوا البصر وينبت الشعر *

باب ما يستحب من ثياب الخبرة وما يصغ غزله لا يصنع بعد ما ينسج

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا محمد بن ايوب انبا سهل بن بكر وموسى بن اسمعيل وهبة قالوا ثنا همام (ح قال وحدثنا) ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني وهلال بن الملاء الرقي قالا ثنا علي بن الجعد ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال سألت انساً اى اللباس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واعجب قال الخبرة رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن عاصم عن همام ورواه مسلم عن هدا بن هدا وهو هبة بن خالد *

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن خالد بن معدان ان جبير بن نفير حدثه ان عبد الله بن عمرو حدثه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين مصفرين فقال يا عبد الله بن عمرو ان هذه ثياب الكفار فلا تلبسها اخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي وغيره *

اخبرنا ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابون بن يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية فذكر الحديث في صلاته قال ثم التفت الى وعلى ربطة مضرجة بمصفر فقال ماهذه الربطة عليك فمرفت ماكره فاتيته اهلى وهم يسجلون تنورا لهم فمذفتها فيه ثم اتيت الغد فقال يا عبد الله ما فعلت الربطة فاخبرته فقال افلا كسوتها بعض اهلك فانه لا بأس بذلك للنساء *

باب ما يكره للنساء من الطيب

(عند الخروج وما يشتهرن (٢) به قد مضى في هذا آثار (٣) في آخر باب امامة النساء)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالاننا ابو العباس محمد بن يعقوب

(١) قال النووي - الحمل بفتح الميم الاولى وكسر الثانية والمراد به الحمل اى خفيف الحمل ليس بثقيل ١٠٢ (٢) في

م - يشتهرون ١٢ (٣) في مص - اخبار ١٢

أبنا العباس بن الوليد بن مزيريد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني (١) موسى بن يسار عن أبي هريرة أن امرأة مرث به تمصف ربحها فقال يا أمة الجبار المسجد تريدن قالت نعم قال وله تطيب (٢) قالت نعم قال فارجعي فاعتسلي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخرج إلى المسجد تمصف ربحها فيقبل الله منها صلاتها حتى ترجع إلى بيتها فتغتسل *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أبنا أبو جعفر محمد بن عمرو والراز ثنا أحمد بن الوليد القحطاني ثنا روح بن عباد ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تركب الأرجوان ولا البس المصفر ولا البس القميص المكف بالحرير قال واوى الحسن إلى جيب قميصه قال وقال الاوطيب الرجال ربح لا لون له الاوطيب النساء لون لا ربح له قال سعيد أنا جملنا قوله في طيب النساء على أنها إذا خرجت واما عند زوجها (٣) فانها تطيب بما شاءت *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أبنا أبو حامد بن بلال ثنا أحمد بن منصور ثنا النضر بن شميل ثنا ثابت بن عمار الحنفي أن غنيم بن قيس الكعبي عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا امرأة استمطرت فرت على قوم ليجدوا ربحها فهي زانية وكل عين زانية *

باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة وما يتم (٤) وما ورد في لبس السواد

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أبنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى أبنا وكيع عن المساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أبنا أحمد بن بكر (٥) ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي أبنا أبو اسامة عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد اخرج طرفها بين كفيه * رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي وأبي بكر بن أبي شيبة عن أبي اسامة *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أبنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا شريك عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعليه عمامة سوداء * رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حكيم عن شريك (وأبنا) أبو طاهر الفقيه أبنا أبو بكر القطان ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا الهيثم بن جميل ثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير مثله *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا سفيان بن حرب قال سمعت ملحان بن ثوبان يقول كان عمار بن ياسر علينا بالكوفة سنة وكان يخطبنا كل جمعة وعليه عمامة سوداء *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم زيد بن أبي هاشم الملو بالكوكة وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو جعفر محمد ابن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا وكيع عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال شهدت

(١) في ٢ - حدثنا ١٢ (٢) في ٢ - ولم تطيب ١٢ (٣) في ٢ - عند النساء ١٢ (٤) في ٢ - ان يتم ١٢

الداريوم قتل عثمان رضي الله عنه فررت في المسجد فاذا رجل ينادي في ظلة النساء محتب بسيفه عليه عمامة سوداء فاذا على رضي الله عنه قال ما صنع بالرجل قلت قتل قال تبالكم سائر الدهر *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر انبا ابو لؤلؤة قال رأيت على ابن عمر عمامة سوداء *

باب ما يستحب من الارتداد ببرد

(اخبرنا) ابو علي بن الروضاه عن ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا ابو معاوية عن هلال بن عباس عن ابيه قال في العيد والجمعة (وحدثنا) ابو سعد الزاهد انبا ابو الوليد حسان بن محمد القرشي انبا محمد بن المغيرة ثنا الحسن بن الصباح ثنا حفص بن غياث فذكره باسناده الا انه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم برديلسا في العيد والجمعة *

باب التشديد في ترك الجمعة سوى ماضى في اول هذا الكتاب

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن عمرو بن علقمة (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا محمد بن عمرو بن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن ابى الجهم الضمري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاث مرات تمها وتابها طبع الله عز وجل على قلبه * وهكذا رواه يحيى بن سعيد القطان وغيره عن محمد بن عمرو بن علقمة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ و ابو طاهر الفقيه و ابو العباس احمد بن محمد بن احمد الشاذلي و ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى و ابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن ابى فديك ثنا ابن ابى ذئب عن اسيد بن ابى اسيد البراء عن عبد الله بن ابى قتادة عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاثا متواليات من غير ضرورة طبع الله عز وجل على قلبه * تابعه سليمان بن بلال عن اسيد *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بنى ابن بكير ثنا الليث عن عمر بن محمد بن عبد الله مولى عفرة انه سمع ثعلبة بن ابى مالك يخبر عن حارثة بن النعمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل تكون له للنعمة في حاشية القرية يكون فيها ويشهد الصلاة فاذا تمذرت عليه قال لو اني ارتفعت الى ردهة (١) هي اعنى منها كلاء فيرتفع اليها حتى لا يأتى المسجد الا كل جمعة حتى اذا تمذرت واكل ما حولها قال لو ارتفعت الى ردهة هي اعنى (٢) منها كلاء فيرتفع اليها حتى لا يأتى الجمعة ولا يدري ما يوم الجمعة حتى يطبع الله على قلبه * وكذلك رواه بشر بن الفضل عن عمر بن عبد الله *

(١) هي النقرة في الجبل ١٢ مجمع (٢) في كنز العمال اعل ١٢

باب ماورد في كفارة من ترك الجمعة بنير عذر

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب أن أبا داود ثناهم عن قتادة (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا العباس محمد بن أحمد الهروي بن عمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أن أبا همام بن يحيى ثنا قتادة عن قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليصدق بدينار فإن لم يجد فنصف دينار *

(و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا العباس بن الوليد أن أبا محمد بن شعيب أن أبا سعيد بن بشير أن قتادة حدثهم عن قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب القزاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة بنير عذر فليصدق بدرهم أو نصف درهم أو ساع أو مد قال سعيد فساءلت قتادة هل يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشك في ذلك قال سعيد وقد ذكر بعض أصحابنا أن قتادة يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم * ورواه أيوب بن مسكين (١) أبو الملاء عن قتادة فارسله *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسة أن أبا داود ثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا محمد بن يزيد واسحاق ابن يوسف عن أيوب بن أبي الملاء عن قتادة عن قدامة بن وبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الجمعة من غير عذر فليصدق بدرهم أو نصف درهم أو ساع حنطة أو نصف صاع *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بابويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي وسئل عن حديث همام عن قتادة وخلاف أبي الملاء أياه فيه فقال همام عندنا نحفظ من أيوب بن أبي الملاء قال الإمام أحمد ورواه خالد بن قيس عن قتادة فوافق هماماً في متن الحديث وخالفه في إسناده *

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أن أبا محمد بن حيان الأصماني أن أبا أيوب أن أبا إبراهيم بن عمر مرة (٢) (ثناوح بن قيس عن أخيه خالد بن قيس) عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة متعمداً فليصدق بدينار فإن لم يجد فنصف دينار كذا قال ولا يظن إلا وأهما في إسناده لا اتفاق ما (٣) مضى على خلاف فيه فاما المتن فإنه يشهد بصحة رواية همام وكان محمد بن اسمعيل البخاري لا يراه قوياً فإن قدامة بن وبرة لم يثبت سماعه من سمرة (أخبرنا) أبو سعد الماليني أن أبا أحمد بن عدي قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري قدامة بن وبرة عن سمرة لم يصح سماعه * قال أبو أحمد وهذا الذي ذكره البخاري من حديث قدامة بن وبرة إنما هو حديث قتادة عن قدامة عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في التخلف عن الجمعة *

باب ما يؤمر به في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

(وقراءة سورة الكهف وغيرها)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا جعفر أحمد بن عبد الحميد الجارقي ثنا الحسين بن علي الحمفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس ابن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة

(١) ويقال أيوب بن أبي مسكين كما في التهذيب ١٢ (٢) ما بين القوسين أضيف من المصرية ١٢ (٣) في ٢ - من مضى ١٢

وفيه الصمعة فاكثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم مبروضة على قالوا يا رسول الله وكيف تمرض صلاتنا عليك وقد امنت يقولون قد بدلت قال ان الله عز وجل حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء وقال ابو عبد الله مرة ان من افضل ايامكم يوم الجمعة * اخرجه ابو داود في كتاب السنن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهراني انبا محمد بن جعفر السخيتاني ثنا ابو خليفة ثنا عبد الرحمن بن سلام انبا ابراهيم بن طهمان عن ابي اسحاق عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرُوا الصلاة على يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن صلى على صلاة صلى الله عليه عشرين *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا الحسن بن سعيد ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن برد بن سنان عن مكحول الشامي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرُوا علي من الصلاة في كل يوم جمعة فان صلاة امتي تمرض علي في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة وروى ذلك من اوجه عن انس بالقاظ مختلفة ترجع كلها الى التحريض على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة ويوم الجمعة وفي بعض استادها ضيف وفيما ذكرنا كفاية وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابوبكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشمراني ثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم انبا ابو هاشم عن ابي جابر عن قيس بن عباد عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين * ورواه يزيد بن مخلد بن يزيد عن هشيم (١) وقال في مثله اضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق ورواه سعيد بن منصور عن هشيم فوقفه على ابي سعيد وقال ما بينه وبين البيت العتيق وبمعناه رواه الثوري عن ابي هاشم موقوفاً ورواه يحيى بن كثير عن شعبة عن ابي هاشم باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف كما انزلت كانت له نوراً يوم القيامة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الصفار الاصبهاني ثنا ابو يحيى احمد بن عاصم بن عبد الحميد الاصبهاني ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معاذ بن ابي طلحة اليمري عن ابي الدرداء ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال * رواه مسلم في الصحيح عن ابي موسى عن معاذ *

﴿ باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء في فضله على طريق الاختصار ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح) واخبرنا (ح) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا عبد الله هو القمني عن مالك (ح) واخبرنا (ح) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله

(١) في مص - يزيد بن مخلد عن يزيد عن هشيم ١٢

﴿ باب الساعة التي في يوم الجمعة ﴾

• قال •

ذكر فيه حديثاً قال (اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا جعفر بن محمد بن نصير ابو القاسم) • قلت • قرأت على حاشية

(باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء في فضله على طريق الاختصار)

صلى الله عليه وسلم لم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وفي رواية الشافعي انسان مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً الا اعطاه اياه وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقللها * رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

✽ اخبرنا ✽ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا محمد (١) بن ايوب انبا احمد بن عيسى ثنا عبد الله ابن وهب (ح و اخبرنا) ابو على الروذبارى ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني غرمة بنى ابن بكير عن ابيه عن ابى بردة بن ابى موسى (٢) الاشمرى قال قال لى ابن عمر سمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام (٣) الى ان يقضى الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عيسى وجماعة عن ابن وهب *

✽ اخبرنا ✽ ابو صالح بن ابى طاهر ثنا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول وذاكرته بمحدث غرمة هذا فقال هذا اجود حديث واصحه في بيان ساعة الجمعة * قال الشيخ وقد روى في خبر آخر الامر بالتاسع آخر الساعة (٤) بعد العصر *

✽ اخبرنا ✽ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وابوبكر بن الحسن القاضى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بجر بن نصر قال قرى على ابن وهب حدثك عمرو بن الحارث عن الجلاح مولى عبد العزيز ان اباسلمة ابن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الجمعة (٥) لا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئاً الا آتاه الله اياه فالتسوها آخر الساعة بعد العصر * ورواه محمد بن ابراهيم التيمى عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن عبد الله بن سلام *

✽ اخبرناه ✽ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سليمان النقيع ببغداد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى واحمد بن محمد بن عيسى البرقى قال ثنا القعنبى عن مالك (ح و اخبرنا) ابواسامة محمد بن احمد بن القاسم المقرئ بمكة انبا ابو بكر محمد بن العباس بن وصيف النزى بنزة ثنا ابو على الحسن بن الفرج النزى ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير (ح و اخبرنا) ابواحمد بن مهرويه المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة انه قال خرجت الى الطور فلقيت كعب الاحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثته ان قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق

(١) في م - احمد ١٢ (٢) في الاصول كلها عن ابى موسى والى موسى كما في صحيح مسلم وفي السنن لى داود ١٢ (٣) قال ابو داود يعنى على المنبر ١٢ (٤) في م - الجمعة ١٢ (٥) هكذا في الاصول كلها - واخرجه الحاكم في المستدرک ثنا عن ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان الجلاح بن كثير اخبره ان اباسلمة بن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة الخ ولعل هذه العبارة ساقطة من النسخ ١٢ آدم

هذا الكتاب مزو الى الشيخ تقي الدين بن الصلاح ما صورته كذا وقع في النسخ ابو القاسم وهو خطأ وصوابه ابن القاسم وانما كنيته ابو محمد وهو الخدرى صاحب الجنيد رحمهما الله *

آدم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهى مسيخة (١) يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلى يسأل الله فيها خيراً الا اعطاه الله اياه فقال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل هو في كل جمعة قال فقرأ كعب الاحبار التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر حديثاً آخر ثم قال قال ابو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقال عبد الله كذب كعب فقلت نعم ثم قرأ كعب التوراة فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب وقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي فقال ابو هريرة فقلت له فاخبرني بها ولا تضن فقال عبد الله بن سلام هي آخر ساعة من (٢) يوم الجمعة قال ابو هريرة وكيف تكون آخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلى وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلى قال ابو هريرة قلت بلى قال هو ذلك * لم يزل حديث ابن بكير وكذلك رواه الليث بن سعد عن يزيد عن محمد عن ابي سلمة ورواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة فجعل قوله خير يوم طلعت فيه الشمس رواية عن ابي هريرة عن كعب *

❦ اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ان ابا عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين بن يحيى اخبرني ابو سلمة انه سمع ابا هريرة يقول خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله عز وجل آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وفيه تقوم الساعة ورواه الاوزاعي عن يحيى زاذقال قلت له شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل شيء حدثناه كعب * وقد رواه عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ان ابا جعفر بن محمد بن نصير ابو القاسم الخواص ثماموسي بن هارون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وكذلك اخرج من حديث الزهري عن الاعرج وكذلك رواه عبد الله بن فروخ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذهب محمد بن اسحاق بن خزيمة الى ان هذا الاختلاف في قوله فيه خلق آدم الى آخره فاما قوله خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فهو عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا شك فيه *

❦ كتاب صلاة الخوف ❦

(باب الدليل على ثبوت صلاة الخوف وانها لم تنسخ)

❦ اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ان ابا عبد الله بن جعفر ثنائيونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري قال حدثني عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم التخيذ فخشنا عن صلوات فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا لافاة لم لكل صلاة اقامة وذلك قبل ينزل عليه (فان خفتهم فرجالا لا اورد كتاباً) *

(١) اى مسيخة مستمعة ويرى بالصاد مسيخة كما هو في المطا ١٢ (٢) في مص - ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثقات بن عمر الصبي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل بن ابي اسحاق عن سليم بن عبيد السلولى قال كنت مع سعيد بن العاص بطبرستان وكان معه نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم سعيد ايكم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة اناسرا صحابك فليقوموا طائفتين طائفة منهم بازاء المدو وطائفة منهم خلفك فتكبر ويكبرون جميعاً وتركم ويركعون جميعاً وترفع ويرفعون جميعاً ثم تسجد وتسجد الطائفة التي تليك وتقوم الطائفة الاخرى بازاء المد وفاذا رفعت رأسك قام هؤلاء الذين يلونك وخر الآخرون سجداً ثم تركم ويركعون جميعاً ثم رفع ويرفعون جميعاً وتسجد فتسجد الطائفة التي تليك والطائفة الاخرى قائمة بازاء المدو فاذا رفعت رأسك من السجود سجد الذين بازاء المدو ثم سلم عليهم وتامر اصحابك ان هاجهم هيج فقد حل لهم القتال والكلام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الصمد بن حبيب اخبرني ابي انهم غزو امع عبد الرحمن بن سمرة (١) كابل فصلى بتا صلاة الخوف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان الاصهاني ثنا احمد بن جعفر الحمال ثنا محمد بن مقاتل ثنا حكام عن ابي جعفر الرازي عن قتادة عن ابي المألية قال صلى بنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه باصهان صلاة الخوف وروى حطان الرقاشي عن ابي موسى انه صلى صلاة الخوف ويذكر عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علياً رضي الله عنه صلى المغرب صلاة الخوف ليلة الحرير (٢) وروينا عن سهل بن ابي حشمة انه علمهم صلاة الخوف * وعن ابن عمر رضي الله عنه انه كان اذا سئل عن صلاة الخوف وصفها * والذين رووها عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحملها احد منهم على تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بها او على انها تركت بل رواها كل واحد منهم وهو يعتقد جوازها على الصفة التي رواها وبالله التوفيق *

باب كيفية صلاة الخوف في السفر

(اذا كان المدوم غير جهة القبلة او جهتها غير مأموين)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زرارة يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح وحدثنا) ابو جعفر كامل بن احمد المستملي انبا بشر بن احمد بن بشر المهرجاني ثنا داود بن الحسين الليثي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن زيد بن رومان عن صالح بن خوات عن

(١) وهو الذي افتتح سجستان وكابل في زمن عثمان رضي الله عنه وأنه كان والي سجستان سنة ثلاث وثلاثين فلم يزل بها حتى اضطرب امر عثمان رضي الله عنه وتوفي بالبصرة سنة احدى وخمسين ١٢ الاستيعاب (٢) ليلة الحرير يفتح الماء ويرائين بينهما تحتية وقعت بين علي واهل الشام في صفين وسميت بالحرير لانهم لما عجزوا عن القتال صار بعضهم يهر على بعض ١٢ هامش تلخيص الخبر

صلى

* قال * ﴿ باب صلاة الخوف اذا كان المدوم في غير جهة القبلة او جهتها غير مأموين ﴾

ذكر فيه حديث سهل * قلت * اخذ الشافعي بهذا الحديث وقال شارح العمدة فيه قضاء الطائفتين قبل سلام الامام وقال الطحاوي فيه ان الطائفة الاولى اتوا قبل خروجه عليه السلام من الصلاة وفيه مخالفة لقوله عليه السلام انما جعل

صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاء العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائماً وانما لا تقسمهم ثم انصرفوا فصفوا وجاء العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالساً وانما لا تقسمهم ثم سلم بهم * رواه البخاري في الصحيح عن قتبية عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد الحماني المقرئ (١) ينفذ ثنا ابو بكر احمد بن سلمان ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا عبد العزيز الاويسي حدثني عبد الله بن عمر عن اخيه عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن ابيه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصف طائفة معه وطائفة تلقاه العدو فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالذين معه ركعة ثم قام وقاموا فانما لا تقسمهم ثم ذهبوا مكان اصحابهم وجاء الآخرون فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم الركعة التي بقيت ثم انما لا تقسمهم قال عبيد الله قال القاسم ما سمعت شيئاً في صلاة الخوف احب الى من هذا ❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابني ثاشمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابني حنمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في خوف فجلهم خلقه صنفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائماً حتى صلى الذين خلقه ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تحلقوا ركعة ثم سلم بهم * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله ابن معاذ *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثامسد ثنا يحيى بن سعيد (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابني طاهر الغنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي (٢) ثنا يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابني حنمة انه قال في صلاة الخوف يقوم الامام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو ووجوههم الى العدو فيركع بهم ركعة ويسجدون لانفسهم ويسجدون لسجدتين في مكانهم (٣) يذهبون الى مقام اولئك ويحيى اولئك فيركع بهم ركعة ويسجد بهم سجدتين فهي له (٤) ثنتان ولهم واحدة ثم يركعون ركعة ويسجدون سجدتين * لفظ حديث ابن بشار وفي حديث مسدد فيصلى بالذين معه ركعة ثم يقومون (٥) فيركعون لانفسهم ركعة والباقي بعينها * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد (واخبرنا) ابو صالح انبا جدي ثنا احمد بن سلمة قال سمعت ابن بشار يقول سألت يحيى بن سعيد (٦) عن هذا الحديث فحدثني عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل

(١) في م - القرشي ١٢ (٢) كذا في الاصول كلها - ولكن قد سقط هاهنا لفظنا يحيى كما في نصب الراية رواه الترمذي وابن ماجه قالوا حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن سعيد الانصاري الخ وهكذا اخرجه البخاري عن مسدد ثنا يحيى عن يحيى ١٢ (٣) في م - مقامهم ١٢ (٤) في م - لهم ١٢ (٥) في م - يقوم ١٢ (٦) هو القطان كما في نصب الراية ١٢

الامام ليؤتم به ولقوله عليه السلام لا تبادروني بالركوع * فان قيل * كما جاز انصرفهم عن الامام جاز انما هم قبله * قلنا * المنهزم يصلي سائراً بالاتفاق فكان لا ذكرنا اصل متفق عليه وليس للفراغ قبل الامام اصل ولا نظير *

ابن ابي حشمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بثل حديث يحيى بن سعيد الانصارى وقال يحيى اكتبه الى جنبه ولست احفظ الحديث ولكنه مثل حديث يحيى (١) (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى ابن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حشمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد هكذا *

باب من قال تقوم الطائفة الثانية فيركعون لانفسهم الركعة الباقية بعد سلام الامام

اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزي ثنا محمد بن ابراهيم البدي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات الانصارى عن سهل بن ابي حشمة حدثه ان صلاة الخوف ان يقوم الامام ومعه طائفة من اصحابه وطائفة مواجهة العدو فيركع بهم الامام ركعة ويسجد بالذين معه ثم يقومون (٢) فاذا استوى قائماً ثبت وانما لانفسهم الركعة الباقية ثم سلموا وانصرفوا والامام قائم وكانوا وجه العدو ثم يقبل الآخرون الذين لم يصلوا فيكبرون وراء الامام فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون * كذا رواه مالك بن انس عن يحيى بن سعيد الانصارى وخالفه سفيان ابن سعيد الثوري فرواه عن يحيى بن سعيد باسناده ومنه انه قال في آخره ثم ذهبوا الى مصاف اولئك وجاؤا اولئك وقاموا وراء الامام فصلى بهم ركعة ثم قاموا فقصوا تلك الركعة ثم سلم الامام (اخبرنا) بذلك ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان فذكره * وكذلك رواه روح بن عبادة عن شعبة ومالك قال في آخره ثم يسلم وهذا اولي ان يكون صحيحاً لما وفقته رواية عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه وسائر ماضى في الباب قبله *

باب اخذ السلاح في صلاة الخوف

قال الله عز وجل (وليأخذوا اسلحتهم)

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا ورس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا ورقاء عن منصور عن مجاهد عن ابي عياش الزرقى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسفان فحضرت الصلاة صلاة الظهر وعلى خيل المشركين خالد بن الوليد قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه الظهر قال فقال للمشركون ان لهم صلاة بعد هذه هي احب اليهم من ابنائهم واموالهم وانفسهم يعنون صلاة العصر فنزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر فاخبره ونزلت هذه الآية (واذا كنت فيهم فاقت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم) الآية الى آخرها (٣) فحضرت الصلاة فصف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين وعليهم السلاح فكبر والعدو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعاً وركعوا جميعاً ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه والآخرون قياماً (٤) بحرسونه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الى الركعة (٥) الثانية وسجد الآخرون ثم تقدم هؤلاء الى مصاف هؤلاء وتأخر هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة اخرى فركعوا جميعاً ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه والآخرون قياماً

(١) في مص - مثل حديث ١٢ (٢) في مص - يقوم ١٢ (٣) كذا في م ومص - وفي السندية الآية فقط

يخرجونهم فلما فرغوا - جدهؤلاء ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عياش فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة مرتين مرة بمسكان ومرة في ارض بنى سليم *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو يحيى الجاني عن ابي سعد عن مكحول عن وائلة بن الاسقع قال كان اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يربطون مساويكهم بذوائب سيوفهم فاذا حضرت الصلاة - تاكوا ثم صلوا وكان احدهم اذا حضرت الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يأخذ سيفه او قوسه فيصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم * ابو سعد البقال غير قوي *

﴿ باب المذوور يضع السلاح ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابونصر احمد بن علي بن احمد الفاي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني يلى عن - عبيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم) قال عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه كان جريحا (١) * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن ابن جريج *

﴿ باب ما لا يحمل من السلاح لنجاسته او ثقله ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر المقرئ ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ابنا عقبة بن خالد السكوني ثنا موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن سلمة بن الاكوع انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القوس فقال صل في القوس واطرح القرن (٢) موسى بن محمد غير قوي *

﴿ باب كيفية صلاة شدة الخوف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب ابنا ابوبكر احمد بن ابراهيم الاسميلي ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يوسف بن - عبيد ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن ابن كثير عن مجاهد قال اذا اختلطوا فانما هو التكبير والاشارة بالرأس * قال ابن جريج حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل قول مجاهد اذا اختلطوا فانما هو التكبير والاشارة بالرأس * وزاد عن النبي صلى الله عليه وسلم فان كثروا فليصلوا ركباناً او قياماً على اقدامهم يعني صلاة الخوف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب ثنا ابوبكر الاسميلي اخبرني الهيثم بن خلف الدورى ثنا - عبيد بن يحيى الاموى ثنا ابى ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوه من قول مجاهد اذا اختلطوا فانما هو الذكر والاشارة

(١) ايفزت الآية فيه - هامش البخارى ١٢ (٢) القرن جمعة من جلد غير مدبوغ ١٢ مجمع

﴿ باب ما لا يحمل من السلاح ﴾

قال *

ذكر فيه حديث موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن سلمة بن الاكوع ثم قال (موسى غير قوي) * قلت * الان القول فيه واهل هذا الشأن اغلظوا فيه قال ابن معين ضعيف وقال ابو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث وقال ابو زرعة والنسائي منكر الحديث وقال البخاري احاديثه مناكير وقال الذهبي قال الدارقطني وغيره متروك *

(٢) - عبيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم) قال عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه كان جريحا (١) * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن ابن جريج *

(١) - عبيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم) قال عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه كان جريحا (١) * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن ابن جريج *

بالرأس وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا * رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن يحيى بن سعيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك بن انس عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا - مثل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة ثم قص الحديث (١) وقال ابن عمر في الحديث فان كان خوفا شد من ذلك صلوا رجلا وركبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها قال مالك قال نافع لا اري عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدى ثنا النفيل ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بنى ان عبد الله بن انيس عن ابيه عبد الله بن انيس انه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه بلغني ان ابن نبيح الهذلي يجمع الناس لينزوني وهو بخلة او برنة (٢) فاته فاقتله قلت يا رسول الله انت لي حتى اعرفه قال آية ما بينك وبينه انك اذا رأيته وجدت له قشمية قال فخرجت متوشحا بسيفي حتى دفعت اليه في ظمن يرتاد بهن منزلا حتى كان وقت العصر فلما رأيته وجدت له ما وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من القشمية فاقلت نحوه وخشيت ان يكون بيني وبينه مجادلة تشغلني عن الصلاة فصليت وانا امشي نحوه اومى برأسي ايماء فلما انتهيت اليه قال من الرجل قلت رجل من العرب سمع بك وبجمك لهذا الرجل فجاء (٣) لذلك قال اجل نحن في ذلك قال فشيت معه شيئا حتى اذا امكنتني حملت عليه بالسيف فقتلته ثم خرجت وتركته ظما به مكبات عليه فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلح الوجه قلت قد قتلته يا رسول الله قال صدقت ثم قام بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيته فاعطاني عصا فقال امسك هذه عندك يا عبد الله بن انيس فخرجت بها على الناس فقالوا ما هذه العصا امسك يا عبد الله بن انيس قلت اعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرني ان امسكها عندي قالوا فلا ترجع اليه فساله عن ذلك قال فرجعت اليه فقلت يا رسول الله لم اعطيتني هذه العصا قال آية ما بيني وبينك يوم القيمة وان اقل الناس المتخصرون يومئذ قال فقرها عبد الله بن انيس بسيفه فلم يزل معه حتى اذا مات امر بها فضمت معه في كفنه فدفنا جيمعا * وكذلك رواه ابراهيم بن سعد وعبد الوارث بن سعيد عن محمد بن اسحاق بن يسار *

﴿ باب المد ويكون وجاه القبلة ﴾

(في صحراء لا يوارى بهم شيء في قلة منهم وكثرة من المسلمين)

﴿ حد ثنا ﴾ ابو جعفر كامل بن احمد المستمل انبا ابو سهل بشر بن احمد المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى انبا جرير (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل الدباس بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا عميد بن منصور ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن ابي عبيد الله الزرق

(١) في مصر - نص الحديث ١٢ (٢) بضم العين وفتح الراء موضع قريب بمكة ١٢ (٣) في السيرة لابن هشام - لمحاك ١٢

﴿ باب المد ويكون وجاه القبلة ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث ابن عباس وجابر * قلت * حديثها يدل على ان الصف الذي يلي الامام يسجد معه في الركعة الاولى

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسافات وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال المشركون لقد اصبنا غرة لقد اصبنا غلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة فزلت آية القصرين الظهر والمصر فلما حضرت المصر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة والمشركون امامه فصف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صف و صف بعد ذلك الصف صف آخر فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعاً ثم سجد وسجد الصف الذي يليه (١) وقام الآخرون بحرسونهم فلما صلى هؤلاء السجدين وقاموا (٢) سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذي يليه الى مقام الآخرين وتقدم الصف الاخير الى مقام الصف الاول ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعاً ثم سجد والصف الذي يليه وقام الآخرون بحرسونهم فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعاً فسلم عليهم جميعاً فصلاها بمسفات وصلاها يوم بنى سليم * لفظ حديث سميد بن منصور وحديث يحيى بن يحيى بمعناه وفيه من الزيادة فاخذ الناس السلاح وصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين مستقبل القبلة والمشركون مستقبلهم فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعاً ثم ركع وركعوا جميعاً ثم رفع رأسه ورفعوا جميعاً ثم سجد وسجد الصف الذي يليه والباقي بمعناه وهذا اسناد صحيح وقد رواه قتيبة بن سعيد عن جرير فذكر فيه سماع مجاهد من ابي عياش زيد بن الصامت الزبيدي * وقد رواه جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم *

❦ واخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر المنبري ابا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد بن السري التميمي ابا عبدة عن عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت صلاة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين وكان المدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعاً ثم ركع وركعنا جميعاً ثم رفع ورفعنا جميعاً ثم انحدر النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر المدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه وقاموا انحدر الصف المؤخر بالسجود فلما قضا سجدوا وقاموا تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع وركعنا جميعاً ثم رفع ورفعنا جميعاً ثم انحدر النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخراً في الركعة الاولى فلما قضى السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء باسراهم *

❦ واخبرنا ابو صالح ابا جدي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا يحيى بن سميد القطان ثنا عبد الملك ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فذكر الحديث بمعناه وزاد في آخره ثم سلم وسلمنا جميعاً قال جابر كما يفعل حرسكم هذا باسراهم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله ابن غير عن ابيه عن عبد الملك بن ابي سليمان *

(١) في مس - الذين يبلونه ١٢ (٢) في مس - وقام ١٢

ويحرس الصف الثاني فيها ونص الشافعي على خلافه وهو ان الصف الاول يحرس فيها فقال بعض اصحابه لعله هو اولم يلقه الحديث وجماعة من العراقيين وافقوا الصحيح وبنوا بعضهم على ان الشافعي اذا صح الحديث يذهب اليه ويترك قوله *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى (١) بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلوا قتالا شديدا فلما صليت الظهر قال المشركون لو ملنا عليهم ميلا لا تقتطعنهم فآخبر جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا أنه سيأتيهم صلاة هي أحب إليهم من الأولاد يعني (٢) فلما حضرت الصلاة صفنا صفين والمشركون يتناوون بين القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الأول فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم تأخر الصف الأول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام الأول (٣) فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الأول وقام الثاني فلما سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعا لم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو الزبير ثم خص جابر أن قال كما يصلي امراؤكم هؤلاء * رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس واستشهد البخاري برواية هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر في ذلك *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الأسمعيلى أنا القاسم بن زكريا ثنا أبو همام حدثني محمد بن حرب ثنا الزبيدي يعني محمد بن الوليد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس قال قام نبي الله صلى الله عليه وسلم فقام الناس معه فكبر وكبروا ثم ركع وركع معه ناس منهم ثم سجد وسجدوا ثم قام إلى (٤) الركعة الثانية فتأخر الذين سجدوا معه وحرسوا أخوانهم فأتت الطائفة الأخرى فركعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وسجدوا والناس كلهم في صلاة يكبرون ولكن يحرس بعضهم بعضا (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا محمد بن عوف ثنا حيوة بن شريح ثنا محمد بن حرب فذكره بأسناده نحوه * رواه البخاري في الصحيح عن حيوة بن شريح ويحتمل أن يكون المراد بهذا ما روينا عن غيره في هذا الباب ويحتمل غيره وقد رواه الثعلبي بن راشد عن الزهري مينا *

﴿ أخبرنا ﴾ أحمد بن محمد بن الحارث الأصماني أنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا محمد بن يحيى بن أخى حزم القطيبي (٥) والجراح بن مخلد قال وحدثنا الحسين بن اسمعيل ثنا زكريا بن يحيى الباهلي قالوا ثنا بشر بن عمر ثنا وهيب بن خالد عن الثعلبي بن راشد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الخوف فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا خلفه صفين فكبر وركع وركعنا جميعا الصفان كلاهما ثم رفع رأسه ثم خر ساجدا وسجد الصف الذي يليه وثبت الآخرون قياما يحرسون أخوانهم فلما فرغ من سجوده وقام خر الصف المؤخر سجودا فسجدوا سجدتين ثم قاموا فتأخر الصف المقدم الذي يليه وتقدم الصف المؤخر فركع وركعوا جميعا وسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصف الذي يليه وثبت الآخرون قياما يحرسون أخوانهم فلما قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم خر الصف المؤخر سجودا فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك رواه داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم بن

(١) في م - محمد بن يحيى ١٢ (٢) هكذا في الأصول ولعله سقط لفظ المعركة في صحيح مسلم ١٢ (٣) في م - في م - قيام الأول ١٢ (٤) في م - في م - (٥) كذا في الأصول - وفي تهذيب التهذيب محمد بن يحيى بن أخى حزم القطيبي وكذا في

(باب الامام يصلي بكل طائفة ركعتين ويسلم)

سعد ثنا ابى عن ابن اسحاق حدثني داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان عن عكرمة عن ابن عباس قال ما كانت صلاة الخوف الا كصلاة احراسكم هؤلاء اليوم خلف ائتكم الا انها كانت اظنه قال عقباً قامت طائفة وهم جميع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدت معه طائفة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدوا معه جميعاً ثم سجدوا معه الذين كانوا قياماً لا تقسمهم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاموا معه جميعاً ثم ركعوا معه جميعاً ثم سجدوا فسجدوا معه الذين كانوا قياماً اول مرة وقام الآخرون الذين كانوا سجدوا معه اول مرة فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين سجدوا معه في آخر صلاتهم سجدوا معه الذين كانوا قياماً لا تقسمهم ثم جلسوا اجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلام *

باب الامام يصلي بكل طائفة ركعتين ويسلم

ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا عفاف ثنا ابان المطار ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع كنا اذا اتينا شجرة ظليلة تركناها الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم تخافني قال لا قال فمن يملك مني قال الله بمعنى منك قال فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقمذ السيف وعلقه قال فنودي بالصلاة قال فصلي بطائفة ركعتين ثم تأخروا فصلي بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر ابن ابى شيبه عن عفاف واخرجه ايضا من حديث معاوية بن سلام عن يحيى وكذلك رواه سليمان بن قيس اليشكري عن جابر وقال حارب رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خضفة (١) جاء رجل منهم ثم ذكر الحديث بمعناه واتم منه وروى عن الحسن عن جابر *

ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابو الاشعث ثناء عبد الاعلى عن يونس عن الحسن قال حدث جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فصلت طائفة منهم معه وطائفة وجوههم قبل المد وفصلي بهم ركعتين ثم قاموا وجاء الآخرون فصلي بهم ركعتين وسلم وقيل فيه عن يونس يطن نخل *

ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سامة عن قتادة عن الحسن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه بطائفة منهم ركعتين ثم سلم ثم صلى بالآخرين ركعتين ثم سلم هكذا رواه عن الحسن عن جابر وخالفهما اشعث فرواه عن الحسن عن ابى بكره ووافقه على ذلك ابو حرة الرقاشي *

ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي و ابو محمد بن ابى حامد المقرئ و ابو صادق بن ابى الفوارس الصيدلاني قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري ثنا سعيد بن عامر عن الاشعث عن الحسن عن ابى بكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ببعضهم ركعتين ثم سلم فتأخروا وجاء الآخرون

فصلي بهم ركعتين ثم سلم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم أربع ركعات وللمسلمين ركعتين ركعتين في صلاة الخوف وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن الأشعث وقال في الظهر وزاد قال وبذلك كان يفتي الحسن وكذلك في المغرب يكون للامام ست ركعات وللقوم ثلاثاً ثلاثاً (اخبرنا) بذلك ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا الاشعث فذكر الحديث بتمامه واللفظ مختلف وذكر هذه الزيادة وقوله وكذلك في المغرب وجدته في كتابي موصولاً بالحديث وكأنه من قول الاشعث وهو في بعض النسخ قال ابو داود وكذلك في المغرب وقد رواه بعض الناس عن اشعث في المغرب مرفوعاً ولا اظنه الاوهم في ذلك *

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبد الله (١) الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبأ عبدان الا هو ازي ثنا محمد بن معمر بن ربي القيسي ثنا عمر (٢) بن خليفة البكر اوى ثنا اشعث بن عبد الملك الحراني عن الحسن بن علي بن بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم في الخوف صلاة المغرب ثلاث ركعات ثم انصرف وجاء الآخرون فصلي بهم ثلاث ركعات *

❦ باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ثم يقضون الركعة الاخرى بعد سلام الامام ❦
❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله الزني انبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فوافينا المد وفصا فقتلهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي لنا فقامت طائفة منامه واقبلت طائفة على العدو فرحم رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه ركعة وسجدتين ثم انصرفوا (٣) فكانوا مكان الطائفة التي لم تصل وجاءت الطائفة التي لم تصل فرحم بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام كل رجل من المسلمين فرحم لنفسه ركعة وسجدتين * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان *

❦ وحدنا ❦ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبأ ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الملاف ثنا احمد بن يوسف السامي ثنا عبد الرزاق انبأ معمر (ح) واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ واللفظ له انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى ابن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اولئك وجاء اولئك فصلي بهم ركعة اخرى ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ سليمان بن احمد الطبراني ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقامت طائفة معه وطائفة منهم فجا بينهم وبين العدو فصلي بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلي بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة (واخبرنا) ابو الحسين انبأ سليمان ثنا عبيد بن غنام ثنا ابو بكر بن ابي شيبة

(١) في مصر - ابو عبد الله ١٢ (٢) في م - عمرو ١٢ (٣) في م - ثم انصرفوا بهم ١٢

ثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وزاد فيه قال وقال ابن عمر فإذا كان خوف أكثر من ذلك يصلي راكباً أو قائماً يؤمى إماماً (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله بن محمد الكوفي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة فذكره بمنه وبزادته *

(باب من قال في هذا كبر بالطائفتين)

باب من قال في هذا كبر بالطائفتين جميعاً ثم قضى كل طائفة ركعتيها الباقية مناوبة **أخبرنا** أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أن أبا جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد ابن حازم أن أبا أنس بن مالك عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله بن علي بن مسعود أنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفا (١) صفين صف خلف وصف مواجبه المد وفكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفين خلفه فصل بالذين خلفه ركعة وسجدتين ثم انصرفوا إلى مقام أخوانهم واقبل الآخرون يتخللهم فصل بهم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوا الذين خلفه لا تقسم ركعة وسجدتين ثم انصرفوا إلى مصافهم واقبل الآخرون فصلوا لا تقسم ركعة وسجدتين قال خفيف ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدو وبين القبلة ورواه الثوري عن خفيف وقال في الحديث صف خلفه (٢) وصف موازي المد ووكل في صلوة ورواه شريك عن خفيف وقال في الحديث فكبر نبي الله صلى الله عليه وسلم فكبر الصفان جميعاً وهذا الحديث مرسل أبو عبيدة لم يدرك إياه وخفيف الجزري ليس بالقوي * قال أبو داود السجستاني وصلى عبد الرحمن بن سمرة هكذا إلا أن الطائفة التي صلى بهم ركعة ثم سلم مضوا إلى مقام أصحابهم وجاء هؤلاء فصلوا لا تقسم ركعة ثم رجعوا إلى مقام أولئك فصلوا لا تقسم ركعة حدثننا بذلك مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الصمد بن حبيب أخبرني أبي أنهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة كابل فصلوا بصلاة الخوف (أخبرناه) أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسة ثنا أبو داود فذكره *

(باب من قال في هذا كبر بالطائفة ولم يقضوا)

باب من قال في هذا كبر بالطائفة ولم يقضوا **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان أخبرني الأشعث يعني ابن سليم عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي قال كذا مع حذيفة بطبرستان قال سعيد بن العاص أيكم شهد صلاة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حذيفة أنا فقام صف خلفه وصف موازي المد وفصل بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء إلى مصافهم وجاء أولئك فصل بهم ركعة ثم سلم عليهم * ورواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان إلا أنه قال فقام حذيفة وصف الناس خلفه صفين صف خلفه وصف موازي المد ووصلى بالذين خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء إلى مكان هؤلاء وجاء أولئك فصل بهم ركعة ولم يقضوا (أخبرناه) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد حدثني سفيان فذكره كذا رواه ثعلبة بن زهدم من هذا الوجه عنه وقد روينا من حديث أبي إسحاق

(١) في مصر - صفنا ١٢ (٢) في مصر خلف ١٢ (٣) في مصر - يعلى ١٢

قال * **باب من قال في هذا كبر بالطائفة ولم يقضوا**

ذكر فيه حديثاً (عن أبي بكر بن أبي جهم عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس) ثم ذكر (عن الشافعي قال لا يثبت عندنا مثله

عن سليم بن عبد السلولى (١) قال كنت مع سعيد بن العاص بطبرستان فقال لهم سعيد ايكم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فذكر صلاة مثل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بسفان فقول الراوى فى رواية ثالثة صف موازى المدوير يديه حال السجود وقوله ثم انصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء وجاء اولئك يريد به تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم بعد الفراغ من الركعة الاولى وفى ذلك قضاء الركعتين مع الامام فلا يحتاجون الى قضاء شىء بعده وذلك بين فى رواية سليم بن عبد عن حذيفة وتلك القصة وهذه واحدة فوجب حمل احدى الروايتين على الاخرى مع ما فيه من الاتفاق لسائر الروايات وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني ابو بكر بن ابى جهم ثنا عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذى قرد فصاف خلفه صف (٢) و صف موازى المدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف اولئك وجاء اولئك فصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم لم عليهم قال سفيان (٣) فكان للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل طائفة ركعة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعى وقد روى حديث لا يثبت اهل العلم بالحديث مثله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بذى قرد بطائفة ركعة ثم سلموا وبطائفة ركعة ثم سلموا فكانت للامام ركعتين ولكل طائفة (٤) ركعة قال الشافعى وانما ركناه لان جميع الاحاديث فى صلاة الخوف مجمعة على ان على المأمومين من عدد الصلاة ما على الامام وكذلك اصل القرض فى الصلاة على الناس واحدى المددولانه لا يثبت عندنا مثله لشيء فى بعض اسناده * قال الشيخ هذا حديث لم يخرج به البخارى ولا مسلم فى كتابيهما وابو بكر بن ابى الجهم يتفرد بذلك هكذا عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس ما دل على ذلك مع اختلاف فيه عن الزهرى وقت حراسة احد الصفيين ورواه عكرمة عن ابن عباس وقد مضى ذكر هذه الروايات وفى ذلك دليل على صحة هذا التاويل وعلى مثل ذلك يحمل ايضا (ما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصماني ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الزين عن القاسم بن حسان قال اتيت فلان بن وديعة فسأله عن صلاة الخوف فقال آيت زبد بن ثابت فسأله فآيت زبد فسأله فقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفا خلفه وصفا موازى المدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلى بهم

(١) ويقال ابن عبد الله السلولى ١٢ تعجيل المنفعة (٢) فى م - صفا ١٢ (٣) ليس فى المصرية لفظ قال سفيان ١٢

ركعة

(٤) فى مصر - لكل واحدة ١٢

لشيء فى بعض اسناده * ثم قال البيهقى (لم يخرج به الشيخان وابن ابى الجهم يتفرد بذلك) * قلت * اخرجه النسائى ولم يعله بشىء وعدم تخريجهما له ليس بلة كما ذكرناه مرارا وابن ابى الجهم ثقة اخرج له مسلم فلا يضره تفرد * كيف وقد جاء له شواهد ذكرها البيهقى *

ركعة ثم سلم •

هو واخبرنا محمد بن ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون انبا المسمودي عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوف فامر بطائفة تقوم في وجه العدو وقام فصل بطائفة ركعة فلما سجد انطلق الذين صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا مقام اولئك وجاء اولئك فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة فلما سجدوا جلس فلم يلم بهم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللذين خلفه ركعة فلما سلم بالذين خلفه سلم الآخرون • قال الشيخ وهذا يحتمل ما احتمل حديث حذيفة وابن عباس وزيد في قوله فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللذين خلفه ركعة يحتمل ان يكون من جهة بعض الرواة قبل جابر فقد روينا عن عطاء وابي الزبير عن جابر ما دل على ذلك وقد قال بعضهم في حديث يزيد الفقيه انهم قضوا ركعة اخرى هكذا قاله ابو داود السجستاني • قال الشيخ ورواه الحكم بن عتيبة عن يزيد الفقيه عن جابر وقال فصفنا (١) صفين فذكره بلفظ محتمل للتأويل الذي ذكرناه الا ان المسمودي قد رواه مرة بالزيادة فتوى من جهة جابر بن عبد الله يمنع هذا التأويل والله اعلم • وذلك (فيما اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا المسمودي عن يزيد بن صهيب الفقيه قال سألت جابرا عن الركعتين في السفر اقصرا قصرهما قال جابر ان الركعتين في السفر ليستا بقصر اداء القصر ركعة عند القتال ثم انشأ يحدث انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند القتال وحضرت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى طائفة خلفه وقامت طائفة وجوها قبل وجوه العدو فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم ان الذين صلوا خلفه انطلقوا فقاموا مقام اولئك وجاء اولئك فصلوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس فلم يلم بالذين خلفه وسلموا اولئك فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللقوم ركعة ركعة ثم قرأ يزيد (واذا كنت فيهم فاقت لهم الصلاة) قال الشيخ وهذا الذي روى عن جابر ان كان لا يحتمل ما ذكرناه من التأويل فيحتمل ان يكون خبرا عن صلاته في العدة (٢) التي وصف هو وغيره (٣) صلاته فيها وانهم قضوا ركعتهم الباقية ويكون في حكم شيء اثبت به بعض الرواة دون بعض فيؤخذ بقول الثبت والاصل وجوب العدد حتى ثبت جواز التقصان عنه بما لا يحتمل التأويل والله اعلم •

هو اخبرنا محمد بن الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن مسمود عن سماك (٤) الحنفي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة في صلاة الخوف كذا اتى به سماك مختصرا • وقد روينا عن سالم ونافع عن ابن عمر ان كل واحدة من الطائفتين قضوا ركعتهم والحكم للاثبات في مثل هذا وبالله التوفيق •

هو اخبرنا محمد بن ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا الحاربي عن ايوب بن عائد الطائي عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال ان الله فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله

(١) في مص - فصفنا ١٢ (٢) في س - الفزاة ١٢ (٣) في م وس - وصف غيره ١٢ (٤) كذا في المدراسية

وليس في المصرية عن مسمود ولعل الصواب عن مسمود لانه يروي عن سماك الحنفي كما في تهذيب التهذيب ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني فكانت لهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم جاء الذين بازاء المدو
فصلوا الاقسامهم ركعة وسجدتين ثم جلسوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم بهم جميعا * كذا رواه يونس بن
بكير عن ابن اسحاق ورواه سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عبد الرحمن بن
الاسود عن عروة عن ابى هريرة * ورواه ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن الاسود
ابن نوفل عن عروة عن ابى هريرة وعن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة مع
اختلاف في لفظ حديث عائشة رضي الله عنها ليس ذلك في لفظ حديث ابى هريرة * اما روايته عن ابن اسحاق عن
محمد بن عبد الرحمن فذكره ابو الازهر عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه * فاما روايته عن ابن اسحاق
عن محمد بن جعفر بن الزبير (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد ثنا
العباس بن محمد بن حاتم الدورى ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد (ح واخبرنا) ابو طاهر الثقفي ثنا ابو حامد بن بلال
البرزاني ثنا ابو الازهر ثانيا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابى عن ابن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف بذات الرقاع فصعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس صديعين فصفت طائفة وراءه وقامت طائفة وجاء المدو قالت فكبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكبرت الطائفة الذين صلوا خلفه ثم ركع فركعوا ثم سجد فسجدوا ثم رفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأسه فرفعوا معه ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسجدوا لا تقسمهم السجدة الثانية ثم قاموا
فتكسوا على اعقابهم بمشون القهقري حتى قاموا من ورائهم واقبلت الطائفة الاخرى فصفا خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكبروا ثم ركعوا لا تقسمهم ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة الثانية فسجدوا معه ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ركعته الثانية وسجدوا مع لا تقسمهم السجدة الثانية ثم قامت الطائفتان جميعا فصفا خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة فركعوا جميعا ثم سجد فسجدوا جميعا ثم رفع رأسه فرفعوا
معه كل ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا جدا لا يألوان يخفف ما استطاع ثم سلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلموا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شرکه الناس في صلاته كلها حديثها سواء في المعنى وقد تزيد
احداهما على الاخرى بكلمة او نحوها *

باب من له ان يصلي صلاة الخوف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدي يحيى بن منصور القاضي انبا احمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن
بكر انبا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول ان ثابتا منولى عمر بن عبد الرحمن اخبره انه لما كان بين عبد الله بن عمرو
وعنسة بن ابى سفيان ما كان تيسروا للقتال فركب خالد بن العاص الى عبد الله بن عمرو فوعظه فقال عبد الله
ابن عمرو اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد * رواه مسلم في الصحيح عن محمد
ابن حاتم عن محمد بن بكر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو محمد بن احمد المقرئ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا ابو كريب ثنا
خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت أن جاء رجل يريد أخذ مالي قال فلا تمطه مالك قال أرأيت أن قاتلني قال قاتله قال
 أرأيت أن تقتلني قال فانت شهيد قال أرأيت أن تقتله قال فهو في النار * رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب *
 (واخبرنا) أبو بكر محمد بن النعمان بن أحمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن خبيب ثنا أبو داود ثنا إبراهيم
 ابن سعد عن أبيه عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد
 (واخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل الأسفطلي ثنا أبو الوليد ثنا
 إبراهيم بن سعد حدثني أبي فذكره بأسناده ومعناه إلا أنه قال ومن أصيب دون دينه فهو شهيد ولم يذكر الدم وقد
 ذكرهما جميعا بعض الرواة عن أبي داود *

(ب) باب ما ليس له لبس واقتراشه

باب ما ليس له (٣) لبس واقتراشه

(واخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا حرب بن يحيى بن
 شداد عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني عمران بن حطان أنه سأل ابن عباس عن لبس الحرير فقال سل عنه عائشة
 رضي الله عنها فسلت عائشة فقالت سل ابن عمر فسأل ابن عمر فقال حدثني أبو حفص أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلا خلاق له في الآخرة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن رجاء *

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه (واخبرنا) أبو عبد الله اسحاق
 ابن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي قال حدثني
 شداد أبو عمار حدثني أبو امامة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلبس الحرير في الدنيا إلا من لا خلاق
 له في الآخرة * رواه مسلم في الصحيح عن إبراهيم الرازي عن شعيب بن اسحاق عن الأوزاعي *

(واخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسمعيلى أنبا القاسم هو ابن زكريا المقرئ ثنا الحسن بن عبد العزيز
 الجروي والجرجاني قالنا ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت ابن أبي نجيح يحدث عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال
 استسقى حذيفة فاتاه دهقان بآناء فضة فاخذه فرماه به وقال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نشرب في آنية
 الذهب والفضة وإن تأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وإن نجلس عليه وقال هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
 قال فاخبرنا القاسم قال وحدثني الفضل بن سهل ثنا يحيى بن اسحاق ثنا جرير عن ابن أبي نجيح مثله * رواه البخاري
 في الصحيح عن علي بن المديني عن وهب بن جرير بن حازم *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ببغداد ثنا محمد بن الجهم
 السمرى ثنا جعفر بن عون ثنا أبو اسحاق سليمان الشيباني عن اشعث بن أبي الششاء عن معاوية بن سويد عن البراء بن

(١) في مص - يحيى ابن الربيع ١٢ (٢) في المصرية عن عمرو عن سعيد بن زيد ١٢ (١) في مص - من ليس له ١٢

عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع ونهانا عن سبع امرنا ببيعة المريض واتباع الجناز وافشاء السلام واجابة الداعي وتشيت الماطس ونصر المظلوم وابرار القسم ونهانا عن الشرب في القصة فانه من يشرب فيها في الدنيا لا يشرب (١) فيها في الآخرة وعن التختم بالذهب وركوب الميثار ولباس القسي والحرير والديباج والاستبرق * (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنا ابو الوليد ثنا علي بن زاطيا ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير ثنا الشيباني فذكره بمناه * رواه البخاري في الصحيح عن قتبية عن جرير ورواه مسلم عن عثمان بن ابي شيبة ورواه عبدالله بن ادريس قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني فذكره وقال في الحديث وجلس على الميثار (اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاعمى انبا القاسم ثنا ابو كريب وابن ابي مذكور ويوسف قالوا ثنا عبدالله بن ادريس فذكره * رواه مسلم عن ابي كريب *

حدثنا ابو عبدالله الحافظ املاً ثنا علي بن حمشاذ العبدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع صفوان بن عبدالله بن صفوان يقول استاذن سعد علي ابن عامر وتحت مرافق من حرير فامر بها فرفعت فدخل وعليه مطرف من خز فقال له استاذنت علي وتحتي مرافق من حرير فامرت بها فرفعت فقال له نعم الرجل انت يا ابن عامر ان لم تكن ممن قال عز وجل اذهبتم طياتكم في حياتكم الدنيا والله لئن اضطجع على جبر النضا احب الي من ان اضطجع عليها (واخبرنا) ابو نصر بن قتادة ثنا ابو الفضل بن هيرويه انبا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان فذكره بنحوه وزاد فيه فقال يا ابا اسحاق ان هذا الذي عليك شطره حرير وشطره خز فقال انما يلي جلدي منه الخز وروينا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه اتى بدابة عليها سرج ديباج فابى ان يركبها *

باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك في الحرب

روى عن عروة انه كان يلبسه في الحرب وعن عطاء بن ابي ديار انه لم يره بأساً في الحرب وكرهه الحسن البصري * وقد اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج بن المنهال

(١) في مص - لم يشرب ١٢

قال * باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك في الحرب

ذكر فيه حديث انس (ان الزبير وعبد الرحمن بن عوف شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم القمل في غزاة لهما فاذن لهما في قيص الحرير) قلت * لم يرخص لهما فيه لاجل الحرب كما زعم البيهقي بل لاجل القمل كما صرح به في روايته وفي رواية الشيخين انه عليه السلام رخص لهما في قيص الحرير في السفر من حكمة كانت بهما او وجم فظهر ان الرخصة كانت اما للقمل او للحكمة او لوجع لاله الحرب وليس المراد من قوله في رواية البيهقي في غزاة لهما الحرب بل المراد الغزاة السفر والقصد كما جاء مينا في الرواية التي ذكرناها عن الشيخين وقال ابن العوطة في الافعال غزاهما واقصد المدة في دارهم وكيف يفهم البيهقي ان الرخصة كانت للحرب وقد صرح في روايته بانها شكوا القمل اللهم الا ان يقيس حالة الحرب على حالة اذى القمل او الحكمة بجماع الضرورة فيكون ذلك ماخوذاً من القياس لا من الحديث نفسه وقد ذكر البيهقي بعد هذا الباب رخصة لبس الحرير للحكمة وذكر هذا الحديث ثم ذكر الرواية التي فيها قوله في غزاة لهما ثم قال في شبه ان تكون الرخصة في لبسه للحرب وان كان ظاهره انها للحكمة انتهى كلامه واذا كان ظاهره انها للحكمة

(باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك في الحرب)

ثناهم عن قتادة عن انس ان الزبير وعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهما شكيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل في غزاة لهما فاذن لهما في قميص الحرير قال انس فرأيت على كل واحد منهما قميص حرير * اخرجاه في الصحيح من حديث همام بن يحيى وغيره عن قتادة *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنائمان بن عمر الضبي وزباد بن الخليل قالوا ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الحجاج ثنا ابو عمر ختن عطاء قال رأيت عند اسماء بنت ابي بكر رضى الله عنها جبة مزرورة بالدياج فقلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس هذه في الحرب *

❦ باب ما رخص للرجال من الحرير للحكمة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن سرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام رضى الله عنهما في الحرير من حكمة * ❦ واخبرنا ❦ ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا عمران بن موسى ثنا موسى بن السندی ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في لبس الحرير من حكمة كانت بهما * رواه البخاري في الصحيح عن محمد عن وكيع هكذا *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمر والحيري (١) انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم اورخص للزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكمة كانت بهما * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة هكذا وقال احمد بن حنبل عن وكيع رخص وقال غندر عن شعبة اورخص النبي صلى الله عليه وسلم *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال سئل سعيد عن لبس الحرير فاخبرنا عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف في قميص من حرير في سفر من حكمة كان يجدها بجلده وللزبير بن العوام *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا سعيد ثنا قتادة ان انس بن مالك انباهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف

(١) في مص - الجريد ١٢

والزبير

فلا إدري من اين له انه يشبه ان يكون للحرب والاظهر من تصرفه في هذين البابين انه اخذ من لقطة الفزاة وقد تقدم ان معنى ذلك القصد وفيه التوفيق بين الروايتين وبين ذلك ايضا قوله في الصحيحين في السفر ثم ذكر حديث ابن عمر (رأيت عند اسماء بنت ابي بكر جبة مزرورة بالدياج) الى آخره * قلت * في سنده الحجاج هو ابن اوطاة اخرجه البيهقي في كتاب المرفوعة ونسبه كذلك ولقظ روايته فيه جبة طيالة مكفوفة بالدياج وابن اوطاة ضمنه البيهقي في باب الوطوء من لحوم الابل وقال في باب الدية ارباع (مشهور بالتدليس وانه يحدث عن لم يلقه ولم يسمع منه) ثم على تقدير ثبوت هذا الحديث لا يلزم من اباحة ما كان مزرا بالدياج او مكفوفاه اباحة ما كان كله حر برفض هذا الحديث ايضا غير مناسب لهذا الباب *

❦ اخبرنا ❦

(٦٧)

(ب) زبير بن العوام

والزبير بن العوام في القمص الحرير (١) في السفر من حكمة كانت بهما او جمع كان بهما * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي اسامة واخرجه البخاري من وجه آخر عن سعيد بن ابي عروبة واخرجاه من حديث همام بن يحيى عن قتادة وفيه فرخص لهما في قميص الحرير في غزاة لهما فيشبه ان تكون الرخصة في لبسه للحرب وان كان ظاهره انها للحكمة والله اعلم *

وقد اخبرنا ابو الحسين بن الفضل انبا ابو سهل بن زيار القطان ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرقي ثنا ابو حذيفة ثناء بن عديان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال كان لعبد الرحمن بن عوف قميص من حرير يلبسه تحت ثيابه فقال له عمر رضي الله عنه ما هذا قال لبسته عند من هو خير منك * ظاهر هذا يدل على جوازه في غير الحرب والحديث منقطع *

(باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قزوقطن او كتان وكان القطن الغالب)

وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثناء يحيى بن محمد بن يحيى ثناء احمد بن يونس ثناء زهير ثناء عاصم الاحول عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر رضي الله عنه ونحن باذربيجان يا عتبة بن فرقد (٢) انه ليس من كدك ولا كد ابيك ولا كد امك قالها ثلاث مرات فاشبع المسلمين في رحا لهم مما تشبع منه في رحلك واياكم والتنعم وزى اهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبغيه (٣) قال زهير قال عاصم هذا في الكتاب * رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن احمد بن يونس مخرجا *

وقد اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه السكري (٤) بالبصرة ثناء جعفر بن محمد القلانسي ثناء آدم بن ابي اياس ثناء شعبة ثناء قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي يقول اتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا و اشار باصبغيه الثنتين ثناء ابيهم قال فما عمتنا (٥) انه يعني الاعلام * رواه البخاري في الصحيح عن آدم و اخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

وقد اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثناء عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثناء معاذ بن هشام ثناء ابي عن قتادة عن ابي عثمان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبغين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي عثمان المسمعي ومحمد بن اثنى عن معاذ بن هشام (واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثناء عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثناء معاذ ابن هشام ثناء ابي عن قتادة عن عامر الشعبي عن سويد بن غفلة قال خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجالية قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبغين او ثلاثة او اربعة * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري وجماعة عن معاذ بن هشام وكذلك رواه ابن ابي عروبة عن قتادة ورواه ايضا حفص بن غياث عن

(١) في م - في القمص الحرير ١٢ (٢) عتبة بن فرقد صحابي كان امير الجيش ١٢ (٣) زاد في صحيح مسلم الوسطى والسبابة وضمهما ١٢ (٤) في م - محمد بن احمد يحيى ١٢ (٥) من الغتم معناه ما ابطأنا في معرفة انه اراد الاعلام ١٢ التووى

عاصم الاحول عن ابى عثمان ان عمر رضى الله عنه كان ينهى عن الحرير والديباغ الا ما كان هكذا ثم اشار باصبعه ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عنه (اخبرونا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر اللقيطى ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا حفص بن غياث فذكره * رواه مسلم فى الصحيح عن ابن نمير عن حفص *

﴿اخبرونا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل الصيرى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن ابي حنيفة الصنفى ثنا يعلى بن عبيد حدثنا عبد الملك بن عطاء فى العلم فى الثوب فاراد ان يفتتح حديثا ثم قال اخبرنى هذا الرجل من اللقوم اسمه عبد الله مولى اسماء بنت ابى بكر فقال له عطاء حدث بين يدي عطاء قال ارسلنى اسماء بنت ابى بكر الى عبد الله بن عمر انه بلغنى انك تحرم اشياء ثلاثا صوم رجب كله وميثرة الارجوان والعلم فى الثوب فقال اماما ذكرت من صوم رجب كله فكيف من صام الا بدواما العلم فى الثوب فان عمر حدثنى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة فاخاف ان يكون العلم فى الثوب من لبس الحرير وامام ميثرة الارجوان فهذه ميثرة ابن عمر فارجوان تراها قال (١) نعم معنى فذهب الى اسماء فاخبرها قال عبد الله فاخرجت الى جبة من طيالة لها لبنة من ديباج خسروانى وفى -ماع محمد بن موسى كسروانى وفرجها (٢) مكفوفين به فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسها فلما قبض كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها الى فحنن نفسها للمريض منا اذا اشتكى ونستشفى (٣) بها * اخرجه مسلم فى الصحيح من وجه آخر عن عبد الملك بن ابى سليمان *

﴿واخبرونا﴾ ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا المغيرة بن زياد ثنا عبد الله ابو عمر مولى اسماء بنت ابى بكر قال رأيت ابن عمر فى السوق اشترى ثوبا شاميا فرأى فيه خيطا احمر فردته فاقت اسماء * ابى بكر فذكرت ذلك لها فقالت يا جارية ناولينى جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت له جبة طيالة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباغ *

﴿اخبرونا﴾ ابو الحسين على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصنفى ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زهير (ح واخبرونا) ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر (٤) ثنا ابراهيم بن على الذهلى ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو خيشمة عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال انما كره نبى الله صلى الله عليه وسلم الثوب المصمت من الحرير فاما العلم من الحرير او سدى الثوب فليس به بأس * لفظ حديث يحيى وفى رواية عمرو بنى بدل كره وقال اما العلم من الحرير والنير (٥) فليس به بأس *

﴿واخبرونا﴾ على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصنفى ثنا ابو مسلم (ح واخبرونا) ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن اسمعيل بن نجيد الدلمى انبا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو عاصم عن ابن جرير عن خصيف عن عكرمة وسميد بن جبير عن ابن عباس قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير المصمت فاما ان يكون سداه اولمته حريرا فلا بأس بلبسه كذا قاله ابو عاصم عن ابن جرير وقيل عنه فى هذا الخبر (٦) فاما الثوب الذى سداه حرير ولمته ليس

(١) فى مص - قلت ١٢ (٢) ن - وفرجها مكفوفة ١٢ (٣) فى مص - يستشفى ١٢ (٤) فى مص - ابو عمرو ١٢

حرير اقيس بمصمت ولا نرى به بأساً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني انبا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن بسر بن سعيد انه رأى على سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه جبة شامية قيامها قال بسر رأيت على زيد بن ثابت خمائن معلمة *

﴿ فاما الحديث ﴾ الذى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبا عبد الوهاب يعنى ابن عطاء انبا سعيد عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس القسي ولا المصفر ولا القميص المكفوف بالحرير فيحتمل ان يكون اراد والله اعلم مياثر الارجوان التى هى مراكب الاعاجم من ديباج او حرير و اراد بالقميص المكفوف بالحرير ان يكون الحرير كثير أكثر من مقدار العلم الذى رخص فيه او اراد به التنزيه والجلبة التى اخرجتها اسماء بنت ابى بكر يحتمل ان يكون كان يلبسها فى الحرب فقد روينا ذلك عنها فى حديث آخر والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن ابيه عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه كان ينهى ان يصنع المصب بالبول وانه كانت الحلة تنسج لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلة الف درهم واكثر قال الشيخ الحلة التى كانوا يلبسونها ثوبان ازار ورداء الا انها كانت من قز *

باب الرخصة للرجال فى لبس الخبز

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن محمد الانماطى ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازى قال وحدنا ابو داود ثنا احمد بن عبد الرحمن الرازى ثنا ابى اخبرني ابى عبد الله بن سعد عن ابيه سعد قال رأيت رجلاً يخارى على بغلة يضاء عليه عمامة خز سوداء فقال كسانها رسول الله صلى الله عليه وسلم * لفظ حديث عثمان (واخبرني) ابو بكر الفارسي انبا ابو اسحاق الاصهاني ثنا ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخارى حدثني مخلد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي الرازى فذكره بنحوه قال عبد الرحمن رآه ابن حازم السلمى قال ابو عبد الله بن حازم ما ارى ادرك النبي صلى الله عليه وسلم او هذا شيخ آخر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدورى ثنا روح ثنا شعبة عن الفضيل بن فضالة عن ابى رجاء المطاردى قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف خز فقلنا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبس هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب اذا انعم على عبد نعمة ان يرى اثر نعمته (١) عليه * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن بن حمشاذ العدل ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السامى ثنا ابن ابى مريم حدثني يحيى بن ايوب حدثني حميد قال كان انس بن مالك يلبس من الخز اجوده قال حميد قلت لنافع مولى ابن عمر اكان ابن عمر يكسوا هذه الخز قال يكسو ضفية المطرف بخمسمائة *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة وحيد الطويل انه راى اياً

على انس بن مالك كساء خز قال عبدالله وحديثي وهب بن كيسان قال رأيت على رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكسية خزمهم جابر بن عبدالله وابو سعيد الخدري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها كست عبدالله بن الزبير مطرف خز كانت عائشة تلبسه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا محمد بن حسان السعدي ثنا اسمعيل بن مجاهد ثنا عبد الملك بن عمير قال رأيت على ابي موسى الاشعري برنس خز *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا ابو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا عمرو بن مرزوق ثنا عمران القطان عن عمار بن ابي عمار قال رأيت على ابي قتادة مطرف خز * وروينا في الرخصة في ذلك ايضا عن ابي هريرة وعبدالله بن ابي اوفى وعن ابن عمر انه كان يكره لبسه ثم يراه على ابنه فلا ينكر ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو القاسم سليمان بن محمد المدني ثنا ابن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا المنس بن زياد ابو الوليد البصري (١) ثنا عامر بن عبيدة الباهلي قاضي البصرة قال خرجت مع نفر من باهلة حتى اتينا انس بن مالك فذكر الحديث قال فيه قلنا فاخبرنا عن الخبز قال فخرج الينا جارية من خزبين قيصين فقال ههنا هو ذا البسه ووددت اني لم اكن لبسته وما احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد لبسه غير عمرو بن عمر فانها لم يلبسها وذكر الحديث *

(باب ما ورد من التشديد في لبس الخبز)

﴿ باب ما ورد من التشديد في لبس الخبز ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبدالله الاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة يعني ابن خالد ثنا ابن جابر عن عطية بن قيس عن عبد الرحمن بن غنم حدثني ابو عامر او ابو مالك (٢) الاشعري والله يميننا اخرى ما كذبتني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واخبرني الحسن ايضا ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا بشر يعني ابن بكر ثنا ابن جابر عن عطية بن قيس قال قام ريمة الجرشي في الناس فذكر حديثا فيه طول قال فاذا عبد الرحمن بن غنم الاشعري قلت يمين حلفت عليها قال حدثني ابو عامر او ابو مالك والله يمين اخرى (٣) حدثني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكون في امتي اقوام يستحلون قال في حديث هشام الحر والحريرو في حديث دحيم الخز والحريرو والخمر والذائف وليزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم فيأتيهم طالب حاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم (٤) فيضع عليهم العلم ويمسح آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة قال دحيم ويمسح منهم آخرين ثم ذكره * اخرجه البخاري في الصحيح قال وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة ابن خالد فذكره وذكر في روايته الخبز * وروينا عن معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تركبوا الخبز ولا النهار وكانه صلى الله عليه وسلم كرهه ذي المجمل في مراكبهم واستحب القصد في اللباس والمراكب *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ محمد بن الحسين بن الفضل القطان بن عداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان

(١) في مصر - وابو الوليد البصري ١٢ (٢) كذا في المصرية وفيه - م وابو مالك بدل او ١٢ (٣) كذا في الاصول وفي فتح الباري رواية عن ابي بكر الاسمعيلى يميننا حلفت عليها قال والله يميننا اخرى ذكر يميننا منصوبا ١٢ (٤) وفي صحيح البخاري - فيبيتهم الله ١٢

ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن - هل بن مساذ الجهمي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعا لله عز وجل دعاه الله عز وجل يوم القيامة على رؤس الخلائق بخيره من حل الإيمان فيلبس (١) أيها شاء *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا مجرب بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن هارون عن كنانة (٢) أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشهرين أن يلبس الثياب الحسنة التي ينظر اليه فيها أو الدنية أو الرثة التي ينظر اليه فيها قال عمرو وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرأين امرين وخير الأمور أوسطها هذا منقطع *

﴿ باب ما ورد في الأقية المزرة (٣) بالذهب ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا كامل بن طلحة ثنا ليث بن سعد ثنا ابن أبي مليكة عن المنصور بن مخزومة قال أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم أقية ديباج أزرارها ذهب فتسهما بين أصحابه فقال مخزومة يا بني انطلق بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم عسى أن نصيب منها فقال لي ادخل فداع النبي صلى الله عليه وسلم فلم نخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه قباء فقال ما يا مخزومة هذا خبأناه لك * أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال الليث بن سعد *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قسم أقية من ديباج مزرورة بالذهب فبلغ ذلك مخزومة بن نوفل أبا المسور فبث ابنه المسور إلى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء فقام بالباب وقال ادع لي فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فخرج بقباء منها فاستقبله وقال خبأت لك هذا يا أبا المسور * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن عبد الوهاب عن حماد هكذا مرسلًا ورواه ابن علية عن أيوب وأخرجه من حديث حاتم بن وردان عن أيوب موصولًا إلا أنه ليس فيه ذكر الديباج والأزرار وكذلك أخرجه عن قتيبة عن الليث ليس فيه ذكر الديباج والأزرار *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبا محمد بن عمرو عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال دخلت على أنس بن مالك فقال بمث

(١) في مص - يلبس ١٢ (٢) في الأصول كلها هارون بن كنانة والصواب عن كنانة وهو كنانة بن نعيم ١٢ تهذيب

(٣) المزرة هو من التزير وفي س - المزرة بالذهب من الزرد وهو تدخل حلق الدروع بعضها في بعض ١٢ جمع

﴿ باب ما ورد في الأقية المزرة بالذهب ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث قتادة (عن أنس أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم جبة قال سعيد أحسبه قال سندس قالوا ذلك قبل أن ينهي عن الحرير فلبسها) الحديث ثم قال (أخرجه عن قتادة من وجه آخر دون اللفظة التي أتى بها سعيد بن أبي عروبة وذلك قبل أن ينهي عن الحرير وهي أشبه بالصحة من رواية من روى وكان ينهي عن الحرير) * قلت * الرواية التي فيها وكان ينهي عن الحرير أخرجه البخاري عن عبد الله بن محمد وأخرجه مسلم عن زهير

رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا الى اكد ردومة فبعث اليه بجبة من ديباج منسوجة بالذهب فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الناس يمسحونها وينظرون اليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتمجبون من هذه الجبة قالوا يا رسول الله ما رأينا ثوبا قط احسن منه قال فوالله لمناديل سعد في الجنة احسن مما ترون *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى قالنا ابوسهل بن زياد القطان ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا عبد الوهاب بن عطاء ابنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اكد ردومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم جبة قال سعيد احسبه قال سندس قال وذلك قبل ان ينهى عن الحرير قال فلبسها فمجب الناس منها فقال والذي نفسى بيده لمناديل سعد في الجنة احسن من هذا * (١) اخرجاه في الصحيح من وجه آخر عن قتادة دون اللفظة التي اتى بها سعيد بن ابى عروة ان ذلك قبل ان ينهى عن الحرير وهي اشبه بالصحة من رواية من روى وكان ينهى عن الحرير وقد قال البخارى وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكد ردومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم في هدية المشركين الا انه لم يسق مثته *

﴿ باب نهى الرجال عن لبس الذهب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا اسمعيل بن احمد الجرجاني ثنا محمد بن الحسن ثنا حرملة بن يحيى ابنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني ابراهيم بن عبد الله بن حنين ان اباه حدثه انه سمع علي بن ابى طالب رضى الله عنه يقول نهانى النبي صلى الله عليه وسلم عن القراءة وانا راكع وعن لبس الذهب والمصفر * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي ثنا بقية عن مجير عن خالد قال وفد المقدام بن معدى كرب على معاوية بن ابى سفيان فذكر قصته ثم قال المقدام يا معاوية ان انا صدقت فصدقني وان انا كذبت فكذبني قال فافل قال فانشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن لبس الذهب قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي ابنا ابواسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان ابن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخارى حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم عن الحارث بن ميناء قال كان عمر رضى الله عنه لا يزال يدعوني فأتى بالقباء من اقية الشرك قال فقال انزع

هذا

(١) في مص - منها ١٢

ابن حرب قالنا يونس بن محمد ثنا شيان عن قتادة ثنا انس فذكره وحديث ابن ابى عروة رواه يحيى بن ابى طالب جعفر بن الزبرقان قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا سعيد يعني ابن ابى عروة عن قتادة وقد تقدم قريبا ذكر يحيى بن ابى طالب هذا وان موسى بن هارون قال عنه اشهد انه يكذب وعبد الوهاب الخفاف وان وثق وخرج له مسلم فقد قال فيه البخارى والنسائي والساجي ليس بالقوى وقال الذهبي ضمه احمد فكيف يكون ماورد بهذا الطريق اشبه بالصحة مماورد بطريق الشيخين مع جلالة وسلامة رجاله عن الجرح *

* قال *

(باب نهى الرجال عن لبس الذهب)

هذا الذهب منها *

﴿ باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والدياج واقتراشها والتحل بالذهب ﴾

﴿ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب قالا ثنا شيان ثنا جرير هو ابن حازم ثنا نافع عن ابن عمر قال رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عطاردا التميمي يقيم بالسوق حلة سيرة وكان رجلا ينشئ الملوك ويصيب منهم فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله اني أيت عطاردا يقيم في السوق حلة سيرة فلوا شترتها فلبستها لوفود العرب اذا قدموا عليك قال واظنه قال ولبستها (١) يوم الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لاخلق له في الآخرة فلما كان بعد ذلك اني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحل سيرة فبعث الى عمر رضي الله عنه بحلة وبعث الى اسامة رضي الله عنه بحلة واعطى علي بن ابي طالب رضي الله عنه حلة فقال له شقتها خرايين نساك فجاء عمر بحلته يحملها فقال يا رسول الله بعثت الي بهذه وقد قلت بالامس في حلة عطاردا ما قلت قال اني لم ابث بها اليك لتلبسها وانما بعثت بها اليك لتصيب بها واما اسامة فراح في حلته فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا عرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انكر ما صنع فقال يا رسول الله ما تنظر الي وانت بعثت الي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم ابث بها اليك لتلبسها ولكن بعثت بها اليك لتشققتها خرايين نساك * رواه مسلم في الصحيح عن شيان بن فروخ *

﴿ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو القياض بكار بن عبد الله الزماني ثنا عبد الله بن أبي نجيح جوبيرة ثنا جوبيرة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيرة من حزبر فقال يا رسول الله لو ابعت هذه الحلة فلبستها للوفود وليوم الجمعة فقال انما يلبس هذه من لاخلق له في الآخرة * وبهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر بحلة سيرة من حزبر كساها اياه فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت بها اليك لتبسيها اولئكسوها بعض نساك * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسميل عن جوبيرة بن أسماء *

﴿ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن سميد بن ابي هند عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احل الذهب والحرير لاناث اهتي وعمر على ذكورها *

﴿ أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سميد بن ابي مريم ثنا يحيى بن ايوب حدثني الحسن بن ثوبان وعمر بن الحارث عن هشام بن ابي رقية قال سمعت مسلمة بن مخلد يقول لمقبة بن عامر قم فاخبر الناس بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عقبه

(١) في م - واذا لبستها ١٢

﴿ قال * ﴾ باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والدياج والتحل بالذهب ﴿

ذكر فيه حديث سميد بن ابي هند (عن ابي موسى قال عليه السلام احل الحرير والذهب لاناث امتي) * قلت * ذكره عبد الحق في احكامه عن الدارقطني ان سميد لم يسمع من ابي موسى *

(باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والدياج واقتراشها والتحل بالذهب)

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على فليتيوا مقعده من جهنم وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحرير والذهب حرام على ذكور امتي وحلال لائناهم.

باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب بلاء فيعلم نفسه بعلامة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عبد الواحد بن ابى عون عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال قال لى امية وانا امشى معه يا عبد الله من الرجل منكم معلم بريشة نعامة في صدره فقلت ذاك حمزة بن عبد المطلب فقال ذاك فل بن افاويل.

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن كامل ثنا ابو قلابة الرقاشى ثنا عمرو بن عاصم الكلابى حدثني عبيد الله بن الوازع بن ثور حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام في قصة ابى دجانة سمك بن خرشة يوم احد ودفع النبي صلى الله عليه وسلم سيفه اليه قال وكان اذا اراد القتال اعلم بمصابة.

باب الرجل يبارز اذا اطلبوا البراز

اخبرنا ابو عمر ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسميلي ثنا احمد بن محمد بن عبد الكريم ثابته قوب الدورق ثنا هشيم انبا ابو هاشم عن ابى جلعن قيس بن عباد قال سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الآية (هذان خصمان اختصموا في ربهم) نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلى وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة. رواه البخارى في الصحيح عن يعقوب الدورق ورواه مسلم عن عمرو بن زرارة عن هشيم.

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله الصغار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن حارثة بن مضرب عن على بن ابي رضى الله عنه في قصة بدر قال فبرز عتبة واخوه شيبة وابنه الوليد فقالوا من يبارز فخرج فنية من الانصار شيبة فقال عتبة لا يزيد هؤلاء ولكن يبارزنا من بنى اعمامنا بنى عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا عبيدة قم يا على فبرز حمزة لعتبة وعبيدة لشيبة وعلى للوليد فقتل حمزة عتبة وقتل على الوليد وقتل عبيدة وشيبة وضرب شيبة رجل عبيدة فقطعه فاستنقذه حمزة وعلى حتى توفى بالصفراء وفي رواية ابن اسحاق عن اصحابه في هذه القصة ان عبيدة بارز عتبة وحمزة شيبة وعلى الوليد بن عتبة.

باب ما ينهى عن المراكب

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو كريب ثنا ابن ادريس قال سمعت عاصم بن كليب عن ابى بردة عن على بن ابي رضى الله عنه قال نهانى النبي صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمي في هذه او التي تليها لم يدرك عاصم في اى الثنتين ونهاني عن لبس القسي وعن جلوس على الميثر قال فاما القسي فثياب مضلة يؤتى بها من مصر والشام واما الميثر فشيء كانت تجمله النساء لم يولتهن على الرجل كالمقطوف الارجوان. رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب. واخبرنا على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل حدثني عاصم بن كليب عن ابى بردة عن على بن ابي رضى الله عنه قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن القسي والميثر قال ابو بردة قلنا لمي رضى الله عنه ما القسي قال ثياب ايتنا من الشام او مصر مضلة فيها حرير فيها امثال الارج

(باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب)

(باب الرجل يبارز اذا اطلبوا البراز)

(كتاب المراكب)

والمبثرة شيء كانت تصنعه النساء لمولتهن امثال القطائف يضمونها على الرجال قد اشار اليه البخاري في الترجمة *
قال ابو عبيد الميثر كانت من مراكب الاعاجم من ديباج او حرير وقال غيره المبثرة جلود السباع *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حميد بن مسعدة ثنا اسمعيل ثنا خالد عن ميمون
القناد عن ابي قلابة عن معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله عليه وسلم نهى عن ركوب النار وعن لبس الذهب
الامقطاء ورواه ايضا محمد بن سيرين عن معاوية في ركوب النار ورواه ابو شيخ الهناثي عن معاوية في ركوب النار
وفي الذهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سميد بن
ابي مريم وابو الاسود وابوزيد ويزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب قالوا ثنا المفضل بن فضالة ثنا عياش
ابن عباس عن ابي الحصين الهيثم بن شفي سمعه يقول تخرجت انا وابو عامر المعافري نصلي بايلياء وكان قاضيهم
رجل من الازد يقال له ابورحمة من الصحابة قال ابو الحصين فسبني صاحبي الى المسجد ثم ادركته فجلست الي (١) ناحيته
فسألتني هل ادركت قصص ابيرحمة قلت له لا فقال سمعته يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن
الوشر (٢) والوشم والتنف (٣) وعن مكامة الرجل الرجل بغير شمار ومكامة المرأة المرأة بغير شمار وان يجعل
الرجل اقل ثيابه حريرا مثل الاعاجم ويجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهي وركوب النور ولبوس
الخاتم الا الذي سلطان *

﴿ باب ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملونه في رحالهم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هناد بن السري عن وكيع عن اسحاق بن سميد بن
عمرو القرشي عن ابيه عن ابن عمر انه رأى رفقته من اهل اليمن رحالهم الادم فقال من احب ان ينظر الى اشبه رفقته
كانوا باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يلفظ الى هؤلاء *

﴿ كتاب صلاة الميدين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدي انبا ابراهيم بن عبدالله السمدى انبا يزيد
ابن هارون انبا حميد الطويل (ح و اخبرنا) محمد بن محمد بن محمش (٤) الفقيه انبا ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن
منصور النيسابوري ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي ثنا محمد بن عبدالله الانصاري حدثني حميد الطويل
(ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سميد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن
ملاس التميمي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا حميد الطويل قال قال انس بن مالك قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون فيها بالجاهلية فقال قد مت عليكم ولكم يومان تلعبون فيها في الجاهلية وقد
ابدلكم الله خيرا منها يوم النحر ويوم الفطر * لفظ حديث الفزاري *

(١) في ٢ - ١٢ (٢) الوشر نحد يد الاسنان والوشم ان يفرز الجلد بآبرة ثم يحشى بكحل اوليل ١٢ جمع
(٣) كذا - في م - التنف وفي م - التنف قال صاحب جمع بحار الانوار واراد بالتنف تنف الشيب والشعر من اللحية او الحاجب
للزينة ١٢ (٤) في م - محمد بن محمش ١٢

(باب ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملونه في رحالهم)

(كتاب صلاة الميدين)

باب غسل الميدين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق حدثنا اسمعيل بن اسحاق حدثنا حفص ثنا شعبة و اخبرنا ابو عبد الله قال وحدثنا محمد بن يعقوب انبا الربيع قال قال الشافعي انبا ابن علي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن زاذان قال قال رجل عليا رضي الله عنه عن الفسل قال اغتسل كل يوم ان شئت فقال لا الفسل الذي هو الفسل قال يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم النحر ويوم الفطر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابواحمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زافع عن ابن عمر انه كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو * ورواه ابن مجلان وغيره عن نافع فقال في الميدين الاضحي والفطر * وروينا في ذلك عن سلمة بن الاكوع ثم عن ابن المسيب وعروة بن الزبير وروى حجاج بن نعيم وليس بقوى عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر ويوم الاضحي (اخبرناه) ابوسعد احمد بن محمد الماليني انبا ابواحمد بن عدي الحافظ ثنا ابويطي ثنا جبارة حدثنا حجاج بن نعيم حدثني ميمون بن مهران فذكره وقال ابواحمد روايته ليست بمستقيمة *

باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر واذا غدا الى صلاة الميدين

قال الله جل ثناؤه في شهر رمضان (وتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم) قال الشافعي سمعت من ارضي من اهل العلم بالقرآن يقول فتكملوا عدة (١) صوم شهر رمضان وتكبروا الله عند اكماله على ما هداكم واكماله مغيب الشمس من آخر يوم من ايام شهر رمضان *

﴿ اخبرنا ﴾ بذلك ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع عن الشافعي قال الشيخ وبلغني عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله (وذكر اسم ربه فصل) قال ذكر الله وهو ينطلق الى العيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه الاصبهاني انبا ابومحمد بن حيان ثنا ابن ابي عاصم ثنا ابن مصفى حدثني يحيى

(١) في مص - فتكملوا صوم شهر رمضان ١٢

ابن

باب غسل الميدين

* قال *

ذكر فيه حديث جبارة (ثنا حجاج بن نعيم حدثني ميمون بن مهران عن ابن عباس) الحديث ثم قال (حجاج ليس بالقوى) وحكى عن ابن عدي (انه قال روايته ليست بمستقيمة) * قلت * تكلم في حجاج هذا وسكت عن جبارة وهو ابن المغلس وحاله اشد من حال الحجاج قال البخاري جبارة مضطرب الحديث وقال النسائي وغيره ضعيف وقال ابن معين كذاب وكان ابوزرعة حدث عنه في اول امره ثم ترك حديثه بعد ذلك *

باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر

* قال *

(قال الله تعالى في رمضان وتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم) * قلت * الاستدلال بهايته على ان الواو يقتضي الترتيب وهو ممنوع ثم ذكر البيهقي حديث ابن مصفى (حدثني يحيى بن سعيد المطارفة عن ابن شهاب) الى آخره * قلت * الذي رأيته في كتب الحديث تجر بح المطارفة هذا لاوثيقه قال ابن عدي هو بين الضعف وذكره هو

ابن سعيد المطارفة عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكبر ليلة الفطر حتى يندو إلى المصلي * ذكر الليلة فيه غريب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى يعني ابن سعيد القطان عن محمد بن عجلان حدثني نافع ان ابن عمر كان يندو إلى العيد من المسجد (١) وكان يرفع صوته بالتكبير حتى يأتي المصلي ويكبر حتى يأتي الامام * ورواه ابن ادريس عن ابن عجلان وقال يوم الفطر والاضحى وهذا هو الصحيح موقوف * وقد روى من وجهين ضعيفين مسرفوعاً (اما امثلها) فاخبرناه ابو حازم الحافظ انبا (٢) ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عيسى بن عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج في العيدين مع الفضل بن عباس وعبد الله والعباس وعلي وجعفر والحسن والحسين واسامة بن زيد وزيد بن حارثة وايمان بن ابي ايمن رضي الله عنهم رافعا صوته بالتهليل والتكبير فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتي المصلي واذا فرغ رجع على الحدادين حتى يأتي منزله (واما ضعفها) فاخبرناه ابو عبد الله الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا عبد الله بن محمد بن خنيس الدمشقي ثنا موسى بن محمد بن عطاء ثنا الوليد بن محمد ثنا الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلي * موسى بن محمد بن عطاء منكر الحديث ضعيف والوليد بن محمد المقرئ ضعيف لا يحتاج برواية امثلها والحديث المحفوظ عن ابن عمر من قوله وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وجاعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم مثل ما روينا عن ابن عمر في التكبير عند الندو إلى المصلي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي قال كانوا في التكبير في الفطر اشد منهم في الاضحى * وروى للشافعي باسناده عن جماعة من التابعين انهم كانوا يكبرون ليلة الفطر في المسجد بمجهرين به * وعن جماعة منهم جهرهم به عند الندو إلى المصلي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون ثنا الاعمش عن تميم بن سلمة قال خرج ابن الزبير يوم النحر فلم يرم يكبرون فقال ما لهم لا يكبرون اما والله فملوا ذلك

(١) في م - إلى المسجد ١٢ (٢) كذا في المصرية - وفي سنن وم - فاخبرناه ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ١٢

عن السعدي انه قال منكر الحديث وذكر ايضا عن ابن معين انه قال ليس بشيء وكذا قال السياحي وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات وذكر ابن ابي حاتم ان ابن معين ضعفه وانه قال احترق كتبه وانه روى احاديث منكورة وفي الميزان قال ابن خزيمة لا يحتاج به ثم خرج اليه قتي بسنده (عن القطان عن ابن عجلان حدثني نافع ان ابن عمر كان يندو إلى العيد من المسجد وكان يرفع صوته بالتكبير ثم قال ورواه ابن ادريس عن ابن عجلان وقال يوم الفطر والاضحى) قلت * اخرجه ابن ابي شيبة عن ابن ادريس بخلاف هذا فقال ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن عجلان بسند * ولفظه انه كان يندو يوم العيد ويكبر *

قد رأيتني في المسكر ما يرى طرفاه فيكبر الرجل فيكبر الذي يليه حتى يرتج المسكر تكبيراً وان ينكم وينهم كما بين الأرض السفلى إلى السماء العليا.

باب الخروج في الأعياد إلى المصلي

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن (١) محمد بن أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا ابن أبي مريم أنبأ محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر ويوم الأضحية إلى المصلي قائل شيء يدا به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بمشاقطه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت على (٢) مروان ابن الحكم وهو أمير المدينة في أضحية أو فطر فلما أتينا المصلي إذا منبر من لبن قد بناه كثير بن الصلت وإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجذبت يده فجذني وارتقى فاجتمع الناس فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم واه فقال يا أبا سعيد انه قد ذهب ما تعلمه فقلت ما أعلم والله خير مما أعلم قال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجلناها قبل الصلاة. رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي مريم *

باب الزينة للميد

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني (ح) وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو محمد المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو البان أخبرني شبيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال وجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة من استبرق تباع في السوق فاخذها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال يا رسول الله اتبع هذه فتجمل بها للميد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما (٣) هذه لباس من لا خلاق له في الآخرة ولبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة ديباج فاقبل بها عمر رضي الله عنه حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه الجبة فقلل رسول الله صلى الله عليه وسلم تيممها أو تصيب (٤) بها حاجتك. رواه البخاري في الصحيح عن أبي البان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن أبي جعفر عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس برده الأحمر في العيدين والجمعة. ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس برد حبرة في كل عيد. ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد ثنا جعفر بن محمد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يهتم في كل عيد *

(١) في م - أبو محمد أحمد ١٢ (٢) في م - مع ١٢ (٣) في م - ان ١٢ (٤) في م - وتصيب ١٢

هو اخو لنا ابو الحسن البلاء بن محمد بن ابي سعيد الاسفرائيني بها انبا ابو سهل بشر بن احمد ثنا ابراهيم بن علي
الذهلي ثنا يحيى بن يحيى انبا وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب الناس وعليه عمامة سوداء * اخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

❦ أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر عن ابن وهب ثنا اسمعيل بن عياش عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه معما قد اخرج عمامته من خلفه ❦ قال اسمعيل وحدثني محمد بن يوسف عن أبي زرین قال شهدت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم عيد معما قد اخرج عمامته من خلفه والناس مثل ذلك كذا قال وقيل عن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن أبي زرین عن علي بن ربيعة قال شهدت عليا ❦

وقد أخبرنا أبو حازم البدوي أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا أبو همام السكوني يعني الوليد بن شجاع ثنا اسمعيل يعني ابن عياش ثنا محمد بن يوسف عن ابن دزین عن علي بن ربيعة قال شهدت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم عيد قرأته معاً قدارخي صماته والناس مثل ذلك *

❦ واخبرنا **ابو حازم** **ابن** **ابو احمد** **ابن** **ابو عبدالله** **احمد بن محمد بن المغلس** **يغداد** **ابن** **ابو همام** **يعني** **السكوني** **ثيا عيسى** **ابن** **يونس** **ثنا** **زين** **يباع** **الانماط** **عن** **الاصبح بن نباتة** **قال** **رايت** **عليها** **رضي** **الله** **عنه** **خرج** **يوم** **العيد** **معهما** **عشي** **ومعه** **نحو** **من** **اربعة** **الف** **يشون** **معتمين** * **تابه** **اسحاق بن ابراهيم** **عن** **عيسى بن يونس** **هذا** **اسناد** **ضعيف** *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يحيى بن معين ثنا ابن ابي زائدة عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يلبس في العيد احسن ثيابه

﴿باب المشى الى العيد﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو علي الروذباري قالانبا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباذي ثنا علي بن الحسن
ثنا حسان بن حسان البصري ثنا عبدالله بن جعفر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الفطر ويوم الاضحي يخرج ماشياً وتحمل بين يديه الحربة ثم تنصب بين يديه في الصلاة يتخذها ستره
وذلك قبل ان تبني الدور في المصلى قال وفعل ذلك برفقة * قوله ماشياً غريب لم اكتبه من حديث ابن عمر الالهذا
الاسناد وليس بالقوي فاما سائر الفاظه فمشهورة * وزوي في حديث سعد القرظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يخرج ماشياً ويرجع ماشياً (اخبرناه) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي انبا ابو يحيى الحراني ثنا هشام بن عمار
ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد حدثني ابي عن آباءه فذكره *

❦ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبا أحمد (١) بن عثمان بن جعفر المقرئ ثنا أبو جعفر محمد بن علي الوراق ثنا أبو غسان ومماوية بن عمرو قالنا ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن الحارث عن علي قال من السنة أن يمشي الرجل إلى المصلى *

❦ أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو نعيم وأبوداود الحفري عن شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال من السنة أن تأتي العيد ما شيكا زاد أبوداود في حديثه ثم تركب إذا رجعت *

(۱) فی م - ابو الحسنین احمد ۱۲

(فأب المسى الى اليمين)

عَفَانُ ثَنَا ابْنُ غَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الْأَضْحَى يُخْرِجُ إِلَى الْمَصَلِيِّ وَلَا يَطْعُمُ شَيْئًا

باب الغدو إلى العيدين

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو ثنا يزيد بن خير الرحبي قال خرج عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس يوم عيد فطر أواضحى فانكر إبطاء الإمام وقال أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسييح *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا ابن أبي اسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد أخبرني أبو الحويرث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الأضحى وآخر الفطر وذكر الناس هذا مرسل وقد طلبته في سائر الروايات بكتابه إلى عمرو بن حزم فلم أجده والله أعلم *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ الثقة أن الحسن كان يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغدو إلى الأضحى والفطر حين (١) تطلع الشمس فيتام طلوعها وهذا أيضا مرسل وشاهده عمل المسلمين بذلك أو بما يقرب منه مؤخر عنه *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبأ يوسف بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقال فيه إذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فأنما تطلع بين قرني شيطان ثم الصلاة مشهودة محظورة متقبلة حتى ينتصف النهار *

باب الأكل يوم الفطر قبل الغدو

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب (٢) الخوارزمي الحافظ يفتداه لفظا ثنا أبو العباس أن حمدان لفظا وهو أخو أبي عمرو بن حمدان النيسابوري ثنا الحسن بن علي الكوفي ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات هرواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن سعيد بن سليمان وكذلك رواه أبو الربيع زهراني عن هشيم ورواه عمرو بن عوف الواسطي عن هشيم عن محمد بن اسحاق عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يوم الفطر على تمرات قبل أن يغدو (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا عمرو ابن عون أنبأ هشيم فذكره وكذلك رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع عن هشيم وقد أكثر (٣) محمد بن اسمعيل البخاري ما أخرجه برؤية سرجان رجاء عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس (٤) *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الاسمعيلى أخبرني الهيثم بن خلف الدوري ثنا أبو بكر بن أبي النضر ثنا أبي ثنا سرجان رجاء الشكري قال حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال حدثني أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا وكذلك رواه عتبة بن حميد الضبي عن عبيد الله

(١) في مص - حتى تطلع ١٢ (٢) في مص - أحمد بن محمد بن غالب ١٢ (٣) في م - فداك ١٢ (٤) في مص - ابن أنس ١٢

ابن أبي بكر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا عتبة بن حميد الضبي ثنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس قال سمعت أنساً يقول ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر حتى يأكل تمرات ثلاثاً أو خمساً أو سبعمائة أو أقل من ذلك أو أكثر من ذلك ورأى أو مما يؤكد صحة ما اختاره البخاري رحمه الله رواية سعيد بن سليمان الحديث عن هشيم بالاسنادين جميعاً *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثامناً عن أبي النسيث سعيد بن سليمان ثنا هشيم أنبأ محمد بن إسحاق عن حمزة بن عبيد الله بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفدو يوم الفطر حتى يطعم * وهذا الاسناد ثمانية عن سعيد بن سليمان عن هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسطة ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو غسان النهدي ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال من السنة أن يطعم الرجل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلي *

﴿ باب يترك الأكل يوم النحر حتى يرجع ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عاصم أنبأ ثواب ابن عتبة (ح وحدثنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثانياً عن ابن حبيب ثنا أبو داود ثنا ثواب بن عتبة المهرى ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يأكل يوم النحر حتى يذبح * لفظ حديث أبي داود وفي رواية أبي عاصم حتى يرجع * ﴿ وأخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم ثامناً عن ابن إبراهيم ثنا ثواب بن عتبة المهرى عن عبد الله فذكره بالسناده ومعناه إلا أنه قال حتى يرجع فيأكل من أضحيته *

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا سعيد بن عثمان الأحمزي ثنا علي بن بحر القطان ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن مهدي عن عتبة بن الأصم عن ابن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الفطر لم يخرج حتى يأكل شيئاً وإذا كان الأضحية لم يأكل شيئاً حتى يرجع وكان إذا رجع أكل من كبده أضحيته * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي القوارس قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يوم الأضحية يخرج إلى المصلي ولا يطعم شيئاً * ﴿ حدثنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن ابن شهاب عن ابن المسيب قال كان المسلمون يأكلون يوم الفطر قبل الصلاة ولا يفعلون ذلك يوم النحر *

﴿ باب من أكل يوم النحر قبل الصلاة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل الفقيه بخاري ثامناً عن محمد الحافظ جزرة ثنا عثمان ابن أبي شيبة (ح وأخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الأسدي ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن جرير بن عبد الحميد وأبو الأحوص عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

(باب يترك الأكل يوم النحر حتى يرجع)

(باب من أكل يوم النحر قبل الصلاة)

الاضحى بعد الصلاة فقل من صلى صلاتنا ونسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فشاها شاة لحم ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خيال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي (١) اقبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول شيء (٢) يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتقديت قبل ان اتى الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فانت عندنا عنا قلنا جذعة هي احب الي من شاتين اختجزي عنى قال نعم ولن تجزي عن اخذ بدلك * رواه البخارى في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة وكذلك مسلم الا انها لم يذكرها ابدا الا حوص عن عثمان وقد رواه البخارى عن مسدد وزواه مسلم عن هناد وقتيبة كهم عن ابي الاحوص *

باب لا اذان للعيدين

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا احمد بن سهل بن يحيى (٣) و ابراهيم بن ابي طالب قالانا ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالانا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى ثم سأله بعد حين عن ذلك فاخبرني جابر بن عبد الله الانصاري ان لا اذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعدما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء لانداء يوم مشدولا اقامة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع واخرجه البخارى مختصرا من حديث هشام بن يوسف عن ابن جريج * (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل و ابراهيم بن ابي طالب قالانا ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني عطاء عن ابن عباس ارسله الى ابن الزبير اول ما يوعى انه لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا يؤذن لها فلم يؤذن لها ابن الزبير و ارسل اليه مع ذلك انما الخطبة بعد الصلاة فان ذلك قد كان يفعل قال فصولي ابن الزبير قبل الخطبة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع واخرجه البخارى من حديث هشام عن ابن جريج *

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبد انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا زياذ بن الخليل ثامسد ثنا ابو الاحوص (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيد غير مرة ولا مرتين بنير اذان ولا اقامة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

باب حمل المنزة او الحربه بين يدي الامام يوم العيد ثم نصبها ليصل اليها اذا لم تكن في المصلى ستره

(واخبرنا) ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا القاسم بن زكريا ثنا محمد بن الصباح الجرجاني انبا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يندوا الى المصلى في يوم العيد والمنزة تحمل بين يديه فاذا بلغ الى المصلى نصبت بين يديه المنزة فيصل اليها * رواه البخارى في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن الوليد بن مسلم *

(واخبرنا) ابو عمرو وانبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا ابن ابي حسان ثنادعيم ثنا شعيب بن اسحاق عن الاوزاعي عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى المصلى في الاضحى والفطر جىء بالمنزة بين يديه حتى تركز

(١) في مصر - بناتى ١٢ (٢) وفي البخارى - اول شاة ١٢ (٣) في مصر - سهل ابن بحر ١٢

في المصلي فيصل اليها وذلك ان المصلي كان فضاء ليس شيء مبني يستتر به فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمُرُ نأباً بالانزلة
فتر كزين يديه فيصل اليها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابى ثناء عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امراً بالجربة فتوضع بين يديه فيصل اليها
والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فنم اتخذها الامراء * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير ورواه
البخاري عن اسحق عن عبد الله بن نمير وروينا عن مكحول انه قال انما كانت الجربة تحمل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم لانه كان يصلي اليها وروينا عن الضحك بن مزاحم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً انه نهى ان يخرج يوم
العيد بالسلاح وروينا في كتاب الحج عن ابن عمر مادل على ذلك وبالله التوفيق *

باب التكبير في صلاة العيدين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري
الريزي ثنا احمد بن الوليد القحامي ثنا ابو احمد الزيري ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن عيسى الثقفي اخبرني عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين يوم الفطر ويوم الاضحى سبعمائة وخمسة في الاولى
سبعمائة في الآخرة خمسمائة سوى تكبيرة الصلاة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثناء مسدد ثناء المعتمر قال سمعت عبد الله بن
عبد الرحمن الطائي يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
التكبير في الفطر سبع في الاولى وخمس في الآخرة والقراءة بعدهما كلتاها (١) * وكذلك رواه ابن المبارك ووكيع

(١) في سنن ابى حارود كلتيهما ١٢

باب التكبير في العيدين

* قال *

ذكر فيه حديث (عبد الله بن عبد الرحمن الطائي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي رواية عن ابيه عن عبد الله
ابن عمرو) ثم ذكر حديث (كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده انه عليه السلام كان يكبر) الحديث
ثم قال (قال ابو عيسى الترمذي سألت محمداً بنى البخاري عن هذا الحديث فقال ليس في هذا الباب شيء اصح من
هذا وبه اقول قال وحديث عبد الله بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في هذا الباب صحيح
ايضاً) * قلت * في حديث عمرو بن شعيب هذا بعد اضطراب منته كما بينه البيهقي ان عبد الله الطائي متكلم فيه قال
ابو حاتم والنسائي ليس بالقوى وفي كتاب ابن الجوزي ضعفه يحيى وهو وان خرج له مسلم في التلخيصات على ما قاله
صاحب الكمال فاليهقي تسكلم فيمن هو اجل منه ممن احتج بهم في الصحيح كحماد بن سلمة وامثاله لكونهم (١) تسكلم فيهم
وان كان الكلام فيهم دون الكلام الذي في الطائي هذا وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف قال فيه الشافعي ركن من اركان
الكذب وقال ابو داود كذابه وقال ابن حبان يروي عن ابيه عن جده نسخة موضوعة لا يحمل ذكرها في الكتب
ولا الرواية عنه الا على جهة التصحيف وقال النسائي والدارقطني متروك الحديث وقال ابن معين ليس بشيء وقال ابن
حبيل منكر الحديث ليس بشيء وقال عبد الله بن احمد ضرب ابى على حديثه في المسند ولم يحدث عنه وقال ابو زرعة

(١) كذا في الاصل المطبوع ١٢

وابو عاصم و عثمان بن عمر وابو نعيم عن عبدالله وفي كل ذلك دلالة على خطأ رواية سليمان بن حيان عن عبدالله الطائفي في هذا الحديث سبعا في الاولى واربع في الثانية *

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الثقفي انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن ابى اويس ثنا كثير ابن عبدالله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الميدين في الركعة الاولى بسبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة * وكذلك رواه عبدالله بن نافع عن كثير قال ابو عيسى سألت محمد ابني البخاري عن هذا الحديث فقال ليس في هذا الباب شيء اصح من هذا وبه اقول قال وحديث عبدالله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في هذا الباب هو صحيح ايضا *

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعي (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد قالا ثنا عبيد بن شريك ثنا عمرو بن خالد ثنا ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الميدين في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات قبل

القراءة

واهي الحديث فكيف يقال في حديث هذا في سنده ليس في هذا الباب شيء اصح من هذا * فان قيل * لا يلزم من هذا الكلام صحة الحديث بل المراد انه اصح شيء في هذا الباب وكثيرا ما يريدون بهذا الكلام هذا المعنى * قلت * قوله وحديث عبدالله بن عبد الرحمن الطائفي صحيح يدل على انه اراد الصحة وكذا فهم عبد الحق فقال في احكامه عقيب حديث كثير صحيح البخاري هذا الحديث * هذا ان كان قوله وحديث عبدالله بن عبد الرحمن من تنمة كلام البخاري فان كان من كلام الترمذي فلا دلالة فيه على ان البخاري اراد به الصحة ثم على تقدير ارادة انه اصح شيء في هذا الباب ليس الامر كذلك بل حديث عمرو بن شعيب اصح منه ثم ذكر البيهقي حديث ابن لهيعة (عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة) * قلت * مدار هذا الحديث على ابن لهيعة وقد ضمه جماعة وقال البيهقي في باب منع التطهير بالنيذ (ضعيف الحديث لا يحتج به) وخرج ابن عدي عن ابن معين قال انكر اهل مصر احتراق كتبه والسماع منه واحد القديم والحديث وذكر عند يحيى احتراق كتبه فقال هو ضعيف قبل ان تحترق وبعد ما احترقت ثم ذكر البيهقي حديث بقة (عن الزبيدي عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد بن قرظ ان اياه وعمومه اخبروه عن ابيهم سعد بن قرظ ان السنة في صلاة الاضحية والفطر) الى آخره * قلت * فيه شيان * احدهما * ان بقية متكلم فيه * الثاني * انه وقع في هذا الكتاب في الموضعين سعد بن قرظ وكذا رأيت في نسخة اخرى مسموعة وقال في كتاب المعرفة ورويناه من حديث اولاد سعد القرظ عن آبائهم عن سعد وهو الصواب اذ لا يعلم احد يقال له سعد بن قرظ وخرج ابن مندة هذا الحديث بهذا السند في ترجمة سعد القرظ في كتاب معرفة الصحابة له ثم ذكر البيهقي حديث عبد الرحمن بن سعد (حدثني عبدالله بن محمد بن عمار بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن اجدادهم انه عليه السلام كبر) الى آخره * قلت * فيه اشياء * احدها * ان عبد الرحمن بن سعد بن عمار منكر الحديث وفي الكمال سئل عنه ابن معين فقال ضعيف * الثاني * انه مع ضمه اضطربت روايته لهذا الحديث فرواه البيهقي عنه كما تقدم واخرجه ابن ماجه في سننه فقال ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم

❦ أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني حيوة بن شريح ثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد بن قرظ أن أباه وعمومه أخبروه عن أبيهم سعد بن قرظ أن السنة في صلاة الاضحية والفطر أن يكبر الإمام في الركعة الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة ويكبر في الركعة الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة *

حدثني ابي عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الميدين في الاولى سبما قبل القراءة وفي الآخرة خمساً قبل القراءة * الثالث * ان عبدالله بن محمد بن عمار ضعفه ابن معين ذكره الذهبي وقال ايضاً عمر بن حفص بن عمر بن سعد عن ابيه قال ابن معين ليس بشيء وذكر صاحب الميزان ان عثمان بن سعيد ذكر يحيى هذا الحديث ثم قال كيف حال هؤلاء قال ليسوا بشيء وقد ذكرنا ذلك في باب الاذان * الرابع * ان قوله عن آباءهم ليس بمناسب اذ المتقدم اثنان وكذا قوله عن اجدادهم * الخامس * ان حفصاً والد عمر المذكور في هذا السند ان كان حفص بن عمر المذكور في السند الاول فقد اضطربت روايته لهذا الحديث رواه هاهنا عن سعد القرظ وفي ذلك السند رواه عن ابيه وعمومته عن سعد القرظ فظهر من هذا ان الاحاديث التي ذكرها البيهقي في هذا الباب لا تسلم من الضعف وكذا سائر الاحاديث الواردة في هذا الباب ولهذا قال ابن رشد وانما صار الجميع الى الاخذ باقوايل الصحابة رضي الله عنهم في هذه المسئلة لانه لم يثبت فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء ونقل ذلك عن احمد بن حنبل وفي التحقيق لابن الجوزي قال ابن حنبل ليس يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في التكبير في الميدين حديث صحيح ثم خرج البيهقي (عن عبد الملك هو ابن ابي سليمان عن عطاء كان ابن عباس يكبر في الميدين ثنتي عشرة سبع في الاولى وخمس في الآخرة) ثم قال (هذا اسناد صحيح وقد قيل فيه عن عبد الملك ابن ابي سليمان ثلاث عشرة تكبيرة سبع في الاولى وست في الآخرة وكأنه عد تكبيرة القيام فقد انا ابو عبدالله) فذكر بسنده (ان ابن عباس كبر في العيد في الاولى سبعا ثم قرأ وكبر في الثانية خمسا) * قلت * قد اختلف في تكبير ابن عباس فذكر البيهقي وجهين من رواية عبد الملك وتأول الثاني وذكر ابن ابي شيبة وجهاً ثالثاً فقال ثنا هشيم انا خالد هو الخذاء عن عبدالله بن الحارث هو ابو الوليد نسيب ابن سيرين قال صلى بنا ابن عباس يوم عيد فكبر تسع تكبيرات خمساً في الاولى واربعاً في الآخرة ووالى بين القراءتين وهذا سند صحيح وقال ابن حزم روي عن طريق شعبة عن خالد الخذاء * وقدادة كلاهما عن عبدالله بن الحارث هو ابن نوفل قال كبر ابن عباس يوم العيد في الركعة الاولى اربع

﴿ وحدثنا ﴾ أبو محمد بن يوسف الأصماني أن أبا محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري بمكة ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد (١) ثنا إبراهيم بن النضر ثنا عبد الرحمن بن سميد المؤذن حدثني عبد الله بن محمد بن عمار بن سميد وعمر بن حفص بن عمر بن سميد عن آبائهم عن أجدادهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الأولى سبعاً وفي الآخرة خمساً وكان يكبر قبل القراءة وذهب ما شيا ورجع ما شيا •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو البان أخبرني شبيب بن أبي حمزة قال قال نافع كان أبو هريرة (ح) وأخبرنا (ح) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا مالك عن نافع مولى ابن عمر قال شهدت الأضحية والقطر مع أبي هريرة فكبر في الركعة الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الآخرة خمس تكبيرات قبل القراءة لفظ حديث مالك وحديث شبيب بمناه وزاد في روايته وهي السنة وزاد في أوله استخلف مروان أياه على المدينة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أن أبا مسلم ثنا عبد الله بن رجاء أن أبا زائدة عن عبد الملك

(١) في مص - يزيد ١٢

عن

تكبيرات ثم قرأ ثم ركع ثم قام فقرأ ثم كبر ثلاث تكبيرات سوى تكبيرة الركوع • قال ورويناه من طريق يحيى القطان عن سميد بن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس في التكبير في العيدين قال يكبر تسماً أو إحدى عشرة أو ثلاث عشرة • قال وهذا سندان في غاية الصحة وقال ابن أبي شيبة ثنا ابن إدريس عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يكبر في العيد في الأولى سبع تكبيرات بتكبيرة الافتتاح وفي الآخرة ست بتكبيرة الركعة لكن قبل القراءة وهذا أيضاً سند صحيح صرح فيه بأن السبع في الأولى بتكبيرة الافتتاح فإن كانت رواية عبد الملك عن عطاء كذلك والمراد بها أن السبع بتكبيرة الافتتاح فذهب الشافعي مخالف للروایتين فإنه ذكر أن السبع في الأولى ليس فيها تكبيرة الافتتاح ثم قال وكما ذكرت روى عن ابن عباس وإن كان المراد برواية عبد الملك ذلك وإن السبع ليس فيها تكبيرة الافتتاح كما ذهب إليه الشافعي فرواية ابن جريج عن عطاء مخالفة لها فكلن الأولى بالشافعي اتباع رواية ابن جريج لأن رواية عبد الملك محتملة ورواية ابن جريج مصرحة بأن السبع بتكبيرة الافتتاح ولجلالة ابن جريج وثقته خصوصاً في عطاء فإنه أثبت الناس فيه قاله ابن حنبل وقال ابن المديني ما كان في الأرض أعلم بطاء من ابن جريج وأما عبد الملك فهو وإن أخرج له مسلم فقد تكلموا فيه ضعفه ابن ميمون وتكلم فيه شعبة لفردمه بحديث الشفة وقيل لشعبة تحدث عن محمد بن عبيد الله المرزقي وتدع حديث عبد الملك بن أبي سليمان المرزقي وهو حسن الحديث قال من حسنهما فررت ذكره البيهقي في باب شعبة الجوار على أن ظاهر رواية عبد الملك أنها مرافقة لرواية ابن جريج وإن السبع بتكبيرة الافتتاح إذ لو لم تكن منها لقل كبر ثمانياً وعلى تقدير مخالفة رواية ابن جريج لرواية عبد الملك يلزم البيهقي أطراح رواية عبد الملك لمخالفتها رواية ابن جريج لأنه قال في مامضي في باب التراب في ولوغ الكلب عبد الملك بن أبي سليمان لا يقبل منه لما يخالف فيه الثقات وإلى العمل بمقتضى رواية ابن جريج ذهب مالك وابن حنبل فانها جملة السبع بتكبيرة الافتتاح ثم إن ابن جريج صرح في روايته عن عطاء بأن الست في الآخرة بتكبيرة الركعة فترك البيهقي هذا التصريح وتأول في الست المذكورة في الآخرة في رواية عبد الملك

عن عطاء قال كان ابن عباس يكبر في الميدين ثنتي عشرة تكبيرة سبع في الاولى وخمس في الآخرة هذا اسناد صحيح وقد قيل فيه عن عبد الملك بن ابى سليمان ثلاث عشرة تكبيرة سبع في الاولى وست في الآخرة فكأنه عد تكبيرة القيام *
 ﴿ فقد اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو ولائنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ان ابا عبد الوهاب بن عطاء ان ابا حميد بن الطويل عن عمار مولى بنى هاشم عن ابن عباس انه كبر في العيد في الركعة الاولى سبعا ثم قرأ وكبر في الثانية خمسا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه ان ابا الحسن بن على ثنا ابن ابى اويس ثنا ابى ثناء ثابت بن قيس قل شهدت عمر بن عبد العزيز العيد فكبر في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الثانية (١) خمسا قبل القراءة *

﴿ باب ذكر الخبر الذى روى في التكبير اربعا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ان ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن الملاء وابن ابى زياد المعنى قريب قالان يزيد ابن حباب عن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن مكحول قال اخبرني ابو عاتشة جليس لابى هريرة ان سميد بن العاص سأل ابا موسى وحذيفة بن اليمان كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحية والفطر فقال ابو موسى

(١) في مصر - الآخرة ١٢

بانه عد تكبيرة القيام ولو قال عد تكبيرة الركعة لكان هو الوجه ثم ان اليهقى اخرج رواية عمار مولى بنى هاشم من طريق يحيى بن ابى طالب جمفر بن عبد الله بن الزبرقان عن عبد الوهاب بن عطاء عن حميد عن عمار الى آخره وعبد الوهاب تقدم كلام احمد وغيره فيه وتقدم ايضا ان يحيى كذب موسى بن هارون وخط ابو داود السجستاني على حديثه وقال فيه ابو احمد الحافظ ليس بالمتين وقد اخرج ابن ابى شيبة رواية عمار هذا فقال ثناء يزيد بن هارون ان احمد بن عمار فذكره فمدل اليهقى عن رواية يزيد بن هارون مع جلالاته الى ذلك الطريق الضعيف واظن رواية يزيد لم تقع له ثم اخرج من رواية ابن ابى اويس (ثنا ابى ثناء ثابت بن قيس شهدت عمر بن عبد العزيز يكبر في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة) * قلت * اسمعيل بن ابى اويس عبد الله الاصمعي ان اخذت مالك الفقيه وان خرج له في الصحيح فقد اكلموا فيه قال ابن الجوزى في كتابه قل يحيى هو وابوه بسرقة الحديث وقال النضر ابن سلمة المروزي هو كذاب وقال النسائي ضعيف وقال ابن الجنييد قال ابن معين ان ابى اويس مغلط يكذب ليس بشيء وفي الكمال قال ابو القاسم الطبري بالغ النسائي في الكلام عليه الى ان يؤدى الى تركه وثابت بن قيس هو ابو النضر الففارى عن ابن معين ليس حديثه بذلك وفي كتاب ابن الجوزى قال يحيى ضعيف وقال ابن حبان لا يحتج بخبره اذ لم يتابعه غيره *

﴿ باب الخبر الذى فيه التكبير اربعا ﴾

قال *

ذكر فيه حديث (عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن مكحول اخبرني ابو عاتشة جليس لابى هريرة ان سميد بن العاص سأل ابا موسى وحذيفة كيف كان عليه السلام يكبر في الاضحية والفطر فقال ابو موسى كان يكبر اربعا تكبيرة على الجنازة فقال حذيفة صدق) الحديث ثم قال (خولف راويه في موضعين في رفعه وفي جواب ابى موسى والمشهور انهم اسندوه الى ابن مسعود فافهم بذلك ولم يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم كذا رواه السيبى عن عبد الله

كان يكبر اربما تكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق وقال ابو موسى كذلك كنت اكبر بالبصرة حيث كنت عليهم قال وقال ابو عائشة وانا حاضر لسعيد بن العاص * قد خواف راوى هذا الحديث في موضعين احدهما في رفعه والاخر في جواب ابي موسى والمشهور في هذه القصة انهم اسندوا امرهم الى ابن مسعود فاقتناه ابن مسعود بذلك ولم يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم كذلك رواه ابو اسحق السبيعي عن عبد الله بن موسى او ابن ابي موسى ان سعيد بن العاص ارسل الى ابن مسعود وحذيفة وابي موسى فسألهم عن التكبير في العيد فاسندوا امرهم الى ابن مسعود فقال تكبر اربما قبل القراءة ثم تقرأ فاذا فرغت كبرت فرغت ثم تقوم في الثانية فتقرأ فاذا فرغت كبرت اربما * وعبد الرحمن هو ابن ثابت بن ثوبان ضعفه يحيى بن معين قال وكان رجلا صالحا ورواه النعمان بن المنذر عن مكحول عن رسول ابي موسى وحذيفة عنهما عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يسم الرسول وقال - وى تكبيرة الافتتاح (١) والركوع *

واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكى انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن

(١) في ص - الاحرام ١٢

عون

ابن موسى او ابن ابي موسى ان سعيد بن العاص ارسل الى آخره وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ضعفه ابن معين * قلت * اخرجه ابوداود كما اخرجه البيهقي اولاً وسكت عنه ومذهب المحققين ان الحكم للرافع لانه زادوا ما جواب ابي موسى فيحتمل انه تأدب مع ابن مسعود فاسند الامر اليه مرة وكان عنده فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرة اخرى وعبد الرحمن بن ثابت اختلف على ابن معين فيه قال صاحب الكمال قال عباس ما ذكره ابن معين الا بخير وفي رواية ليس به بأس وقال ابن المديني وابوزرعة واحمد بن عبد الله ليس به بأس وقال ابو حاتم مستقيم الحديث وقال المزني وثقه دحيم وغيره وفي المصنف لابن ابي شيبة ثنا هشيم عن ابن عون عن مكحول اخبرني من شهد سعيد بن العاص ارسل الى اربعة نفر من اصحاب الشجرة فسألهم عن التكبير في العيد فقالوا ثمانية تكبيرات فذكرت ذلك لابن سيرين فقال صدق ولكن اغفل تكبيرة فاتحة الصلاة * وهذا الجوهل الذي في هذا السندتين انه ابو عائشة وباقي السند صحيح وهو يؤيد رواية ابن ثوبان المرفوعة ويؤيد ما وجوه اخذوها ابن ابي شيبة فقال ثنا زيد بن هارون عن المسعودي عن معبد بن خالد عن كردوس قال قدم سعيد بن العاص في ذي الحجة فارسل الى عبد الله وحذيفة وابي مسعود الانصاري وابي موسى الاشعري يسألهم عن التكبير في العيد فاسندوا امرهم الى ابن مسعود فذكره يعني رواية السبيعي عن ابي موسى المتقدم وقد ذكر البيهقي فيما بعد من حديث مسعر عن معبد بن خالد نحو هذا ولم يذكر فيهم الاشعري وقال ابن ابي شيبة ثنا هشيم عن اشعث عن كردوس عن ابن عباس قال لما كان ليلة العيد ارسل الوليد بن عقبة الى ابن مسعود وابي مسعود وحذيفة والاشعري فذكر نحوه وقال ايضا ثنا يحيى بن سعيد عن اشعث عن محمد بن سيرين عن انس انه كان يكبر في العيد تسعاً فذكر مثل حديث عبد الله وقال ايضا ثنا ابو اسامة عن سعيد بن ابي عروة عن قتادة عن جابر بن عبد الله وابن المسيب قالوا سمعنا تكبيرات ويؤلى بين القراءتين وقد قدمنا من رواية ابن ابي شيبة عن ابن عباس بسند صحيح مثل قول عبد الله وروى عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن ابي اسحاق عن علقمة والاسودان ابن مسعود كان يكبر في العيد تسعاً تسعاً اربما قبل القراءة ثم كبر فرمى وفي الثانية يقرأ فاذا فرغ كبر

اربما

عن أنبا مسمر عن معبد بن خالد عن كردوس قال قدم سميد بن العاص قبل الاضحى فارسل الى عبدالله بن مسعود
والى ابى موسى والى ابى مسعود الانصارى فسألهم عن التكبير قال فقدفوا بالمقاليد الى عبدالله فقال عبدالله تقوم
فتكبر اربع تكبيرات ثم تقرأ (١) ثم تركع فى الخامسة ثم تقوم فتقرأ ثم تكبر اربع تكبيرات فتركع بالرابعة *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن الملا بن محمد بن ابى سميد الاسفرائينى بهما أنبا ابوسهل بشر بن احمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب
ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن هشام الدستوائى عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود قال التكبير
فى العيدين خمس فى الاولى واربع فى الثانية وهذا رأى من جهة عبدالله رضى الله عنه والحديث المسند مع ما عليه من
عمل المسلمين اولى ان يتبع وبالله التوفيق *

❦ باب يأتى بدعاء الافتتاح عقيب تكبيرة الافتتاح ❦

(ثم يقف بين كل تكبيرتين يهلل الله تعالى ويكبره ويحمده ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم)

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق أنبا محمد بن ايوب أنبا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام بن حماد عن
ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود واباموسى وحذيفة خرج اليهم الوليد بن عتبة قبل العيد فقال لهم ان هذا العيد

(١) وفى نسخة يروى بصيغة الغائب يكبر ثم يقرأ وكذا فى نصب الراية ١٢

اربعاً ثم ركع وعن معمر عن ابى اسحق عن علقمة والاسود سأل سميد بن العاص حذيفة واباموسى عن تكبير العيدين فقال
حذيفة سل ابن مسعود فسأله فقال يكبر اربعاً ثم يقرأ ثم يكبر فيركع ثم يقوم فى الثانية فيقرأ ثم يكبر اربعاً * وقال
عبد الرزاق انا اسمعيل بن ابى الوليد ثنا خالد الحذاء عن عبدالله بن الحارث شهدت ابن عباس كبر فى صلاة العيد
بالبصرة تسع تكبيرات ووالى بين القراءتين وشهدت المغيرة بن شعبة فعل ذلك ايضا فسألت خالدا كيف فعل ابن
عباس فقسر لنا كما صنع ابن مسعود فى حديث معمر والثورى عن ابى اسحق سواء وهذه شواهد لرواية ابن ثوبان
المتقدمة ثم ذكر البيهقى (عن ابن مسعود انه قال التكبير فى العيدين خمس فى الاولى واربع فى الثانية) ثم قال (هذا
رأى من جهة عبدالله والحديث المسند مع ما عليه من عمل المسلمين اولى ان يتبع) * قلت * هذا لا يثبت بالرأى قال
ابو عمر فى التمهيد مثل هذا لا يكون رأياً ولا يكون الاتوقيفاً لانه لا فرق بين سبع واقل واكثر من جهة الرأى
والقياس وقال ابن رشد فى القواعد معلوم ان فعل الصحابة فى ذلك توقيف اذ لا يدخل القياس فى ذلك وقد وافق
ابن مسعود على ذلك جماعة من الصحابة والتابعين اما الصحابة فقد قد منا ذكرهم واما التابعون فقد ذكرهم ابن ابى شيبة
فى مصنفه وقد يتناهى احادته المسندة من الضعف وذكرنا قول ابن حنبل ليس يروى فى التكبير فى العيدين حديث
صحيح ورأى ابن مسعود ومن معه قد عضده ايضا حديث مسند وان كان فى الآخرة ايضا ضعف وانما كان عمل
المسلمون بقول ابن عباس لان اولاده الخلفاء اسروهم بذلك فتابعوهم خشية الفتنة لارجوعا عن مذاهبهم واعتقاد
الصحة رأى ابن عباس فى ذلك والله اعلم *

❦ قال ❦ ❦ باب يأتى بدعاء الافتتاح عقيب تكبيرة الافتتاح ثم يقف بين كل تكبيرتين يهلل الله تعالى ويكبره الى آخره ❦
ذكر فيه ان ابن مسعود وفيه شئان * اخذهما * انه ليس فيه ذكر لدعاء الافتتاح * والثانى * ان فى سنده
من يحتاج الى كشف حاله وفيه ايضا حماد بن ابى سليمان ضعفه البيهقى فى باب الزنا لا يحرم الحلال وفى كتاب

قد دنا فكيف التكبير فيه فقال عبد الله بدأ فتكبر تكبيرة (١) فتفتح بها الصلاة وتحمد ربك وتصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو وتكبر وتقل مثل ذلك ثم تكبر وتقل مثل ذلك ثم تكبر وتقل مثل ذلك ثم تدعو ثم تكبر وتقل مثل ذلك ثم تكبر وتقل مثل ذلك ثم تكبر وتقل مثل ذلك وهذا من قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه موقوف عليه فتأمله في الوقوف بين كل تكبيرتين للذكر اذ لم يرو خلافاً عن غيره ونخالفه في عدد التكبيرات وتقديمهن على القراءة في الركعتين جميعاً بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فعل اهل الحرمين وعمل المسلمين الى يومنا هذا وبالله التوفيق *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن ابراهيم بن محمد الاصبهاني انا احمد بن محمد بن عمران الاخباري ينعاد ثنا علي بن عبد الله بن الفضل بن الا - ود بالبصرة ثنا علي بن عياش النارموسي (٢) ثنا علي بن عاصم عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال مضت السنة ان يكبر للصلاة في العيدين سبعاً وخمسة يذكر الله ما بين كل تكبيرتين *

باب رفع اليدين في تكبير العيد

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه وابو الحسن احمد بن محمد بن سلمة المنزلي قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يزيد بن عبدربه الحمصي ثنا بقة عن الزبيدي عن الزهري عن سالم بن

(١) في مص - بصيغة الغائب فيكبر الخ ١٢ (٢) كذا في الاصول كلها ١٢ عبد الله

ابن الجوزي ان المغيرة كذبه وقال محمد بن سعد كان ضميماً في الحديث واختلط في آخر امره وكان مرجحاً قال البيهقي (وهذا من قول ابن مسعود فتأمله في الوقوف بين كل تكبيرتين للذكر اذ لم يرو خلافاً عن غيره ونخالفه في عدد التكبيرات وتقديمهن على القراءة في الركعتين لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فعل اهل الحرمين وعمل المسلمين الى يومنا هذا) قلت * قد ذكر البيهقي قول ابن مسعود في الباب الذي قبل هذا من عدة طرق وذكره ابن ابي شيبة من طرق اكثر من ذلك وكذا ذكره غيرهما ولا ذكر في شيء في هذا الذكر بين التكبيرات ولم يرو ذلك في حديث مسند ولا عن احد من السلف فيما علمنا الا في هذه الطريق الضيقة وفي حديث جابر المذكور بعد هذا - تتكلم عليه ان شاء الله تعالى ولو كان ذلك مشروفاً لنقلنا ولما اغفل السلف رضي الله عنهم وقوله ونخالفه بالحديث قد قدمنا بيان ضعف ذلك الحديث وليس فعل اهل حرمه عليه السلام كذلك لان مالكاً يرى ان السبع في الاولى بتكبيره الا فتاح كما تقدم قال ابن رشد في القواعد لان العمل عنده بالمدينة كان على هذا وفي المؤطا قال مالك وهو الامر عندنا ثم ذكر البيهقي قول جابر (مضت السنة) الى آخره * قلت * ليس فيه ايضاً ذكر لدعاء الافتتاح وفي سنده من يحتاج الى كشف حاله وفيه ايضاً علي بن عاصم قال يزيد بن هارون ما زلت انرفه بالكذب وقال يحيى ليس بشيء وكان احمد سيبويه الرأي فيه وقال الاسائي متروك *

باب رفع اليدين في تكبير العيد

* قال *

ذكر فيه حديث ابن عمر في الرفع عند القيام والركوع والرفع منه ولهذه (و يرفعها في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع) قلت * في سنده بقة وكان مدلساً وقال ابن حبان لا يحتج به وقال ابو مسهر احاديث بقة غير نقية فكن منها على تقية

عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى إذا كانتا حذو منكبيه ثم كبروها كذلك وركع وإذا أراد أن يرفع رفعهما حتى يكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم بسجد ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي (١) صلاته *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن - حقه أنبا بشر بن موسى ثنا أبو زكريا أنبا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يرفع يديه مع كل تكبيرة في الجنازة والميدين وهذا منقطع * ورواه الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن أبي زرعة اللخمي أن عمر فذكره في صلاة الميدين وروينا عن ابن جريج عن عطاء أنه قال يرفع يديه في كل تكبيرة ثم يمكث هنيهة ثم يحمدا لله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر يعني في العيد (أخبرنا) أبو بكر بن إبراهيم الأصماني أنبا أبو نصر المراقى ثنا - فميان الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله المدني عن سفيان عن ابن جريج بذلك *

(١) في مص - يقضى ١٢

وقال ابن عينة لا تسمعو من بقية ما كان في سنة واسمه وما منه ما كان في ثواب وغيره وذكر البيهقي في كتاب المعرفة أن الشافعي قاس رفع اليدين في تكبير الميدين على رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح وحين أراد أن يركع وحين رفع رأسه قال يعني الشافعي فما رفع في كل ذكر يذكر الله تعالى قائما أو رافعا إلى قيام من غير سجود لم يجز إلا أن يقال يرفع المكبر في الميدين عند كل تكبيرة كان قائما فيها * قلت * الرفع في هذه المواضع الثلاثة مشهور مذكور في الصحيحين وغيرهما من عدة طرق من حديث ابن عمر وغيره فإذا قاس الشافعي الرفع في تكبيرة الميدين على الرفع في هذه المواضع كان اللاتق باليهقي أن يذكر الرفع في هذه المواضع من طريق جيدة ولا يقتصر في هذا الباب على هذه الطريق التي فيها بقية واظنه إنما عدل إليها لما فيها من قوله ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع لدخول تكبيرات الميدين في هذا المصوم وهذه العبارة لم تنجى فيما علمنا إلا في هذه الطريق وجميع من روى هذا الحديث من غير هذه الطريق لم يذكروا هذه العبارة إنما لفظهم وإذا أراد أن يركع رفعهما أو نحو هذا من العبارة وهذا اللفظ الذي وقع في هذا الباب من طريق بقية يحتمل وجهين * أحدهما * إرادة المصوم في كل تكبيرة تقع قبل الركوع ويندرج في ذلك تكبيرات الميدين والظاهر أن اليبقي فهم هذا في هذا الباب * والثاني * إرادة المصوم في تكبيرات الركوع لا غير وأنه كان يرفع في جميع تكبيرات الركوع كما هو المفهوم من الفاظ بقية الرواة والظاهر أن هذا هو الذي فهمه البيهقي فيما مضى فقال باب السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع وذكر حديث بقية هذا فلي هذا لا يندرج فيه تكبيرات الميدين فإن أراد الوجه الأول وهو المصوم الذي يندرج فيه تكبيرات الميدين فلي اليه في أمران * أحدهما * الاحتجاج بمن هو غير حجة لو اتفرد ولم يخلف الناس فكيف إذا خالفهم * والثاني * أنه إذا احتج به ودخلت تكبيرات الميدين في عمومها لا حاجة إلى هذا القياس الذي حكاه عن الشافعي وإن أراد الوجه الثاني وهو المصوم في تكبيرات الركوع لا غير لم يندرج فيه تكبيرات الميدين فسقط الاستدلال به ووقع الخطأ من الراوى حيث أراد تكبيرات الركوع لا غير فأتى بعبارة تم تكبيرات الركوع وغيرها والظاهر أن الوهم في ذلك من بقية *

باب القراءة في الميدين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا ابن أبي اسحق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل أبا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيها بقاف والقرآن المجيد وأقربت الساعة وانشق القمر * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى قال الشافعي في رواية حرملة هذا ثابت أن كان عبيد الله لقي أبا واقد الليثي * قال الشيخ وهذا لأن عبيد الله لم يدرك أيام عمرو ومثله إياه وبهذه اللة ترك البخاري إخراج هذا الحديث في الصحيح وأخرجه مسلم لأن فليح بن سليمان رواه عن ضمرة عن عبيد الله عن أبي واقد قال سألتني عمر رضي الله عنه فصار الحديث بذلك موصولا *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا سريج ثنا فليح بن سليمان (ح و أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحق بن إبراهيم أنبا أبو عامر ثنا فليح عن ضمرة بن سعيد ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي واقد الليثي قال سألتني عمر بن الخطاب رضي الله عنه بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد فقلت بأقربت الساعة وق والقرآن المجيد * لفظ حديث أبي صالح رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن إبراهيم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو عوانة (ح و أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود هو السجستاني ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الميدين ويوم الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الفاشية وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأ بهما لفظ حديث قتيبة ولم يذكر الطيالسي قوله وربما اجتمعا إلى آخره * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحق أنبا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن معبد بن خالد عن زيد بن عتبة عن سلمة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الميدين بسبح اسم ربك الأعلى

وهل

باب القراءة في الميدين

قال *

ذكر فيه حديث عبيد الله بن عبد الله (أن عمر سأل أبا واقد) الحديث ثم قال (قال الشافعي هذا ثابت أن كان عبيد الله لقي أبا واقد) قال البيهقي (وهذا لأن عبيد الله لم يدرك أيام عمرو ومثله إياه وبهذه اللة ترك البخاري إخراج هذا الحديث وأخرجه مسلم لأن فليح رواه عن ضمرة عن عبيد الله عن أبي واقد قال سألتني عمر فصار الحديث بذلك موصولا) * قلت * عبيد الله سمع أبا واقد بلا خلاف فالحديث ثابت وقد حسنه الترمذي وصححه وذكره المزي في اطرافه في مسند أبي واقد والبيهقي بقوله لأن عبيد الله لم يدرك أيام عمر أرا دان يبين كلام الشافعي فلم يبينه بل أبدى في الحديث علة أخرى وهي كونه لم يدرك أيام عمر فيقال له سماعه من أبي واقد كاف في اتصال الحديث

ودع

وهل اتاك حديث الناشية * قال الشيخ وليس هذا مع حديث ابي واقد من اختلاف الحديث ولكن هذا يحكي قراءة كانت في عيد وهذا يحكي قراءة كانت في عيد غيره وقد كانت اعياد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هذا صادقا انه (١) قرأ فيها ذكر في العيد ويكون غير * صادقا انه قرأ بما ذكر في العيد قاله الشافعي رحمه الله في رواية حرمله *

﴿ باب الجهر بالقراءة في العيدين وذلك بين في حكاية من حكي عنه قراءة السورتين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا محمد بن الخطاب بن عمر ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي اسحق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال يسمع من يليه في العيدين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ينفذ انبا ابو جعفر الرزاز ثنا كثير بن شهاب ثنا محمد بن سعيد هوا بن سابق ثنا عمرو بن ابي قيس عن مطرف عن ابي اسحق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال الجهر في صلاة العيدين من السنة والخروج في العيدين الى الجبابة من السنة *

﴿ باب صلاة العيدين ركعتان ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسميل بن اسحق ثنا ابو الوليد وابو عمر الحوضي قالانا ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم القطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلتقي خرصها وسخاها (٢) انظهما - واه * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد واخرجه مسلم من اوجه عن شعبة وقال بعضهم في الحديث

(١) في مص - انما ١٢ (٢) جمع سخب هي قلادة من طيب معجون على هيئة الخرز ١٢

ودع لم يدرك ايام عمر لان الجمهور على ان الشخص اذا لم يكن مدلسا وروى عن شخص لقيه او امكن لقاءه له على الخلاف المعروف فحديثه متصل كيف ما كان اللفظ ولا نسلم ان البخاري تركه لهذه العلة كما زعم البيهقي لان هذه العلة مفقودة في رواية فليح فلزم البخاري اخراجها كما اخرجها مسلم وانما تركه البخاري لان مداره على ضمرة بن سعيد والبخاري لم يخرج له شيئا *

﴿ باب الجهر بالقراءة في العيدين ﴾

* قال *

(وذلك بين في حكاية من حكي عنه قراءة السورتين) * قلت * ليس ذلك بينا فان الصحابة رضي الله عنهم حكوا قراءة سور في الصلوة السرية وفي الصحيحين عن ابي قتادة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بفاصلة الكتاب وسورتين بطول في الاولى ويقتصر في الثانية يسمع الآية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاصلة الكتاب وسورتين الحديث وهذا لانه قد يجهر بالشيء السري في السرية فيسمع الصحابي بعض القراءة وتقوم القرينة على قراءة الباقي فيكتفي بظاهر الحال وقد يخبرهم صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ بما قرأ ومن حيث الجلة فقول الصحابي كان يقرأ بكذا وكذا لا يدل على الجهر بذلك دلالة بينة كما ادعاء البيهقي ثم ذكر عن علي (انه قال الجهر في العيدين) الى آخره * قلت * في سنده الحارث الاعور سكنت عنه هنا وقال في القسامة (عن الشعبي كان كذا) *

يوم اضحى او فطر •

باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة

حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الأصماني أملاء وقرأة أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحق بن يوسف الأزرق ثنا عبد الملك عن عطاء ثنا جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فامر الناس بتقوى الله وحثهم على طاعته ووعظهم وذكرهم ثم مضى متوكئا على بلال حتى أتى النساء فامرهن بتقوى الله وحثهن على طاعته ووعظهن وذكرهن وقال تصدقن فإن أكثر كن حطب جهنم قال فقامت امرأة منهن من سفلة النساء سمعنا الخدين فقالت ولم ذاك يا رسول الله قال لا تكن تكثرن الأمن وتكفرن المشير فجعلن يزعن من قرطهن وقلائدهن وخواتهن فهتفن في ثوب بلال يتصدقن به • أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عبد الملك بن أبي سليمان •

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ إبراهيم بن عبد الله أنبأ أبو عاصم أنبأ ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وكلمهم يصلحها قبل الخطبة ثم يخطب بعد ذلك فذل الذي صلى الله عليه وسلم كأنني أنظر إليه حين يجلس الرجال يده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء ومعه بلال فقال (يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يابسنك) الآية ثم قل حين فرغ منها اتن على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يحبه غير هاتم ياني الله • رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم مختصرا وأخرجه هو ومسلم من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج بطوله •

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق الزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن أيوب السخيتي أني قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول (١) سمعت ابن عباس يقول أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صلى قبل الخطبة يوم العيد ثم خطب فرأى أنه لم يسمع النساء فاتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدق ومعه بلال قال ثلاثون به هكذا جعلت المرأة تأتي الخرص والشيء • رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن ابن عينة وأخرجه البخاري من حديث شعبة عن أيوب •

أخبرنا أبو عمرو والأديب أنبأ أبو بكر الأسعيلي أخبرني أبو القاسم البغوي ثنا أبو بكر ثنا أبو عبيدة وأبو أسامة قال وأخبرني البغوي ثنا يعقوب الدورقي ثنا أبو أسامة قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يصلون العيد قبل الخطبة • رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب بن إبراهيم ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة •

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ينفذ أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفاف ثنا ابن نمير عن الأعمش عن اسمعيل بن رجاء عن أبيه (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن اسمعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد وعن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي سعيد قال أخرج مروان المنبر في يوم عيد وبدأ بالخطبة قبل الصلاة

(باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة)

فقام رجل فقال يا سر وان خالفت السنة اخر جت المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج به وبدأت بالخطبة قبل الصلاة ولم يكن يبدأ بها قال فقال ابو سعيد من هذا قالوا فلان بن فلان فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكراً فاستطاع ان يغيره بيده فليغيره فان لم يستطع بيده فبلسانه فان لم يستطع بلسانه فبقلمه وذلك اضعاف الايمان * لفظ حديث ابى معاوية رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب عن ابى معاوية *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا داود بن قيس الدباغ عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة فاذا صلى صلاته وسلم قام فاقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كانت له حاجة يمت ذكره للناس او كانت له حاجة بنسب ذلك اسرهم بها وكان يقول تصدقوا وكان اكبر من يتصدق النساء ثم ينصرف فم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاضرا (١) مروان حتى اتينا المصلي فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن واذا مروان ينازعنى يده كأنه يجرنى نحو المنبر وانا اجره نحو المصلي فلما رأيت ذلك منه قلت ان الابتداء (٢) بالصلاة فقال لا (٣) يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تأتون بخير مما اعلم ثلاث مرات ثم انصرف * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره واخرجه البخارى من حديث زيد بن ا - لم عن عياض *

❦ باب يخطب قائما مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم ❦

(قدمضى ذلك في رواية زيد بن اسلم عن عياض عن ابى سعيد)

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي وابوزكريا يحيى بن ابراهيم قالوا ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك داود بن قيس ان عياض بن عبد الله حدثه انه سمع ابا سعيد الخدرى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الميدين فيصلى فيبدأ بالركعتين ثم يسلم فيقوم قائما يستقبل الناس بوجهه فيكلمهم ويأمرهم بالصدقة فاذا (٤) اراد ان يضرب على الناس بشأ ذكره والا انصرف *

❦ باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو صالح بن ابى طاهر المنبري ابنا يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم ابنا عبد الرزاق (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا حسن ابن على الحلواني ومحمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالوا حد ثنا عبد الرزاق ابنا ابن جريج اخبرنى الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كأنى انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء ومعه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يابنك الآية ثم قال حين فرغ منها اتين على ذلك

(١) كان قائما و الخاضرة ان يأخذ رجل بيد آخر بها شيان ويد كل عند خصر صاحبه ١٢ جمع (٢) في مص -

ان الابتداء ١٢ (٣) ليس في المصرية لا - ١٢ (٤) في مص - فان اراد ١٢

(باب يخطب قائما مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم)

(باب ان يخطب على منبر او على راحلة)

فقال امرأة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا بني الله لا ندرى حيثن من هي (١) قال تصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فداكن ابني وامي فجلن يلقين الفتح والخواتيم في ثوب بلال * رواه البخاري عن اسحق بن نصر عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم قام يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبى الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين فيه النساء الصدقة (واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق فذكره بمثل اسناده وزاد قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكنه صدقة تصدقن بها حيثن تلقى المرأة فتخها ويلقين ويلقين (٢) قلت لعطاء ترى حقاً على الامام الآن ان يأتى النساء حين يفرغ فيذكرهن قال اى لعمري ان ذلك لحق عليهم ومالهم لا يفعلون ذلك * رواه البخاري في الصحيح عن اسحق بن نصر عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع وغيره بهذه الزيادة قول ابن عباس وجابر في هذا الحديث فلما فرغ نزل فأتى النساء يدل على انه كان على مرتفع فنزل ورواه عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر فقال في ابتداءه ثم قام متوكأ على بلال فامرته نوى الله ثم ذكر مضيه الى النساء ولم يذكر لفظ النزول ولكن في حديث ابى بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم نوى يوم النحر على راحلته (اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان ثنا احبان انبا ابن المبارك انبا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابى بكر عن ابيه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته يوم النحر وامسكت اما قال بخطامها واما قال بزمامها قال اى يوم هذا * وذكر الحديث اخرجه في الصحيحين من حديث ابن عون وغيره عن ابن سيرين *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحق الفقيه انبا الحسين بن محمد بن زياد ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن اخيه عن ابى كاهل قال اسمعيل وقد رأيت ابا كاهل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عيد على ناقه خرماء (٣) وحشى ممسك بخطامها وروينا عن ابى جميلة انه رأى عثمان بن عفان وعليها والغيرة بن شعبة رضى الله عنهم خطب يوم العيد على راحلته وعن ابى مسعود الانصاري انه خطب يوم العيد على راحلته * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصنفى ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا شيكان عن عبد الملك بن عمير قال رأيت الغيرة بن شعبة رضى الله عنه يوم اضحى او فطر صلى بالناس ركعتين ثم خطب على سيرة ولم يؤذن ولم يقم *

باب سلام الامام اذا ظهر على المنبر

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد بن عمار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالالا ثنا عمرو بن خالد

(١) وفي مصر - لا يدري وفي صحيح المسلم لا يدري حيثن من هي قال العلامة النووي في شرحه هكذا وقع في جميع نسخ مسلم وكذا نقله القاضى عن جميع النسخ قال هو وغيره وهو تصحيف وصوابه لا يدري حسن من هي وهو حسن بن مسلم راويه ووقع في البخاري على الصواب من رواية اسحق بن نصر عن عبد الرزاق لا يدري حسن من هي وقال في هامش البخاري قيل يمتثل ان يكون هذه المرأة هي اسماء بنت يز يد بن السكن التي تعرف بخطيبة النساء ١٢ (٢) كذا مكرر في النسخ معناه يلقين كذا ويلقين كذا ١٢ (٣) وهي ناقه لم ينشق ثوبها ١٢

الحراني ثنا عبد الله بن لهيعة عن محمد بن يزيد بن المهاجر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صعد على المنبر سلم فردد به ابن لهيعة *

باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر

(ثم قيامه وخطبته خطبتين بينهما جلسة خفيفة قیاساً على خطبتي الجمعة وقد مضت الاخبار الثابتة فيها)

واخبرنا ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ النيسابوري انبأ ابو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزار بمشق ثنا هشام يعني ابن عمار ثنا حاتم يعني ابن اسمعيل ثنا محمد بن عجلان عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقعد يوم الجمعة والفطر والاضحى على المنبر فاذا سكنت المؤذن يوم الجمعة قام فخطب ثم جلس ثم يقوم فيخطب ثم يزل فيصلي فجاءه وان كان (١) محفوظاً بين الجمعة والميدين في القعدة ثم رجع بالخبر الى حكاية الجمعة *

واخبرنا ابو زكريا ابن ابى اسحق وغيره قالوا ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد حدثني عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال السنة ان يخطب الامام في العيد بين خطبتين يفصل بينهما بجلوس *

باب التكبير في الخطبة في الميدين

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن اخبرني عبد الله بن محمد وعمار بن حفص وعمر بن حفص عن آبائهم عن اجد ادهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدأ بالصلاة قبل الخطبة وكان يحب ان يكبر التكبير بين اضعاف الخطبة واخبرنا ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثناسفیان عن منصور عن ابراهيم عن مسروق قال كان عبد الله يكبر في الميدين سمعنا سمعاً يفتح بالتكبير ويختم به *

واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان الاهوازي انبأ القاضي ابو بكر احمد بن محمود بن خرزاذ ثنا موسى ابن اسحق القاضي ثنا محرز بن سلمة ثنا الدراوردي عن عبد الرحمن بن عبد القاري ان ابراهيم بن عبد الله حدثه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود انه قال من السنة تكبير الامام يوم الفطر والاضحى حين يجلس على المنبر قبل الخطبة تسع تكبيرات وسبعاً حين يقوم ثم يدعو ويكبر بعد ما بدا له ورواه غيره عن ابراهيم عن عبيد الله تسماً ترى اذا قام في الاولى وسبعاً ترى اذا قام في الخطبة الثانية *

واخبرنا ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن عتبة قال السنة في تكبير يوم الاضحى والفطر على المنبر قبل الخطبة ان يتدى الامام قبل الخطبة (٢) وهو قائم على المنبر بتسع تكبيرات ترى لا يفصل بينها بكلام

(١) في م - تجمع ان كان ١٢ (٢) وفي كتاب الام قبل الخطبة ان يتدى الامام قبل ان يخطب ١٢

باب التكبير في خطبة العيد

قال *

ذكر فيه حديثاً في سند عبد الرحمن بن سعد بن عمار اخبرني عبد الله بن محمد وعمار بن حفص وعمر بن حفص * قلت *

باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر

باب التكبير في الخطبة في الميدين

ثم يخطب ثم يجلس جلسة ثم يقوم في الخطبة الثانية فيفتحه بأسبع تكبيرات ترى لا يفصل بينها بكلام ثم يخطب * وبإسناده قال أخبرني الشافعي أخبرني الثقة من أهل المدينة أنه أثبت له كتاب عن أبي هريرة فيه تكبير الإمام في الخطبة الأولى يوم الفطر والأضحى إحدى أو ثلاث وخمسين تكبيرة في فصول الخطبة بين ظهراني الكلام *

باب الخطبة على المصا

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثماماوية بن عمرو ثنا زائدة عن أبي جناب الكلبي ثنا يزيد بن البراء بن مازب عن البراء بن عازب قال كنا جلوساً في المصلى يوم أضحى فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على الناس ثم قال إن أول منسك يومكم هذا الصلاة قال فتقدم فصلى ركعتين ثم سلم ثم استقبل الناس بوجهه وأعطى قوساً أو عصافاً تكأ عليها فحمد الله وأثنى عليه *

باب أمر الإمام الناس في خطبته بطاعة الله عز وجل وحضهم

(على الصدقة والتقرب إلى الله سبحانه والكف عن معصيته)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري أملاء ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا يزيد بن هارون أنبأ عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله أنه شهد الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة ثم قام متوكفاً على بلال فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ووعظهم وذكرهم ومضى متوكفاً على بلال فأتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فإن أكثر كن حطب جهنم فقامت امرأة من سافلة النساء سفهاء الخدين فقالت لم يارسول الله قال انكن تكثرن الشكاية وتكفرن المشير فجعلن يتصدقن من خواتهن وقلائدهن وأقلياتهن يعطينه بلالاً يتصدقن به * (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا أبي أن عبد الملك بن أبي سليمان فذكره بخبر من معناه إلا أنه قال ثم قام متوكفاً على بلال فأمسرتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء وقال في آخره فجعلن يتصدقن من خواتهن بلال من أقراطهن وخواتهن * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير *

باب الاستماع للخطبة في العيد بن

(قدم مضت الأخبار المسندة في الاستماع للخطبة في الجمعة والاستماع للخطبة في العيد بن قياس عليه)

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ بن الحامى رحمه الله ببغداد أنبأ اسمعيل بن علي الخطبي ثماموسي بن إسحاق ثنائجي الحامى ثنائقيس ويحيى بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس قال يكره الكلام في أربعة مواطن

في

عبد الرحمن هذا ومشائخه الثلاثة ضعفهم إن معين ثم ذكر (عن ابن مسعود أنه كان يكبر في العيد بن تسعاً تسعاً فيفتح بالتكبير ويحتم به) * قلت * ليس فيه التكبير في الخطبة فهو غير مناسب للباب *

باب الاستماع للخطبة

** قول *

ذكر فيه عن ابن عباس (قال يكره الكلام في العيد بن والاستسقاء و يوم الجمعة) * قلت * في سنده يحيى الحامى

في العيدين والاستسقاء ويوم الجمعة وهذا موقوف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدل ينعاد ابناً ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان ثنا سعيد بن حماد ابو عثمان اخو نعيم بن حماد ثنا الفضل بن موسى السيناني ثنا ابن جريج (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه وابو محمد عبادة ابن يوسف وابو سعيد بن ابني عمرو قالوا ثنا ابو العباس الاصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سعيد بن سليمان سمعوه ثنا الفضل بن موسى السيناني عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم العيد ثم خطب فقال من احب ان يقيم فليقم ومن احب ان يمضي فليمض * لفظ حديث سمعوه وفي رواية ابن حماد قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الديد فلما قضى صلاته قال من احب ان يستمع الخطبة فليستمع ومن احب ان ينصرف فلينصرف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو سعيد الصيرفي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس يعني للدوري يقول سمعت يحيى يعني ابن معين يقول يقول عبد الله بن السائب الذي يروي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم العيد هذا خطأ انما هو عن عطاء فقط وانما يخلط فيه الفضل بن موسى السيناني يقول عن عبد الله بن السائب (١) * قال الشيخ رحمه الله (اخبرنا) بصحة ما قاله يحيى ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي وابو القاسم عبد الواحد ابن محمد النجار المقرئ بالكوفة قالنا ثنا محمد بن علي بن ذحيم ثنا ابراهيم بن اسحق ثنا قبيصة عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس العيد ثم قال من شاء ان يذهب فليذهب ومن شاء ان يقيم فليقيم *

(١) رواه ابو داود والنسائي وقال في آخره وهذا مرسل ١٢

عن قيس ويحيى بن سلمة اما يحيى بن عبد الحميد الحماني فقال ابن نمير كذاب وقال احمد كان يكذب جهاراً ما زلنا نعرفه يسرق الاحاديث وقال السعدي ساقط واما قيس فهو ابن الربيع قال البيهقي في باب من زرع ارض غيره بغير اذنه (ضعيف عند اهل العلم بالحديث) وقال احمد ليس بشيء وقال النسائي متروك وقال السعدي ساقط ويحيى بن سلمة بن كهيل قال البيهقي في باب ذبيحة الجوس (ضعف) وفي كتاب ابن الجوزي قال يحيى ليس بشيء وقال النسائي متروك وقال ابن حبان منكر الحديث جداً لا يحتج به ثم ذكر البيهقي (حديثاً عن الفضل بن موسى عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب عن النبي صلى الله عليه وسلم) ثم ذكر عن ابن معين (انه قال هذا خطأ انما هو عن عطاء فقط وانما يخلط فيه الفضل بن موسى يقول عن عبد الله بن السائب) ثم قال البيهقي (انما بصحة ما قال يحيى ابو القاسم) فذكر سنداً وفي آخره (عن عطاء قال صلى الله عليه وسلم) الحديث * قلت * الفضل بن موسى ثقة جليل روى له الجماعة وقال ابو نعيم هو اثبت من ابن المبارك وقد زاد ذكر ابن السائب فوجب ان تقبل زيادته ولهذا أخرجه هكذا مسنداً الاثمة في كتبهم ابو داود والسنائي وابن ماجة والرواية المرسل التي ذكرها البيهقي في سندها قبيصة عن سفيان وقبيصة وان كان ثقة الا ان ابن معين وابن حنبل وغيرهما ضعفوا روايته عن سفيان وعلى تقدير صحة هذه الرواية لا تمل بها رواية الفضل لانه سداد الاسناد وهو ثقة *

(باب الامام لا يصلي قبل العيدين وبعده في المصلي)

باب الامام لا يصلي قبل العيدين وبعده في المصلي

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري بطوس ثنا عبدالله بن عمر بن شاذب المقرئ بواسط ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلتقي خرسها وتلقى سخا بها * ورواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن المنهال وغيره الا انه قال في رواية حجاج فجعلت المرأة تلتقي قرطها * و احمد بن عبيد احال روايته (١) على رواية غيره * واخرجه مسلم من اوجه عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابنا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن يعني ابن ابي عيسى ثنا ابو نعيم ثنا ابان هو ابن عبدالله البجلي حدثني ابوبكر بن حفص بن عمر بن سعد قال خرجت مع ابن عمر يوم اضحى او يوم فطر فخرج يمشي حتى اتى المصلي اظنه قال فقعده حتى اتى الامام ثم صلى وانصرف ثم انصرف ابن عمر فلم يصل قبلها ولا بعدها قالت يا ابن عمر ما قدمها وما خلفها صلاة قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحق وابو بكر بن ابى دارم الحافظ قال ثنا محمد بن عبدالله بن سليمان ثنا جندل بن والي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع من المصلي صلى ركعتين *

باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيدين وبعدها في بيته والمسجد وطريقه والمصلي وحيث امكنه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى

(١) في مص - بروايته ١٢

ثنا

(باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيدين وبعدها في بيته)

باب الامام لا يصلي قبل العيدين وبعده في المصلي

قال *

ذكر فيه حديث ابن عباس (انه عليه السلام لم يصل قبلها ولا بعدها) * قلت * ليس فيه ان الامام يختص بذلك بل فيه ما يدل على خلاف ذلك لان ما ثبت له صلى الله عليه وسلم فهو ثابت لامته الا ما خص به بدليل ثم ذكر البيهقي عن ابن عمر (انه قد حدثني اتى الامام ثم صلى وانصرف ولم يصل قبلها ولا بعدها) الحديث * قلت * فيه دليل على ان المأموم ايضا لا يصلي قبلها ولا بعدها لان ابن عمر كان مأموما فهو دليل على البيهقي وفي سند هذا الحديث ابان البجلي قال ابن حبان كان ممن خشي خطؤه وانفرد بالمناكير ثم ذكر حديث الخدري (كان عليه السلام اذا رجع صلى ركعتين) * قلت * في سنده ابن عقيل قال البيهقي في باب لا يتطهر بالمستعمل (اهل العلم مختلفون في الاحتجاج بروايته) ثم على تقدير صحته ليس فيه ايضا دليل على خصوصية الامام بذلك لما بينا *

باب المأموم يتنفل

قال *

ذكر فيه حديث (اذا صليت الصبح فاقصر عن الصلوة حتى ترتفع الشمس ثم الصلوة محضورة متقبلة) * قلت * هذا المأموم مخصوص بصلاة العيدين لما تقدم من الدليل ثم ذكر البيهقي (عن عباس بن سهل كان يرى الصحابة يصلون في المسجد

ثنا عبد الله بن وهب عن عياض بن عبد الله القرشي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل يا رسول الله أمن ساعات الليل والنهار ساعة تأمرني أن لا أصلي فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فأنها تطعم بين قرني شيطان ثم الصلاة محضورة متقبلة حتى يتصف النهار فإذا انتصف النهار فاقصر عن الصلاة حتى تميل الشمس فأنها حيثئذ تسمر جهنم وشدة الحر من فيح جهنم فإذا زالت الشمس فالصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر فإذا صليت العصر فاقصر عن الصلاة حتى تغيب الشمس ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي الصبح *

❦ أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا سليمان التيمي قال رأيت أنس بن مالك والحسن بن أبي الحسن وجابر بن زيد وسعيد بن أبي الحسن يصلون قبل الإمام في العيد قال وحدثنا سليمان التيمي عن عبد الله الداناج قال رأيت أبا ردة يصلي يوم العيد قبل الإمام *

❦ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحق أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو زكريا يحيى بن اسحق ثنا جابر بن حازم عن أيوب قال رأيت أنس بن مالك يجيء يوم العيد فيصل قبل خروج الإمام *

❦ وأخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن شاذل بن علي الهاشمي ثنا أبو مروان العثماني ثنا عبد العزيز بن أبي محمد الدراوردي عن ابن أبي ذئب عن عباس بن سهل (١) أنه كان يرى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحية والفطر يصلون في المسجد ركعتين ركعتين ولا يرجعون إليه وبهذا الإسناد عن ابن أبي ذئب عن عيسى بن (٢) سهل بن رافع بن خديج الأنصاري أنه كان يرى جده رافعاً وبنيه يجلسون في المسجد حتى تطعم الشمس فيصلون ركعتين ركعتين ثم يندون إلى المصلي قال ابن أبي ذئب فسألت هل كانوا يرجعون إليه قال لا أدري

(١) هو ابن سهل بن سعد الساعدي (٢) قال صاحب التهذيب ويقال عثمان بن سهل ١٢

ركعتين في الفطر والأضحية وعن رافع وبينه أن عيسى بن سهل كان يراه يصلون ركعتين ثم يندون إلى المصلي وعن شعبة كنت أقود ابن عباس إلى المصلي يسبح في المسجد ولا يرجع إليه * قلت * الصلاة في المسجد قبل الغدو إلى المصلي لا تطلق لها صلاة العيد وقد روى عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق * مثل علقمة عن الصلاة قبل خروج الإمام يوم العيد فقال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلون قبلها وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا لا يصلون حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعن معمر عن الزهري ما علمنا أحداً كان يصلي قبل خروج الإمام يوم العيد ولا بعده * قال البيهقي (ورويانا عن الأزرق عن سمع ابن عمر في رجل يصلي يوم العيد قبل خروج الإمام قال إن الله لا يرد على عبده حسنة يعملها) * قلت * فيه هذا المجهول ولم يذكر باقي سنده لينظر فيه وقد تقدم في الباب الذي قبل هذا أن ابن عمر لم يصل قبلها ولا بعده وروى ذلك عنه صلى الله عليه وسلم وفي المؤطا مالك عن نافع أن ابن عمر لم يكن يصلي يوم الفطر قبل الصلاة ولا بعده وفي مصنف ابن أبي شيبة ثنا ابن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يصلي قبل العيد ولا بعده وإنما يقبل الله الحسنة إذا لم يخالف صاحبها النهي كالصلاة في الأوقات المكروهة فأنها وإن كانت صلاة لا يقبلها الله تعالى لنهي عنها ورواية الأزرق ذكرها عبد الرزاق في مصنفه عن ابن التيمي عن أبيه عن الأزرق بن قيس عن رجل قال جاء ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وبهذا الاسناد عن ابن ابي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس انه قال كنت اقود عبد الله بن عباس الى المصلي ليسبح في المسجد ولا يرجع اليه * وروينا عن الازرق بن قيس عن سمع ابن عمر في رجل يصلي يوم العيد قبل خروج الامام قبل الصلاة قال ان الله لا يرد على عبده حسنة يعملها له *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا ابو المثنى ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا ابى ثنا الحسين عن ابن بريدة قال كان بريدة يصلي يوم القطر ويوم النحر قبل الامام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن جعفر الباخي ينفذاد ثنا علي بنى ابن مسلم الطوسي ثنا ابو عامر المقدى ثنا عون الحارثى ثنا عبد الله بن بريدة قال رأيت ابى توفى في يوم عيد ثم صلى في اهله اربع ركعات ثم اخذ يدي فخرجنا (١) الى المصلي فدنا قريبا من الامام حيث يسمع فلما قضيت الصلاة لم يصل قبلها ولا بعدها بعد ان يخرج من اهله حتى يرجع ثم صلى في اهله اربع ركعات لما رجعت * وروينا عن سعيد بن المسيب انه كان يصلي يوم العيد قبل ان يصلي الامام * وعن عروة بن الزبير انه كان يصلي يوم القطر قبل الصلاة وبعدها في المسجد * وعن القاسم بن محمد انه كان يصلي قبل ان يندو الى المصلي اربع ركعات * وعن محمد بن سيرين انه كان يصلي بعد العيد ثمان ركعات * وكره الصلاة قبلها وبعدها جماعة وكرهها قبلها ولم يكرهها بعدها وكرهها بعضهم في المصلي ولم يكرهها في المسجد وفي بيته ويوم العيد كسائر الايام والصلاة مباحة اذا ارتفعت الشمس حيث كان المصلي وبالله التوفيق *

﴿ باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام حيث كانوا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمر ومحمد بن عبد الله بن احمد الاديب ثنا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى اخبرني ابو يعلى وعمران قال ثنا ابو سعيد عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني زيد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن الثقة عن عمر قال صلاة الاضحى ركعتان والقطر ركعتان والجمعة ركعتان تمام غير قصر على

(١) في مص - مخرج ج ١٢

لسان

يوم العيد قبل خروج الامام وجاء ابن عمر فلم يصل فقال الرجل لابن عمر جاء ناس من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فصلوا وجئت فلم تصل فقال ابن عمر ما الله براد على عبد احسانا احسنه * قال البيهقي (وعن ابن سيرين انه كان يصلي بعد العيد ثمان ركعات) * قلت * لم يذكر سنده لينظر فيه وقد صح عن ابن سيرين خلاف هذا * قال ابن ابى شيبة في مصنفه ثنا ابن ادریس عن هشام عن ابن سيرين قال كان لا يصلي قبل العيد ولا بعده * قال البيهقي (ويوم العيد كسائر الايام والصلاة مباحة اذا ارتفعت الشمس حيث كان المصلي) * قلت * هذا الكلام ليس بحيد فانه يدخل فيه الامام ومذهبه انه لا يتنفل كما مر وقد صح انه عليه السلام لم يتنفل قبلها ولا بعدها والناس به اسوة فبهذا يخصهم عموم اباحة الصلاة اذا ارتفعت الشمس *

﴿ باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام حيث كانوا ﴾

اسند فيه (عن سفيان حدثني زيد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن الثقة عن عمر قال صلاة الاضحى ركعتان) وفي آخره (تمام غير قصر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم) ثم قال (ورواه يزيد بن زياد عن زيد عن عبد الرحمن عن كعب بن عجرة عن عمر) * قلت * ظاهر هذا الكلام ان رواية يزيد ايضا مرفوعة وقد خالف ذلك في ابواب الجمعة

فذكرها

(٧٦)

(باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام حيث كانوا)

لسان النبي صلى الله عليه وسلم * ورواه يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن زيد عن عبد الرحمن عن كعب بن عجرة عن عمر *
 أخبرنا أبو الحسين بن أبي المعروف الفقيه وأبو الحسن بن أبي سعيد الأسفراييني (١) بها قالنا ثنا أبو سهل بشر بن
 أحمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك خادم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال كان أنس إذا فاتته صلاة العيد مع الإمام جمع أهله فصلى بهم مثل صلاة الإمام في العيد * ويذكر
 عن أنس بن مالك أنه كان إذا كان بمنزله بالزاوية (٢) فلم يشهد العيد بالبصرة جمع مواليه وولده ثم يامر مولاه عبد الله بن
 أبي عتبة فيصلي بهم كصلاة أهل المصر ركعتين ويكبر بهم تكبيرهم (٣) * وعن الحسن البصري في المسافر يدركه الاضحية
 قال يكف وإذا طلعت الشمس صلى ركعتين وضحي أن شاء * وعن عكرمة أنه قال أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون
 ركعتين كما يصنع الإمام * وعن محمد بن سيرين قال كانوا يستحبون إذا فات الرجل الصلاة في العيد أن يعصى إلى
 الجبان فيصنع كما يصنع الإمام * وعن عطاء إذا فاتته العيد صلى ركعتين ليس فيها تكبيرة *

باب خروج النساء إلى العيد

أخبرنا أبو الحسين بن بشران المدل ينعاد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثناء عبد الوهاب
 أنبأ ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت كنا امرأنا أن نخرج (٤) في العيدين الفواتق وذوات الخدور (٥) فأما الحيض
 فيشهدن جماعة المسلمين ودعاءهم ويمزجن مصلاتهم * أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي
 عن ابن عون *

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحق الفقيه أنبأ زياد بن الخليل التستري ثنا أبو الربيع ثناء حماد بن زيد

(١) في مصر - الأسفراييني ١٢ (٢) موضع على فرسخين من البصرة كان بها قصر وارض لانس ١٢ مجمع (٣) في مصر -
 تكبيراتهم ١٢ (٤) في ٢ - نخرج ١٢ (٥) وفي البخاري الحيض والمواتق وذوات الخدور وقال ابن عون
 أو المواتق ذوات الخدور كننا في نسخنا ١٢

فذكره موقوفة إلى قوله غير قصر وليس فيها قرله على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال (ورواه الثوري عن زيد
 فلم يذكر في إسناده كعب بن عجرة إلا أنه رفعه بآخره) على أن النسائي وابن ماجه أخرجا في سندهما رواية يزيد مرفوعة
 أيضاً) وأخرجه البيهقي في الجملة من وجه آخر من حديث أبي نعيم عن سفيان عن زيد عن ابن أبي ليلى عن عمر
 وأخرجه النسائي من طريق الثوري كذلك وقال لم يسمه ابن أبي ليلى من عمر فظهر بهذا أن الحديث مضطرب وعلى
 تقدير صحته ليس فيه إلا أن صلوة العيد ركعتان وكذا بوب عليه البيهقي في الجملة فقال باب صلوة الجمعة ركعتان ثم ذكره
 وذكره النسائي في باب عدد صلوة العيد وليس في الحديث أنها سنة أهل الإسلام حيث كانوا كما بوب البيهقي ثم ذكر
 (عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس كان أنس إذا فاتته صلاة العيد جمع أهله) إلى آخره * قلت * في سنده نعيم بن حماد قال
 النسائي ليس بثقة وقال الدارقطني كثير الوم وقال أبو الفتح الأزدي وابن عدي قالوا كان يضع الحديث في تقوية
 السنة وحكايات مزورة في ثلب أبي حنيفة كلها كذب قال البيهقي (وعن الحسن في المسافر يدركه الاضحية قال
 يكف فإذا طلعت الشمس صلى ركعتين وضحي أن شاء) * قلت * في المصنف لابن أبي شيبة حدثنا سهل بن يوسف
 عن عمرو عن الحسن في أهل القرى والسواد يحضرون العيد قال كان لا يرى أن يخرجوا فيصلي بهم رجل *

ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت امرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين المواق وذوات الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع الزهراني ورواه البخاري عن الحجي عن حماد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا ابن ابي اسحق المزكي بنيسابور وابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم ببغداد قال ابو زكريا انبا حمزة بن العباس وقال ابو علي اخبرنا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل ثنا عباس يعني ابن محمد الدوري ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت امرنا يعني وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن يوم الفطر ويوم النحر المواق وذوات الخدور والحيض فاما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قالت فقيل يا رسول الله ارايت احداهن لا يكون لها جلباب فقال لتلبسها اختها من جلبابها اخرجها مسلم في الصحيح من حديث هشام بن حسان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر المنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن بشار قال اسحق انبا (١) وقال ابن بشار حدثنا عبد الوهاب يعني الثقي عن ايوب عن حفصة قالت كنا نخرج عواتقنا ان نخرجن في العيدين (٢) فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف (٣) فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة قالت واخيتي معه في ست غزوات قالت وكنا نداوي الكلبي ونقوم على المرضى فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل على احدا بنا س ان لم يكن لها جلباب ان لا نخرج فقال لتلبسها صاحبها من جلبابها فتشهد الخير ودعوة المؤمنين (٤) فلما قدمت ام عطية سألتها هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قالت نعم بابا وكانت لا تذكر النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابا (٥) سمعته يقول لنخرج المواق وذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويمتزلن الحيض المصلى فقالت حفصة فقلت الحيض قالت اوليست تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن عبد الوهاب الثقي *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا اسمعيل بن قتيبة ومحمد بن حجاج الوراق قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو خيشمة عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت امرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين المواق والحجباء والبكر قالت الحيض يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن عاصم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا عثمان بن عمر انبا شعبة عن محمد بن النعمان عن طلحة بن مصرف عن امرأة من عبدة القيس عن اخت عبد الله بن رواحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجب الخروج على كل ذات نطق *

(١) في ٢ - اخبرنا ١٢ (٢) في مص - في العيد ١٢ (٣) هو منسوب الى طلحة بن عبد الله بن خلف الخزازي ١٢ فتح الباري (٤) في مص - المسلمين ١٢ (٥) قوله بابا اصله باني ويقال بابات الصبي اذا قلت له افديك باني فقلوبوا الياء الفا كما في ويلتا ١٢ فتح الباري

﴿باب خروج الصبيان الى العيد﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير انبا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس قال سأل رجل ابن عباس اشهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الدلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذا ناولا اقامة قال ثم امر بالصدقة قال فجعلن النساء يشرن الى آذانهم وحلوتهم فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم * اخرجه البخاري في الصحيح من حديث سفيان قال وقال محمد بن كثير (١) *

﴿وحدثنا﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوئ املاء انبا ابو بكر محمد بن احمد بن دلويع الدقاق ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا سلمة بن قيس ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن عبد الرحمن بن عباس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج نسائه وبناته في العيدين *

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا داود بن ابي الفرات ثنا ابراهيم بن الصائغ عن عطاء عن عروة عن عائشة رضى الله عنها انها كانت تحلى بنى اخيها الذهب وهذا ان كان حفظه الراوى في البين فدل على جواز ذلك ما لم يلبسوا وكان الشافعي رحمه الله يقول ويلبس الصبيان احسن ما يقدر عليه ذكورا كانوا او اناثا ويلبسون الحلى والصبيغ بنى يوم العيد * قال الشيخ وكان مالك بن انس رحمه الله يكرهه *

(١) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري اخرج البيهقي طريق ابن كثير هذا في العيدين قال اخرجه البخاري فقال وقال ابن كثير فكانه اشار الى هذه الرواية ولم يستحضر الطريق التي في الاعتصام - وقد اخرجه البخاري في كتاب الاعتصام بهذا المتن ١٢

﴿باب خروج الصبيان الى العيد﴾

* قال *

ذكر فيه (انه عليه السلام كان يخرج نسائه وبناته في العيدين) * قلت * ليس فيه خروج الصبيان ثم ذكر (عن عائشة انها كانت تحلى بنى اخيها الذهب) ثم قال (ان كان حفظه الراوى في البين فدل على جواز ذلك ما لم يلبسوا وكان الشافعي يقول ويلبس الصبيان احسن ما يقدر عليه ذكورا كانوا او اناثا ويلبسون الحلى والصبيغ بنى يوم العيد) قال البيهقي (وكان مالك يكرهه) * قلت * أرعائشة في سننه ابراهيم الصائغ قال ابو حاتم لا يحتج به ورواه عن الصائغ داود بن ابي الفرات قال ابو حاتم ليس بالمتين وتحلية البنين مشكل لانهم يؤسرون بالطاعات وينهون عن المحرمات تخلفا قال عليه السلام تروهم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر * والصبي وان لم يكن مخاطبا فولية مخاطب فيمنع من الباسه ولهذا لما اخذ الحسين نمره من الصدقة فجعلها فيه قال عليه السلام كخ كخ ارم بها * قال النووي في هذا الحديث ان الصبيان يوقون ماتوقاه الكبار ويمنعون من تماطيه وهذا واجب على الولي ثم خالف النووي هذا الكلام في الروضة فقال الاصح جواز لباس الولي للصبي الحرير مطلقا ونص الشافعي على تزيين الصبيان يوم العيد بحلى الذهب ويلحق به الحرير انتهى كلامه ويظهر بما قد مناضف هذا المذهب والاظهر تحريمه مطلقا وهو وجه للاشافية في غير العيد او جوازه قبل السبع لا بعدها وبه قطع العراقيون منهم وقال البغوي في التهذيب يجوز للصبيان لبس الدياج

﴿ أخبرنا ﴾ أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن بن اسمعيل السراج ثنا عبدالله بن غنم بن حفص بن غياث ثنا علي بن حكيم الاودي أنبأ شريك عن محمد بن اسحاق عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان قال رأى ابن عمر علي اوضح فضة فقال انك قد بلغت او كبرت فالتها عنك .

باب الاتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو والاديب أنبأ أبو بكر الاسمعيلى أخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن ابى شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى العيد رجع من غير الطريق الذي ذهب فيه واخرجه البخارى في الصحيح عن محمد بن ابى نعيمه يحيى بن واضح عن فليح عن ثمة بن عمار قال قال يونس بن محمد عن فليح عن الشيخ وقد روى عن ابى نعيمه عن فليح عن سعيد بن ابى هريرة (اخبارنا) ابو عبدالله الحافظ أنبأ ابو منصور محمد بن القاسم المتكى ثنا ابو يحيى زكريا بن داود الخفاف ثنا احمد بن عمرو الحرشي ثنا ابو نعيمه يحيى بن واضح فذكره باسناد . وقال اذا جاء الى العيد رجع في غير الطريق الذي يأخذ فيه وقد روى عن يونس عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة .

﴿ أخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه أنبأ ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا ابو الازهر (ح) واخبارنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن ابى داود المنادى قال ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن ابى هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى العيد رجع في غير الطريق الذي يأخذ (١) فيه وكذلك رواه محمد بن الصلت عن فليح بن سليمان وقد اشار اليه البخارى في بعض النسخ .

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو اسحاق ابراهيم بن عصمة المدل ثنا السري بن خزيمة ثنا محمد بن الصلت ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره قال البخارى حديث جابر اصح .

(باب الاتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها)

اخبارنا

(١) في مصر - خرج ١٢

لانه لا خطاب عليهم غير انه اذا بلغ الصبي ستاؤمر فيه بالصلوة وينهى عن لبس الديباج حتى لا يعتاد ثم ذكر ارتعاشه ليس بمناسب للباب اذ ليس فيه خروجهم للعيد ثم ذكر (عن سعيد بن عبد الرحمن رأى ابن عمر علي اوضح فضة) الى آخره . قلت . ليس بمناسب ايضا للباب وفي سننه ايضا من يحتاج الى كشف حاله وفيه شريك القاضي قال البيهقي في باب اخذ لرجل حقه ممن يمنه (لم يحتج به اكثر اهل العلم) .

باب الاتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها

قال .

ذكر فيه حديث يونس بن محمد (عن فليح عن سعيد بن الحارث عن جابر) ثم قال (وروى عن يونس عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة ورواه البخارى من حديث ابى نعيمه عن فليح عن سعيد بن جابر وروى عن ابى نعيمه عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة) ثم اخبرني البيهقي من حديث محمد بن الصلت (عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة) ثم قال (قال البخارى حديث جابر اصح) . قلت . فيه نظر بل حديث ابى هريرة اصح لان حديث جابر رواه عن فليح يونس وقد روى عنه ايضا حديث ابى هريرة وروى حديث جابر عن فليح ابو نعيمه ايضا وقد روى عنه ايضا حديث ابى هريرة فسقطت رواية

يونس

(٧٧)

﴿ أخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبد الله بن عمر (ح و أخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يوم عيد في طريق ثم رجع من طريق آخر وفي رواية ابن وهب كان يخرج الى الميدين من طريق ويرجع من طريق اخرى *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابراهيم بن عدي الحافظ انبا ابو يحيى محمد بن سعيد الخريبي الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى الميدين سلك على دار سعد بن ابي وقاص وعلى اصحاب القساطيط ثم بدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم انصرف من الطريق الاخرى طريق بني زريق وذبح اضحيته عند طرف الرقاق بيده بشفرة ثم خرج على دار عمار بن ياسر ودار ابي هريرة الى البلاط *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الصغار ثنا ابو اسمعيل الترمذي ثنا ابن ابي مريم ثنا ابراهيم بن سويد حدثني انيس بن ابي يحيى حدثني اسحق بن سالم مولى بني نوفل بن عدي حدثني بكر بن مبشر قال كنت اغدوم مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يوم القطر فنسلك بطن بطحان حتى تاتي المصلى فنصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى يوتنا * وكذلك رواه محمد بن اسمعيل البخاري عن سعيد بن ابي مريم وغير الجامع وزواه حمزة بن نصير عن ابن ابي مريم فقال في الحديث ثم رجع من بطن بطحان الى يوتنا (أخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حمزة بن نصير فذكره بزيادته *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس الاصم انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم يعني ابن محمد حدثني معاذ بن عبد الرحمن التيمي عن ابيه عن جده انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجع من المصلى في يوم عيد فدامك على التمارين من اسفل السوق حتى اذا كان عند مسجد الاعرج الذي عند موضع البركة التي بالسوق قام (١) فاستقبل

(١) في مص - امر - والصواب ما في الاصل وهكذا ذكره الشافعي في كتاب الام ١٢

يونس وابي نعيم لان كلامهما قد رواه بالطريقين كما بين ذلك البيهقي وبقيت رواية محمد بن الصلت عن فليح حديث ابي هريرة سائلة بلا تمارض كيف وقد وجدنا له متابعا على روايته فان ابامسعود الدمشقي ذكر ان الهيثم بن جميل رواه عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة كما رواه محمد بن الصلت قال ابو مسعود فصار مرجع الحديث الى ابي هريرة ثم ذكر البيهقي حديث بكر بن مبشر (كنت اغدوم مع اصحابه عليه السلام يوم القطر فنسلك بطن بطحان حتى تاتي المصلى فنصلي معه عليه السلام ثم رجع الى يوتنا) ثم ذكر رواية اخرى (ثم رجع من بطن بطحان الى يوتنا) وقالت هذا الحديث مخالف لمقصود البيهقي لانهم اتوا من الطريق الذي غدوا منها وهي بطن بطحان وقد ذكر هذا الحديث بهذا اللفظ ابن مندة في معرفة الصحابة والبكري في معجمه ولفظ ابي داود فنسلك طريق البطحان ثم رجع من بطن بطحان فان كان طريقها من غير بطنها فهو مناسب لمقصود البيهقي ثم ذكر حديث معاذ بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده وفيه رجوعه عليه السلام ولم يذكر غدوه الى المصلى من ابن كان فليس بمناسب ايضا وفي سنده ابراهيم الا - ابي حاله مكشوف وقد تقدم ذكره *

فج اسلم فدعائهم انصرف *

باب صلاة العيد في المسجد اذا كان عذر من مطرا وغيره

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الوليد بن مسلم حدثني عيسى بن عبد الاعلى بن ابى فروة انه سمع ابا يحيى عبيد الله التيمي يحدث عن ابى هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم العيد في المسجد رواه ابو داود في السنن عن الربيع بن سليمان ورواه عن هشام بن عمار عن الوليد عن رجل من القرويين *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا العباس بن الفضل ثنا ابن كاسب ثنا سلمة بن رجاء عن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال مطرنا في اماره ابان بن عثمان على المدينة مطرا شديدا ليلة الفطر فجمع الناس في المسجد فلم يخرج الى المصلى الذي يصلى فيه الفطر والاضحى ثم قال لعبد الله بن عامر بن ربيعة قم فاخبر الناس ما اخبرتني فقال عبد الله بن عامر ان الناس مطروا على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فامتنع الناس من المصلى فجمع عمر الناس في المسجد فصلى بهم ثم قام على المنبر فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج بالناس الى المصلى يصلى بهم لانه ارفق بهم واوسع عليهم وان المسجد كان لا يسعهم قال فاذا كان هذا المطر (١) فالمسجد ارفق *

باب الامام يامر من يصلى بضعفة الناس العيد في المسجد

روى ذلك عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه (اخبرناه) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبا ابو الحسن بن الحسن ابن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن محمد بن الزمان قال سمعت ابا قيس يحدث عن هزيل ان عليا امر رجلا ان يصلى بضعفة الناس في المسجد يوم فطر او يوم اضحى وامره ان يصلى اربعا ورواه الثوري عن ابى قيس ويحتمل ان يكون اراد ركعتين تحية المسجد ثم ركعتي العيد مفصولتين عنهما (فقد اخبرنا) ابو سعيد ابن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع قال قال الشافعي عن ابن علقمة عن ليث عن الحكم عن حنبل بن القاسم ان عليا رضى الله عنه قال صلوا يوم العيد في المسجد اربع ركعات ركعتان للسنة وركعتان للخروج قال وقال الشافعي حكاية عن ابن مهدي عن سفيان عن ابى اسحق ان عليا رضى الله عنه امر رجلا ان يصلى بضعفة الناس يوم العيد في المسجد ركعتين

(١) في مص - فاذا كان هذا المطر بالمسجد ارفقوا بهم ١٢

وكذلك

باب الامام يامر من يصلى بالضعفة العيد في المسجد

قال *

ذكر فيه (عن علي عليه السلام انه امر رجلا يصلى بضعفة الناس في المسجد اربعا) * قلت * في سنده ابو قيس هو الاودى قال البيهقي في باب لا نکاح الا بولي (مختلف في عدالته) وقال في باب مس الفرج بظهر الكف (لا يحتاج بحديثه قاله ابن حنبل) وفي سنده ايضا عاصم بن علي خرج له في الصحيح ولكن ابن معين قال عنه لا شيء وفي رواية كذاب ابن كذاب ثم قال البيهقي (ويحتمل ان يكون اراد ركعتين تحية المسجد ثم ركعتي العيد مفصولتين عنهما) واستدل على هذا التاويل بما جاء في رواية اخرى (ان عليا قال صلوا يوم العيد في المسجد اربع ركعات ركعتان للسنة وركعتان للخروج) * قلت * الظاهر ان البيهقي فهم من قوله ركعتان للسنة انه اراد تحية المسجد ومن قوله ركعتان للخروج انه اراد

ركعتي

باب صلاة العيد في المسجد اذا كان عذر من مطر او غيره

باب الامام يامر من يصلى بضعفة الناس العيد في المسجد

وكذلك رواه بن دار عن عبد الرحمن بن مهدي غير أنه قال عن أبي إسحاق عن بعض أصحابه أن علياً رضي الله عنه *
 ﴿واخبرنا﴾ أبو الحسين بن الفضل القطناني عن أبي أحمد بن الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر المقرئ ثنا محمد بن علي
 الوراق ثنا أبو غسان ومعاوية بن عمرو واللفظ لأبي غسان قال حدثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن الحارث الأديني عن علي
 رضي الله عنه قال من السنة أن يمشي الرجل إلى المصلى قال والخروج يوم العيدين من السنة ولا يخرج إلى المسجد
 الاضعيف أو مريض زاد معاوية لكن أخرجوا إلى المصلى ولا تجسوا النساء *

﴿باب الامام يعلمهم في خطبة عيد الاضحى كيف ينحرون﴾

(وان علي من نحر من قبل ان يجب وقت نحر الامام ان يبعد)

﴿اخبرنا﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنائمان بن عمر الضبي ثنائسد ثنا أبو الاحوص
 ثنائصور بن المتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال
 من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فذلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار
 فقال يا رسول الله لقد نسكت قبل ان أخرج إلى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم أكل وشرب فتسبعت فاكلت واطعمت
 اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندى عناق جذعة هو غير من شاة لحم فهل
 تجزى عني قال نعم ولن تجزى عن احد بعدك * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن هناد وقتيبة
 عن أبي الاحوص *

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله محمد بن يعقوب ثنائحي بن محمد بن يحيى ثنائحمد بن يونس ثنائحمد بن
 طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اضحى إلى البقيع فقام
 فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه فقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فنحرفن فمل ذلك فقد
 وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو لحم يحمله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي فقال يا رسول الله انا ذبحت
 وعندى جذعة خير من مسنة قال اذبحها ثم لا توفي جذعة بعدك قال زبيد فسمعت بعض أصحابنا انه قال عناق جذعة *
 رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن محمد بن طلحة وأخرجه مسلم من حديث شعبة عن زبيد *

ركعتي العيد والظاهر ان الامر ليس كذلك وانما اراد بقوله ركعتان السنة ركعتي العيد وادبقوله وركعتان للخروج
 اني اترك الخروج إلى المصلى ويدل على ذلك ان ابن أبي شيبة أخرجه في مصنفه هذا الحديث ولفظه قيل ليلي ان
 ضمفة من الناس لا يستطيعون الخروج إلى الجبابة فامر رجلا يصلي بالناس اربع ركعات ركعتين للعيد وركعتين لمكان
 خروجهم إلى الجبابة فظهر بهذا ضمف ما تأوله اليهقي *

﴿باب الامام يعلمهم في خطبة عيد الاضحى﴾ قال *

(كيف ينحرون وان علي من نحر من قبل ان يجب وقت نحر الامام ان يبعد)

ذكر فيه حديث (من نسك قبل الصلاة فذلك شاة لحم) * قلت * مقتضى الحديث جواز النحر بعد الصلاة وليس فيه
 تعرض لنحر الامام ولا لكيفية النحر فهو غير مناسب للباب *

﴿ أخبرنا ﴾ ابن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأسود سمع جندبا يقول شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم اضحى فقال من كان ذبح منكم قبل الصلاة فليعد مكان ذبيحته أخرى ومن لم يكن ذبح (١) فليذبح باسم الله * أخرجه في الصحيح من حديث شعبة *

باب من قال يكبر في الاضحى خلف صلاة الظهر من يوم النحر

(الأن يكبر خلف صلاة الصبح من آخر أيام التشريق)

﴿ ثم يقطع ﴾ استدلالاً بأن أهل الأمصار تبع لأهل منى والحاج ذكره التلبية حتى يرى جرة العقبة يوم النحر ثم يكون ذكره التكبير *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحق الصنفاني وأبو عاصم أنبأ ابن جريج (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ لحديثه هذا أخبرني أبو محمد بن زياد المدل ثنا محمد بن إسحق هو (٢) ابن خزيمة ثنا علي بن خشرم أنبأ عيسى بن يونس عن ابن جريج أخبرني عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أرفد الفضل من جمع قال فأخبرني ابن عباس أن الفضل أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبى حتى مى جرة العقبة * رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم ورواه مسلم عن علي بن خشرم *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا اسمعيل بن علي عن خالد الحذاء قال حدثني أبو قلابة عن أبي المليح عن نبيشة قال خالد فلقيت أبا مليح فسألته فحدثني به فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحق قال أبو عبيد فحدثني يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر رضي الله عنه كان يكبر في قبة بني فيسمه أهل المسجد فيكبرون فيسمه أهل السوق فيكبرون حتى ترتج مني تكبير أو أحد (٣) ويذكر عن ابن عمر أنه كان يكبر بني تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعاً *

(١) في مصر - فمن لم يذبح فليذبح باسم الله ١٢ (٢) كذا في المدراسيه والسندية - لكن في المصرية سند آخر أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحق هو ابن خزيمة ثنا علي بن خشرم أنبأ عيسى بن يونس عن ابن جريج إلى آخره ١٢ (٣) ليس في المصرية لفظ واحد ١٢ وأخبرنا

قال * باب من قال يكبر في الاضحى خلف الظهر من يوم النحر إلى أن يكبر خلف الصبح من آخر أيام التشريق * استدلالاً بأن (الأمصار تبع لأهل منى والحاج ذكره التلبية حتى يرى جرة العقبة يوم النحر ثم يكون ذكره التكبير) قلت * هذا مجرد دعوى لا يعضده دليل وبعد التسليم مقتضاه أن يكون التكبير من وقت رمي الجمره وهو غداة يوم النحر بل يجوز عند الشافعية تقديم الرمي من نصف ليلة النحر وكلام البيهقي هنا ناقص وقد ذكره هو تمامه في كتاب المعرفة حكاية عن الشافعي وهو أن التكبير إنما يكون خلف الصلاة وأول صلوة تكون بعد انقضاء التلبية يوم النحر صلوة الظهر لكن يقال له التلبية تقتضي على مذهبك نصف ليلة النحر وأول صلاة تكون بعد ذلك فجر يوم النحر فوجب أن يكون ابتداء التكبير خلف فجر يوم النحر ووجب أن يكون انتهاءه عقيب العصر من آخر أيام التشريق

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انه عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله المروزي يعني محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى عن وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة العجر من آخر ايام التشريق ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله ثنا ابو بكر ثنا عبد الله عن ابي عبد الله قال ثنا احمد بن عمرو والنيسابوري عن وكيع عن شريك عن خفيف عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق ❦

❦ اخبرنا ❦ الشريف ابو الفتح انبا ابو الحسن بن فراس ثنا ابو جعفر الديلمي ثنا ابو عبيد الله الخزومي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يكبر يوم الصدرو يأمر من حوله ان يكبروا فلا ادرى تأول قول الله عز وجل (واذكروا الله في ايام معدودات) او قوله (فاذا قضيت مناسككم) قال الشيخ وروى عبد الحميد بن ابي رباح عن رجل من اهل الشام عن زيد بن ثابت انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى آخر ايام التشريق ❦ وروى الواقدى باسأله عن عثمان وابن عمرو وزيد بن ثابت وابي سعيد الخدري نحو ما روينا عن ابن عمرو وروينا عن عطاء بن ابي رباح انه قال ان الائمة كانوا يكبرون صلاة الظهر يوم النحر يتدوون بالتكبير كذلك الى آخر ايام التشريق ❦

❦ باب من استحب ان يتدبى بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة ❦

استدللا (باخبرنا) ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه ❦ رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ❦

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ وابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا ابو بكر محمد بن اسحق الصفاني والحسن بن مكرم البزار قال لا نزيد بن هارون (واخبرنا) ابوزكريا بن ابي اسحق ثنا محمد بن يعقوب ابو عبد الله الشيباني ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا يزيد بن هارون انبا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عمر بن حسين عن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

لان وقت الرمي بعد الزوال الى الغروب وذكر البيهقي في هذا الباب (عن ابن عمر انه كان يكبر من الظهر يوم النحر الى صلاة العجر من آخر ايام التشريق) وكذا ذكر (عز زيد بن ثابت) ❦ قلت ❦ الرواية هنا مختلفة ذكر ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابن عمر انه كان يكبر من ظهر يوم النحر الى صلاة العصر يوم النفر يعني الاول وذكر ابن ابي شيبة ايضا عز زيد بن ثابت كان يكبر من ظهر يوم النحر الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق وذكر البيهقي (عن ابن عباس انه كان يكبر من ظهر يوم النحر الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق) ❦ قلت ❦ ذكر البيهقي في كتاب المعرفة ان الرواية عنه مختلفة وذكر في الباب الذي بعد هذا عنه انه كان يكبر من غداة يوم عرفة الى آخر ايام التشريق وذكره في باب كيف التكبير ولفظ (الى آخر ايام النفر) ❦

(باب من استحب ان يتدبى بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة)

في غداة عرفة فثنا المكبر ومنا المهمل فاما نحن فنكبر قال قلت والله لعجب منكم كيف لم تقولوا له ما رأيت (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع * لفظ حديث أبي ذر يابن أبي اسحق عن أبي عبد الله الشيباني * رواه مسلم في الصحيح عن هارون ابن عبد الله وغيره عن يزيد * وقد روى في ذلك عن عمرو بن علي وابن عباس رضي الله عنهم *

﴿ اما حديث محمد بن عمرو (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحجاج قال سمعت عطاء يحدث عن عبيد بن صير قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكبر بعد صلاة الفجر من يوم عرفة الى صلاة الظهر من آخر ايام التشريق * كذا رواه الحجاج بن ارطاة عن عطاء وكان يحيى بن سعيد القطان ينكره قال ابو عبيد القاسم بن سلام ذاكرت به يحيى بن سعيد فانكره وقال هذا وهم من الحجاج واما الاسناد عن عمر انه كان يكبر في قبة بني * قال الشيخ والمشهور عن عطاء بن ابي رباح انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق ولو كان عند عطاء عن عمر هذا الذي رواه عنه الحجاج لما استجاز لنفسه خلاف عمر والله اعلم * وقد روى عن أبي اسحق السبيعي انه حكاه عن عمرو بن علي وهو مرسل *
﴿ اخبرنا ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن جعفر الباغي ببغداد ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا ابو يوسف يعني القاضي ثنا مطرف بن طريف عن أبي اسحق قال اجتمع عمرو بن علي وابن مسعود رضي الله عنهم على التكبير في صلاة الغداة من يوم عرفة فاما اصحاب ابن مسعود فالى صلاة العصر من يوم النحر واما عمرو بن علي رضي الله عنهما فالى صلاة العصر من آخر ايام التشريق * قال الشيخ رحمه الله امامذهب عبد الله بن مسعود في ذلك فقد رواه الثوري عن أبي اسحق عن الاسود عن عبد الله موصولا ورواه جماعة عن ابن مسعود *
﴿ واما الرواية في الموصولة فيه عن علي رضي الله عنه (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا عبد الله بن محمد ثنا هناد ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق قال كان علي رضي الله عنه يكبر بعد صلاة الفجر غداة عرفة ثم لا يقطع حتى يصلي الامام من آخر ايام التشريق ثم يكبر بعد العصر * وكذلك رواه ابو جناب عن عمير بن سعيد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه *

﴿ واما الرواية في عبد الله بن عباس (فاخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا يحيى بن سعيد ثنا الحكم بن فروخ عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من غداة عرفة الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق (واخبرنا) ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبا ابو الحسن محمد بن احمد بن زهير القيسي بطوس ثنا علي بن سلمة يعني اللبقي ثنا يحيى بن آدم ثنا ابو يعقوب الخراساني يعني اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن يحيى بن سعيد القطان عن الحكم (٢) فذكره بمثله وزاد يكبر في العصر ويقطع في المغرب *

﴿ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا محمد بن اسحق بن ابراهيم ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا اسحق بن ابراهيم انبا يحيى بن سعيد عن ابي بكر الحكم بن فروخ عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من غداة عرفة الى آخر ايام التشريق * قال محمد بن رافع فقلت اسحق بن ابراهيم فقلت ان يحيى بن آدم حدثني عنك عن يحيى بن سعيد فذكرت له هذا الحديث فحدثني كما حدثني يحيى بن آدم قال ابو العباس فأتيت

اسحق فقلت ان محمد بن رافع حدثني عن يحيى بن آدم عنك فحدثني محمد بن رافع قال ابو العباس فقلت لا اسحق كم كتب عنك يحيى بن آدم قال اسحق نحو الاني حديث وقد روى ذلك في حديث مرفوع باسناد لا يحتاج بثله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان الا صباهي انبا ابو يعل ثنا يحيى بن ايوب المقابري ثنا احسان ابن ابراهيم ثنا عبد الرحمن بن مسهر عن عمرو بن شمرو عن جابر (١) عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر يوم عرفة صلاة الغداة الى صلاة العصر آخر ايام التشريق * قال يحيى بن ايوب وحدثني عبد الرحمن بن مسهر بهذا الا سناد نحوه عمرو بن شمرو وجابر الجعفي لا يحتاج بهما وقد رواه نائل بن نجيح عن عمرو عن جابر عن عبد الرحمن بن سابط وابي جعفر عن جابر وفي رواية الثقات كهابة *

﴿ باب كيف التكبير ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا وهيب ابن خالد ثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جابر بن عبد الله انه قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة تسماً لم يحج ثم اذن الناس في الحج فذكر الحديث في حج النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم خرج الى الصفا فقال نبأ بما بدأ الله به وقال (ان الصفا والمروة من شعائر الله) قال فرقي على الصفا حتى بداله البيت وكبر ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم يدع بين ذلك قال ثم نزل فمشى حتى اذا اتى بطن المسيل سعى حتى اصعد قدميه في المسيل ثم مشى حتى اتى المروة فصعد حتى بداله البيت فكبر ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له هكذا كما فعل يعني على الصفا ثم نزل وروينا في حديث عمر (٢) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على هميره خارجاً الى سفر كبر ثلاثا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزوا وحج او عمرة يكبر على كل شرف ثلاث تكبيرات فلا ابتداء بثلاث تكبيرات نسقا اشبه بسائر سنن النبي صلى الله عليه وسلم من الابتداء بها مرتين وان كان الكل واسما وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد عن الحكم (٣) عن عكرمة عن ابن عباس يكبر من غداة عرفة الى آخر ايام النفر لا يكبر في المغرب الله اكبر الله اكبر الله اكبر والله الحمد لله اكبر واجل الله اكبر على ما هدانا كذا اخبرناه من كتابه ثلاثا نسقا ورواه الواقدي عنه وعن (٤) جابر بن عبد الله وبه قال الحسن بن ابي الحسن البصري *

(١) هو جابر الجعفي ١٢ (٢) وفي مصر - حديث ابن عمر ١٢ (٣) كذا في م - وليس في المصرية عن الحكم - ويحيى القطان يروى عن الحكم وعكرمة ١٢ تهذيب (٤) في مصر - رواه الواقدي عنه عن جابر بن عبد الله ١٢

﴿ باب كيف التكبير ﴾

قال *

ذكر فيه (عن عكرمة عن ابن عباس كبر من غداة عرفة الى آخر ايام النفر) الى آخره ثم قال (ورواه الواقدي عنه وعن جابر بن عبد الله) * قلت * لا ادري على من يعود هذا الضمير وقال في كتاب المرفة وفيما روى الواقدي عن ابن ربيعة بن عثمان عن سعيد بن ابي هند عن جابر بن عبد الله فذكره *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا وهب بن جابر ثنا شعبة عن يونس عن الحسن في التكبير أيام التشريق الله أكبر الله أكبر الله أكبر * وروينا عن عطاء بن أبي رباح أنه قال يكبر الله ثلاث مرات *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أن أبا اسمعيل بن الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان النهدي قال كان سلمان رضي الله عنه يلحنا التكبير يقول كبروا الله أكبر الله أكبر كبيراً (١) أو قال تكبيرا اللهم أنت على وجل من أن تكون لك صاحبة أو يكون لك ولد أو يكون لك شريك في الملك أو يكون لك ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا ثم قال والله لتكتبن هذه لا تترك هاتين وتكونن شفعا لهاتين *

﴿ باب سنة (٢) التكبير للرجال والنساء والقيمين والمسافرين ﴾

والذي يصلي سنة منفردا في جماعة ويصلي نافلة لقول الله جل ثناؤه (واذكروا الله في أيام معدودات) فعم ولم يخص وقال (فاذا قضيت مناسكتكم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا) * وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله وأنه صلى الله عليه وسلم كبر على الصفا وكان مسافرا * وروينا عن ابن عمر وأنس بن مالك في تكبيرهم يوم عرفة عند الغدوم منى إلى عرفة وكانوا مسافرين * وعن أم عطية في الخيض يخرجن يوم العيد فيكن خاف الناس يكبرن مع الناس وكانت ميمونة رضي الله عنها تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خاف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد * وكان الشعبي وأبراهيم النخعي يقولان هذا القول وكان أبو جعفر محمد بن علي يكبر بمسنى أيام التشريق خاف النوافل *

﴿ باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال ﴾

(آخر النهار افطروا ثم خرجوا إلى عيدهم من القدر)

﴿ حدثنا ﴾ أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أن أبا سهل بن بشر بن أحمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى أن أبا هشيم عن أبي بشر قال أخبرني أبو عمير بن أنس بن مالك قال وكان أكبر ولده قال حدثني عمومة لي من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أغمى علينا هلال شوال فاصبحنا صايما فجاء ركب من آخر النار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمرهم أن يفطروا من يومهم (٣) وأن يخرجوا لعيدهم من القدر * هذا إسناد صحيح * وبما رواه شعبة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية وعمومة أبي عمير من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكونون الاثقات وقد قال الشافعي رحمه الله لو ثبت ذلك قلنا به وقلنا أيضا فإن لم يخرج بهم من

(١) في مص - كبروا الله كبروا الله كثيرا ١٢ (٢) ليس في المصرية لفظ السنة ١٢ (٣) في م - في يومهم ١٢ القدر

﴿ قال ﴾ ﴿ باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال آخر النهار افطروا ثم خرجوا إلى عيدهم من القدر ﴾

قلت * هذا كلام ناقص ومراده أنهم يشهدون آخر نهار الثلاثين أنهم رأوا الهلال البارحة وذكر البيهقي في هذا الباب حديث أبي عمير (حدثني عمومة لي من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم قال (هذا إسناد صحيح وعمومته من أصحابه عليه السلام لا يكونون الاثقات) * قلت * أعاد البيهقي هذا الحديث في كتاب الصيام وقال (إسناد حسن) وقد خالف قوله هذين في ما مر في باب النهي عن فضل الحديث فجعل مثل هذا الحديث منقطعا

الغد خرج بهم من بعد الغد وقلنا يصلي في يومه بعد الزوال وذلك (فيما اخبرنا) ابو سعيد عن ابي العباس عن
الريم عن الشافعي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى ابنا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا
ممن بن عيسى ثنا محمد بن هلال التمار ان عمر بن عبد العزيز شهد عنده على هلال القطر من آخر النهار فامر الناس
ان يفطروا وان يخرجوا العيد من الغد *

﴿ باب القوم يخطئون الهلال ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد في حديث ايوب عن محمد بن
المنكدر عن ابي هريرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه قال وفطرتم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وكل عرفة
موقف وكل منى منحر وكل بخاج مكة منحر وكل جمع موقف *

﴿ باب اجتماع العيدين بان يوافق يوم العيد يوم الجمعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ابنا ابن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى ابنا اسرائيل
(ح و اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا
اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن اياس بن ابى رملة الشامي قال شهدت معاوية يسأل زيد بن ارقم اشهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتماعا في يوم قال نعم قال كيف صنع قال صلى العيد ثم رخص (١) في الجمعة فقال
من شاء ان يصلي فليصل * وفي رواية عبيد الله سمعت معاوية وقال في يوم واحد والباقي سواء *

(١) في مص - ا رخص ١٢

وقد اطلنا الكلام فيه هناك وابو عمير مجهول لا يحتج به كذا قال ابن عبد البر وفي معالم السنن للخطابي قال الشافعي
ان علموا بذلك قبل الزوال خرجوا وصلى الامام بهم صلاة العيد وان لم يعلموا الا بعد الزوال لم يصلوا يومهم
ولا من الغد قال الخطابي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى وحديث ابي عمير صحيح فالمصير اليه واجب
وصحح ابن حزم ايضا سنده *

﴿ باب القوم يخطئون الهلال ﴾

قال *

ذكر فيه حديث فطرتم يوم تفطرون * قلت * فيه علتان * احدهما * ان ابن المنكدر لم يسمع من ابي هريرة كذا
ذكر ابن مدين والبخاري * والثانية * ان جماعة منهم عبد الوهاب الثقفي وابن علية روه عن ايوب فوقوه على ابي هريرة
وقد بينه الدارقطني في علله واخرج الترمذي عن المقبري عن ابي هريرة قال عليه السلام الصوم يوم تصومون والفطر
يوم تفطرون والا ضحى يوم تضحون * وقال حسن غريب واخرجه الشافعي في مسنده من حديث عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال المزي في اطرافه يروي من حديث عمرة عن عائشة واخرجه الترمذي من حديث
ابن المنكدر من عائشة *

﴿ باب اجتماع العيدين ﴾

قال *

ذكر فيه حديث زيد بن ارقم (انه عليه السلام صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل) * قلت *

(باب القوم يخطئون الهلال)

(باب اجتماع العيدين بان يوافق يوم العيد يوم الجمعة)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد المالك بن أبي أحمد بن عدي الحافظ ثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس ثنا محمد بن أبي حمزة ثنا زياد بن عبد الله عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال اجتمع عيدان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اجتمع عيدكم هذا والجمعة وانا بجمعون فمن شاء ان يجمع فليجمع فلما صلى العيد جمع *

﴿ وحدثنا ﴾ أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد املاء انبا أبو الحسن علي بن بندار بن الحسين ثنا عبد الله بن احمد بن موسى الاهوازي ثنا محمد بن المصنف (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحمصي ثنا محمد بن المصنف ثنا بقة ثنا شعبة عن المغيرة بن مقسم الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزأه من الجمعة وانا بجمعون * رواه ايضا عبد العزيز بن منيب المروزي عن علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة عن عبد العزيز موصولا وهو في التاريخ ورواه سفيان الثوري عن عبد العزيز فار - له *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن ذكوان بن أبي صالح قال اجتمع عيدان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة ويوم عيد فصلى ثم قام فخطب الناس فقال قد اصبتم ذكرا وخيرا وانا بجمعون فمن احب ان يجلس فليجلس ومن احب ان يجمع فليجمع * ويروى عن سفيان بن عيينة عن عبد العزيز موصولا مقيدا باهل الموالي وفي اسناده ضعف * وروى ذلك عن عمر بن عبد العزيز عن النبي صلى الله عليه وسلم مقيدا باهل المالكة الا انه منقطع *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم ابن محمد حدثني ابراهيم بن عتبة عن عمر بن عبد العزيز قال اجتمع عيدان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان يجلس من اهل المالكة فليجلس من غير حرج * وروى ذلك باسناد صحيح عن عثمان بن عفان رضى الله عنه مقيدا باهل المالكة موقوفا عليه (١) *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك بن انس عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن اذهر قال شهدت العيد مع عثمان بن عفان رضى الله عنه فجاء فصلى ثم انصرف فخطب فقال انه قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان فمن احب من اهل المالكة ان ينتظر الجمعة فليستظرها ومن احب ان يرجع فليرجع فقد اذنت له *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا أبو بكر الاسماعيل (أخبرني) الحسن يعني ابن سفيان ثنا جابر انبا عبد الله انبا يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن اذهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين الميدين اما احدهما

(١) في مص - موقوف ١٢

فيوم

لم يذكر البيهقي لهذا الحديث علة ومقتضاه الا كثرة اليد في هذا اليوم وسقوط فرضية الجمعة وهو مروي عن عطاء ولم يقل به الشافعي ولا الجمهور وما روى ان الرخصة مقيدة باهل الموالي فقد ذكر البيهقي فيما بعد ان اسناده ضعيف او منقطع او موقوف فظهر انه لم يذكر الحديث ابن ارق علة ولا مارضاً *

فيوم فطرهم من صيامكم واما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظروا من احب ان يرجع فليرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدت مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تأكلوا الحوم نسككم فوق ثلاث * وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه * رواه البخاري في الصحيح عن حبان ابن موسى بطوله *

باب عباد ليلة العيد

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس الاصم ان ابا الربيع ان ابا الشافعي ان ابا ابراهيم بن محمد قال قال ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي الدرداء قال من قام ليلتي العيد (١) لله محتسباً فلم يمض قلبه حين تموت القلوب * قال الشافعي وبلغنا انه كان يقال ان الدعاء يستجاب في خمس ليال في ليلة الجمعة وليلة الاضحى وليلة الفطر واول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان * قال وبلغنا ان ابن عمر كان يحكي ليلة جمع وليلة جمع هي ليلة العيد لان في صباحها النحر *

باب ما روى في قول الناس يوم العيد (٢) بعضهم لبض تقبل الله منا ومنك

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد ثنا اسحق بن ابراهيم بن سفيان ثنا ابو علي احمد بن الفرج المقرئ ثنا محمد بن ابراهيم الشامي ثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال لقيت وائلة بن الاسقع في يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك فقال نعم تقبل الله منا ومنك قال وائلة لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك قال نعم تقبل الله منا ومنك (اخبرنا) ابو سعد المالكيني ان ابا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا محمد بن الضحاك بن عمرو بن ابي حاصم ثنا عبد العزيز بن معاوية ثنا محمد بن ابراهيم الشامي ثنا بقية بن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن وائلة قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك قال نعم تقبل الله منا ومنك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد المالكيني قال قال ابو احمد بن عدى الحافظ هذا منكر لا اعلم برويه عن بقية غير محمد بن ابراهيم هذا قال الشيخ رحمه الله قد رأيت باسناد آخر عن بقية موقوفاً غير مرفوع ولا اراه محفوظاً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا احمد بن اسحق ثنا عبد السلام البراز عن ادهم مولى عمر بن عبد العزيز قال كنا نقول لعمر بن عبد العزيز في العيد تقبل الله منا ومنك يا امير المؤمنين فيرد علينا ولا ينكر ذلك علينا * وقد روى حديث مرفوع في كراهية ذلك ولا يصح *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد ان ابا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن الهيثم بن (٣) حماد ثنا نعيم بن

(١) في ٢ - ليلة العيد ١٢ (٢) في ٢ - في صلاة العيد بعضهم لبض تقبل الله منا ومنك ١٢ (٣) في ٢ - ثنا حماد ١٢

باب قول الناس في العيد تقبل الله منا ومنك

* قال *

ذكره من طريق محمد بن ابراهيم الشامي عن بقية ثم قال (قال ابو احمد بن عدى هذا منكر لا اعلم برويه عن بقية غير محمد بن ابراهيم هذا) ثم قال البيهقي (رأيت باسناد آخر عن بقية موقوفاً ولا اراه محفوظاً) * قلت * في هذا الباب حديث جيد

حماد ثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي عن ابيه عن مكحول عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الناس في الميدين تقبل الله منا ومنكم قال ذلك فدل اهل الكتابين وكرهه • عبد الخالق بن زيد منكر الحديث قاله البخارى •

❦ كتاب صلاة الخسوف ❦

❦ باب الامر بالفرع الى ذكر الله ❦

(و الى الصلاة متى كسفت الشمس)

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصارى قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى ذكر الله والى الصلاة • رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفيان واخرجه البخارى من وجه آخر عن اسمعيل •

❦ واخبرنا ❦ ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبا جريرو وكيع قال ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود الانصارى قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها (١) فصلوا • رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم ورواه عبد الله بن عمرو وعائشة والمغيرة بن شعبة وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يثقل هذا المعنى •

❦ باب الامر بان ينادى الصلاة جامعة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح الناضى وابو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة قال ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم انبا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عمرو رضى الله عنهما انه لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودى ان الصلاة جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس حتى جلى عن الشمس • رواه البخارى في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شيبان •

❦ اخبرنا ❦ ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبا الوليد ابن مسلم عن الاوزاعي عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كسفت (٢) الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعت مناد ينادى الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصلى بهم اربع ركعات في ركعتين باربع سجدة ثم تشهد وسلم • اخرجه في الصحيح عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم •

(١) في مرسوم - فاذا رأيتموها (٢) في مصر - خسفت ١٢

باب

اغفله اليه حتى وهو حديث محمد بن زياد قال كنت مع ابي امامة الباهلي وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا اذا رجعوا يقول بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك • قال احمد بن حنبل استاده اسناد جيد •

باب كيف يصلي في الخسوف

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع ابن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح) وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ بن الحماني رحمه الله ببغداد أنبا أحمد بن سلمان النجاد ثنا اسحق بن الحسن بن ميمون ثنا القمبي (ح) وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا القمبي أملاء فيما قرأ علي مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي والناس معه فقام قياماً طويلاً قال نحووا من سورة البقرة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيتك تناولت شيئاً في مقامك هذا ثم رأيتك تكلمت فقال اني رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقوداً ولواخذته لا كلمت منه ما بقيت الدنيا واريث النار فلم ازل كالיום منظر افطع منها ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال يكفرون قيل يكفرون بالله قال يكفرون المشير ويكفرون الاحسان لو احسنت الى احدها من الدهر ثم رأيت منك شيئاً قالت ما رأيت منك خيراً قطه لفظ حديث القمبي وفي حديث الشافعي قال خسفت الشمس فصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وكذلك في رواية اسحق بن القمبي ولم يذكر الشافعي قوله افطع منها والباقي سواء * رواه البخاري في الصحيح عن القمبي ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن اسحق بن عيسى عن مالك *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عمرو بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم بفرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام فكبر ووصف الناس وراه فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات واربع سجعات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فخطب الناس واثني على الله بما هو اهل له ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا

باب كيف يصلي في الخسوف

قال *

ذكر في آخره (عن الحسن الرضائي ان حذيفة صلى بالمدائن مثل صلاة ابن عباس في الخسوف) * قلت في سماع الرضائي من حذيفة نظر وكان يبنى لليهقي ان يذكر او لا صلاة ابن عباس فاذا عرفت احالاً بصلاة حذيفة عليه او قد ذكرها

رَأَيْمُوها (١) فَأَفْرَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ * رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي طَاهِرٍ وَغَيْرِهِ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ وَزَادَ (مَا أَخْبَرَنَا) أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَنَا بِكَرْتَانَ أَبَا دَاوُدَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ثَنَا عُبَيْدَةَ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ وَكَذَلِكَ كَثِيرٌ مِنْ عِبَاسٍ يَحْدِثُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَحْدِثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ مِثْلَ حَدِيثِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ رَكْعَتَيْنِ *

﴿وَأَخْبَرَنَا﴾ أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ ثَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَسْمَعِيُّ ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا ثَنَا الرَّمَادِيُّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ هَذَا وَزَادَ فَقَالَتْ لِعُرْوَةَ أَنَّ أَخَاكَ يَوْمَ خَسَفَتِ (٢) الشَّمْسُ بِالْمَدِينَةِ لَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَ أَجَلُ أَنَّهُ أَخْطَأَ السَّنَةَ * رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ هَذَا وَزَادَ فَقَالَتْ لِعُرْوَةَ بِطَوْلِهِ مَعَ هَاتَيْنِ الزِّيَادَتَيْنِ *

﴿وَأَخْبَرَنَا﴾ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمِيدٍ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَعْرَانَ سَمِعَ ابْنَ شَهَابٍ يُخْبِرُ بِذَلِكَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَقَالَتْ لِعُرْوَةَ مَا فِئْلُ ذَلِكَ أَخُوكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مَا صُلِيَ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ أَصْلَى بِالْمَدِينَةِ قَالَ أَجَلُ أَنَّهُ أَخْطَأَ السَّنَةَ * قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَأَخْبَرَنِي كَثِيرٌ مِنْ عِبَاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ * رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ مَهْرَانَ دُونَ حَدِيثِ كَثِيرٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ مَهْرَانَ مَعَ حَدِيثِ كَثِيرٍ دُونَ قِصَّةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ *

﴿وَأَخْبَرَنَا﴾ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ (ح) وَأَخْبَرَنَا) أَبُو صَالِحٍ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَنَا بِكَرْتَانَ أَبَا دَاوُدَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَةَ ثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ التَّمِيمِيُّ ثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ (٣) فَطَالَ الْقِيَامُ ثُمَّ رَكَعَ فَطَالَ الرُّكُوعُ ثُمَّ رَفَعَ فَطَالَ الْقِيَامُ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَطَالَ الرُّكُوعُ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَطَالَ الْقِيَامُ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَطَالَ الرُّكُوعُ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَطَالَ الْقِيَامُ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَطَالَ الرُّكُوعُ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَحَمْدُ اللَّهِ وَانْتَبَهْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَدَأَ اللَّهُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْضَفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَاصْلُوا وَتَصَدَّقُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ وَادْعُوهُ ثُمَّ قَالَ يَا مَعْزُومَةُ وَاللَّهِ إِنْ أَحَدًا غَيَّرَ مِنْ اللَّهِ أَنْ يَزِنِي عِيْدَهُ أَوْ تَزِنِي أَمْتَهُ يَا مَعْزُومَةُ مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا عِلْمُ لَبِكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا قَالَتْ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ الْإِسْلَامُ بَلَفَتْ قَالَ وَحَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ * لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى *

(١) فِي ٢ - فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا ١٢ (٢) فِي ٢ - كَسَفَتْ ١٢ (٣) فِي ٣ - فَصَلَّى ١٢ أَخْبَرَنَا

فِيمَا بَدَأَ وَتَكَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ ذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ فِي مَبْدَأِهِ عَنْهُ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ أَنَّهُ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ فَظَهَرَ بِهَذَا أَنَّ الرِّوَايَةَ عَنْهُ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ مُخْتَلِفَةٌ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد ان ابا احمد بن سلمان ثنا اسحق بن الحسن ثنا القعني ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسلت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايذهب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا تخسفت الشمس فرجع ضحى فرسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعدوا من عذاب القبر رواه البخاري في الصحيح عن القعني وهو عبد الله بن مسلمة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق ان ابا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثاسفان قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت عمرة تحدث عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اتت يهودية فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فقلت يا رسول الله انا لنمذب في قبورنا فقال كلمة اني (١) عاذك الله من ذلك قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في مركب وكسفت الشمس فخرجت انا ونسوة بين الحجر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من مركبه سريعا حتى قام (٢) في مصلاه فكبر فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم رفع فسجد سجودا طويلا وهو دون السجود الاول ثم فعل في الثانية مثل ذلك فكانت صلاته اربع ركعات في اربع سجعات قالت فسمعت به بذلك يتمود من عذاب القبر وقال انكم تقتنون في قبوركم كقتنة المسيح او كقتنة الدجال (واخبرنا) ابو عبد الله اخبرني ابو الوليد ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابن ابي عمر ثنا ثاسفان باسناده ومعناه رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر الا انه لم يسق المتن واحال به على رواية سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد وليس في رواية سليمان وصف السجود بالطول وهو في رواية ابن هبيرة كما ذكرنا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرقي ببغداد ان ابا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرقي القاضي ثنا ابو نعيم ثاسفان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نودي بالصلاة جامعة فركع ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس حتى حلى عن الشمس فقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط ولا ركعت ركوعا قط اطول منه رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم عن محمد بن رافع عن ابي النضر عن شيبان *

(١) في معنى - كلمة اعاذك الله ١٢ (٢) في معنى - ثم قام ١٢

﴿واخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى انبا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد قال قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع قال ثنا ابو عامر العقدي ثناسة بن عن يعل بن عطاء عن ابيه وعطاء بن السائب عن ابيه جميعا عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال القيام حتى قيل لا يركع ثم رفع فاطال الركوع حتى قيل لا يرفع ثم رفع فاطال حتى قيل لا يركع ثم سجد فاطال حتى قيل لا يركع ثم رفع فاطال الجلوس حتى قيل لا يسجد ثم سجد فاطال السجود ثم رفع وفعل في الاخرى مثل ذلك حتى انجالت الشمس فهذا الراوى حفظ عن عبد الله بن عمرو وطول السجود ولم يحفظ ركعتين في ركعة وابو سلمة حفظ ركعتين في ركعة وحفظ طول السجود عن عائشة وقد رواه مؤمل بن اسمعيل عن سفيان وزاد في الحديث ثم رفع رأسه فاطال القيام حتى قيل لا يركع ثم رفع فاطال الركوع حتى قيل لا يرفع (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عياش الرملى ثنا مؤمل بن اسمعيل ثناسة بن فذكره بالاسنادين جميعا مع هذه الزيادة وقد أخرجه ابن خزيمة في مختصر الصحيح *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا هشام عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال القيام حتى جملوا يخزون قال ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع مثل ذلك فكانت اربع ركعات واربع سجعات وجعل يتقدم ويتأخر في صلاته ثم اقبل على اصحابه فقال انى عرضت على الجنة والنار فقررت منى الجنة حتى لو تناولت منها قطما لنته او قال قصرت يدى عنه شك هشام وعرضت على النار فجلت انا اخر رهبة ان تفشاكم ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تمذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تأكل من خشاش الارض ورأيت فيها ابائما عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم وانهما آيتان من آيات الله يريكموها فاذا انكسفا فصلوا حتى ينجلي * أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين عن هشام الدستوائى *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد البرازي ثنا ابو بكر محمد بن اسحق ثنا الحسن بن محمد الاغراني ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس ركعتين في كل ركعة ركعتين وروى هذا الحديث ايضا عن ابراهيم بن محمد بن العباس الشافعي عن يحيى بن سليم فهو مما تفرد به يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمرو فيما مضى كفاية *

﴿حدثنا﴾ ابو اسحق ابراهيم بن محمد الارموى الفقيه انبا الفقيه ابو القاسم عبد الله بن احمد بن محمد بن يعقوب النسوى بها انبا ابو العباس الحسن بن سفيان حدثني الحسين بن علي عن يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن محمد بن اسحق قال حدثني الحارث بن فضيل الانصارى ثم الخطمي عن سفيان بن ابى العوجاء عن ابى شريح الخزاعي قال كسفت الشمس في عهد عثمان رضى الله عنه بالمدينة وبها عبد الله بن مسعود قال نخرج عثمان رضى الله عنه فصلى بالناس تلك الصلاة ركعتين وسجدتين في كل ركعة قال ثم انصرف عثمان فدخل داره وجلس عبيد الله بن مسعود الى حجرة عائشة وجلسنا اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمركم بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر فاذا رأيتم

قد اصابهم فافزعوا الى الصلاة فانها ان كانت التي تحذرون كانت وانتم على غير غفلة وان لم تكن كنتم قد اصبتم خيراً او اكتسبتموه وكذلك رواه ابو خيشمة زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ببغداد ابنا احمد بن سليمان قال قرئ علي يحيى بن جعفر ابنا عبد الوهاب ثنا سميذ عن قتادة عن عذرة عن الحسن المرني ان حذيفة صلى بالمداين مثل صلاة ابن عباس في الكسوف *

❦ باب من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين في كل ركعة ثلاث ركوعات ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو صالح بن ابي طاهر المنبري ابنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم ابنا محمد بن بكر ابنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت عبيد بن عمير يقول حدثني من اصدق بريد عائشة ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياماً شديداً يقوم قياماً (١) ثم ركع ثم يقوم ثم ركع ثم يقوم ثم ركع ركعتين في ثلاث ركوعات واربع سجيدات فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذاركم قال الله اكبر ثم ركع واذ رفع رأسه قال سمع الله من حمده فقام فحمد الله واثني عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياة ولكنهما من آيات الله يخوف الله بهما فاذا رايتهم كسوا فاذكروا الله حتى يجلي * رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم قال في الحديث حسبه بريد عائشة وفي رواية عبد الرزاق وجماعة عن ابن جريج ظننت انه يريد عائشة *

❦ اخبرنا ❦ ابو صالح بن ابي طاهر ابنا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن بشار جيعان عن معاذ بن هشام وهذا حديث اسحق وقال معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ست ركعات في اربع سجيدات قلت لمعاذ بن هشام اهو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم بلا شك ولا صرية * رواه مسلم في الصحيح عن ابي غسان المسمي ومحمد بن المثنى عن معاذ بن هشام * قال الشيخ قتادة لم يشك في انه عن عائشة وقد خالفها عبد الملك بن ابي سليمان في اسناده فرواه عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله واخبرنا ذلك كان في اليوم الذي مات فيه ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري ببغداد ثنا ابو بكر محمد بن يحيى الصولي املاء سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث ثنا احمد بن محمد بن حنبل ثنا يحيى بن عبد الملك عن عطاء عن جابر قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في اليوم الذي مات فيه ابراهيم

(١) في مصر - قائما ١٢

❦ قال ❦ ❦ باب من اجاز في كل ركعة ثلاث ركوعات ❦

ذكره من حديث ابن جريج وقاتة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة ثم قال (خالفها عبد الملك بن ابي سليمان في اسناده فرواه عن عطاء عن جابر واخبرنا ذلك كان في اليوم الذي مات فيه ابراهيم) * قال * هذان حديثان احدهما من رواية عائشة - ممة عطاء من عبيد بن عمير عنها فرواه لابن جريج وقاتة والاخر من رواية جابر وفيه زيادة انه كان في اليوم الذي مات فيه ابراهيم * ممة عطاء منه فرواه لعبد الملك فكيف يمل احداهما بالآخر ويحمل ان عبد الملك

ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل الناس انما كسفت الشمس لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلم فصلى بالناس ست ركعات في اربع سجعات كبرن ثم قرأ فاطال القراءة ثم ركع نحو اماما قام ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الاولى ثم ركع نحو اماما قام ثم رفع رأسه فقرأ القراءة الثالثة دون القراءة الثانية ثم ركع نحو اماما قام ثم رفع رأسه وانحدر لله جود فسجد - سجدين ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل ان يسجد ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول منها الا ان يكون ركوعه نحو من قيامه ثم تأخر في صلاته فتأخرت الصفوف معه ثم تقدم فقام في مقامه وتقدمت الصفوف معه فقصى الصلاة وقد طالت الشمس فقال يا ايها الناس ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت بشر فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي *

والخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكمي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن غير (ح و انبا) ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابي ثناء عبد الملك فذكره باسناده ومعناه الا انه قال وركوعه نحو من سجوده وزاد في تأخر الصفوف قال حتى اذا انتهى الى النساء ثم زاد في آخر الحديث ما من شيء توعده الا وقد رأيت في صلاتي هذه حتى جثي بالنار وذلك حين رأيتوني تأخرت مخافة ان يصيبني من اجها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق متاع الحجاج بمحجنه فان فطن له قال انه تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب وحتى رأيت فيها صاحبة الحرمة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جثي بالجثة وذلكم حين رأيتوني تقدمت حتى قمت في مقامى ولقد مدت يدي وانا اريد ان اتناول من عمرها لتنظروا اليه ثم بدالى ان لا افعل فام من شيء توعده الا قد رأيت في صلاتي هذه * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن غير * قال الشيخ رحمه الله من نظر في هذه القصة وفي القصة التي رواها ابو الزبير عن جابر علم انها قصة واحدة وان الصلاة التي اخبر عنها انما فعلها يوم توفي ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتفقت رواية عمرو بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ورواية عطاء بن يسار وكثير بن عباس عن ابن عباس ورواية ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ورواية ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن (١) النبي صلى الله عليه وسلم انما صلاها ركعتين في كل ركعة ركوعين وفي حكاية اكثرهم قوله صلى الله عليه وسلم يومئذ ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تنكسفان لموت احد ولا لحياته دلالة على انه انما صلاها يوم توفي ابنه فخطب وقال هذه المقالة قد راها لولهم انما كسفت لموته وفي اتفاق هؤلاء المدد مع فضل حفظهم دلالة على انه لم يزد في كل ركعة على ركوعين كما ذهب اليه الشافعي ومحمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى *

(١) في ١٠ ص - على ان النبي ١٢

باب

خالقها لهذا اخرجهما مسلم معافي صحيحه ثم ذكر البيهقي ما معناه (ان هذه القصة والتي رواها ابو الزبير عنه واحدة وانه عليه السلام انما فعلها يوم توفي ابنه ابراهيم وان في رواية هؤلاء المدد مع فضل حفظهم دليلا على انه لم يزد في كل ركعة على ركوعين) قلت * قد جاء في الصحيح من حديث علي وعائشة وجابر وابن عباس الزيادة على ركعتين في كل ركعة كما ذكره البيهقي في هذا الباب ويذكره في الباب الذي يليه واذا كان الآتي بالزيادة عدلا ثقة وقد خرجت روايته بالزيادة في الصحيح وجب قبول روايته *

قال

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وذكر فيه علي

(و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحق أنبا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
 حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى في كسوف قرآن ثم ركع ثم قرآن ثم ركع
 ثم قرآن ثم ركع ثم قرآن ثم ركع ثم - جد وفي الأخرى مثله * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وغيره عن يحيى
 القطان * وأما محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله فإنه اعترض عن هذه الروايات التي فيها خلاف رواية الجماعة (وقد
 روينا) عن عطاء بن يسار وكثير بن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلاها ركعتين في كل ركعة
 ركوعان وحبيب بن أبي ثابت وإن كان من الثقات فقد كان يبدل ولم أجده ذكر سماعه في هذا الحديث عن طاوس
 ويحتمل أن يكون جملة عن غير موثوق به عن طاوس * وقد روى سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس من فعله أنه
 صلاها ست ركعات في أربع سجذات فخاله في الرفع والمد جميعا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الرقيم بن سليمان ثنا الشافعي قال فقال يعني بعض

❁ قال ❁

﴿ باب من اجاز فی کل رکعة اربع رکوعات ﴾

ذكر فيه حديث حبيب عن طاوس عن ابن عباس الى آخره ثم قال (وحبيب بن ابي ثابت وان كان من الثقات فقد كان يدلس ولم اجذب كرساءه عن طاوس ويحتمل ان يكون حمله من غير موثوق به عن طاوس) قلت * حبيب من الاثبات الاجلاء ولم ارا احدا عده من المدلسين ولو كان كذلك فاخراج مسلم لحديثه هذا في صحيحه دليل على انه ثبت عنده انه متصل وانه لم يدلس فيه وكذلك اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح وفي الصحيحين من حديث حبيب بلفظ للمنفعة شيء كثير وذلك دليل على انه ليس بمدلس او انه ثبت من خارج ان تلك الاحاديث متصلة قال البيهقي (وقد روى سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس من فله انه صلاها ست ركعات في اربع سجعات نخالفه في الرفع والمد جميعا) قلت * مذهب الشافعي والمحدثين ان البرة لما روى الراوي لا لما رأى والرواية المرفوعة صحيحة فلا تناقض برأى ابن عباس ثم يقال له ان خالف هذا الاصل واعتبرت رأيه وجب ان تترك به رواية عطاء بن يسار عن ابن عباس في صلاته عليه السلام ركعتين في كل ركعة وهي الرواية المذكورة اولاً ووجب ان تكون صلوة الكسوف عندك ست ركعات في ركعتين وان مشيت على الاصل المذكور واعتبرت روايته فلا تذكر رواية سليمان الموقوفة ولا تسلك بها الرواية المرفوعة ووجب ان ترجع الرواية المرفوعة التي فيها في كل ركعة اربع ركعات على رواية عطاء عن ابن عباس التي فيها في كل ركعة ركوعان لان فيها زيادة ثم ذكر البيهقي (عن الشافعي انه سئل عن صلوة عليه السلام ثلاث ركعات في كل ركعة فقال هو من وجه منقطع ونحن لا نثبت على الاقراد ومن وجه نراه والله اعلم غلطاً) قال البيهقي

من كان بناظره روى بضكم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثلاث ركعات في كل ركعة قلت له هو من وجه منقطع ونحن لا نثبت المنقطع على الاقراد ووجه نراه والله اعلم غطا قال وهل يروى عن ابن عباس صلاة ثلاث ركعات قلنا نعم اخبرنا سفيان عن سليمان الاحول يقول سمعت طاوسا يقول خسفت الشمس فصلى بنا ابن عباس في صفة زمزم ست ركعات في اربع سجعات فقال فما جعل زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس اثبت من سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قلت الدلالة عن ابن عباس موافقة حديث زيد بن اسلم عنه روى عن عبدالله بن ابي بكر عن صفوان بن عبدالله بن صفوان قال رأيت ابن عباس صلى على ظهر زمزم في خسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين وابن عباس لا يصلي في الخسوف خلاف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله واذا كان عطاء بن يسار وصفوان بن عبدالله والحسن يروون عن ابن عباس خلاف ما روى سليمان الاحول كانت رواية ثلاث اولى ان تقبل وعبدالله بن ابي بكر وزيد بن اسلم اكثر حديثا واشهر بالعلم بالحديث من سليمان قال فقد روى عن ابن عباس انه صلى في زلزلة ثلاث ركعات في كل ركعة قلت لو ثبت عن ابن عباس اشبه ان يكون ابن عباس فرق بين خسوف الشمس والقمر والزلزلة وانه سوى بينهما فاحاديثها اكثر واثبت مما رويت فاخذنا بالاكثر الا ثبت قال الشيخ وانما اراد الشافعي بالمنقطع حديث عبيد بن عمير حيث قاله عن عائشة رضي الله عنها بالتوم واراد بالغلط حديث عبد الملك بن ابي سليمان فان ابن جريج خالفه فرواه عن عطاء بن عبيد بن عمير وقال احمد بن حنبل اقضى لابن جريج على عبد الملك في حديث عطاء وفيما حكى ابو عيسى الترمذي رحمه الله في كتاب الملل عن محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله انه قال

اصح

(انما اراد بالمنقطع حديث عبيد بن عمير حيث قاله عن عائشة بالتوم واراد بالغلط حديث عبد الملك بن ابي سليمان فان ابن جريج خالفه فرواه عن عطاء بن عبيد بن عمير وقال ابن حنبل اقضى لابن جريج على عبد الملك في حديث عطاء) قلت * هذان حديثان صحيحان اودعهما مسلم صحيحه فكيف يسميان منقطعا وغلطا وقطع اليهقي ههنا عن الشافعي انه ارادهما وفي كتاب المعرفة علق ذلك بالظن والحسبان فقال اظنه اراد بالمنقطع كذا واحسبه اراد بالغلط كذا فذكر الحديثين وهذه المبراة اقرب ثم قول اليهقي (قله عن عائشة بالتوم) عجيب فان اليهقي اورده هذا الحديث فيما تقدم ولفظه (حدثني من اصدق يريد عائشة) ولا توم في هذا ولفظ مسلم طنت انه يريد عائشة وفي لفظ آخره حسبته يريد عائشة وحسبته بمعنى طنته والظن هو الطرف الراجح من طرفي الحكم اذا لم يكن جازما والوهم هو المر جوح منهما على ما عرف في اصول الفقه فالظن قسم للوهم فكيف يجعل بمناه وعلى تقدير تسليم ذلك قد تقدم ان مسلما اخرجه من وجه آخر عن قتادة عن عطاء بن عبيد بن عمير عن عائشة بلا شك ولا سرية وقال اليهقي هناك (قتادة لم يشك في انه عن عائشة) فهذه رواية صحيحة متصلة لا شك فيها فكيف يجعل الحديث منقطعا وحديث ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير حديث آخر لا يدل به حديث عبد الملك كما قد مناهم ذكر (ان للشافعي قبل له هل يروى عن ابن عباس صلاة ثلاث ركعات فقال نعم انا سفيان عن سليمان الاحول سمعت طاوسا يقول خسفت الشمس فصلى بنا ابن عباس في صفة زمزم ست ركعات في اربع سجعات فقيل له فما جعل زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس اثبت من سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس فقال الشافعي الدلالة عن ابن عباس موافقة حديث زيد بن اسلم

اصح الروايات عندى فى صلاة الكسوف اربع ركعات فى اربع سجعات قال الشيخ رحمه الله وقد روى من وجه آخر ضعيف عن حبيب بن ابى ثابت عن صلة بن زفر عن حذيفة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى - حاق المزكى انبا ابو القاسم على بن انو مل بن الحسن بن عيسى الماسرجسى ثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا محمد بن عمران بن ابى ليلى قال حدثنى ابى عن ابن ابى ليلى عن حبيب بن ابى ثابت عن صلة بن زفر عن حذيفة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عند كسوف الشمس بالناس فقام فكبر ثم قرأ ثم ركع كما قرأ ثم رفع كركع صنع ذلك اربع ركعات قبل ان يسجد ثم سجد سجدة ثم قام فى الثانية فصنع مثل ذلك ولم يقرأ بين الركوع * محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى لا يحتج به وروى خمس ركوعات (١) فى ركعة باسناد لم يحتج بثله صاحبها الصحيح ولكن اخرجه ابو داود فى السنن وهو (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن ابي - حاق انبا محمد بن ايوب وعبد الله بن احمد بن حنبل وموسى بن الحسن بن عباد واللفظ لمحمد بن ايوب قالوا انبا روح بن عبد الله بن ثناء عن عمر بن شقيق ثنا ابو جعفر الرازى عن ربيع بن انس عن ابى المألية عن ابى بن كعب قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرأ سورة من الطوال وركع خمس ركعات ثم سجد سجدة ثم قام فى الثانية فقرأ سورة من الطوال وركع خمس ركعات ثم سجد سجدة ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى تجلى كسوفها * ويذكر عن الحسن البصرى ان عليا رضى الله عنه صلى فى كسوف الشمس خمس ركعات واربع سجعات *

(١) فى مصر - ركعات ١٢

روى عن عبد الله بن ابى بكر عن صفوان بن عبد الله رايت ابن عباس صلى على ظهر زمزم فى كسوف الشمس ركعتين فى كل ركعة ركعتين * قلت * - سؤال السائل عجيب فان رواية الاحول موقوفة لاساوى رواية زيد بن اسلم لانها مرفوعة فلا يحتاج الى الترجيح فكان الواجب ان يذكر الشافعى للسائل ان رواية ابن اسلم مقدمة لرفعها ولا يحتاج الى ترجيح روايته برواية صفوان ولو احتج الى ذلك فرواية صفوان لاتصلح لذلك لان البيهقى ذكرها فى كتاب المعرفة من حديث الشافعى عن ابراهيم الاسلمى عن ابن ابى بكر عن عمرو او صفوان ولا ادري من عمرو وهذا ما الاسلمى فكشوف الحال ثم قال البيهقى (وابن عباس لا يصلى خلاف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم) * قلت * - الشأن فى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد صح انه صلى فى كل ركعة ثلاث ركوعات فرواية الاحول موافقة لذلك غير مخالفة ثم قال البيهقى (واذا كان عطاء بن يسار وصفوان بن عبد الله والحسن يروون عن ابن عباس خلاف ما روى سليمان الاحول كانت رواية ثلاثة اولى ان تقبل) * قلت * - سليمان لم يرو تلك الرواية عن ابن عباس بل عن طاوس عن ابن عباس فكانت العبارة الجيدة ان يقول يروون خلاف ما روى طاوس ثم ان البيهقى لم يذكر رواية الحسن عن ابن عباس ولم اجد ذلك فى شيء من الكتب ورواية صفوان ضعيفة كما مر فلم يبق الا رواية عطاء بن يسار وطاوس اجل منه ثم ذكر (ان السائل قال للشافعى فقد روى عن ابن عباس انه صلى فى الزلزلة ثلاث ركعات فى كل ركعة وان الشافعى قال له لو ثبت عنه اشبه ان يكون فرق بين خسوف الشمس والقمر والزلزلة) * قلت * - قد ذكر البيهقى فيما بعد ان ذلك ثابت عنه ثم ذكره بسنده وفى آخره (ثم قال ابن عباس

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أن أبا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن هشيم عن يونس عن الحسن بذلك * ويذكر عن علي رضي الله عنه أربع ركعات في ركعة *

(خبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن
 المنادي ثنا بنو ناس بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني ثنا الحكم بن عتيبة عن حنث بن ربيعة قال انكسفت الشمس
 على عهد علي رضي الله عنه قال نخرج فضلي بمن عنده فقرأ سورة الحج ويس لا ادري بايهما بدأ وجهر بالقراءة ثم ركع
 نحوا من قيامه ثم رفع رأسه فقام نحوا من قيامه ثم ركع نحوا من قيامه ثم رفع رأسه فقام نحوا من قيامه ثم ركع نحوا من
 قيامه اربع ركعات ثم سجد في الرابعة ثم قام فقرأ سورة الحج ويس ثم قام فضع كما صنع في الركعة الاولى ثمان ركعات
 واربع سجعات ثم قعد فدعا ثم انصرف فوافق انصرافه وقد انجلي عن الشمس لم يرفعه سليمان الشيباني ورواه الحسن
 ابن الحر عن الحكم فرفعه

أخبرناه **أبو علي الروذباري** ثنا **عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب** بواسط **ثنا شبيب بن أيوب** ثنا **يحيى بن آدم**
 و**أبو نعيم** و**حفص بن عمر الطنافسي** قالوا **ثنا زهير بن الحسن بن الحر** عن **الحكم بن** رجل يقال له **حنش** عن **علي**
رضي الله عنه قال **كسفت الشمس** ف**صلى على** **رضي الله عنه** للناس **فقرا** **أياسين** ونحوها ثم **ركع** نحو **أمن** قراءته **السورة**
ثم رفع رأسه وقال **سمع الله لمن حمده** ثم **قام** **قدرا** **السورة** يدعو ويكبر ثم **ركع** **قدرا** قراءته ثم قال **سمع الله لمن حمده** ثم **قام**
أيضا **قدرا** **السورة** ثم **ركع** **قدرا** **أيضا** حتى **ركع** **أربع ركعات** ثم قال **سمع الله لمن حمده** ثم **سجد** ثم **قام** في **الركعة الثانية**

قمل

هكذا صلوة الآيات) وهذا اللفظ يقتضى انه لا فرق عنده بين صلوة الخسوف والزلزلة لان الشكل آية * قال البيهقي (وروى خمس ركعات في ركعة باسناد لم يحتج به صاحبها الصحيح ولكن اخرجه ابوداود في السنن) * قلت * لا يلزم من عدم احتجاج الشيخين باسناد ان يكون ضعيفا وقد قد منافي باب النهي عن فضل المحدث ان البيهقي قال في كتاب المدخل وقد بقيت احاديث صحاح لم يخرجها واهلها وليس في تركها اياها دليل على ضعفها والحديث الذى ذكر ان ابوداود اخرجه هو من حديث ابى جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن ابى العالىة عن ابى بن كعب وقد ذكر البيهقي فيما مضى في باب الدليل على انه صلى الله عليه وسلم لم يترك اصل القنوت حديثا في سنده ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس ثم ذكر عن ابى عبد الله هو الحاكم (انه قال هذا اسناد صحيح) وابو العالىة تابعى جليل اخرج له الجماعة ففقتضى هذا ان الحديث الذى اخرجه ابوداود صحيح * قال البيهقي (وبذكر عن الحسن البصرى ان عليا صلى في كسوف الشمس خمس ركعات واربع سجعات) * قلت * ذكره في كتاب المعرفة وقال رواية الحسن عن علي لم تثبت واهل العلم بالحديث رويها مرسله انتهى كلامه وحديث ابى المتقدم يقوى هذا المرسل ومذهب الشافعى ان المرسل اذا روى من وجه آخر مسندا كان محتجابه ثم ذكر البيهقي حديثا فيه اربع ركعات في ركعة من رواية حنش عن علي ثم قال (حنش بن المتمر وقيل حنش بن ربيعة قال البخارى يتكلمون في حديثه وقال النسائى ليس بالقوى) * قلت * هذا جرح يسير وفي التهذيب للزمى وثقه ابوداود واخرج له هو الترمذى والنسائى وقرأت بخط الصريفي قال ابن المديني حنش الذى روى عن فضالة هو حنش الصنعاني وليس هذا حنش بن المتمر الكنانى صاحب علي ولا حنش بن

فقبل كتمله في الركعة الاولى ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكشفت الشمس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فل * .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ قال حنش بن المتمر ابو المتمر الكنانى وقال بعضهم حنش بن ربيعة سمع عليا رضى الله عنه روى عنه سماك بن حرب والحكم بن عتيبة يتكلمون في حديثه وهو كوفي سمعت ابن حماد يذكره عن البخارى قال ابو احمد وقال ابو عبد الرحمن النسائي فيما اخبرني محمد بن العباس عنه حنش ابن المتمر ليس بالقوى * قال الشيخ ومن اصحابنا من ذهب الى تصحيح الاخبار الواردة في هذه الاعداد وان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها مرات مرة ركوعين في كل ركعة ومرة ثلاث ركوعات في كل ركعة ومرة اربع ركوعات في كل ركعة فادى كل منهم ما حفظ وان الجميع جائز وكأنه صلى الله عليه وسلم كان يزيد في الركوع اذا لم ير الشمس قد تجلت ذهب الى هذا اسحق بن راهويه ومن بعده محمد بن اسحاق بن خزيمة وابوبكر احمد بن اسحق ابن ايوب الصبغى وابو سليمان الخطابي واستحسنه ابوبكر محمد بن ابراهيم بن المنذر صاحب الخلافيات وبالله التوفيق والذى اشار اليه (١) الشافعى من الترجيح اصح والله اعلم * .

﴿ باب من صلى في الخسوف ركعتين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابي بكرة قال انكشفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين * رواه البخارى في الصحيح عن محمود بن سعيد بن عامر وهذا خبر عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم توفى ابنه ابراهيم عليه السلام بدليل (ما اخبرنا) ابوبكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي قراءة عليه يبلغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابورى ثنا محمد بن نعيم ثنا عمران بن موسى ثنا عبد الوارث ثابون عن الحسن عن

(١) في م - اختاره ١٢

ربيعة الذى صلى خلف على صلوة الخسوف انتهى كلامه وهو يدل على انها رجلان وان راوى هذا الاثر هو ابن ربيعة وقد تقدم ان مسلما اخرج من حديث ابن عباس اربع ركعات في ركعة ثم ذكر البيهقى عن جماعة من المحققين (انهم ذهبوا الى تصحيح هذه الاعداد وان عليه السلام فعلها مرات وان الجميع جائز وكأنه كان يزيد في الركوع اذا لم ير الشمس انجلت قال البيهقى والذى اشار اليه الشافعى من الترجيح اصح) * قلت * بل ما قاله هؤلاء الجماعة اصح لانا قد قدمنا ان هذه الاعداد كلها صحيحة وفي ترجيح الشافعى للركعتين في ركعة تخطئة بقية الرواة وفيما قاله اولئك لا وقال ابن رشد في القواعد الاولى هو التخيير فان الجمع اولى من الترجيح * .

﴿ باب من صلى ركعتين ﴾

قال * .

ذكر فيه حديث ابي بكرة (فصلى بنا ركعتين وتأوله بانه يريد ركعتين في كل ركعة ركوعين) * قلت * قوله في رواية اخرى فصلى ركعتين كما يصلون يا بني ذلك وكذلك اخرجه ابن حبان في صحيحه وفي لفظ آخر له ركعتين مثل صلواتكم وتأول البيهقى قوله كما يصلون (بان صلاة الخسوف كانت مشهورة فيما بينهم فاشار اليها) وقال في آخر هذا الباب (والفاظ هذه الاحاديث تدل على انها راجعة الى الاخبار عن صلواته يوم توفى ابنه عليه السلام) وقال فيما مضى في باب

ابن بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب الناس فصرى بنا ركعتين فلما انكشف قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يكشف ما بكم قال وذلك ان ابنه مات يقال له ابراهيم فقال ناس في ذلك * رواه البخارى في الصحيح عن ابي ممر عن عبد الوارث الا ان ابا ممر لم يذكر قوله يخوف الله بهما عباده وقد ذكره جماعة وقوله في الحديث فصرى بنا ركعتين مع اخباره ان ذلك كان يوم توفى ابراهيم عليه السلام يريد به ركعتين في كل ركعة ركوعين كما اثبتته ابن عباس وعائشة وجابر وعبد الله بن عمرو * ورواه يزيد بن زريع وغيره عن يونس بن عبيد فقالوا في الحديث فصلى ركعتين كما تصلون *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عمرو ومحمد بن الحسين بن محمد القاضي انبا ابوسهل المهرجاني ثنا داود بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبا يزيد بن زريع عن يونس فذكره بمناء وقال كما تصلون الا انه لم يذكر موت ابنه عليه السلام وصلاة الخسوف كانت مشهورة (١) فيما بينهم فاشار اليها والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبا محمد بن عيسى بن السكن ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا بشر بن المفضل (٢) ثنا الجريري عن حيان بن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة قال بينما انا ارمى باهملى في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انكسفت الشمس فنبذهن وقت لا نظرن ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس اليوم قال فاتتهيت اليه وهو رافع يديه يسبح ويحمد ويهل ويكبر ويدعو حتى حسر عن الشمس فقرا بسورتين وركع ركعتين * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن عمر القواريري وقوله فقرا بسورتين وركع ركعتين يحتمل ان يكون مراده بذلك في كل ركعة فقد رويناه عن جماعة اثبتوه والمثبت شاهد فهو اولى بالقبول *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني ثنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الوهاب الثقفى عن خالد عن ابي قلابه عن النعمان بن بشير قال انكسفت الشمس على عهد

(١) في مس - مشهودة ١٢ (٢) في م - الفضل ١٢

رسول الله

من صلى في كل ركعة ثلاث ركوعات (ومن نظر في هذه القصة وفي التي رواها ابو الزير عن جابر علم انها واحدة وانه انما فلما يوم توفى ابنه) وكان مقصوده الرد على الجماعة الذين تأولوا انه عليه السلام فلما صرات فاذا كانت القصة واحدة وانما صلاها عليه السلام يومئذ فن ان كانت صلاة الكسوف مشهورة حتى اشار اليها بل اشار الى الصلاة الممهودة المتعارفة بينهم وهي التي في كل ركعة منها ركوع واحد وفي قوله عليه السلام فصلوا كحدث صلوة صليتوها من المكتوبة كما سيأتى ان شاء الله تعالى في حديث النعمان وقيصة تصریح بذلك فان صلوة الكسوف كانت ضحي كما ذكره البيهقي فيما مر في باب كيف يصلى في الخسوف وعزاه الى البخارى فحدث الصلوة من المكتوبة حيثئذ صلوة الصبح فدل ذلك على ان الركوع في الكسوف كالركوع في صلوة الصبح وهذا قول والذي في بقية الاحاديث فعل والقول مرجح على القول وهذا الوجه ايضا اشبه باصول الصلوات فكان اولى ثم ذكر البيهقي حديث عبد الرحمن بن سمرة ولفظه (فقرا بسورتين وركع ركعتين) ثم قال (يحتمل ان يكون مراده بذلك في كل ركعة فقد رويناه عن جماعة اثبتوه والمثبت شاهد فهو اولى بالقبول) قلته قد تقدم انهم اثبتوا اكثر من ركعتين في كل ركعة بطرق صحيحة

رسول الله صلى الله عليه وسلم نخرج فرجا يجر ثوبه حتى أتى المسجد فلم يزل يصلي حتى انجبت فلما انجبت قول ان ناسا يزعمون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياة ولكنهما آيتان من آيات الله وان الله عز وجل اذا نبجلى لشيء من خلقه خشع له فاذا رأيتم ذلك فصلوا كما حدث صلاة صليتموها من المكتوبة * هذا مرسل ابو قلابة لم يسمعه من النعمان بن بشير انما رواه عن رجل عن النعمان وليس فيه هذه اللفظة الاخيرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق التامضي ثنا ابراهيم بن المجاج حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن ابى قلابة عن رجل عن النعمان بن بشير قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ويسلم (١) حتى انجبت الشمس فقال ان انا من الجاهلية كانوا يقولون اذا كسف واحد منهما انما ينكسف لموت من عظماء اهل الارض وان ذلك ليس كذلك ولكنهما خلقان من خلق الله فاذا نبجلى الله لشيء من خلقه خشع له فاذا رأيتم ذلك فصلوا * ورواه الحارث بن عمير البصري عن ايوب عن ابى قلابة عن النعمان بن بشير قال فيه فجعل يصلي ركعتين وسأل عنها حتى انجبت * ورواه الحسن عن النعمان بن بشير خاليا عن هذه الالة التي توم خلافا وخاليا عن لفظ التجلي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثمامة بن هشام حدثني ابى عن قتادة عن الحسن عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مستجلا بجر رداءه حتى أتى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى حتى انجبت وقال ان اهل الجاهلية يقولون ان الشمس والقمر لا ينكسفان

(١) كذا في المصرية وفي المدرسية وبصلى ركعتين ويسلم - مرتين ١٢

فوجب عليه ان يقول بذلك واول راض سيرة من يسيرها ثم ذكر حديث ابى قلابة عن النعمان بن بشير ثم قال (مرسل ابو قلابة لم يسمعه من النعمان انما رواه عن رجل عنه) * قلت * اخرجه ابو داود والنسائي وغيرهما عن ابى قلابة عن النعمان وصرح صاحب الكمال بسامعه من النعمان وقول البيهقي (لم يسمعه منه) دعوى بلاد ليل ولو صح الطريق الذي ذكره البيهقي وفيه عن ابى قلابة عن رجل عن النعمان لم يدل على انه لم يسمعه من النعمان بل يحتمل انه سمعه منه ثم من رجل عنه وقال ابن حزم ابو قلابة ادرك النعمان فروى هذا الخبر عنه ثم رواه عن آخر عنه فحدث بكتار وابتيه وصرح ابن عبد البر في التمهيد بصحة هذا الحديث وقال من احسن حديث ذهب اليه الكوفيون حديث ابى قلابة عن النعمان * قال البيهقي (ورواه الحسن عن النعمان خاليا عن هذه الالفاظ التي توم خلافا) * قلت * يريد قوله فاذا رأيتم ذلك فصلوا كاحداث صلوة صليتموها من المكتوبة * وهذا مصرح بالخلاف وليس بؤهم كما زعم البيهقي ثم رواية من نقص ليست بحجة بل من زاد الذي زاد مثبت ثم ذكر رواية الحسن عن النعمان وقال في آخرها (وهذا اشبه ان يكون محفوظا) * قلت * هذه دعوى ولم اجد من صرح بان الحسن سمع من النعمان وقال البرديجي الذي صح للحسن سماعا من الصحابة انس وعبد الله بن مغفل وعبد الرحمن بن سمرة واحمر بن جزيه وهذا يقتضي انه لم يسمع من النعمان ثم ذكر البيهقي حديث ابى قلابة عن قبيصة الهلالي ثم قال (وهذا ايضا لم يسمعه ابو قلابة من قبيصة انما رواه عن رجل عنه) ثم ساقه من حديث ابى قلابة (عن هلال بن عامر ان قبيصة حدثه) الى آخره * قلت * اخرجه ابو داود والنسائي من

الأموات عظيم من عظماء الأرض وإن الشمس والقمر لا ينسفان لموت أحد ولكنهما خلقان من خلق الله عز وجل ويحدث الله في خلقه ما يشاء فليهما انخسف فصلوا حتى ينجلي أو يحدث الله عز وجل أمراً * هذا أشبه أن يكون محفوظاً وقد قيل عن أبي قلابة عن قبيصة الهلالي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن أيوب (ح وأخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرقي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا أيوب عن أبي قلابة عن قبيصة الهلالي قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلي بهم ركعتين أطال فيها القيام قال وانجأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الآيات تخويفاً يخوف الله بها عباده فإذا رأيتم ذلك فصلوا كحدث صلاة صليتموها من المكتوبة * لفظ حديث عبد الوارث وليس في رواية وهيب تخويفاً وزاد في أوله فخرج فزعا يجر ثوبه وانا معه يومئذ بالمدينة وهذا أيضاً لم يسمه أبو قلابة عن قبيصة إنما رواه عن رجل عن قبيصة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا ربحان بن سعيد ثنا عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن هلال بن عامر أن قبيصة الهلالي حدثه أن الشمس كسفت بمعنى حديث موسى بن اسمعيل قال حتى بدت النجوم فالفاظ هذه الأحاديث تدل على أنها راجعة إلى الأخبار عن صلواته يوم توفي ابنه عليهما السلام وقد أثبت جماعة من أصحاب الحفاظ عدد ركوعه في كل ركعة فهو أولى بالقبول من رواية من لم يشته وباقه التوفيق * وقد ذكر الشافعي رحمه الله احتجاج من احتج بحديث أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكسوف ركعتين نحواً من صلواتكم وحديث سمرة بن جندب في مناه وذلك يرد أن شاء الله تعالى وحديث النعمان ابن بشير ثم رجح أحاديثنا بأن الجائي بالزيادة أولى أن يقبل قوله لأنه أثبت ما لم يثبت الذي نقص الحديث وبأن أسنادنا في حديثنا من أثبت أسناد الناس (أخبرنا) بذلك أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبأ الربيع عن الشافعي رضي الله عنه *

باب

حديث أبي قلابة عن قبيصة وقوله (لم يسمه أبو قلابة من قبيصة) دعوى والسند الثاني الذي استدله البيهقي ضعيف فيه عباد بن منصور قال ابن الجوزي في كتابه لم يرضه يحيى بن سعيد وقال ابن معين ليس بشيء وقال علي بن الجنيّد متروك وقال النسائي ضعيف وقد كان تغير ورواه عن عباد ربحان بن سعيد قال أبو حاتم الرازي لا يحتج به وقال البرذنجي أحاديث ربحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس من أكبر ثم لو صح هذا السند الذي فيه الواسطة بين أبي قلابة وقبيصة لا يلزم من ذلك أنه لم يسمع من قبيصة ثم قال البيهقي (من أثبت عدد ركوعه في كل ركعة أولى بالقبول ممن لم يثبت) * قلت * وكذا من روى في كل ركعة ثلاث ركوعات وأكثر ثم ذكر (أن الشافعي رجح أحاديثهم بأن الجائي بالزيادة أولى أن يقبل لأنه أثبت ما لم يثبت الذي نقص) * قلت * فحينئذ يجب عليه أن يقول بالزيادة على ركعتين في كل ركعة لأنها جاءت من طرق صحيحة كما تقدم أو بخير المصلي كما تقدم عن ابن راهويه وغيره ويجب عليه أيضاً أن يقول بتطويل السجود كما قال بتطويل الركوع لأنه صح من حديث عائشة وورد من حديث غيرها أيضاً وظاهر مذهب الشافعي أنه لا يطول السجود *

(باب من قال يسر بالقراءة في خسوف الشمس)

باب من قال يسر بالقراءة في خسوف الشمس

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن إسحق ثنا أبو مصعب (ح) وأنبأ أبو هلى
الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القسبي جميعاً عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال
خسفت الشمس فصرى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياماً طويلاً بنحو من سورة البقرة وفي رواية
أبي مصعب قرأ نحو من سورة البقرة * رواه البخاري في الصحيح عن القسبي وأخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك قال
الشافعي في هذا دليل على أنه لم يسمع ما قرأ لأنه لو سمعه لم يقدره (١) بنيره *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان
ثنا زيد بن الحباب حدثني ابن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب حدثني عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
صلاة الكسوف فلم يسمع له صوتاً *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سليمان قال قرئ علي أحمد بن محمد بن عيسى البرقي
وأنا اسمع ثنا أبو نعيم ثنا يحيى بن الثوري عن الأسود بن قيس عن ابن عباس يعني ثعلبة رجل من عبد القيس عن سمرة بن
جندب أنه قال في خطبته فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في خسوف الشمس قال فاستقدم فصلى بالناس
ونحن معه فقام كأطول ما قام في مصلاه لا نسمع له صوتاً ثم ركع بنا كأطول ما ركع بنا في صلاة لا نسمع له صوتاً ثم
فعل في الثانية مثل ذلك *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن أحمد بن الليث الرازي ثنا
عبيد الله بن سعد ثنا عني ثنا أبي عن أبي إسحق قال حدثني هشام بن عروة وعبد الله بن أبي سلمة عن سليمان بن يسار كل
قد حدثني عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى بالناس فحزرت قراءته فرأيت أنه قرأ سورة البقرة ثم سجد سجدين ثم قام فأطال القراءة فحزرت
قراءته فرأيت أنه قرأ سورة آل عمران * ورواه أبو داود عن عبيد الله بن سعد في كتاب السنن إلا أنه قال في الركعة
الأولى بعد قولها بسورة البقرة وساق الحديث ثم سجد سجدين وفي ذلك دليل على أنه قصد بهذا الحديث وصف
القراءة دون وصف عدد الركوع والقيام *

باب من اختار الجهر بها (٢)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا محمد بن مهران
ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن غر سمع ابن شهاب بن جبر عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة
الكسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر وركع وإذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم تعاود القراءة

(١) في م - لم يقبده ١٢ (٢) في م - باب اختيار الجهر بها ١٢

باب من قال يسر بالقراءة في الخسوف

قال *

قلت * ذكر في الباب الذي يليه حديثاً صحيحاً صريحاً في الجهر وأحاديث هذا الباب فيها دلالة على الأسرار فكان
المصير إلى ذلك الحديث أولى *

(باب من جهر بالقراءة في خسوف الشمس)

في صلاة الكسوف فصل اربع ركعات في ركعتين واربع سجذات * رواه البخاري * وسلم جميعا في الصحيح عن محمد بن مهران * قال البخاري تابعه * سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر *

❦ اما حديث ❦ سليمان بن كثير (فاخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبا ابوالمنثي ثنا محمد بن كثير انبا سليمان بن كثير عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كسفت (١) الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فكبر وكبر الناس ثم قرأ فجهر بالقرآن واطال *

❦ واما حديث ❦ سفيان بن حسين (فاخبرناه) ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ينفذ انبا احمد بن سليمان انبا جعفر بن محمد قراءة عليه ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو اسحق الفزاري عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت انكسفت الشمس اوقال انخسفت الشمس فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهر بالقراءة * وقد روى عن الاوزاعي عن الزهري *

❦ اخبرناه ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيريد ثنا ابني ثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ قراءة طويلة يجهر بها في صلاة الكسوف *

❦ واخبرناه ❦ ابو الحسين بن الفضل القطان ينفذ انبا ابو بكر احمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا محمد بن اسمعيل يعني السامعي ثنا سعيد بن حفص خال النفيلي ثنا موسى بن اعين عن اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس اربع ركعات واربع سجذات فقرأ في الركعة الاولى بالمكسوت وفي الثانية بلقمان اول الروم * وروينا عن حنش عن علي رضي الله عنه انه جهر بالقراءة في صلاة كسوف الشمس * وفيما حكى ابو عيسى الترمذي عن محمد بن اسمعيل البخاري انه قال حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر بالقراءة في صلاة الكسوف اصح عندي من حديث سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اسر القراءة فيها * قال الامام احمد رحمه الله حديث عائشة رضي الله عنها في الجهر ينفرده به الزهري * وقد روينا من وجه آخر عن عائشة ثم عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يدل على الاسرار بها والله اعلم *

❦ باب ما يستدل به على جواز اجتماع الخسوف والميد لجواز وقوع الخسوف في العاشر من الشهر ❦

❦ اخبرناه ❦ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم الاصم ثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد قال حدثني الواقدي ان ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يوم الثلاثاء لعشر ليل خلون من شهر ربيع الاول سنة عشر ودفن بالقيع وكانت وفاته في بني مازن عندهم برزة بنت المنذر من بني النجار ومات وهو ابن ثمانية عشر شهرا * ❦ وانبا ❦ ابو عبدالله الحافظ اجازة انبا ابو الوليد ثنا ابو بكر محمد بن خلف ووكيع ثنا اسمعيل بن جهم ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا السامة بن زيد عن المنذر بن عبيد عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن امه سيرين (٢) قالت حضرت موت

(١) في مهي = خسفت ١٢ (٢) هي اخت مارية القبطية والددة ابراهيم بن محمد صلى الله عليه وسلم ١٢ تهذيب ابراهيم

❦ قال ❦ ❦ باب ما يستدل به على جواز اجتماع الخسوف والميد لجواز وقوع الخسوف في عاشر الشهر ❦ ❦ قلت ❦ لم يذكر ذلك بسند طائل *

ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فكسفت الشمس يومئذ فقال الناس هذا لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس لا تكسف لموت احد ولا لحياة و مات يوم الثلاثاء امشركلون من ربيع الاول سنة عشر * وكذلك ذكره الزبير بن بكار فان كان محفوظا فوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده بسنة سنة احدى عشرة وقد روينا في اخبار صحيحة ان الشمس خسفت يوم توفي ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو اسحق ابراهيم بن يحيى ثنا محمد بن اسحق الثقفي ثنا ابو الاشعث ثنا هير بن العلاء ثنا سميد بن ابي عروبة عن قتادة قال قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشر مضي من المحرم سنة احدى وستين وهو ابن اربع وخمسين سنة وستة اشهر ونصف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني ابو الاسود النضري بن عبد الجبار انبا ابن لهيعة عن ابي قبيص (١) قال لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما كسفت الشمس كسفة بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننا انها هي *

﴿ باب الصلاة في خسوف القمر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب انبا الحسن بن علي ثنا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل عن قيس ابن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا يكسفان لموت احد (٢) ولا لحياة فاذا رأيتهم منها شيئا فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن الحجاج الوراق وجعفر بن محمد قال ثنا يحيى ابن يحيى انبا هشيم عن اسمعيل فذكره بثله الا انه قال يكشف * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن اسمعيل بن ابي خالد وروى عنه في اول هذا الكتاب من حديث جبر ووكيم عن اسمعيل وفيه فاذا رأيتموها (٣) فصلوا وكذلك قاله عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسميلي اخبرني ابو يعلى حدثني هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثني عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياة ولكنها (٤) آية من آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا * رواه البخاري في الصحيح عن اصعب ورواه مسلم عن هارون بن سعيد الايلي عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا بشر بن موسى ابو علي الاسدي ثنا ابو زكريا يعني السيلجيني ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن بن ابي بكرة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فصلي ركعتين ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا يكسفان لموت احد ولا لحياة فاذا كسف واحد منهما فصلوا وادعوا واذكروا الله * هكذا رواه جماعة من الائمة عن بشر بن موسى بهذا اللفظ وقد استشهد البخاري برواية حماد بن سلمة عن يونس *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب (ح) واخبرنا

(١) اسمه حي بن هاني ١٢ مشتهر (٢) في م - لموت احد من الناس ١٢ (٣) في م - فاذا رأيتموها ١٢

(٤) في م - لكنها ١٢

ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبا يوسف ثنا محمد بن ابي بكر ثنا خالد بن الحارث عن اشعث عن الحسن عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين مثل صلاتكم هذم في كسوف الشمس والقمر *
 (واخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن الحسن عن ابن عباس ان القمر كسف وابن عباس بالبصرة فخرج ابن عباس فصلى بنا ركعتين في كل ركعة ركعتين ثم ركب نخطبنا فقال انما صليت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وقال انما الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينجسان لموت احد ولا لحياة فاذا رأيتم شيئا منهما (١) خاسفا فليكن فزعكم الى الله *

باب الخطبة بعد صلاة الكسوف (٢)

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ انبا احمد بن سليمان ثنا اسحق بن الحسن ثنا القعني (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينجسان لموت احد ولا لحياة فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احدنا غير من الله ان يزي عبده او يزي امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعني * ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك *
 (واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا الحسين بن منصور ومحمد بن رافع قالا ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شأن الناس يصلون ف اشارت برأسها الى السماء فقالت آية قالت نعم فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا حتى تجلاني للنفس فاخذت قربة من ماء الى جنبتي فجعلت اصب على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما من شيء توعدونه لم اكن رأيته الا قد رأيته في مقامى هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحى الى انكم تقتنون في القبور قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال لا ادرى اى ذلك قالت اسماء يأتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او المؤمن (٣) فيقول هو محمد هو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا ثلاث مرات فيقال له قد كنا نعلم انك كنت تؤمن به فمما صالحا واما المنافق او المرتاب فيقول لا ادرى اى ذلك قالت اسماء فيقول لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلت * قال ابو الفضل وهذا لفظ حديث الحسين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب محمد بن العلاء عن عبد الله بن نمير واخرجه البخاري من اوجه اخر عن هشام *

(١) في م - م - منها ١٢ (٢) في م - م - الح ١٢ (٣) في صحيح مسلم هنا - لا ادرى اى ذلك قالت اسماء ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر ثنا زهير (ح و اخبرنا) محمد ثنا علي بن حماد المدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا زهير عن الاسود بن قيس قال حدثني ثعلبة بن عباد البدي من اهل البصرة انه شهد خطبة يوما لسمرة بن جندب فذكر في خطبته بينا انا يوما و غلام من الانصار نرمي غرضاً لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانت الشمس على قيد رحين او ثلاثة في عين الناظر من الافق اسودت حتى آضت كأنها تنومة (١) فقال احدنا لصاحبه انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شان هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في امته حدثنا فدفعنا الى المسجد فاذا هو بارز فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الناس قال فتقدم فصلي بنا كاطول ما قام بنا في صلاة قط لا يسمع (٢) له صوته ثم ركع بنا كاطول ما ركع بنا في صلاة قط لا يسمع له صوته ثم سجد بنا كاطول ما سجد بنا في صلاة قط لا يسمع له صوته قال ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك قال فوافق نجلى الشمس جلوسه في الركعة الثانية قال ثم سلم فحمد الله تعالى واثنى عليه وشهد ان لا اله الا الله وشهد انه عبده ورسوله ثم قال يا ايها الناس انما انا بشر ورسول الله فاذا ذكركم الله ان كنتم تعلمون اني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي لما اخبرتموني حتى ابلغ رسالات ربي كما ينبغي لها ان تبلغ وان كنتم تعلمون اني قد بلغت رسالات ربي لما اخبرتموني قال فقام الناس فقالوا نشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وقضيت الذي عليك قال ثم سكتوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان رجالا يزعمون ان كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت وجال عظماء من اهل الارض وانهم كذبوا ولكن آيات من آيات الله يفتن بها عباده لينظر من يحدث منهم (٣) توبة والله لقد رأيت منذقت اصلي ما اتمم لاقون في دنياكم واخراكم وانه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الاعور الدجال ممسوح العين اليسرى كأنها عين ابى نجي (٤) لشيخ من الانصار وانه متى خرج فانه يزعم انه الله فن آمن به وصدقه واتبعه فليس ينفعه صالح من عمل سالف ومن كبر به وكذبه فليس يعاقب بشيء من عمله سلف وانه سيظهر على الارض كلها الا الحرم وبيت المقدس وانه يحضر المؤمنين في بيت المقدس فيزلزلون زلزلة لا شديدا فيهمزهم الله وجنوده حتى ان جذم الحائط واصل الشجرة لينادي يامؤمن هذا كافر يستتر بي تعال اقتله قال ولان يكون ذلك حتى تروا امورا يتفاقم شأنها في انفسكم تساءلون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكراً وحتى يزول جبال عن صراريها ثم على ارض ذلك القبض وأشار بيده قال ثم شهدت خطبة اخرى قال فذكر هذا الحديث ما قد مهاولا اخرها *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي ثنا ابو جدي علي بن حرب ثنا ابو داود بن أبي الحفري عن سفيان عن الاسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم حين انكسفت الشمس خطب فقال اما بعد *

﴿ باب ما يستحب للامام من حض الناس ﴾

(على الخير وامرهم بالتوبة والتقرب الى الله عز وجل بنوافل الخير في خطبة الخسوف (٥))

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الجارثي

(١) آمن من الايض اى رجعت وصارت - وفي نسخة س - اظلت والتنومة اسم نبات في ثمره سواد ١٢ مجمع (٢) في م وس - لاسمع ١٢ (٣) في م - منهم ١٢ (٤) صحاح شبة النبي صلى الله عليه وسلم عين الدجال بعينه ١٢ الاصابة

ثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابى بردة عن ابى موسى قال كسفت الشمس على عهد (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعاً يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأته يقطعه في صلاة قطعت قال ان هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله ارسلها يخوف (٢) بها عباده فاذا رأيتم منها شيئاً فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره * رواه البخارى ومسلم جميعاً في الصحيح عن ابى كريب عن ابى اسامة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ املاء ثنا اسمعيل بن قتيبة وحسن بن سفيان قالنا ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن غير ثاهشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة قالت ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر من آيات الله وانها لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتوها فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا امة محمدان من احدا غير من الله ان يرزى عبده او يرزى امته يا امة محمد لو تعلمون ما علم لبيكن كثير ولضحكتن قليلا الا هل بلغت * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة * وروى هذا الحديث عن الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال فيه فاذا اريتم ذلك (٣) فادعوا الله وصلوا وتصدقوا واعتقوا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن على الخزاز ثنا عاصم بن على (ح) واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا عمر بن حفص ثنا عاصم بن على ثنا الليث بن سعد فذكره ولفظ الاعتاق في رواية هشام عن ابيه عن عائشة غريب والمشهور عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد انبا احمد بن سلمان قال قرئ على عبد الملك بن محمد (٤) وانا اسمع قال حدثنا ابو حذيفة تنازائدة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالمتابعة عند الكسوف * رواه البخارى في الصحيح عن ابى حذيفة موسى بن مسعود وغيره قال البخارى تابعه الدراوردي عن هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدى ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد فذكره بمثل اسناده قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمتابعة حين كسفت الشمس * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق انبا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثناء عن بن على ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها قالت كنا نوسر عند الخسوف بالمتابعة * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن ابى بكر *

باب سنة صلاة الخسوف في المسجد الجامع

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى ثنا ابو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس

(١) في مصر - في زمن النبي ١٢ (٢) في م - يخوف الله - ذكره ١٢ (٣) في م - فاذا رأيتم ١٢ (٤) في م - عبد الملك بن احمد ١٢

(باب الدليل على انه انما يصلي صلاة الخسوف حتى تنجلي)

في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم نخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد وذكر الحديث * اخرجته مسلم في الصحيح من حديث ابن وهب واخرجه البخاري من حديث عتبة عن يونس ورواه ابو موسى الاشعري وابو بكرة وسمرة بن جندب واسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهم في صلاته في المسجد *
 (واخبرنا) ابو القاسم على بن محمد الايادي (١) المالكى يبعثنا عبد الله بن اسحق الخراساني ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان انبا ابو احمد الزبيرى ثنا حبيب بن حسان عن ابراهيم والشبي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انما انكسفت لموت ابراهيم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فصلى بالناس فقال ايها الناس ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياة فاذا راى يتم ذلك فافزعوا الى الصلاة *

باب الدليل على انه انما يصلي صلاة الخسوف

(حتى ينجلي فاذا انجلي (٢) لم يبتدأ بالصلاة)

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحق انبا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة (ح) قال (وحدثنا) ابو بكر انبا محمد بن (٣) حيان ثنا ابو الوليد ثنا زائدة عن زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياة فاذا راى يتمها فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف (٤) * رواه البخاري في الصحيح عن ابى الوليد الا انه قال حتى تنجلي (وانبا) ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الازميلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ومحمد بن عبد الله بن غير قالنا ثنا مصعب بن المقدام ثنا زائدة قال قال زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة يقول فذكره بعثله وقال حتى تنكشف * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة ومحمد بن عبد الله بن غير * وروينا في حديث ابى مسعود الانصاري وابى بكرة رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث حتى يكشف ما بكم *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا محمد بن سلمة المرادى ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في خسوف الشمس كما مضى في حديث بحرن نصر عن ابن وهب وزاد في آخره قال وقال ايضا صلى الله عليه وسلم فصلوا حتى يفرج عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في مقامى هذا كل شيء وعدتم - حتى رأيتني اريد ان آخذ قطعا من الجنة حين رأيتهم في جملات اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتهم تأخرت ورأيت فيها ابن لحي وهو الذي سيب السوائب * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة *

باب الدليل على جواز الابتداء بالخطبة بعد التجلي

(واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار انبا ابن ملحان (ح) وانبا) ابو عبد الله الحافظ

(١) في س - على بن محمد الحمد اباندى ١٢ (٢) في م - حتى يتجلي فاذا انجلي ١٢ (٣) في م - محمد بن محمد ١٢

(٤) في م - حتى ينكشف ١٢

(باب الدليل على جواز الابتداء بالخطبة)

أبنا أبو بكر أحمد بن إسحق الفقيه أبنا أحمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عمرو بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقراً قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة لأولى ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو أدنى من الركوع الأول ثم سجد سجوداً طويلاً ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم سلم وقد نجت الشمس فخطب الناس فقال في خسوف الشمس والقمر أنهما آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير *

باب المنفرد يصلي صلاة الخسوف إذا لم يحضره امام

(استدل بالإجماع من أمره صلى الله عليه وسلم بالافزع إلى الصلاة)

أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبنا الربيع أبنا الشافعي أبنا إبراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن أبي بكر عن عمرو وأوصفوان بن عبد الله بن صفوان قال رأيت ابن عباس صلى على ظهر زمزم لخسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين *

باب النساء يحضرن المسجد لصلاة الخسوف

أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر الغنبري أبنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثني منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت فزع النبي صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس فاخذ درعا حتى أدرك بردائه (١) فقام بالناس قياماً طويلاً يقوم ثم ركع فلو جاء إنسان بعد ما ركع لم يكن ركع شيئاً ما حدث نفسه أنه ركع من طول القيام قالت فجاءت انظر إلى المرأة التي هي أكبر مني وإلى المرأة التي هي أصغر مني فائمة فاقول أنا أحق أن أصبر على طول القيام منك * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن جريج وغيره *

باب لا يصلي (٢) جماعة عند شيء من الآيات غير الشمس والقمر

واحتج الشافعي في القديم في ذلك بأن زلزلة كانت على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فخطب الناس ولم يذكر أنه صلى *

أخبرنا أبو حازم الحافظ أبنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أبنا أبو عمرو الحسين بن أبي معشر ثنا أبو بوب بن محمد الوزان ثنا محمد بن عبيد الله بن عمر بن نافع عن صفية بنت أبي عبيد قالت زلزلت الأرض على عهد عمر حتى اضطفت السرور وابن عمر يصلي فلم يدر بها ولم يوافق أحداً يصلي فدرى بها فخطب عمر الناس فقال أحدتم لقد عجلمت قالت ولا أعلمه إلا قل لئن عادت لا أخرجن من بين ظهرانيكم *

باب من استحب الفرع إلى الصلاة فرادى عند الظلمة والزلزلة وغيرها من الآيات

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن هشاذ العدل ثنا عبيد بن محمد الحافظ ثنا محمد بن أبي صفوان ثنا حرمي بن عمارة عن عبيد الله بن النضر حدثني أبي قال كانت ظلمة على عهد انس بن مالك قال فأتيت انس بن مالك فقلت يا أبا حمزة هل

(١) وفي صحيح مسلم فاختأ بدرع حتى أدرك بردائه ١٢ (٢) في مص - ما يصلي ١٢

كان يصيكم مثل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معاذ الله ان كانت الرمح تشتد فبادر الى المسجد مخافة القيامة *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد ثنا محمد بن رافع ثنا ابراهيم بن الحكم بن ابان حدثني ابي عن عكرمة (ح و أخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عثمان بن ابى صفوان الثقفي ثنا يحيى بن كثير ثنا سلم بن جعفر عن الحكم بن ابان عن عكرمة قال قيل لابن عباس ماتت فلانة بمضى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم نفر ساجداً فقيل له تسجد هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم * لمط حديث الروذباري * وفي رواية القاضي قال سمعنا صوتاً بالمدينة فقال لي ابن عباس يا عكرمة انظر ما هذا الصوت قال فذهبت فوجدت صفية بنت حيي امرأة النبي صلى الله عليه وسلم قد توفيت قال فجلت الى ابن عباس فوجدته ساجداً ولما تطلع الشمس فقلت له سبحان الله تسجد ولم تطلع الشمس بعد فقال يا لالا ام لك اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاجدوا واي آية اعظم من ان يخرجن امهات المؤمنين من بين اظهرانا ونحن احياء *

﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا السيد بن عاصم ثنا الحسن بن حنص عن سيفان عن حبيب بنى ابن حسان عن الشعبي عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود اذا سمعتم هاداً (١) من السماء فافزعوا الى الصلاة *

باب من صلى في الزلزلة زيادة عدد الركوع والقيام قياساً على صلاة الخسوف

﴿ أخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع قال قال الشافعي بلاغا عن عباد عن عاصم الاحول عن قزعة عن علي بن رضى الله عنه انه صلى في زلزلة ست ركعات في اربع سجعات خمس ركعات وسجعتين في ركعة وركعة وسجعتين في ركعة قال الشافعي ولو ثبت هذا الحديث عندنا عن علي بن رضى الله عنه لقننا به * قال الشيخ رحمه الله هو عن ابن عباس ثابت (كما أخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة وعاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس انه صلى في زلزلة بالبصرة (٢) فاطال القنوت ثم ركع ثم رفع رأسه فاطال القنوت ثم ركع ثم رفع رأسه فاطال القنوت ثم ركع (٣) فسجد ثم قام في الثانية فقبل كذا لك فصارت صلاته ست ركعات واربع سجعات قال قتادة في حديثه هكذا الآيات ثم قال ابن عباس هكذا صلاة الآيات *

كتاب صلاة الاستسقاء

باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا

﴿ أخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي في آخرين قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك بن انس (ح و أخبرنا) ابو القاسم زيد (٤) بن جعفر بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن

(١) الهدى صوت يسمع من السماء ١٢ مجمع (٢) في زلزلة في البصرة ١٢ (٣) وفي المصرية عبارة زائدة وهي هذه - ثم رفع رأسه فاطال القنوت ثم ركع ١٢ (٤) في م - يزيد ١٢

(باب من صلى في الزلزلة زيادة عدد الركوع والقيام قياساً على صلاة الخسوف)

(باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا)

عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بالكوفة من اصل سماعه انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ابن ابي الخنيزن ثنا القمبي عن مالك عن شريك بن عبدالله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت سبل الناس وفي رواية الشافعي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فطرونا من الجملة الى الجملة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وقطعت السبل وهاكت المواشي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على رؤس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانجابت عن المدينة (١) نجيا بالثوب رواه البخاري في الصحيح عن القمبي وغيره واخرجه مسلم من وجه آخر عن شريك *

باب الامام يخرج الى المصلي اذا اراد ان يستسقي بصلاة

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا سفيان عن عبدالله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه (٢) قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلي فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى (واخبرنا) ابو عمر ومحمد بن عبدالله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى ثنا جعفر الفاريابي ثنا علي بن عبدالله المديني ثنا سفيان بن عيينة ثنا عبدالله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث عن عمه عبدالله بن زيد الذي اراه ان النداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلي فذكر الحديث بمثله رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبدالله قال البخاري كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبدالله بن زيد ابن عاصم المازني ما رن الانصار قال في التاريخ قتل يوم الحرة وعبدالله بن زيد بن عبدربه الانصاري من بلعوث (٣) ابن الخزرج المديني صاحب الاذان *

باب الامام يخرج متبذلا متواضعا متضرعا

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا ابو ثابت المديني ثنا حاتم ابن اسمعيل عن هشام بن اسحق بن عبدالله بن كنانة من بني مالك بن حنبل عن ابيه اف الوليد اوسل الى ابن عباس يسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال لا بل لرسول ابن اخيكم يعني الوليد وهو امير المدينة يومئذ فقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا فجلس على المنبر فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير فصلى ركعتين كما كان يصلي في الميدين *

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا علي بن الحسين الصغار يفد اد ثنا هارون بن اسحق الحمدي انبا وكيع ثنا سفيان عن هشام بن اسحق بن عبدالله بن كنانة عن ابيه قال ارسلني امير من الامراء الى ابن عباس اسأله عن الصلاة في الاستسقاء فقال له ابن عباس ما منعه ان يسألني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متبذلا متضرعا مترلا فصلى ركعتين كما يصلي في الميدين لم يخطب خطبتكم *

(١) في مصر - من المدينة ١٢ (٢) هو عبدالله بن زيد بن عاصم المازني قال صاحب تلخيص الحبير لكنه ليس اخلا بيه وانما قيل له عمه لانه كان زوج امه وقيل كان تميم اخا عبدالله لانه امها ام عمارة ١٢ (٣) اي بنو الحرث ١٢

باب استحباب الخروج بالصفاء والصبيان والمبيد والمجانز

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروضاني ثنا محمد بن أبي صالح المصنف ثنا محمد بن الفضل بن الحارث بن عمار بن حمزة بن حنبل ثنا ابن عباس عن طلحة عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه ظن أنه من ذرية من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم أنا نصر الله عز وجل هذه الأمة بصفينها بدعوتهم وصلاتهم وأخلاصهم ما خرج به البغاري من حديث محمد بن طلحة عن أبيه طلحة بن مصرف.

﴿ حدثنا ﴾ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله أملاه في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاث مائة أنبأ أبو بكر محمد بن علي بن اسمعيل الشاشي الفقيه ثنا عبدة الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني سريج بن يونس ثنا إبراهيم بن خثيم يعني ابن عراك بن مالك عن أبيه عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مهلا فانه لولا شباب خشع وبهائم رتع وشيوخ ركم واطفال الرضع أصب عليكم المذاب صباه إبراهيم بن خثيم غير قوي وله شاهد بإسناد آخر غير قوي.

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا عبدان ومحمد بن سعيد قال ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد يعني ابن عمار بن محمد القرظ حدثني مالك بن عبيدة يعني ابن مسافع الديلمي عن أبيه أنه حدثه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا عباد الله ركم وصيبة ضعه بها ثم رتع أصب عليكم المذاب صباهم لترضن (١) رضاه.

باب استحباب الصيام الاستسقاء لما يرجى من دعاء الصائم (٢)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو الباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بكر المروزي ثنا السهمي يعني عبدة الله بن بكر ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد ودعوة الصائم ودعوة المسافر.

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زهير بن معاوية عن سعد اللطائي حدثني أبو الوليد مع الجاهلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد دعوتهم الإمام العادل والصائم حتى يفر ودعوة المظلوم تحمل على العام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزني لأنعم بك

(١) وفي النهاية لابن الأثير - هكذا جاء في رواية والصحيح بالصاد المهملة ١٢ (٢) في مصر - دعوة الصائم ١٢

باب الخروج بالصفاء يعني الاستسقاء

قال .

ذكر فيه حديث أبي هريرة (لولا شباب خشع) إلى آخره قلت في سند إبراهيم بن خثيم قال البيهقي (غير قوي) وأهل هذا الشأن غلطوا فيه لقول فقال أنسائي متروك وقال أبو الفتح الأزدي كذاب وقال الجوزجاني اختلط بآخره ذكره صاحب التيزان وذكره هذا الحديث والبيهقي إلا أن القول فيه للم يقع ذكره في إسناد هو حجة عليه فلما وقع ذكره في مثل ذلك وهو باب الكفالة بالبدن أطلق البيهقي القول فيه بأنه ضيف .

ولو بعد حين *

باب الخروج من المظلم والتقرب الى الله تعالى

(بالصدقة ونوافل الخير رجاء الاجابة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدى وعلى بن الحسن الهلالى قالنا ثنا ابو نعيم ثنا فضيل بن مرزوق (واخبرنا) (١) ابو عبدالله انبا على بن عيسى ثنا عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة ثنا فضيل بن مرزوق حدثني عدى بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا الطيب وان الله اسر المؤمنين بما اسر به المرسلين قال (يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم) ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمديده الى السماء يارب يارب ومطسه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وقد عدى بالحرام فاني يستجاب له * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى الزكي املاء ثنا ابو العباس محمد بن اسحق ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال اخبرني شريك بن عبدالله بن ابي عمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال من عادى لي وليا فقد اذى لي بالحرب وما تقرب الي عبدي بشئ احب الي مما افترضت عليه وما زال يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصره ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها (٢) ولئن سألتني عبي اعطيته ولئن استأذني لاعيذه * وذكر باقي الحديث قد اخرجته في كتاب الاسماء والصفات مع تاويله * رواه البخاري في الصحيح عن محمد ابن عثمان بن كرامة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير بن عبد الحميد الضبي انبا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع ابواب السماء في كل اثنين وخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا امرؤ بينه وبين اخيه شحنة قال فيقال انتظر هذين حتى يصطلحا (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن سهيل فذكره بمناء الا انه قال انظر واهذين حتى يصطلحا مرتين * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انبا ابو حاتم الرازي ثنا عبيد الله ابن موسى ثنا بشير بن مهاجر عن ابن بريدة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقض قوم المهدق الا كان القتل بينهم وما ظهرت فاحشة في قوم قط الا سلط الله عز وجل عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة الا حبس الله عنهم القطر * كذا رواه بشير بن المهاجر *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا الحسين بن الحسن بن ايوب انبا ابو حاتم ثماما بن اسد المروزي انبا الفضل ابن موسى السيناني ثنا الحسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن ابن عباس قال ما تقض قوم المهدق الا سلط الله عليهم

(١) ليس هذا التحويل في المصرية ١٢ (٢) في مصر - بها ١٢

عدوهم ولا فشت الفاحشة في قوم الا اخذهم الله بالموت وما طفف قوم الميزان الا اخذهم الله بالسنين وما منع قوم الزكاة الا منعهم الله القطر من السماء وما جار قوم في حكم الا كان البأس بينهم اظنه قال والقتل *

باب الدليل على ان السنة في صلاة الاستسقاء السنة في صلاة العيدين

(وانه يصليها ركعتين كما يصلي في العيدين بلا اذان ولا اقامة في وقت صلاة العيد)

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصل سماعة ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا ابو بكر عبد الرزاق (١) ان ابا معمر عن زهرى عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس يستسقى فصلى ركعتين جهرا بالقراءة فيهما وحول رداءه واستسقى واستقبل القبلة زاد غيره فيه عن عبد الرزاق ورفع يديه يدعو فدعا واستسقى (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ابا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا الحسن ابن ابي الربيع ثنا عبد الرزاق فذكره زيادته (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا ابي قال سمعت النعمان هو ابن راشد يحدث عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى فصلى ركعتين بلا اذان ولا اقامة فدعا الله وحول وجهه نحو القبلة رافعا يديه ثم قلب رداءه فجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن فردد به النعمان بن راشد عن الزهرى *

(حدثنا) ابو جعفر كامل بن احمد المستملى ابا ابو سهل بشر بن احمد المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى ابن يحيى ابا حاتم بن اسمعيل عن (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه ابا الحسن ابن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا حاتم بن اسمعيل ثنا هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة قال اخبرني ابي وسمعتة يحدث قال ارسلني الوليد بن عقبة وهو يومئذ امير المدينة الى ابن عباس اسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقالت انا تمارينا (٢) في المسجد في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال لا ولكن ارسلك ابن اخيك (٣) ولو انه ارسل فسال ما كان بذاك بأس ثم قال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا حتى جلس على المنبر فلم يخطب كخطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيد لفظ حديث ابراهيم بن موسى وحديث يحيى بن يحيى بمعناه الا انه قال الوليد بن عقبة قال ابو داود السجستاني الصواب ابن عقبة قال الشيخ رحمه الله وهذا الحديث يوم ان دعاه كان قبل الصلاة وقد رواه سفيان الثوري (كما اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابا سليمان بن احمد اللخمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة عن ابيه قال ارسلني امير من الامراء الى ابن

(١) ليس في المصرية ابو بكر ١٢ (٢) في ٢ - انما تمارينا ١٢ (٣) في ٢ - ابن اختكم ١٢

قال * باب الدليل على ان السنة في الاستسقاء السنة في صلاة العيدين

ذكر في آخره حديث في سننه محمد بن عبد المزق قال (هو غير قوي) قلت * هذا ايضا من جنس ما تقدم غلطوا القول فيه قال البخاري هو منكر الحديث وقال النسائي متروك الحديث وضعفه الدارقطني وقال ابو خاتم ضعيف الحديث ليس له حديث مستقيم *

عباس أسأله عن الاستسقاء فقال من أرسلك قلت فلان قال ما منعه ان يأتيني فيسألني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متضرعا متذللا (١) فلم يخطب خطبتكم هذه وصلى ركعتين كما يصلي في العيد قال سفيان قلت للشيخ الخطبة قبل الركعتين او بعدها قال لا ادري فهذا يدل على ان هشاما كان لا يحفظه وقد رواه اسمعيل بن ربيعة بن هشام عن جده محالبا على صلاة العيد *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سهل بن عثمان الاسكري ثنا يحيى بن زكريا عن اسمعيل بن ربيعة عن جده هشام بن اسحق عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حين استسقى متخشعا متذللا (٢) كما يصنع في العيد * ورواه عبد الله بن يوسف التميمي عن اسمعيل ابن ربيعة بمناه *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا سهل بن بكار ثنا محمد بن عبد العزيز عن ابيه عن طلحة بن اوس عن مروان بن عبد الله بن عباس اسأله عن سنة الاستسقاء فقال سنة الاستسقاء سنة الهلافة في العيدين الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قلب رداءه فجعل يمينه على يساره ويساره على يمينه وصلى الركعتين فكبر في الاولى بسبع (٣) تكبيرات وقرأ بسم الله ربك الاعلى وقرأ في الثانية هل اتاك حديث الناشية وكبر فيها خمس تكبيرات *

❦ اخبرنا ابو بكر بن الحارث النخعي ثنا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهاني ثنا احمد بن عمرو (٤) يعني ابن عبد الخالق ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا روح بن مباداة ثنا محمد بن عبد العزيز عن ابيه عن طلحة بن عبد الله بن عرفة قال سألت ابن عباس عن السنة في الاستسقاء فقال مثل السنة في العيدين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى فصلى ركعتين بفسير اذان ولا اقامة وكبر فيها ثنتي عشرة تكبيرة سبعا في الاولى وخمسا في الآخرة وجهر بالقرأة ثم انصرف فخطب واستقبل القبلة وحول رداءه ثم استسقى * محمد بن عبد العزيز هذا غير قوي وهو بما قبله من الشواهد يقوى *

❦ اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ينعاد انبا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السامك ثنا حنبل ابن اسحق بن حنبل حدثني ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثاشمة عن ابني اسحق عن عبد الله بن يزيد الانصاري خرج يستسقى بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى فلقبت يومئذ زيد بن ارقم وليس بيني وبينه غير رجل او ينفو وبينه رجل قلت كم غزار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة غزوة قلت كم غزوات انت منه قال سبع عشرة قلت فما اول غزوة غزاها قال ذات المسيرة او ذات المشيرة *

باب ذكر الاخبار التي تدل على انه دعا او خطب قبل الصلاة

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا يحيى بن ابراهيم الزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن ابي ذئب ويونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني

(١) وفي مص - متواضعا متذللا متضرعا ١٢ (٢) في مص - متذللا ١٢ (٣) في مص - سبع ١٢

(٤) هو ابو بكر البزار صاحب المسند ١٢ تذكره

(باب ذكر الاخبار التي تدل على انه دعا او خطب قبل الصلاة)

عبد بن نعيم المازني انه سمع عمه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ما يستقي فحول الى الناس ظهره يدعوا الله واستقبل القبلة فحول داءه ثم صلى ركعتين * قال ابن ابي ذيب في الحديث وقرأ فيها قال ابن وهب يريد الجهر * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس عن ابن ابي ذيب وقل في الحديث فصل لئلا ركعتين جهر فيها بالقراءة * وكذلك عن ابي نعيم عن ابن ابي ذيب ورواه مسلم عن ابي الطاهر وحرمله عن ابن وهب عن يونس وحده ورواه الثوري ويزيد بن هرون وعثمان بن عمرو وابوداود الطيالسي عن ابن ابي ذيب دون قوله ثم وكذلك رواه سفيان بن عيينة عن الزهري دون كلمة ثم ورواه معمر عن الزهري فوصف الصلاة اولانهم وصف تحويل الداء والدعاء والله اعلم *

(١) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن - حميل بن مهران ثنا هارون بن سعيد الأيلي
 حدثني خالد بن زرارنا القاسم بن مبرور عن بونس بن يزيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت شكى الناس
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر (١) فأمر بمنبر فوضع له في المصلى ورعد الناس يومئذ جوف فيه قالت
 عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقم على المنبر فكبر وحمدا لله ثم قال انكم شكوت
 جدب دياركم واستيخار المطر (٢) عن ابن زمانة عنكم وقد امركم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب
 لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين (٣) لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت
 الغنى ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يترك في الرفع حتى بدا
 يياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يده ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين
 وانشأ الله تعالى بها فاعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله تعالى فلم يات مسجده حتى سالت السيول فلما رأى
 سرعته الى الكن (٤) ضحك حتى بدت نواجذه وقال اشهد ان الله على كل شيء قدير ورواني عنه ورسوله *
 أخرجه ابو داود في كتاب السنن عن هارون *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا مالك بن
 اسمعيل أبو غسان ثنا زهير عن أبي اسحق قال خرج عبادة بن يزيد الانصاري يستقي وقد كان رأى النبي صلى الله
 عليه وسلم وخرج فيمن خرج البراء بن عازب وزيد بن ارقم قال أبو اسحق وانامه يومئذ فقام قائماً على رجله على
 غير منبر فاستقي واستغفر ثم صلى بنا ركعتين ونحن خلقه يحجر فيهما بالقراءة لم يؤذن يومئذ ولم يقيم * رواه البخاري في
 الصحيح عن أبي نعيم عن زهير بن معاوية ورواه الثوري عن أبي اسحق قال فخطب ثم صلى ورواه شعبة عن أبي اسحق
 قال فبلى ركعتين ثم استقي ورواية الثوري وزهير اشبه والله اعلم *

﴿ باب الدعاء في الاستسقاء قسماً ﴾

(١١) في ٢ - قحط المظز ١٢ (٢) اى تاخر المطر من اخر ١٢ (٣) قال ابو داود في آخر الحديث ان اهل المدينة يفرقون ملك يوم الدين وان هذا الحديث حجة لهم ١٢ (٤) اى موضع السرة ١٢

(باب الدعاء في الاستسقاء قافلاً)

عليه وسلم خرج بالناس الى المصلي يستسقي لهم قدام قد عاقماً ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فسقوا (واخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسميلي انبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو اليان فذكره بخوء الا انه قال فدعا الله قائماً وقال فاسقوا * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان *

باب استقبال القبلة اذا اجتمع في الدعاء

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الثوري ومحمد بن عمرو الحرشي قالوا انبا يحيى بن يحيى انبا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عباد بن تميم اخبره ان عبدالله بن زيد (١) الانصاري قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلي يستسقي وانه لما اراد ان يدعو استقبال القبلة وحول رداءه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من حديث عبد الوهاب الثوري عن يحيى بن سعيد *

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو محمد بن شاذب المقرئ بواسط ثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهيدي عن سفيان (ح واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا ابو القاسم سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبدالله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فحول رداءه وفي رواية ابن مهيدي عن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وحول رداءه * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم *

باب وقت تحويل الرداء

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبدالله بن زيد يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلي فاستسقى وحول رداءه حين استقبال القبلة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

باب كيفية تحويل الرداء

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عوف قال قرأت في كتاب عمرو بن الحارث يعني الحمصي عن عبدالله بن سالم عن الزبيدي عن محمد بن مسلم بهذا الحديث يعني حديث الزهري عن عباد بن تميم عن عمه في خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى الاستسقاء قال وحول رداءه فجعل عطاؤه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطاؤه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحق الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه سمع عباد بن تميم يحدث عن عمه عبدالله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلي يستسقي فحول رداءه واستقبل القبلة وصلى ركعتين * وبأسناده قال حدثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد

(١) وفي المصرية عبدالله بن يزيد - قال البخاري في آخر هذا الحديث عبدالله بن زيد هذا ما زني والاول كوفي وهو ابن يزيد

والمسعودي عن ابني بكر بن محمد عن عباد بن تميم (١) عن عبد الله بن زيد بهذا الحديث قال المسعودي فقلت لابي بكر اجعل اليمين على الشمال واليمين على اليمين او جعل اعلاه اسفله قال لا بل جعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن سفيان عن عبد الله بن ابني بكر ثم رواه عن المسعودي عن ابني بكر قوله مختصرا

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا الملقى بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد (ح و انبا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا عبيد بن شريك ثنا ابو الجاهر ثنا عبد العزيز بن عمار بن غزيرة عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خيصة سوداء فاراد ان يأخذ باسفلها فيجمله اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه لفظها سواء *

﴿ باب ما قيل من المنى في تحويل الرداء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر عبد الله بن اسمعيل بن ابراهيم بن المنصور املاء ثنا محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع حدثني اسحق بن عيسى ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحول ردائه ليتحول القحط كذا قال عن جابر ورواه غيره عن اسحق بن عيسى فلم يذكر فيه جابرا وجمله من قول ابني جعفر (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن احمد بن ابني الطنج ثنا جدي ثنا اسحق بن الطباع عن حفص بن غياث فذكره مرسل

﴿ واخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابني طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم قال قال وكيع في قوله جعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين يعني تحول السنة الجدة الى الخصب كما تحول هذا اليمين على الشمال *

﴿ باب ما يستحب من كثرة الاستسقاء في خطبة الاستسقاء ﴾

وان يقول كثيرا (استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا) *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن الفضل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد هو ابن مسلم ثنا الحكم هو ابن مصعب ثنا محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه انه حدثه عن ابيه عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يستغفر جمل الله له من كل م فرجاو من كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا ابو خليفة ثنا العباس بن الفرج ابو الفضل الراشدي ثلث الاصحى عن ابيه عن ابني وجرزة السمدى عن ابيه قال خرج عمر رضي الله عنه يستسقى فجعل لا يزيد على الاستغفار فقلت لا يتكلم لما خرج له ولا اعلم ان الاستسقاء هو الاستغفار فطرنا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم مجالد بن عبد الله بن مجالد البجلي بالكوفة ثنا ابو الحسين مسلم بن محمد بن احمد بن مسلم التميمي ثنا الحضرمي ثنا سعيد بن عمرو والاشعثي انبا عبث عن مطرف عن الشعبي قال اصاب الناس قحط في عهد عمر رضي الله عنه فصعد عمر التبر فاستسقى فلم يزد على الاستغفار حتى نزل فقالوا له ما سمعناك يا امير المؤمنين استسقيت فقال لقد طلبت النيث فماتت السماء التي بها يستنزل المطر ثم قرأ هذه الآية (استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء

(١) يروى عنه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وابنه عبد الله كما مر روايته ١٢ تهذيب

(١٠) اعلم انما يخرج المني في الجماع

(باب ما يستحب من كثرة الاستسقاء في خطبة الاستسقاء)

باب الاستسقاء بمن تركه دعائه

عليكم مدرارا) وقوله (ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا) يزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين فاستغفروا ربكم ثم توبوا اليه) كذا وجدته في كتابي بمفاتح السماء * ورواه غيره عن مطرف فقال بمجاديع (١) السماء *

❦ اخبرنا ابو نصر بن قتادة انبا ابو منصور النضري ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان وهشيم عن مطرف عن الشعبي قال خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستسقي فلم يزد على الاستسقاء حتى رجع فقبل له مارا يناك استسقيت فقال لقد طلبت المطر بمجاديع السماء الذي يستزل به المطر ثم قرأ (استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا) ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا) *

❦ باب الاستسقاء بمن تركه دعائه ❦

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني الحسين بن محمد بن يحيى الدارمي ثنا ابو بكر محمد بن اسحق ثنا بسطام بن الفضل ثنا ابو قتيبة ثنا عبد الوهم بن عبد الله بن دينار عن ابيه انه سمع ابن عمر يمثل بشعر ابي طالب في النبي صلى الله عليه وسلم * وايض يستسقي الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل

رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن علي عن ابي قتيبة * قال البخاري وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه يعني (ما اخبرنا) ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسميلي انبا الحسن بن سفيان حدثني علي بن سعيد ثنا ابو النضر ثنا ابو عتيق ثنا عمر بن عبد الله بن عمر حدثنا سالم عن ابيه قال رباذ كرت قول الشاعر وانا انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على النبر يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل بزاز فاذا كرت قول الشاعر *

وايض يستسقي الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل

قال وهو قول ابي طالب *

❦ حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس يعني عن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا احفظوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنيينا محمد صلى الله عليه وسلم فتسقيننا وانا نتوسل اليك اليوم بم نبينا صلى الله عليه وسلم فلم تفتنا فقول (٢) * رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن محمد الزعفراني وقوله عن انس بن مالك من غير شك وكأنه ذكر انس سقط من كتاب شيخنا ابي محمد رحمه الله وقد رواه يعقوب بن سفيان وغيره عن الانصاري موصولا *

❦ باب الامام يستسقي للناس فيسقيهم الله لينظر كيف يعملون في شكره ❦

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد بن عتبة ثنا علي بن ثابت انبا اسباط بن نصر عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود قال لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس ادبارا

(١) المجاديع واحد هاجد وهو النجم من النجوم كانت العرب تزعم انها تنظر به اراد عمر ابطال الانواء والتكذيب بهاباته جعل الاستسقاء هو الذي يستسقي به لا المجاديع والانواء (٢) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ويستفاد من قصة العباس استحباب الاستسقاء باهل الخير والصالح واهل بيت النبوة وهذه القصة متعلقة بعام الرمادة ١٢

باب الامام يستسقي للناس فيسقيهم الله لينظر كيف يعملون في شكره

قال اللهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى اكلوا الميتة والجلود والمظالم فجاءه يوسف بنات وناس من اهل مكة فقالوا يا محمد انك تزعم انك بهشت رحمة وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الفيت فاطبقت عليهم (١) - سبعا فشكل الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه قال فاسقى الناس حولهم قال لقد مضت آية الدخان وهو الجوع الذي اصابهم وذلك قوله عز وجل (انا كاشفوا المذاب قليلا انكم عائدون) وآية اللزوم والبطشة الكبرى يوم بدروا واشتاق القمر * اخرجاه في الصحيح من اوجه عن منصور وشار البخاري الى رواية اسباط بزيادته التي جاء بها في الحديث من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته *

﴿ باب الامام يستسقى للناس فلم يسقوا فيموتون ثم يعود ﴾

(حتى يسقوا ولا يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لي)

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسماعيل حدثني ابو الطاهر انبا ابن وهب اخبرني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولاني عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال يستجاب للبدن ما لم يدع باثم او قطعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء * رواه مسلم في الصحيح عن ابى الطاهر واخرجاه من حديث ابى عبيد عن ابى هريرة مختصرا *

﴿ باب استسقاء امام الناحية الخفية لاهل الناحية المجدبة ولجاعة المسلمين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ينفذ انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله (٢) ثنا اسحق الازرق ثنا زكريا بن ابى زائدة عن الشعبي عن الزمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين في توادهم وتماثلهم وراحهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى سائر الجسد بالسهر والحمى * اخرجاه في الصحيح من حديث زكريا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبا النضر بن شميل ثنا موسى بن نروان المعلم (٣) حدثني طاعة بن عبيد الله بن كرز الخزازي قال حدثتني ام الدرداء قالت حدثتني سيدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا لاهيه بظهر الثيب قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل * رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم *

﴿ باب الاستسقاء بغير صلاة ويوم الجمعة على المنبر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا عبدان بن عبد الحميد (٤) يعني اليهقي ثنا عبد الاعلى بن حماد (ح واخبرنا) ابو عبد الله ثابا عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن ايوب انبا محمد بن ابى بكر المقدي (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني في مسجد الخيف قالوا ثنا المتبر هو ان سليمان عن عبيد الله هو ان عمر عن ثابت عن انس قال كان

(١) في م - عليهم المطر ١٢ (٢) في م - محمد بن عبد الله ١٢ (٣) وفي المصرية شروان بالسين المعجمة قال صاحب التهذيب موسى بن نروان ويقال بالقاء بدل المثلثة ويقال بالسين المهملة ١٢ (٤) في م - عبد الحكيم ١٢

رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله تحط المطر واجر الشجر وهلك البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال وايم الله ما رى في السماء قزعة من سحاب فانشأت سحابة فانشرت ثم امطرت ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى وانصرف فلم تزل تمطر الى الجمعة الاخرى فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا فقالوا يا رسول الله (٢) تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله ان يجسها عناقبسم نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم قال (٣) اللهم حوالينا ولا علينا فشققت (٤) عن المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة كأنها لني مثل الاكيل * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن ابى بكر المسمى * ورواه مسلم عنه وعن عبد الاعلى بن حماد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن الحسين ثنا الحسن بن بشر ثنا الماعى بن عمران عن الازاعي عن اسحق بن عبدالله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان رجلا اشكى (٥) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال قال فدعا الله فسقى ولم يذكر انه حول رداه ولا استقبل القبلة * رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن بشر وفيه مع ماضى من حديث عبدالله بن زيد كالدلالة على ان ذلك انما ين في خطبة الاستسقاء دون خطبة الجمعة والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل انبا ابو محمد احمد بن عبدالله المزنى انبا على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بنى ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ان ابابابة يقول للسماء امدى يدعى بالجذب لنفاق ثمرة نخله (٦) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارسلها حتى يسد ابوابها ثلث مر بدته بردائه فارسل الله السماء فلما صار السيل ثمر ابى لبابة وهو فى المريد (٧) اضطر ابوابها الى ازاره فسد به ثلث المريد (واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر ثنا ابو العباس عبد الرحمن بن محمد بن حماد الظهرانى بالرى انبا ابى انبا السندى بنى ابن عبدويه الدهكى عن عبدالله بن عبدالله المدنى هو ابو اويس عن عبد الرحمن بن حرمله عن سعيد بن المسيب عن ابى لبابة بن عبد المنذر الانصارى قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال اللهم اسقنا فقال يا رسول الله ان الثمر فى المريد قال وما فى السماء سحاب نراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم ابوابها عرياناً يسد ثلث مر بدته بازاره قال فاستهلت السماء فامطرت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم طافت الانصار ابوابها يقولون له يا ابابابة ان السماء والله لن تطلع ابدا حتى تقوم عرياناً فتسد ثلث مر بدك بازارك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام ابوابها عرياناً فسد ثلث مر بدته بازاره قال فاطلعت السماء *

باب الدعاء فى الاستسقاء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا اسمعيل بن

- (١) فى مصر - كان النبي ١٢ (٢) فى مصر - يابى الله ١٢ (٣) فى م - فقال ١٢ (٤) اى انكشفت وفى البخارى وتكشفت فى هذا المعنى ١٢ (٥) فى م - شكى ١٢ (٦) فى م - لجفاف ثمرة نخله ١٢ (٧) المريد الموضع الذى يوضع فيه الثمر حين يصرم ليحفظه والثلث مخرج مائه ١٢ فايق

جعفر (ح) وأبنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سخطويه ثنا محمد بن اسحق ثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل (ح) وأبنا أبو عمر والاديب أبنا أبو بكر الاسمعيلى ثنا جعفر الفارياىى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد واسمعيل بن جعفر عن شريك بن عبد الله بن أبي نعيم عن انس بن مالك (ح) وأخبرنا أبو عمرو أبنا أبو بكر الاسمعيلى أخبرنى أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا يحيى بن أيوب ثنا اسمعيل هو ابن جعفر أخبرنى شريك عن انس ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء (١) ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان ينشئنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا ثلاثا قال انس فلا والله ما نرى في السماء سحابة ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من وراءه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء أتشرت ثم أمطرت قال انس فلا والله ما رأينا الشمس ستا (٢) قال فدخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله بمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فقامت (٣) فخرجنا نمشى في الشمس قال شريك فسات انسا هو الرجل الاول فقال لا ادرى * رواد البخارى في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن اسمعيل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وعتيبة وعلي بن حجر كلهم عن اسمعيل *

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان الماسرى ثنا محمد بن عبيد ثامسر بن كدام عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مرياسريما عاجلا غير آجل نا فمما غير ضار فاطبقت عليهم هكذا أخبرنا به في كتاب المستدرك * (ح) وأخبرنا به في الفوائد الكبير لأبي العباس فقال في الحديث أتت النبي صلى الله عليه وسلم هو ازن فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم اسقنا (ح) وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الاشناني ثنا أبو العباس الاصم فذكره وقال هو ازن ولم يقل قولوا * هكذا رواه جماعة عن محمد بن عبيد وكذا هو في نسختنا لكتاب أبي داود وكان أبو سليمان الخطابي رحمه الله يستقره رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تواكي (٤) ثم فسره فقال قوله تواكي معناه التحامل اذار فهمها ومدما في الدعاء (وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني مجاهد بن موسى ثنا محمد بن عبيد فذكره على اللفظ الاول قال عبد الله حدثت بهذا الحديث أبي فقال أبي اعطانا محمد بن عبيد كتابه عن مسمر فسنسخناه ولم يكن هذا الحديث فيه ليس هذا بشيء كأنه انكره من محمد بن عبيد قال أبي خذناه يلى اخو محمد ثنا مسمر عن يزيد الفقير مسرلا ولم يقل بواكي خالفه *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحق الفقيه أبنا محمد بن أيوب أبنا أبو عمرو (٥) ناشبة عن عمرو ابن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شريح بن السمط انه قال لكعب بن مرة او مرة بن كعب حدثنا حديثا سمعته من

(١) هي دار لمصر بن الخطاب رضي الله عنه بيعت في قضاء دينه بعد موته ١٢ هامش البخارى (٢) في م - سبتا والمراد به الاسبوع وهو تسمية الشئ باسم بعضه كما يقال جمعة ١٢ هامش البخارى (٣) في م - فاقلمت ١٢ (٤) قال صاحب النهاية الذي جاء في السنن على اختلاف نسخها ورواياتها بالباء الموحدة فالصحيح ما ذكره الخطابي ١٢

ابن ابى عروة (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن ابى عدى جميعاً عن ابن ابى عروة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء (١) من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن بشار ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عنهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القرأنا يحيى بن ابى بكر ثنا شعبة عن ثابت عن انس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض ابطيه يعني في الاستسقاء * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن يحيى بن ابى بكر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا محمد بن ايوب انبا ابوسلمة وعلي بن عثمان قالنا ثنا حماد عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى فقال هكذا ومد يديه وجعل بطونها مما يلي الارض حتى رأيت بياض ابطيه * زاد على وهو على المنبر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله انبا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن اسحق ثنا هارون بن عبد الله ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن الحسن بن موسى *

باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الخلق بن علي بن عبد الخالق المؤذن انبا ابو بكر محمد بن احمد بن خنيز البغدادي بخارى انبا ابواسمير محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر بن ابى اويس عن سليمان بن بلال قال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك يقول انى رجل اعرابى من اهل البلد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك الميال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نطر حتى الجمعة الاخرى فأتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لثق (٢) المسافر ومنع الطريق * اخرجه البخارى في الصحيح فقال وقال ايوب بن سليمان *

باب كراهية الاستسقاء بالانواء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعى انبا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهنى قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في ارساء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم

(١) في مصر - من شيء ١٢ (٢) كذا في المدرسية وفي المصرية ابق - اختلفت متون الحديث في هذا اللفظ في البخارى بشق قال الخطابى ويحتمل ان يكون مشق وقال بعضهم نشق ومقتضى كلام هؤلاء ان الذى وقع في رواية البخارى تصحيف وليس كذلك بل له وجه في اللغة بشق اى تأخر ولم يتقدم كذا في فتح البارى وقال صاحب النهاية وقيل حبس وقيل مل

عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى كافر بالكوكب وامامن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى مؤمن بالكوكب * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى عن القشبرى وابن ابى اويس عن مالك وكذلك رواه عبدالمعز الماجشون ومحمد ابن جعفر بن ابى كثير عن صالح بن كيسان ورواه الزهرى عن عبيد الله عن ابى هريرة بمناه وكأنه سمعه منها *

❦ اخبرناه ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن الحسن ثنائمر بن سواد ثنا عبد الله بن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنا هيب الله بن عبد الله ان اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المروا الى ما قال ربكم قال ما انتم على عبادى من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد وغيره ورواه ابو يونس عن ابى هريرة بمناه وروى عن ابن عباس *

❦ اخبرناه ❦ ابو طاهر القفيع ثنا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا النضر بن محمد (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا عباس بن عبدالمعظم العنبرى ثنا النضر بن محمد ثنائمر بن سواد عن ابن عمر حدثنى ابو زميل قال حدثنى ابن عباس قال مطر الناس على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة وضمتها الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فنزلت هذه الآية (فلا أقسم بمواقع النجوم) حتى بلغ (وتجملون رزقكم انكم تكذبون) * رواه مسلم في الصحيح عن عباس بن عبدالمعظم عن النضر بن محمد *

❦ اخبرناه ❦ ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس انبا الشافعى رحمه الله في حديث زيد بن خالد الجهنى ارى معنى قوله صلى الله عليه وسلم والله اعلم ان من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك ايمان بالله لانه يعلم انه لا يطر ولا يعطى الا الله عز وجل وامامن قال مطرنا بنوء كذا على ما كان بعض اهل الشرك يمتنون من اضافة المطر الى انه امطره نوء كذا فذلك كفر كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النوء وقت والوقت مخلوق لا يملك لنفسه ولا لغيره شيئاً ولا يطر ولا يصنع شيئاً فاما من قال مطرنا بنوء كذا على معنى مطرنا في وقت نوء كذا فذلك كفر كقوله مطرنا في شهر كذا فلا يكون هذا كفر وغيره من الكلام احب الى منه احب (١) ان يقول مطرنا في وقت كذا قال وبلغنى ان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اصبح وقد مطر الناس قال مطرنا بنوء الفتح ثم قرأ (يا فتوح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها) * قال الشافعى رحمه الله وروينا (٢) عن عمر رضى الله عنه انه قال يوم الجمعة وهو على المنبر كم بقى من نوء الثريا فقال العباس لم يبق منه شيء الا العواء (٣) فذاعوا دعا الناس حتى نزل عن المنبر فطر مطرا احببى الناس منه * قال الشافعى وقول عمر رضى الله عنه هذا بين ما وصفت لانه انما ارادكم بقى من وقت الثريا لم يفهم بان الله تعالى قدر الامطار في اوقات فيما قد جربوا كما علموا انه قدر الحرو والبرد فيما جربوا في اوقات * قال وبلغنى ان عمر بن الخطاب اوجف بشيخ من بنى تميم غداة تمكثا على عكاز وقد مطر الناس فقال اجادما اقرى (٤) المجدح البارحة فانكر عمر قوله اجادما اقرى المجدح لاضافته المطر الى المجدح قال الامام احمد رحمه الله هذا كله كلام الشافعى

(١) هذا من قول الشافعى رحمه الله تعالى ١٢ - (٢) فى مصر - وقد روى ١٢ (٣) العواء منزل للقمر خمسة كواكب اواربعة كأنها كتابة الف ١٢ قاموس (٤) فى كتاب الامام اقرى به ١٢

رحمه الله والذي رواه عن بعض الصحابة في نوء الفتح مروى عن ابى هريرة رضى الله عنه (اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه أن اباه هريرة كان يقول فذكره والذي رواه اولاً عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فهو (فيما اخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبا ابوبكر القطان ثنا ابوالا زهرى ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن ابن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم بن الخارث التيمى عن سلمان الاغر مولى جهينة عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل ليبيت القوم بالنعمة ثم يصبحون واكثرهم بها كافر يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا قال محمد بن ابراهيم حدثت بهذا الحديث سعيد بن المسيب عن سلمان عن ابى هريرة فقال سعيد نحن قد سمعنا ذلك من (١) ابى هريرة وقد حدثني من لا اتهم انه شهد هذا المصلى من عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو يستسقى بالناس عام الرمادة قال فدعا والناس طويلاً واستسقى طويلاً وقال للعباس بن عبدالمطلب يا عباس كم بقى من نوء الثريا فقال له العباس رضى الله عنه يا امير المؤمنين ان اهل العلم بها يزعمون انها تمتري بالافق بمد وقوعها سبعة قال فوالله ماضت تلك السبع حتى اغيث الناس * قال الشيخ رحمه الله وجه الجمع بينهما ما ذكره الشافعى رحمه الله *

﴿ باب البروز للمطر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراوى محمد بن عمرو الحرشى (ح و اخبرنا) ابواسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الامام انبا محمد بن محمد بن زرقويه ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد بن غالب النسوى قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن انس قال قال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال ففسر رسول الله صلى الله عليه وسلم نوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وروى فيه عن ابن عباس *

﴿ باب ما جاء في السيل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعى انبا من لا اتهم عن يزيد بن الهاد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سال السيل قال اخرجوا بنا الى هذا الذى جعله الله طهوراً فتطهر منه ونحمد الله (٢) عليه هذا منقطع وروى فيه عن عمر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفى ببغداد فى الحر (٣) حدثنا علي بن محمد بن الزبير ثنا ابراهيم بن اسحق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد ثنا زيد بن اسلم عن عمرو بن سعد صاحب الجار مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال مر بنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه آتياً من الحج ومعه نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغتسلوا من البحر فانه مبارك ثم دعا بمناء دبل فزلوا واغتسلوا *

(١) فى - عن ١٢ (٢) فى مصر - بمحمد الله ١٢ (٣) كذا فى الاصول وليس فى المصرية ولعله الخربة ١٢

﴿ باب ما جاء فى السيل ﴾

* قال *

ذكر فيه قول عمر رضى الله عنه (اغتسلوا من البحر) قلت * هو غير مناسب للباب *

رواه مسلم في الصحيح عن أبي طاهر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن الفضل القطان أن أبا عبد الله بن جعفر ثمانية قوب بن سفيان ثنا أبو صالح وابن كثير (١) عن الألبان عن يونس عن ابن شهاب عن ثابت بن قيس أحد بني زريق أن أباه ريرة (قال وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل أن أبا الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا الأوزاعي حدثنا محمد بن مسلم بن شهاب الزهري حدثني ثابت الزرقاني أن أباه ريرة قال أخذت الناس ربح بطريق مكة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه حاج فاشتدت عليه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لمن حوله ما الريح فلم يرجعوا إليه شيئا فبلغني الذي سأل عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه من ذلك فاستحششت راحتي إليه حتى أدركته فقلت يا أمير المؤمنين أخبرتك سألت عن الريح وأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله عز وجل تأتي بالرحمة وتأتي بالمعذاب فلا تسبوا ما وأسألوا الله عز وجل خيرها واستعيذوا بالله (٢) من شرها *

﴿ باب ما كان يقول إذا رأى المطر ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا عبد الله بن مسلم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا القعني ثنا سليمان ابن بلال عن جعفر بن محمد عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الريح والقيم عرف ذلك في وجهه فاقبل وأدبر وإذا مطر سربه وذهب عنه ذلك قالت عائشة فسأله فقال أني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمي ويقول إذا رأى المطر رحمة وفي رواية معاذ سري وذهب عنه ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن القعني *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أن أبا الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور السمسار ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن القاسم ابن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال اللهم صيبا (٣) هنيئا * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك * وكذلك رواه عقيل عن نافع ورواه الأوزاعي عن نافع فقال في الحديث اللهم اجعله صيبا هنيئا (أخبرنا) أبو الحسن العلوي أن أبا الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم القرشي دحيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني نافع فذكره بزيادته وقد استشهد البخاري بروايته وذكر الوليد بن مسلم سماع الأوزاعي من نافع من هذا الوجه عنه وكان يحيى ابن معين يزعم أن الأوزاعي لم يسمع من نافع مولى ابن عمر ويشهد بقوله ما (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس

(١) في مصر - ابن بكير ١٢ (٢) في مصر - به ١٢ (٣) في م - صبا ١٢

﴿ باب ما كان يقول إذا رأى المطر ﴾

قال *

ذكر فيه حديث الوليد بن مسلم (ثنا الأوزاعي حدثني نافع عن القاسم عن عائشة كان عليه السلام إذا رأى المطر) الحديث ثم قال (استشهد به البخاري وكان ابن معين يزعم أن الأوزاعي لم يسمع من نافع ويشهد لقوله ما أنا أبو عبد الله) فذكر

(باب ما كان يقول إذا رأى المطر)

وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الكديمي ثنا أبو عاصم النبيل ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن أبي حسين قال يعني أبا عاصم وأفاضه ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشار إلى المطر وقد روى من وجه آخر ضعيف *

باب ما جاء في الرعد

أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أن أبا الريحان الشافعي أن أبا الثقة ابن مجاهد كان يقول الرعد ملك والبرق اجنحة الملك يسكن السحاب قال الشافعي رحمه الله ما شبه ما قال مجاهد بظاهر القرآن *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس ابن محمد ثنا محمد بن الصلت ثنا عمر بن أبي زائدة قال سمعت عكرمة وسأله رجل عن قوله ويسبح الرعد بحمده قال ملك يزجر السحاب كما يزجر الحادي الأبل وروى فيه عن علي رضي الله عنه *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن أبي محمد الهاشمي عن أبيه عن علي قال الرعد ملك والبرق مخراق من حديد ورواه حسن بن موسى الأشيب عن حماد بن سلمة عن المغيرة بن مسلم مولى الحسن بن علي عن أبيه أن علياً (١) رضي الله عنه قال الرعد الملك (أخبرناه) أبو عبد الله وأبو سعيد قال ثنا أبو العباس ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حسن بن موسى فذكره *

أخبرنا أبو طاهر الفقيه أن أبا بكر القطان ثنا أبو الأزهر ثاروخ ثنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن أشوع (٢) عن ربيعة بن الأيض عن علي رضي الله عنه قال البرق مخارق الملائكة *

باب كثرة المطر وقلته

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثاقبية بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست السنة بأن لا تظروا ولكن السنة بأن تظروا وتظروا ولا تنبت الأرض شيئاً ورواه مسلم في الصحيح عن ثقيبة *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا إبراهيم بن مكتوم ثنا أبو عتاب سهل ابن حماد ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما عام بامطر من عام ولا هبت جنوب الأسال وادى كذا روى مرفوعاً بهذا الاستناد والصحيح موقوف *

أخبرنا أبو طاهر الفقيه أن أبا عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أن أبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن الزكي عن أبيه قال قال عبد الله هو ابن مسعود ما عام بأكثر مطراً من عام ولكن الله يحوله (٣) كيف يشاء *

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثاريزيد هو ابن هارون أن سليمان بن يحيى التيمي عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال ما من عام بأقل مطراً (٤) من عام ولكن الله تعالى يصرفه حيث يشاء ثم تلا هذه الآية (ولقد صرفناه بينهم ليدذكروا فاني أكثر الناس لا كفوراً) *

(١) في م - عن علي ٢٢ (٢) هو سعيد بن عمرو بن أشوع ١٢ (٣) في م - يجعله حيث ٢٢ (٤) في م - بأقل مطر ١٢

باب ما جاء في سب الدهر

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عبد الله بن بكر ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام بن حسان وغيره * قال الشافعي في رواية حرمله وأنا تأويله والله أعلم أن العرب كان شائها أن تذم الدهر وتسبه عند المصائب التي تنزل بهم من موت أو هرم أو تلف أو غير ذلك فيقولون إنما يهلكنا الدهر وهو الليل والنهار وهما القتتان (١) والجديد أن يقولون أصابهم قوارع الدهر وأبادم الدهر فيجملون الليل والنهار اللذين يملآن ذلك فيذمون الدهر فانه الذي يفنينا ويفعل بنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر على أنه الذي (٢) يفنيكم والذي يفعل بكم هذه الأشياء فأنكم إذا سبتم فاعل هذه الأشياء فأنما تسبوا الله تبارك وتعالى فإن الله فاعل هذه الأشياء * قال الشيخ وطرق هذا الحديث وما حفظ بعض رواته من الزيادة فيه دليل على صحة هذا التأويل *

﴿ حدثنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالوا ثنا ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يسب ابن آدم الدهر وأنا الدهر يدي الليل والنهار * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير (٣) ورواه مسلم عن حرمله عن ابن وهب * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحق ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يوذني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر يدي الأمر قلب الليل والنهار * رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا المنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحق ثنا سفيان بن عيينة قال كان أهل الجاهلية يقولون إن الدهر هو الذي يهلكنا هو الذي يميتنا ويحيينا فرد الله عليهم قولهم * قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى يوذني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر أقلب ليله ونهاره فإذا شئت قبضتها وتلا سفيان هذه الآية (وقالوا ما هي الأحياتا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر) * رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن إبراهيم دون قول سفيان *

جامع أبواب تارك الصلاة

باب ما جاء في تكفير من ترك الصلاة عمدا من غير عذر

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن حجاج ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى ابن يحيى أنا جرير (خ وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة

(١) الفنة الساعة والطرف من الدهر ١٢ قاموس (٢) في ٢ - على أنه يفنيكم ١٢ (٣) في مص - يحيى بن يحيى بن بكير ١٢

ابن سميد واسحق بن ابراهيم عن جرير عن الاعمش عن ابي سفيان قال سمعت جابراً يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد ثنا المجوز وهو الحسن بن سهل (١) ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بين العبد والكفر الا ترك الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله ان ابا عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي غسان عن ابي عاصم بهذا اللفظ *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا ابو الربيع ثمامة بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة وكذلك (٢) * رواه محمد بن عبد الله الرقاشي عن حماد بن زيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي من اصل كتابه قالنا ثنا ابو العباس الاسم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد (ح و اخبرنا) ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ان ابا محمد بن احمد ابو بكر بن خنبل البغدادي ثنا يحيى بن ابي طالب ان ابا زيد بن الحباب ثنا الحسين بن واقد ثنا عبد الله بن زبيدة بن الحبيب عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر * وفي حديث علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والباقي سواء وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة * وعن علي رضي الله عنه من لم يصل فهو كافر * وعن عبد الله بن مسعود من لم يصل فلا دين له *

﴿ باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر كفر بياح ﴾

(به دمه لا كفر يخرج به عن الايمان بالله ورسوله اذ لم يجمع وجوب الصلاة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ان ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن حرب الواسطي ثنا يزيد ان ابا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي قال زعم ابو محمد ان الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت رضي الله عنه كذب ابو محمد اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتتهن واتم ركوعن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهدان يفقرله ومن لم يفعل فليس له على الله عهدان شاء غفرله وان شاء عذبه *

(١) هو شيخ للطبراني في ١٢ مشته (٢) في مصر - وكذا رواه ١٢

اخبرنا

﴿ قال ﴾ ﴿ باب الدليل على ان تارك الصلوة يكفر كفرا بياح به دمه ولا يخرج به عن الايمان ﴾

ذكر فيه حديث (امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وقيموا الصلوة) * قلت * لا يلزم من المقاتلة على الصلوة جواز قتل المتع عنها اذ لم يقاتل فن استدل على ذلك بقوله اقاتل فقد سها اذ لا يلزم من المقاتلة القتل وقد ذكر اليه في فيما بعد في باب الخلاف في قتال اهل البغي عن الشافعي (انه بحث هذا البحث) وان

استدل

(باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر كفر بياح به دمه)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا عبد الله بن محمد المسندي ثنا حرمي بن عماره ثنا شعبة عن واقد بن محمد يعني ابن زيد بن عبد الله بن عمر قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وامنوا بهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله المسندي واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ينفذ انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا سلمة بن شبيب وعلي بن عبد الله قالا ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الخيار ان عبد الله بن عدي الانصاري حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس بين ظهراني الناس جاء رجل يستاذنه ان يساره فاذن له فساره في قتل رجل من المنافقين يستاذنه فيه فجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلامه فقال اليس يشهدان لا اله الا الله قال بلى ولا شهادة له قال اليس يشهدان (١) محمدا رسول الله قال بلى ولا شهادة له قال اليس يصلي قال بلى ولا صلاة له قال اولئك الذين نهيتم عن قتلهم * لفظ حديث القطان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث ثنا مسدد وسليمان بن داود المتكفي قالا ثنا احمد بن زيد عن الملق بن زياد وهشام بن حسان عن الحسن بن ضبة بن محصن عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون عليكم ائمة تعرفونهم وتكفرون عنهم فانكروا فما ظنكم قال سليمان قال هشام بقلبه فقد برئ ومن كره فقد سلم لكن من رضى وتابع فليل يا رسول الله اولئك اهلنا فقال لا ماصلوهم * رواه مسلم في الصحيح عن ابى الريم سليمان بن داود *

كتاب الجنائز

باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من قصر الامل والاستعداد للموت فان الامر قريب

قال الله عز وجل قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى وقال وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور * وقال فيمن لم يتحضر فاعلم ذمهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يلمون * وقال واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس

(١) في مصر - انى محمد رسول الله ١٢

استدل البيهقي بان المعصية ترتب على المجموع فلا ترتب على فعل بمضه فهذه دلالة مفهوم والخصم ينازع في ذلك ولو سلمه فنطوق حديث لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى ثلاث يرجع عليه فثبت ان هذا الحديث غير مطابق لما ادعاه البيهقي من اباحة دم تارك الصلوة بلا جود وكذا الكلام على حديث ابن عدي المذكور من بعداذ مفهومه قتل من لم يصل وكذا حديث ام سلمة وذكر الطبري باسناده عن الزهري قال ان تركه لانه ابتدع غير الاسلام قتل وان كان انما هو فاسق فانه يضرب ضربا مبرحا ويسجن حتى يرجع وكذا الذى يقتر في رمضان قال الطبري وهو قولنا واليه ذهب جماعة من الاثمة من اهل الحجاز والعراق مع شهادة النظر والصحة وهو قول ابى حنيفة واصحابه وداود ذكره ابو عمر في الاستذكار *

باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من قصر الامل

ما كسبت ولم لا يظلمون وقال يوم نجد كل نفس ما عملت من خير محضراً الآية *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى رحمه الله املاء ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ املاء علينا من حفظه ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن منصور عن الاعمش عن ابى واثل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شرك نمله والنار مثل ذلك * رواه البخارى (١) في الصحيح عن موسى بن مسعود عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الحسين بن محمد الروذبارى الفقيه ابناً ابو على اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن على الوراق ثنا مسلم ابن ابراهيم ثناهمام ثنا اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خط خطوطاً وخط خطاً ناحية ثم قال هل تدرون ماذا (٢) هذا مثل ابن آدم ومثل التمتنى (٣) وذلك الخط الامل بينما يأمل اذا جاء الموت * رواه البخارى في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم *

﴿ وحدثنا ﴾ السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسنى رحمه الله املاء ابناً ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويبقى منه اثنتان (٤) الحرص وطول الامل * قال البخارى رواه شعبة عن قتادة فذكره واخرجه مسلم من حديث شعبة * ﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن الملوى ابناً عبد الله ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب الشيخ شاب على حب اثنين على جمع المال وطول الحياة * اخرجه من حديث ابى هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر محمد بن على بن محمد الشيرازى الفقيه وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالنا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قل لوان لابن آدم واديين من ذهب (٥) لا بتنى اليهما مثله ولا يئلاً جوف ابن آدم (٦) الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادرى من القرآن هي ام لا * رواه البخارى في الصحيح عن ابى عاصم واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن جريج * وروينا عن ابى بن كعب رضى الله عنه انهم كانوا يرونه من القرآن حتى نزلت الحكم التكاثر حتى زرم المقابر الى آخرها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم بن الحارث بن سويد عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا امامنا احد الاماله احب اليه من مال وارثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا انه ليس منكم احد الا وماله وارثه احب اليه من ماله مالكم ما قدمت وماله وارثك ما آخرت * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية واخرجه البخارى من وجه آخر عن الاعمش *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابناً ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ثنا اسمعيل بن اسحق القاضى ثنا عيسى بن مينا

(١) في مصر - رواه مسلم وقد وجدناه في كتاب الرقاق للبخارى ١٢ (٢) وفي المدراسية هذا ١٢ (٣) في فتح البارى التمنى ١٢ (٤) وفي م - ويبقى معه خصلتان ١٢ (٥) وفي مصر - مال ١٢ (٦) في مصر - بنى آدم ١٢

عن محمد بن جعفر بن أبي كثير عن الملا بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول العبد مالى مالى إنما له من ماله ثلاث ما أكل غافى أو لبس قبايلى أو أعطى فامضى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس * أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن محمد بن جعفر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فأنظروا كيف تعملون فاتقوا الدنيا وفتنة النساء * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي مسلمة عن أبي نضرة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ أنبأ محمد بن محمد بن سليمان ثنا علي بن المديني ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى أبو المنذر وكان ثقة عن سليمان الأعمش حدثني مجاهد عن ابن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبى وقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل قال وقال لي إن عمر لإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من حسناتك لمساويك * رواه البخارى في الصحيح عن علي بن المديني *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذيب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرضه أو ماله فليؤدها إليه قبل أن يأتى يوم القيامة لا يقبل فيه دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه وأعطى صاحبه وإن لم يكن له عمل صالح أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه * رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن ابن أبي ذيب بمعناه إلا أنه قال فليتحلله (١) منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القامى قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازى الحمصى ثنا محمد بن حمير حدثني أبو بكر بن أبي سريم (وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن المبارك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم الروزى أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ أبو بكر ابن أبي سريم النسائى عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والماجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله * لفظ حديث محمد بن حمير وفي رواية ابن المبارك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح من أولاد إبراهيم النخعى بالكوفة (٢) أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبأ عبد الله بن محمد يعني ابن أبي شيبة ثنا اسحق بن منصور عن أبي رجاء عبد الله بن واقد عن محمد بن مالك عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما اتينا إلى القبر حدثنا (٣) على القبر فاستدرت فاستقبلته فبكى حتى بل الترى ثم قال اخبروانى لئلا أكون من هؤلاء *

(١) قال الخطائى أى يستوهبه ١٢ (٢) فى م - الكوفى ١٢ (٣) فى س - جئا ١٢

❦ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي السقا أن أبا الحسن أحمد بن محمد يعني ابن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد السجزي ثنا سعيد بن أبي مريم أن أبا ابن الدرداء وردني حديثي عمرو بن أبي عمرو عن المطالب عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب ديناه أضرب آخرته ومن أحب آخرته أضرب ديناه فأروا ما يقي على ما ينفي ❦

❦ باب من بلغ ستين سنة فقد أذن الله إليه في العمر ❦

(لقوله عز وجل اولم نمرکم ما یبذکر فیہ من تذکر و جاءکم الذیر)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا
عمر بن علي عن معن بن محمد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اعذر الله عز وجل
الى عبدا اخر اجله حتى بلغ سبعين او ستين سنة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد السلام بن مطهر عن عمر بن تلي وقال
ستين سنة وقال تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري *

❦ اخبرنا ابو عبدالله الحسن (١) بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ بالكوفة النبا ابو بكر بن ابي دارم ثنا ابو جعفر محمد بن نصر الصانع ثنا ابراهيم بن حمزة الزيري ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمره الله ستين سنة فقد اذن الله له في العمر *

❦ واخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسين بن بشران قالاً أن أبا عبد الله بن محمد بن إسحق النفاكهي عمكة ثنا أبي يحيى ابن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر *

(كأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا أبو نعيم ثاسفيان عن
 عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن ابن عباس في قوله عز وجل (أولم نمركم ما يتذكرون فيه من تذكروا وجاءكم النذير)
 قال ستين سنة * هذا موقوف ورواه إبراهيم بن الفضل المدني وليس بالقوي (كأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا
 عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا محمد بن اسمعيل بن أبي فديك عن إبراهيم
 بن الفضل عن ابن أبي حسين المكي عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة
 قيل ابن ابنا الشين وهو المر الذي قال الله (أولم نمركم ما يتذكرون فيه من تذكروا وجاءكم النذير) * قال ابن أبي فديك
 وحدثني الحسن بن عبد الله بن عطية عن حدثه عن ابن عباس قال يعني به الشيب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن الفضل السامري يبعثه ثنا أبو علي الحسن بن عرفة العبدى ثنا
عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمار متى ما بين الستين إلى السبعين وأقلمهم من يجوز ذلك *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدراجمدي ثنا عبد الله بن عثمان أنبأ بن المبارك أنبأ عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ * رواه البخاري في الصحيح عن مكى عن عبد الله بن سعيد (٢) قال الإمام

(١) في المصرية - ابو عبدالله الحسين ١٢ (٢) ليست هذه العبارة في المصرية الى آخر البات ١٢

احمد رحمه الله وفيما قرأت في منامى على شيخنا ابي عبد الله رحمه الله فقلت له اخبركم بكر بن محمد الصيرفي ورأيت بخطه في
اليقظة ابا بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثمامي بن ابراهيم ابا عبد الله بن سعيد هذا الحديث
بهذا الاسناد والتمن *

باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله

❦ اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد ابا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثاروخ
ابن عبادة ثنا حماد عن يونس وحيد عن الحسن عن ابي بكرة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن محمد
ابن محمد الكارزي ابا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن حميد ويونس وثابت عن الحسن
عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قيل فاي الناس شر قال من طال
عمره وساء عمله *

❦ واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ابا عبد الله بن جعفر ثناء يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح حدثني معاوية
ابن صالح عن عمرو بن قيس الكندي عن عبد الله بن بشر قال جاء امر ايان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله
فقال احدهما يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله وقال الآخر يا رسول الله ان شرائع الاسلام
قد كثرت علي فاخبرني باسر اتشبهت به قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابا مكرم بن احمد القاضي ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني
ابو بكر عن سليمان بن بلال قال قال زيد بن اسلم قال محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا انبشكم بخياركم من شراركم قالوا بلى قال خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم عملا *

❦ واخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري وابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي
قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ابا جعفر بن عون ابا محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قل اطولكم
اعمارا واحسنكم اعمالا *

❦ اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا
ابوداود ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن ربيعة قال سمعت عبيد بن خالد
يقول اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين فقتل احدهما وبقي الآخر ثم مات فسلوا عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله عز وجل ان يفرزله ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاين صلاته بعد صلاته واين عمله بعد عمله قال واظنه قال واين صومه بعد صومه والذي تقسى يده للذي بينهما
ابعد ما بين السماء والارض قال عمرو بن ميمون فاعجبني هذا الحديث لانه اسند لي *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان
يوم الجمعة ثلاث بقين او نحوه من شعبان سنة خمس وستين ومائتين ثنا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن لهيعة ويحيى
ابن ايوب وحيوة بن شريح عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد ان محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي حدثه عن

ابن سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن طلحة بن عبيد الله التيمي ان رجلين من بلي قد ماعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسلامهما معا وكان احدهما اشد اجتهادا من الآخر ففزا المجتهد منهما فاستشهد ثم مكث الآخر بمدة سنة ثم توفي قال طلحة بينا انا عند باب الجنة في النوم اذا بناهما فخرج خارج من الجنة فاذا نال الذي مات الآخر منهما ثم جمع فاذن للذي استشهد ثم رجع الى فقال ارجع فانه لم يان لك فاصبح طلحة فحدث الناس فمجبوا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اي ذلك تمجبون قالوا يا رسول الله هذا الذي كان اشد الرجلين اجتهادا فاستشهد في سبيل الله فدخل الآخر الجنة قبله قال اليس قد مكث هذا بمدة سنة وادرك رمضان فصامه قالوا بلى قال صلى الله عليه وسلم كذا من سجدة في السنة قالوا بلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بينهما ابعدا مما بين السماء والارض * تابعه محمد ابن عمرو عن ابن سلمة *

باب ما ينبغي لسكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض

(والاوجاع والاحزان لما فيها من الكفارات والدرجات)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار الطاطري ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله يعني ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو يوعك فمسسته فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكاشديدا قال اجل انى اوعك كما يوعك رجلان منكم قال قلت لاذ لك اجزى قال نعم والذي تقسى يده ماعلى الارض مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها (واخبرنا) ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ان ابى بليل بن عبيد الله الاعمش فذكره بمناء وقال فوضعت يدي عليه * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية واخرجه البخارى من اوجه عن الاعمش *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابى الربيع بن سليمان المرادى وبحر بن نصر بن سابق الخولاني قال قال الربيع حدثنا وقال بحراخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان ابى سعيد الخدرى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده عليه فوجد حرارته فوق القطيفة فقال ابو سعيد ما اشد جرحاك (١) يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الاجر ثم قال يا رسول الله من اشد الناس بلاء قال الانبياء قال ثم من قال ثم العلماء قال ثم من قال ثم الصالحون كان احدهم يتلى بالقراءة حتى ما يجد الا العباءة يلبسها ويتلى بالقمل حتى يقتله ولا حدم اشد فرحا بالبلاء من احدكم بالعطاء *

حدثنا ابو بكر بن فورك ان ابى عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة وهشام ومحمد بن سلمة كلهم عن عاصم بن مهدي (ج واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم عن مصعب بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشد الناس بلاء قال النبيون ثم الامثل فالامثل يتلى الرجل على حسب دينه فان كان صلب الدين اشد بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلى على حسب دينه فما تبرح البلايا على العبد حتى تدعه يمشى

(باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض)

على الأرض ليس عليه خطيئة *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق املاء ابناً بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا ابو حفص عمر ابن عبدالرحمن بن حيصن السهمي قال سمعت محمد بن قيس بن مخزومة يحدث عن ابى هريرة قال لما نزلت (من يعمل سوءً يجز به) شق ذلك على المسلمين فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا وابشروا فان كل ما اصاب المسلم كفارة له حتى الشوكة يشاكها او النكة ينكها رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن سفيان *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا محمد ابن كثير عن سفيان عن اسمعيل بن ابى خالد عن ابى بكر بن ابى زهير عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية (من يعمل - سوءً يجز به) اكل سوء عملنا به جزينا فقال غفر الله لك يا ابا بكر ثلاث مرات الست غرض الست تحزن الست تنصب الست تصيبك البلاء قال قلت نعم قال فهو ما تجزون به في الدنيا *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن ابى علي بن السقا الاسفراييني ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصبهاني ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة حدثني الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدري وابى هريرة رضى الله عنهما انها سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى الممهمة الا كفر الله به من سيئاته رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى اسامة واخرجه البخارى من وجه آخر عن محمد بن عمرو *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبدالله المزني (ح و اخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ان ابى محمد المزني انبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها * رواه البخارى في الصحيح عن ابى اليان *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران يفتاد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهري (ح و اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بجر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مصيبة يصاب بها المؤمن الا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها لفظ حديث يونس بن يزيد * وفي رواية معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مرض او وجع يصيب المؤمن الا كان كفارة لذنوبه حتى الشوكة يشاكها او النكة ينكها * رواه مسلم في الصحيح عن ابى الطاهر عن ابن وهب واخرجه البخارى من وجه آخر عن الزهري *

﴿اخبرنا﴾ ابو محمد جناح بن نذير الحارثي بالكوفة ثنا ابو جعفر بن دحيثم ثنا ابراهيم بن اسحق الزهري القاضي ثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مؤمن تشوكة شوكة فافوتها الا حط الله عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية (ح قال واخبرنا) ابو الفضل بن ابراهيم انبا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبا ابو سماوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من شوكة فافوقها الارتفاع الله بها درجة وخط (١) عنه بها خطيئة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر واسحق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبا ابو غسان ثنا خالد بن عبد الله الواسطي انبا واصل مولى ابي عينة عن بشار بن ابي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال اتينا ابا عبيدة نعوده وعنده امرأة نحيفة قال قلنا كيف بات قال بات باجر قال ابو عبيدة مابت (٢) باجر قال فسكت القوم فقال الاتسلوني عن الكلمة قالوا ما اعجبنا ما قلت فنسئلك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتقى ثقة فاضلة في سبيل الله فبسم مائة ومن اتقى ثقة على اهله او ماز (٣) اذى عن طريق فالحسنة عشر امثالها والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فله به حطة خطيئة قال خالد يعني تحط عنه ذنوبه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله ورفي ولده حتى يلقي الله تبارك وتعالى وما عليه من خطيئة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ازهر حدثه عن ابيه عبد الرحمن بن ازهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل المؤمن حين يصبه الوعك او الحصى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي و ابراهيم بن مهدي المصيصي المعنى قالنا ابو النجاشي عن محمد بن خالد ثنا ابراهيم السلمي عن ابيه عن جده وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا سبقت له من الله عز وجل منزلة لم يتلها بعمله ابتلاه الله في جسده اوفى ماله اوفى ولده زاد ابن قيل ثم صبر على ذلك ثم اتفق حتى يبلغه الله الذي سبقت له من الله عز وجل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران يغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا ممر عن عاصم بن ابي النجود عن خيشمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك المؤكل اكتب له مثل عمله اذا كان طلقا حتى اطلقه او اكفته الي (٤) *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون انبا العوام بن حوشب حدثني ابو اسمعيل ابراهيم السكسكي انه سمع ابا بردة بن ابي موسى واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له من الاجر مثل ما كان يعمل مقباً صحيحاً * رواه البخاري في الصحيح عن مطر بن الفضل

(١) في المصرية - او خط عنه ١٢ (٢) وفي رس - مابات ١٢ (٣) وفي س - اماط - مازه - وامازه اي نجاه ١٢ جمع

عن يزيد بن هارون *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ حدثني بكر بن محمد الصيرفي بمكة ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثعالبي بن المديني ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عاصم بن محمد بن زيد عن سميد بن أبي سميد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني إلى عواده اطلقته من أسارى ثم أبدلته لما خيرا من لحمه ودمه ثم يستأنف العمل * ورواه أبو صخر حميد بن زياد عن سميد عن أبي هريرة موقوفا عليه *
﴿ أخبرنا ﴾ أحمد بن الحسن القاضي ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المازكي قالنا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر هو ابن نصر ثنا ابن وهب حدثني أبو صخر حميد بن زياد أن سميد المقبري حدثه قال سمعت أبا هريرة يقول قال الله عز وجل ابتلي عبدي المؤمن فإذا لم يشك إلى عواده ذلك حلت عنه عقدي وأبدلته دما خيرا من دمه ولما خيرا من لحمه ثم قلت له ايتف العمل *

﴿ حدثنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوحي رحمه الله أملاء أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الازهر (١) السليطي ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال جاءت الحمى تستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنت قالت الحمى قال اتفرفين أهل قباء قالت نعم قال اذهبي إليهم فذهبت إليهم فلقوا منها شدة فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان شتمت دعوت الله فكشفها عنكم وان شتمت كانت كفارة وطهورا فقالوا بل تكون كفارة وطهورا * ورواه يعل بن عبيد عن الأعمش فذكر الكلام الأول عن الأعمش عن جعفر بن عبد الرحمن الانصاري عن أم طارق مولاة سعد بن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر معنى الكلام الثاني في شكائهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر * (أخبرنا) بذلك أبو محمد بن المؤمل أنبا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب ثنا يعل فذكره *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي اسحق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا أبي وشيعب قال أنبا الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل إذا ابتليت عبدي بحبيتيه ثم صبر عوضته منها الجنة يريد عينه * ورواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين الملوحي أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن النضر أبا ذى ثاموسى بن نصر ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مفراء الدوسني عن الأعمش عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤد أهل العافية يوم القيمة أن جلودهم قرضت بالمقار يض ممایرون من ثواب أهل البلاء *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح أنبا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن كل له فيه خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن أن أصابه شفاء فشكر الله فله أجر وإن أصابه ضراء فصبر فله أجر فكل قضاء الله للمسلمين خير * ورواه مسلم في الصحيح عن شيبان *

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر

عن أبي اسحق عن الميزان بن حريث عن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجت للمؤمن أن أصابه خير حمد الله وشكره وأن أصابه مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر على كل (١) أمره حتى يؤجر في اللقمة يرفعهما إلى في أمراً أنه وفي هذا أخبار كثيرة وفيما ذكرنا كفاية لمن أيد بالتوفيق (٢) *

﴿ باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فراراً منه ولبيك بها صابراً ﴾

(محتسباً وإذا وقع بارض ليس هو بها فلا يقدم عليه)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن يعقوب الثقفي وعلي بن عيسى قال ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر رضي الله عنه خرج إلى الشام فلما جاء سرغ (٣) بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بارض واتم بها فلا تخرجوا فراراً منه فرجع عمر من سرغ * قال ابن شهاب وأخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه ابن عمران عن عمر أنما أنصرف بالناس من حديث عبد الرحمن بن عوف * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن القعنبي وغيره عن مالك *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا حفص ابن عمر الحوضي ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعداً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها وإذا وقع بارض واتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث به سعداً ولا ينكره قال نعم * رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر وأخرجه مسلم من حديث شعبة وغيره ورواه وهب بن جرير عن شعبة فقال في منته عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الطاعون بقية رجز وعذاب عذب به قوم فاذا كان بارض فلا تبطوا عليه وإذا وقع بارض واتم بها فلا تخرجوا عنه (أخبرنا) أبو الحسين ابن بشر أن أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا وهب بن جرير فذكره *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزار ثنا محمد بن اسمعيل الأحمسي ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب ابن أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت واسامة بن زيد رضي الله عنهم قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا الطاعون رجز وبقية عذاب عذب به قوم فاذا وقع بارض واتم فيها (٤) فلا تخرجوا منها فراراً منه وإذا وقع بارض ولستم بها فلا تدخلوها * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع * ﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الأسعيلي أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد الباهلي ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا داود بن أبي القرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقالت حدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه عذاب يبعثه الله (٥) على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين فليس عبد يقع الطاعون فيقيم يبلده إيماناً واحتساباً يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد * أخرجه البخاري من حديث داود بن أبي القرات *

(١) وفي مص - في ك ١٢ (٢) وفي مص - وبالله التوفيق ١٢ (٣) بالعين المعجمة قرية قرب الشام بين المقيشة ونبوك ١٢ قاموس (٤) وفي مص - بها ١٢ (٥) وفي - بجمله ١٢

(باب المريض لا يسبر الجن ولا يتغنى الموت)

باب المريض لا يسب الحمى ولا يتغنى الموت لضرب له ولا يصبر وليحتسب

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا عمران بن موسى ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج بن الصواف حدثني أبو الزبير قال ثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم السائب أو أم السيب وهي ترفرف (١) فقال مالك يا أم السائب أو يا أم السيب قالت الحمى لا بركة الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه المسكري بالاهواز ثنا جعفر (٢) القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب نوذة وقد اكوى بسبع (٣) كيات فقال إن أصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم الذين أسلموا مضوا ولم ينقصهم أموال وانا أصبنا ما لم نجد له موضعا إلا التراب ثم أتينا مرة أخرى نوذته وهو يني حائطه فقال إن المسلم يوجر في كل شيء ينفعه إلا في شيء يجمله في التراب ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس ورواه مسلم من أوجه عن اسمعيل *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو علي حامد بن محمد المروزي ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو البيان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أن أباه ريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل الجنة أحدكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه بفضله ورحمة فسدوا وقاربوا ولا يتغنى أحدكم الموت أما محسنا فله أن يزداد وأما مسيئا فله أن يستعقب * رواه البخاري في الصحيح عن أبي البيان أخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري *

﴿ حدثنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أملاه أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتغنى أحدكم الموت ولا يدعوه من قبل أن يأتيه أنه إذا مات أحدكم انقطع عمله عنه وأنه لا يزيد المؤمن عمره (٤) الأخير * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمن أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لابد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي * رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من حديث ثابت وغيره عن أنس *

باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ويرجو رحمته

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن بشر أنبأ اسمعيل بن محمد الصغار ثنا محمد بن إسحق الصفاي ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ يحيى

(١) وفي مص - ترفرف ١٢ (٢) وهو جعفر بن محمد القلانسي ١٢ (٣) وفي مص - سبع ١٢ (٤) وفي مص - عمله ١٢

(باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ويرجو رحمته)

ابن زكريا عن الامش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاث يقول لا يموتن احد منكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل * لفظ حديثهما سواء * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *
 (اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار املاء ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا عارم ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى ابي عيينة عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو حسن الظن بالله عز وجل * رواه مسلم في الصحيح عن سليمان بن معبد عن عارم *

باب المريض يقول وارأساه او اني وجع او اشتدني الوجع

(قل ايوب فيما اخبر (١) الله عز وجل عنه مسنى الضر وانت ارحم الراحمين)

(اخبرنا) ابو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه ثنا ابو محمد يحيى بن منصور ثنا جعفر بن محمد بن الحسين التريكي ثنا يحيى بن يحيى (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن نصر ابو عبدالله واسماعيل بن قتيبة ابو يعقوب قال ثنا يحيى بن يحيى التميمي انبا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعوك فقالت عائشة وانك لثاء (٢) والله اني لا ظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظلال آخريومك معرسا ببعض ازواجك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت اواردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او تمنى المؤمنون ثم قلت يا بني الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويا بني المؤمنون * لفظ حديث جعفر * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقال سعد بن ابي وقاص جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يودني من وجع اشتد في زمن حجة الوداع فقالت اي رسول الله بلغني ما ترى من الوجع واتذومال وفي رواية بلغني الوجع (اخبرناه) ابن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا هشام بن علي وعثمان بن عمر قال ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن الزهري اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه فذكره وقال بلغني الوجع * اخرجه البخاري من حديث عبد العزيز و اخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري *

باب في موت الفجأة

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى (ح و اخبرنا) الفقيه ابو الحسن محمد ابن بمقوب بن احمد الطوسي بها انبا ابو علي الصواف ثنا محمد بن عثمان العباسي ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة او سعد بن عبيدة عن عبيد بن خالد السلمى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قل مرة اخرى عن عبيد بن خالد قال موت الفجأة اخذة اسف * ورواه روح ابن عباد عن شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة عن عبيد بن غيرشك ورفعه قال شعبة هكذا حدثني وحدثني مرة اخرى فلم يرفعه (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحق انبا محمد بن غالب ثنا محمد بن بشار ثنا روح بن عباد ثنا شعبة فذكره قال ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بهذا موقوف *

(١) وفي مص - فيما اخبرنا ١٢ (٢) وفي س - وانك لثاء ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحق الصفاني ثناء معاوية بن عمرو عن أبي إسحق عن عبيد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال سألت عائشة رضي الله عنها عن موت النجاءة أ بكره قالت لا شيء بكره سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال راحة للمؤمن واخذ أسف للفاجر * ورواه سفیان الثوري عن عبيد الله موقوفاً عن عائشة رضي الله عنها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الأسمعيلي ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا أبو داود المباركي ثنا أبو شهاب (١) عن الأعمش عن زيد عن أبي الأحوص عن عبد الله وعائشة (٢) رضي الله عنهما قال لا أسف على الفاجر وراحة للمؤمن يعني النجاءة * ورواه أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن زيد عن مرة عن عبد الله من قوله ورواه الحجاج عن زيد عن مرة عن عبد الله مرفوعاً *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى وإسحق بن إبراهيم النخعي قالنا ثنا إسحق بن عيسى أخبرني مالك (ح) وأخبرنا أبو عبد الله وحدثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن محمد بن عمرو بن حنبل عن أبي قتادة بن ربعي قال مر برسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وإذا هالها إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة *

باب الأمر بزيادة المريض

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن إسحق ثنا محمد بن كثير ثنا سفیان عن الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطمعوا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفیان والعاني الأسير قال اسمعيل وفي موضع آخر حدثنا سفیان عن منصور وحده * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير عن سفیان عن منصور وحده *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفیان حدثني منصور بن المستر عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكروا العاني واجيئوا الداعي وعودوا المريض * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن أحمد (٣) بن محمد بن محمويه المسكري ثنا جعفر بن محمد القلاصبي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد يقول سمعت البراء بن عازب يقول أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع أمرنا بزيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت الماطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار القسم ونصر المظلوم * رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری ثنا عبد الملك بن محمد ثنا أبو عامر ثنا زيد بن إبراهيم عن قتادة عن أبي عيسى الأسواري عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عودوا مرضاكم واتبعوا

(١) هو عبد ربه بن نافع ١٢٢ تقريب (٢) وفيه عن عبد الله عن عائشة قالت ١٢٢ (٣) في مص - أبو بكر محمد واحد ١٢

الجنائز يذكركم الآخرة *

باب فضل العيادة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه املاء انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم عن خالد عن ابي قلابه عن ابي اسماء عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى * وقال ايوب عن ابي قلابه مخرفة الجنة (١) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن رجاء بن السندی ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابه عن ابي اسماء عن ثوبان برفه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عائد المريض في مخرفة الجنة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع ورواه وهيب عن ايوب فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد حتى يرجع وخالفهما عاصم الاحول عن ابي قلابه في اسناده *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد المجبوبي بمروثنا سعيد بن مسعود انبا يزيد بن هارون (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ثنا يزيد بن هارون انبا عاصم يعني الاحول عن عبدالله بن يزيد يعني ابا قلابه عن ابي الاشعث الصنعاني عن ابي اسماء الرحبي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة فقيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها * لفظ حديث ابن بشران * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب عن يزيد بن هارون واخرجه ايضا عن سويد بن سعيد عن مروان بن معاوية عن عاصم وكذلك قاله حماد بن سلمة عن عاصم وخالفهما شعبة وثابت ابو زيد فقالا عن عاصم عن ابي قلابه عن ابي اسماء عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عائد المريض في خرفة الجنة حتى يرجع (اخبرناه) ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة وثابت ابو زيد فذكره ولم يذكر ابا الاشعث في اسناده ورواية يزيد ومروان اصح فقد رواه ابو عفان ايضا عن ابي قلابه عن ابي الاشعث عن ابي اسماء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انبا الحسين بن يحيى بن عياش القناني ثنا ابراهيم بن مجشر ثنا هشيم عن عبد الحميد بن جعفر الانصاري عن ابن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضاً لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس فاذا جلس يغمس فيها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن الحكم بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال جاء ابو موسى الاشعري بعود الحسن بن علي رضي الله عنهما فقال له علي رضي الله عنه ائتما جئت ام شامتا فقال بل عائدا فقال علي رضي الله عنه فان كنت جئت عائداً في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتى الرجل اخاه بعوده مشى في خرفة الجنة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة فان كان غدوة صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان كان عشياً صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح * وخالفه شعبة فرواه عن الحكم عن عبدالله بن نافع عن علي رضي الله عنه مرة مرفوعة ومرة موقوفة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ان ابا ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسحق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى عبدالله بن احمد بن زكريا ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا شعبة عن الحكم بن عبدالله بن نافع قال جاء ابو موسى الاشعري بمود الحسن بن علي رضي الله عنهما فقال له علي رضي الله عنه اجئت عائدا ام زائرا فقال ابو موسى جئت عائدا فقال له علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا بكرة شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفر له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة وان عاد مائة شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفر له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة * وكذلك رواه محمد بن ابي عدي عن شعبة مرفوعا ورواه محمد بن ابي كثير عن شعبة موقوفا (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد الفاكهي ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة فذكر الحديث بنحوه وزاد قال قال لي ابن ابي مسرة ثم وقفه المقرئ بعد ذلك على علي رضي الله عنه ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقال بلغني ان عبد الملك الجدي يقفه وهو احفظ مني *

﴿ باب السنة في تكرير العيادة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ان ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا عبدالله بن غير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اصيب سعد بن معاذ يوم الخندق رماه رجل في الاكل فضر به عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليموده من قريب * اخرجه البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن غير *

﴿ باب العيادة من الرمد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا عبدالله بن محمد الزبيلي ثنا حجاج بن محمد ثنا يونس بن ابي اسحق عن ابيه عن زيد بن ارقم قال عاذني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بيني وروى في ذلك عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب وضع اليد على المريض والدعاء له بالشفاء ومداواته بالصدقة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا بكر بن محمد الصيرفي عن ثناء بن عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا المكي بن ابراهيم ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد بن اباها قال اشتكت بمكة فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يمد يده على جبهتي ثم مسح صدري وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتم له هجرته * رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ان ابا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عاد مريضا مسح وجهه وصدره او قال مسح على صدره وقال اذهب اليا رب الناس اشف انت الشافي لاشفاء الاشفاؤك شفاء لا ينادر سقا قالت فلما كان مرضه الذي مات فيه حملت اخذ يده لاجلها على صدره واقول هذه المقالة فانزع يده مني وقال اللهم ادخلني الرفيق الاعلى * اخرجه مسلم من وجهين عن شعبة * واخرجه البخاري من حديث الثوري عن الاعمش وقال جرير عن الاعمش مسجحة يمينه وبمناه قال الثوري عنه ورواه هشيم عن الاعمش فقال وضع يده حيث يشكي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ان ابا حامد بن بلال ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو المنيرة ثنا عبد الرحمن بن يزيد ثنا اسمعيل بن

(باب السنة في تكرير العيادة)

(باب وضع اليد على المريض والدعاء له)

عبيد الله عن أبي صالح عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لم يمود رجلا من أصحابه وبه وجد وانا معه فقبض على يده ووضع يده على جبهته وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول هي نارى اساطها على عبدى المؤمن لتكون حظه من النار فى الآخرة ورواه ابو اسامة عن عبد الرحمن وقال عن ابي صالح الاشعري عن ابي هريرة ورواه سعيد بن عبد العزيز عن اسمعيل عن ابي صالح الاشعري عن كعب الاحبار قال الحمى كير من النار يبعثها الله على عبده المؤمن فى الدنيا فتكون حظه من نار جهنم (اخبرناه) ابو طاهر انبا ابو حامد ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن اسمعيل بن عبيد الله قال مرضت فمادنى ابو صالح الاشعري فخذنى عن كعب الاحبار فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ عودا على بدء قال حدثنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الواحد الزاهد ثنا احمد بن زياد بن مهر ان السمار ثنا اسحق بن كعب الانطاكى ثنا موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا اموالكم بالزكاة واعدوا للبلاء الدعاء * قال ابو عبد الله تفرد به موسى بن عمير * قال الشيخ وانما يعرف هذا المثل عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل *

(باب قول المأند للمريض كيف تجدك)

﴿ باب قول المأند للمريض كيف تجدك ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا جعفر بن محمد القاري قال واخبرني الحسن بن سفيان النسوى قال ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال رضى الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا اباي كيف تجدك وقلت لبلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر رضى الله عنه اذا اخذته الحمى يقول *

كل امرء مصيب في اهله * والموت ادنى من شرارك نله

وكان بلال رضى الله عنه اذا اقلعت عنه يقول

الا ليت شعري هل ايتنى ليلة * بواد وحولى اذ خرو جليل

وهل اردن يوم امياها مجنة * وهل يبدون لى شامة وطفيل

قالت عائشة جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصحبها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماتها فاجعلها بالجنة * رواه البخارى فى الصحيح عن قتيبة *

﴿ باب ما يستحب من تسلية المريض وقول المأند لا بأس طهور ان شاء الله ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحق انبا على بن عبد العزيز ثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على امرأى يموده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم

(باب ما يستحب من تسلية المريض)

اذا

﴿ باب تسلية المريض ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث معلى بن اسد (ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس دخل عليه السلام على امرأى يموده فقال لا بأس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلابل حمى تفور او ثور على شيخ كبير نزيه القبور) الحديث ثم قال

ورواه

إذا دخل على مريض يموده قال له لا بأس طهور إن شاء الله تعالى قال قلت طهور كلابي حتى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فتم إذا رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن أسد ورواه أبو كامل عن عبد العزيز بن المختار فزاد في الحديث فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال فقال طهور كلابي هي حتى تفور (أخبرناه) أبو عمر والاديب أنبأ أبو بكر الأسمعيلى أخبرني عمران بن موسى ثنا أبو كامل فذكره *

باب عيادة المسلم غير المسلم وعرض الإسلام عليه رجاء أن يسلم

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أنس أن غلاماً من اليهود كان مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فعمده فعمده عند رأسه فمرض عليه الإسلام فقال أبو (١) أطمع أبا القاسم فلم يقمقام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه بي (٢) من النار رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه عاذ عبد الله بن أبي وقيل ذلك عاد أبا طالب وعرض عليه الإسلام *

باب ما يستحب من تلقين الميت إذا حضر

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن النصر آبادي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن بلال عن عمارة بن غزيرة عن يحيى بن عمارة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث خالد بن مخلد عن سليمان وأخرجه أيضاً من حديث أبي حازم عن أبي هريرة *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا أبو بكر بن رجاء بن السندی ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة *

باب ما يستحب من قراءته عنده

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن بشر أن ينعقد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد (٣) (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصفاني ثنا أبو اسحق الطالقاني قال ثنا ابن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان غير النهدي عن أبيه عن مقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا هاء عندهم موتاكم يعني سورة يس * هذا حديث أبي عبد الله وليس في رواية ابن بشر أن عن أبيه رواه أبو داود في السنن عن محمد بن الملاء وغيره عن ابن المبارك وقال عن أبيه *

باب ما يستحب من الكلام عنده

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن اسحق الصفاني أنبأ عبيد الله بن موسى

(١) في مصر - أبواه ١٢ (٢) في مصر - أنقذه لي ١٢ (٣) في م. وس - محمد بن حماد ١٢

(ورواه أبو كامل عن عبد العزيز فزاد في الحديث لا بأس طهور إن شاء الله قال قل طهور كلابي هي حتى تفور) * قلت * كذا في ثلاثة نسخ جيدة مسموعة من هذا الكتاب ولا زيادة في رواية أبي كامل كما ترى *

(باب عيادة المسلم غير المسلم وعرض الإسلام عليه)

(باب ما يستحب من تلقين الميت إذا حضر)

(باب ما يستحب من قراءته عنده) (باب ما يستحب من الكلام عنده)

عن الاعمش عن شقيق عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم الميت فقولوا خيراً فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة قلت كيف اقول يا رسول الله قال قولي اللهم اغفر له واعقبنا منه عقي صالحاً قالت فاعقبني الله خيراً منه رسول الله صلى الله عليه وسلم *

❦ واخبرنا ابو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة ان ابواسحق ابراهيم بن عبد الله الازدي ابن ابى الزائم ان اباه احمد بن حازم ان اباه عبيد الله ان اباه الاعمش مثله * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابى معاوية عن الاعمش وقال اذا حضرتم المريض او الميت *

❦ باب ما يستحب من تطهير ثيابه التي يموت فيها ❦

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ان اباه ابو عبد الله محمد بن اسحق (١) الخراساني المدل ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا ابن ابي سريم ان اباه يحيى بن ايوب عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا ثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها *

❦ باب ما يستحب من توجيهه نحو القبلة ❦

قال ابراهيم النخعي كانوا يستحبون ان يستقبلوا به القبلة يعني اذا حضر الميت *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشراني ثنا جدي ثنا نعيم من حماد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يحيى بن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة سأل عن البراء بن ممرور فقالوا توفي واوصى بثلثه (٢) لك يا رسول الله واوصى ان يوجه الى القبلة لما احتضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب الفطرة وقد رددت ثلثه على ولده ثم ذهب فصلى عليه وقال اللهم اغفر له وارحمه وادخله جنتك وقد فمات *

❦ واخبرنا ابو بكر بن القاضي ان اباه سهل بن زياد ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليان ان اباه شعيب عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك في قصة ذكرها قال وكان البراء بن ممرور اول من استقبل القبلة حيا وميتا وهو مرسل جيد * ويذكر عن الحسن قال ذكر عمر الكعبة فقال والله ما هي الا احجار نصبها الله قبلة لاجائنا ونوجه اليها (٣) موتانا *

❦ باب ما يستحب من اغماض عينيه اذا مات ❦

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ابواسحق محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد بن اسحق الصماني ان اباه معاوية بن عمرو عن ابى اسحق الفزاري عن خالد الخذاء عن ابى قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن ام سلمة رضى الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج (٤) ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما يقولون ثم قال اللهم اغفر لابى سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين اللهم افسح له في قبره ونور له فيه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء

(٢) في م وس - ابو محمد عبد الله بن اسحق ١٢ (٢) هو اول من اوصى بذلك ماله ١٢ (٣) في م - نوجه ١٢

ثنا معاوية بن عمرو فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن معاوية بن عمرو *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوطاهر محمد بن الحسن الحمد اباذي انبا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج عن الملاء بن عبد الرحمن بن يعقوب اخبرني ابني انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يروا الى الانسان اذا مات شخص بصره قالوا بلى يا رسول الله قال فذلك حين يتبع بصره نفسه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق * وروى في الامم بالاغماض عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيما ذكرنا كتابه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبا ابوسعيد بن الاعرابي (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران يفد انبا اسمعيل ابن محمد الصفار قالنا ثنا سعدان ثنا معاذ ثنا سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله قال اذا غمضت الميت فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا حملته فقل بسم الله ثم سجع مادمت تحمله *

﴿ باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه ثم وضعه على سريره وغيره لتلايسه ﴾

﴿ روى ﴾ في ذلك عن انس بن مالك (انبا بن) ابو عبد الله الحافظ اجازة انبا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عقبة ثنا ابو المنيب ثنا ابو خالد المدني عن عبد الله بن آدم قال مات مولى لانس بن مالك عند مغيب الشمس فقال انس ضموا على بطنه حديدة * ويذكر عن الشعبي انه سئل عن السيف يوضع على بطن الميت قال انما يوضع ذلك مخافة ان يتفخ قال الشافعي رحمه الله وزعم بعض اهل التجربة انه يسرع اتفاحه على الوطاء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ ثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا محمد بن عباد بن آدم ثنا بكر بن سليمان عن محمد بن اسحق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس قال لما فرغ من جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب ما يستحب من تسجيته بثوب يغطي به جميع جسده ﴾

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني انبا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو الجان اخبرني بشيب عن الزهري اخبرني ابوسلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة * رواه البخاري في الصحيح عن ابني البان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابني البان *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان انبا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن ابني سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجي في ثوب حبرة * رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم وغيره عن عبد الرزاق *

﴿ باب المحافظة على سنة اهل الاسلام في امور الموتى ﴾

﴿ واخبرنا ﴾ ابوسعيد بن ابني عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي قال بلغني انه قيل لسعد ابن ابني وقاص رضي الله عنه لا تتخذ لك شيئا كانه الصندوق من الخشب فقال بل اصنموا بي ما صنعم رسول الله صلى الله عليه وسلم انصبوا علي اللبن واهبلوا علي التراب *

(باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه) (باب ما يستحب من تسجيته بثوب يغطي به جميع جسده) (باب المحافظة على سنة اهل الاسلام في امور الموتى)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحق القتيبي أنبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا عبد الله بن جعفر المحمدي عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعدان سعد بن أبي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه الحداد إلى الحداد وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ باب وجوب النمل في الجنائز من النسل والتكفين والصلاة والدفن حتى يقوم بذلك من فيه الكفاية ﴾

(قال البراء بن عازب امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باتباع الجنائز)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزبد أخبرني أبي حدثني الأوزاعي حدثني الزهري عن سميد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العطاس * أخرجه البخاري في الصحيح من حديث الأوزاعي وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الزهري *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا اسمعيل بن أبي أويس حدثني أبي ثنا الفضل بن محمد الضبي عن عمر بن يعلى بن مرة عن أبيه قال سأفت مع النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة فأرايته مر بجيفة إنسان الأمر بدفنه لا يسأل أسلم هو أم كافر (وقال) غيره عن ابن أبي أويس بإسناده عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي عن أبيه قال سمعت يعلى بن مرة يقول فذكره أخبرناه أبو بكر الأصبهاني أنبأ علي بن عمر الدارقطني ثنا الحسين بن اسمعيل المحاملي ثنا عبد الله بن شبيب ثنا ابن أبي أويس فذكره *

﴿ أخبرنا ﴾ الحسن بن عبد الله (١) أنبأ أبو بكر بن زكريا أنبأ أبو العباس محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن المهلب ثنا ابن يونس ثابث وهو ابن سعد عن نافع عن عبد الله هو ابن عمر أنه قال وجد الناس وهم صادرون يعني من الحج امرأة ميتة بالبيداء يرمون عليها ولا يرفعون لها رأساً (٢) حتى مر بها رجل من بني ليث يقال له كليب مسكين (٣) فالتقى عليها فوبه ثم استعان عليها من يدفنها فدعا عمر عبد الله يعني ابنه فقال هل ضررت بهذه المرأة الميتة فقال لا فقال عمر لو حدثني أنك ضررت بها لتكلمت بك ثم قام عمر بين ظهراني الناس فتغيظ عليهم فيها وقال لعل الله يدخل كليباً الجنة بفعله بها فينما كليب يتوضأ عند المسجد جاءه أبو لؤلؤة قاتل عمر رضي الله عنه فقبضه قال نافع وقتل أبو لؤلؤة مع عمر سبعة نفر * ورواه أيضاً سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه بمناه *

﴿ باب ما يستحب من التمجيل بجهيزه إذا بان موته ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصفاني ثنا عمرو بن زرارة (ح) وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الرحيم بن مطرف الرواسي أبو سفيان وأحمد بن جناب قال ثنا عيسى بن يونس ثنا سميد بن عثمان البلوي عن عروة بن سميد (٤) الانصاري عن أبيه عن حصين بن وحوح (٥) أن طلحة ابن البراء مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم بيوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فأذنوني به حتى

(١) في مص - الحسن بن أبي عبد الله ١٢ (٢) في مص - لا يعرفون بها رأساً ١٢ (٣) هكذا في الأصول ١٢

(٤) قال أبو داود قال أحمد بن جناب عن عروة وقال عبد الرحيم عن عروة - وفي اسمه اختلاف كما مرح به صاحب التهذيب ١٢ (٥) بفتح اوله بمهملتين الاولى ساكنة ١٢ هزب

اشهده فاصلى عليه وعجلوه فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تجس بين ظهراني اهله * لفظ حديث ابي عبد الله * وكذا قاله عمرو ابن زرارة وقيل عمر بن زرارة وروى في الاستيلاء بالغريق حديث مرفوع لا يثبت مثله * وروى عن الحسن البصري في الاستيلاء بالمصوم وكان الشافعي يستحب ذلك حتى يتبين موته *

❦ جماع ابواب غسل الميت ❦

❦ باب ما يستحب من غسل الميت في قيض ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثني يحيى بن عباد يعني ابن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف القوم فيه فقال بعضهم انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما انجرد موتانا او تنسله وعليه ثيابه فالتقى الله عليهم الستة حتى مامتهم رجل الا نائم ذقنه على صدره فقال قائل من ناحية البيت ما يدرون (١) ما هو اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه ففسلوه وعليه قيضه يصبون الماء عليه ويدلكونه من فوقه قالت عائشة رضي الله عنها وائم الله لو استقبلت من امرى ما استدرت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الانساؤه *

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذبائي انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني يحيى بن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال - سمعت عائشة رضي الله عنها تقول فذكر الحديث بمعناه الا انه قال ففسلوه وعليه قيض يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص (٢) دون ايديهم *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية (ح واخبرنا) ابو عبد الله قال وانبا ابو بكر محمد بن احمد بن بابويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية انبا ابو بردة يعني يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال لما اخذوا في غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناداهم مناد من الداخل لا تنزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيضا * ابن بريدة هذا هو سليمان بن

(١) في مص - ما يريدون من هو ١٢ (٢) في م - فوق القميص ١٢

❦ باب ما يستحب من غسل الميت في قيض ❦

❦ قال ❦

ذكر فيه انهم اختلفوا في غسله عليه السلام (فقال بعضهم انجرده من ثيابه كما انجرد موتانا او تنسله وعليه ثيابه فالتقى الله عليهم السنة) الى ان قال (فقال قائل من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوه وعليه ثيابه ففسلوه وعليه قيضه) * قلت * كان ذلك خاصا به عليه السلام لان قولهم كما انجرد موتانا دليل على ان التجريد كان عادتهم ومشهور عندهم ولم يكن ذلك خافيا عن النبي عليه السلام بل الظاهر انه كان يأمرهم لانهم كانوا يتهمون الى امره ولان التجريد عادة الحي وامكن للفعل وقد يتنجس الثوب بما يخرج منه وذلك مأمون في حقه صلى الله عليه وسلم لانه طاهر حيا وميتا بخلاف غيره ثم ذكر حديثا في سنده ابو بردة فقال (يعني يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن علقمة) * قلت * ذكر المزي هذا الحديث في اطرافه وعزاه الى ابن ماجه وفي آخره ابو بردة هذا اسمه عمرو بن يزيد التميمي كوفي وقد ذكر البيهقي فيما بعد في باب من قال يسلم الميت حديثا بهذا السند ثم قال (ابو بردة هذا هو عمرو بن يزيد (١) التميمي) ثم ان البيهقي ضمه *

(١) كذا في الاصول - وفي كتاب الكنى ابو بردة عمرو بن يزيد التميمي ١٢

(من غسل الميت في قيض)

بريدة قد سماه غيره عن أبي بكر بن أبي شيبة *

باب ما ينهى عنه من النظر إلى عورة الميت ومسماييده ليست عليها خرقه

أخبرنا أبو سعد الماليني أن أبا أحمد بن عدي الحافظ أن أبا أحمد بن علي بن المثنى ثنا القواريري ثنا يزيد أبو خالد القرشي ثنا ابن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حيي ولا ميت *

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أحمد بن فضال عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن علياً رضي الله عنه غسل النبي صلى الله عليه وسلم وعلى النبي صلى الله عليه وسلم (١) قيص ويده على رضي الله عنه خرقه يتبع بها نحت القميص *

باب ما يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من أذى

أخبرنا علي بن محمد بن علي أن أبا الحسن بن محمد بن إسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا معمر بن الزهري عن سميد بن المسيب قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه غسلت النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت لا نظر ما يكون من الميت فلم أر شيئاً وكان طيباً صلى الله عليه وسلم حياً وميتاً وولى دفنه واجنانه دون الناس أربعة على والمباس والفضل وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحداً أو نصب عليه اللبن نصباً *

وحدثنا أبو عبد الله الحافظ أملاء ثنا عبد الرحمن بن محمد أن محمد بن إبراهيم بن نصر الدارمي وأبو إبراهيم بن دينار (٢) قالنا سألنا ابن حرب ثنا أحمد بن زيد عن معمر بن الزهري عن سميد بن المسيب عن علي رضي الله عنه قال غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت أنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئاً وكان طيباً حياً وميتاً صلى الله عليه وسلم *

وأنبأني أبو عبد الله إجازة أن أبا الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن عقبة ثنا أبو المنذر يوسف بن عطية ثنا جندب أبو حازم التيمي عن عبد الملك بن بشير (٣) عن ابن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتاً فليبدأ بمصره هذا أمر سل ورواه ضعيف *

باب توضئة الميت

أخبرنا أبو عمرو الأديب أن أبا بكر الأسمعيلي أن أبا الحذاء يعني أحمد بن الحسين بن نصر أن أبا علي بن المديني ثنا اسمعيل بن إبراهيم ثنا خالد الحذاء (ح قال وأباً) أبو بكر أخبرني الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن خالد الحذاء عن حفصة عن أم عطية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن في غسل ابنته أبدأن بما منها ومواضع الوضوء منها رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة *

باب الابتداء في غسله بما منه

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أن أبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أن أبا هشيم عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أمرها أن تغسل ابنته قال لها ابدئي بما منها ومواضع الوضوء رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(١) في ٢ - وعليه ١٢ (٢) هو إبراهيم بن حسين بن ٥٠٠ يلد ١٢ تذكره (٣) وفي التهذيب ابن أبي بشير ١٢

(باب ما يغسل به الميت وسنة التكرار في غسله)

﴿باب ما يغسل به الميت وسنة التكرار في غسله﴾

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق ثنا عبدالله بن يوسف انبا مالك عن ايوب السخيتاني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية انها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجملن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذني قالت فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تمنى الازار * رواه البخارى في الصحيح عن ابن ابى اويس ورواه مسلم عن قتيبة كلاهما عن مالك *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا روح بن عبادة ثنا هشام عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية انها قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا فقال اغسلها بماء وسدر واغسلنها ورا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجملن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذني قالت فلما فرغنا آذناه فالتقينا حقوه فقال اشعرنها اياه قالت ام عطية فضفرنا رؤسها ثلاثه قرون ثم القينا خلفها مقدمتها وقرنيها (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثايحي بن سعيد ويزيد بن هارون قال انبا هشام فذكر الحديث بخومه * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد عن يحيى ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن يزيد *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد وحفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك (١) بماء وسدر واجملن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذني فلما فرغنا آذناه فالتقينا حقوه وقال اشعرنها اياه * وقال ايوب عن حفصة عن ام عطية ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك (٢) قالت وجعلنا رؤسها ثلاثه قرون * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن حماد ورواه البخارى عن حامد بن عمر عن حماد بن زيد *

﴿اخبرنا﴾ ابو على الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن محمد بن سيرين انه كان يأخذ الفسل عن ام عطية يغسل بالسدر مرتين والثالثة بالماء والكافور ويذكر عن عبدالله بن عمر (٣) ان اياه اوصاه فقال يا بني اذا امت فاغسلني بالماء غسلة * وعن عطاء قال يحزى في غسل الميت مرة * وقال عمر بن عبدالعزيز ليس فيه شيء موقت * وعن ابراهيم اذا لم يجد سدر اقال لا يضره وكان اصحاب عبدالله يقولون الميت يغسل وترا ويكفن وترا ويحمر وترا (٤) * ﴿اخبرنا﴾ الشريف الامام ابو الفتح العمري انبا عبدالرحمن الشريحي انبا البغوي ثنا علي بن الجعد انبا شعبة عن

(١) فيم - اذا رأيتنه ١٢ (٢) فيم - ان رأيتنه ١٢ (٣) فيم - عبدالله بن عمر ١٢ (٤) فيم -

الميت يغسل ويكفن وترا ويحمر وترا - وجرت اذا انجزته بالطيب ١٢ جمع

﴿باب ما يغسل به الميت﴾

قال *

قال فيه (وكان اصحاب عبدالله يقولون الميت يغسل وترا) الى آخره * قلت * مقتضى هذا اللفظ ان ذلك ثابت عنهم ثم روى ذلك بسند فيه حماد بن ابى سليمان وقد ضعفه هو في باب ان لا يحرم الحلال *

حماد عن ابراهيم عن اصحاب عبدالله قتلوا الميت يغسل وترا ويكفن وترا ويجمرونه *

باب المريض يأخذ من اظفاره وعاتته *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد انبا ابن شهاب اخبرني عمر بن جارية (١) الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة قال ابتاع بنو الحارث بن عامر ابن نوفل خبيبا وكان خبيب رضي الله عنه هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمدوا اقله فاستمار من ابنة الحارث موسى يستجد بها فاعارته فدرج بنى لها وهي غافلة حتى اتته فوجدته مخليا وهو على غفده والموسى بيده ففزعته فزعة عرفها فقال التحسين اني اقلته ما كنت لافعل ذلك * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل * قال لم يأخذه حتى توفي فقد قال الشافعي رحمه الله تعالى من اصحابنا من قال لا اري ان يخلق عنه بعد الموت شعر ولا يجمز ظفر ومنهم من لم يبر بذلك * قال الشيخ رحمه الله وروى عن الحسن وابن سيرين انهما قال لا يجمز له شعر ولا يقلم له ظفر وروى عن سعد بن ابي وقاص انه غسل ميتا فدعا بموسى وفي رواية انه جزعانة ميت وروى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت علام تنصون ميتكم اى تسرحون شعره فكأنها كرهت ذلك اذا سرحه بمشط ضيقة الاسنان والله اعلم *

باب المحرم يموت *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان (وانبا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا علي بن عبدالله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نخر رجل عن بعيره وهو محرم فوقص فأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفوه في ثوبه ولا تخمروا رأسه فان الله يمشه يوم القيامة يهل ويلبي (٢) * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن سفيان وكذلك رواه ابن جريج والثوري عن عمرو بن دينار ثوبه *

(اما حديث) ابن جريج (فاخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا محمد بن احمد بن زهير ثنا علي بن خشرم

(١) كذا في الاسول وفي التهذيب عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية (٢) في مصر - يهلل او يلبى ١٢ ثنا

باب المريض يأخذ من اظفاره وعاتته *

ذكر في آخره قول عائشة (علام تنصون ميتكم اى تسرحون شعره) ثم قال (وكأنها كرهت ذلك اذا سرحه بمشط ضيقة الاسنان) * قلت * اللفظ مطلق فلا ادري من اين التقييد بمشط ضيقة الاسنان *

باب المحرم يموت *

ذكر فيه حديث محمد بن كثير (عن الثوري عن عمرو بن دينار عن سميد بن جبير عن ابن عباس في المحرم الذي وقصته راحلته وقوله عليه السلام ولا تخمروا رأسه) ثم قال (رواه مسلم عن ابي كريب عن وكيع عن الثوري بمناه الا انه قال ولا تخمروا وجهه ولا رأسه) * قلت * وكذلك اخرجناه النسائي عن عبدة بن عبدالله عن ابي داود الحفري عن الثوري كرواية وكيع فتابع الحفري وكيعا ثم ذكر البيهقي حديث محمد بن جعفر (ثنا شعبه سمعت ابا بشر عن سميد بن جبير

ثنا عيسى بن يونس ثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أقبل رجل حراماً مع النبي صلى الله عليه وسلم فغرم من بيمره فوقص وقصاً فأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر والبسوه ثوبيه ولا تخمروا رأسه فإنه يأتي يوم القيامة يلبي * رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم *

﴿ وأما حديث الثوري (فأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان بن سعيد حدثني عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وقصته راحلته فأت وهو محرم فقال كفنوه في ثوبيه واغسلوه بماء وسدر ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي * رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان بن عمار أنه قال ولا تخمروا وجهه ولا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملياً (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني حدثني أبي أنبأ أبو كريب ثنا وكيع فذكر معناه بزيادته * ورواه محمد بن عبد الله بن غير عن وكيع نحوه رواية محمد بن كثير عن سفيان ليس فيه ذكر الوجه ورواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار فشك في ثوبين أو ثوبيه ولم يذكر وجهه وزاد ولا تخمطوه *

﴿ أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلاً كان واقفاً مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناقه له برفة فوق قصته أو قال أقصعته (١) فأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو قال في ثوبيه ولا تخمطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه حماد عن أيوب وعمرو وقال في ثوبين *

﴿ أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين بن رجاء الحافظ (٧) أنبأ أبو بلي ثنا أبو الربيع ثنا حماد عن عمرو بن دينار وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم برفة اذ وقع عن راحلته قال أيوب فاوقصته أو قال فاقصعته وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء وسدر

(١) في مص - أقصعته ١٢ (٢) في مص - أبو علي الحسن بن علي الحافظ ١٢

عن ابن عباس) الحديث وفيه (أن لا يمسه بطيب خارج رأسه قال شعبة ثم حدثني بذلك فقال خارج رأسه ووجهه) ثم قال (رواه مسلم عن محمد بن بشار وغيره عن محمد بن جعفر) * قلت * أخرجه النسائي عن محمد بن بشار بسنده المذكور ولم يفرّد الرأس بل قال خارجاً رأسه ووجهه * وأخرجه ابن حزم في حجة الوداع من حديث خلف بن خليفة عن أبي بشر ولفظه ولا ينطى رأسه ووجهه * وأخرجه ابن جبان في صحيحه من حديث أبي اسامة عن شعبة عن جعفر بن أبياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولفظه ولا تخمروا وجهه ورأسه * ثم ذكر البيهقي (أن مسلماً روى عن عبد بن حميد عن عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الحديث وفيه ولا تنطوا وجهه) * ثم قال البيهقي (هروهم من بعض رواته في الاستناد والمتن جيماً والصحيح منصور عن الحكم عن ابن جبير كذا أخرجه البخاري ومته لا تنطوا رأسه وذكر الوجه فيه غريب) * قلت * قد صح النهي عن تغطيتها جملها ببعضهم وأفراد بعضهم الرأس وبعضهم الوجه والكل صحيح ولا وهم في شيء منه وهذا أولى من تغطيت مسلم * قال البيهقي (ورواه أبو الزبير عن سعيد بن جبير فذكر الوجه على شاك منه في متته ورواية الجماعة الذين لم يشكوا أو ساقوا المتن أحسن سياقة أولى أن تكون محفوظة) * قلت *

وكفنوه في ثوبين ولا تخطوه ولا تخمر وأرأسه قال ايوب فان الله يبعثه يوم القيامة ملياً وقال عمر وفان الله يبعثه يوم القيامة يلبي * ورواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع ورواه البخاري عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب وحده (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ثنا سليمان ثنا حماد فذكره على لفظ حديث ايوب الا انه لم يذكر قوله فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وكان عمرو بن دينار قال في ثوبيه وايوب قال في ثوبين ابنا بصحة ذلك ابو علي الروذباري ابنا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد عن عمرو وايوب قال ايوب في ثوبين وقال عمرو في ثوبيه ورواه اسمعيل بن علي عن ايوب قال نثت عن سميد بن جبير *

❦ (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابنا ابوبكر بن اسحق الفقيه ابنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ابنا هشيم ثنا ابوبشر ثنا سميد بن جبير عن ابن عباس ان رجلاً كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرماً فوقصته ناقته فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيباً ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبداً * ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن يعقوب الدورق عن هشيم وكذلك رواه ابو عوانة عن ابي بشر يوافق هشيم في الرأس والطيب الا انه روى عنه ثوبيه وروى ثوبين *

❦ (اخبرنا) ابو بكر بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة وهشيم عن ابي بشر عن سميد بن جبير عن ابن عباس ان رجلاً فوقصته راحلته فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين خارجاً رأسه ولا تمسوه طيباً فانه يبعث يوم القيامة ملبداً كذا رواه جماعة عن شعبة * قال الشيخ ورايت هذا الحديث في نسخة اخرى بهذا الاسناد في ثوبيه *

❦ (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا القباري (١) واحمد بن سهل قال ثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا بشر يحدث عن سميد بن جبير انه سمع ابن عباس يحدث ان رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقصته (٢) وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسل بماء وسدر وان يكفن في ثوبين

(١) في ٢ - القباي ١٢ (٢) في مصر - فاقصته ١٢

وان

رواية ابي الزبير اخرجهما مسلم في صحيحه ولفظه وان تكشفوا في وجهه حسبته قال ورأسه * وحسبته بمعنى ظنته ولا شك ههنا لان الظن قسم الشك على ما قررناه في الكسوف ولولسنا ذلك فالوجه لاشك فيه وانما وقع الشك في الرأس ولا يضر ذلك لان الرواية بكشف الرأس صحيحة كثيرة فلا تنفك الى الشك الواقع في هذه الرواية وكلام البيهقي في الوجه ولا شك فيه وظهر بما ذكرنا ان الذين ذكروا الوجه لم يشكوا ايضاً وساقوا المتن احسن سياقة فروايتهم اولى ان تكون محفوظة لانهم زادوا الوجه من عدة طرق صحيحة وقد نقل البيهقي عن الشافعي فيما مضى في ابواب الكسوف (ان الجاني بالزيادة اولى ان يقبل لانه اثبت ما لم يثبت الذي نقص) فقتضى هذا ان المحرم اذا مات لا يغطي رأسه ولا وجهه عند الشافعي ومذهبه انه يغطي وجهه واما ابو حنيفة ومالك وغيرهما فالمحرم عندهم في حق التكفين كغيره لان احرامه من عمله وقد انقطع عمله بالموت للحديث الثابت اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث * وقال ابن بطال هو قول عثمان وعائشة وابن عمر وفي الموطأ مالك عن نافع ان ابن عمر كفن ابنه واقدا ومات بالجحفة محرماً وخر رأسه ووجهه وقال لولا ان احرم لطينا * قال مالك وانما يعمل الرجل مادام حياً واذا مات فقد انقضى العمل * وروى ابن ابي شيبة

وان لا تمسوه بطيب خارج رأسه * قال شعبه ثم انه حدثني بمذلك فقال خارج رأسه ووجهه فانه يمسح يوم القيامة ملبدا (١) * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره عن محمد بن جعفر *
 (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالنا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن ابى عيسى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه ولا تقربوه طيبا ولا تنظوا وجهه فانه يمسح يلبى * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبيد الله بن موسى هكذا وهو وهم من بعض رواته في الاسناد والتمت جميعا والصحيح (ما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد ابن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم وقتيبة بن سعيد قال اسحق انبا وقال قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته (٢) فقتلته فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تنظوا رأسه ولا تقربوه طيبا فانه يمسح يهل وقال اسحق يمسح يلبى * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وهذا هو الصحيح منصور عن الحكم عن سعيد وفي مته ولا تنظوا رأسه ورواية الجماعة في الرأس وحده وذكر الوجه فيه غريب ورواه ابو الزبير عن سعيد بن جبير فذكر الوجه على شك منه في مته ورواية الجماعة الذين لم يشكوا وساقوا المتن احسن سياقة اولى بان تكون محفوفة والله اعلم (واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحق ثنا ابو العباس انبا الريح انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار فذكر الحديث بنحو من رواية ابن المديني عن سفيان مختصرا * قال الشافعي قال سفيان وزاد ابراهيم بن ابى حرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وخمروا وجهه ولا تمسوا رأسه ولا تمسوه طيبا فانه يمسح يوم القيامة مليا * قال الشافعي واخبرنا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن ابن شهاب ان عثمان بن عفان رضى الله عنه صنع نحو ذلك *
 (اخبرنا) ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ ثنا ابو العباس الثقفي ثنا قتيبة ثنا الليث عن عقيل عن الزهري

(١) في مص - مليا ١٢ (٢) في مص - وقصت برجل ناقته وهو محرم ١٢

في المصنف بسند صحيح عن عائشة انها سئلت عن المحرم يموت فقالت اصنعوا به كما تصنعون بموتاكم * وحدث ابن عباس ليس بام بل هو واقعة عين اطلع عليه السلام على بقاء احرام ذلك الرجل فيختص به ولا يمتد الى غيره الا بدليل ولو بقي احرامه لطيف به وكنت مناسكه ولانه امر بفعله بما وسدروا المحرم لا يقتل بالسدر عند الشافعي حكاه عنه ابن المنذر في الاشراف وقال ابن القصار ويدل على ان الحديث خاص بذلك الرجل قوله عليه السلام فانه يمسح مليا ولم يقل فان المحرم كما قال فان الشهيد يمسح يوم القيامة اللون لون الدم والريح ريح المسك * ثم ذكر البيهقي (عن ابن عيينة انه قال وزاد ابراهيم بن ابى حرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه عليه السلام قال وخمروا وجهه) الحديث * قلت * فيه امران * احدهما * ان ابن عيينة لم يذكر سنده * والثاني * ان ابن ابى حرة ضمه الساجي ثم قال البيهقي (قال الشافعي اناسميد بن سالم عن ابن جريج عن ابن شهاب ان عثمان صنع نحو ذلك اى نحو رواية ابراهيم بن ابى حرة) * قلت * فيه امران * احدهما * ان ابن شهاب لم يدرك عثمان * والثاني * ان سميد بن سالم متكلم فيه قال الساجي اضطرب فيه ابن معين وضمه احمد وغيره ثم ذكر البيهقي بسنده (عن الزهري ان عبد الله بن عبد الله بن الوليد توفي في زمن عثمان وهو

ان عبد الله بن عبد الله بن الوليد جد ايوب بن سلمة توفي بالسقيا (١) زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محرم فلم يخمر رأسه *

❦ اخبرنا ابو حامد احمد بن علي الرازي الحافظ انبأ اهر بن احمد ثنا ابو بكر بن زياد النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد ثنا هشيم يعني ابن جيل ثنا شريك عن ابي اسحق عن الضحاك عن ابن عباس انه قال اذا مات المحرم لم يغط رأسه حتى ياتي الله محرماً *

❦ اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو مهمل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن الفضل البلخي ثنا عبد الرحمن ابن صالح ثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرأ وجوه موتاكم ولا تشبهوا يهود * وهذا ان صح يشهد لرواية ابراهيم بن ابي حرة في الاسر تخمير الوجه الا ان ابا عبد الله الحافظ مرسل لا وروى عن علي بن عاصم عن ابن جريج كما رواه حفص وهو وهم والله اعلم *

❦ باب لا يتبع الميت بنار ❦

❦ اخبرنا ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هارون بن عبد الله ثنا عبد الصمد (ح قال وحدثنا ابو داود قال وثنا ابن اثني ثنا ابو داود يعني الطيالسي قال ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى حدثني باب (٢) بن عمير حدثني رجل من اهل المدينة عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتبع الجنائز بصوت ولا نار زاد هارون

(١) قرية بين مكة والمدينة ١٢ جمع (٢) هكذا في الاصول وفي سنن ابي داود ثابت بن عمير قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان قال ابن عدى والصواب باب بن عمير يعني بموحدين ١٢ ولا

محرم فلم يخمر رأسه * قلت * في سنده ابو العباس الثقفي عن قتيبة والثقفى هذا لا ادرى من هو وقد تقدم ان الزهري لم يدرك عثمان ثم ذكر (عن الضحاك عن ابن عباس قال المحرم اذا مات لم يغط رأسه) * قلت * الضحاك هو ابن مزاحم لم يلق ابن عباس وفي كتاب ابن الجوزي كان شعبة لا يحدث عنه وينكر ان يكون لقي ابن عباس وقال يحيى بن سعيد هو عندنا ضعيف وفي سنده شريك القاضي متكلم فيه قال البيهقي في باب اخذ الرجل حقه ممن يمنعه لم يحتج به اكثر اهل العلم بالحديث ثم ذكر البيهقي حديث (خرأ وجوه موتاكم ولا تشبهوا يهود) ثم قال (وهذا ان صح يشهد لرواية ابن ابي حرة في الاسر تخمير الوجه) * قلت * هو مرسل كما بينه البيهقي فيما بعدهم هو مع ارساله منكرا لا يجوز ان يقوله عليه السلام لانه لا يقول الا الحق واليهود لا يكشف وجوه موتاهم ثم على تقدير صحته لا يشهد لرواية ابن ابي حرة لانها في المحرم وهذا الحديث يعم كل الموفى *

❦ باب لا يتبع الميت بنار ❦

❦ قال ❦

ذكر فيه حديث ابي هريرة وفي آخره (ولا يمشى بين يديها ثم قال يريده والله اعلم ولا يمشى بين يديها بنار كما لا تتبع بنار) * قلت * في الحديث ثلاثة مجاهيل الراوي عن ابي هريرة وابنه وباب بن عمير فسكت البيهقي عنهم وقد قوله ولا يمشى بين يديها بانه بالنار وهذا القيد زيادة تقدير لا دليل عليه بل الاظهر ان المراد لا يمشى بين يديها بل خلفها وقد

ولا يمشي بين يديها * قال الشيخ يريد به والله اعلم ولا يمشي بين يديها بزار كما لا تتبع بزار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا المقتمر قال قرأت على فضيل بن ميسرة عن ابي حريز ان ابا بردة حدثه قال اوصى ابو موسى حين حضره الموت قال اذا انطلقتم بجنازتي فاسرعوا ابي النسي ولا تتبعوني بمجمر ولا تجملن على لحدي شيئا يحول بيني وبين التراب ولا تجملن على قبري بناء واشهدكم اني بري من كل حالقة اوسالقة اوخارقة قالوا له سمعت فيه شيئا قال نعم من رسول الله صلى الله عليه وسلم * قال الشيخ رحمه الله وفي وصية عائشة وعبادة بن الصامت وابي هريرة وابي سعيد الخدري واسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم ان لا تتبعوني بزار *

﴿ باب من رأى شيئا من الميت فكتمه ولم يتحدث به ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السيكري ينفذ ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثعالب بن عبد الله الترقفي ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن ابي اوب حدثني شرحبيل بن شريك عن علي بن رباح اللخمي قال سمعت ابا رافع يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل مسلما فكتم عليه غفر الله له اربعين مرة ومن حفر له فاجنه اجرى عليه كاجر مسكن اسكنه اياه الى يوم القيامة ومن كفنه كساه الله يوم القيامة من سندس واستبرق الجنة *

﴿ باب من يكون اولي بفصل الميت ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو احمد حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث العقبي ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا وادة بن سلمة بن نبط عن ابيه سلمة بن نبط عن نبط بن شريط عن سالم بن عبيد الاشعجي قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اجزع الناس كلهم عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر الحديث الى ان قال فقالوا يعني لابي بكر رضي الله عنه يا صاحب رسول الله امات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينسله قال رجال اهل بيته الا دني فالادني قالوا يا صاحب رسول الله فان تدفنه قال ادفنيه في البقعة التي قبضه الله فيها لم يقبضه الا في احب البقاع اليه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص عن سفيان عن عبد الملك بن جريج قال سمعت محمد بن علي ابا جعفر قال غسل النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا بالسدر وغسل وعليه قميص وغسل من بثر يقال له القرنس بقاء كانت لسعد بن خيشمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشرب منها وولى سفلته على والفضل محتضنه والعباس يصب الماء فجعل الفضل يقول ارحني قطعت وتبني اني لا جد شيئا يتر طل علي *

تقرأت في سنن ابي مسلم الكشي باب المشي بين يدي الجنائز تم ذكر حديث ابي هريرة لا تتبع الجنائز صوت ولا نار ولا يمشي بين يديها * وايد ذلك حديث الجنائز متبوعة ليس منها من تقدمها وان كان فيه كلام سيأتي ان شاء الله تعالى وفي مصنف ابن ابي شيبة ثاجر بن منصور عن ابراهيم قال قلت لمطعمه ايكراه المشي خلف الجنائز قال لا انما يكره السير امامها وهذا سند صحيح *

(باب من يمشي بين يديها)

(باب من يكون اولي بفصل الميت)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد بن أبي عثمان ثنا الحسن بن سفيان أن إبراهيم بن الحجاج حدثهم قال حدثنا سلام بن أبي مطيع عن جابر عن الشعبي عن يحيى بن الجزار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي غسل ميت فادى فيه الأمانة يعني يستر ما يكون عند ذلك كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليه أقر بكم منه أن كان يعلم فإن كان لا يعلم فرجل ممن تدرون أن عند مورعا وأمانة •

﴿ باب الرجل يغسل امرأته إذا ماتت ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو عمرو الحسين بن أبي معشر السلمي بحران ثنا عمرو بن هشام وأحمد بن بكار قال ثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن الزهري عن عبيد الله عن عائشة قالت رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من جنازة بالقيع وأنا أجد صداعاً في رأسي وأنا أقول وأراشاه قال بل أنا يا عائشة وأراشاه ثم قال وما ضرك لومت قبلي ففسلتك وكفتك وصليت عليك ثم دفتك قلت لسكأنى بك والله لو فلت ذلك قدر جئت إلى بيتي فأعمرت فيه ببعض نسائك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بدى في مرضه الذي مات فيه •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا موسى بن هارون (١) ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى الخزومي ثنا عون بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر اظنه وعن عمارة بن المهاجر عن أم جعفر أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا أسماء إذا أتت فاعسليني أنت وعلى بن أبي طالب ففعلها علي وأسماء رضي الله عنهما •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ثنا عبد الله يعني ابن حمزة الزبيري ثنا عبد الله ابن نافع عن محمد بن موسى عن عون بن محمد الهاشمي عن أمه عن أسماء بنت عميس أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصت أن يغسلها زوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه ففعلها هو وأسماء بنت عميس • ورواه الدرر الأوردى

(١) في ٢ - محمد بن هارون ١٢

عن

• قال •

﴿ باب ما يغسل لرجل امرأته ﴾

ذكر فيه حديث عائشة وقوله صلى الله عليه وسلم لها (ما ضرك لومت قبلي ففسلتك) إلى آخره • قلت • في سننه محمد بن إسحاق تكلموا فيه وقال البيهقي في باب تحريم قتل ماله روح (الحفاظ يتوقون ما يفرد به) والبخاري أخرج هذا الحديث من جهة عائشة وليس فيه قوله ففسلتك وعلى تقدير ثبوت هذه الزيادة فازواجه عليه السلام حرام على المؤمنين لأن نساؤه في الجنة حكم الزوجية باق ثم ذكر (أن فاطمة أوصت أن يغسلها علي وأسماء) • قلت • في سننه من يحتاج إلى كشف حاله ثم الحديث مشكل ففي الصحيح أن علياً دفنها ليلاً ولم يعلم أبابكر فكيف يمكن أن يغسلها زوجها أسماء وهو لا يعلم وورع أسماء بينهما أن لا تستاذنه ذكر ذلك البيهقي في الخلافات واعتذر عنه بما ملخصه أنه يحتمل أن أبابكر علم ذلك وأحب أن لا يرد غرض علي في كتمانته منه انتهى كلامه وعلى تقدير ثبوت هذا الحديث فهي كانت زوجته في الدنيا والآخرة لقوله عليه السلام كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي فالسبب الذي كان بينها لم يقطعه الموت ومذهب أبي حنيفة والثوري والشعبي أن الرجل لا يغسل امرأته ثم ذكر البيهقي (عن ابن مسعود أنه غسل

امراته

(٩٩)

عن محمد بن موسى عن عون بن محمد بن علي عن عمارة بن المهاجر ان ام جعفر بنت محمد بن علي قالت حدثني اسماء بنت عيسى قالت غسلت انا وعلى رضى الله عنه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم (حدثنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد (١) الشمراني ثنا النفيلي ثنا عبد البر بن محمد حدثني محمد بن موسى فذكره *
 (اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر انبا احمد بن الحسين الخذاء ثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا علي ابن ثابت حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن المهاجر البجلي عن ابيه عن عبد الرحمن بن الاسود ان ابن مسعود رضى الله عنه غسل امرأته حين ماتت * وهذا الاسناد عن عبد الرحمن بن الاسود انه غسل امرأته حين ماتت * وروينا في غسل الزوج امرأته عن علقمة وجابر بن زيد وابي قلابة وغيرهم من التابعين * وروى عن عبد الله بن مسعود انه غسل امرأته حين ماتت باسناد ضعيف وروى عن الحجاج بن ارطاة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال للرجل احق بفعل امرأته *

باب غسل المرأة زوجها

(حدثنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن بطة الإصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا ابو ايوب سليمان بن داود المنقري ثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن عبد الله بن اخي الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت توفي ابو بكر رضى الله عنه ليلة الثلاثاء لثمان مائة من جمادى الآخرة (٢) سنة ثلاث عشرة واوصى ان تغسله اسماء بنت عيسى امرأته وانما ضمنت فاستمات ببعد الرحمن * وهذا الحديث الموصول وان كان راويه محمد بن عمر الواقدي صاحب التاريخ والغازي فليس بالقوى وله شواهد مراسيل عن ابن ابي مليكة وعن عطاء بن ابي رباح عن سعد بن ابراهيم ان اسماء بنت عيسى غسلت زوجها ابا بكر رضى الله عنه وذكر بعضهم ان ابا بكر رضى الله عنه اوصى بذلك *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفر ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الله بن عبد الجبار ثنا الحكم بن عبد الله الازدي حدثني الزهري عن سميد بن المسيب عن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله امرأ (٣) غسلته امرأته وكفن في اخلاقه قالت ففعل ذلك بابي بكر غسلته امرأته اسماء بنت عيسى الاشجبية وكفن في ثيابه التي كان يتخذها هذا اسناد ضعيف *

(١) في م - مؤمل ١٢ (٢) في م - الاولى ١٢ (٣) في م - رجال ١٢

امراته) قال) وروينا في غسل الرجل امرأته عن علقمة وجابر بن زيد وابي قلابة وغيرهم من التابعين وروى عن ابن مسعود انه غسل امرأته باسناد ضعيف (قلت) اطال الكلام وكرر وكان الوجه ان يقول عقب ذكره غسل ابن مسعود لامراته سند ضعيف ثم قال) وروى عن الحجاج بن ارطاة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال الرجل احق بفعل امرأته (قلت) لم يذكر سنده الى الحجاج ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه عن معمر بن سليمان الرقي عن الحجاج وقال البيهقي في باب من قال الرحمن مضمون معمر بن سليمان غير محتج به والحجاج ايضا متكلم فيه وداود بن الحصين وان وثق الا ان ابن المديني قال ما روى عن عكرمة فنكره وقال ابن عينة كنا نتق حديثه *

باب غسل المرأة زوجها

قال *

ذكر قيه (ان ابا بكر اوصى ان تغسله اسماء بنت عيسى) قلت في سنده الواقدي قال البيهقي هنا ليس بالقوى وضعفه في باب قتل القيلة وغيره *

❦ واخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن

باب المسلم يغسل ذات ربه من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يصلي عليه ❦

❦ اخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن أبي إسحاق عن تاجية بن كعب عن علي رضي الله عنه قال آتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن عمك الشيخ الضال قدمات يعني أباه قال أذهب فواره ولا تحدثن حدثا حتى تأتيني فأتيته فقلت له فامرني فأغتسلت ثم دعاني بدعوات ما يسرني ما على الأرض من شيء * وروى أبو داود في المراسيل عن عمرو بن عثمان عن بقية وعن محمد بن عوف عن أبي المغيرة كلاهما عن صفوان عن أبي البيان الهوزني قال لما توفي أبو طالب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمارض جنازته قال ابن عوف فجعل يمشي بجانبها وهو يقول برئتكم رحم (١) وجزيت خيرا ولم يقيم على قبره (اخبرناه) أبو بكر محمد بن محمد أن أبا الحسين القسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره *

❦ اخبرنا أبو نصر بن قتادة أن أبا منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن أبي سنان عن سعيد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عباس فقال إن أبي مات نصرانيا فقال اغسله وكفنه وحنطه ثم ادفنه ثم قال (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربي) الآية *

❦ باب من لم ير الغسل من غسل الميت ❦

❦ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أن أبا أنس وهب عن سليمان بن بلال عن عمرو ومولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال ليس عليكم في ميتكم غسل إذا غسلتموه * وروينا في ذلك عن عطاء وسعيد بن جبير عن ابن عباس * وروينا من وجه آخر عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا لا تجسوا موتاكم فإن المسلم ليس بنجس حيا ولا ميتا * وروينا في ذلك عن سعد بن أبي وقاص وابن عمرو وابن مسعود وعائشة وقدمضي جميع ذلك في كتاب الطهارة *

❦ باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة ❦

❦ اخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد أن أبا الحسين عبد الله بن إبراهيم ثنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا هارون بن عباد ثنا أبو بكر يعني ابن عياش عن محمد بن أبي سهل عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ماتت المرأة مع الرجال ليس معهم امرأة غير هاو الرجل مع النساء ليس معهم رجل غيره فانهما يتيمان ويدفنان وهما بمنزلة من لا يجد الماء * هذا مرسل وروى عن سنان بن غرفة (٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يموت مع النساء والمرأة تموت مع الرجال ليس لواحد منهما محرما يتيمان بالصعيد ولا يفسلان *

(١) فيم - برئتكم رحمة (٢) هو صحابي قال صاحب الإصابة غرفة بفتح الغين المعجمة والراء والفاء كذا ضبطه ابن مفرج في كتاب ابن السكن قال ابن محزون ورأيت في نسخة من كتاب ابن السكن بكسر المهملة ١٢

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو صادق بن ابي الفوارس قالنا ابو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بنى ابن هارون ابنا سعيد بن ابي عروبة عن مطر عن نافع عن ابن عمر في المرأة توت مع الرجال ليس معهم امرأة قال ترمس في ثيابها ويذكر عن ابن المسيب انه قال تيمم بالصعيد وعن الحسن البصري يصب عليها الماء من فوق الثياب وكذا قل عطاء بن ابي رباح *

❦ جماع ابواب عدد الكفن وكيف الخنوط ❦

❦ باب السنة في تكفين الرجل في ثلاثة ابواب ليس فيه نقيص ولا عمامة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو زر كريما يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي ابنا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا ابو نعيم الملائي ثنا فيان جيمعا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة ابواب بيض - حولية ليس فيها قيص ولا عمامة - لفظ حديث مالك * وفي رواية الثوري قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة ابواب - حولية كرسف ليس فيها قيص ولا عمامة * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم وعن ابن ابي اويس عن مالك *

❦ حدثنا ❦ ابو جعفر كامل بن احمد المستملي ابنا ابو سهل بشر بن احمد الاسفراييني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى ابنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة ابواب - حولية بيض ليس فيها قيص ولا عمامة - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زر كريما بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما اشتد مرض ابي بكر رضي الله عنه بكيت فاغمني عليه فقات *

من لا يزال دمه مقنعا * فانه في مرة مدفوق (١)

خالت فافاق ابو بكر رضي الله عنه فقال ليس كما قلت يا بنية ولكن (جاءت - مكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد) ثم قال اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت يوم الاثنين قالت فقال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال فاي ارجو من الله ما بيني وبين الليل قالت فمات ليلة الثلاثاء فدفن قبل ان يصبح قالت وقال في كم كفتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا كفناه في ثلاثة ابواب - حولية جدد بيض ليس فيها قيص ولا عمامة - لت فقل لي اغسلوا نوبي هذا بوه ردع زعفران اومشق واجعلوا معه ثوبين جديدين فقالت عائشة رضي الله عنها فقات انه خلق فقال لها الخي اسوج الى الجديد من الميت انما هو للمهلة * اخرجه البخاري بمناه (٢) حديث وهيب عن هشام دون ما في صدره من بكاء عائشة وقولها وقراءته الآية *

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد واحمد بن سهل قالنا ابن ابى عمر ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة انه قال - ألت عائشة في كم كن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة ابواب - حولية - رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر *

(باب السنة في تكفين الرجل في ثلاثة ابواب)

باب ذكر الخبر الذي يخلف ما روينا في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل وعثمان بن أبي شيبة قالوا ثنا ابن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب نجرانية الحلة ثوبان وقيصه الذي مات فيه وقال عثمان في ثلاثة أثواب حلة حمراء وقيصه الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم هكذا رواه يزيد بن أبي زياد عن مقسم وبمناه رواه الحسن البصري مرسلًا.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا قيسه عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبين أبيضين وبرد حبرة كذا رواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وبمناه رواه علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرسلًا.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثابون بن بكير عن ابن إسحق حدثني الوهري عن علي بن الحسين قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب ثوبين صغارين وبرد حبرة أدرج فيها أدرجًا.

باب بيان عائشة رضي الله عنها بسبب الاشتباه في ذلك على غيرها

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد السلام الوزاق ثنا يحيى بن يحيى أن أبا معاوية (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر والألفظ له أن أبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض - حولة من كرسف ليس فيها قيص ولا عمامة فالما الحلة فأنما شبه على الناس فيها أنه (١) اشترت له حلة ليكفن فيها فركت الحلة فاخذها عبد الله بن أبي بكر فقال لا حبسها لنفسى حتى اكفن فيها ثم قال لورضيها الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لم لكفنه فيها فباعها وتصدق بشتماء رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره ورواه أحمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية بالسناد قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ردن حبرة كانا لعبد الله بن أبي بكر ولف فيها ثم زعاعنه وذكر الحديث وفيه دلالة على أن عبد الله بن أبي بكر إنما أمسكها لنفسه لأنها كان له ورواية على بن مسهر عن هشام أيضا تدل على ذلك.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شاذان ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أدرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة بمنية كانت لعبد الله بن أبي بكر ثم نزعته عنه وكفن في ثلاثة أثواب - حولة بمانية ليس فيها عمامة ولا قيص فرفع عبد الله الحلة وقال اكفن فيها ثم قال لم يكفن رسول الله صلى الله عليه وسلم واكفن فيها فتصدق بها رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه أبو عمرو بن أبي جعفر قال أن أبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث وابن عينة وابن إدريس وعبد الوكيع كلهم عن هشام بن عروة وهذا لفظ حديث حفص بن غياث عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض بمانية ليس له فيها قيص ولا عمامة قال فقيل لعائشة رضي الله عنها إنهم يزعمون أنه قد كان كفن في برد حبرة قالت

(باب ذكر الخبر الذي يخلف ما روينا في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم) (باب بيان عائشة رضي الله عنها بسبب الاشتباه في ذلك على غيرها)

عائشة رضي الله عنها قد جاؤا ببرد حبرة ولم يكفنوه * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *
 (خبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا على بن عبدالله
 ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت ادرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب حبرة ثم اخر عنه * قال القاسم ان بقايا ذلك الثوب عندنا بعد * قال الشيخ
 رحمه الله فالذى (١) باع عبدالله بن ابى بكر وتصدق بثمنه هو الحلة والحلة عندهم ثوبان والذى قال القاسم ان بقاياها
 عندنا هو الثوب الثالث الذى زعموا انه كفن فيها وفيه فينت عائشة رضي الله عنها يانا شافيا انه اتى بالثوبين الذين
 كانوا يسمونها حلة وبرد حبرة فلم يكفن فيها وكفن في ثلاثة اثواب بيض كرسف ليس فيها قيص ولا عمامة
 والله اعلم *

باب الدليل على جواز التكفين في ثوب واحد

(خبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد الطوسي ثنا محمد بن حماد ثنا ابو معاوية (ح) واخبرنا
 ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ومحمد بن عبد السلام الوراق قالنا ثنا
 يحيى بن يحيى انبا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في سبيل الله نبتنى وجه الله فوجب اجرنا على الله فثنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير
 قتل يوم احد فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمره فكنا اذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه واذا وضعناها على
 رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضموها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر قال
 ومنا من اينمته ثمرته فهو يهد بها (٢) * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى من اوجه اخر
 عن الاعمش *

(خبرنا) ابو عمرو ومحمد بن عبدالله الاديب انبا ابو بكر الاسمعى الجبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن
 المبارك عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف اتى بطهام وكان صائما فقال قتل مصعب بن
 عمير وهو خير منى وكفن في بردة ان غطى رأسه بدت رجلاه وان غطى رجلاه بدا رأسه قال واره قال وقتل
 حمزة وهو خير منى ثم بسط لنا من الدنيا او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسنا عجلت لنا
 وجعل يكي حتى ترك الطعام * رواه البخارى في الصحيح عن عبدان وغيره عن عبدالله بن المبارك *

(خبرنا) ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا ابراهيم بن مهدي
 (ح) واخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال
 حدثنا ابراهيم بن مهدي ثنا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة قال انبا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال لما انصرف
 المشركون يوم احد جلس النبي صلى الله عليه وسلم ناحية وجاءت امرأة تؤم القتلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة
 المرأة فلما توسمتها فاذا هي امي صفيه فقلت يا امه ارجعي فلدمت (٣) في صدرى وقالت لا ارض لك فقلت ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يزم عليك قال فاعطيتي ثوبين فقالت كفنوا في هذين اخي قال فوجدنا الى جنب حمزة

(١) وفي مصر - والذي ١٢ (٢) اى يجتنبها ١٢ مجمع (٣) اى فخرت ١٢ مجمع

رجال من الانصار ليس له كفن فوجدنا في انفسنا غضاضة ان نكفن حمزة في ثوبين والانصارى الى جنبه ليس له كفن قال فاقرعنا بينهما في اجود الثوبين فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي طار له *

باب جواز التكفين في القميص وانا كنا (١) نختار ما اختير لرسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابو الحسين علي بن عبد الله بن بشران يفتاد انبا اسمعيل بن محمد الصفار و ابو جعفر محمد بن عمرو والرزاز قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره عبد الله بن ابي بعدما دخل حفرة فامربه فاخرج فوضعه على ركبتيه اوغذيه فنفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم * رواه البخاري في الصحيح عن مالك بن اسمعيل وغيره ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان * واخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار و ابو جعفر الرزاز قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول لما كان العباس بن عبد المطلب بالمدينة طلبت له الانصار ثوبا يكسونه فلم يجدوا قميصا يصلح عليه الا قميص عبد الله بن ابي فكسوه اياه * رواه البخاري عن عبد الله بن محمد السندی عن سفيان وقد قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قصد بما فعل مكافاته بما صنع والله اعلم (اخبرنا) ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا ابن ناجية ثنا اسحق ثنا سفيان فذكر الحديث وزاد قال سفيان فلعل النبي صلى الله عليه وسلم جازاه بذلك القميص *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنائيي محمد بن يحيى ثنائسد ثنائيي عن غيبه الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي بن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اياه فاعطاه ثم سأله ان يصلى عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اتصلى عليه وقد نهاك الله ان تصلى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال (استغفر لهم اولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة قلن يغفر الله لهم) وسأيد على سبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل (ولا تصل على احد منهم مات ابدآ ولا تقم على قبره) الآية * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابي موسى وغيره عن يحيى القطان * واخبرنا ابو احمد المهرجاني المدل انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنائسد بن ابراهيم البوشنجي ثنائبن بكير ثنائمالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال الميت يقمص ويوزر ويلف بالثوب الثالث فان لم يكن الاثوب واحد كفن فيه وهذا موقف * وروينا عن نافع ان ابنا لعبد الله بن عمر مات فكفنه ابن عمر في خمسة اثواب عمامة وقميص وثلاث لفائف *

باب استحباب البياض في الكفن

قد مضى في هذا الباب حديث عائشة رضى الله عنها *

اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنائسد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا المسعودى عن حبيب بن ابي ثابت والحكم عن ميمون بن ابي شبيب عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا الثياب البيض فانها اطيب واظهر وكفنوا فيها موتاكم *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أن أبا عبد الوهاب بن عطاء أن أبا سعيد هو ابن أبي عروبة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عليكم بالبياض فلبسه أحياءكم وكفنوا فيه موتاكم فإنه من خير لباسكم * وقد رويناه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الجمعة *

﴿ باب من استحب فيه الجبرة وما صنع غزله ثم نسج ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن الصباح ثنا اسمعيل بن عبد الكريم حدثني إبراهيم بن عقيل بن مقل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا توفي أحدكم فوجد شيئاً فليكن في ثوب جبرة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي أن أبا محمد أن أبا داود ثنا أحمد بن صالح حدثني ابن وهب حدثني هشام بن سعد عن حاتم بن أبي نصر عن عبادة بن نسي عن أبيه عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن * قال الشيخ والحلة هي ثوبان أحمران غالباً والاحاديث في أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثياب بيض وأنه استحب البياض اصح وبالله التوفيق *

﴿ باب ما يستحب من تحسين الكفن ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن أبا طاهر محمد بن الحسن الحمد أباً ذى ثنا أحمد بن يوسف الأسلمي ثنا عبد الرزاق أن أبا ابن جريج حدثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خطب يوماً وذكر رجلاً من أصحابه قبض وكفن (١) في كفن غير طائل وقبر ليلاً فزجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبر بالليل حتى يصلى عليه إلا أن يضطر الإنسان إلى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حجاج بن محمد عن ابن جريج *

﴿ باب من كره ترك القصد فيه ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا عمرو أبو مالك الجنبى عن اسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لا ينعى في كفن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقالوا في الكفن فإنه يسلب سلباً شديداً *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن الحسن بن يعقوب المدل ثنا يحيى بن أبي طالب أن أبا عبد الوهاب أن أبا شعبة عن أبي إسحق عن صلة قال لما حضر حذيفة الموت قال ابتاعوا لي كفنًا قال فاني بحلة ثمن ثلاث مائة وخمسين درهماً فقال لا حاجة لي بها اشتروا لي ثوبين أبيضين فانهما لن يتركا علي الا قليلاً حتى ابدل بها خير آمنهما أو شرا منها *

(١) وفي ٢ - فكن ١٢

﴿ باب من استحب الجبرة وما صنع غزله ﴾

قال *

ذكر فيه حديث (خير الكفن الحلة) ثم قال (الحلة ثوبان أحمران غالباً) * قلت * ما رأيت أحداً من أهل اللغة قيدها بالجمرة *

(باب من استحب فيه الجبرة وما صنع غزله ثم نسج) (باب ما يستحب من تحسين الكفن) (باب من كره ترك القصد فيه)

باب من استند الكفن في حال الحياة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الأسميلي أخبرني أبو يعلى والنبيي قالنا أنبا أبو إبراهيم الترمياني ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة منها (١) حاشيتها قال اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم فقالت نسجت هذه بيدي فبخت لا كسوها قلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجاً إليها فخرج وانها لازاراه وورداه شك أبو إبراهيم فجسها فلان بن فلان لرجل قد سماه يومئذ فقال ما أحسن هذه البردة أكسيتها (٢) قال نعم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طواها فأرسل بها إليه فقال له القوم والله ما أحسنت لبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجاً إليها ثم سأله أياها وقد علمت أنه لا يردسا ثلا فقال والله ما سأله أياها الا ليكون كفي يوم أموت قال سهل وكانت كفته يوم مات * رواه البخاري في الصحيح عن القعني عن عبد العزيز ولم يشك في الأثر *

باب الجنوط للبيت

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن أيوب وعمر وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلاً كان واقفاً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم برفة فوقه عن راحلته قال أيوب فوقته وقال عمر وفاقصته فأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدرو كفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تحمروا رأسه فإن الله يبعثه إليي وقال عمر وملياً قال اسمعيل هكذا قال مسدد وخاتمه عارم وسليمان اتفاقاً على أن عمر أقال إليي وأن أيوب قال ملياً * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وأخرجه مسلم كما مضى * وفيه دليل على أن غير المحرم يحنط كما يحمر وإن نهى وقم لأجل الإحرام *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحسن القاضي أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا شاذان بن سوار ثنا خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن بن عتي عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آدم لما مرض مرضه الذي مات فيه قال لبيته يا بني أني مريض وأني أشتي ما يشتي المريض وأني أشتي من ثمار الجنة فأمنوا لي من ثمار الجنة قال فخرجوا يسمون في الأرض فلقيتهم الملائكة عياناً فقالوا يا بني آدم ابن زيدون قالوا بنو إنا من ثمار الجنة فقال ارجعوا فقد امر بقبض روح أياكم إلى الجنة قال فقبضوا روحه وهم ينظرون وكفنوه وحنطوه وهم ينظرون وصلوا عليه وهم ينظرون ثم قالوا يا بني آدم هذه سنتكم في موتاكم * برفه خارجة بن مصعب وزقفه هشيم بن بشير وغيره عن يونس بن عبيد وزاد فيه بعضهم ثم حفروا له ثم دفنوه وزاد وكذلك قالوا (أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر أنبا حامد بن محمد بن شعيب ثنا سريج بن يونس ثنا هشيم أنبا يونس بن عبيد عن الحسن قال حدثني عتي السمدى قال سمعت أبي بن كعب يحدث قال لما احتضر آدم (٣) فذكره موقوفاً بمناه *

(١) وفي البخاري فيها ١٢ (٢) في - أكنبها ١٢ (٣) في مص - صلى الله عليه وسلم ١٢ أخبرنا

باب الجنوط للبيت

قال *

ذكر في آخره حديث (إذا أهرثم الميت فاوروا) من رواية أبي سفيان عن جابر ثم حكى (عن ابن معين أنه قال لم يرفه إلا يحيى بن آدم ولا اظنه إلا غلطاً) قلت * كان ابن معين بناء على قاعدة أكثر المحدثين أنه إذا روى الحديث مرفوعاً

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن حزيمة ثنا محمود بن غيلان أملاء علينا ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو معاوية شيبان عن ليث بن أبي سليم عن عبد الملك بن أبي بشير عن حفصة بنت سيرين عن أم سليم أم انس بن مالك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توفيت المرأة فارادوا أن يغسلوها فذكر الحديث بطوله قال ثم أحسنى سفلتها كرسفاما استطعت ثم أمسى كرسفها من طيبها ثم خذى - بنية (١) طويلة مفسولة فأرطبها على عجزها كما يربط النطاق ثم اعتديها بين فخذيها وضعى فخذيها ثم لقي طرف السبينة من عند عجزها إلى قريب من ركبتيها فهذا بيان سفلتها ثم طيبها وكفنها *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى ثنا أحمد بن نجدة ثنا محمد بن عبد الله بن غيرثا يحيى بن آدم عن قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن أبي - فيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أجمرت الميت فأوروا * وروى أجمروا كفن الميت ثلاثا (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين وذاكرته يعني هذا الحديث فقال يحيى لم يرفه إلا يحيى بن آدم قال يحيى ولا اظن هذا الحديث الاغطا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها قالت لا هلهما أجمروا ثيابي إذا مت ثم حنطوني ولا تذروا على كفني حنوطا ولا تبمونني بزار *

باب الكفور والمسك للحنوط

﴿ أما الكفور ﴾ فقد مضى فيه عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال اجملن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور * ويذكر عن ابن مسعود أن الكفور يوضع على مواضع السجود (أخبرناه) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ أبو الحسن أحمد بن جعفر بن أبي توبة الصوفي أنبأ أبو بكر محمد بن الفضل ابن حاتم آل أبي ثناء عبد الله بن - بحق ثنا بشر بن عمر ثنا همام بن يحيى أخبرني زائدة قال سمعت النخعي عن علقمة عن ابن مسعود قال الكفور يوضع على مواضع السجود *

﴿ وأما المسك ﴾ فقد أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله (أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد بن هارون أنبأ شعبة عن خليل بن جعفر والمستمر الأزدى قال سمعت أبا نصره يحدث عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر امرأة من بني إسرائيل فقال حشت خاتنها مسكا والمسك أطيب الطيب * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن يزيد بن هارون *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ إبراهيم بن موسى ثنا حميد بن عبد الرحمن الراعي ثنا الحسن بن صالح عن هارون بن سعيد عن أبي وائل قال كان عند علي رضي الله عنه مسك فأوصى أن يحنط

(١) نوع من الثياب يتخذ من مشاقة الكتان ١٢ جمع

وموقوفا بالحكم بالوقف والصحيح الحكم بالرفع لانه زيادة ثقة ولا شك في توثيق يحيى بن آدم كذا ذكر النووي والحاكم صحيح هذا الحديث *

به قال وقال علي رضي الله عنه هو فضل حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم * وروينا في ذلك عن ابن عمرو انس ابن مالك *

❦ اخبرنا ❦ الامام ابو القتيح العمري انبا ابو محمد الشريحي انبا ابو القاسم البغوي ثنا داود بن رشيد ثنا سعيد بن مسلمة ثنا اسمعيل بن امية عن نافع قال مات سعيد بن زيد بن عمرو بن ثعلبة رضي الله عنه وكان بدرية فماتت ام سعيد لمبد الله بن عمر رضي الله عنه انحطه بالمسك فقال واي طيب اطيب من المسك هاتي مسكك فنارته اياه قال ولم يكن يصنع كما تصنعون وكنا نتبع بحنوطه صراقة (١) ومعاينة *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد الحسن بن حماد اخو علي ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا ابن ابي مريم حدثني يحيى بن ايوب حدثني حميد قال لما توفي انس بن مالك جمل في حنوطه مسك فيه من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم *

❦ باب الدخول على الميت وتقبيله ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني ابو يعلى ثنا احمد بن جميل المروزي انبا عبد الله بن المبارك انبا معمر ويونس قال الزهري واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنع حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتييم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببردة حبرة فكشف عن وجهه واكب عليه فقبله وبكى ثم قال باني انت والله لا يجمع الله عليك موتتين ابدا اما الموتة التي كتب الله عليك فقد متها قل لزهري اخبرني ابو سلمة قال اخبرني ابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال اجلس فاني عمر ان يجلس فقال اجلس فاني ان يجلس فتشهد ابو بكر رضي الله عنه فقال الناس اليه وتركوا عمر فقال ايها الناس من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله عز وجل حي لا يموت قال الله عز وجل (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم على اعقابكم الى الشاكرين) قال والله لا كان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله عز وجل انزل هذه الآية الا حين تلاها ابو بكر فتلها منه الناس فايسمع بشرا الا يتلوها * رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن محمد عن ابن المبارك *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري ان ام الملاء امرأة من الانصار قد بايعة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة يعني فطار لنا عثمان بن مظعون انزلناه (٢) في اياتنا فوجم وجمه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في ثلاث دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقات رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك اعدا اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قلت باني انت يا رسول الله فن اكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجوه الخير والله ما ادرى وانا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله اني لازكي اجدا بعده ابدأ * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وقال

(١) اسفل البطن ١٢ مجم (٢) وفي البخاري - فائر لنا ١٢

وكفن في ثوابه وفي آخره قالت فوالله لا ازكي بعده ابدا * قال البخاري فقال نفع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شبيب وعمر بن دينار وممر * ويذكر عن الليث بن سعد انه قال هذا القول قبل ان ينزل عليه (انا فتحنا لك فتحا مبينا) الآية *

❦ اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا الثوري عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون وهو ميت فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى (١) حتى رايت الدموع تسيل على وجنتيه * ❦ اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان انبا احمد بن عبيد ثنا الباغندي ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبدالله يقول لما قتل ابي يوم احد فجلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه وجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني عن ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني عن ذلك وجلت عمي تبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبكي او ما يبكيك ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفوه * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

❦ باب عقد الاكفان عند خوف الانتشار وحلها اذا ادخلوه القبر ❦

روى في ذلك عن الشيباني والنخعي ومسلم بن يسار *

❦ واخبرنا ابو القاسم طلحة بن علي بن الصقر (٢) ببغداد انبا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا سريج بن النعمان ثنا خلف بن يحيى بن خليفة قال سمعت ابي يقول اظنه سمعه من مولاة ومولاة معقل بن يسار لما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعيم بن مسعود في القبر نزع الاخلة بفيه قوله اظنه احسبه من قول الدوري ورواه ابو داود في المراسيل عن عباد بن موسى وسليمان بن داود العتكي ان خلف بن خليفة حدثهم عن ابيه قال بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره (انباي) ابو عبدالله الحافظ اجازة ان ابا الوليد اخبرهم ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انبا عبد الوارث عن عتبة بن يسار قال حدثني عثمان بن اخي سمرة قال مات ابن لسمرة وذكر الحديث قال فقال انطلق به الى حفرة فاذا وضعت في الحفرة فقل بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اطلق عقدا رأسه وعقد رجليه *

❦ باب السنة في اللحد ❦

❦ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واسماعيل بن قتيبة ومحمد بن حجاج ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا عبدالله بن جعفر السوردي عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد بن سعد بن ابي وقاص قال في مرضه الذي مات (٣) فيه الحد والى الحد وانصبوا على اللبث انصبوا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

❦ واخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني حسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال

(١) في ٢ - ثم بكى ١٢ (٢) في مص - السقر ١٢ (٣) وفي مص - حلك ١٢

(باب عقد الاكفان عند خوف الانتشار وحلها اذا ادخلوه القبر)

(باب السنة في اللحد)

لم ارادوا ان يخفروا الرسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابو عبيدة بن الجراح يضرح لاهل مكة وكان ابوطاحه زيد ابن سهل رضى الله عنه يلحد لاهل المدينة فدعا العباس جليين فاخذ باعنا قهما فقال اذهب انت الى ابى عبيدة واذهب انت الى ابى طاحه اللهم خر لر - ول الله صلى الله عليه وسلم ايها جاء حفرة فوجد صاحب ابى طاحه اباطحة ولم يجد صاحب ابى عبيدة اباعبيدة فلحد لر - ول الله صلى الله عليه وسلم * وروى ذلك عن انس بن مالك مختصراً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ان اباً محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا اسحق بن اسمعيل ثنا احكام بن سلم عن علي بن عبد الله عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحد لنا والشق لغيرنا وروى ذلك ايضا عن جرير بن عبد الله مرفوعاً *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوطاهر الثقفي ان اباً ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق ان اباً سفيان عن مسلم بن عبد الرحمن عن عثمان بن عمير ابى اليقظ عن زاذان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحد لنا والشق لغيرنا كذا رواه عبد الرزاق عن الثوري ورواه وكيع والقرطبي وجماعة عن سفيان عن عثمان بن عمير لم يذكر وافيته مسلم بن عبد الرحمن *

﴿ باب ما روى في قطيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ان اباً عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابى حمزة قال سمعت ابن عباس يقول ادخل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان اباً ابو بكر بن اسحق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ان اباً وكيع عن شعبة بن عمارة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن وكيع عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال وقد كان شقران (١) حين وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرته اخذ قطيفة قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها وفرشها قد قمها معه في القبر وقل والله لا يلبسها احد بعدك قد فتت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي هذه الرواية ان كانت ثابتة دلالة على انهم لم يفرشوها في القبر استمالة للسنة في ذلك وقد روى عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس انه كرم ان يحمله تحت الميت ثوباً في القبر *

﴿ باب ما جاء في استقبال القبلة بالموتى ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن كامل القاضي املاء ثنا ابو قلابه عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا معاذ بن هاني ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى بن ابى كثير عن عبد الحميد بن عثمان عن عبيد بن عمير عن ابيه انه حدثه وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع الا ان اولياء الله المصلون من يقيم الصلوات الخمس التي كبرن عليه ويصوم رمضان يحسب صومه يرى انه حق ويمطى زكاة ماله يحسبها ويحسب الكباثر التي نهى الله عنها ثم ان رجلاً سأل فقال يا رسول الله ما الكباثر فقال هن تسم الشراك بالله وقتل نفس مؤمن بغير حق وفرار يوم الزحف واكل مال اليتيم واكل الربا وقذف المحضنة وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم

(باب ما روى في قطيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم)

(باب ما جاء في استقبال القبلة بالموتى)

احياء وامواتا ثم قال لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبائر ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة الا كان مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في دار ابوابها مصاريع من ذهب * سقط من كتابي او من كتاب شيخني السحر *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا حسين بن محمد المروزي ثنا ايوب عن طيسلة بن علي قال سألت ابن عمر وهو في اصل الراك يوم عرفة وهو ينضح على رأسه الماء ووجهه فقلت له يرحمك الله حدثني عن الكبراء فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشرار بالله وقذف المحصنة فقلت اقتل الدم قال نعم ورغما (١) وقتل النفس المؤمنة والقرار يوم الزحف واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين والحد (٢) باليت الحرام قبلتكم احياء وامواتا * وروينا عن الحسن بن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه انه ذكر الكعبة فقال والله ما هي الا حجار نصبها الله قبلة لحياتها ونوجه اليها موتانا *

❦ باب الاذخر للقبور وسد الفرج ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله السوسي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابى ثنا الاوزاعي ثنا يحيى بن ابى كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة فذكر الحديث في حرم مكة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمضد شجرها ولا يتخلى شوكرها قال فقال العباس بن عبد المطلب يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في مساكننا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر اخرجه في الصحيحين من حديث الاوزاعي واخرجه البخاري ايضا من حديث ابن عباس وصفية بنت شيبة بمناه وروى عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابى امامة قال لما وضعت ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله فلما بنى عليها لحدها طفق يطرح اليهم الجيوب (٣) ويقول سدوا خلل اللب (٤) ثم قال اما ان هذا ليس بشيء ولكنه يطيب نفس الحى وهذا اسناد ضعيف (اخرناه) ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي حدثني ابى ثنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر فذكره * وقد روى في سدد الفرجة بالمدرسة وقوله اما انها لا تضر ولا تنفع ولكنها تقرب بين الحى عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل *

❦ باب اهالة التراب في القبر بالمساحى وبالابدى ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس ابن بكير عن ابى اسحق قال حدثني فاطمة بنت محمد امرأة عبد الله بن ابى بكر قال ابن اسحق وادخلتني عليها حتى سمعته منها عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت والله ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت المساحى في جوف ليلة الاربعاء *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ابنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي قبض فيه استندته فاطمة رضى الله عنها الى صدرها

(١) وفي ٢ - اقبل الدم قال نعم ورغما ١٢ (٢) اى تغيير احكام الحرم وتبديلها ١٢ (٣) اى المذبح ١٢ بمجم

(٤) وفي مصر - الخلل باللبن ١٢

بجمل يتفشاء الكرب فقات واكرب ابتاه فقال انه ليس على ايك كرب بعد اليوم فلما قبض ودفن قالت لي فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان نحتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حماد انما حفظ اطابت انفسكم ان نحتوا * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد * وفيما ذكر ابو داود في المراسيل عن احمد بن منيع عن حماد بن خالد عن هشام بن سعد عن زياد عن ابي المنذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حثا في قبر ثلاثا (اخبرناه) ابو بكر محمد بن محمد ابنا ابو الحسين القسوي ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود فذكره *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق انبا علي بن حفص المدائني ثنا القاسم بن عبد الله يعني العمري عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين دفن عثمان بن مظعون رضي الله عنه فصلى عليه وكبر عليه اربعا وحثا يديه ثلاث حثيات من التراب وهو قائم على القبر * اسناده ضعيف الا ان له شاهدا من جهة جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل * ويزوي عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا والله اعلم *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالنا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحق انبا نعيم بن حماد حدثني محمد بن حمير عن محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة قال توفي رجل فلم تصب له حسنة الا ثلاث حثيات حثاها في قبر فقبرت له ذنوبه * وهذا موقوف حسن في هذا الباب *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالنا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحق انبا الفضل بن دكين ثنا مالك بن مغول عن عمير بن سعيد قال صلى على رضي الله عنه علي يزيد بن مكفف (١) فكبر اربعا قال ثم حثا في قبره التراب قال (واخبرنا) ابو نعيم ثنا شريك عن ابي مالك الاشجعي عن عمير بن سعيد انه رأى عليا رضي الله عنه في قبر ابن مكفف حثايتين او ثلاثا *

❦ واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان انبا عبد الله انبا معمر عن علي بن زيد ان ابن عباس لما دفن زيد بن ثابت حثا عليه التراب ثم قال هكذا يدفن العلم فحدث به علي بن الحسين فقال وابن عباس والله لقد دفن به علم كثير *

❦ باب لا يزاد في القبر على اكثر من ترابه ثلاثا (٢) جدا

❦ واخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبا حفص بن غياث عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله وعن سليمان بن موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبنى على القبر او يزاد عليه او يخصص * ورواه ابان بن ابي عياش عن الحسن وابي نضرة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يزاد على حفرة التراب * وفي الحديث الاول كفاية ابان ضعيف * وروى كما انبا في ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الوالد ثنا الحسن بن سفيان انبا ابو كامل ثنا الفضيل بن سليمان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم الحد له الحداً ونصب عليه اللبن نصبا وذكر الحديث قال ورفع قبره من الارض نحو من شبر كذا وجدته *

(١) وفي كنز العمال - مكفف ١٢ (٢) وفي مص - برفع ١٢

﴿وقد أنبأني﴾ أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبا أبو الوليد ثنا محمد بن إسحق ثنا أحمد بن عبدة ثنا عبد العزيز عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبره الماء ووضع عليه حصباء من حصباء العرصة (١) ورفع قبره قد رش به وهذا مرسل ورواه الواقدي بإسناد له عن جابر وذلك برد *

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا أنبا أبو العباس هو الأصم ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحق عن ثمامة بن شفي قال خرجنا غزاة في زمن معاوية إلى هذه الدروب وعليها فضالة بن عبيد قوفي ابن عم لي يقال له نافع بن عبد قال فقام فضالة في حفرة فلما دفناه قال خففوا عنه (٢) التراب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بتسوية القبور *

﴿باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه﴾

﴿أخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله ابن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الرش على القبر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * ﴿وأخبرنا﴾ أبو زكريا بن أبي إسحق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبر إبراهيم ابنه ووضع عليه حصباء قال الشافعي والحصباء لا تثبت إلا على قبر مسطح وفيما ذكر أبو داود في المراسيل عن عبد الله بن مسلم (٣) وغيره عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على قبر إبراهيم وأنه أول قبر رش عليه وأنه قال حين دفن وفرغ منه سلام عليكم ولا أعلمه إلا قال حثا عليه يده (أخبرناه) أبو بكر أنبا القسوي ثنا الولؤلؤي ثنا أبو داود فذكره *

﴿وأنبأني﴾ أبو عبد الله إجازة أنبا أبو الوليد إجازة ثنا الحسن بن سفيان (٤) ثنا عبد بن عمر الجمحي ثنا الداروردي عن عبد الله بن محمد بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابنه قال ولا أعلمه إلا قال وحثا عليه يده * وروى محمد بن عمر الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن ابن أبي عون عن أبي عتيق عن جابر بن عبد الله قال رش على قبر النبي صلى الله عليه وسلم الماء وشاقا وكان للذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه من شقة اليمين حتى انتهى إلى رجله ثم ضرب بالماء إلى الجدار لم يقدر على أن يدور من الجدار * أخبرنا بذلك أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله الأصماني بنى ابن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا الواقدي ثنا عبد الله بن جعفر فذكره *

(١) في ٢ - العرصة ١٢ (٢) في ٢ - عليه ١٢ (٣) وفي مصر - عبد الله بن مسلمة ١٢ (٤) وفي ٢ - حسن بن

سفيان بن عبد الله بن عمر الجمحي ١٢

﴿باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه﴾

* قال *

خرج فيه (عن الشافعي أنا إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابنه إبراهيم ووضع عليه حصباء قال الشافعي والحصباء لا تثبت إلا على قبر مسطح) * قلت * إبراهيم هو الأسلمي مكشوف الحال وفي سماعه من جعفر بن محمد نظر والحديث بعد هذا كله مرسل وقد يكون باعلى القبر تسطيط يسير بوضع فيه الحصباء ولا يخرج به ذلك عن كونه مسما باعتبار الغالب *

(باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه)

باب اعلام القبر بغير اوعلامه ما كانت

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الرضا بن ابي محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا سعيد بن سالم (ح) قال
 وحد ثنا يحيى بن الفضل السجستاني ثنا حاتم بن اسمعيل بمناه عن كثير بن زيد المدني عن المطلب قال لما مات عثمان
 ابن مظعون اخرج بجنازته فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه بمجر فلم يستطع حمله فقام اليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه قال كثير قال المطلب قال الذي يخبرني ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كأنني انظر الى يياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما ثم حملها فوضعهما عند رأسه وقال لي لم بها قبر
 اخي وادفن اليه من مات من اهلي *

باب انصراف من شاء اذا فرغ من القبر او اذا ووري وما في انتظاره ذلك له من الاجر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل ثنا ابو طاهر وهارون بن سعيد
 الايلي قالنا ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس (ح) واخبرنا ابو عبد الله اخبرني ابو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن
 سهل الدباس بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثني ابي عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
 عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنائز حتى يصلي عليها فله قيراط ومن
 شهدا حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين انتهى حديث شبيب زاد بن وهب في
 روايته عن يونس قال ابن شهاب قال - الم بن عبد الله بن عمرو كان ابن عمر يصلي عليهما ثم ينصرف فلما بلغته حديث
 ابي هريرة قال لقد ضيقنا قرابط كثيرة * رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن شبيب ورواه مسلم عن ابي الطاهر
 وحرمة وهارون بن سعيد وذكر الزيادة في رواية حرمة وهارون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل القاضي ثنا نصر بن علي ثنا
 عبد الاعلى ثنا مفر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على
 جنازة فله قيراط ومن انتظر حتى يفرغ فله قيراطان قالوا وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين * رواه
 مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الاعلى وقال حتى يفرغ منها * ورواه عبد الرزاق عن ميمر فقال
 حتى توضع في اللحد *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو حامد احمد بن ابي المباس الذوري ثنا سليمان بن احمد الطبراني ثنا اسحق بن ابراهيم الدبري ثنا
 عبد الرزاق فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ورواه عقيل عن الزهري قال حدثني رجال
 عن ابي هريرة قال ومن اتبهما حتى تدفن * ورواه ابو سعيد المقبري عن ابي هريرة فقال حتى يفرغ منها وكذلك رواه
 ابو صالح والشمي عن ابي هريرة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الصديق المعروف بحسام ثنا عبد الله بن
 يزيد المقبري ثنا حيوة بن شريح حدثني ابو صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط انه حدثه ان داود بن عامر بن سعد
 ابن ابي وقاص حدثه عن ابيه انه كان قاعدا عند عبد الله بن عمر اذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر
 الا تسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيته فاصلى عليها ثم تبها

حتى تدفن كان له قيراطان من الاجر ومن صلى عليها ثم رجع كان له قيراط من الاجر مثل احد فارس بن عمر خبابا الى عائشة يسألها عن قول ابن هريرة ثم رجع اليه فيخبره بما قالت عائشة فاخذ ابن عمر قبضة من حصاة المسجد يقبلها في يده حتى يرجع اليه الرسول قال فقالت عائشة صدق ابو هريرة ف ضرب ابن عمر بالحصى (١) الذي كان في يده الارض ثم قال لقد فرطنا في قرار يط كثيرة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن عمر عن المقرئ فاكثر الروايات عن ابن هريرة على الفراغ والدفن الامار وبنان عبد الرزاق عن معمر وقد خالفه عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر وروى مثل معنى رواية عبد الرزاق من وجه آخر عن ابن هريرة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي وبشر بن هلال الصواف قالنا يحيى يعني ابن سميد عن يزيد بن كيسان قال اخبرني ابو حازم عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن اتبعها حتى توضع في القبر فله قيراطان قال قلت يا ابا هريرة وما القيراط قال مثل احد * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سميد ورواه ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى رواية الجماعة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق انبا شعبة عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن مدان بن ابى طلحة عن ثوبان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل احد * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وسميد بن ابى عروبة وهشام الدستوائي و ابان بن يزيد عن قتادة *

باب ما يستحب من اتساع القبر واعماقه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ثنا على بن حماد المدل ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا ابو النضر ثنا سليمان هو ابن المغيرة عن حميد بنى ابن هلال عن هشام بن عامر قال جاءت الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقالوا يا رسول الله اصابنا قرح وجهه فكيف تامر قال احفروا واوسعوا واجملوا للرجلين والثلاثة في القبر قالوا ايهم يقدم في القبر قال اكثرهم قرأنا قال فقدم ابى بين يدي اثنين او قال واحد (واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان يعني عبد الله انبا عبدالله بنى ابن المبارك انبا سليمان بن المغيرة فذكر اسناده نحوه قال اصاب الانصار يوم احد قرح وجهه فقالت الانصار يا رسول الله اصابنا قرح وجهه فكيف تامرنا قال احفروا واوسعوا قال عبدالله واره قال واعمقوا ثم قال عبدالله بل هو هكذا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن ايوب السخيتاني عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في قتل احد اعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين انبا عبدالله ثنا يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر عن ابيه قال اشتد الجراح يوم احد فشكى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا في القبر الاثنين والثلاثة وكذلك رواه جرير بن حازم عن حميد بن هلال

عن سعد بن هشام بن عامر أخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا جريثنا حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر *

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين بن علي عن
زائدة عن عاصم بن كليب الجرمي حدثني أبي أن رجلا من الانصار أخبره (ح وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو احمد
محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ثنا علي بن المنذر ثنا ابن فضيل ثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن
رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة وانا غلام مع أبي فجلس على حفرة القبر وجعل
يؤمى الى الحفار ويقول اوسع من قبل الرأس اوسع من قبل الرجلين ورب عذق له في الجنة * لفظ حديث أبي حازم
وفي رواية أبي عبد الله قال فرأيت على حفرة القبر جالسا فقال اوسع من قبل رأسه فرب عذق له في الجنة *

آخر الجزء الحادي والستين من اجزاء الحافظ الصابرين عساكروا من اجزاء الاصل

هو آخر المجلد الثالث من هذه النسخة ويتلوه في الرابع منها (باب

تسوية القبور وتسطيحها) والحمد لله رب العالمين حتى حمده

وصلوته على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه

وسائر النبيين والمرسلين



قد اختتم كتاب الجوهر النقي على (باب رش الماء على القبر ووضع الحصاة عليه)

ويتلوه في المجلد الرابع (من باب تسوية القبور وتسطيحها)

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى وآله وصحبه اجمعين

نبذة من احوال المصنف رحمه الله

هو الامام الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (١) ولد سنة اربع وثمانين وثلاث مائة في شهر شعبان المعظم كتب الحديث وحفظه من صباه وتفق و برع واخذ الاصول وارتحل الى العراق والحجاز ثم صنف وتوليفه تقارب الف جزء لم يسبقه اليه احد توفي بنيسابور في العاشر من جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربع مائة وحمل الى خسر وجرد دفن هناك *

السنن الكبرى ومزاياها

من اشهر تصانيف البيهقي وابسطها السنن الكبرى لانظير لها في مصنفاته الاخرى ذكر فيها المباحث الفقهية وادلة المسائل الشافعية مستنبطاً من الاحاديث المسندة والآثار الموقوفة ومورداً كل حديث برواياته المتعددة وطرقه المختلفة ومتكماً في الاسانيد والثبوت بمقتضى الطرق الاتقادية ومستشهداً بكتب الاحاديث الصحيحة *

(ومن مزاياها) كثرة تراجمها بحيث يترجم لكل مسألة باب مستقل هذا مع كون ابوابها مرتبة على الترتيب الفقهي ومضامينها منضبطة على الطريق الاستدلالي مأخوذة عن سنن وآثار صحيحة كما هو دأب الامام الشافعي رحمه الله * (ومنها) ان اطول كتبها كتاب الصلاة حتى صارت صحائفه الى ثمان مائة صحيفة وسلك فيها مسلك المزي في مختصره * (ومنها) ان في بعض ابوابها اختلافاً بيننا من حيث المعاني الظاهرة ولكنها موضحة مسلكاً خاصاً باعتبار الادلة المذكورة في ذيل هذه الابواب المختلفة لان المصنف رحمه الله ثبت ما يتحقق عنده بتنوع العبارات وتقنن الالفاظ وتجديد الابواب وتخرج الاحاديث كما هو شأن ارباب الاجتهاد وطريق الادباء مثلاً في هذه الابواب *

باب تفريق الوضوء * باب الترتيب في الوضوء * باب ليس على النساء اذان ولا اقامة * باب اذان المرأة واقامتها لنفسها وصواجباتها * باب افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم والجمهور بها اذا جهر بالقراءة * باب من قال لا يجهر بها * باب سنة الاذان والاقامة في البيوت وغيرها * باب الاكتفاء باذان الجماعة واقامتهم * باب تمجيل صلاة الصبح * باب الاسفار بالفجر حتى يتبين طلوع الفجر الآخر معترضاً * باب صلاة الوسطى وقول من قال هي الظهر * باب من قال الوسطى صلاة العصر * باب من قال الوسطى صلاة الصبح * (ومنها) ان ابوابها مأخوذة من الاحاديث ولومن اذن مناسبة لها كما هو طريق الامام البخاري رحمه الله في جامعه الصحيح *

الجزء الثالث من السنن

وهو يحتوي على آخر كتاب الصلاة وكتاب الجمعة وكتاب صلاة الخوف وكتاب صلاة العيدين وكتاب صلاة الاستسقاء واول كتاب الجنائز *

ذكر النسخ الخطية لهذا الجزء من السنن

حصلت لنا من تصحيح الجزء الثالث اربع نسخ خطية فاستفدنا منها ما كان ميسراً لنا *

الاولى - النسخة المدرسية لصاحب العلم والفضل مولانا المفتي محمد سعيد المدراسي طاب ثراه وهي جيدة من حيث الصحة والكتابة بجمالها اصلا لهذا الجزء واشترنا اليها بعلامة (م) *
وفي آخرها - بلغ منه ضحى يوم الخميس - اربع عشر شهر صفر المظفر من شهر سنة ثلاث وستين من بعد الف سنة من هجرته عليه افضل الصلاة والتسليم وهي منقولة من نسخة السيد الفاضل العالم الزاهد عماد الملة وسراج الالهة عماد الدين يحيى بن الحسين ابن امير المؤمنين القاسم بن محمد بن علي *
الثانية - النسخة السندية لصاحب العلم والرفان مولانا الحافظ السيد شاه ابى محب الله احسان الله بن رشد الله المعروف بصاحب اللواء الخامس ادام الله فيوضه الرفانية وقد وجدناها صحيحة ورصنا لها (س)
وفي آخرها - آخر الجزء الحادى والستين من اجزاء الحافظ الصابر ابن عساكر وهو آخر المجلد الثالث من كتاب السنن الكبير للحافظ البيهقي - وهي منقولة سنة احدى عشرة وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة النبوية *

الثالثة - النسخة البهارية للعالم الفاضل زين العابدين المرحوم * وفي آخرها وافق القراغ منها ضحى يوم الاحد لاربعة عشرة ليلة بقيت من شهر شوال المكرم سنة سبع وعشرين وثلاث مائة والف نقلا عن كتاب المفتي المرحوم محمد سعيد المدراسي رحمه الله واشترنا اليها بعلامة (ب)
الرابعة - النسخة المصرية للمكتبة الخديوية وقد افضلت علينا الحكومة الجليلة المصرية صانها الله عن الشرور والفتن الحديثة بارسال تكوس شمسية (فوتوغرافات) من نسخة خطية *

وفي آخرها بخط سيدى عبدالوهاب الشمرانى رحمه الله - اول هذه النسخة (باب ترك الجماعة بمذمر المرض والخوف) و آخرها (اول باب من قال لا يؤدى عن مكاتبه) قد وجدنا في هذه النسخة القديمة زيادات كثيرة مفيدة في الاسناد والتمت جميعا فاضفناها رواية كانت ام اجازة في الاصل الذى كان بايدينا - ورمزنا لها (مص) *
﴿ بمض اختلاف النسخ في هذا الجزء ﴾

١ - قد ابتدأ هذا الجزء في النسخة المدرسية من باب الترغيب في قيام آخر الليل الى باب ما يستحب من اتساع القبر واعماقه - وفي المصرية من باب ترك الجماعة بمذمر المرض والخوف الى باب من قال لا يؤدى عن مكاتبه *

٢ - قد وقع ابتداء الحديث في النسخة المصرية بلفظ انبا بدل اخبرنا او حدثنا الى انتهاء هذا الجزء *

٣ - اختلاف النسخ في اسماء بعض شيوخ البيهقي رحمه الله مثلا

ابو الحسن بن بشران	ابو الحسين بن بشران
ابو الحسن بن عبدان	ابو الحسين بن عبدان
ابو سعد الماليني	ابو سعيد الماليني
ابو الحسن بن الفضل القطان	ابو الحسين بن الفضل القطان
ابو الحسن العلوى	ابو الحسين العلوى
ابو علي سعيد بن شاذان	ابو سعيد علي بن شاذان

﴿ نبذة من احوال صاحب الجواهر النقي ﴾

وقد جعلنا في ذيل هذا الكتاب كتاب الجواهر النقي (١) للامام علاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى ابني الحسن المارديني الشهير بابن الترككاني ولد سنة ثلاث وثمانين وست مائة وكان اماما في التفسير والحديث والفقه والاصول والقراءات والشعر وصنف وافتي ودرس وافاد واحسن وكان ملازما للاشتغال والكتابة ولا يعمل من ذلك ثم ولي القضاء في شوال سنة ثمان واربعين وسبع مائة وتوفي في المحرم سنة خمسين وسبع مائة (٢) *

قال صاحب الجواهر المضيئة قرأت عليه قطعة من الهداية الى الزكوة ولازمته في طلب الحديث واختصر كتاب الهداية بكتاب سماه الكفاية في مختصر الهداية وشرح الهداية ولم يكمله ثم كمله ولده قاضي القضاة جمال الدين من حيث انتهى والده واختصر كتاب ابن الصلاح في علوم الحديث ووضع على الكتاب الكبير لليهقي كتابا تقيسا نحو من مجلدين * وهو كتاب جيد في باب عييب في استدلاله كتب في مقدمته فهذه فوائد علقها على السنن الكبرى للحافظ ابني بكر اليهقي رحمه الله تعالى اكثرها اعتراضات عليه ومناقشات له ومباحثات معه قد نبه فيه على الاستحسان والنقائص التي وقعت في كتابه من حيث اسناده ومتمنه واستنباطه واستخراجه ورده واستدلاله وذبح عن الامام الاعظم في اشهر اصوله *

﴿ خاتمة الطبع ﴾

قد تم بموئنه تعالى طبع المجلد الثالث من السنن الكبرى سنة ثمان واربعين وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة النبوية في عهد امير الدولة الآصفية رئيس المملكة النظامية ذي المهمة السنية والرتبة الرفيعة صاحب المواهب الجزيلة والناقب الكثيرة السلطان بن السلطان السلطان الموم مظفر الممالك آصفجاء السابع مير عثمان علي خان بهادر لازالت شمس مملكته شارقة والوية سطوته خافقة *

وقد تعلق امر النظام لدائرة المعارف بيد الشهير صاحب الخلق الجليل رئيس المجلس النواب حيدر نواز جنك بهادر وحضرة العلامة الجليل رئيس المجلس العلمي مولانا حبيب الرحمن خان الشرواني الملقب بصدريار جنك صدر الصدور وجمع الاخلاق الكريمة والخصائل الحميدة متمد المجلس النواب مهدي يار جنك بهادر وذي الدرجة الرفيعة مهتم المجلس السيد ظهور الحق ابقاهم الله بالشرف والعلي *

وقد اعتنى بتصحيح هذا الجزء رفقاء دائرة المعارف مولانا السيد ابوالحسن رحمه الله تعالى وللعالم الفاضل محمد طه الندوي وللعالم الفاضل السيد احمد الله الندوي والعبد الحقير خادم الافاضل السيد هاشم صانهم الله عن الزلات والخطايا والمرجو ممن طالع هذا الكتاب وامن فيه من العلماء والفضلاء اذا وجد سقا او نقصا في التصحيح ان يصلحه ويقو عني وعنه *

ونختم بالصلاة على محمد امام الكل خير الشافيين

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

(١) قد طبع هذا الكتاب سنة ست عشرة وثلاث مائة بعد الالف للهجرة بمطبعة دائرة المعارف ١٢ (٢) الدرر الكامنة ١٢

فهرس الكتب

الواردة في المجلد الثالث للسنن الكبرى

١٦٩ — ١	١ — آخر كتاب الصلاة
٢٥٠ — ١٧٠	٢ — كتاب الجمعة
٢٧٦ — ٢٥١	٣ — كتاب صلاة الخوف
٣١٩ — ٢٧٧	٤ — كتاب صلاة العيدين
٣٤٢ — ٣٢٠	٥ — كتاب صلاة الخسوف
٣٦٥ — ٣٤٣	٦ — كتاب صلاة الاستسقاء
٤١٤ — ٣٦٧	٧ — اول كتاب الجنائز



فهرس الابواب والمضامين المستبقة من المجلد الثالث للسنن الكبرى

المضامين	الابواب والمضامين	المضامين	الابواب والمضامين
٢	باب الترغيب في قيام آخر الليل ﴿	٩	باب من استحب الاكثار من الركوع والسجود ﴿
٠٠	باب حديث نزول الله تعالى آخر كل ليلة الى سماء الدنيا واستجابته الدعوات ﴿	٠٠	ان من افضل الصلاة الركوع والسجود *
٠٠	السؤال عن الازاعي ومالك والثوري والليث عن الاحاديث التي جاءت في التشبيه *	٠٠	لا يقرأ القرآن هذا كهذا الشعر *
٣	مسلك سنيان وشعبة ومجاد وغيرهم في احاديث التمثيل والتشبيه وبحث ابني سليمان الخطابي فيها *	٠٠	اي الاعمال افضل *
٠٠	باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر ﴿	٠٠	نظائر السور التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأهن في كل ركعة *
٠٠	بيان احب الصيام والصلاة الى الله تعالى *	١٠	باب صفة القراءة في صلاة الليل في الرفع والخفض ﴿
٠٠	بيان احب العمل الى النبي صلى الله عليه وسلم *	١١	صفة قراءة ابني بكر وعمر رضي الله عنهما في الصلاة *
٤	افضل الصلاة بعد المكتوبة وافضل الصوم بعد رمضان *	٠٠	باب من لم يرفع صوته بالقراءة شديدا اذا كان يتأذى به من حوله ﴿
٠٠	باب ما يقول اذا قام من الليل يتعبد ﴿	١٢	باب من جهر بها اذا كان من حوله لا يتأذى بقراءته ﴿
٠٠	دعوات النبي صلى الله عليه وسلم في التهجد *	٠٠	صفة قراءة ابني موسى الاشعري رضي الله عنه *
٥	باب ما يفتح به صلاة الليل ﴿	٠٠	معنى تنفي بالقرآن *
٠٠	باب افتتاح صلاة الليل بركتين خفيفتين ﴿	٠٠	صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالجهر والاسرار *
٦	باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم وصفتها ﴿	٠٠	باب ترتيب القراءة ﴿
٠٠	قول النبي صلى الله عليه وسلم ان عيني تامان ولا ينام قلبي *	١٣	اقرأوا القرآن وحرروا به القلوب *
٧	اضطجاع النبي صلى الله عليه وسلم على شقه الايمن قبل اذان الفجر *	٠٠	شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لامته ذات ليلة حتى اصبح *
٠٠	قراءة النبي صلى الله عليه وسلم العشر الآيات الخواتم من آل عمران بعد استيقاظه في نصف الليل *	١٤	باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ﴿
٨	باب افضل الصلاة طول القنوت ﴿	٠٠	باب المريض يترك القيام بالليل او يصلي

٢٠ المضافين	الابواب والمضافين	٢١ ٢٢	الابواب والمضافين
١٤	٢١ سورة الاخلاص تمدل ثلث القرآن *	٢٢	٢١ سورة الاخلاص تمدل ثلث القرآن *
١٥	٢٢ شان نزول سورة والضحي *	٢٣	٢٢ باب الوتر بركة واحدة ومن اجاز ان يصل ركعة واحدة تطوعا *
١٦	٢٣ باب من نام على نية ان يقوم فلم يستيقظ *	٢٤	٢٣ صلاة الليل مثنى مثنى *
١٧	٢٤ باب من نام على نية ان يصل فثوم صدقة عليه *	٢٥	٢٤ الوتر حق على كل مسلم *
١٨	٢٥ باب من نام على غير نية ان يقوم حتى اصبح *	٢٦	٢٥ قراءة بعض الصحابة القرآن في كل ركعة *
١٩	٢٦ باب من نام في صلاته فليز قد حتى يذهب عنه النوم *	٢٧	٢٦ معنى صلاة البتراء *
٢٠	٢٧ باب من وثق بنفسه فشدد على نفسه في العبادة *	٢٨	٢٧ ذكر فضل معاوية رضي الله عنه *
٢١	٢٨ بيان قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماء وقوله افلا اكون عبدا شكورا *	٢٩	٢٨ باب من اوتر بخمس او ثلاث لا يجلس ولا يسلم الا في الآخرة منهم *
٢٢	٢٩ باب القصد في العبادة والجهد في المداومة *	٣٠	٢٩ وتر النبي صلى الله عليه وسلم كان بتسع ثم بسبع *
٢٣	٣٠ صفة عبادة عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها *	٣١	٣٠ باب من اوتر بتسع او بسبع يجلس في الاخيرين منهم ويسلم في آخرهم *
٢٤	٣١ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجب الدائم من العمل *	٣٢	٣١ حديث سعد بن هشام في تطليق امرأته *
٢٥	٣٢ صفة عبادة الحولاء بنت تويبت رضي الله عنها *	٣٣	٣٢ اعلم اهل الارض بوتر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة الصديقة رضي الله عنها *
٢٦	٣٣ قوله عليه السلام فان الله لا يعمل حتى تعلموا وتسيره *	٣٤	٣٣ كيف كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم *
٢٧	٣٤ صفة عبادة زينب رضي الله عنها *	٣٥	٣٤ باب من اوتر بثلاث موصولات بتشهدين وتسليم *
٢٨	٣٥ العمل لا ينبغي احدا الا ان يتعمده الله برحمته *	٣٦	٣٥ الوتر ثلاث كوتر النهار المغرب *
٢٩	٣٦ الاقتصار في السنة احسن من الاجتهاد في البدعة *	٣٧	٣٦ النهي عن الوتر بثلاث متشعبة بالمغرب *
٣٠	٣٧ باب من قتر عن قيام الليل فضلى ما بين المغرب والعشاء *	٣٨	٣٧ باب في الركعتين بعد الوتر *
٣١	٣٨ معنى آية كانوا قليلا من الليل ما يهجمون *	٣٩	٣٨ ما يقرأ في الركعتين بعد الوتر *
٣٢	٣٩ ذكر صلاة الاوابين *	٤٠	٣٩ باب من قال يجعل آخر صلاته وتر او ان الركعتين بعد هاتر كتا *
٣٣	٤٠ معنى قوله تعالى ناشئة الليل *	٤١	٤٠ باب من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم *
٣٤	٤١ باب كم يكن الرجل من قراءة القرآن في ليلة *		

الصفحة	الابواب والمضامين	الصفحة	الابواب والمضامين
٣٥	(باب الاختيار في وقت الوتر وما ورد من الاحتياط في ذلك)	٤٧	(باب الوصية بصلاة الضحى)
٠٠	قراءة آخر الليل محصورة *	٠٠	وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لابي الدرداء رضى الله عنه *
٣٦	وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة بثلاث *	٠٠	(باب ذكر من رواها ركعتين)
٠٠	(باب من قال لا ينقض القائم من الليل وتره)	٠٠	فضيلة ركعتي الضحى *
٠٠	لا وتران في ليلة *	٤٨	(باب ذكر من رواها اربع ركعات)
٠٠	آثار اجلة الصحابة في وقت صلاة الوتر *	٠٠	(باب ذكر من رواها ثمان ركعات)
٣٧	الوتر ثلاثة انواع *	٠٠	(باب ذكر خبر جامع لاعدادها)
٠٠	(باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة)	٠٠	ازدياد الدرجات بكثرة عدد صلاة الضحى *
٣٨	(باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع)	٤٩	(باب من استحسب ان لا يقوم من مصلاه حتى تطلع الشمس فيصل صلاة الضحى)
٠٠	بما كان يقنت الحسن بن علي رضى الله عنهما *	٠٠	(باب من استحسب تأخيرها حتى ترمض الفصال)
٣٩	(باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع)	٠٠	وقت صلاة الاواين *
٠٠	من السنة ان يذكر سبحان الملك القدوس ثلاث بعد الوتر *	٠٠	(باب ذكر الحديث الذي روى في ترك الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى وان المراد به انه كان لا يداوم عليها)
٤١	(باب رفع اليدين في القنوت)	٥٠	(باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي تسمى صلاة الزوال)
٠٠	(باب ما يقول بعد الوتر)	٠٠	(مقدار تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار)
٤٢	(باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر بعد الفاتحة)	٥١	(باب ما جاء في صلاة التسييح)
٤٣	(باب ما يستحب قراءته في ركعتي المغرب بعد الفاتحة)	٠٠	فضيلة صلاة التسييح وطرق ادائها
٠٠	(باب السنة في تخفيف ركعتي الفجر)	٥٢	(باب صلاة الاستخارة)
٤٤	(باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر)	٥٣	(باب نحية المسجد)
٤٦	اعتراض المرأة بين المصلي وبين القبلة *	٠٠	(باب صلاة النافلة جماعة)
٠٠	من السنة ان يوقظ الامام للناس لصلاة الصبح *	٠٠	المساجد في البيوت *
٠٠	الاضطجاع قبل صلاة الفجر بدعة *	٥٤	دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لانس بن مالك حين

الابواب والمضامين	الترتيب	الابواب والمضامين	الترتيب
ومنهم عنه *		كان خويدها له *	
(باب فضل المساجد وفضل عمارتها بالصلاة فيها وانتظار الصلاة فيها)	٦٥	(جماع ابواب فضل الجماعة والمذربتركها)	٥٤
خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق *	٥٥	(باب فرض الجماعة في غير الجمعة على الكفاية)	٥٥
سبعة يظلمهم الله يوم القيامة في ظله *	٥٥	ذكر رافة النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين *	٥٥
من يعتاد المساجد فاشهدوا عليه بالايمان *	٦٦	(باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر)	٥٥
(باب ذكر الخبر الذي ورد في الاعمى سمع النداء ومن لم يركض في ترك الحضور ومن رخص فيه في غير الجمعة)	٥٥	ان انقل الصلاة على المنافقين صلاة المشاء والفجر *	٥٥
(باب من جمع في بيته)	٥٥	قوله عليه السلام فاحرق على قوم يوتهم لا يشهدون الجمعة *	٥٦
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا *	٥٥	خروج الرجل من المسجد بعد النداء عصيان *	٥٥
ولا يأثم الرجل في بيته الا باذنه *	٦٧	لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد *	٥٧
عدم الحضور في المسجد اذا كان الاجتماع *	٥٥	الرخصة للاعمى عن حضور الجماعة اذا لم يسمع النداء *	٥٨
(باب الاثنين فما فوقها جماعة بها)	٥٥	(باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة)	٥٩
(باب من خرج يريد الصلاة فسبق بها)	٦٩	معنى آية (وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا)	٦٠
(باب الجماعة في مسجد قد صلى فيه اذا لم يكن فيها تفرق الكلمة)	٥٥	ان صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده *	٦١
(باب ترك الجماعة بمذرمطر وفي الليل بمذرمريح او البرد مع الظلمة)	٧٠	(باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد للصلاة)	٥٥
(باب ترك الجماعة بمذرا لا خبثين اذا اخذاهما احدهما حتى يتطهر)	٧١	بما يحولهم الخطايا ويرفع به الدرجات *	٦٢
(باب ترك الجماعة بمحضرة الطعام وقسه اليه شديدة التوقان)	٧٢	في بيان مثل الصلوات الخمس *	٦٣
(باب من قام الى الصلاة اذا اقيمت وقداخذ حاجته من الطعام)	٧٤	بشارة للمشائين في ظلم الليل الى المساجد *	٥٥
(باب ترك الجماعة بمذرمريض والخوف)	٥٥	(باب فضل بعد المشي الى المسجد وما جاء في احتساب الآثام)	٦٤
		ذكر الرجل كان يحب كثرة الخطا الى المساجد ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم له *	٥٥
		ارادة تحول بني سلمة عن منازلهم الى المسجد *	٥٥

الابواب و المضامين	الابواب و المضامين	الابواب و المضامين
٧٥	كيف كان وجهه صلى الله عليه وسلم يوم توفي *	٨٠ (باب ما روى في صلاة المأموم قائماً و ان صلى
٧٦	(باب ما جاء في منع من اكل ثوماً و بصلاً او كراثا	الامام جالساً و ما يستدل به على نسخ ما تقدم من
٧٧	من ان ياتي المسجد)	الاخبار)
٧٨	ان الملائكة تنادي مما ينادى منه الانسان *	٨١ الصلاة في مرض النبي صلى الله عليه وسلم *
٧٩	منع التفل تجاه القبلة *	٨٢ امامة ابي بكر رضي الله عنه في مرض النبي صلى الله
٨٠	(باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام)	عليه وسلم *
٨١	اهداء النبي صلى الله عليه وسلم بفضل طعامه الى	٨٣ البحث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم خلف
٨٢	ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه *	ابي بكر *
٨٣	قوله عليه السلام ليس بي تحريم ما احل الله *	٨٤ (باب من يجب عليه الصلاة)
٨٤	ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم	٨٥ (باب ما على الآباء والامهات من تعليم الصبيان
٨٥	طعام فيه بصل *	امر الطهارة والصلاة)
٨٦	(باب ما يؤمر به من اكل شيئاً من ذلك ان يمتنه	٨٦ متى يصلي الصبي *
٨٧	بالطبخ)	٨٧ (جامع ابواب اختلاف نية الامام و المأموم و غير
٨٨	(جامع ابواب صلاة الامام قاعداً بقيام و قائماً بقعود	ذلك)
٨٩	وغير ذلك)	٩٠ (باب الفريضة خلف من يصلي النافلة)
٩٠	(باب ما يستحب للامام من الاستخلاف اذا	٩١ على الامام ان يخفف القراءة للمأمومين *
٩١	لم يستطع القيام في الصلاة)	٩٢ (باب الظهر خلف من يصلي المصير)
٩٢	كان ابو بكر رجلاً رقيقاً *	٩٣ (باب امامة الاعمي)
٩٣	(باب ما روى في صلاة المأموم جالساً اذا صلى	٩٤ استخلافه صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم *
٩٤	الامام جالساً)	٩٥ (باب امامة المييد)
٩٥	انما جعل الامام ليؤتم به *	٩٦ (باب امامة الموالى)
٩٦	الاشارة في الصلاة *	٩٧ سالم مولى ابي حذيفة كان اكثرهم قرآناً *
٩٧	كيف كان اهل الفارس و الروم يفعلون لمظائهم *	٩٨ المولى يستخلف على الامارة اذا كان قارئ القرآن
٩٨	التكبير في الصلاة خلف الامام *	و عالماً بالقرآن *
٩٩	صرع رسول الله عليه وسلم عن فرس له *	٩٩ (باب كراهية امامة الاعجمي و اللعان)
١٠٠	(باب ما روى في النهي عن الامامة جالساً و بيان	١٠٠ (باب لا يأتى رجل بامرأة)
١٠١	ضعفه)	١٠١ ان يفلح قوم ولوا امرهم امرأة *

الصفحة	الابواب والمضامين	الصفحة	الابواب والمضامين
٩٠	(باب اجعلوا انتمكم خياركم وما جاء في امامة ولد الزنا)	٩٧	التحرز عن هيشات الاسواق *
٠٠	من احق بانامة القوم *	٠٠	كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يليه المهاجرون والانصار في الصلاة *
٠٠	الائمة وفدكم فيها بينكم وبين ربكم *	٠٠	خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها *
٩١	(باب امامة الصبي الذي لم يبالغ)	٩٨	(باب الرجل يقف في آخر صفوف الرجال لينظر الى النساء)
٠٠	حديث عمرو بن سلمة في اسلام ابيه وقومه *	٠٠	شان نزول آية (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين)
٩٢	(باب لا يأتى مسلم بكافر)	٠٠	(باب المأموم يخالف السنة في الموقف فيقف عن يسار الامام فلا تقصد صلاته)
٠٠	المشرك اذا اسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم *	٠٠	الائمة يؤخرون الصلاة من مواقيتها فلا تنتظروهم بها *
٠٠	(باب صلاة الرجل بصلاة الرجل لم يقدمه)	٩٩	(باب ما يستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي الامام)
٩٣	(باب من كره ان يفتح الرجل الصلاة بنفسه ثم يدخل مع الامام)	٠٠	(باب اقامة الصفوف وتسويتها)
٠٠	السكينة في المشي الى الصلاة *	٠٠	ان اقامة الصف من حسن الصلاة *
٠٠	سنة معاذ في المسبوق بالصلاة *	١٠٠	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى خلف ظهره *
٩٤	(باب من اباح الدخول في صلاة الامام بمد ما افتحها)	٠٠	تقديم الصفوف كتقديم القداح *
٩٥	(جماع ابواب موقف الامام والمأموم)	١٠١	خياركم اليكم منا كب في الصلاة *
٠٠	(باب الرجل يأتى برجل)	٠٠	(باب اتمام الصفوف المقدمة)
٠٠	الصلاة في ثوب واحد *	١٠٢	(باب فضل الصف الاول)
٠٠	(باب الصبي يأتى برجل)	٠٠	استغفار النبي صلى الله عليه وسلم للصف الاول ثلاثا ولثاني مرة *
٠٠	(باب الرجل يأتى برجل فيجيء آخر)	١٠٣	(باب كراهة التأخر عن الصفوف المقدمة)
٠٠	على الامام ان يجعل المأمومين خلفه *	٠٠	(باب ما جاء في فضل ميمنة الصف)
٠٠	(باب الرجل يأتى بالرجل ومعه امرأة او امرأتان)		
٩٦	الصلاة في غير وقت الصلاة *		
٠٠	(باب الرجلين يأتان برجل)		
٠٠	(باب الرجل يأتى بالرجل ومنهما صبي وامرأة)		
٠٠	(باب الرجال يأتون بالرجل ومعه صبيان ونساء)		
٩٧	قوله عليه السلام وليبني منكم اولوا الاحلام والنهي		

المضامين	الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
١٠٤	(باب مقام الامام من الصف)	١١٤ (كذا)
٠٠	معنى لاصلاة لقر د خلف الصف و حده *	٠٠ (باب ما على الامام من التخفيف)
٠٠	(باب من جاوز الصلاة دون الصف)	١١٧
١٠٦	الدخول في الصف مدبا *	و استشهاده *
١٠٧	قيام المرأة خلف الصف و حدها *	٠٠ (باب الرجل يصلي لنفسه فيطيل ماشاء)
٠٠	(باب المرأة تخالف السنة في موقفها)	١١٨
١٠٨	(باب ما جاء في مقام الامام)	كان النبي صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة على الناس *
٠٠	من اى شيء كان منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم *	٠٠ وضعه عليه السلام كفه في صدر عثمان بن ابي العاص وفي ظهره *
١٠٩	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقوم الامام فوق *	٠٠ (باب تخفيف الصلاة للامر يحدث)
١٠٩	(باب صلاة المأموم في المسجد او على ظهره او في رجة بصلاة الامام في المسجد وان كان بينهما مقصورة او اساطين او غيرها شيئا بها)	٠٠
٠٠	ان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة *	١١٩ (باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء)
١١١	(باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الامام في المسجد وبينهما حائل)	٠٠ (باب البيان انه انما قيل يؤمهم اقروهم)
٠٠	باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الامام و ليس بينهما حائل	٠٠ الصعابة لم يتعلموا آيات حتى يعملوا بها *
١١٢	(باب خروج الرجل من صلاة الامام)	١٢٠
٠٠	(باب الصلاة بامامين احدهما بعد الآخر)	الامان قبل القرآن ام القرآن قبل الايمان *
٠٠	لا ينتظر الامام في الصلاة اذا احتبس في امر *	٠٠ (باب اذا استروا في الفقه والقراءة لهم اكبرهم سنا)
١١٣	قصة شهادة عمر بن الخطاب رضى الله عنه *	٠٠ (باب من قال يؤمهم ذونسب اذا استروا في القراءة والفقه)
٠٠	جواز الاستخلاف في الصلاة و ذكر اختلاف الشافعي في الجديد والقديم *	١٢١
		القرشى مثل قوة الرجلين من غيرهم في الراى *
		٠٠
		الائمة من قریش *
		٠٠ (باب من قال يؤمهم احسنهم وجها)
		٠٠ (باب الصلاة خلف من لم يحمد فله)

١٢٢	الابواب والمضامين	١٢٨	الابواب والمضامين
١٢٢	لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق *	١٢٨	ذكر امامة اسامة بن زيد وابيه *
٠٠	عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صلوا	١٢٩	(باب كراهية الولاية جملة)
	خلف ائمة الجور *	٠٠	فيه صلى الله عليه وسلم اباذر عن حصول الامارة *
١٢٢	من قال حي على قتل اخيك المسلم فلا تجبه *	٠٠	(باب كراهية التدافع عن الامامة)
٠٠	(باب الصلاة بامر الوالى)	٠٠	من اشراط الساعة التدافع عن الامامة *
١٢٣	(باب الصلاة بغير امر الوالى)	٠٠	(باب ما على الامام من تعميم الدعاء)
١٢٤	ذكر موعظة عثمان لملى رضى الله عنهما حين كان	١٣٠	(باب الامام يعتمد على الشيء قبل افتتاح الصلاة
	محصوراً *		وبعد)
٠٠	(باب الامام يؤخر الصلاة والقوم لا يخشونه)	٠٠	كان للنبي صلى الله عليه وسلم عود يعتمد عليه في
٠٠	(باب الامام يؤخر الصلاة والقوم يخافون		مصلاه ويسوي به الصفوف *
	سقوطه)	٠٠	(جامع ابواب اثبات امامة المرأة وغيرها)
٠٠	النظر الى افقه الناس ولزومه *	٠٠	(باب اثبات امامة المرأة)
١٢٥	(باب اذا اجتمع القوم فيهم الوالى)	٠٠	قصة شهادة ام ورقة الشهيدة وكانت قد جمعت
٠٠	النهي عن الجلوس على تكريمة الرجل في بيته بغير		القرآن *
	اذنه *	٠٠	اول مصلوب بالمدينة *
٠٠	(باب امامة القوم لاساطان فيهم وهم في بيت احدهم)	١٣١	(باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن)
٠٠	(باب الامام الراتب اولى من الزائر)	٠٠	الاذان والاقامة والامامة للنساء *
٠٠	الرجل احق بالامامة في مسجده وان كان	٠٠	(باب خير مساجد النساء قريوتهن)
	من الموالى *	١٣٢	(باب الاختيار للزوج اذا استأذنت امرأته الى
١٢٦	(باب الامام المسافر يؤم المقيمين)		المسجد ان لا يمنعها)
٠٠	(باب كراهية الامامة)	٠٠	الزجر لمن رجح رأى على حديث النبي صلى الله
١٢٧	الامام ضامن والمؤذن مؤتمن *		عليه وسلم *
٠٠	(باب السمع والطاعة للامام ما لم يامر بمعصية من	٠٠	قصة امرأة لعمر رضى الله عنه في خروجها
	تاخير الصلاة عن وقتها وغير ذلك)		الى المسجد *
١٢٨	(باب ماجاء فيمن ام قوما وهم له كارهون)	١٣٣	(باب المرأة تشهد المسجد للصلاة لائتمس طيبا)
٠٠	ذكر ثلاث لا يقبل الله منهم صلاتهم *	٠٠	لا تقبل صلاة امرأة تطيبت للمسجد حتى تغتسل *
٠٠	(باب ارتقاع الكراهية اذا كان اكثرهم به راضين)	١٣٤	(جامع ابواب صلاة المسافرين والجمع في السفر)

٢٠ المضامين	١٠ الأبواب والمضامين	٢٠ المضامين	١٠ الأبواب والمضامين
١٣٤	(باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون معصية وإن كان المسافر آمناً)	١٤٧	اقامة المهاجر بمكة بمد قضاء نسكه ثلاثاً *
٠٠	الرخصة في السفر صدقة تصدق الله بها على عباده *	١٤٨	اجلاء اليهود من جزيرة العرب *
١٣٥	صلاة السفر على الفريضة الاولى *	١٤٩	(باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكاناً ما لم يبلغ مقامه وما أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح)
١٣٦	قصر الصلاة في السفر سنة سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٥١	الجمع بين الروايات المختلفة في اقامة النبي صلى الله عليه وسلم
٠٠	العلم بالكتاب بعد العلم بالسنة *	١٥٢	(باب من قال يقصر ابداناً لم يجمع مكاناً)
٠٠	(باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة)	٠٠	اقامة الصحابة براهمز تسعة اشهر
٠٠	قصر الصلاة وافتار الصوم في اربعة ايام *	١٥٣	(باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر ما لم يجمع مكاناً)
١٣٧	(باب السفر الذي لا تقصر في مثله الصلاة)	١٥٤	(باب السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر)
١٣٨	(باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل من ثلاثة ايام)	٠٠	افتار الصوم على المسافر والحبيلى والمرضع *
٠٠	لا تسافر امرأة ثلاثاً الا ومعهما ذومحرم *	١٥٥	(باب القيام في الفريضة وإن كان في السفينة مع القدرة)
١٣٩	(باب كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين وما يكون رخصة رغبة عن السنة)	٠٠	صلاة الرجل جالساً بغير *
١٤٠	(باب من ترك المسح على الخفين غير رغبة عن السنة)	٠٠	الصلاة في السفينة وآثار الصحابة فيها *
٠٠	(باب من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة)	٠٠	(باب المسافر يتهيأ الى الموضع الذي يريد المقام به)
١٤١	استدلال الشافعي رحمه الله على ان القصر رخصة لا حتم *	١٥٦	ان يتم الصلاة من مراجعة السفر *
١٤٤	مخالفة الامام شرف *	٠٠	(باب لانخفيف عما كان سفره في معصية الله)
٠٠	السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه *	٠٠	(باب الاجتماع للصلاة في السفر)
١٤٥	(باب اتمام المغرب في السفر والحضر وإن لا يقصر فيها)	١٥٧	مرور الحمار والكلب بين يدي المصلي *
٠٠	(باب لا يقصر الذي يريد السفر حتى يخرج من بيوت القرية ثم يقصر حتى يدخل احدى بيوتها)	٠٠	التمسح بماء وضوء النبي صلى الله عليه وسلم *
١٤٦	(باب من اجمع الاقامة مطلقاً بوضع اتم)	٠٠	(باب المسافر يصلي بالمسافرين والمقيمين)
١٤٧	(باب من اجمع اقامة اربع اتم)	٠٠	(باب المقيم يصلي بالمسافرين والمقيمين)
		٠٠	(باب تطوع المسافر)
		١٥٨	كم سافر البراء بن عازب مع النبي صلى الله عليه وسلم *
		٠٠	(باب التخفيف في ترك التطوع في السفر)

الابواب والمضامين	الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
(باب من نجب عليه الجمعة)	١٧٢ سنة النبي صلى الله عليه وسلم وآثار الصحابة في ترك	١٥٨
(باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر	١٧٣ التطوع في السفر *	١٥٩
في موضع يلقه النداء)	(باب التخفيف في ترك الجماعة في السفر عند	١٦٠
أما الجمعة على من سمع النداء *	وجود الطرأ في معناه كهو في الحضرة واخف)	١٦١
(باب من أتى الجمعة من أبعد من ذلك اختيلا *	(باب الجمع بين الصلاتين في السفر)	١٦٢
(باب المدد الذين إذا كانوا في قرية وجبت	الجمع بين المغرب والعشاء بعد غيوبة الشفق *	١٦٣
عليهم الجمعة)	١٧٥ ذكر مرض صفية زوج ابن عمر وذهابه اليها من	١٦٤
بيان أول جمعة جمعت بالمدينة *	١٧٦ مكة الى مدينة مسرعا *	١٦٥
استفاد كعب بن مالك لاسعد بن زرارعة *	١٧٧ الجمع بين الظهر والمغرب *	١٦٦
كان اسعد بن زرارعة أول من جمع في المدينة *	١٧٨ ذكر الجمع بين الصلاتين في غزوة تبوك *	١٦٧
في كل أربعين جمعة *	(باب الجمع في المطر بين الصلاتين)	١٦٨
الجمعة واجبة على كل قرية فيها امام *	١٧٩ جمع النبي صلى الله عليه وسلم الصلاتين المقرضتين	١٦٩
(باب ما يستدل به على أن عدد الأربعين له تأثير	في غير خوف ولا سفر كيلا يخرج من أمته *	١٧٠
فيما يقصد به الجماعة)	١٨٠ آثار بعض الصحابة في الجمع بين الصلاتين	١٧١
أن الجمعة لا تدخلها الاقنيس مسلمة *	بلا عذر *	١٧٢
باب الامام عمر بموضع لا تقام فيه الجمعة مسافرا *	(باب ذكر الآثار الذي روي في أن الجمع من غير	١٧٣
شأن نزول آية (اليوم اكملت لكم دينكم الآية) *	عذر من الكبائر)	١٧٤
(باب الانقضاء)	١٨١ ثلاث من الكبائر *	١٧٥
شأن نزول آية (واذا رآوا تجارة أو لهوا انفضوا	١٨٢ كتاب الجمعة	١٧٦
اليها الآية) *	معنى شاهد ومشهود *	١٧٧
(باب الرجل يسجد على ظهر من بين يديه	١٨٣ فضل الأمة المسلمة على سائر الامم السابقة *	١٧٨
في الزحام *	١٨٤ ذكر فريضة الجمعة في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم *	١٧٩
ذكر سجدة سورة النجم *	(باب التشديد على من تخلف عن الجمعة ممن	١٨٠
السجدة على الثوب في شدة الحر *	وجبت عليه)	١٨١
(باب الرجل يتأخر سجوده عن سجدتي الامام	١٨٢ من ترك الجمعة ثلاث مرات فما وثابها	١٨٢
بالزحام)	طبع الله على قلبه *	١٨٣
طريقة لمصلاة الخوف *		١٨٤

٥٠ المجلد	الابواب والمضامين	٥١ المجلد	الابواب والمضامين
١٨٣	طريقة صلاة الخوف كعمل الحرمي مع اميره *	١٩١	باب استحباب التجيل بصلاة الجمعة اذا دخل وقتها
٠٠	(باب من لا تلزمه الجمعة)	٠٠	(باب من قال يرد بها اذا اشتد الحر)
١٨٤	من استغنى عن صلاة الجمعة بهوا وتجارة	١٩٢	(باب وقت الاذان للجمعة)
٠٠	لستغنى الله عنه *	٠٠	انما امر بالتأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان *
٠٠	يعة النساء على ايديهن بنير ستر *	٠٠	(باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله وبعده حتى يخرج الامام)
٠٠	لاجمعة على النساء *	٠٠	صلاة يوم الجمعة كفارة الى الجمعة الاخرى *
١٨٥	(باب ترك اتيان الجمعة لخوف او مرض او ما في معناها من الاعذار)	٠٠	السكوت في خطبة الامام *
٠٠	المذرخوف او مرض *	١٩٣	ان جهنم تسر كل يوم الا يوم الجمعة *
٠٠	(باب ترك اتيان الجمعة بعذر المطر او الطين والدحض)	٠٠	(باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام على المنبر ولم يرك ركعتين)
٠٠	ان الجمعة عزمة *	٠٠	الصلاة في اثناء الخطبة *
١٨٦	الجمعة في زمن الحديبية *	١٩٤	صلى ابو سعيد الخدري في اثناء الخطبة مع منع الاحراس لمروان *
٠٠	(باب من لا جمعة عليه اذا شهد ما صلاها ركعتين)	٠٠	(باب من دخل المسجد لا يجلس حتى يركع ركعتين)
١٨٧	(باب من قال لا ينشئ يوم الجمعة سفرا حتى يصليها)	١٩٥	(باب مقام الامام في الخطبة)
٠٠	(باب من قال لا تجلس الجمعة عن سفر)	٠٠	قصة عمل المنبر *
٠٠	غدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها *	٠٠	حنين جذع النخلة *
٠٠	الجهاد افضل العبادات *	١٩٦	(باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب صلى ظهرا اربعاء)
١٨٨	(جماع ابواب الفسل للجمعة والخطبة وما يجب في صلاة الجمعة)	٠٠	اول من جمع بالمسلمين بالمدينة يوم الجمعة مصعب بن عمير *
٠٠	(باب السنة لمن اراد الجمعة ان يقتل)	٠٠	(باب الخطبة قائما)
١٨٩	(باب ما يستدل به على ان غل يوم الجمعة على الاختيار)	١٩٧	شان نزول آية (واذا راوا تجارة اولهوا اتقوا اليها الآية *
٠٠	لما بدأ الفسل يوم الجمعة *		
١٩٠	(باب وقت الجمعة)		

الاصناف	الابواب و المصامين	الابواب و المصامين	الاصناف
١٩٧	اول من احدث القمود على المنبر معاوية *	و ترك العجلة فيه	
٠٠	(باب يخطب الامام خطبتين و هو قائم و يجلس بينهما جلسة خفيفة)	٢٠٧ كان كلام النبي صلى الله عليه وسلم فصلا بينا يحفظه كل من سمعه *	
١٩٨	(باب يحول الناس وجوههم الى الامام ويسمعون الذكر)	٠٠ (باب ما يستحب من القصد في الكلام و ترك التطويل)	
٠٠	سؤال رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم او ياتي الخير بالشر *	٢٠٨ طول صلاة الرجل وقصر خطبته مثنى من فقهه *	
١٩٩	(باب صلاة الجمعة ركعتان)	٠٠ (باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة)	
٢٠٠	(باب القراءة في صلاة الجمعة)	٢٠٩ (باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة)	
٢٠١	(باب القراءة في صلاة الفجر من يوم الجمعة)	٢١٠ (باب ما يستدل به على انه يعظمهم في خطبته ويوصيهم بتقوى الله و يقرأ شيئا من القرآن)	
٠٠	(باب القراءة في صلاة المغرب والعشاء ليلة الجمعة)	٠٠ (باب ما يستدل به على انه يدعو في خطبته)	
٢٠٢	(باب من ادرك ركعة من الجمعة)	٢١١ (باب ما يستحب قراءته في الخطبة)	
٢٠٤	(جامع ابواب آداب الخطبة)	٠٠ كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة ق على المنبر في كل جمعة *	
٠٠	(باب الامام يسلم على الناس اذا صعد المنبر قبل ان يجلس)	٠٠ كان عمر بن الخطاب يقرأ في خطبة يوم الجمعة اذا الشمس كورت *	
٢٠٥	(باب الامام يجلس على المنبر حتى يفرغ المؤذن عن الاذان ثم يقوم فيخطب)	٠٠ (باب اذا حصر الامام لقن)	
٠٠	(باب الامام يامر الناس بالجلوس عند استوائه على المنبر)	٢١٢ كان انس اذا قام يصلي قام خلفه غلام معه مصحف فاذا تم في شيء فتح عليه *	
٢٠٦	(باب الامام يمتد على عصي او قوس او ما اشبهها اذا خطب)	٠٠ قول النبي صلى الله عليه وسلم لعل احب لك ما احب لنفسى واكره لك ما اكره لنفسى *	
٠٠	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في الحرب على قوس وفي الجمعة على عصا *	٢١٣ من السنة ان تفتح على الامام اذا استطمعك *	
٠٠	(باب رفع الصوت بالخطبة)	٠٠ (باب الامام يقرأ على المنبر آية السجدة)	
٠٠	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه *	٠٠ (باب كيف يستحب ان تكون الخطبة)	
٢٠٧	(باب ما يستحب من تبين الكلام وترتيبه)	٢١٤ قصة اسلام ضماد *	

الابواب والمضامين	١٠٨	الابواب والمضامين	١٠٨
(باب الامام ينصرف الى منزله فيركع فيه)	٢٤٠	(باب الرجل يقوم من مجلسه لحاجة عرضت له ثم عافاه)	٢٣٣
(باب المأموم يركع في المسجد فيتحول عن مقامه ويفصل بينهما بكلام)	٠٠	(باب من كره التحلق في المسجد اذا كانت الجماعة كثيرة والمسجد صغيرا وكان فيه منع المصلين عن الصلاة)	٢٣٤
(باب التنذية والقائه بعد الجمعة)	٢٤١	(باب من اباح التحاق في مجالس العلم حيث لا يستقبلون المصلين بوجوههم)	٠٠
قصة عجوز في اطعام المصلين بعد الجمعة	٠٠	(باب كراهية الجلوس في وسط الحلقة لما فيه والله اعلم من تحطى رقاب الناس مع سوء الادب وترك الحشمة)	٠٠
(باب ما روى في انتظار المصير بعد الجمعة)	٠٠	(باب الاحتيا والامام على المنبر)	٢٣٥
ان تكلم في كل جمعة حجة وعمره	٠٠	(باب من كره الاحتيا في هذه الحالة لما فيه من اجتناب النوم وتبريض الطهارة للتقاض)	٠٠
جامع ابواب الهيئة للجمعة	٠٠	(باب الاحتيا المباح في غير وقت الصلاة)	٠٠
(باب السنة في اعداد الثياب الحسان للجمعة)	٠٠	(باب الاحتيا المحذور في عموم الاحوال وبيان صفة)	٢٣٦
انما يلبس حلة سيرة من لا خلاق له في الآخرة	٠٠	نحوه صلى الله عليه وسلم عن لبستين واليبتين	٠٠
(باب السنة في التنظيف يوم الجمعة بفعل واخذ شعر وظفر وعلاج لما يقطع تنير الرمح وسواك ومس طيب)	٢٤٢	(باب ما يكره من الجلوس)	٠٠
يوم الجمعة عيد للمسلمين	٢٤٣	(باب ما جاء في الجلوس بين الشمس والقمر)	٠٠
الفطرة خمس	٢٤٤	(باب التماس في المسجد يوم الجمعة)	٢٣٧
(باب كيف يستجبر للجمعة)	٠٠	(باب الدنوس من الامام عند الخطبة والصلاة في المقصورة)	٢٣٨
(باب من عرض عليه طيب)	٢٤٥	(باب ان الرجل يوطن مكانا في المسجد يصلي فيه)	٠٠
(باب خير ثيابكم البيض)	٠٠	نحوه صلى الله عليه وسلم عن قرة العراب واقر اش السبع	٠٠
من خيرا كجالكم الا نمد	٠٠	(باب من اسمع الناس تكبير الامام)	٢٣٩
(باب ما يستحب من ثياب الحبرة وما يصنع غزله لا يصنع بمدايسج)	٠٠	(باب الصلاة بعد الجمعة)	٠٠
الثوب المصفر من ثياب الكفار فلا تلبسها	٠٠		
(باب ما يكره للنساء من الطيب عند الخروج وما يشتهرن به)	٠٠		
طيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له	٢٤٦		
(باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة وما يستم وماورد	٠٠		

الكتاب	الأبواب والمضامين	العدد
وما ورد في لبس السواد)	(باب اخذ السلاح في صلاة الخوف)	٠٠
٢٤٧) (باب ما يستحب من الارتداء ببرد)	شان نزول آية (وليأخذوا اسلحتهم) الآية *	٢٥٤
.. كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس برده الأحمر	الاستياك لكل صلاة *	٢٥٥
في العيد والجمعة *	(باب المذخور يضع السلاح)	٠٠
.. (باب التشديد في ترك الجمعة سوى مامضى في اول هذا الكتاب)	.. شان نزول آية (ان كانت بكم اذى من مطر) الآية *	٠٠
٢٤٨) (باب ما ورد في كفارة من ترك الجمعة بغير عذر)	(باب ما لا يحمل من السلاح لنجاسته او ثقله)	٠٠
.. (باب ما يؤمر به في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراءة سورة الكهف وغيرها)	(باب كيفية صلاة شدة الخوف)	٠٠
٢٤٩) ان الله عز وجل حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء *	قصة قتل ابن نبيح الهذلي *	٢٥٦
.. صلاة الامة معروضة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل جمعة *	(باب المدد ويكون وجه القبلة في صحراء لا يوارى هم شيء في قلة منهم وكثرة المسلمين)	٠٠
من حفظ عشر آيات من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال *	شان نزول آية القصر *	٢٥٧
.. (باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء في فضله على طريق الاختصار)	(باب الامام يصلى بكل طائفة ركعتين ويسلم)	٢٥٨
٢٥١) كتاب صلاة الخوف	.. منازعة رجل مشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله *	٠٠
.. (باب الدليل على ثبوت صلاة الخوف وانها لم تنسخ)	(باب من قال يصلى بكل طائفة ركعة ثم يقضون الركعة الاخرى بعد سلام الامام)	٢٦٠
٢٥٢) وقمة فتح كابل في زمن عثمان رضي الله عنه *	اذا كان خوف اكثر من ذلك يصلى راكباً او قائماً *	٢٦١
.. (باب كيفية صلاة الخوف في السفر اذا كان العدو من غير جهة القبلة اوجهتها غير مأمونين)	(باب من قال في هذا كبر بالطائفتين جميعاً ثم قضى كل طائفة ركعتها الباقية مناوبة)	٠٠
٢٥٣) (باب من قال تقوم الطائفة الثانية فيركعون لأقسامهم الركعة الباقية بعد سلام الامام)	(باب من قال يصلى بكل طائفة ركعة ولم يقضوا)	٠٠
	(باب من قال قضت الطائفة الثانية الركعة الاولى عند بحيثانهم صلت الاخرى مع الامام ثم قضت الطائفة الاولى الركعة الثانية ثم كان السلام)	٢٦٤
	(باب من له ان يصلى صلاة الخوف)	٢٦٥
	من قتل دون ماله ودون اهله ودون دمه فهو شهيد *	٢٦٦

٢٠٠	الابواب و المضامين	٢٠٠	الابواب و المضامين
٢٦٦	من اصيب دون دينه فهو شهيد *	٢٧٣	(باب ماورد في الاقية المزرة بالذهب)
٠٠	(باب ما ليس له لبسه واقترائه)	٢٧٤	بم أكيد ردومة الى النبي صلى الله عليه وسلم
٠٠	من لبس الحرير في الدنيا فلا خلاق له في الآخرة *	٠٠	نجمة من دياج منسوج بالذهب *
٠٠	النهي عن الشرب في آنية الذهب والفضة	٠٠	(باب نهى الرجال عن لبس الذهب)
٠٠	والاكل فيها *	٢٧٥	(باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والدياج
٢٦٧	(باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك في الحرب)	٠٠	واقتراشها والتحل بالذهب)
٢٦٨	(باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة)	٠٠	احل الذهب والحرير لاثنتي و حرم
٢٦٩	(باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه فز و قطن	٠٠	على ذكورها *
٠٠	وكتان وكان القطن الغالب)	٢٧٦	(باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب بلاء فيعلم
٠٠	النهي عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاثة	٠٠	نفسه بملامة)
٠٠	او اربعة *	٠٠	كان حمزة بن عبد المطلب مملأ برشة نامة
٢٧٠	كانت جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم من طيا لسة	٠٠	في صدره *
٠٠	لهابنة من دياج خسرواني وتفضل للمريض اذا	٠٠	كان ابو ذبابة اذا اراد القتال اعلم بمصابة *
٠٠	اشتكى ويستشفى بها *	٠٠	(باب الرجل يارز اذا طلبوا البراز)
٠٠	النهي عن الحرير المصمت فاما ان يكون سدا	٠٠	شان نزول آية (هذان خصمان اختصموا في ربهم)
٠٠	اولمته حريرا فلا بأس بلبسه *	٠٠	(باب ما نهى عن المراكب)
٢٧١	كانت الخلة تنسج لاصحاب رسول الله صلى الله عليه	٢٧٧	تحميه صلى الله عليه وسلم عن عشر *
٠٠	وسلم وتبلغ الف درهم واكثر *	٠٠	النهي عن مكامة الرجل الرجل والمرأة المرأة بنمير
٠٠	(باب الرخصة للرجال في لبس الخنز)	٠٠	شعار *
٠٠	ان الله يحب اذا انتم على عبد نعمة ان يرى ان نعمته	٠٠	(باب ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
٠٠	عليه *	٠٠	يستعملونه في رحالهم)
٢٧٢	(باب ماورد من التشديد في لبس الخنز)	٠٠	كتاب صلاة العيدين
٠٠	ليكونن في امتي اقوام يستحلون الخنز والحرير	٠٠	كان لاهل المدينة يومان يامبون فيها بالجاهلية
٠٠	والخمر والممازف *	٠٠	فايدلها الله خيرا منها *
٠٠	استجاب النبي صلى الله عليه وسلم القصد في اللباس	٢٧٨	(باب غسل الميدين)
٠٠	والمراكب *	٠٠	(باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر اذا غدا الى
٢٧٣	فيه صلى الله عليه وسلم عن الشهرين *	٠٠	صلاة

٢٨٠	الابواب والمضامين	٢٨١	الابواب والمضامين
٢٨٠	(باب الخروج في الاعياد الى المصلى)	٢٨١	(باب صلاة العيدين)
٢٨١	اول من خطيب قبل صلاة العيد مروان بن الحكم *	٢٨٢	(باب الزينة للعيد)
٢٨٢	(باب الزينة للعيد)	٢٨٣	كان النبي صلى الله عليه وسلم يتم في كل عيد *
٢٨٣	كان النبي صلى الله عليه وسلم يتم في كل عيد *	٢٨٤	(باب للمشي الى العيدين)
٢٨٤	(باب للمشي الى العيدين)	٢٨٥	خر وجه صلى الله عليه وسلم ما شيا في العيدين
٢٨٥	خر وجه صلى الله عليه وسلم ما شيا في العيدين	٢٨٦	وحمل الحربه بين يديه *
٢٨٦	وحمل الحربه بين يديه *	٢٨٧	(باب القد والى العيدين)
٢٨٧	(باب القد والى العيدين)	٢٨٨	(باب الاكل يوم الفطر قبل القدو)
٢٨٨	(باب الاكل يوم الفطر قبل القدو)	٢٨٩	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم
٢٨٩	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم	٢٩٠	الفطر حتى ياكل تمرات *
٢٩٠	الفطر حتى ياكل تمرات *	٢٩١	(باب يترك الاكل يوم النحر حتى يرجع)
٢٩١	(باب يترك الاكل يوم النحر حتى يرجع)	٢٩٢	كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كبداضعيته بعد
٢٩٢	كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كبداضعيته بعد	٢٩٣	رجوعه من صلاة الاضحي *
٢٩٣	رجوعه من صلاة الاضحي *	٢٩٤	(باب من اكل يوم النحر قبل الصلاة)
٢٩٤	(باب من اكل يوم النحر قبل الصلاة)	٢٩٥	من نسك قبل الصلاة فشانه شاة لحم ولا نسك له *
٢٩٥	من نسك قبل الصلاة فشانه شاة لحم ولا نسك له *	٢٩٦	قصة ابي بردة في نسك شاته قبل الصلاة *
٢٩٦	قصة ابي بردة في نسك شاته قبل الصلاة *	٢٩٧	(باب لا اذان للعيدين)
٢٩٧	(باب لا اذان للعيدين)	٢٩٨	(باب حمل العنزة او الحربه بين يدي الامام يوم
٢٩٨	(باب حمل العنزة او الحربه بين يدي الامام يوم	٢٩٩	العيد ثم نصبها ليصلي اليها اذا لم تكن في المصلى
٢٩٩	(باب حمل العنزة او الحربه بين يدي الامام يوم	٣٠٠	ستره)
٣٠٠	ستره)	٣٠١	(باب التكبير في صلاة العيدين)
٣٠١	(باب التكبير في صلاة العيدين)	٣٠٢	(باب ذكر الخبر الذي روى في التكبير اربعا)
٣٠٢	(باب ذكر الخبر الذي روى في التكبير اربعا)	٣٠٣	(باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح
٣٠٣	(باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة الافتتاح	٣٠٤	ثم يقف بين كل تكبيرتين يهلل الله تعالى ويكبر *
٣٠٤	ثم يقف بين كل تكبيرتين يهلل الله تعالى ويكبر *	٣٠٥	ويحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم)
٣٠٥	ويحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم)	٣٠٦	(باب الاسماع لاختبة في العيدين)
٣٠٦	(باب الاسماع لاختبة في العيدين)	٣٠٧	(باب رفع اليدين في تكبير العيد)
٣٠٧	(باب رفع اليدين في تكبير العيد)	٣٠٨	(باب للقراءة في العيدين)
٣٠٨	(باب للقراءة في العيدين)	٣٠٩	بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين
٣٠٩	بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين	٣١٠	ويوم الجمعة *
٣١٠	ويوم الجمعة *	٣١١	(باب الجهر بالقراءة في العيدين وذلك بين في
٣١١	(باب الجهر بالقراءة في العيدين وذلك بين في	٣١٢	حكاية من حكى عنه قراءة السورتين)
٣١٢	حكاية من حكى عنه قراءة السورتين)	٣١٣	باب صلاة العيدين ركعتان *
٣١٣	باب صلاة العيدين ركعتان *	٣١٤	امرهم صلى الله عليه وسلم النساء بالصدقة بعد صلاة
٣١٤	امرهم صلى الله عليه وسلم النساء بالصدقة بعد صلاة	٣١٥	العيد *
٣١٥	العيد *	٣١٦	باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة *
٣١٦	باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة *	٣١٧	موعظة النبي صلى الله عليه وسلم النساء بعد صلاة
٣١٧	موعظة النبي صلى الله عليه وسلم النساء بعد صلاة	٣١٨	العيد *
٣١٨	العيد *	٣١٩	باب يخطب قائما مقابلا للناس والناس جلوس
٣١٩	باب يخطب قائما مقابلا للناس والناس جلوس	٣٢٠	على صفوفهم *
٣٢٠	على صفوفهم *	٣٢١	باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة *
٣٢١	باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة *	٣٢٢	خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد على
٣٢٢	خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد على	٣٢٣	نافقة خرماء *
٣٢٣	نافقة خرماء *	٣٢٤	باب سلام الامام اذا ظهر على المنبر *
٣٢٤	باب سلام الامام اذا ظهر على المنبر *	٣٢٥	باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر ثم قيامه
٣٢٥	باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر ثم قيامه	٣٢٦	وخطبته خطبتين بينهما جلسة خفيفة قياسا
٣٢٦	وخطبته خطبتين بينهما جلسة خفيفة قياسا	٣٢٧	على خطبتي الجمعة *
٣٢٧	على خطبتي الجمعة *	٣٢٨	باب التكبير في الخطبة في العيدين *
٣٢٨	باب التكبير في الخطبة في العيدين *	٣٢٩	باب الخطبة على المصا *
٣٢٩	باب الخطبة على المصا *	٣٣٠	باب امر الامام الناس في خطبته بطاعة الله عز وجل
٣٣٠	باب امر الامام الناس في خطبته بطاعة الله عز وجل	٣٣١	وحضهم على الصدقة والتقرب الى الله سبحانه
٣٣١	وحضهم على الصدقة والتقرب الى الله سبحانه	٣٣٢	والكف عن معصيته
٣٣٢	والكف عن معصيته	٣٣٣	(باب الاسماع لاختبة في العيدين)
٣٣٣	(باب الاسماع لاختبة في العيدين)	٣٣٤	(باب الاسماع لاختبة في العيدين)

المضامين	الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
٣٠٠	يكبره الكلام في اربعة مواطن *	من آخر ايام التشريق *
٣٠١	من احب ان يستمع الخطبة فليستمع ومن احب ان يصرف فليصرف *	٣١٣ باب من استحب ان يتدى بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة *
٣٠٢	(باب الامام لا يصلي قبل العيد وبعده في المصلي)	٣١٥ (باب كيف التكبير)
٠٠	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع من المصلي صلى ركعتين *	٠٠ ذكر بعض مناسك الحج *
٠٠	(باب المأموم يتفل قبل صلاة العيد وبعدها في بيته والمسجد وطريقه والمصلي وحيث امكنه)	٣١٦ سنة التكبير للرجال والنساء والقيمين والمسافرين *
٣٠٤	(باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام حيث كانوا)	٠٠ ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله *
٠٠	صلاة الاضحي والفطر والجمعة والمسافر ركعتان تمام غير قصر *	٠٠ تكبير التشريق للنساء *
٣٠٥	(باب خروج النساء الى العيد)	(باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال آخر النهار افطروا ثم خرجوا الى عيدهم من الغد)
٠٠	امر النبي صلى الله عليه وسلم بخروج العواتق وذوات الخدور والحيض الى المصلي يوم العيد	٣١٧ (باب القوم يخطون الهلال)
٣٠٧	(باب خروج الصبيان الى العيد)	٠٠ (باب اجتماع العيدين بان يوافق يوم العيد يوم الجمعة)
٠٠	تحلية الصبيان الذهب يوم العيد *	٣١٨ ذكر اجتماع العيدين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم *
٣٠٨	(باب الاتيان من طريق التي غدامنها)	٠٠ للنهي عن الصيام في العيدين *
٣٠٩	ذبح النبي صلى الله عليه وسلم اضحيته بيده *	٣١٩ نهي صلى الله عليه وسلم ان تأكلوا الحوم نسككم فوق ثلاث *
٣١٠	(باب صلاة العيد في المسجد اذا كان عذر من من مطرا وغيره)	٠٠ (باب عبادة ليلة العيدين)
٠٠	(باب الامام يامر من يصلي بضعفة الناس العيد في المسجد)	٠٠ الدعاء يستجاب في خمس ليل *
٣١١	(باب الامام يعلمهم في خطبة عيد الاضحي كيف ينحرون وان على من نحر من قبل ان يجب وقت نحر الامام ان يسيد)	٠٠ (باب ملو في قول الناس يوم العيد بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك)
٣١٢	(باب من قال يكبر في الاضحي خلف صلاة الفطر من يوم النحر الى ان يكبر خلف صلاة الصبح)	٣٢٠ كتاب صلاة الخسوف
		(باب الامر بالنحر الى ذكر الله والى الصلاة متى كسفت الشمس)

الابواب و المضامين	الصفحة	الابواب و المضامين	الصفحة
في خطبة الخسوف)		كسوف الشمس يوم مات ابراهيم *	٣٢٠
الامر بالاعتاق عند الكسوف *	٣٤٠	الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احدولا لحياته *	٠٠
(باب سنة صلاة الخسوف في المسجد الجامع)	٠٠	(باب الامر بان ينادى الصلاة جامعة)	٠٠
(باب الدليل على انه انما يصلي صلاة الخسوف حتى	٣٤١	(باب كيف يصلي في الخسوف)	٣٢١
ينجلي فاذا انجلي لم يتبدأ بالصلاة)		الصدقة والدماء عند الخسوف *	٣٢٢
(باب الدليل على جواز الابتداء بالخطبة بعد	٠٠	ذكر امرأة تمذب في هرة لها *	٣٢٤
التجلي)		(باب من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين في كل	٣٢٥
(باب المنفرد يصلي صلاة الخسوف اذا لم يحضر امام	٣٤٢	ركعة ثلاث ركوعات)	
استدلا لا بما مضى من امره صلى الله عليه وسلم		قصة صاحب المحجن *	٣٢٦
بالفزع الي الصلاة)		(باب من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين في كل	٣٢٧
(باب النساء يحضرن المسجد لصلاة الخسوف)	٠٠	ركعة اربع ركوعات)	
(باب لا يصلي جماعة عند شيء من الآيات غير	٠٠	(باب من صلى في الخسوف ركعتين)	٣٣١
الشمس والقمر)		انما الآيات تخوف بخوف الله بها عباده *	٣٣٤
الزلزلة على عهد عمر رضي الله عنه *	٠٠	(باب من قال يسر بالقراءة في خسوف الشمس)	٣٣٥
(باب من استحسب الفزع الى الصلاة فرادى عند	٠٠	(باب من اختار الجهر بها)	٠٠
الظلمة والزلزلة وغيرها من الآيات)		(باب ما يستدل به على جواز اجتماع الخسوف	٣٣٦
ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من الآيات *	٣٤٣	والعيد لجواز وقوع الخسوف في العاشر من الشهر)	
(باب من صلى في الزلزلة بزيادة عدد الركوع والقيام	٠٠	تاريخ وفاة ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم *	٠٠
فيا ساعلي صلاة الخسوف)		كسوف الشمس يوم قتل حسين بن علي رضي الله	٣٣٧
كتاب صلاة الاستسقاء	٠٠	عنهما *	
(باب سوال الناس الامام الاستسقاء اذا قهطوا)	٠٠	(باب الصلاة في خسوف القمر)	٠٠
(باب الامام يخرج الى المصلي اذا اراد ان	٣٤٤	(باب الخطبة بعد صلاة الكسوف)	٣٣٨
يستسقى بصلاة)		فتنة القبور *	٠٠
(باب الامام يخرج متبذلا متواضعا متضرعا)	٠٠٠	لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم	٣٣٩
(باب استحباب الخروج بالضمفاء والصبيان	٣٤٥	الاعور الدجال *	
والمبيد والمجاثر)		(باب ما يستحب للامام من حض الناس على الخير	٠٠
		وامرهم بالتوبة والتقرب الى الله عز وجل بنوافل الخير	

الابواب و المضامين	الصفحة	الابواب و المضامين	الصفحة
(باب ما يستحب من كثرة الاستغفار في خطبة الاستسقاء)	٣٥١	انما ترزقون وتنصرون بضمفانكم *	٣٤٥
من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا *	٠٠	لولا عباد الله ركم وصيبة رضع وبهائم رتم اصب عليكم العذاب صبا *	٠٠
الاستسقاء هو الاستغفار *	٠٠	(باب استحباب الصيام للاستسقاء لما يرجى من دعاء الصائم)	٠٠
التحط في عهد عمر رضي الله عنه *	٠٠	ثلاث دعوات لا ترد *	٠٠
(باب الاستسقاء بمن يرجى بركة دعائه)	٣٥٢	(باب الخروج من المظالم والتقرب الى الله تعالى بالصدقة ونوافل الخير رجاء الاجابة)	٣٤٦
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يستسقي بالعباس بن عبد المطلب *	٠٠	ان الله طيب لا يقبل الا الطيب *	٠٠
(باب الامام يستسقي للناس فيسقيهم الله لينظر كيف يعملون في شكره)	٠٠	من عادى لي وليا فقد اذى نفسه بالحرب *	٠٠
(باب الامام يستسقي للناس فلم يسقوا فيعود بهم يهود حتى يسقوا ولا يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لي)	٣٥٣	التقرب الى الله بالنوافل *	٠٠
النهي عن الاستسقاء في الدعاء *	٠٠	تفتح ابواب السماء في كل اثنين وخميس *	٠٠
(باب استسقاء امام الناحية المحصورة لاهل الناحية المجردة وجماعة المسلمين)	٠٠	القتل ينقض العهد والموت بظهور الفاحشة وحبس القطر يمنع الزكاة والسنون بتطيف الميزان *	٠٠
مثل المؤمنين في توادهم وتماثلهم وترحمهم مثل الجسد *	٠٠	(باب الدليل على ان السنة في صلاة الاستسقاء السنة في صلاة العيد وان يصليها ركعتين كما يصلي في العيد بلا اذان ولا اقامة في وقت صلاة العيد)	٣٤٧
الدعاء لاختيه بظهر الثيب *	٠٠	اول غزوة ذات المسيرة اوقات المشيرة *	٣٤٨
(باب الاستسقاء بغير صلاة ويوم الجمعة على المنبر)	٠٠	(باب ذكر الاخبار التي تدل على انه دعا او خطب قبل الصلاة)	٠٠
قصة ابي لبابة في الاستسقاء *	٣٥٤	دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء *	٣٤٩
(باب الدعاء في الاستسقاء)	٠٠	(باب الدعاء في الاستسقاء قائما)	٠٠
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم سقيا رحمة ولا سقيا عذاب *	٣٥٦	(باب استقبال القبلة اذا اجتهد في الدعاء)	٣٥٠
(باب رفع اليدين في دعاء الاستسقاء)	٠٠	(باب تحويل الرداء في الاستسقاء)	٠٠
(باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء)	٣٥٧	(باب وقت تحويل الرداء)	٠٠
(باب كراهية الاستسقاء بالانواء)	٠٠	(باب كيفية تحويل الرداء)	٠٠
		(باب ما قيل من المعنى في تحويل الرداء)	٣٥١

٢١	٢٢	٢٣
الابواب والمضامين	الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
(جامع ابواب تارك الصلاة)	٣٥٨ البحث في معنى النوء *	٣٥٨
(باب ماجاء في تكفير من ترك الصلاة عمدا	٣٥٩ (باب البروز للمطر)	٣٥٩
من غير عذر)	٣٦٠ (باب ماجاء في السيل)	٣٦٠
ليس بين العبد والكفر الا ترك الصلاة *	٣٦٠ (باب طلب الاجابة عند نزول الغيث)	٣٦٠
لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة *	٣٦٠ ثتان لا تردان *	٣٦٠
(باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر كفر	٣٦٠ يفتح ابواب السماء ويستجاب الدعاء في اربعة	٣٦٠
يباح به دمه لا كفر يخرج به عن الايمان	٣٦٠ مواطن *	٣٦٠
بالله ورسوله اذا لم يجد وجوب الصلاة)	٣٦٠ (باب ماجاء في تغير لون رسول الله صلى الله عليه	٣٦٠
خمس صلوات اقترضهن الله *	٣٦٠ وسلم اذا هبت ريح شديدة اورأى سحابا)	٣٦٠
عصمة الدماء والاموال باقامة الصلاة واتباء	٣٦٠ باب ما كان يقول عند هبوب الريح وينهى	٣٦٠
الزكاة *	٣٦٠ عن سبها)	٣٦٠
كتاب الجنائز	٣٦١ الريح من روح الله تاتي بالرحمة وتاتي بالعذاب *	٣٦١
(باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من قصر	٣٦١ (باب ما كان يقول اذا رأى المطر)	٣٦١
الامل والاستعداد للموت فان الامر قريب)	٣٦١ (باب ما يقول اذا سمع الرعد)	٣٦١
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نمله والنار	٣٦١ (باب الاشارة الى المطر)	٣٦١
مثل ذلك *	٣٦١ (باب ماجاء في الرعد)	٣٦١
يهرم ابن آدم ويبقى منه الحرص وطول الامل *	٣٦١ الرعد ملك يزجر السحاب *	٣٦١
قلب الشيخ شاب على حب جمع المال وطول	٣٦١ البرق مخاريق الملائكة *	٣٦١
الحياة *	٣٦١ (باب كثرة المطر وقتله)	٣٦١
لا يعلأ جوف ابن آدم الا التراب *	٣٦١ ليست السنة بان لا تمطر واو لكمنها بان لا تنبت	٣٦١
مالك ما قدمت ومال وارثك ما اخرت *	٣٦١ الارض شيئا *	٣٦١
مال العبد ثلاث *	٣٦١ (باب اي ريح يكون بها المطر)	٣٦١
ان الدنيا حلوة خضرة فاتقوا الدنيا وفتنة النساء *	٣٦١ قوله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت	٣٦١
كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل *	٣٦١ ما ذبالدبور *	٣٦١
اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت	٣٦١ ماهيت جنوب الاسات واديا *	٣٦١
فلا تنتظر الصباح *	٣٦١ (باب ماجاء في سب الدهر)	٣٦١
	٣٦١ لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر *	٣٦١

الابواب والمضامين	٢٠	الابواب والمضامين	٢٠
٣٦٩ الكيس من دان قسه وعمل لما بعد الموت	٣٦٩	٣٦٩ اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها *	٣٦٩
والمجاز من اتبع قسه هواها وتغنى على الله *	٣٧٠	٣٧٠ ان الطاعون رجز وبقية عذاب *	٣٧٠
من احب دنياه اضر بآخرة *	٣٧١	٣٧١ باب المريض لا يسب الحمى ولا يتغنى الموت لضر	٣٧١
(باب من بلغ ستين سنة فقد اعذرا الله اليه	٣٧٢	٣٧٢ نزل به وليصبر وليعتصب *	٣٧٢
في العمر)	٣٧٣	٣٧٣ الحمى تذهب خطايا بني آدم *	٣٧٣
٣٧٣ اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين *	٣٧٤	٣٧٤ لن يدخل الجنة احدا عمله *	٣٧٤
٣٧٤ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس *	٣٧٥	٣٧٥ لا يتغنى احدكم الموت ولا يدعوه *	٣٧٥
(باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله)	٣٧٦	٣٧٦ باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ويرجو	٣٧٦
٣٧٦ خياركم طولكم اعمارا واحسنكم اعمالا *	٣٧٧	٣٧٧ رحمة)	٣٧٧
٣٧٧ قصة رجلين من بلي *	٣٧٨	٣٧٨ لا يموتن احد منكم الا وهو يحسن الظن بالله	٣٧٨
(باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على	٣٧٩	٣٧٩ عز وجل *	٣٧٩
جميع ما يصيبه من الامراض والاولاج والاحزان	٣٨٠	٣٨٠ باب المريض يقول وارأساه وانى وجم او اشتد به	٣٨٠
لما فيها من الكفارات والدرجات)	٣٨١	٣٨١ الوجع)	٣٨١
٣٨١ اشد الناس بلاء الانبياء ثم العلماء ثم الصالحون *	٣٨٢	٣٨٢ (باب في موت الفجاءة)	٣٨٢
٣٨٢ كل ما اصاب المسلم كفاة له *	٣٨٣	٣٨٣ موت الفجاءة راحة للمؤمن واخذاف للفاجر *	٣٨٣
٣٨٣ تفسير آية (من يعمل سوءا يجز به)	٣٨٤	٣٨٤ (باب الامر بزيادة المريض)	٣٨٤
٣٨٤ رفع الدرجات وحط الخطيئات من شوكة نصيب	٣٨٥	٣٨٥ اظعموا الجائع وعوده المريض وفكوا الماني *	٣٨٥
المؤمن *	٣٨٦	٣٨٦ (باب فضل البيادة)	٣٨٦
٣٨٦ البلاء بالمؤمن والؤمنة حتى يلقي الله *	٣٨٧	٣٨٧ عائد المريض في مخرفة الجنة *	٣٨٧
٣٨٧ عماء المريض والسافر كالمقيم الصحيح *	٣٨٨	٣٨٨ صلاة الملائكة على المائدة *	٣٨٨
٣٨٨ اذا ابتلى عبد بينه ثم صبر عوض منها الجنة *	٣٨٩	٣٨٩ (باب السنة في تكرير البيادة)	٣٨٩
٣٨٩ كل قضاء الله للمسلمين خير *	٣٩٠	٣٩٠ الخيمة في المسجد لسعد بن معاذ *	٣٩٠
٣٩٠ المؤمن وجر على كل امره *	٣٩١	٣٩١ (باب البيادة من الرمد)	٣٩١
٣٩١ (باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فرار منه ويمكث	٣٩٢	٣٩٢ (باب وضع اليد على المريض والدعاء له بالشفاء	٣٩٢
بها صبرا عتسبا واذا وقع بارض ليس هو بها	٣٩٣	٣٩٣ ومدواوتوا بالصدقة)	٣٩٣
فلا يقدم عليه)	٣٩٤	٣٩٤ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابى وقاص *	٣٩٤
٣٩٤ انصراف عمر رضي الله عنه من سرخ بسبب الوباء *	٣٩٥	٣٩٥ بما كان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم اذا عاد	٣٩٥

الابواب و المضامين	٢٠٠	الابواب و المضامين	٢٠٠
(باب وجوب العمل في الجنائز من الغسل والتكفين والصلاة والدفن حتى يقوم بذلك من فيه الكفاية) ٢٨٦	٢٨٦	صريضا *	٢٨٦
اذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بحقيقة انسان امر بدفته *	٢٨٧	(باب قول المائد للمريض كيف نجدك) ..	٢٨٧
(باب ما يستحب من التجميل بتجهيزه اذا بان موته) ..	٢٨٧	وعوك ابى بكر و بلال رضى الله عنها حين قدما المدينة *	٢٨٧
جامع ابواب غسل الميت *	٢٨٧	دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة *	٢٨٧
(باب ما يستحب من غسل الميت في قيص) ..	٢٨٧	(باب ما يستحب من تسليمة المريض وقول المائد لا باس طهور ان شاء الله) ..	٢٨٧
قصة غسل النبي صلى الله عليه وسلم *	٢٨٧	(باب عيادة المسلم غير المسلم وعرض الاسلام عليه رجاء ان يسلم) ..	٢٨٧
(باب ما ينهى عنه من النظر الى عورة الميقي ومسا يده ليست عليها خرقة) ٢٨٨	٢٨٨	(باب ما يستحب من تلقين الميت اذا حضر) ..	٢٨٨
(باب ما يوسر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من اذى) ..	٢٨٨	اقتوا موتاكم لا اله الا الله *	٢٨٨
كان النبي صلى الله عليه وسلم طيبا حيا وميتا *	٢٨٨	(باب ما يستحب من قراءته عنده) ..	٢٨٨
ذكر من ولي دفنه واجناحه صلى الله عليه وسلم *	٢٨٨	اقرؤا عند موتاكم سورة يس *	٢٨٨
(باب توضئة الميت) ..	٢٨٨	(باب ما يستحب من الكلام عنده) ..	٢٨٨
(باب الابتداء في غسله بيمينه) ..	٢٨٨	اذا حضرتم المريض فقولوا خيرا *	٢٨٨
(باب ما يفضل به الميت وسنة التكرار في غسله) ٢٨٩	٢٨٩	(باب ما يستحب من تطهير ثيابه التي يموت فيها) ..	٢٨٩
وفاة بنته صلى الله عليه وسلم وكيفية غسلها *	٢٨٩	(باب ما يستحب من توجيهه نحو القبلة) ..	٢٨٩
(باب المريض يأخذ من اظفاره وماتته) ٢٩٠	٢٩٠	البراء بن معرور اول من استقبل القبلة حيا وميتا *	٢٨٩
قصة استشها دخيب الانصارى رضى الله عنه *	٢٩٠	(باب ما يستحب من اغماض عينيه اذا مات) ..	٢٨٩
(باب المحرم يموت) ..	٢٩٠	دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لابي سلمة حين وفاته *	٢٨٩
لا تخطوا ولا تخرموا راس المهرم *	٢٩١	اذا غمضت الميت فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله *	٢٨٩
خروا وجوه موتاكم ولا تشبهوا يهود *	٢٩١	(باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه ثم وضعه على سريره وغيره لئلا يسرع اتفاخه) ..	٢٨٩
(باب لا يتبع الميت تار) ..	٢٩١	(باب ما يستحب من تسجيته بثوب يغطي به جميع جسده) ..	٢٨٩
(باب من رأى شيئا من الميت فكتمه ولم يتحدث به) ٢٩٥	٢٩٥	(باب المحافظة على سنة اهل الاسلام في امور الوقي) ..	٢٨٩
(باب من يكون اولى بنسل الميت) ..	٢٩٥		٢٨٩

الابواب والمضامين	٢٠	الابواب والمضامين	٢٠
٤٠٢ شات نزول آية (ولا تصل على احد منهم مات ابدا)	٣٩٦ (باب الرجل يغسل امرأته اذا ماتت)	٠٠ غسل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على واسماء رضى الله عنها *	٣٩٧ ان ابن مسعود غسل امرأته حين ماتت *
٠٠ (باب استحباب اليأض في الكفن)	٠٠ (باب غسل المرأة زوجها)	٠٠ ان اسماء بنت عميس غسالت زوجها ابا بكر رضى الله عنه *	٣٩٨ (باب المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يصل علىه)
٤٠٣ (باب من استحب فيه الحبرة وما صيغ غزله ثم نسج)	٠٠ خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكباش الاقرن *	٠٠ (باب من لم ير الغسل من غسل الميت)	٠٠ (باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة)
٠٠ (باب ما يستحب من تحسين الكفن)	٠٠ (باب من استعد الكفن في حال الحياة)	٣٩٩ جماع ابواب عدد الكفن وكيف الخنوط *	٠٠ (باب السنة في تكفين الرجل في ثلاثة اثواب ليس فيهن قيص ولا عمامة)
٠٠ (باب من كره ترك القصد فيه)	٠٠ (باب الخنوط للميت)	٠٠ (باب السنة في تكفين الرجل في ثلاثة اثواب ليس فيهن قيص ولا عمامة)	٠٠ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب بيض *
٤٠٤ (باب من استعد الكفن في حال الحياة)	٠٠ قصة آدم في مرض الموت *	٠٠ مات ابو بكر رضى الله عنه ليلة الثلاثاء *	٠٠ الى احوج الى الجديد من الميت *
٠٠ (باب الكافور وللمسك للخنوط)	٤٠٥ جمال في خنوط انس مسك فيه من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم *	٠٠ (باب ذكر الخبر الذي يخالف ما روينا في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم)	٠٠ (باب بيان عائشة رضى الله عنها بسبب الاشتباه في ذلك على غيرها)
٠٠ (باب الدخول على الميت وتقبيله)	٠٠ تقبيل ابى بكر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته *	٤٠٠ (باب الدليل على جواز التكفين في ثوب واحد)	٤٠١ (باب جواز التكفين في القميص وانا كنا نختار ما اختير لرسول الله صلى الله عليه وسلم)
٤٠٦ (باب عقد الاكف ان عند خوف الاشارة وحلها اذا ادخلوه القبر)	٤٠٧ تقبيل النبي صلى الله عليه وسلم وجه عثمان بن مظعون وهو ميت *	٠٠ اعطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه لتكفين عبدالله بن ابي *	٠٠ (باب ما روى في قطيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم)
٠٠ (باب السنة في اللحد)	٠٠ من كان بضرخ لاهل مكة ويلحد لاهل مدينة *		
٠٠ ان اباطلحة لحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا *			

الابواب والمضامين	الترتيب	الابواب والمضامين	الترتيب
رأس عثمان بن مظعون ليملم بها قبره *	٤١٢	(باب ماجاء في استقبال القبلة بالموتى)	٤٠٨
(باب انصراف من شاء اذا فرغ من القبر	٤١٣	الكبار تسع *	٤٠٩
اواذا ووري وما في انتظاره ذلك له من الاجر)	٤١٣	(باب الاذخر للقبور وسد القرج)	٤١٠
من صلى على جنازة فله قيراط ومن شهد دفنها	٤١٣	ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند تدفين	٤١١
فله قيراطان *	٤١٣	ام كتوم *	٤١٢
(باب ما يستحب من اتساع القبر وعماقه)	٤١٣	(باب اهالة التراب في القبر بالمساحي وبالايدى)	٤١٣
كيف كان تدفين قتلى احد *	٤١٣	(باب لايزاد في القبر على اكثر من ترابه ثلاثا يرتفع	٤١٤
خاتمة الطبع	٤١٥	جدا)	٤١٥
نبذة من احوال المصنف *	٤١٥	النهى عن البناء على القبر *	٤١٦
السنن الكبرى ومنهاها *	٤١٥	(باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه)	٤١٦
الجزء الثالث من السنن *	٤١٥	من رش الماء على قبر النبي صلى الله عليه	٤١٦
ذكر النسخ الخطية لهذا الجزء *	٤١٥	وسلم *	٤١٦
بعض اختلاف النسخ في هذا الجزء *	٤١٦	(باب اعلام القبر بصخرة او علامة ما كانت)	٤١٦
نبذة من احوال صاحب الجوهر النقي *	٤١٧	حل النبي صلى الله عليه وسلم حجرا ووضعها عند	٤١٦



بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس اسماء الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله عليهم اجمعين مع مسانيدهم وآثارهم ومروياتهم
تحت الابواب المذكورة في المجلد الثالث من السنن الكبرى للامام البيهقي

قد رتب هذا الفهرس على ترتيب حروف الهجاء ليكون سهل التناول لمن اراد ان يستخرج المسانيد والآثار
والرويات من هذا الكتاب واشير الى الاحاديث المرفوعة بعلامه (مر) والى آثار الصحابة ومروياتهم موقوفة
بعلامه (ث) والى المراسيل بعلامه (م) والى الروايات المقطوعة بعلامه (ط) والى المرويات المنقطعة بعلامه (قط)
ثم خصصت لفظة (حدث) لتحديث الصحابة ولفظة (روى) لرواية التابعين واتباعهم • والمرويات المكررة التي
ذكرت في صفحة واحدة لراو واحد تركت احتراز عن الاطناب والتطويل - فن اراد ان يستخرج رواية ما من
هذا الكتاب فليلاحظ رموز هذا الفهرس وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين •

فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم للمجلد الثالث من السنن الكبرى

١٠ الاسماء والابواب	٢٠ الاسماء والابواب	٣٠ الاسماء والابواب
حدث في باب فضل الصف الاول (مر)	١٠٢	حدث في باب فضل الصف الاول (مر)
.. باب الخنوط للبيت (مر)	٤٠٤	.. باب الخنوط للبيت (مر)
.. .. (ث)	..	 (ث)
٣ - اسماء بن زيد صحابي مشهور	..	١ - اسماء بن زيد صحابي مشهور
حدث في باب الجمع بين الصلاتين في السفر (ث)	١٦٥	حدث في باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب صلى ظهرا اربعاً (ط)
.. باب لوباء بقر بارض فلا يخرج فراثمه (مر)	٣٧٦	٢ - ابي بن كعب من فضلاء الصحابة
٤ - اسم مولى عمر بن الخطاب	..	حدث في باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة (مر)
(رضي الله عنه)	..	.. باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع (مر)
روى في باب من اجمع اقامة اربع اتم (ط)	١٤٨	 (مر)
٥ - انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمه عشر سنين	..	.. باب ما يقول بعد الوتر (مر)
حدث في باب القصد في العبادة والجهد	١٧	.. باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة (مر)
في المداومة (مر)	..	.. باب فضل بعد المشي (مر)
.. .. (مر)	١٨	.. باب الاثنين فافوقها جماعة (مر)
.. .. (مر)	..	 (مر)

الصفحة	الاسماء و الابواب	الاسماء و الابواب	الصفحة
١٨	حدث في باب القصد في العبادة و الجهد في المداومة (مر)	حدث في باب الرجل يأتي بالرجل ومعه امرأة او امرأتان (مر)	٩٥
١٩	 (مر)	 (مر)	٩٦
..	باب من قدر عن قيام الليل فصل ما بين المنرب و العشاء (ث)	.. باب الرجل يأتي بالرجل ومعهما صبي وامرأة (مر)	..
٢٠	 (مر)	.. باب الرجال يأتيون بالرجل ومعهم صبيان ونساء (مر)	٩٧
٣٣	.. باب في الركعتين بعد الوتر (مر)	.. باب اقامة الصفوف وتسويتها (مر)	١٠٠
٥٤	.. باب صلاة النافلة جماعة (مر)	.. باب انحام الصفوف المقدمة (مر)	١٠٢
٦٣	.. باب ملجاء في فضل المشي الى المسجد (مر)	.. باب كراهية الصف بين السواري (مر)	١٠٤
٦٥	.. باب فضل المساجد وفضل عمارتها بالصلاة فيها (مر)	.. باب من جوز الصلاة دون الصف (مر)	١٠٦
٦٦	 (مر)	 (مر)	١٠٧
..	.. باب من جمع في بيته (مر)	.. باب صلاة المأموم في المسجد او على ظهره او في رحبته (مر)	١١٠
٧٠	.. باب الجماعة في مسجد قد صلى فيه اذ لم يكن فيها تفرق الكلمة (ث)	.. باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الامام في المسجد وليس بينهما حائل (ث)	١١١
٧٢	.. باب ترك الجماعة بحضرة الطعام (مر)	.. باب ما على الامام من التخفيف (مر)	١١٤
٧٣	 (مر)	 (مر)	١١٥
٧٤	 (ث)	.. باب تخفيف الصلاة للامرئ يحدث (مر)	١١٨
٧٥	.. باب ترك الجماعة لمذو المرض والخوف (مر)	.. باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة المكتوبة (مر)	..
٧٦	.. باب ما جاء في منع من اكل ثوما او بصلا او كراثا (مر)	.. باب من قال يؤمهم ذونسب اذا استتوا في القراءة والفقہ (مر)	١٢١
٧٨	.. باب ما روى في صلاة المأموم جالسا الخ (مر)	.. باب الامام يعتمد على الشيء قبل افتتاح الصلاة وبمده (مر)	١٣٠
٧٩	 (مر)	.. باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة (مر)	١٣٦
٨٨	.. باب امامة الاعمي (مر)	.. باب لا يأتيهم مسلم بكافر (مر)	٩٢
٨٨	.. باب امامة البييد (مر)		

٢٨	الاسماء والابواب	٢٩	الاسماء والابواب
١٤٥	حدث في باب من ترك القصر في السفر غير رغبة	٢٤١	حدث في باب التغذية والقائلة بعد الجمعة (ث)
..	عن السنة (ث)	٢٤٥	.. باب ما يستحب من ثياب الحبرة (مر)
..	.. باب اتمام المغرب في السفر والحضر	٢٤٩	.. باب ما يورثه في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)
..	.. باب لا يقصر الذي يريد السفر حتى يخرج من بيوت القرية (مر)	٢٦٨	.. باب الرخصة فيما يكون الجبة من ذلك في الحرب (مر)
١٤٩	 (مر)	..	.. باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة (مر)
١٤٨	.. باب من اجمع اقامة اربع ايام (مر)	٢٧١	.. باب الرخصة للرجال في لبس الخنز (ث)
١٥٢	.. باب من قال يقصر ابدا ما لم يجمع مكثا (ث)	٢٧٢	 (ث)
١٥٣	.. باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر ما لم يجمع مكثا (مر)	٢٧٣	.. باب ما ورد في الاقيسة المزورة بالذهب (مر)
١٥٤	.. باب السفر في البحر كالسفر في البر (مر)	٢٧٤	 (مر)
١٥٥	.. باب القيام في القرية وان كان في السفينة مع القدرة (ث)	٢٧٧	.. كتاب صلاة العيدين (مر)
١٩١	.. باب الجمع بين الصلاتين في السفر (مر)	٢٨٢	.. باب الاكل يوم الفطر قبل الندو (مر)
١٩٢	 (مر)	٢٨٣	 (مر)
١٩٠	.. باب وقت الجمعة (مر)	٣٠٣	.. باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيد وبعد ما في بيته والمسجد (ث)
١٩١	.. باب من قال يرد بها اذا اشتد الحر (مر)	٣٠٥	.. باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام حيث كانوا (ث)
١٩٢	 (مر)	٣١٣	.. باب من استحب ان يتدى بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة (مر)
٢١٢	.. باب اذا حصر الامام لقن (مر)	٣٤٢	.. باب من استحب ان يفرع الى الصلاة فرادى عند الظلمة والزلزلة (مر)
..	 (ث)	٣٤٤	.. باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا (مر)
٢٢١	.. باب الاشارة بالسكوت دون التكلم به (مر)	٣٤٥	.. باب استحباب الصيام للاستسقاء لما يرجى من
..	.. باب حجة من زعم ان الانصاة للامام اختياره (مر)		
٢٢٤	.. باب الامام يتكلم بعد ما ينزل من المنبر (مر)		
٢٢٨	.. باب صفة المشي الى الجمعة (مر)		

الاسماء والابواب	٥٠	الاسماء والابواب	٥٠
عليه وسلم (مر)		من دعاء الصائم (مر)	
٧ - أبو ب بن موسى عن ايه عن جده ثقة (مر)		حدث في باب الاستسقاء بغير صلاة (مر)	٣٥٣
حدث في باب ما على الآباء والامهات من	٨٤	 (مر)	٣٥٤
تعليم الصبيان (م)		.. باب الدعاء في الاستسقاء (مر)	٣٥٥
٨ - البراء بن عازب صحابي معروف (مر)		.. باب رفع اليدين في دعاء الاستسقاء (مر)	٣٥٦
حدث في باب اقامة الصفوف وتسويتها (مر)	١٠١	 (مر)	٣٥٧
.. باب فضل الصف الاول (مر)	١٠٣	.. باب رفع الناس ايديهم مع الامام	..
.. باب تطوع المسافر (مر)	١٥٨	في الاستسقاء (مر)	..
.. باب يحول الناس وجوههم الى الامام	١٩٨	.. باب البروز للمطر (مر)	٣٥٩
ويسمعون الذكر (مر)		.. باب ما جاء في تغيير لون رسول الله صلى الله	٣٦٠
.. باب من قال برد السلام وتشيت	٢٢٣	عليه وسلم اذا هبت ريح شديدة (مر)	..
الماطس * (مر)		.. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من	٣٦٨
.. باب ما ليس له لبسه واقتراشه (مر)	٢٦٦	قصر الامل * (مر)	..
.. باب من اكل يوم النحر قبل الصلاة (مر)	٢٨٣	.. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من	٣٧٥
.. باب الخطبة على العصا (مر)	٣٠٠	الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	..
.. باب الامام يلهمهم في خطبة عيد الاضحى	٣١٦	.. باب المريض لا يسب المحمي ولا يتنى	٣٧٧
كيف يخبرون (مر)		الموت لضر نزل به (مر)	..
.. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من	٣٦٩	.. باب عيادة المسلم غير المسلم (مر)	٣٨٣
قصر الامل (مر)		.. باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه (ث)	٣٨٥
.. باب الامر بعيادة المريض (مر)	٣٧٩	.. باب اهالة التراب في القبر بالمساحي	٤٠٩
٩ - بريدة الاسلمى صحابي (مر)		وبالايدي (ث)	..
حدث في باب القصد في البادة والجهد	١٨	٦ - اوس بن اوس الثقفي صحابي (مر)	..
في المد اومة (مر)		حدث في باب فضل التذكير الى الجمعة (مر)	٢٢٧
.. باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد (مر)	٦٤	.. باب فضل المشي الى الصلاة وترك	٢٢٩
.. باب كلام الامام في الخطبة (مر)	٢١٨	الركوب اليها (مر)	..
.. باب يترك الاكل يوم النحر حتى يرجع (مر)	٢٨٣	.. باب ما يومر به في ليلة الجمعة ويومها	٢٤٨
.. باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيد وبمدها	٣٠٤	من كثرة الصلوة على رسول الله صلى الله	..

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
﴿ حرف الجيم ﴾ ١٥ - ﴿ جابر بن سليم ابو جري (١) صحابي ﴾ حدث في باب الاحتباء المباح في غير وقت الصلاة * (مر) ١٦ - ﴿ جابر بن سمرة صحابي بن صحابي ﴾ حدث في باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام (مر) .. باب اتمام الصفوف المقدمة (مر) .. باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة المكتوبة (مر) .. باب الخطبة قائماً (مر) .. باب القراءة في صلاة المغرب والعشاء ليلة الجمعة (مر) .. باب ما يستحب من القصد في الكلام وترك التطويل (مر) .. باب ما يستدل به على انه يعظمهم في خطبته ويقرأ شيئاً من القرآن (مر) .. باب مجلس حيث ينتهي به المجلس (مر) .. باب من كره التحلق في المسجد اذا كانت الجماعة كثيرة (مر) .. باب لا اذان للمعدين (مر) ١٧ - ﴿ جابر بن عبد الله صحابي ابن صحابي ﴾ حدث في باب افضل للصلاة طسول القنوت (مر) .. باب القصد في العيادة والجهد في المداومة (مر)	٢٣٨ ٧٧ ١٠١ ١١٩ ١٩٧ ٢٠١ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢١٠ ٢٣١ ٢٣٤ ٢٨٤ ٨ ١٨	في بيته وفي المسجد (ث) ٣٤٦ حدث في باب الخروج من المظالم والتقرب الى الله تعالى بالصدقة ونوافل الخير (مر) ٣٦٦ .. باب ما جاء في تكفير من ترك الصلاة عمداً (مر) ٣٨٧ .. باب ما يستحب من غسل الميت في قميص (مر) ١٠ - ﴿ بكر بن عبد الله المزني ﴾ روى في باب ما يستحب من اغماض عينيه اذا مات (ط) ١١ - ﴿ بكر بن بشر الانصاري صحابي ﴾ حدث في باب الاتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها * (مر) ١٢ - ﴿ بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾ حدث في باب المرأة تحالف السنة في موقفها (مر) ٤١١ .. باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه (ث) ﴿ حرف التاء ﴾ ١٣ - ﴿ تميم الداري صحابي مشهور ﴾ حدث في باب الوتر بركمة واحدة (ث) ٢٥ .. باب من لا تلزمه الجمعة (مر) ١٨٣ .. باب مقلم الامام في الخطبة (مر) ١٩٥ ﴿ حرف الثاء ﴾ ١٤ - ﴿ ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾ حدث في باب في الركعتين بعد الوتر (مر) ٣٣ .. باب ما على الامام من تعميم الدعاء (مر) ١٣٠ .. باب فضل العيادة (مر) ٣٨٠

١٠٠ الاسماء والابواب	١٠٠ الاسماء والابواب	١٠٠ الاسماء والابواب	١٠٠ الاسماء والابواب
حدث في باب الاختيار في وقت الوتر (مر)	٣٥	وجود المطر (مر)	١٦٤
باب صلاة الاستغارة (مر)	٥٢	حدث في باب الجمع بين الصلاتين في السفر (مر)	١٦٤
باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد (مر)	٦٣	كتاب الجمعة (مر)	١٧١
باب صلاة (مر)	٦٤	باب المدد الذين اذا كانوا في قرية (مر)	١٧٧
باب فضل بعد المشي (مر)	٦٤	وجبت عليهم الجمعة (مر)	١٨١
باب ترك الجماعة بمذو المطر (مر)	٧١	باب الامام يمر بموضع لا تقام فيه الجمعة (مر)	١٨١
باب من قام الى الصلاة اذا اقيمت وقد اخذ حاجته من الطعام (مر)	٧٤	مسافرا (مر)	١٨٢
باب ما جاء في منع من اكل ثوما او بصلا (مر)	٧٦	باب الاقضاء (مر)	١٨٣
او كراثا من ان ياتي المسجد (مر)	٧٦	باب الرجل يتاخر سجوده عن سجدتي (مر)	١٨٣
باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام (مر)	٧٦	الامام بالزحام (مر)	١٨٤
باب ما روى في صلاة المأموم جالسا (مر)	٧٩	باب من لا تلتزمه الجمعة (مر)	١٩٠
باب ما روى في صلاة المأموم جالسا (مر)	٨٠	باب وقت الجمعة (مر)	١٩٣
باب الفريضة تلف من يصلي النافلة (مر)	٨٥	باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام (مر)	١٩٣
باب لا ياتم رجل بامرأة (مر)	٨٦	على المنبر ولم يركع ركعتين (مر)	١٩٤
باب لا ياتم مسلم بكافر (مر)	٩٠	باب مقام الامام في الخطبة (مر)	١٩٥
باب الرجل ياتم برجل (مر)	٩٢	باب الخطبة قائما (مر)	١٩٧
باب الرجل ياتم برجل فيجيء آخر (مر)	٩٥	باب يخطب الامام خطبتين وهو قائم (مر)	١٩٨
باب خروج الرجل من صلاة (مر)	١١٢	ويجلس بينهما جلسة خفيفة (مر)	٢٠٤
باب خروج الرجل من صلاة (مر)	١١٢	باب الامام يسلم على الناس اذا صعد المنبر قبل ان يجلس (مر)	٢٠٤
باب ما على الامام من التخفيف (مر)	١١٦	باب الامام يامر الناس بالجلوس عند استوائه على المنبر (مر)	٢٠٦
باب من قلية صرا بدا ما لم يجمع مكنا (مر)	١٥٢	باب رفع الصوت بالخطبة (مر)	٢٠٧
باب القيام في الفريضة وان كان في السفينة مع القدرة (ث)	١٥٥	باب ما يستحب من تبين الكلام وترتيله (مر)	٢٠٧
باب التخفيف في ترك الجماعة في السفر عند (ث)	١٥٨	وترك المجلة فيه (مر)	٢٠٧

الابواب والمضامين	الابواب والمضامين	الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
حدث في باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة (مر)	٢٠٨	حدث في باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة (مر)	٢٠٨
باب كيف يستحب ان تكون الخطبة (مر)	٢١٣	باب كيف يستحب ان تكون الخطبة (مر)	٢١٣
باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة (مر)	٢١٤	باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة (مر)	٢١٤
باب كلام الامام في الخطبة (مر)	٢١٧	باب كلام الامام في الخطبة (مر)	٢١٧
باب كلام الامام في الخطبة (مر)	٢١٨	باب كلام الامام في الخطبة (مر)	٢١٨
باب حجة من زعم ان الانصات للامام اختيار (مر)	٢٢١	باب حجة من زعم ان الانصات للامام اختيار (مر)	٢٢١
باب الرجل يقيم الرجل من مجله (مر)	٢٣٣	باب الرجل يقيم الرجل من مجله (مر)	٢٣٣
باب من استحب ان يتدلى بالتكبير (مر)	٢٣٩	باب من استحب ان يتدلى بالتكبير (مر)	٢٣٩
باب من اسمع الناس تكبير الامام (مر)	٢٤٦	باب من اسمع الناس تكبير الامام (مر)	٢٤٦
باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة وما يتم وما ورد في لبس السواد (مر)	٢٤٧	باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة وما يتم وما ورد في لبس السواد (مر)	٢٤٧
باب ما يستحب من الارتداء ويرد (مر)	٢٥٠	باب ما يستحب من الارتداء ويرد (مر)	٢٥٠
باب التشديد في ترك الجمعة (مر)	٢٥٠	باب التشديد في ترك الجمعة (مر)	٢٥٠
باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء في فضله (مر)	٢٥٧	باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء في فضله (مر)	٢٥٧
باب المد ويكون وجاه القبلة (مر)	٢٥٨	باب المد ويكون وجاه القبلة (مر)	٢٥٨
باب ما جاء في تكفير من ترك الصلاة عمدآ (مر)	٢٥٩	باب ما جاء في تكفير من ترك الصلاة عمدآ (مر)	٢٥٩
باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله (مر)	٢٦٣	باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله (مر)	٢٦٣
باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشمره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	٢٦٣	باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشمره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	٢٦٣
باب المريض لا يسب الحمى ولا يتعنى الموت لضر نزل به (مر)	٢٧٢	باب المريض لا يسب الحمى ولا يتعنى الموت لضر نزل به (مر)	٢٧٢
باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ويرجو رحمته (مر)	٢٨٠	باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ويرجو رحمته (مر)	٢٨٠
باب فضل المياعة (مر)	٢٨٤	باب فضل المياعة (مر)	٢٨٤
باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة (مر)	٢٩٢	باب ياتي بدعاء الافتتاح عقب تكبيرة (مر)	٢٩٢

الاصناف	الاسماء و الابواب	الاصناف	الاسماء و الابواب
٤٠٢	جد باب ما يستحب من التحسين للكن (مر)	١٣٤	حدث في باب رخصة القصر في كل سفر
٤٠٥	.. باب الجنوط للميت (مر)	..	لا يكون موصية وان كان المسافر آمنا (مر)
٤٠٧	.. باب الدخول على الميت وتقبيله (مر)	١٣٥	 (مر)
٤١٠	.. باب لا يزاد في القبر على اكثر من ترابه (مر)	٢٣ -	حذيفة بن اليمان صحابي جليل
٤١١	.. باب رش الماء على القبر و وضع الحصباء عليه (ث)	٧٦	حدث في باب ما جاء في منع من اكل ثوما
١٨ -	جرير بن عبدالله البجلي صحابي مشهور	١٠٨	.. باب ملجاء في مقام الامام (ث)
٢٢٢	حدث في باب حجة من زعم ان الانصات للامام اختيار (مر)	١٢٠	.. باب البيان انه انما قيل يؤمهم اقرؤم (ث)
٤٠٨	.. باب السنة في اللحد (مر)	١٢٧	.. باب كراهية الامامة (ث)
١٩ -	جعفر بن ابى طاب الصحابي الجليل	٢١٦	.. باب ما يكره من الكلام في الخطبة (مر)
١٥٥	حدث في باب القيام في الفريضة وان كان في السفينة مع القدرة (ث)	٢٣٤	.. باب كراهية الجلوس في وسط الحلقة (مر)
٢٠ -	جندب بن عبدالله البجلي له صحة	٢٣٥	 (مر)
٤	حدث في باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر (مر)	٢٥٢	.. باب الدليل على ثبوت صلاة الخوف (مر)
١٤	.. باب المريض يترك القيام بالدليل او يصلي قاعدا (مر)	٢٦١	.. باب من قال صلى بكل طائفة ركعة ولم يقضوا (مر)
١٢٠	.. باب البيان انه انما قيل يؤمهم اقرؤم (مر)	٢٦٢	 (مر)
٣١٢	.. باب الامام يملهم في خطبة عيد الاضحى كيف يخرون (مر)	٢٦٦	.. باب ما ليس له لیسه واقرأه (مر)
		٢٨٩	.. باب ذكر الخبر الذي روى في التكبير اربعا (مر)
		٣٢٥	.. باب كيف يصلي في الخسوف (ث)
		٣٢٩	.. باب من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين في كل ركعة اربع ركوعات (مر)
		٤٠٣	.. باب من كره ترك القصد فيه (ث)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
حرف الخاء	٢٤ - ﴿حزم بن أبي كعب﴾ (صحابي قليل الحديث)	١١٧ حدث في باب ما على الامام من التخفيف (مر)
٣٠ - ﴿خباب بن الارت صحابي﴾	٢٥ - ﴿الحسن البصري تابعي مشهور﴾	٢٠ روى في باب من قرع عن قيام الليل فصلى
حدث في باب المريض لا يسب الحمي ولا يبتني الموت لضرب له به (مر)	ما بين المغرب والمشاء (ط)	١٢٨ .. باب ما جاء فيمن ام قوما وهم له كارهون (م)
٠٠ باب الدليل على جواز التكفين في ثوب واحد (مر)	٢٠١ .. باب الانصاف الذي تقصر في مثله الصلاة (ط)	١٣٧ .. باب الانصاف للخطبة وازلم يسمعها (ط)
٣١ - ﴿خبيب الانصاري صحابي﴾	٢٢٣ .. باب من قال برد السلام وتشميت الماطس (م)	٢٨٢ .. باب كيف التكبير (ط)
حدث في باب المريض ياخذ من اظفاره وعاته (ث)	٢٨٢ .. باب كيف التكبير (ط)	٣١٦ .. باب كيف التكبير (ط)
٣٢ - ﴿خزيمة بن ثابت من كبار الصحابة﴾	٢٦ - ﴿الحسن بن علي بن ابي طالب﴾ (رضي الله عنهما)	٣٨ حدث في باب من قال يقنت في الوتر
حدث في باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فرار آمنه (مر)	٢٦ - ﴿الحسن بن علي بن ابي طالب﴾ (رضي الله عنهما)	بدل ركوع (مر)
٣٣ - ﴿خوات بن جبير صحابي﴾	٢٦ - ﴿الحسن بن علي بن ابي طالب﴾ (رضي الله عنهما)	١٢٢ .. باب الصلاة خلف من لم يحمده فله (ث)
حدث في باب كيفية صلاة الخوف في السفر (مر)	٢٧ - ﴿الحسن بن مسلم تابعي ثقة﴾	٢٠ روى في باب من قرع عن قيام الليل فصلى
حرف الذال	ما بين المغرب والمشاء (ط)	٢٨ - ﴿حصين بن وروح صحابي﴾
٣٤ - ﴿ذكوان ابو صالح تابعي﴾	حدث في باب ما يستحب من التمجيل بتجهيزه اذ ابان موته (مر)	٢٨٦ .. باب ما يستحب من التمجيل بتجهيزه اذ ابان موته (مر)
روى في باب اجتماع العيدين (م)	٢٩ - ﴿حكيم بن حزن الكوفي صحابي﴾	٢٠٦ حدث في باب الامام يستمد على عصا او قوس او ما اشبهها اذا خطب (مر)
حرف الراء	٢٩ - ﴿حكيم بن حزن الكوفي صحابي﴾	
٣٥ - ﴿رافع بن خديج صحابي جليل﴾	حدث في باب استحب التمجيل بصلاة الجمعة اذا دخل وقتها (مر)	
حدث في باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيد وبعد ما في بيته والمسجد (ث)	٢٧٦ .. باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب بلاء فيعلم نفسه بملازمة (مر)	
حرف الزاي		
٣٦ - ﴿الزبير بن العوام صحابي﴾		
احد العشرة المبشرة		
حدث في باب استحباب التمجيل بصلاة الجمعة اذا دخل وقتها (مر)		
٠٠ باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب بلاء فيعلم نفسه بملازمة (مر)		

٢٠٠	الاسماء والابواب	٢٠٠	الاسماء والابواب	٢٠٠
٤٠١	حدث في باب الدليل على جواز التكفين في ثوب واحد (مر)	١٩٢	٣٧ - (زيد بن ارقم صحابي مشهور) (مر)	٢٠٥
٤٩	حدث في باب من استحب تأخير صلاة الضحى حتى ترمض الفصال (مر)	٢٠٥	٣٨ - (زيد بن ثابت صحابي مشهور) (مر)	٢٠٩
٣١٧	باب اجتماع العيدن (مر)	٢٠٩	حدث في باب الامام يعتمد على عصا او قوس او ما يشبهها اذا خطب (مر)	٢٨٧
٣٤٨	باب الدليل على ان السنة في صلاة الاستسقاء (مر)	٢٨٧	باب التكبير في صلاة العيدن (مر)	٢٨٨
٣٨١	باب العيادة من الرمد (مر)	٢٨٨	باب التكبير في الخطبة في العيدن (مر)	٢٨٩
٢٩	حدث في باب من اوتر بخمس او ثلاث لا يجلس الخ (ث)	٢٨٩	باب الا تيان من طريق غير الطريق التي غدا منها (مر)	٣٠٩
١٠٦	باب من جوز الصلاة دون الصف (ث)	٣٠٩	حدث في باب الوتر بركية واحدة (ث)	١٥٣
١٠٩	باب صلاة الماموم في المسجد او على ظهره او في رحبته (مر)	١٥٣	باب من قال يقصر ابدا ما لم يجمع مكثا (ث)	٢٦٧
٢٦٢	باب من قال صلى بكل طائفة ركعة ولم يقضوا (مر)	٢٦٧	باب ما ليس له لبسه واقتراشه (ث)	٢٧١
٨	حدث في باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	٢٧١	باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قزوقطن او كتان وكان القطن الغالب (ث)	٣٤٥
٣٥٧	باب كراهية الاستمطار بالانواء (مر)	٣٤٥	باب استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان والعبيد والمجائر (مر)	٣٧٢
٤٠	باب كراهية الاستمطار بالانواء (مر)	٣٧٢	باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	٣٧٦
١٣٩	حدث في باب خير مساجد النساء (مر)	٣٧٦	باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فرار منه (مر)	٣٧٦

الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف
المصر (ط)		حدث في باب وضع اليد على المريض	٣٨١
حدث في باب يترك الاكل يوم النحر حتى يرجع (ط)	٢٨٣ (مر)	والد ماء له بالشفاء	
باب الاستسقاء بغير صلاة (م)	٣٥٤	باب المحافظة على سنة اهل الاسلام	٣٨٥
٤٨ - في السفر بن نسير الاسدي (١) ﴿		في امور الموتى	(ث)
روى في باب اجعلوا ائمتكم خياركم (م)	٩١ (ث)		٣٨٦
٤٩ - سلمان الفارسي صحابي مشهور ﴿		باب السنة في اللحد	٤٠٧ (ث)
من اول مشاهده الخندق		٤٤ - سعد بن هشام بن عامر تابعي ﴿	
حدث في باب من قتر عن قيام الليل فصلي	٢٠	روى عن عائشة في باب من اوتر بتسم	٣٠
ما بين المغرب والعشاء (ث)		او يسبح مجلس في الآخرين ممن	(مر)
باب من ترك القصر في السفر غير رغبة	١٤٤	٤٥ - سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ﴿	
عن السنة (ث)		احد عشرة البشارة	
باب لا يفرق بين الاثنين اذا لم يكن بينهما	٢٣٢ (ث)	حدث في باب الجمع بين الصلاتين في السفر	١٦٥
فرجة الا باذنها (مر)		باب من اتى الجمعة من ابعد من ذلك	١٧٥
باب العنة في التنظيف يوم الجمعة (مر)	٢٤٢ (ث)	اختيارا	
باب كيف التكبير (ث)	٣١٦ (مر)	باب من له ان يصلي صلاة الخوف	٢٦٦
٥٠ - سلمة بن الاكوع صحابي ﴿		٤٦ - سعيد بن العاص ذكر في الصحابة ﴿	
شهد يمة الرضوان		حدث في باب ما على الآباء والامهات	٨٤
حدث في باب وقت الجمعة (مر)	١٩٠ (ث)	من تعليم الصبيان	
باب استحباب التجيل بصلاة الجمعة	١٩١	٤٧ - سعيد بن المسيب من كبار التابعين ﴿	
اذا دخل وقتها (مر)		روى في باب من قال لا ينقض القائم من الليل	٣٦
باب ما لا يحمل من السلاح لنجاسته او ثقله (مر)	٢٥٥	وتره آثار ابى بكر وعمر وابن عمر	
باب اي ريح يكون بها المطر (مر)	٣٦٤ (ث)	رضي الله عنهم	
٥١ - سمرة بن جندب صحابي مشهور ﴿		باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة	٥٦
حدث في باب ما يستدل به على ان غسل	١٩٠ (م)	من غير عذر	
يوم الجمعة على الاختيار (مر)		باب من جمع اقامة اربع ائم	١٤٨
باب القراءة في صلاة الجمعة (مر)	٢٠١ (ط)	باب الجمع في المطر بين الصلاتين	١٦٨
الناس في المسجد يوم الجمعة (مر)	٢٣٨	وجوب الجمعة على من كان خارج	١٧٥

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
حدث في باب طلب الاجابة عند نزول النيث (مر)	٣٦٠	حدث في باب الدنو من الامام عند الخطبة	٢٣٨
باب من استند الكفن في حال الحياة (مر)	٤٠٤	والصلاة في المقصورة (مر)	٢٤٨
حرف الشين		باب ما ورد في كفارة من ترك الجمعة	٢٤٨
٥٤ - (شداد بن اوس صحابي)		بغير عذر (مر)	٢٩٤
حدث في باب كيف يستحب ان تكون	٢١٦	باب القراءة في الميدان (١) (مر)	٣٣٥
الخطبة (مر)		باب من قال يسر بالقراءة في خسوف	٣٣٥
باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من	٣٦٩	الشمس (مر)	٣٣٩
قصر الامل (مر)		باب الخطبة بعد صلاة الكسوف (مر)	٤٠٢
٥٥ - (الشريد بن سويد صحابي)		باب استحباب الياس في الكفن (مر)	٤٠٣
حدث في باب ما يكره من الجلوس (مر)	٢٣٦	باب (مر)	٥٢
٥٦ - (الشعبي تابعي امام مشهور فقيه (٢))		باب (مر)	٢٥٣
حدث في باب ما روى في صلاة المأموم	٨٠	حدث في باب كيفية صلاة الخوف في السفر (مر)	٢٥٤
جالسا (مر)		باب من قال قوم الطائفة الثانية فيركعون	١٠٨
حرف الصاد		لا قسمهم الركعة الباقية بعد سلام الامام (ث)	١١٢
٥٧ - (صهيب بن - ان الروي صحابي شهير)		٥٣ - (سهل بن سعد الساعدي)	١٢٢
حدث في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره	٣٧٥	حدث في باب ما جاء في فضل المني الى	١٢٣
من الصبر على جميع ما يصيبه من		المسجد (مر)	١٩٥
الأمراض (مر)		باب ما جاء في مقام الامام (مر)	٢١٠
حرف الطاء		باب الصلاة بامامين احدهما بعد الآخر (مر)	٢٤١
٥٨ - (طارق بن شهاب رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه		باب الصلاة بامر الوالي (مر)	٢٤١
حدث في باب من تجب عليه الجمعة (م)	١٧٢	باب (مر)	٢٤١
باب من لا تلزمه الجمعة (م)	١٨٣	باب مقام الامام في الخطبة (مر)	٢٤١
٥٩ - (طلحة بن عبيد الله صحابي)		باب ما يستدل به على انه يدعو	٢٤١
احد البشارة البشرية		في خطبته (مر)	٢٤١
حدث في باب طوبى لمن طال عمره	٣٧٢	باب التندية والقائلة بعد الجمعة (ث)	٢٤١
وعسن عمله (مر)		باب ما روى في انتظار العصر بعد الجمعة (مر)	٢٤١

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
حدث في باب كيفية صلاة شدة الخوف (مر)	٢٥٦	٦٠ - طلق بن علي له وفادة ﴿
٦٧ - عبد الله بن بسر (٢) له ولايته صحبة ﴿	٢٣١	حدث في باب من قال لا يتقض القائم من الليل وتره (مر)
حدث في باب لا يتخطى رقاب الناس (مر)	٢٣٨	حرف المين ﴿
باب الدنوم من الامام عند الخطبة والصلاة في المقصورة (ث)	٢٨٢	٦١ - عامر بن ربيعة صحابي مشهور ﴿
باب القد والى الميدين (مر)	٣٧١	حدث في باب اهاالة التراب في القبر بالمساحي وبالايدى (مر)
باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله (مر)	٣٥٦	٦٢ - عامر صحابي (١) ﴿
٦٨ - عبد الله بن جرأد (٣) ﴿	٣٥٦	حدث في باب ما يستحب من الارتداء ببرد (مر)
روى في باب الدعاء في الاستسقاء (مر)	٨	٦٣ - عائذ بن عمرو من اصحاب الشجرة ﴿
٦٩ - عبد الله بن حبشي صحابي له حديث ﴿	٩	حدث في باب من قال لا يتقض القائم من الليل وتره (ث)
حدث في باب من استحب الاكثار من الركوع والسجود (مر)	١٢٦	٦٤ - عبادة بن الصامت احد النقباء بدرى ﴿
٧٠ - عبد الله بن حنظلة الفسيل ﴿	١٢٦	حدث في باب ما يقول اذا قام من الليل يتعبد (مر)
حدث في باب امامة القوم لاطلاني فيهم وعم في بيت اقدم (مر)	١٩	٢٢٠ - باب قول الناس في العيد تقبل الله منا ومنك (مر)
٧١ - عبد الله بن الزبير صحابي مشهور ﴿	١٠٦	٢٢٦ - باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر كتر يباح به دمه (مر)
حدث في باب من قتر عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والمشاء (ث)	٢٧٩	٤٠٣ - باب من استحب فيه الحسرة وما صنع غزله ثم نسج (مر)
باب من جوز الصلاة دون الصف (مر)	٣٦٢	٦٥ - عبد الله بن الارقم صحابي معروف ﴿
باب التكيرلية الفطر ويوم الفطر واذا غدا الى صلاة الميدين (ث)	٣٤٤	حدث في باب ترك الجماعة بمذرا لاخيشين (مر)
باب ما يقول اذا سمع الرعد (ث)		٦٦ - عبد الله بن انيس صحابي ﴿
٧٢ - عبد الله بن زيد بن عاصم ﴿		حدث في حجة من زعم ان الانبيات للامام اختيار (مر)
الملازى صحابي		
حدث في باب الامام يخرج الى المصلى اذا اراد ان يستقي بصلاة (مر)		

(١) وهو ابن عمر والمزني ١٢ تهذيب (٢) وقع في الطبع هنا وفي س (٣٧١) نشر - فليصحيح ١٢

حدث

(١١٤)

(٣) والكلام في صحبته كثير ١٢ لسان الميزال

الترتيب	الاسماء والابواب	الترتيب	الاسماء والابواب
٣٤٧	حدث في باب الدليل على ان السنة في صلاة الاستسقاء السنة في صلاة العيدين (مر)	٢٠	حدث في باب من فتر عن قيام الليل فصل ما بين المغرب والمشاء (ث)
٣٤٩	باب ذكر الاخبار التي تدل على انه دعا او خطب قبل الصلاة (مر)	٢٢	باب الوتر بركة واحدة (مر)
..	باب الدعاء في الاستسقاء قائماً (مر)	٢٦	 (ث)
..	باب استقبال القبلة اذا اجتهد في الدعاء (مر)	٢٧	 (ث)
٣٥٠	باب تحويل الرداء في الاستسقاء (مر)	٢٨	باب من او تر بخمس او ثلاث لا يجلس الخ (مر)
..	باب وقت تحويل الرداء (مر)	٢٩	 (مر)
..	باب كيفية تحويل الرداء (مر)	٣٦	باب من قال لا ينقض القائم من الليل وتره (ث)
٣٥١	 (مر)	٣٨	باب ما يقرأ في الوتر بعد القنحة (مر)
٧٣ -	عبد الله بن السائب الخزومي	٤٢	باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر بعد القنحة (مر)
٣٠١	حدث في باب الاستماع للخطبة في العيدين (مر)	٤٥	باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر (مر)
٧٤ -	عبد الله بن عباس حبر الامة	٥١	باب ما جاء في صلاة التيسيع (مر)
٤	واحد العبادة من فقهاء الصحابة	٥٤	باب صلاة النافلة جماعة (مر)
..	حدث في باب ما يقول اذا قام من الليل يتوجه (مر)	٥٧	باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر (مر)
٥	 (مر)	٧٥	باب ترك الجماعة بمذمور المرض والخوف (مر)
٧	باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	٨١	باب ما روى في صلاة المأموم قائماً وان صلى الامام جالساً (مر)
٨	 (مر)	٩٥	باب الصبي ياتم برجل (مر)
١١	باب صفة القراءة في صلاة الليل في الرفع والخفض (مر)	٩٨	باب الرجل يقف في آخر صفوف الرجال (مر)
١٣	باب ترتيب القراءة (ث)	٩٩	باب ما يستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي الامام (مر)
١٩	باب من فتر عن قيام الليل فصل ما بين المغرب والمشاء (ث)	١٠١	باب اقامة الصفوف وتسويتها (مر)

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
حدث في باب الجمع في المطرين الصلاتين (مر)	١٦٦	حدث في باب من جوز الصلاة دون الصف (مر)	١٠٧
.. (مر)	١٦٧	.. باب صلاة المأموم في المسجد اوعلى ظهره	١١٠
.. (مر)	١٦٨	.. اوفى رجبته (ث)	١٣١
.. باب ان الجمع من غير عذر من الكبار (مر)	١٦٩	.. باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن (ث)	١٣٥
.. باب التشديد على من تخلف عن الجمعة الخ (مر)	١٧١	.. باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون	معصية (مر)
.. (مر)	١٧٢	.. باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة (ث)	١٣٧
.. وجوب الجمعة على من كان خارج المصر (مر)	١٧٤	.. باب السفر الذي لا تقصر في مثله الصلاة (ث)	..
.. (ث)	١٧٦	 (مر)	..
.. باب المد الذين اذا كانوا في قرية وجبت	١٧٨	.. باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل	١٣٩
.. عليهم الجمعة (مر)	١٨٠	.. من ثلاثة ايام (مر)	١٤٩
.. باب ما يستدل به على ان عدد الاربعة	١٨٥	.. باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثا ما لم يبلغ	١٥٠
.. له تاثير فيما يقصده الجماعة (مر)	١٨٥	.. مقامه (مر)	١٥١
.. باب ترك اتيان الجمعة لخوف	١٨٥	 (مر)	١٥٢
.. او مرض (مر)	..	.. باب من قال يقصر ابدا ما لم يجمع مكثا (مر)	١٥٣
.. باب ترك اتيان الجمعة بمنذر المطر او الطين	..	.. باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر	١٥٤
.. والد حض (مر)	١٨٧	.. ما لم يجمع مكثا (مر)	١٥٥
.. باب من قال لا تجب الجمعة عن سفر (مر)	١٨٩	 (مر)	١٥٦
.. باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة	٢٠٠	.. باب المسافر ينتهي الى الموضع الذي يريد	١٥٨
.. على الاختيار (مر)	٢٠١	.. المقام به (ث)	١٦٣
.. باب القراءة في صلاة الجمعة (مر)	٢٠١	 (ث)	١٦٤
.. باب القراءة في صلاة الفجر من	٢٠٥	.. باب تطوع المسافر (مر)	١٦٥
.. يوم الجمعة (مر)	٢٠٥	.. باب الجمع بين الصلاتين في السفر (مر)	١٦٦
.. باب الامام يامر الناس بالجلوس عند	٢١٤	 (مر)	١٦٧
.. استوائه على المنبر (مر)	٢١٧	.. باب كيف يستحب ان تكون الخطبة (مر)	١٦٨
.. باب ما يكره من الكلام في الخطبة (مر)	٢٢٥	.. باب من لم ير الجمعة تجزى خلف الغلام	١٦٩
.. باب من لم ير الجمعة تجزى خلف الغلام	٢٢٥	 (ث)	١٧٠

الاسماء	الاسماء و الابواب	الاسماء	الاسماء و الابواب
٢٤٢	لم يحتمل (ث) حدث في باب السنة في التنظيف يوم الجمعة (مر) ٣١٣	الظهر من يوم النحر الخ (مر)	
٢٤٥	باب خير ثيابكم البيض (مر) ٣١٤	حدث في باب من قال يكبر في الاضحية الخ (ث)	
٢٥٥	باب المذود يضع السلاح (ث)	باب من استحب ان يتدى بالتكبير	
٢٥٨	باب المذود يكون وجه القبلة (مر) ٣١٥	خلف صلاة الصبح من يوم عرفة (ث)	
٢٥٩	باب من قال صلى بكل طائفة ركعة (مر) ٣٢١	باب كيف التكبير (ث)	
٢٦٢	ولم يقضوا (مر) ٣٢٢	باب كيف يصلى في الخسوف (مر)	
٢٦٣	باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه (مر) ٣٢٧	باب من اجاز ان يصلى في الخسوف	
٢٧٠	قز وقطن او كتان و كان القطن الغالب (مر) ٣٣٥	ركعتين في كل ركعة اربع ركوعات (مر)	
٢٧٨	باب التكبير ليلة الفطر و يوم الفطر (مر) ٣٣٨	باب من قال يسر بالقراءة في خسوف الشمس (مر)	
٢٨٤	و اذا غدا الى صلاة العيد (ث) ٣٤٢	باب الصلاة في خسوف القمر (مر)	
٢٨٩	باب لا اذان للعيد (ث) ٣٤٣	باب المنفرد يصلى صلاة الخسوف	
٢٩٥	باب الصلاة العيد ركعتان (مر) ٣٤٤	اذا لم يحضره امام (ث)	
٢٩٦	باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة (مر) ٣٤٥	باب من استحب الفزع الى الصلاة	
٢٩٧	باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة (مر) ٣٤٦	فرادى عند الظلمة و الزلزلة (مر)	
٢٩٩	باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر (مر) ٣٤٧	باب من صلى في الزلزلة بزيادة عدد الركوع والقيام الخ (ث)	
٣٠٠	باب الاستماع للخطبة في العيد (ث) ٣٤٨	باب الامام يخرج متبذلا متواضعا متضرعا (مر)	
٣٠٢	باب الامام لا يصلى قبل العيد و بعده في المصل (مر) ٣٤٩	باب الخروج من المظالم والتقرب الى الله تعالى في الصدقة و نوافل الخير (ث)	
٣٠٤	باب المأموم تنفل قبل صلاة العيد و بعدها في بيته والمسجد (ث) ٣٥١	باب الدليل على ان السنة في صلاة الاستسقاء السنة في صلاة العيد (مر)	
٣٠٧	باب خروج الصبيان الى العيد (مر) ٣٥٢	باب ما يستحب من كثرة الاستسقاء (مر)	
٣١٢	باب من قال يكبر في الاضحية خلف صلاة	في خطبة الاستسقاء (مر)	

الامام	الابواب والمضامين	الامام	الابواب والمضامين
٣٥٨	حدث في باب كراهية الا-تمطار بالانواء (مر)	٤١٠	حدث في باب اهاالة التراب في القبر بالمساحي
٣٦٣	.. باب الاشارة الى المطر (مر)		وبالايدي (ث)
..	.. باب كثرة المطر وقلته (ث)	٧٥-	عبدالله بن عدى الانصارى صحابي
٣٦٤	.. باب اي ريح يكون بها المطر (مر)	٣٦٧	حدث في باب ما يستدل به على ان المراد بهذا
٣٦٨	.. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من		الكفر كفر يباح به دمه (مر)
	قصر الامل الخ (مر)	٧٦-	عبدالله بن عمر من كبار الصحابة
٣٧٠	.. باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله		واحد العبادة
	اليه في العمر (ث)	١٠	حدث في باب من استحسب الاكثر من الركوع
..	 (مر)		والسجود (ث)
٣٨٢	.. باب ما يستحب من تسليية المريض (مر)	..	 (مر)
٣٨٥	.. باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه (ث)	٢١	.. باب الوتر بركة واحدة (مر)
٣٩٠	.. باب المحرم يموت (مر)	٢٢	 (مر)
٣٩١	 (مر)	٢٣	 (مر)
٣٩٢	 (مر)	٢٦	 (ث)
٣٩٣	 (مر)	..	 (مر)
٣٩٤	 (ث)	٢٧	 (ث)
..	 (مر)	٢٩	.. باب من اوتر بخمس او ثلاث لا يجلس
٣٩٨	.. باب المسلم يفصل اذا قرأته من		الخ (ث)
..	.. باب من لم ير الغسل من غسل الميت (ث)	٣٤	.. باب من قال يجمل آخر صلاته وتراوان
٤٠٠	.. باب ذكر الخبر الذي يخالف ما روينا في كفن	٣٦	.. باب الاختيار في وقت الوتر (مر)
	.. رسول الله صلى الله عليه وسلم (ث)	٤٣	.. باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر
٤٠٤	.. باب الخنوط للميت (مر)		بعد القنطرة (مر)
٤٠٧	.. باب السنة في اللحد (ث)	٤٨	.. باب ذكر خبر جامع لا عداها (مر)
٤٠٨	 (مر)	٥٩	.. باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة
..	.. باب ما روي في قطيفة رسول الله صلى الله		من غير عذر (ث)
	عليه وسلم (مر)	..	.. باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة (مر)

الاسماء و الابواب	الاسماء و الابواب	الصفحة
حدث في باب فضل المساجد و فضل عمارتها	١٢٦	٦٥
.. باب الصلاة فيها	١٢٧ (مر)	٦٥
.. باب ترك الجماعة بمذر المطر الخ	(مر)	٦٥
.. باب ارتفاع الكراهية اذا كان اكثرهم به	١٢٨ (مر)	٦٦
.. راضين	(مر)	٦٦
.. باب خير مساجد النساء قمر يوتهن	١٣١ (مر)	٦٦
.. باب الاختيار للزوج اذا استأذنت امرأته	١٣٢	٦٦
.. الى المسجد ان لا يمنعا	(ث)	٦٦
.. باب رخصة القصر في كل سفر	١٣٦	٧٥
.. لا يكون معصية	(مر)	٧٥
.. باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة	(مر)	٨٣
.. باب السفر الذي لا تقصر في مثله الصلاة	١٣٧	٨٤
.. تعليم الصبيان	(ث)	٨٤
.. باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل	١٣٨	٨٩
.. من ثلاثة ايام	(مر)	٩٠
.. باب كراهية ترك التقصير و المسح على	١٤٠ (مر)	٩٢
.. الخفين الخ	(مر)	٩٢
.. باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم	١٤١	١٠١
.. في الصلاة المكتوبة	(مر)	١١٨
.. باب البيان انما قيل يؤمهم اقرؤم	١٤٦ (مر)	١٢٠
.. باب من قال يؤمهم ذونسب اذا استروا	١٥١ (مر)	١٢١
.. باب من قال يقصر ابدأ ما لم يجمع مكثا	١٥٢ (مر)	١٢١
.. باب القيام في القرية	١٥٥ (ث)	١٢٢
.. باب المسافر يصلي بالمسافرين والمقيمين	١٥٧ (مر)	١٢٢
.. باب المقيم يصلي بالمسافرين والمقيمين	(ث)	١٢٢
.. باب التخفيف في ترك التطوع في السفر	١٥٨ (ث)	١٢٤
.. باب الامام الراتب اولى من الزائر	(ث)	١٢٦

حدث

الاسماء و الابواب	١٠	الاسماء و الابواب	١٠
حدث في باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة (ث)	٣٩٩	حدث في باب غسل الميدين (ث)	٢٧٨
باب جو از التكفين في القميص (مر)	٤٠٢	باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر واذا غدا الى صلاة الميدين (ث)	٢٧٩
باب الكافور والمسك للحنوط (ث)	٤٠٦	باب الزينة للميد (ث)	٢٨١
باب ماجاء في استقبال القبلة بالموقي (مر)	٤٠٩	باب المشي الى الميدين (مر)	٢٨٤
٧٧ - ﴿عبدالله بن عمرو بن العاص﴾ صحابي احد العبادلة من فقهاء الصحابة		باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد (مر)	٢٨٥
باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر (مر)	٣	باب رفع اليدين في تكبير العيد (مر)	٢٩٣
باب مايكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه (مر)	١٤	باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة (مر)	٢٩٦
باب القصد في العبادة والجهد في المداومة (مر)	١٦	باب الامام لا يصلي قبل العيد وبعده في المصلي (مر)	٣٠٢
باب ماجاء في صلاة التسبيح (ث)	٥٢	باب خروج الصبيان الى العيد (ث)	٣٠٨
باب ماجاء فيمن ام قوما و هم له كارهون (مر)	١٢٨	باب الاتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها (مر)	٣٠٩
وجوب الجمعة على من كان خارج المصر (مر)	١٧٣	باب من قال يكبر في الاضحية الخ (ث)	٣١٢
باب من اتى الجمعة من بعد اختياراً (ث)	١٧٥	باب من استحب ان يتدى بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة (مر)	٣١٣
باب الانصات للخطبة (مر)	٢١٩	باب الصلاة في خسوف القمر (مر)	٣٣٧
باب فضل التكبير الى الجمعة (مر)	٢٢٧	باب الاستسقاء بمن رجي بركة دعائه (مر)	٣٥٢
باب لا يخطي رقاب الناس (مر)	٢٣١	باب ما يقول اذا سمع الرعد (مر)	٣٦٢
باب مايستحب من ثياب الخبرة (مر)	٢٤٥	باب مايستدل به على ان المراد بهذا الكفر كفر يباح به دمه (مر)	٣٦٧
باب من له ان يصلي صلاة الخوف (مر)	٢٦٥	باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من قصر الامل الخ (مر)	٣٦٩
باب الامر بان ينادى الصلاة جامعة (مر)	٣٢٠		
باب كيف يصلي في الخسوف (مر)	٣٢٣		
باب (مر)	٣٢٤		

الصفحة	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الصفحة
٧٨ -	عبد الله بن مسعود (ث)	حدث في باب كراهية الصف بين السواري (ث)	١٠٤
٨	من كبار العلماء من الصحابة	.. باب الامام يؤخر الصلاة والقوم لا يخشونه (مر)	١٢٤
٩	حدث في باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	.. باب الامام الراتب اولى من الزائر (ث)	١٢٦
١٣	.. باب من استحب الاكثار من الركوع والسجود (مر)	.. باب السمع والطاعة للامام مالم يأمر بمصيبة (مر)	١٢٧
١٥	.. باب ترتيب القراءة (ث)	.. باب خير مساجد النساء قمريوتهن (مر)	١٣١
١٩	.. باب من نام على غير نية ان يقوم حتى اصبح (مر)	.. باب من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة (مر)	١٤٣
٣١	.. باب القصص في العبادة والجهد في المداومة (ث)	.. باب السفر الذي لا تقصر في مثله الصلاة (ث)	١٤٤
٤١	.. باب من اور بثلاث موصولات تشهد بن وتسلم (ث)	.. باب التشديد على من تخلف عن الجمعة (مر)	١٧٢
٤٣	.. باب من قال بقت في الوتر قبل الركوع (مر)	.. باب ما يستدل به على ان عدد الاربعين له تاثير فيما يقصده الجماعة (مر)	١٨٠
٥٦	.. باب رفع اليدين في القنوت (ث)	.. باب من لا جمعة عليه اذا شهد بها صلاها ركعتين (ث)	١٨٦
٥٨	.. باب ما يستحب قراءته في ركعتي المقرب بعد الفاتحة (مر)	.. باب من ادرك ركعة من الجمعة (ث)	٢٠٤
٦٧	.. باب ملجاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر (مر)	.. باب ما يستحب من القصد في الكلام وترك التطويل (ث)	٢٠٨
٨٤	.. باب من جمع في بيته (ث)	.. باب كيف يستحب ان تكون الخطبة (مر)	٢١٤
٨٧	.. باب ما على الآباء والامهات من تعليم الصبيان (ث)	.. باب من قال في هذا كبر بالطائفتين جميعا ثم قضى كل طائفة ركعتي الباقيتناوبة (مر)	٢١٥
٩٨	.. باب المأموم يخالف السنة في الموقف (مر)	.. باب فضل المشي الى الصلاة وترك الركوب اليها (ث)	٢٢٩
		.. باب من قال في هذا كبر بالطائفتين جميعا ثم قضى كل طائفة ركعتي الباقيتناوبة (مر)	٢٦١
		.. باب ذكر الخير الذي روى في التكير اربعا (ث)	٢٩١

الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف
٨٠ - ﴿عبد الرحمن بن اذهر﴾ صحابي صغير		حدث في باب يأتي بدعاء الافتتاح عقيب	٢٩٢
حدث في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره	٣٧٤	تكملة الافتتاح (ث)	
من الصبر على جميع ما يصيبه من		باب التكبير في الخطبة في الميدان (ث)	٢٩٩
الامراض (مر)		باب من استحب ان يتدنى بالكثير	٣١٤
٨١ - ﴿عبد الرحمن بن الاسود﴾		خلف صلاة الصبح من يوم عرفة (ث)	
ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم		باب كيف يصلي في الخسوف (مر)	٣٢٤
حدث في باب من قال يقصرا بدا	١٥٣	باب سنة الخسوف في المسجد الجامع (مر)	٣٤١
ما لم يجمع مكانا (ث)		باب من استحب الفرع الى الصلاة	٣٤٣
٨٢ - ﴿عبد الرحمن بن حرملة﴾		قراى عند الظلمة والزلزلة (ث)	
روى في باب ما جاء من التشديد في ترك	٥٩	باب الامام يستسقى للناس فيسقيهم الله	٣٥٢
الجماعة من غير عذر (م)		لينظر كيف يعملون في شكره (مر)	
٨٣ - ﴿عبد الرحمن بن سمرة صحابي﴾		باب كثرة المطر وقلة (مر)	٣٦٣
حدث في باب من قال يقصرا بدا	١٥٢	باب اي ريح يكون بها المطر (ث)	٣٦٤
ما لم يجمع مكانا (ث)		باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من	٣٦٨
باب الدليل على ثبوت صلاة الخسوف (ث)	٢٥٢	قصر الامل (مر)	
باب من صلى في الخسوف ركعتين (مر)	٣٣٢	باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من	٣٧٢
٨٤ - ﴿عبد الرحمن بن شبل صحابي﴾		الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	
حدث في باب الرجل يوطن مكانا في المسجد	٢٣٨	باب في موت الفجأة (ث)	٣٧٩
يصلي فيه (مر)		باب وضع اليد على المريض والدعاء له	٣٨٢
٨٥ - ﴿عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب﴾	٢٣٩	بالشفاء (مر)	
روي في باب حجة من زعم ان الانصاف	٢٢١	باب الرجل ينسل امرأته اذا ماتت (ث)	٣٩٧
للامام اختيار (م)		باب الكافور والمسك للحنوط (ث)	٤٠٥
٨٦ - ﴿عبد الرحمن بن عوف﴾		٧٩ - ﴿عبد الله بن يزيد الانصاري﴾	
احد العشرة المبشرة		صحابي صغير	
حدث في باب ما يرخص له رجال من	٢٦٩	حدث في باب ذكر الاخبار التي تدل على انه دعا	٣٤٩
		او خطب قبل الصلاة (ث)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(مر) مابين المغرب والشاء	(ث) الحرير للحكة	٢٧٦	حدث في باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب بلاء
٩٢ - ﴿عتبان بن مالك الانصاري﴾	فيعلم نفسه بسلامة (في اثر حمزة		
صحابي مشهور	ابن عبد المطلب (ث)	٣٧٦	باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فرارامته (مر)
(مر) حدث في باب صلاة النافلة جماعة	٥٣	٤٠١	باب الدليل على جواز التكفين في ثوب
٠٠ باب ترك الجماعة بمذر المطراخ (مر)	٧١		واحد (ث)
٠٠ باب امامة الاعمي (مر)	٨٧		٨٧ - ﴿عبد الكريم البكاء﴾
٠٠ ٠٠ (مر)	٨٨	١٢٢	روى في باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله (ث)
٠٠ باب الرجلين يأتان برجل (مر)	٩٦		٨٨ - ﴿عبد الملك بن الربيع بن سبرة﴾
٩٣ - ﴿عثمان بن ابي العاص صحابي شهير﴾			عن ابيه عن جده (١)
حدث في باب ما على الامام من التخفيف (مر)	١١٦	٨٣	روى في باب ما على الآباء والامهات من
٠٠ باب الرجل يعصى لنفسه فيطيل ماشاء (مر)	١١٨		تطيم للصبيان (مر)
٩٤ - ﴿عثمان بن عفان﴾			٨٩ - ﴿عبيد الله بن عبد الله بن عتبة﴾
(خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم)			ابن مسعود تابعي
حدث في باب الوتر بركة واحدة (ث)	٢٤	١٧٨	روى في باب المدد الذين اذا كانوا في قرية
٠٠ باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة (مر)	٦١		وجبت عليهم الجمعة (ط)
٠٠ باب الصلاة بنير اسر الوالي (ث)	١٢٤	٢٩٩	٠٠ باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر الخ (م)
٠٠ باب السفر الذي لا تقصر في مثله	١٣٧		٠٠ باب التكبير في الخطبة في الميدين (م)
الصلاة (ث)			٩٠ - ﴿عبيد بن خالد صحابي﴾
٠٠ باب من ترك القصر في السفر غير رغبة	١٤٤	٣٧١	حدث في باب طوبى لمن طأله عمره
عن السنة (ث)			وحسن عمله (مر)
٠٠ باب اذا حصر الامام لقن (ث)	٢١٢	٣٧٨	٠٠ باب موت القجاة (مر)
٠٠ باب الانصات للخطبة وان لم يسمعها (ث)	٢٢٠		٠٠ ٠٠ (ث)
٠٠ باب من تكوّن خلقه الجملة من اهير	٢٢٥		
وما مور (ث)			
٠٠ باب اجتماع الميدين (ث)	٣١٨		٩١ - ﴿عبيد مولى رسول الله﴾
٠٠ باب كيف يصلي في الخوف (ث)	٣٢٤		صلى الله عليه وسلم
٠٠ باب المحرم يموت (ث)	٣٩٤	٢٠	حدث في باب من قرع عن صلاة الليل فصل

الصفحة	الابواب والمضامين	الصفحة	الابواب والمضامين
١٩٨	٩٥- ﴿عدي بن ثابت﴾ روى في باب يحول الناس وجوههم الى الامام ويسمون للذكر (في آثار الصحابة) (ث)	٨٣	١٠٠- ﴿عقبة بن عامر الجهني﴾ صحابي مشهور حدث في باب من جهر بما اذا كان من حوله لا يتاذى بقراءته (مر)
٢١٦	٩٦- ﴿عدي بن حاتم صحابي شهير﴾ حدث في باب ما يكره من الكلام في الخطبة (مر)	٦٣	٠٠ باب ماجاء في فضل المشي الى المسجد (مر)
	٩٧- ﴿العرياض بن سارية﴾ كان من اهل الصفة	١٢٧	٠٠ باب كراهية الامة (مر)
١٠٢	حدث في باب فضل الصف الاول (مر)	٢٢٥	حدث في باب من تكون خلقه الجملة من لمير وما مور (مر)
	٩٨- ﴿عروة بن الزبير تابعي﴾ روى في باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الامام الخ (ط)	٢٧٥	٠٠ باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والديباغ واقتراشها والتعليل بالذهب (مر)
١١١	٠٠ باب الجمع في المطرين الصلاتين (ط)	١٠١- ﴿علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب﴾ تابعي عابد فقيه روى في باب من فتر عن قيام الليل فصلي ما بين المغرب والعشاء (ط)	
١٦٨	٠٠ باب الرجل يقوم من مجلسه الخ (م)	٢٨٠	٠٠ باب الزينة للسيد (١) (م)
٢٣٤	٠٠ باب كيف يصلي في الخسوف (م)	٤٠٠	٠٠ باب ذكر الخبر الذي يخالف ما روي في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم (قط)
٣٢٢	٠٠ باب الاشارة الى المطر (م)	١٠٢- ﴿علي بن شيان السهمي صحابي﴾ حدث في باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده (مر)	
٣٦٢	٩٩- ﴿عطاء بن ابي رباح﴾ روى في باب من او تر بخمس او ثلاث لا يجلس الخ (ط)	١٠٥	٢٠٣- ﴿علي بن ابي طالب خليفة رسول الله﴾ صلى الله عليه وسلم حدث في باب من قال لا يقض القائم من الليل وتره (ث)
٢٩	٠٠ باب التريضة خلف من يصلي الناقلة (ط)	٣٧	٠٠ باب من قال يئنت في الوتر بعد الركوع (ث)
٨٩	٠٠ باب الظهر خلف من يصلي العصر (ط)	٤٢	٠٠ باب ما يقول بعد الوتر (مر)
٨٧	٠٠ باب اجعلوا ائمتكم خياركم (ط)	٥٠	٠٠ باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي تسمى
٩٠	٢٠٦ باب الامام يستند على عصا او قوس او ما اشبهها (م)		
٢٠٦	٢١٧ باب ما يكره من الدعاء لاحد بيته او على احد بيته في الخطبة (ط)		
٢١٧	٣٠١ باب الاستماع للخطبة في العيدين (م)		

الاسماء والايواب	٢٠	الاسماء والايواب	٢٠
حدث في باب الجهر بالقراءة في الميدين (ث)	٢٩٥	صلاة الزوال (مر)	٥٠
.. .. (مر)	..	حدث في باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي	..
باب الامام يأمر من يصلي بضمعة الناس	٣١٠	تسمى صلاة الزوال (مر)	..
الميد في المسجد (ث)	..	باب ماجاء من التشديد في ترك الجماعة	٥٧
.. .. (مر)	٣١١	من غير عذر (ث)	..
باب من استحب ان يتدى بالتكبير خلف	٣١٤	باب ما يؤمر به من اكل شيئا من ذلك	٧٨
صلاة للصبح من يوم عرفة (ث)	..	ان يمته بالطبخ (ث)	..
باب من اجاز ان يصلي في الخسوف	٣٣٠	باب من تجب عليه الصلاة (مر)	٨٣
ركعتين في كل ركعة اربع ركوعات (ث)	..	باب الصلاة بامامين (ث)	١١٤
.. .. (مر)	..	باب للصلاة بغير اسر والى (ث)	١٢٣
باب من صلى في الزلزلة بزيادة عدد الركوع	٣٤٣	باب لا يقصر الذي يريد السفر حتى يخرج	١٤٦
والقيام (ث)	..	من يوت القرية (ث)	..
باب ماجاء في الرعد (ث)	٣٦٣	باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر (ث)	١٧٤
باب فضل العبادة (مر)	٣٨٠	باب المدد الذين اذا كانوا في قرية	١٧٩
.. .. (مر)	٣٨١	وجبت عليهم الجمعة (ث)	..
باب ما ينهى عنه من النظر الى عورة الميت (مر)	٣٨٨	باب اذا حصر الامام لقن (مر)	٢١٢
باب ما يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل	..	 (ث)	٢١٣
ما كان به من اذى (مر)	..	 (مر)	..
باب الرجل يغسل امرأته اذا ماتت (ث)	٣٩٦	باب الانصات للخطبة وان لم يسمعها (مر)	٢٢٠
باب المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين (مر)	٣٩٨	باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة	٢٤٧
باب من كره ترك القصد فيه (مر)	٤٠٣	وما يتم وما ورد في لبس للسواد (ث)	..
باب الكافور والمسك للحنوط (مر)	٤٠٥	باب نهى الرجال عن لبس الذهب (مر)	٢٧٤
باب اهالة التراب في القبر بالمساحي	٤١٠	باب الرجل يبارز اذا طلبوا البراز (مر)	٢٧٦
وبالابدى (ث)	..	باب ما ينهى عن المراكب (مر)	..
١٠٤ - عمار بن ياسر صحابي جليل	..	باب غسل الميدين (ث)	٢٧٨
حدث في باب ماجاء في مقام الامام (مر)	١٠٩	باب الزينة للميد (ث)	٢٨١
باب ما يستحب من القصد في الكلام	٢٠٨	باب المثني الى الميدين (مر)	..

الاصنام	الاسماء والابواب	الاصنام	الاسماء والابواب
٢١٣	وترك التطويل (مر)	١٤٦	حدث في باب لا يقصر الذي يريد السفر
٢٤٦	حدث في باب الامام يقرأ على المنبر آية السجدة (ث)	١٥٤	حتى يخرج من بيوت القرية (مر)
٢٤٦	باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة	١٥٧	باب السفر في البحر كالسفر في البر (ث)
٢١٠	وما يتم وما ورد في لبس السواد (ث)	١٥٧	باب المسافر يصلي بالمسافرين والمقيمين (ث)
٢١٠	١٠٥ - عمارة بن روية صحابي	١٦٩	باب ان الجمع من غير عذر من الكبار (ث)
٢١٠	حدث في باب ما يستدل به على انه يدعو	١٨١	باب الامام يمر بموضع لا تقام فيه الجمعة
٢١٠	في خطبته (مر)	١٨٢	مسافرا (مر)
٢١٠	١٠٦ - عمر بن الخطاب خليفة رسول الله	١٨٢	باب الرجل يسجد على ظهر من بين يديه
٢٤	صلى الله عليه وسلم	١٨٣	في الزحام (مر)
٢٩	حدث في باب الوتر بركة واحدة (ث)	١٨٤	باب من لا تلتزمه الجمعة
٢٩	باب من او تر بخمس ا وثلاث	١٨٧	باب من قال لا تحبس الجمعة عن سفر (ث)
٧٨	لا يجلس الخ (ث)	١٨٩	باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة
٧٨	باب ما يورس به من اكل شيئا من ذلك	١٩٢	على الاختيار (مر)
٨٩	ان يمته بالطبخ (مر)	١٩٣	باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله
٨٩	باب امامة الموالى (مر)	١٩٣	وبعد حتى يخرج الامام (ث)
٩٦	باب كراهية امامة الاعمى واللحان (ث)	١٩٩	باب يحول الناس وجوههم الى الامام
١١٣	باب الرجلين يأتمان برجل (ث)	٢٠٠	ويسمعون الذكر (ث)
١١٣	باب الصلاة بامامين احدهما بعد الآخر (ث)	٢٠٠	باب صلاة الجمعة ركعتان (ث)
١١٤	باب .. (ث)	٢٠٠	باب السفر الذي يقصر في مثله الصلاة (ث)
١٢٦	باب الامام المسافر يؤم المقيمين (ث)	٢١١	باب من ترك القصر في السفر غير رغبة
١٣٤	باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون	٢١٣	عن السنة (مر)
١٣٦	معصية وان كان المسافر آمنا (مر)	٢١٥	باب اقام المغرب في السفر والحضر وان
١٤١	باب السفر الذي يقصر في مثله الصلاة (ث)	٢٢٢	لا يقصر فيها (مر)
١٤١	باب من ترك القصر في السفر غير رغبة		
١٤٥	عن السنة (مر)		
١٤٥	باب اقام المغرب في السفر والحضر وان		
	لا يقصر فيها (مر)		

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
حدث في باب الاستسقاء بمن ترجى بركة دماؤه (مر)	٣٥٢	اختيار (مر)	
.. باب ما جاء في السيل (ث)	٣٥٩	حدث في باب صفة المشي الى الجمعة (ث)	٢٢٧
.. باب وجوب العمل في الجنائز من النسل	٣٨٦	.. باب السنة في اعداد الثياب الحسان	٢٤١
والتكفين والصلاة والدفن (ث)		للجمعة (مر)	
١٠٧ - ﴿عمر بن عبد العزيز من الخلفاء﴾		.. باب ما ليس له لبسه واقتراشه (١) (مر)	٢٦٦
الراشد		.. باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه	٢٦٩
روى في باب اجملوا ائمتكم خياركم (ط)	٩٠	قزوقطن اوكتان وكان القطن الغالب (مر)	
.. باب الجمع في المطر بين الصلاتين (ط)	١٦٩	 (مر)	٢٧٠
.. باب العدد الذين اذا كانوا في قرية	١٧٨	 (ث)	٢٧١
وجبت عليهم الجمعة (ط)		.. باب نهى الرجال عن لبس الذهب (ث)	٢٧٤
.. باب ما يكره من الدعاء لاحد بينه او على	٢١٧	.. باب الرخصة للنساء في لبس الحرير	٢٧٥
احد بينه في الخطبة (ط)		والدياج واقتراشها والتحلي بالذهب (مر)	
.. باب التكير في صلاة العيدين (ط)	٢٨٩	.. باب الزينة للعبد (مر)	٢٨٠
.. باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال (ط)	٣١٧	 (ث)	٢٨١
.. باب اجتماع العيدين (قط)	٣١٨	.. باب رفع اليدين في تكبير العيد (ث)	٢٩٣
.. باب قول الناس في العيد تقبل الله منا	٣١٩	.. باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام	٣٠٤
ومنك (ط)		حيث كانوا (مر)	
١٠٨ - ﴿عمر بن امية الضمري﴾		.. باب صلاة العيد في المسجد (مر)	٣١٠
صحابي مشهور		.. باب من قال يكبر في الاضحية الخ (ث)	٣١٢
حدث في باب من قام الى الصلاة اذا	٧٤	.. باب من استحسب ان يتدى بالتكير	٣١٤
اقامت وقد اخذ حاجته من الطعام (مر)		خلف صلاة الصبح من يوم عرفة (ث)	
١٠٩ - ﴿عمر بن حريث صحابي﴾		.. باب اجتماع العيدين (مر)	٣١٨
حدث في باب ما يستحب للامام من تحسن	٢٤٦	.. باب لا يصلي جماعة عند شيء من الآيات	٣٤٢
الهيئة وما يتم وما ورد في لبس الثياب (مر)		غير الشمس والقمر. (ث)	
.. باب الزينة للعبد (مر)	٢٨١	.. باب ما يستحب من كثرة الاستغفار	٣٥١
١١٠ - ﴿عمر بن سلمة صحابي صغير﴾		في خطبة الاستسقاء (ث)	
حدث في باب امامة النبي الذي لم يبلغ (مر)	٩١	 (ث)	٣٥٢

٢٢٥	حدث في باب ما دل على جواز امامته في الصلاة (مر)	١٥١	لا يكون معصية (مر)
١١١ - ﴿عمر بن شبيب﴾	حدث في باب ما على الآباء و الامهات من تطعيم الصبيان (مر)	١٥٣	حدث في باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكانا ما لم يبلغ مقامه (مر)
عن ابيه عن جده (١)	باب ما على الامام من تعميم الدعاء (٢) (م)	١٥٥	باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر ما لم يجمع مكانا (مر)
٨٤	باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر (مر)	١٥٧	باب القيام في الفريضة (مر)
١٣٠	باب فضل التكبير الى الجمعة (مر)	٢٤٦	باب المسافر يصلي بالمسافرين والمقيمين (مر)
١٧٣	باب لا يفرق بين اثنين اذا لم يكن بينهما فرجة الا باذنهما (مر)	٢٤٦	باب ما يكره للنساء من الطيب عند الخروج وما يشتهرن به (مر)
٢٣٢	باب من كره التحلق في المسجد اذا كانت الجماعة كثيرة (مر)	٢٧١	باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قزوقطن او كتان وكان القطن النساب (مر)
٢٣٤	باب ما يستحب من ثياب الخبزة (مر)	٢٧١	باب الرخصة للرجال في لبس الخبز (مر)
٢٤٥	باب التكبير في صلاة العيدين (مر)	١١٥ - ﴿العلاء بن الحضرمي﴾	١١٥ - ﴿العلاء بن الحضرمي﴾
٢٨٥	باب الدعاء في الاستسقاء (مر)	صحابي جليل	صحابي جليل
٣٥٦	١١٢ - ﴿عمر بن عتبة السلمي﴾	حدث في باب من اجمع اقامة اربع اتم (مر)	حدث في باب من اجمع اقامة اربع اتم (مر)
٤	صحابي مشهور	١١٦ - ﴿عمير بن قتادة له صحبة﴾	١١٦ - ﴿عمير بن قتادة له صحبة﴾
حدث في باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر (مر)	١١٣ - ﴿عمر بن عوف المزني صحابي﴾	حدث في باب ما جاء في استقبال القبلة بالموتى (مر)	حدث في باب ما جاء في استقبال القبلة بالموتى (مر)
٢٨٦	حدث في باب التكبير في صلاة العيدين (٣) (مر)	١١٧ - ﴿قباث بن اشيم صحابي معروف﴾	١١٧ - ﴿قباث بن اشيم صحابي معروف﴾
١١٤ - ﴿عمران بن حصين صحابي﴾	حدث في باب رخصة القصر في كل سفر (مر)	١١٨ - ﴿قيصة الهلالي صحابي﴾	١١٨ - ﴿قيصة الهلالي صحابي﴾
١٣٥	حدث في باب رخصة القصر في كل سفر (مر)	١١٩ - ﴿قتادة بن النعمان صحابي﴾	١١٩ - ﴿قتادة بن النعمان صحابي﴾
١٢	حدث في باب رخصة القصر في كل سفر (مر)	شهد بدرا	شهد بدرا
١٢	حدث في باب رخصة القصر في كل سفر (مر)	حدث في باب كم يكفي الرجل من قراءة القرآن (مر)	حدث في باب كم يكفي الرجل من قراءة القرآن (مر)
(١) جده عبدالله بن عمرو بن العاص صحابي معروف ١٢ (٢) رواه عمرو بن شعيب مرسل ١٢ (٣) قد روى عن			

الاسماء والابواب	٢٠ ١٠٠ ١٠٠	الاسماء والابواب	٢٠ ١٠٠ ١٠٠
حدث في باب اذا استوا في الفقه والقراءة	١٢٠	في ليلة (مر)	٣٦٤
امهم اكبر م سنا (مر)		٠٠ باب اي ربح يكون بها المطر (مر)	
٠٠ باب الامام الراتب اولي من الزائر (مر)	١٢٦	١٢٠ - ﴿ كعب بن اياس صحابي ﴾	
١٢٦ - ﴿ مالك بن عبيدة بن مسافع الديلمي ﴾		حدث في باب مايو مره من اكل شيئا من ذلك	٧٨
عن ابيه عن جده		ان يميته بالطبخ (مر)	
روى في باب استحباب الخروج بالضمفاء	٣٤٥	٠٠ باب كراهية الصف بين السواري (مر)	١٠٤
والصبيان والمييد والمجائر (مر)		﴿ حرف الكاف ﴾	
١٢٧ - ﴿ مجاهد بن جبر تابعي ﴾		١٢١ - ﴿ كعب بن عجرة صحابي مشهور ﴾	
روي في باب لا تخيف عمن كان سفره	١٥٦	حدث في باب ما جاء من التشديد في ترك	٥٨
في مصيبة الله (ط)		الجماعة من غير عذر (مر)	
٠٠ باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي	٢٠٩	٠٠ باب الخطبة قائما (ث)	١٩٦
صلى الله عليه وسلم في الخطبة (م)		٠٠ باب لا يشك بين اصابه اذا خرج	٢٣٠
١٢٨ - ﴿ محمد بن علي بن الحسين بن علي ﴾		الى الصلاة (مر)	
ابن ابي طالب المعروف لابامام الباقر		٠٠ ٠٠ ٠٠	٢٣١
روى في باب لا يزاد في القبر على اكثر من	٤١١	١٢٢ - ﴿ كعب بن مالك صحابي مشهور ﴾	
ثلاثة (م)		حدث في باب عدد الذين اذا كانوا في قرية	١٧٧
٠٠ باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه (قط)		وجبت عليهم الجمعة (مر)	
١٢٩ - ﴿ محمد بن مسلم الزهري ﴾		١٢٣ - ﴿ كعب بن مرة صحابي (١) ﴾	
تابعي معروف		حدث في باب الدعاء في الاستسقاء (مر)	٣٥٥
روى في باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثا	١٥١	١٢٤ - ﴿ كنانة بن نعيم ثقة ﴾	
ما لم يبلغ مقامه (م)		روى في باب ما ورد من التشديد	٢٧٣
٠٠ باب من اتى الجمعة من ابد اختيارا (م)	١٧٥	في لبس الخنز (قط)	
٠٠ باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب	١٩٦	﴿ حرف الميم ﴾	
صلى ظهرا اربعا (م)		١٢٥ - ﴿ مالك بن الحويرث صحابي ﴾	
٠٠ باب يحول الناس وجوههم الى الامام	١٩٩	حدث في باب فرض الجماعة في غير الجمعة	٥٤
ويسمون الذكر (م)		على الكفاية (مر)	
٠٠ باب كيف يستحب ان تكون الخطبة (م)	٢١٥	٠٠ باب الاثنين فافوقها جماعة (مر)	٦٧

الاصحاح	الابواب والمضامين	الاصحاح	الابواب والمضامين
٢٤٢	١٣٠ - محمد بن يحيى بن حبان ثقة ﴿ ﴾ روى في باب السنة في اعداد الثياب الحسان للجمعة (م)	١٣٧ - معاذ بن عبد الرحمن التميمي ﴿ ﴾ عن ابيه عن جده (٢)	٣٠٩
١٥٣	١٣١ - مسور بن مخزومة له ولاية صحبة ﴿ ﴾ حدث في باب من قال يقصر ابدا ما لم يجمع مكتئا (ث)	١٣٨ - معاوية بن ابي سفيان صحابي ﴿ ﴾ كاتب الوحي	٢٦
٢٧٣	.. باب ما ورد في الاقيسة الزررة بالذهب (مر)	حدث في باب الوتر بركة واحدة (ث)	٢٧
٢١١	١٣٢ - مسور بن يزيد الاسدي صحابي ﴿ ﴾ حدث في باب اذا حصر الامام لقن (مر)	.. باب الامام يخرج ولا يستخلف (ث)	١١٤
٣٥٦	١٣٣ - مطلب بن حنطب تابعي ﴿ ﴾ روى في باب الدماء في الاستسقاء (م)	.. باب من اتى الجمعة من ابعدا اختار (ث)	١٧٦
٤١٢	.. باب اعلام القبر بصخرة (م)	.. باب الخطبة قائما (ث)	١٩٧
٤٩	١٣٤ - معاذ بن انس الجهني صحابي ﴿ ﴾ حدث في باب من استحب ان لا يقوم من مصلاه الخ (مر)	.. باب الاحتباء والامام على المنبر (ث)	٢٣٥
٣٣٥	.. باب من كره الاحتباء في هذه الحالة (مر)	.. باب الماموم يركع في المسجد فيتحول عن مقامه او يفصل بينهما بكلام (مر)	٢٤٠
٢٧٣	.. باب ما ورد من التشديد في لبس الخنز (مر)	.. باب نهى الرجال عن لبس الذهب (مر)	٢٧٤
٩٣	١٣٥ - معاذ بن جبل ﴿ ﴾ من اعيان الصحابة	.. باب ما ينهى عن المراكب (مر)	٢٧٧
١٦٢	حدث في باب من كره ان يفتح الرجل الصلاة لنفسه ثم ينخل مع الامام (مر)	١٣٨ - معاوية بن قرة تابعي ﴿ ﴾ روى في باب السنة في التطييف يوم الجمعة اترعيه الذين شهدوا الشجرة (ث)	٢٤٤
١٦٣	.. باب الجمع بين الصلاتين في السفر (مر)	١٤٠ - معقل بن يسار المزني صحابي ﴿ ﴾ حدث في باب ما يستحب من قراءة عنه (مر)	٣٨٣
١٣٦	.. باب الجمع بين الصلاتين في السفر (مر)	.. باب عقد الاكفان عند خوف (مر)	٤٠٧
٢٧	١٣٦ - معاذ بن الحارث ابو حليمة (١) ﴿ ﴾ حدث في باب الوتر بركة واحدة (ث)	١٤١ - مغيرة بن شعبه ﴿ ﴾ صحابي مشهور	١٦
(١) قال البيهقي وقد قيل له صحبة ١٢ (٢) وجده عثمان بن عبيد الله صحابي ولا بنه عبد الرحمن ايضا صحبة ١٢			

الاصناف	الاسماء و الابواب	الاصناف	الاسماء و الابواب
	في العبادة (مر)	١٤٦ - ﴿نسيم بن همار صحابي﴾	
٧٧	حدث في باب الدليل على ان اكل ذلك غير	حدث في باب ذكر من روى صلاة الضحى	٤٨
	حرام (مر)	اربع ركعات (مر)	
٩٣	باب صلاة الرجل بصلاة الرجل لم يقدمه (مر)	حرف الواو	
١٢٣	باب الصلاة بنير امر الوالى (مر)	١٤٧ - ﴿وابصة بن مبد صحابي﴾	
٣٤١	باب الدليل على انه انما يصلى صلاة	حدث في باب كراهية الوقوف خلف	١٠٤
	المسوف حتى ينجلي (مر)	الصف وحده (مر)	
	١٤٢ - ﴿مكحول الشامي تابعي﴾	١٠٥ (مر)	
٣٩٨	روى في باب المرأة تموت مع الرجال ليس	١٤٨ - ﴿واثلة بن الا - قع صحابي شهير﴾	
	معهم امرأة (م)	حدث في باب اخذ السلاح في صلاة	٢٥٥
	حرف النون	الخوف (مر)	
	٣٤٣ - ﴿نيشة الخير صحابي﴾	باب قول الناس يوم العيد تقبل الله	٣١٩
	قليل الحديث	منا ومنك (مر)	
٣١٢	حدث في باب من قال يكبر في الاضحية الخ (مر)	حرف الهاء	
	١٤٤ - ﴿نيط بن شريط صحابي صغير﴾	١٤٩ - ﴿هشام بن عروة عن ابيه ثقة فقيه﴾	
٢١٥	حدث في باب كيف يستحب ان تكون	روى في باب ترك الجماعة بحضرة الطعام (م)	٧٣
	الخطبة (مر)	حرف الياء	
	١٤٥ - ﴿نيمان بن بشير له صحبة﴾	١٥٠ - ﴿يحيى بن سعيد الانصاري﴾	
١٠٠	حدث في باب اقامة الصفوف وتسويتها (مر)	روى في باب يحول الناس وجوههم الى	١٩٩
٢٠٠	باب القراءة في صلاة الجمعة (مر)	الامام ويسمعون الذكر (م)	
٢٠١	 (مر)	١٥١ - ﴿يزيد بن الهاد﴾	
٢٠٧	باب رفع الصوت بالخطبة (مر)	روى في باب ماجاء في السيل (قط)	٣٥٩
٢٩٤	باب القراءة في العيدين (مر)	١٥٢ - ﴿يعل بن امية صحابي﴾	
٣٣٢	باب من صلى في المسوف ركعتين (مر)	حدث في باب ما يستحب قراءته في الخطبة (مر)	٢١١
٣٣٣	 (مر)	١٥٣ - ﴿يعل بن مرة الثقفي صحابي﴾	
٣٥٣	باب استسقاء الامام الناحية المخصصة	حدث في باب وجوب العمل في الجنائز من	٣٨٩
	لاهل الناحية المجدية (مر)	الفصل والتكفين والصلاة والدفن الخ (مر)	

باب الكنى

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
١٥٧ - ﴿ابو بكر الصديق﴾ خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	٣٧٣	٢٥٤ - ﴿ابو امامة الباهلي﴾ صحابي مشهور حدث في باب الركعتين بعد الوتر (مر)	٢٣
١٥٨ - ﴿ابو بكر بن عبد الرحمن﴾ ابن الحارث بن هشام الخزومي روى في باب الجمع في المطر بين الصلاتين (ط)	٣٩٥	٢٥٩ - ﴿ابو بكره الانصاري﴾ من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)	٤٩
١٥٩ - ﴿ابو بكره الانصاري﴾ حدث في باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر (مر)	٤٦	٢٦٦ - ﴿ابو بكره الانصاري﴾ باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد (مر)	٦٣
١٦٠ - ﴿ابو بكره الانصاري﴾ باب الفريضة خلف من يصلي النافلة (مر)	٨٦	٢٦٩ - ﴿ابو بكره الانصاري﴾ باب ما يورثه في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)	١٢٩
١٦١ - ﴿ابو بكره الانصاري﴾ باب لا ياتم رجل بامرأة (مر)	٩٠	٢٧٠ - ﴿ابو بكره الانصاري﴾ باب ما ليس له لبسه واقتراشه (مر)	٢٤٩
١٦٢ - ﴿ابو بكره الانصاري﴾ باب من اباح الدخول في صلاة الامام بعد ما افتتحها (مر)	٩٤	٢٧١ - ﴿ابو بكره الانصاري﴾ باب طلب اجابة عند نزول الغيث (مر)	٢٦٦
١٦٣ - ﴿ابو بكره الانصاري﴾ باب من جوز الصلاة دون الصف (مر)	١٠٩	٢٧٢ - ﴿ابو بكره الانصاري﴾ باب ما يورثه في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)	٢٧٠
١٦٤ - ﴿ابو بكره الانصاري﴾ باب الرجل يقوم للرجل من مجلسه (مر)	٢٣٣	٢٧٣ - ﴿ابو بكره الانصاري﴾ باب ما يورثه في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)	٢٧١
١٦٥ - ﴿ابو بكره الانصاري﴾ باب الامام يصلي بكل طائفة ركعتين ويسلم (مر)	٢٥٩	٢٧٤ - ﴿ابو بكره الانصاري﴾ باب من ترك المسح على الخفين غير رغبة عن السنة (مر)	٢٧٢
١٦٦ - ﴿ابو بكره الانصاري﴾ باب من صلى في الخسوف ركعتين (مر)	٣٣١	٢٧٥ - ﴿ابو بكره الانصاري﴾ باب ما جاء في فضل مسنة الصف (مر)	٢٧٣
١٦٧ - ﴿ابو بكره الانصاري﴾ باب الصلاة في خسوف القمر (مر)	٣٣٧	٢٧٦ - ﴿ابو بكره الانصاري﴾ باب ما جاء في فضل مسنة الصف (مر)	٢٧٤

الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠
حدث في باب استسقاء امام الناحية المخصصة	٣٥٣	حدث في باب الصلاة في خسوف القمر (مر)	٣٣٨
لاهل الناحية المجدة (مر)		.. باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله (مر)	٣٧١
١٦٥ - ﴿ابو ذر الغفاري جندب بن جنادة﴾		١٦٠ - ﴿ابو جحيفة صحابي معروف﴾	
صحابي مشهور		حدث في باب الاجتماع للصلاة في السفر (مر)	١٥٦
حدث في باب الترغيب في قيام جوف الليل	٤	 (مر)	١٥٧
الآخر (مر)		١٦١ - ﴿ابو الجعد الضمري صحابي (١)﴾	
.. باب ترتيب القراءة (مر)	١٣	حدث في باب التشديد على من تخلف عن الجمعة (مر)	١٧٢
.. .. (مر)	١٤	.. باب التشديد في ترك الجمعة (مر)	٢٤٧
.. باب ذكر من رواها ركنين (مر)	٤٧	١٦٢ - ﴿ابو حازم والدقيس صحابي﴾	
.. باب من جمع في بيته (ث)	٦٧	حدث في باب كلام الامام في الخطبة (مر)	٢١٨
.. باب امامة المييد (مر)	٨٨	١٦٣ - ﴿ابو الحويرث﴾	
.. باب الماموم يخالف السنة في	٩٩	روى في باب الفد والى الميدين (م)	٢٨٢
للووقف (مر)		١٦٤ - ﴿ابو الدرداء صحابي جليل﴾	
.. باب الامام يؤخر الصلاة والقوم يخافون	١٢٤	حدث في باب من نام على نية ان يقوم	١٥
سطوته (مر)		فلم يستيقظ (مر)	
.. باب السمع والطاعة للامام ما لم يامر	١٢٨	 (ث)	..
بمعصية (مر)		.. باب الوصية بصلاة الضحى (مر)	٤٧
.. باب كراهية الولاية جملة (مر)	١٢٩	.. باب فرض الجماعة في غير الجمعة	٥٤
.. باب الانصات للخطبة (مر)	٢١٩	على الكفاية (مر)	
.. باب من تكون خلفه الجمعة من امير ومأمور	٢٢٤	.. باب القيام في القرية وان كان في السفينة	١٥٥
وغير امير حرا كان او عبدا (مر)		مع القدرة (ث)	
.. باب صفة المهي الى الجمعة (ث)	٢٢٧	.. باب ما يومسره في ليلة الجمعة ويومها من	٢٤٩
.. باب الرجل يلرز اذا طلبوا البراز (ث)	٢٧٦	كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه	
.. باب اي ريح يكون بها النطر (مر)	٣٦٤	وسلم (مر)	
١٦٦ - ﴿ابو رافع مولى رسول الله﴾		.. باب عبادة ليلة الميدين (ث)	٣١٩
صلى الله عليه وسلم		.. باب استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان	٣٤٥
حدث في باب من راى شيئا من الميت فكتمه (مر)	٣٩٥	والمبيد والمجائز (مر)	

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	الصفحة
حدث في باب القيام في القريضة وان كان في السفينة مع القدرة (ث)	١٥٥	١٦٧ - في ابرقاعة المدوى صحابي	
.. باب السنة لمن اراد الجمعة ان يقتسل (مر)	١٨٨	حدث في باب كلام الامام في الخطبة (مر)	٢١٨
.. باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله وبعده حتى يخرج الامام (مر)	١٩٢	١٦٨ - في ابرقاعة من الصحابة	
.. باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام على المنبر ولم يركع ركعتين (مر)	١٩٤	حدث في باب ما ينهى عن المراكب (مر)	٢٧٧
.. باب يحول الناس وجوههم الى الامام ويسمون الذكر (مر)	١٩٨	١٦٩ - في ابرقاعة الانصاري (١)	
.. باب كلام الامام في الخطبة (مر)	٢١٧	صحابي جليل	
.. باب الاحتباء المباح في غير وقت الصلاة (مر)	٢٣٦	حدث في باب من قال يؤمهم احسنهم وجها (مر)	١٢١
.. باب السنة في التنظيف يوم الجمعة (مر)	٢٤٢	١٧٠ - في ابرقاعة الخدرى له ولايه صحبة	
.. .. (مر)	٢٤٣	حدث في باب من لم يرفع صوته بالقراءة شديدا اذا كان يتاذى به من حوله (مر)	١١
.. باب ما يورس به في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)	٢٤٩	.. باب كم يكن الرجل من قراءة القرآن في ليلة (مر)	٢١
.. باب الدليل على ثبوت صلاة الخوف (مر)	٢٥١	.. باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة (مر)	٦٠
.. باب الرخصة للرجال في لبس الخنز (ث)	٢٧٢	.. باب فضل المساجد وفضل عمارتها بالصلاة فيها (مر)	٦٦
.. باب الخروج في الاعياد الى المصلي (مر)	٢٨٠	.. باب الاثنين فافوقها جماعة (مر)	٦٨
.. باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة (مر)	٢٩٦	.. باب الجماعة في مسجد قد صلى فيه اذالم يكن فيها تفرق الكلمة (مر)	٦٩
.. .. (مر)	٢٩٧	.. باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام (مر)	٧٧
.. باب يخطب قائما مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم (مر)	٣٠٢	.. باب كراهية امامة الاعجمي واللحان (مر)	٨٩
.. باب الامام لا يصلي قبيل العيد وبعده في المصلي (مر)	٣٠٢	.. باب كراهية التأخر عن الصفوف المقدمة (مر)	١٠٣
.. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من قصر الامل (مر)	٣٦٩	.. باب ما جاء في مقام الامام (مر)	١٠٩
		.. باب اجتماع القوم في موضع ثم فيه سواه (مر)	١١٩
		.. باب امامة القوم لاسلطان فيهم وهم في بيت احدهم (ث)	١٢٦
		.. باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل من ثلاثة ايام (مر)	١٣٨

٢٠ الاسماء والابواب	٢٠ الاسماء والابواب	٢٠ الاسماء والابواب
حدث في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	١١٨	حدث في باب تخفيف الصلاة للامر بمحدث (مر)
٣٧٣ (مر)	١٩٣	.. باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله
٣٧٩ .. باب الامر بزيادة المريض (مر)	١٩٤	و بعده حتى يخرج الامام (مر)
٣٨٣ .. باب ما يستحب من تلقين الميت اذا حضر (مر)	٢٢٨	.. باب من دخل المسجد لا يجلس حتى
٣٨٤ .. باب ما يستحب من تطهير ثيابه التي يموت فيها (مر)	٢٧٢	بركع ركعتين (مر)
٤٠٥ .. باب الكافور والمسك للحنوط (مر)	٣٧٩	.. باب صفة المشي الى الجمعة (مر)
١٧١ - (ابو عامر الاشعري صحابي) ﴿	٣٨٤	.. باب الرخصة للرجال في لبس الخنز (ث)
حدث في باب ما ورد من التشديد في لبس الخنز (مر)	٢٩٨	.. باب في موت الفجاءة (مر)
١٧٢ - (ابو عيسى وهو ابن جبر له صحبة) ﴿	٣٨٤	.. باب ما يستحب من توجيهه نحو القبلة (مر)
حدث في باب فضل المشي الى الصلاة وترك الركوب اليها (مر)	٢٧٢	١٧٦ - (ابو كامل الاحمسي له صحبة) ﴿
١٧٣ - (ابو عبيدة بن الجراح) ﴿	٢٩٨	حدث في باب من اباح ان يخطب على منبر
احد العشرة	٣٥٤	او على راحلة (مر)
حدث في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	٩٧	١٧٧ - (ابو لبابة بن عبد المنذر) ﴿
١٧٤ - (ابو عياش الزرقى صحابي) ﴿	٢٧٢	صحابي احد النقباء
حدث في باب اخذ السلاح في صلاة الخوف (مر)	٢٠	حدث في باب الاستسقاء بغير صلاة الخ (مر)
٢٥٦ .. باب العدو ويكون وجاه القبلة (مر)	١٨٠	١٧٨ - (ابو مالك الاشعري صحابي) ﴿
١٧٥ - (ابو قتادة الانصاري صحابي مشهور) ﴿	١٧٩	حدث في باب الرجال يأتون بالرجل ومعهم
حدث في باب صفة القراءة في صلاة الليل في الرفع والخفض (مر)	٢٠	صبيان ونساء (مر)
٣٥ .. باب الاختيار في وقت الوتر (مر)	٩٠	.. باب ما ورد من التشديد في لبس الخنز (مر)
٥٣ .. باب تحية المسجد (مر)	٩٠	١٧٩ - (ابو مجاز ثقة) ﴿

الاسماء والابواب	٢٠٠	الاسماء والابواب	٢٠٠
حدث في باب الدليل على ثبوت صلاة	٢٥٢	حدث في باب ما جاء في مقام الامام (مر)	١٠٨
الخوف (ث)		 (مر)	١٠٩
.. باب الرخصة للرجال في لبس الخنز (ث)	٢٧٢	.. باب ما على الامام من التخفيف (مر)	١١٥
.. باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والديماج	٢٧٥	.. باب اجتماع القوم في موضعهم فيه سواء (مر)	١١٩
واقترانهما والتحل بالذهب (مر)		.. باب اذا اجتمع القوم فيهم الوالي (مر)	١٢٥
.. باب ذكر الخبر الذي روى في التكبير	٢٨٩	.. باب امامة القوم لاسلطان فيهم وم	..
اربعا (مر)		في بيت اقدم (مر)	
.. باب ما يستحب للامام من حض الناس	٣٤٠	.. باب القراءة في صلاة الفجر من يوم الجمعة (مر)	٢٠١
على الخير الخ (مر)		.. باب الامر بالفرع الى ذكر الله (مر)	٣٢٠
.. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من	٣٧٠	.. باب الصلاة في خسوف القمر (مر)	٣٢٧
قصر الامل (مر)		١٨١ - ﴿ ابو المليلح الهذلي عن ابيه ﴾	
.. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره	٣٧٤	حدث في باب ترك الجماعة بمذموم المطر الخ (مر)	٧١
من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)		.. باب ترك اتيان الجمعة بمذموم المطر والطين	١٨٦
.. باب الامر بزيادة المريض (مر)	٣٧٩	والدحض (مر)	
.. باب لا يتبع الميت بتار (مر)	٣٩٥	١٨٢ - ﴿ ابو موسى الاشعري صحابي مشهور ﴾	
١٨٣ - ﴿ ابو واقد الليثي صحابي ﴾		حدث في باب من جهر بها اذا كان من حوله	١٢
حدث في باب الرجل يصلي لنفسه فيطيل	١١٨	لا يتأذى بقراءة به (مر)	
ما شاء (مر)		.. باب الوتر بركة واحدة (مر)	٢٥
.. باب من اباح التحلق في مجالس العلم حيث	٢٣٤	.. باب فضل بعد المشي الى المسجد (مر)	٦٤
لا يستقبلون المصلين بوجوههم (مر)		.. باب الاثني فافوقها جماعة (مر)	٦٩
.. باب القراءة في الميدين (مر)	٢٩٤	.. باب وجوب الجمعة على من كان	١٧٤
١٨٤ - ﴿ ابو هريرة الدوسي ﴾		خارج المصر (مر)	
حافظ الصحابة		 (ث)	..
حدث في باب الترغيب في قيام آخر الليل (مر)	١	.. باب ما يكره للنساء من الطيب عند الخروج	٢٤٦
.. باب الترغيب في قيام جوف الليل	٤	وما يشتهرن به (مر)	
الآخر (مر)		.. باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء	٢٥٠
.. باب افتتاح صلاة الليل بركتين	٦	في فضله (مر)	

الاسماء و الابواب	١٠٠	الاسماء و الابواب	١٠٠
حدث في باب ما جاء من التشديد في ترك	٥٦	خفيفتين (مر)	١١
الجماعة من غير عذر (مر)	٥٧	حدث في باب صفة القراءة في صلاة الليل	١٢
.. .. (مر)	٥٨	في الرفع و الخفض (مر)	١٣
باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة (مر)	٥٩	.. باب من جهر بها اذا كان من حوله	١٤
.. .. (مر)	٦٠	لا يتاذى بقراءة (مر)	١٥
باب ما جاء في فضل المشي الى المسجد (مر)	٦١	.. باب من نام على غير نية ان يقوم	١٦
.. .. (مر)	٦٢	حتى اصبح (مر)	١٧
باب فضل بمد المشي الى المسجد (مر)	٦٣	.. باب من ناس في صلاته قير قد حتى	١٨
.. باب فضل المساجد و فضل عمارتها	٦٤	يذهب عنه النوم (مر)	١٩
بالصلاة فيها (مر)	٦٥	.. باب القصد في العبادة و الجهد في	٢٠
.. .. (مر)	٦٦	اللدائمة (مر)	٢١
.. باب ذكر الخبر الذي ورد في الاعمى	٦٧	.. باب من اوتر بثلاث موصولات	٢٢
سمع النداء للح (مر)	٦٨	بتشهد بن و تسليم (مر)	٢٣
.. باب من خرج يريد الصلاة	٦٩	 (ث)	٢٤
فسبق بها (مر)	٧٠	.. باب الاختيار في وقت الوتر (مر)	٢٥
.. باب ترك الجماعة بعذر الاختين (مر)	٧١	.. باب من قال لا ينقض القائم من	٢٦
.. باب ما جاء في منع من اكل ثوما	٧٢	الليل و تر .. (ث)	٢٧
او بصلا او كر اثا (مر)	٧٣	.. باب ما يقرأ في الوتر بعد القنحة (ث)	٢٨
.. باب ما روى في صلاة المأموم جالساً (مر)	٧٤	.. باب رفع اليدين في القنوت (ث)	٢٩
.. باب لا يأتى رجل بامرأة (مر)	٧٥	.. باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر	٣٠
.. باب لا يأتى مسلم بكافر (مر)	٧٦	بعد القنحة (مر)	٣١
.. باب من كره ان يفتح الرجل الصلاة	٧٧	 (مر)	٣٢
لنفسه ثم يدخل مع الامام (مر)	٧٨	.. باب ما ورد في الاضطجاع بسد	٣٣
.. باب الرجال يأتون بالرجل ومعه صبيان	٧٩	ركعتي الفجر (مر)	٣٤
ونساء (مر)	٨٠	.. باب من رواها ركعتين (مر)	٣٥
.. .. (مر)	٨١	.. باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة	٣٦
.. .. (مر)	٨٢	من غير عذر (مر)	٣٧
.. باب اقامة الصفوف وتسويتها (مر)	٨٣		

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
حدث في باب فضل الصف الاول (مر)	١٨٨	حدث في باب فضل الصف الاول (مر)	١٠٢
يقنسل (مر)		باب مقام الامام من الصف (مر)	١٠٤
باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله ..	١٨٩	باب صلاة المأموم في المسجد او على ظهره ..	١١١
باب القراءة في صلاة الفجر من يوم الجمعة (مر)	٢٠١	باب الرجل يصلي لنفسه فيطيل ..	١١٧
باب من ادرك ركعة من الجمعة (مر)	٢٠٢	ما شاء (مر)	
باب ما يستدل به على وجوب التحميد ..	٢٠٣	باب من قال يؤمهم ذونسب اذا استتوا ..	١٢٠
باب ما يستدل به على وجوب التعميد ..	٢٠٩	في القراءة والفقہ (مر)	
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢١٠	باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله (مر)	١٢١
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢١٢	باب كراهية الامة (مر)	١٢٧
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢١٨	باب كراهية الولاية جملة (مر)	١٢٩
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢١٩	باب ما على الامام من تميم الدعاء (مر)	١٢٩
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٠	باب المرأة تشهد المسجد للصلاة لانفس ..	١٣٣
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٣	طيبا (مر)	
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٣	من ثلاثة ايام (مر)	١٣٤
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٣	باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في اقل ..	١٣٩
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٣	من ثلاثة ايام (مر)	
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٣	كتاب الجمعة (ث)	١٧٠
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٣	باب كراهية مس الحصى (مر)	
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٣	باب فضل التذكير الى الجمعة (مر)	١٧١
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٣	باب شدة يد على من تخلف ..	١٧١
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٣	عن الجمعة (مر)	
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٣	باب من اتى لجمعة من ابد ..	١٧٥
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٣	اختياراً (ث)	
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٣	باب لا يخطى رقاب الناس (مر)	١٧٦
باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي ..	٢٢٣	باب لا يخطى رقاب الناس (ث)	

الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠
حتى يذهب عنه النوم (مر)	١٧	حتى يصلها (مر)	١٧
حدثت في باب القصد في العبادة والجهاد في	١٧	١٩٤ - ﴿ زنب الثقية صحابة ﴾	١٧
المداومة (مر)	٢٣	حدثت في باب المرأة تشهد المسجد للصلاة	١٣٣
باب الوتر بركة واحدة (مر)	٢٣	لا تمس طيبا (مر)	١٣٣
باب من او تر بخمس او ثلاث الخ (مر)	٢٧	١٩٥ - ﴿ سلامة بنت الحر الفزارية ﴾	١٣٣
.. .. (مر)	٢٨	صحابة	١٣٣
باب من او تر بتسع او بسبع مجلس	٣٠	حدثت في باب كراهية التدافع عن الامامة (مر)	١٢٩
في الآخرين منهم (مر)	٣١	١٩٦ - ﴿ سيرين اخت مارية القبطية ﴾	١٢٩
باب من او تر بثلاث موصولات	٣١	صحابة	١٢٩
بتشهدين وتسليم (مر)	٣٢	حدثت في باب ما يستدل به على جواز اجتماع	٣٣٦
باب في الركعتين بعد الوتر (مر)	٣٢	المسوف والميد الخ (مر)	٣٣٦
باب من قال يحمل آخر صلاته و ترا	٣٤	١٩٧ - ﴿ عائشة بنت ابي بكر الصديق ﴾	٣٣٦
وان الركعتين بدهانر كتا (مر)	٣٥	ام المؤمنين من افقه النساء	٣٣٦
باب من كل الليل او تر رسول الله	٣٥	حدثت في باب التريغ في قيام جوف	٣
صلى الله عليه وسلم (مر)	٣٧	الليل الآخر (مر)	٣
باب من قال لا ينقض القائم من	٣٧	 (مر)	٤
الليل و تره (ث)	٣٨	باب ما يفتح به صلاة الليل (مر)	٥
باب ما يقرأ في الوتر بعد القنحة (مر)	٣٨	باب افتتاح صلاة الليل بركتين خفيفتين (مر)	٦
.. .. (مر)	٤٤	باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله	١٠
باب الستة في تخفيف ركعتي الفجر (مر)	٤٤	عليه وسلم (مر)	١٠
باب ما ورد في الاضطجاع بمدر كتي	٤٥	 (مر)	١٧
الفجر (مر)	٤٦	باب من جهر بها اذا كان من حوله	١٢
.. .. (مر)	٤٧	لا يتأذى به (مر)	١٢
باب ذكر من رواها اربع ركعات (مر)	٤٧	باب المريض يترك القيام بالليل	١٥
باب ذكر الحديث الذي روي في ترك	٤٩	او يصلي قاعدا (مر)	١٥
الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى (مر)	٥٠	باب من نام على نية ان يقوم فلم يستيقظ (مر)	١٥
.. .. (مر)	٥٠	باب من نسي في صلاته فليز قد	١٦

حدثت

(١٢١)

٢٦٥	باب من له ان يصلي صلاة الخوف (مر)	٢٦٥	باب من له ان يصلي صلاة الخوف (مر)
٢٨٢	باب الندو الى العدين (مر)	٢٨٢	باب الندو الى العدين (مر)

الاسماء و الابواب	الاسماء و الابواب	الاسماء و الابواب
الموت لضر نزل به (مر)	والتكفين والصلاة والدفن (مر)	حدث في باب وضع اليد على المريض (مر)
٣٨٧	٣٩٤	و الدعاء له بالشفاء (مر)
٣٨٣	٤٠٩	باب ما يستحب من تلقين الميت اذا حضر (مر)
٣٨٥	٤١٢	باب ما يستحب من اغماض عينيه اذا مات (مر)
٣٨٦	٤١٣	باب وجوب العمل في الجنائز من الغسل

الابناء

١٢١	١٨٥ - ﴿ابن ابي خثمة﴾ روى في باب من قال يؤمهم ذو نسب اذا استوتوا في القراءة والفتنة (م)	٨٧	ماكلن به من اذى (م)
٢٤٣	١٨٦ - ﴿ابن السباق ثقة﴾ روى في باب السنة في التنظيف يوم الجمعة (م)	٥٨	١٨٩ - ﴿ابن عائذ﴾ في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى في باب الظهر خلف من يصل العصر (ث)
٢٤٢	١٨٧ - ﴿ابن سلام هو عبد الله صحابي﴾ حدث في باب السنة في اعداد الثياب الحسان للجمعة (مر)	٢٧٣	١٩٠ - ﴿ابن ام مكتوم الاعشى﴾ صحابي معروف حدث في باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر (مر)
٣٨٨	١٨٨ - ﴿ابن سيرين تابعي امام وقته﴾ روى في باب ما يورثه من تهاديطنه وغسل		١٩١ - ﴿ابن ابي مليكة تابعي﴾ روى في باب ما ورد في الاقية المزورة بالذهب (م)

النساء

٢٦٨	١٩٢ - ﴿اسماء بنت ابي بكر صحابية﴾ حدثت في باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك في الحرب (مر)	٣٤٢	على الخير الخ (مر)
٢٧٠	باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قزوقطن او كتان وكان القطن الغالب (مر)	٤٠٥	حدثت في باب النساء يحضرن المسجد لصلاة الخشوف (مر)
٣٣٨	باب الخطبة بعد صلاة الكسوف (مر)	١٧٢	حدثت في باب من تجب عليه الجمعة (مر)
٣٤٠	باب ما يستحب للناس من حض الناس	١٨٧	باب من قال لا ينشئ يوم الجمعة - فمرا

٥٧	حدثت في باب ماجاء من التشديد في ترك	١٣١	حدثت في باب المرأة تؤم النساء فتقوم
٥٨	الجماعة من غير عذر (ث)	١٣٢	وسطن (ث)
٥٩	باب ترك الجماعة بعد الاغتسل (مر)	١٣٣	باب خير مساجد النساء قمر يوتهن (مر)
٦٠	اذا اخذاه او احدهما حتى يتطهر (مر)	١٣٤	باب الاختيار للزوج اذا استاذنت
٦١	 (مر)	١٣٥	امرأته الى المسجدان لا يمتعا (ث)
٦٢	باب ترك الجماعة بمحضرة الطعام الخ (مر)	١٣٦	باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون
٦٣	باب الدليل على ان اكل ذلك غير	١٣٧	ممنوعة (ث)
٦٤	حرام (مر)	١٣٨	باب كراهية ترك التقصير و المسح على
٦٥	 (مر)	١٣٩	الخفين (مر)
٦٦	باب ماروى في صلاة المأموم جالساً الخ (مر)	١٤٠	باب من ترك القصر في السفر غير رغبة
٦٧	باب ماروى في صلاة المأموم قائماً وان صلى	١٤١	عن السنة (مر)
٦٨	الامام جالساً (مر)	١٤٢	 (مر)
٦٩	 (مر)	١٤٣	 (ث)
٧٠	 (مر)	١٤٤	باب اتمام المغرب في السفر و الحضر
٧١	 (مر)	١٤٥	وان لا قصر فيها (مر)
٧٢	باب من تجب عليه الصلاة (مر)	١٤٦	باب وجوب الجمعة على من كان
٧٣	باب امامة المييد (ث)	١٤٧	خارج المصر (ث)
٧٤	باب من اباح الدخول في صلاة	١٤٨	باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة
٧٥	الامام بعد ما افتتحها (مر)	١٤٩	على الاختيار (مر)
٧٦	باب اقامة الصفوف وتسويتها (مر)	١٥٠	باب ما يستحب من تبين الكلام و ترتيبه
٧٧	باب كراهية التأخر عن الصفوف	١٥١	و ترك العجلة فيه (مر)
٧٨	المقدمة (مر)	١٥٢	باب استئذان المحدث الامام (مر)
٧٩	باب ماجاء في فضل يمينه الصف (مر)	١٥٣	باب من اسمع الناس تكبير الامام (مر)
٨٠	باب المرأة تخالف السنة في موقفها (مر)	١٥٤	باب من قال قضت الطائفة الثانية الركعة
٨١	باب صلاة المأموم في المسجد لو على ظهره	١٥٥	الا ولى عند محيئه - ثم صلت الاخرى
٨٢	او في رجليه (مر)	١٥٦	مع الامام (مر)
٨٣	 (مر)	١٥٧	باب الرخصة للرجال في لبس الخنز (ث)

٢٠ الاسماء والابواب	٢٠ الاسماء والابواب	٢٠ الاسماء والابواب	٢٠ الاسماء والابواب
حدثت في باب التكبير في صلاة المدين (مر)	٣٧٤	حدثت في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره	٣٧٤
باب خروج الصبيان الى العيد (ث)	٣٠٧	على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	٣٠٧
باب الامر بان ينادى الصلاة جامعة (مر)	٣٢٠	باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فراامنه (مر)	٣٢٠
باب كيف يصلي في الخسوف (مر)	٣٢١	باب المريض يقول وارأساه (مر)	٣٢١
باب (مر)	٣٢٢	باب في موت الفجأة (مر)	٣٢٢
باب (مر)	٣٢٣	باب (ث)	٣٢٣
باب من اجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين	٣٢٥	باب السنة في تكرير العبادة (مر)	٣٢٥
في كل ركعة ثلاث ركوعات (مر)	٣٢٥	باب وضع اليد على المريض والدعاء	٣٢٥
باب من قال يسر بالقراءة في خسوف	٣٣٥	له بالشفاء (مر)	٣٣٥
الشمس (مر)	٣٨٢	باب قول العائد للمريض كيف تجدك (مر)	٣٨٢
باب من اختار الجهر بها (مر)	٣٨٥	باب ما يستحب من تسجيته بثوب	٣٨٥
باب (مر)	٣٣٦	يفطى به جميع جسده (ث)	٣٣٦
باب الخطبة بعد صلاة الكسوف (مر)	٣٣٨	باب ما يستحب من غسل الميت في قيض (ث)	٣٣٨
باب سنة صلاة الخسوف في المسجد الجامع (مر)	٣٤٠	باب من يكون اولى بفصل الميت (مر)	٣٤٠
باب الدليل على انه انما يصلي صلاة الخسوف	٣٤١	باب الرجل يفصل امرأته اذا ماتت (مر)	٣٤١
حتى ينجلي (مر)	٣٩٧	باب غسل المرأة زوجها (ث)	٣٩٧
باب الدنيسل على جواز الابتداء بالخطبة	٣٤٢	باب (مر)	٣٤٢
بعد التجلي (مر)	٣٩٨	باب (ث)	٣٩٨
باب ذكر الاخبار التي تدل على انه دعا	٣٤٩	باب السنة في تكفين الرجل في ثلاثة	٣٩٩
او خطب قبل الصلاة (مر)	٣٦٠	اثواب (ث)	٣٦٠
باب ما جاء في تنير كون رسول الله صلى الله	٣٦٠	باب بيان عائشة رضي الله عنها بسبب	٣٦٠
عليه وسلم اذا هت ربح شديدة (مر)	٣٦١	الاشتباه في ذلك على غيرها (ث)	٣٦١
باب ما كان يقول عند هبوب الريح (مر)	٣٦٢	باب (ث)	٣٦٢
باب ما كان يقول اذا راي المطر (مر)	٣٦٣	باب الدخول على الميت وتقبيله	٣٦٣
باب (مر)	٣٦٣	في اثر ابي بكر رضي الله عنه (ث)	٣٦٣
باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره على	٣٦٣	باب اها لة التراب في القبر بالمساحي	٣٦٣
جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	٣٦٣	وبالايدي (ث)	٣٦٣

الاسماء و الابواب	٢٠	الاسماء و الابواب	٢٠
الاسماء و الابواب		الاسماء و الابواب	
١٩٨ - قتيبة بنت صفية الجهني صحابية ﴿	٢١٦	حدثت في باب ما يكره من الكلام في الخطبة (مر)	١٩٩ - قتيبة بنت غزوة صحابية ﴿
حدثت في باب ما يكره من الكلام في الخطبة (مر)	٢٣٥	حدثت في باب الاحتباء المباح في غير وقت	
٢٠٠ - ميمونة بنت الحارث ام المؤمنين ﴿			
حدثت في باب المرأة تخالف السنة	١٠٧		
في موقفها (مر)			
الكنى من النساء			
٢٠١ - ام حميد الانصارية صحابية ﴿	١٣٣	حدثت في باب الاختيار للزوج اذا استأذنت	
حدثت في باب خروج النساء الى العيد (مر)	٣٨٨	امرأة الى المسجد ان لا عنفها (مر)	
باب توضيئة الميت (مر)	٢٠٢ - ام سلمة ام المؤمنين ﴿		
باب الابتداء في غسله بيمينه (مر)	٣٨٩	حدثت في باب ترتيب القراءة (مر)	١٣
باب ما يفسل به الميت وسنة التكرار		باب في الركعتين بعد الوتر (مر)	٣٧
في الفصل (مر)		باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن (ث)	١٣١
٢٠٦ - ام الملاء امرأة من الانصار صحابية ﴿	٤٠٦	باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر	٣٦٧
حدثت في باب الدخول على الميت وتقبيله (مر)		كفر يباح به دمه (مر)	
٢٠٧ - ام الفضل بنت الحارث ﴿		باب ما يستحب من الكلام عنده (مر)	٣٨٤
صحابية		باب ما يستحب من اغماض عينيه	٠٠
حدثت في باب من جمع في بيته (مر)	٦٦	اذامات (مر)	
٢٠٨ - ام ورقة بنت عبد الله بن الحارث ﴿		٢٠٣ - ام سليم صحابية فاضلة ﴿	
صحابية سماها النبي صلى الله عليه وسلم		حدثت في باب الخنوط للميت (مر)	٤٠٥
بالشهادة		٢٠٤ - ام عبد الله الدوسية ﴿	
حدثت في باب اثبات امامة المرأة (مر)	١٣٠	ادركت النبي صلى الله عليه وسلم	
٢٠٩ - ام هاني صحابية مشهورة ﴿		حدثت في باب العدد الذين اذا كانوا في قرية	١٧٩
حدثت في باب ذكر من روى صلاة الضحى	٤٨	وجبت عليهم الجمعة (مر)	
ثمان ركعات (مر)		٢٠٥ - ام عطية الانصارية ﴿	
باب تطوع المسافر (مر)	١٥٧	صحابية مشهورة	
٢١٠ - ام هشام ﴿		حدثت في باب خروج النساء الى العيد (مر)	٣٠٥
بنت حارثة بن النعمان صحابية			
حدثت في باب ما يستحب قراءة في الخطبة (مر)	٢١١		

المبهمات ومن لم يذكر اسمه

الصفحة	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الصفحة
٩٠	٢١١ - ﴿عن ابى الماية قال حدثني﴾ من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث في باب من استحب الاكثار من الركوع والسجود (مر)	٢١٧ - ﴿عن مولى لآل الزبير برفعه﴾ الى النبي صلى الله عليه وسلم حدث في باب من لا تلزمه الجملة (مر)	١٨٤
٩١	٢١٢ - ﴿عن ابى حازم التمار عن البياض﴾ حدث في باب من لم يرفع صوته بالقراءة شديدا اذا كان يتأذى به من حوله (مر)	٢١٨ - ﴿عن سعد عن رجل﴾ حدث في باب الرخصة للرجال في لبس الخز (مر)	٢٧١
٥٢	٢١٣ - ﴿عن مروة بن رويم﴾ قال حدثني الانصاري حدث في باب ما جاء في صلاة التيسيع (مر)	٢١٩ - ﴿عن اخت عبد الله بن رواحة﴾ حدث في باب خروج النساء الى العيد (مر)	٣٠٦
٦٩	٢١٤ - ﴿عن سعيد بن المسيب﴾ عن رجل من الانصار حدث في باب من خرج يريد الصلاة فسبق بها (مر)	٢٢٠ - ﴿عن عمومة ابى عمير﴾ من اصعب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث في باب الشهود يشهدون على رؤية الحلال (مر)	٣١٦
٨٤	٢١٥ - ﴿عن معاذ بن عبد الله عن رجل﴾ عن النبي صلى الله عليه وسلم حدث في باب ما على الآباء والامهات من تعليم الصبيان (مر)	٢٢١ - ﴿عن ابراهيم السلمي﴾ عن ابيه من جده وكانت له صحبة روى في باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (مر)	٣٧٤
١٧٢	٢١٦ - ﴿عن رجل من بني وائل﴾ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم حدث في باب من نجب عليه الجملة (مر)	٢٢٢ - ﴿عن رجل من الانصار﴾ حدث في باب ما يستحب من اتساع القبر واصحابه (مر)	٤١٤



الخطا	الصواب	الخطا	الصواب	الخطا	الصواب	الخطا	الصواب
٢٠	٤	الصفار	الصفار	٢٠	٤	الخطا	الصواب
٢	٦	يحيى بن يحيى	يحيى بن يحيى	٢	٦	الخطا	الصواب
٦	٠٠	الدارى	الدارى	٦	٠٠	الخطا	الصواب
٢٤	٠٠	ابو محمد بن عبيد	ابو محمد بن عبيد	٢٤	٠٠	الخطا	الصواب
١٠	٩	يقرئ	يقرأ	١٠	٩	الخطا	الصواب
٢٨	١٠	أنا	أنا	٢٨	١٠	الخطا	الصواب
١٥	١١	تنا	ثنا	١٥	١١	الخطا	الصواب
١٣	١٢	عن سورة	من سورة	١٣	١٢	الخطا	الصواب
٢٦	٠٠	كل ذلك يفعل	كل ذلك كان يفعل	٢٦	٠٠	الخطا	الصواب
٩	١٥	رضي	رضا	٩	١٥	الخطا	الصواب
١٠	١٧	عبد الله محمد	عبد الله بن محمد	١٠	١٧	الخطا	الصواب
١٤	٠٠	بنت الحولاء تويت	الحولاء بنت تويت	١٤	٠٠	الخطا	الصواب
٨	٢٢	المسلمين	المسلمين	٨	٢٢	الخطا	الصواب
٥	٢٣	متسلم	تسلم	٥	٢٣	الخطا	الصواب
١١	٠٠	اضطجع	اضطجع	١١	٠٠	الخطا	الصواب
١٧	٠٠	ايضا	ايضا	١٧	٠٠	الخطا	الصواب
٢٠	٢٤	خميرو	خميرويه	٢٠	٢٤	الخطا	الصواب
٦	٢٦	رجل	رجل	٦	٢٦	الخطا	الصواب
١٤	٠٠	فلايتهم	ولايتهم	١٤	٠٠	الخطا	الصواب
٩	٣١	بن ابي عروة	بن ابي عروة	٩	٣١	الخطا	الصواب
١٠	٣٧	ثم استيقظ	ثم ان استيقظ	١٠	٣٧	الخطا	الصواب
٢٢	٠٠	اعوز	اعوذ	٢٢	٠٠	الخطا	الصواب
١٤	٤٠	ابن زيادة	ابن زياد	١٤	٤٠	الخطا	الصواب
٢١	٠٠	مخلد عن يزيد	مخلد بن يزيد	٢١	٠٠	الخطا	الصواب
٢٣	٠٠	ابو ميمون	ابن ميمون	٢٣	٠٠	الخطا	الصواب
٢٦	٤٥	اوثرهم صلى	اوثر صلى	٢٦	٤٥	الخطا	الصواب
١٣	٥٠	عمر	عمر و	١٣	٥٠	الخطا	الصواب
١١	٥١	رواية	رواية	١١	٥١	الخطا	الصواب
١١	٥٢	الارض ذبنا	الارض ذبنا	١١	٥٢	الخطا	الصواب
١٩	٥٣	الانصارى	الانصارى	١٩	٥٣	الخطا	الصواب
٢٨	٦٣	عمر	عمر	٢٨	٦٣	الخطا	الصواب
٢٧	٦٥	الوجه	الوجه	٢٧	٦٥	الخطا	الصواب
٨	٦٦	المسجد	المسجد	٨	٦٦	الخطا	الصواب
٢٣	٦٩	وهب	وهب	٢٣	٦٩	الخطا	الصواب
١٨	٧٦	فاكلنا	فاكلنا	١٨	٧٦	الخطا	الصواب
١١	٧٨	ابن اسحاق	ابن اسحاق	١١	٧٨	الخطا	الصواب
١١	٨١	لنخطان	لنخطان	١١	٨١	الخطا	الصواب
٧	٨٥	ثم جمع	ثم جمع	٧	٨٥	الخطا	الصواب
٢٢	٨٦	بني	بني	٢٢	٨٦	الخطا	الصواب
٢٣	٨٨	ابن عبد الحميد	ابن عبد الحميد	٢٣	٨٨	الخطا	الصواب
١٩	٩٠	في القراءة	في القراءة	١٩	٩٠	الخطا	الصواب
٣	٩١	ولد الزنا	ولد الزنا	٣	٩١	الخطا	الصواب
٢٧	٩٥	شعبة بن عبد الله	شعبة بن عبد الله	٢٧	٩٥	الخطا	الصواب
١٤	٩٧	بمناء	بمناء	١٤	٩٧	الخطا	الصواب
٢٤	٩٨	روينا	روينا	٢٤	٩٨	الخطا	الصواب
١٢	١٠١	ثنا الليث	ثنا الليث	١٢	١٠١	الخطا	الصواب
٢٩	٠٠	عن لاعمش	عن لاعمش	٢٩	٠٠	الخطا	الصواب
٥	١٠٣	اذقنا	اذقنا	٥	١٠٣	الخطا	الصواب
١٦	١٠٥	علي بن شيان	علي بن شيان	١٦	١٠٥	الخطا	الصواب
٢٦	٠٠	المقرى	المقرى	٢٦	٠٠	الخطا	الصواب
٢٠	١٠٩	عليكم	عليكم	٢٠	١٠٩	الخطا	الصواب
٢٢	١١١	قريش علي بن وهب	قريش علي بن وهب	٢٢	١١١	الخطا	الصواب
٨	١١٥	قال	قال	٨	١١٥	الخطا	الصواب
٢٥	١١٦	البقرة والنساء	البقرة والنساء	٢٥	١١٦	الخطا	الصواب

الاصحاح	السطر	الخطا	الصواب	الخطا	الصواب	الخطا	الصواب
١١٧	٤	قال الفتى	قال للفتى	٢٠٥	١٠	فخطب	فيخطب
٠٠	١٢	والله واعلم	والله اعلم	٠٠	١٤	عنهم	عنه
٠٠	٢٢	ابى لزاناد	ابى لزاناد	٢١٢	٢٧	الحارث	الحارث
١١٩	١٥	عمرو وابى مسعود	عمرو وابى مسعود	٢١٣	٢٦	يحمد الله	يحمد الله
١٢١	٨	قان القرشي	قان للقرشي	٢١٦	٦	التماني	التماني
١٢٤	٢٨	(١)	(٤)	٢٢١	١٦	طلب	طلب الاستسقاء
١٢٥	٢٣	عن ابن مسعود	عن ابن مسعود	٢٢٥	٥	حليل	مليل
١٢٨	٢٧	مخلد	مخلد	٢٢٨	١٤	سبق	سبق ذكره
١٣٦	١٨	لى	الى	٢٣٣	٢٠	يكسه	يكسه
١٤٠	٢٠	عليها	عليها	٢٤١	١٧	سهل بن سعيد	سهل بن سعيد
١٤١	١٤	والصدقة	والصدقة	٢٤٣	٢٧	لهيمة	لهيمة
١٤٥	١٢	البراز	البراز	٢٤٤	٢٤	محمد فراس	محمد بن فراس
١٤٧	٢	عبد الله بشاران	عبد الله بن بشاران	٢٤٧	٥	الارتداد	الارتداد
٠٠	١٣	ابو الحسن سعيد	ابو سعيد الحسن	٢٦١	٨	فصفقا	فصفقا
١٤٩	١٤	ابن عبد الله	ابن عبد الله	٢٧١	٢١	بن حازم	بن حازم
١٥١	١٩	ثمان عشرة	ثمان عشرة	٢٧٢	٢٦	ذى المعجم	ذى المعجم
١٥٤	٦	يا نبي الله	يا نبي الله	٢٧٧	١٢	المرأة	المرأة
١٦٩	١٤	فى عذر	من عذر	٢٨١	١٣	معمما	معمما
١٧٢	١	لدستوائى	الدستوائى	٢٨٤	٢	اقبل	قبل
١٧٥	١٢	لزهرى	الزهرى	٢٩٤	١٩	الطيالسى	الطيالسى
٠٠	٢٤	الجمعة	الجمعة	٣٠٤	١٩	قال ثنا	قالا ثنا
١٧٧	١٥	النسة	النسة	٣٠٥	٢	الاسقرايينان	الاسقرايينان
١٩٠	٢٠	الربيع	الربيع	٣٠٨	٢	اوضحاج	اوضحاج
١٩٧	٥	فانقتل	فانقتل	٣١٢	١١	ى	رى
١٩٨	٨	اخاف عليكم	اخاف عليكم	٣٢١	٢٠	قال	قالت
٠٠	١١	ثلطت	ثلطت	٣٢٦	١٤	حين	حين
٢٠١	٩	عيد	عيد	٣٢٩	١٣	نم	نم

الصفحة	العدد	الخطا	الصواب	الخطا	الصواب	الخطا	العدد	الخطا	الصواب
٦	٢	٢٠	تقديم الصفوف	تقويم الصفوف	٣٢	١	٧	للامام	للامام
			كتقديم	كتقويم	٣٣	١		السفينة	السفينة
٧	١	٢٣	احدها	احدها	٠٠	٢	٣	حارثة	حارثة
	٢	٨	لنفسه	لنفسه	٣٤	١	١٦	لركوع	لركوع
١٠	١	٨	مدينة	المدينة	٣٥	٢	٢٣	المجائر	المجائر
	١	١٣	يخرج من امته	يخرج امته	٣٨		٢٩	الميزان	الميزان
١٢	١	٢٠	عصى	عصا	٤٢	٢	١	التراب	التراب
١٣	١	٢١	عبد	عبد الله	٤٥	٢	١	حدث	حدث
١٦	١	١٧	الحله	الحلة	٤٧	١	٤	بالكتير	بالكتير
١٨	١	١٨	ذبح	ذبح	٥١	٢	٤	المقيم	المقيم
١٩	٢	٥	انجلي	انجلي	٥٤	٢	١٤	بالامام	بالامام
٢١	٢	١٠	ابتاء	ابتاء	٥٥	٢	١٩	الذين	الذين
٢٢	١	١٦	سوء	سوأ	٥٦	٢	١٥	بن	بن
	٢	٢٥	مداوته	مداواته	٥٩	٢	٧	لمبرك ركعتين	لمبرك ركعتين
٢٣	١	٣	وعوك	وعك	٠٠	٢	١٥	كثرة	كثرة
٢٦		٨	احتراز	احترازا	٦٠	١	١٨	الامراض	الامراض
٢٩	١	١٦	يتنى	يتنى	٦١	٢	١٣	الامراض	الامراض
	١	٢٧	كثرة	كثرة	٧٠	٢	١٧	الانصار	الانصار

